



المكتب التعاوني للدعوة  
وتوعية الجاليات بالربوة

# موسوعة الأحاديث النبوية

(عربي - إسباني)  
(المسودة الثالثة)

## الجزء الأول

إعداد



مركز رواد الترجمة



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.  
فإن من المعلوم أن من أشرف العلوم وأجلها، علوم القرآن الكريم والسنة النبوية وفهم معانيها وتدبرها، والاعتصام والتمسك بهما يثمر الفوز والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة ويحصل به الأمان من الاختلاف والنزاع والهلاك، فلا نجاة إلا بالرجوع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علماً وعملاً، فقد قال الله في كتابه العظيم في سورة طه: (قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)، قال ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- في الآية، تكفل الله لمن اتبع هدى الله ألا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة.

وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في خطبته في حجة الوداع: "وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به، فلن تضلوا أبداً، أمراً بيناً، كتاب الله، وسنة نبيه"؛ رواه مالك.

وحيث أن غير الناطقين باللغة العربية في هذا الزمان يزيدون على تسعين في المائة من سكان الأرض، فكان من أولويات الدعوة إيصال نور الكتاب والسنة وبيانها لهم، ليدركوا به شيئاً من الهدى والنور في هذا الكتاب العظيم وفي سنة سيد المرسلين، وحيث لا يكون ذلك إلا من خلال الترجمة، والتي من أهم أركانها فهم المترجم للنص العربي المراد ترجمته، فكان من اللازم إيجاد النص العربي الموثوق والمختصر والمناسب للترجمة الذي يعين المترجم على فهم النص الشرعي ويوضح المشكل من مصطلحاته وعباراته، ليتمكن من الترجمة بالصورة الصحيحة، لذا فقد قام إخوانكم في مركز الترجمة بالمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بدعم سخي من أوقاف عبد الله بن تركي الضحيان -رحمة الله- بالبدء بإعداد موسوعة أصول المحتوى الإسلامي باللغة العربية، لتكون أصلاً ومرجعاً للترجمة إلى لغات العالم، وتتضمن هذه الموسوعة عدة موسوعات فرعية منها موسوعة القرآن الكريم، وموسوعة الأحاديث النبوية، وموسوعة المصطلحات الإسلامية، وغيرها من الموسوعات.

ويسرنا هنا أن نقدم موسوعة الأحاديث النبوية، وهي مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية المتكررة في المحتوى الإسلامي وشروحها، تم اختيارها وتحرير شروحها وبيانها وفق منهجية علمية معتمدة ليتحقق للمترجمين الفهم السليم للحديث ومعناه باللغة العربية، لتتم الترجمة بشكل صحيح ودقيق ليتحقق الثقة بالترجمة فيعتمدها عموم المترجمين، ولتوضع بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة من خلال الأنظمة الإلكترونية المساندة للترجمة فلا يحتاج لإعادة ترجمتها، ول يتم نشرها في بوابة الموسوعة على شبكة الإنترنت، ثم نشرها في الموسوعات الإلكترونية العالمية، ليتحقق الهدف الأساس وهو وصول ترجمة النصوص الشرعية الصحيحة للمستهدفين. ونسأل الله العون والتوفيق والسداد، وصلاح النية والعمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخوكم

خالد بن علي أبا الخيل

مدير المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة

## التعريف بمركز الترجمة:

مركز تابع للمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، متخصص في الارتقاء بصناعة ترجمة المحتوى الإسلامي والقائمين عليه، يعمل من خلال منظومة إلكترونية لإدارة أنشطة الترجمة ومساندة المترجمين، مرتبطة بقواميس إلكترونية لترجمات الأصول الشرعية، ويتم بناء وتطوير محتواها وفق إجراء علمي دقيق، لتكون بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة، من أجل إثراء الساحة بمحتوى دعوي ذي جودة عالية، ليتحقق إيصال رسالة الإسلام الصافية لجميع البشر بلغاتهم.

## أهداف المشروع:

١. قيادة ترجمة المحتوى الإسلامي وتوجيهها لخدمة ونشر المفهوم الصحيح للإسلام.
٢. توفير ترجمات موثوقة ومجانية لمعاني وتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمصطلحات الإسلامية وغيرها من المراجع الأساسية باللغات.
٣. نشر العقيدة الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام لدى غير الناطقين بالعربية.
٤. إثراء الإنترنت والموسوعات العالمية الإلكترونية بترجمات صحيحة للأصول الإسلامية.
٥. إيجاد مرجعية متخصصة للترجمة وتقييم المحتوى الإسلامي باللغات.
٦. الحد من الخلل ورفع الجودة في المحتوى الإسلامي باللغات.
٧. مواكبة التطور التقني والانفتاح المعلوماتي فيما يرتقي بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٨. إيجاد منظومة لإدارة أنشطة الترجمة والتواصل مع المترجمين تتجاوز عوائق المكان والزمان.
٩. تلبية حاجة الجهات الدعوية وغيرها من المحتوى الشرعي الموثوق باللغات.
١٠. تطوير صناعة الترجمة الإسلامية وتنمية الخبرة فيها من خلال مرجعية مختصة وموثوقة.
١١. تنظيم واستثمار المترجمين وفق ما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
١٢. تمكين وتسهيل إيصال رسالة الإسلام النقية لعموم الناس بلغات العالم.

## المستهدفون:

١. مراكز ووحدات الترجمة والمترجمون المعنيون بترجمة المحتوى الإسلامي.
٢. الجهات الخيرية والحكومية والتجارية المعنية بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٣. عموم الناس الراغبون في معرفة الترجمة الصحيحة للنصوص الشرعية.

أحاديث القرآن الكريم

وعلموه



## Recitad el Quran pues ciertamente llega el Día del Juicio como un intercesor para quienes lo recitan

## اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه

### 1. EL HADIZ:

De Abu Umamah, que Allah esté complacido con él, dijo: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "Recitad el Quran pues ciertamente llega el Día del Juicio como un intercesor para quienes lo recitan".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, exhortó a su comunidad a la lectura y recitación del Quran, pues ciertamente cuando sea el Día del Juicio Allah hará que la recompensa de su lectura sea un ente en sí mismo, el cual intercederá por quien lo recitaba, por quienes le dedicaban su tiempo, seguían sus órdenes y evitaban sus prohibiciones

### ١. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «اقرؤوا القرآن؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

حث النبي -صلى الله عليه وسلم- أُمَّته على قراءة القرآن؛ فإنه إذا كان يوم القيامة جعل الله -عز وجل- ثواب هذا القرآن شيئاً قائماً بنفسه يأتي يوم القيامة يشفع لقارئيه والمشتغلين به المتمسكين بأمره ونهيه.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن  
العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة  
الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل القرآن الكريم  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- شفيعا : شافعًا طالبًا المغفرة لأصحابه.
- أصحابه : القارئون له العاملون بأحكامه وهديه.

### فوائد الحديث:

١. الحُض على قراءة القرآن، والإكثار منها، وعدم الانشغال عنه.
٢. فضل قراءة القرآن.

### المصادر والمراجع:

٦- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٤- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٥- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباق، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٦- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5383)

**Quien recite el Corán con habilidad estará con los nobles y obedientes Ángeles, mientras que aquel que lo recite con dificultad y le cueste tendrá una recompensa doble”**

الذي يقرأ القرآن وهو ماهراً به مع السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، والذي يقرأ القرآنَ وَيَتَتَعَّعُ فِيهِ وهو عليه شَأْقٌ لَهُ أَجْرَانِ

## 2. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien recite el Corán con habilidad estará con los nobles y obedientes Ángeles, mientras que aquel que lo recite con dificultad y le cueste tendrá una recompensa doble”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

## SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz de Aisha –Alah se complazcas de ella- en el que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Quien recite el Corán con habilidad estará con los nobles y obedientes Ángeles, el hábil se refiere aquel que recita el Corán con perfección, con buena calidad de recitación y buena memorización, los nobles y obedientes se refiere a los Ángeles, como dice Alah en el Corán: (Pues él [el Mensaje], está registrado en páginas honorables, Distinguidas y purificadas, En manos de [Ángeles] encargados de ejecutar las órdenes de Alah, Nobles y obedientes.) el ceño 13-16, el que es hábil estará con los Ángeles, ya que Alah se lo ha facilitado como se lo ha facilitado a los Ángeles, así que ambos serian iguales en la recitación del Corán y tendrían el mismo grado ante Alah, mientras que aquel que lo recitad con dificultad y le cuesta tendrá dos recompensa, la primera por la recitación y la segunda por la dificultad y cansancio, ver: Al Fath (13/518), Sharh Riyahd As Salihin (4/641-642) Sharh Kitab At Tauhid(٥٩٣/٢)

## ٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهراً به مع السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، والذي يقرأ القرآنَ وَيَتَتَعَّعُ فِيهِ وهو عليه شَأْقٌ لَهُ أَجْرَانِ».

**درجة الحديث:** صحيح

## المعنى الإجمالي:

حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفارة الكرام البررة"، الماهر الذي يجيد القرآن، ويتقنه، والمراد به هنا جودة التلاوة مع حسن الحفظ، مع السفارة الكرام البررة، وهؤلاء السفارة الكرام البررة هم الملائكة؛ كما قال تعالى: "في صحف مكرمة، مرفوعة مطهرة، بأيدي سفرة، كرام بررة" عبس: ١٣ - ١٦، فالماهر مع الملائكة؛ لأن الله تعالى يسره عليه، كما يسره على الملائكة الكرام البررة، فكان مثلهم في قراءة القرآن، ومعهم في الدرجة عند الله، وأما الذي يتتبع فيه يتجهجاه وهو عليه شاق، فله أجران؛ الأول: للتلاوة، والثاني: للتعب والمشقة.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل القرآن الكريم

**راوي الحديث:** متفق عليه، أوله من البخاري إلا أنه فيه: "حافظ" بدل "ماهر"، وآخره لفظ مسلم.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

## معاني المفردات:

- ماهر به : يجيد تلاوته، ويطبق أحكام تجويده.
- السفارة : الملائكة الرسل إلى الرسل -صلوات الله عليهم-.
- الكرام : جمع الكريم، أي: المكرمين على الله المقربين عنده لعصمتهم ونزاهتهم عن دنس المعصية والمخالفة.
- البررة : جمع بار، المطيعون من البر، وهو الطاعة.



• يتتبع : يتردد عليه في قراءته، ويثقل على لسانه.

### فوائد الحديث:

١. فضل من يجيد تلاوة القرآن الكريم ويتقن قراءته، وأنه مع الملائكة.
٢. من يتتبع في القرآن له أجران؛ أجر على قراءته، وأجر على تعنته.
٣. ينبغي لحامل القرآن أن تكون أفعاله وأقواله على السداد والرشاد؛ كالملائكة البررة.

### المصادر والمراجع:

1- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي؛ للإمام محمد عبدالرحمن المباركفوري، أشرف عليه عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر. ٣- تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. ٤- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٥- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٦- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري؛ للشيخ عبدالله الغنيمان، مكتبة لينة-دمنهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ٧- صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ٨- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ١٠- كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. ١١- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (10113)

## Quien no tiene nada en su corazón del Corán se asemeja a una casa en ruinas.

## إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب

### 3. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él-: “Quien no tiene nada en su corazón del Corán se asemeja a una casa en ruinas.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: aquel que no tiene nada en su corazón del Corán es como una casa en abandonada, en ruinas y esto es porque el Corán, si está en el corazón ya sea completo o una parte lo construye y embellece de acuerdo a la cantidad que haya ya sea mucho o poco, en cambio sino está presente es como algo en ruinas, como una casa abandonada sin adornos que la embellezcan, es decir: el Corán construye el corazón, lo ilumina con la luz del libro sagrado. El hadiz es débil y no se utiliza como argumento. Ver: Dalil al falihin (6/170), Sharj Riyadh As Salihin (6/656), Bahya An Nadirin (3/230).

### ٣. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

**درجة الحديث:** ضعيف

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث أن الذي ليس في قلبه شيء من القرآن كالبيت الخالي الخراب، وذلك بجامع أن القرآن إذا كان في الجوف بأن حفظه أو بعضه يكون عامراً مزيناً بحسب قلة ما فيه وكثرتة، وإذا خلا عنه الجوف بأن لم يحفظ منه شيئاً يكون شيئاً خرباً كالبيت الخالي عن الأمتعة التي بها زينته وبهجته، يعني: أن القرآن يعمر القلب، ويجعله مستنيراً بنور الكتاب العزيز. مع ملاحظة أن الحديث ضعيف.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد والدارمي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• ليس في جوفه: أي لا يحفظ شيئاً من القرآن.

• البيت الخرب: الخالي من الخير والسكان.

### فوائد الحديث:

١. التأكيد على حفظ القرآن والاجتهاد فيه.

٢. التحذير من هجر قراءة القرآن.

### المصادر والمراجع:

١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- الجامع الصحيح -وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى

الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨ هـ. ٣- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان

الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-

دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٥- شرح رياض الصالحين؛ للشايخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٦- ضعيف سنن الترمذي؛

تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ. ٧- المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل

مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ٨- مسند الدارمي (المعروف بسنن

الدارمي)؛ للإمام عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ. ٩- نزهة المتقين شرح رياض

الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (10116)

**Ciertamente Al-lah, Poderoso y Sublime, hizo descender al arcángel Gabriel sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más veces de lo que solía hacerlo normalmente, desde antes de morir hasta que le llegó la hora.**

إن الله - عز وجل - تابع الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل وفاته حتى توفي أكثر مما كان الوحي. ما كان الوحي.

#### 4. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Ciertamente Al-lah, Poderoso y Sublime, hizo descender al ángel Gabriel sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más veces de lo que solía hacerlo normalmente, desde antes de morir hasta que le llegó la hora."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Majestuoso y Excelso, incrementó el descenso de la Revelación sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, antes de su muerte, con el objetivo de completar la Ley Islámica (charía). Así, en el momento del fallecimiento del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era el periodo en el que más descendía la Revelación.

#### ٤. الحديث:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: إن الله - عز وجل - تابع الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل وفاته حتى توفي أكثر مما كان الوحي.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أكثر الله - عز وجل - من إنزال الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل وفاته؛ حتى تكمل الشريعة؛ حتى توفي الرسول - صلى الله عليه وسلم - في وقت كثرة نزوله.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < نزول القرآن وجمعه

العقيدة < الإيمان بالكتب < القرآن

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- تابع الوحي: أي: أكثر إنزال ما يوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قرآن وشرائع قرب وفاته.
- حتى توفي أكثر ما كان الوحي: أي: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزول الوحي بكثرة.

#### فوائد الحديث:

١. تكامل نزول الوحي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم.
٢. تتابع الوحي في آخر الرسالة بخلاف أولها حين انقطع فترة.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4217)

## ¿No te enseñare el más grandioso sura del Corán?

### 5. EL HADIZ:

Narró Abu Said Rafi Ibn AL Múli –Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “¿Acaso no he de enseñarte antes de que salgamos de la mezquita la sura más grandiosa del Corán?” me tomó de la mano y cuando quisimos salir le dije: “Mensajero de Alah, tú me has dicho: Te enseñare la sura más grandiosa del Corán” él me dijo: “Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos, son las siete ejemplares, el grandioso Corán que se me ha dado.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Abu Said Rafi Ibn AL Múli –Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “¿Acaso no he...” Lo dijo de esta manera para captar la atención del oyente y prestara atención a lo que seguía, “enseñarte antes de que salgamos de la mezquita la sura más grandiosa del Corán” no se la enseñó al comienzo de la conversación para que cuando lo hiciera no estuviera distraído con otras cosas y pudiera escuchar y entender bien todo, “Me tomo de la mano” es decir después que dijo eso y camínanos, “cuando quisimos salir le dije: “Mensajero de Alah, tú me has dicho: Te enseñare la sura más grandiosa del Corán” “él me dijo: “Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos” es decir la sura de la apertura, es la sura más grandiosa del Corán ya que reúne los objetivos del Corán, por esa razón también se llama la Madre del Corán, después de decir eso señalo las características que hacen especial esa sura sobre los demás hasta convertirse en la sura más grandiosa, cuando dijo: “Son las siete ejemplares” y esto es porque se repiten y se reflexiona en cada rakaá (genuflexión), o porque se explica en otras suras, en árabe se dice: mazani que se deriva de dos palabras zanaá y dua (Elogio y suplica), o por la sabiduría y conocimiento que ella contiene, o porque se han repetido con el pasar del tiempo no se detiene su pronunciación y se continua estudiando, o porque sus beneficios se renuevan constantemente no tienen fin, también se le dice así porque deriva de la palabra zanaá que es elogio y con ella se elogia y alabada de Alah, con esta sura es como si Lo alabaras con sus Bellos nombres y atributos, también se dice que es

## ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن

### ه. الحديث:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: لِأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتُهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألا أتى بها لتنبية المخاطب لما يلقي إليه بعدها، قوله: "أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد"، وإنما قال له ذلك، ولم يعلمه بها ابتداء؛ ليكون أذعى إلى تفرغ ذهنه لتلقيها وإقباله عليها بكلية، قوله: "فأخذ بيدي"، أي: بعد أن قال ذلك ومشينا، قوله: "فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن"، قوله: "قال: الحمد لله رب العالمين"، أي: سورة الفاتحة، وإنما كانت أعظم سورة لأنها جمعت جميع مقاصد القرآن، ولذا سميت بأمر القرآن. ثم أشار إلى ما تميزت به الفاتحة عن غيرها من بقية السور حتى صارت أعظم منها، بقوله: "هي السبع المثاني"، أي: المسماة به، جمع مثناة من التثنية لأنها تثنى في الصلاة في كل ركعة، أو لأنها تثنى بسورة أخرى، أو سميت بذلك لاشتمالها على قسمين: ثناء ودعاء، أو لما اجتمع فيها من فصاحة المباني وبلاغة المعاني، أو لأنها تثنى على مرور الزمان وتتكبر فلا تنقطع وتدرس فلا تندرس، أو لأن فوائدها تتجدد حالاً فحالا إذ لا ينتهي لها، أو جمع مثناه من الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى، فكانها تثنى عليه بأسمائه الحسنی وصفاته، أو

porque Alah la escogió para esta nación, entre otras opiniones, "El grandioso Corán" es decir ese también es uno de sus hombre, "que se me ha dado" se la ha otorgado y es llamada el grandioso Corán porque abarca todo lo relacionado con todos las cosas presente tanto en esta vida como en la otra, abarca juicios y creencias, ver: Dalil Al Falihin(١٧٨-١/٦)

من الثنايا لأن الله استثناها لهذه الأمة، وغير ذلك قوله: "والقرآن العظيم"، أي: وهي المسماة بذلك أيضاً، قوله: "الذي أوتيته"، أي: أعطيته، وتسميتها بالقرآن العظيم لجمعها سائر ما يتعلق بالموجودات دنيا وأخرى وأحكاماً وعقائد.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو سعيد رافع بن المعلى - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الحمد لله رب العالمين : سورة الفاتحة.
- السبع المثاني : السبع الآيات التي تثنى أي تقرأ في كل ركعة من الصلاة.

**فوائد الحديث:**

١. سورة الفاتحة أعظم سورة في كتاب الله - تبارك وتعالى -.
٢. تفضيل بعض القرآن على بعض بما جاء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك.
٣. حرص الرسول - صلى الله عليه وسلم - على تعليم الناس الخير، وبيانه لهم.
٤. أن الفاتحة سبع آيات.

**المصادر والمراجع:**

١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ط ١-١٤١٥هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤- صحيح البخاري - الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٥- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10112)

¿No has visto las aleyas que han descendido esta noche? No se han visto iguales nunca, (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de la alborada,) y (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de los humanos.)

ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟  
قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس

#### 6. EL HADIZ:

Narró Uqbah Ibn Amer –Alah se complazca de él-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “¿No has visto las aleyas que han descendido esta noche? No se han visto iguales nunca: (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de la alborada,) y (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de los humanos.)”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Uqbah Ibn Amer –Alah se complazca de él-: dijo el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: “No has visto” es una forma de expresarse directamente con el oyente pero con intención de que todos escuchen, es una frase que denota sorpresa, esa sorpresa se muestra en su dicho: “No se han visto iguales nunca” es decir, en el tema del refugio, cuando dice “Nunca” es para darle seguridad a la negación, su dicho: ((Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de la alborada) y ((Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de los humanos.) es decir: no encontraras aleyas en todas las suras que hay, que sean para que el lector busque refugio del peor de los males como en esas dos suras, ninguna persona busca refugio en ellas con sinceridad y creyendo en la promesa de Alah sin que Él lo proteja, en resumen: las personas deben buscar refugio con esas dos suras. Ver: Murqat al mafatih (4/639) Sharj riyadh as salihin (4/678)

#### 6. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟ (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس)».

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألم تر، أي: ألم تعلم، وهو خطاب خاص للراوي، والمراد به عام للجميع، وهي كلمة تعجب، وأشار إلى سبب التعجب، بقوله: "لم ير مثلهن"، أي: في بابها وهو التعوذ، وقوله: "قط"، لتأكيد النفي، قوله: "قل أعوذ برب الفلق"، و"قل أعوذ برب الناس"، أي: لم توجد آيات سورة كلهن تعويد للقارئ من شر الأشرار مثل هاتين السورتين، ما تعوذ بهما متعوذ عن إيمان وصدق إلا أعاده الله عز وجل، فالحاصل أن الإنسان ينبغي أن يتعوذ بهاتين السورتين.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- ألم تر: استفهام يفيد تعجبًا.
- لم ير مثلهن: لم يوجد آيات مثلهن، ومما اختلفت به أنه لا توجد سورة كلها تعويد غير هاتين السورتين.
- الفلق: الصبح.

### فوائد الحديث:

١. فضل سورتي الفلق والناس، وأنهن من خير ما أنزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .
٢. اقتصار النبي -صلى الله عليه وسلم- عليهما في التعويذ؛ لاشتمالهما على الجوامع في المستعاذ به والمستعاذ منه.

### المصادر والمراجع:

- ١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي.-الدمام ١٤١٥-٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٣-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٤-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٥-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صديقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (10114)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió al frente de una expedición militar a un hombre que, al guiar a sus compañeros en la oración, solía terminar su recitación del Corán con la azora de Al-Ijlas [Corán, 112].**

#### 7. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió al frente de una expedición militar a un hombre que, al guiar a sus compañeros en la oración, solía terminar su recitación del Corán con la azora de Al-Ijlas [Corán, 112]. Cuando regresaron de la expedición, le contaron este hecho al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y él les dijo: 'Preguntadle por qué motivo lo hacía así'. Le preguntaron y él respondió: 'Porque es un atributo del Misericordioso, Majestuoso y Excelso sea. Y me gusta recitar esa azora'. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'Informadle de que Al-lah, Altísimo sea, lo ama.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió al frente de una expedición militar a uno de sus compañeros, para que esté al tanto de sus asuntos y para que imponga justicia entre los combatientes, y así evitar que reine el caos. Solía elegir el más capacitado de todos en cuanto a conocimiento de la religión, el de mejor obra y el más apto para las dotes de mando. Por este motivo, los dirigentes o emires eran los imames que dirigían la oración y los que emitían los dictámenes jurídicos dado su conocimiento de la norma religiosa. Este compañero, cuando guiaba a sus compañeros en la oración, solía recitar la azora de Al-Ijlas [Corán, 112] en la segunda postración de la oración, debido a su amor por Al-lah, sus más bellos Nombres y Atributos. Cuando regresaron de la expedición, le contaron este hecho al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y él les dijo: "Preguntadle por qué motivo lo hacía así". El emir de esa expedición dijo que lo hizo así porque esa azora comprende el atributo del Misericordioso, Majestuoso y Excelso sea. Y que a él le gusta recitarla constantemente. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo que le informaran de que, al igual que él repetía esa azora por su amor de Al-lah, y porque contiene sus más bellos Nombres y Atributos,

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلاً على سريّة فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فَيَخْتِمُ ب: (قل هو الله أحد)

#### ٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلاً على سريّة فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فَيَخْتِمُ ب«قل هو الله أحد» فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ ذَلِكَ؟ فسألوه فقال: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ -عز وجل-، فأنا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أَخْبِرُوهُ: أَنَّ اللَّهَ -تعالى- يُحِبُّهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض أصحابه على سريّة؛ لتدبيرهم والحكم بينهم، وحتى لا تكون الأمور فوضى، ويختار أقومهم ديناً وعلماً وتدبيراً، ولذا كان الأمراء هم الأئمة في الصلاة والمفتون؛ لفضل علمهم ودينهم، فكان يقرأ "قل هو الله أحد" في الركعة الثانية من كل صلاة؛ لمحبتة لله وأسمائه وصفاته، ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره. فلما رجعوا من غزوتهم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، ذكروا له ذلك، فقال: سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ، أهُوَ لِمَحْضِ الْمَصَادِفَةِ أَمْ لَشَيْءٍ مِنَ الدَّوَاعِي؟ فقال الأمير: صنعت ذلك لاشتغالها على صفة الرحمن -عز وجل-، فأنا أحب تكريرها لذلك. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أخبروه، أنه كما كرر هذه السورة لمحبتة لها؛ وهذا لما تضمنته من صفات الله العظيمة التي دلت عليها أسماءه المذكورة فيها: فإن الله يحبها.



Al-lah, Altísimo sea, lo ama a él por ello. ¡Y qué don más bendecido ha obtenido!

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضائل السور والآيات  
العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < صفة الصلاة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- بعث رجلاً: أرسله أميراً.
- سرية: من السرى أي المشي بالليل، وهي القطعة من الجيش يرسلها القائد، أقلها خمسة رجال وأكثرها أربعمئة؛ سُميت بذلك لأنَّ غالب سيرهم يكون بالليل؛ للإرفاق بهم أو بقصد التخفي لقلبتهم؛ إلا أنَّ أهل المغازي يجعلون وجود النبي - صلى الله عليه وسلم - هو المُميِّز للسرية عن الغزوة.
- فيختم بـ«قل هو الله أحد»: ينهي القراءة بقراءة سورة (قل هو الله أحد)، إما في قراءة كل ركعة، وإما في قراءة الركعة الأخيرة.
- يصنع ذلك: ينهي بقراءة سورة ((قل هو الله أحد)).
- لأنها: أي السورة.
- صفة الرحمن: تحتوي على صفة الرحمن - سبحانه وتعالى - بما فيها من الأسماء الدالة على الصفات، وليس فيها ذكر لغير صفات الله.
- يحبه: المحبة في اللغة الوداد، ومحبة الله للعبد صفة من صفاته تحمل على ما تقتضيه في اللغة من غير تكليف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تأويل ولا تعطيل.

#### فوائد الحديث:

١. جواز قراءة قصار المُفَصَّل، حتى في غير صلاة المغرب من الفرائض.
٢. فضل سورة الإخلاص واستحباب قراءتها.
٣. أن تفضيل بعض القرآن على بعض عائد لما يحتوي عليه المُفَصَّل من تمجيد الله والثناء عليه، فهذه السورة الكريمة الجليلة تشمل توحيد الاعتقاد والمعرفة وما يجب إثباته للرب من الأحادية المنافية للشريك والصمدية المثبتة لله - تعالى - جميع صفات الكمال ونفي الوالد والولد، الذي هو من لوازم غناه ونفي الكفء المتضمن نفي المائل ولذا فهي تعدل ثلث القرآن.
٤. أن الأعمال يكتب ثوابها بسبب ما يصاحبها من نية صالحة، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بالسؤال عن القصد من تكريرها.
٥. أنه ينبغي أن يكون أصحاب الولايات والقيادات من أهل العلم والفضل والدين.
٦. أنه من أحب صفات الله وتَدَوَّق حلاوة مناجاته بها فالله يُحبه؛ لأنَّ الجزء من جنس العمل.
٧. أن إخبار الوالي الأكبر عن أعمال الأمراء والعمال لقصد الإصلاح لا يُعَدُّ وشاية ولا نيمية.
٨. مشروعية بعث السرايا لقتال الكفار والتأمر عليهم.
٩. أن أميرهم أحق بإمامتهم في الصلاة لكونه صاحب السُلطان عليهم.
١٠. مشروعية التثبت في الأمور قبل الحكم عليها؛ لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: (سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَنَعْتُمْ ذَلِكَ؟).
١١. إثبات صفة المحبة لله - تعالى -.
١٢. جواز القراءة في الركعة الواحدة بسورتين فأكثر.
١٣. جواز تخصيص بعض القرآن بالاستكثار منه.

#### المصادر والمراجع:

تيسير العلام للباسم الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة - العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة - الإمارات - مكتبة التابعين - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري - طبعة دار الفكر - دمشق - الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري - تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر: دار طوق

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

النجاة - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجيمي - دار المنهاج - القاهرة - مصر - الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5213)

**Dejó la Kaaba a su izquierda y Mina a su derecha. Luego dijo: ‘Es este el lugar en el que la sura de la Vaca (Corán 2) fue descendida sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.**

جعل ابن مسعود -رضي الله عنه- البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-

#### 8. EL HADIZ:

De Abderrahman Ibn Yazid Al-Naj'í, que "hizo la Peregrinación mayor con Ibn Masúd, y vio como lapidaba el gran monolito con siete guijarros. Dejó la Kaaba a su izquierda y Mina a su derecha. Luego dijo: 'Es este el lugar en el que la sura de la Vaca (Corán 2) fue descendida sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Lanzar los siete guijarros es una etapa de la Peregrinación mayor que se realiza el día del sacrificio y los tres días que siguen a esta festividad (Ayam At-tachriq) constituyen unos actos de adoración majestuosos, cargados del sentido de sometimiento a la voluntad de Al-lah, Ensalzados sea, acatar sus órdenes y seguir los pasos del profeta Abraham, Al-lah le bendiga y le dé paz. Lo primero que debe hacer el peregrino el día del sacrificio es lapidar el gran monolito con siete guijarros, para con ellos dar inicio a sus grandiosos actos de ese día. Debe guardar de ese monolito la misma distancia y ubicación que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dejando la Kaaba a su izquierda y Mina a su derecha. Luego lapidó el monolito con siete guijarros diciendo "Al-lahu akabar" (Al-lah es el más Grande) con cada lanzamiento, del mismo modo que hizo Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, y juró ese fue el lugar en el que la sura de la Vaca (Corán 2) fue descendida sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

#### ٨. الحديث:

عن عبد الرحمن بن يزيد التَّخَعِي: «أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجُمْرَةَ الكبرى بسبع حصيات، فجعل البيت عن يساره، ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

رمي الجمار في يوم النحر وأيام التشريق عبادة جليلة، فيها معنى الخضوع لله تعالى، وامتنال أوامره والافتداء بإبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وأول ما يبدأ به الحاج يوم النحر هو رمي الجمرة الكبرى لتكون فاتحة أعمال ذلك اليوم الجليلة، فيقف منها موقف النبي صلى الله عليه وسلم حيث الكعبة المشرفة عن يساره ومنى عن يمينه واستقبلها ورمها بسبع حصيات يكبر مع كل واحدة كما وقف ابن مسعود رضي الله عنه هكذا وأخبر أن هذا هو مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة، صلى الله عليه وسلم.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < مباحث قرآنية عامة < أحكام القرآن والمصاحف  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < صفة الحج  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- الجُمْرَةُ: مكان رمي الجمار سميت باسم الواحد منه.
- الكبرى: وصف لجمرة العقبة، وهي أقرب الجمرات إلى مكة.

- البيت : الكعبة.
- مَقَامُ : موقف.

### فوائد الحديث:

١. مشروعية رمي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وحدها يوم النحر.
٢. السُّنَّةُ في رمي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أن يستقبلها، بحيث تكون الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه.
٣. جواز رمي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ من أي مكان، سواء استقبلها، أو جعلها عن يمينه، أو عن يساره، أو من فوقها، أو من أسفلها، أو وسطها المهم أن تقع الجمار في الحوض.
٤. يؤخذ من الحديث عدم مشروعية الوقوف للدعاء بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر.
٥. وجوب الرمي بسبع حصيات متعاقبات -واحدة بعد أخرى-.
٦. شرع الرمي للتأسي به صلى الله عليه وسلم، لا كما يعتقد العامة من رمي الشيطان.
٧. تسمية هذه المواقف بـ"الجمرات" لا ما يقوله بعض الناس جهلا من تسميتها بـ"الشيطان الكبير" أو "الشيطان الصغير".
٨. أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق.
٩. جواز إضافة السورة إلى البقرة، خلافاً لمن منع ذلك.
١٠. ثبوت علو الله تعالى بذاته.
١١. فضل ابن مسعود رضي الله عنه وحرصه على نثر السنة.
١٢. الحرص على مصاحبة ذوي العلم والفضل في سفر الحج.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4448)

**Sus noticias serán que atestiguará lo que cada hombre o mujer ha hecho sobre su superficie. Dirá: 'Hiciste esto o aquello en el día tal y cual'. Y esas serán sus noticias.**

فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا

#### 9. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitó: 'Ese día la tierra dirá sus noticias' [Corán, 99:4]. Después, preguntó: '¿Sabéis cuáles serán sus noticias?' Dijeron: 'Al-lah y Su Mensajero lo saben mejor'. Dijo: 'Sus noticias serán que atestiguará lo que cada hombre o mujer ha hecho sobre su superficie. Dirá: 'Hiciste esto o aquello en el día tal y cual'. Y esas serán sus noticias."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitó: "Ese día la tierra dirá sus noticias" [Corán, 99:4]. Después, dijo: "¿Sabéis cuáles serán sus noticias?" Sus compañeros dijeron: "Al-lah y Su Mensajero lo saben mejor". Dijo: "Sus noticias serán que atestiguará lo que cada hombre o mujer ha hecho sobre su superficie, cuantas faltas y pecados han cometido. Dirá: 'Hiciste esto o aquello en el día tal y cual'. Y esas serán sus noticias".

#### ٩. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا؟» [الزلزلة: ٤] ثم قال: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

**درجة الحديث:** ضعيف

#### المعنى الإجمالي:

قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قوله تعالى: {يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا}، ثم قال: "أتدرون ما أخبارها؟" قال الصحابة الله ورسوله أعلم بذلك، فقال: "تنطق وتشهد على كل رجل وامرأة بما عمل على ظهرها من الذنوب والآثام، فتقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها".

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < تفسير القرآن

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- عبد: رجل.
- أمة: امرأة.
- أخبارها: أي أخبار الأرض وما عمل عليها العباد.

#### فوائد الحديث:

١. الحث على فعل الطاعة، والبعد عن المعصية.
٢. قدرة الله تعالى في إنطاق الجماد حيث تشهد الأرض قولاً بما عمل عليها.
٣. خير ما فسر به كتاب الله تعالى هو كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.
٤. يُشهد الله تعالى الأرض على العبد لتقوم الحجة الدامغة عليه.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (5464)

**El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- me dijo: recita el Corán para mí, le dije: ¡Mensajero de Alah! ¿Recitaré para ti siendo que a ti se te ha revelado? dijo: me gusta escucharlo de otra persona, entonces le recité la sura de Las Mujeres, hasta que llegué a la aya que decir: (¿Qué pasará cuando traigamos a un testigo de cada comunidad y te traigamos a ti como testigo contra éstos?) Dijo: es suficiente ahora. Volteé hacia él y sus ojos lloraban**

#### 10. EL HADIZ:

Narró Ibn Massud -Alah se complazca de él- el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- me dijo: recita el Corán para mí, le dije: ¡Mensajero de Alah! ¿Recitaré para ti siendo que a ti se te ha revelado? dijo: me gusta escucharlo de otra persona, entonces le recité la sura de Las Mujeres, hasta que llegué a la aya que decir: (¿Qué pasará cuando traigamos a un testigo de cada comunidad y te traigamos a ti como testigo contra éstos?) Dijo: es suficiente ahora. Volteé hacia él y sus ojos lloraban

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le pidió a Ibn Massud -Alah se complazca de él- que recitara para él el Corán, y dijo: ¡Mensajero de Alah! ¿Recitaré para ti siendo que a ti se te ha revelado? tu eres más sabio sobre el que yo, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: me gusta escucharlo de otra persona, entonces le recitó la sura de Las Mujeres hasta que llego a la importante aya que dice: (¿Qué pasará cuando traigamos a un testigo de cada comunidad y te traigamos a ti como testigo contra éstos?) es decir: ¿Cómo será tu situación y cómo será la situación de ellos? El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: es suficiente ahora, es decir: deja de recitar, Ibn Massud dijo: volteé a verlo y sus ojos estaban llenos de lágrimas por misericordia para su nación

قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: اقرأ عليّ القرآن، قلت: يا رسول الله، اقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمعه من غيري

#### ١٠. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ عليّ القرآن»، فقلت: يا رسول الله، اقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء، حتى جئت إلى هذه الآية: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} قال: «حَسْبُكَ الْآنَ» فالتفت إليه، فإذا عيناه تدرقان.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

طلب النبي -صلى الله عليه وسلم- من ابن مسعود رضي الله عنه- أن يقرأ عليه القرآن، فقال: يا رسول الله، كيف أقرؤه عليك وعليك أنزل؟ فأنت أعلم به مني، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأ عليه سورة النساء، فلما بلغ هذه الآية العظيمة: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} [النساء: ٤١]، يعني ماذا يكون حالك؟! وماذا يكون حالهم؟! فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: حسبك الآن. أي: توقف عن القراءة. قال ابن مسعود: فالتفت إليه فإذا عيناه تجري دموعهما رحمة لأمته.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < مباحث قرآنية عامة > آداب قراءة القرآن وحملته  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- شهيد : أي: شاهد يشهد عليها بعملها، وهو نبيها.
- حسبك : يكفيك ذلك.
- تذر فان : يجري دمعهما ويسيل.

### فوائد الحديث:

١. استحباب استماع القرآن من الآخرين.
٢. جواز قراءة الطالب على المعلم.
٣. فضيلة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، حيث أحب الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يسمعه من فيه. وهذا يدل على حرص ابن مسعود -رضي الله عنه- على تطلُّب القرآن وحفظه وإتقانه.
٤. فضيلة البكاء خشية من الله -عز وجل- عند سماع آياته، مع التزام السكون، وحسن الصمت، وعدم الصراخ.
٥. الحث على تدبر القرآن عند تلاوته، أو سماعه حتى يكون له أثر في النفس.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرقي رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (3571)



**Las palabras de Al-lah, Ensalzado sea, al decir “¿No has visto a quienes pretenden creer en lo que se te ha revelado a ti y en lo que se ha revelado antes de ti, (sin embargo) quieren recurrir al arbitraje de los poderes del mal?” [Corán, 4:60] fueron reveladas cuando dos hombres litigaron.**

#### 11. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah dijo: Las palabras de Al-lah, Ensalzado sea, al decir “¿No has visto a quienes pretenden creer en lo que se te ha revelado a ti y en lo que se ha revelado antes de ti, (sin embargo) quieren recurrir al arbitraje de los poderes del mal?” [Corán, 4:60] fueron reveladas cuando dos hombres litigaron. Uno de ellos dijo: 'Vamos donde el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que juzgue sobre nuestro caso'. Pero el otro dijo: 'Vamos donde Ka'b Ibn Al-Ashráf'. Finalmente coincidieron en presentarse ante Umar, a quien uno de ellos le comentó lo sucedido, e inmediatamente le pregunto al que no quiso que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fuera el juez sobre su disputa: '¿Es eso cierto?' Éste dijo: 'Si'. Entonces le asestó un golpe de espada matándolo.”

#### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se encuentra una aclaración de los motivos por los que fue revelada esta noble aleya: "¿No has visto a quienes pretenden creer?" [Corán, 4:60], y de que cuando el suceso llegó a oídos del Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, éste decidió quitarle la vida a aquel que se negó a que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fuera el juez sobre su disputa.

قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) نزلت في رجلين اختصما

#### ١١. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) "نزلت في رجلين اختصما، فقال أحدهما: نترافع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: إلى كعب بن الأشرف، ثم ترافعا إلى عمر، فذكر له أحدهما القصة، فقال للذي لم يرخص برسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أكذاك؟ قال: نعم، فضربه بالسيف فقتله."

ضعيف جداً وقد أشار الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى ضعفه بقوله: "وقيل" وقال ابن حجر: ذكره الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي عاصم عن ابن عباس -رضي الله عنهما-

#### درجة الحديث:

#### المعنى الإجمالي:

هذا الأثر فيه بيان قول في سبب نزول الآية الكريمة: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآية، وهي أن منافقاً اسمه بشر خاصم يهودياً، فقال أحدهما: نترافع -أي نتحاكم ونرفع خصومتنا- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: نترافع إلى كعب بن الأشرف اليهودي، وأن القصة لما بلغت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- واستثبتها قتل الذي لم يرخص بحكم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. والقول الآخر في سبب النزول ما ورد عن الشعبي قال:

"كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرشوة، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرشوة، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهينة فيتحاكما إليه، فنزلت: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...}، وهو مرسل.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < تفسير القرآن

**راوي الحديث:** رواه الواحدي والبغوي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- كعب بن الأشرف: يهودي عربي من طيء وأمه من بني النضير، كان شديد العداوة للنبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
- نتراف: نتحاكم.
- رجلين: أحدهما من اليهود والثاني من المنافقين، واسمه بشر.

**فوائد الحديث:**

١. أن المرتد عن دين الإسلام يقتل.
٢. مشروعية الغضب لله ولرسوله ولدينه.
٣. مشروعية تغيير المنكر باليد لمن يقدر على ذلك.
٤. أن معرفة الحق لا تعني عن العمل به والانقياد له.
٥. دليل صدق النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث شهد له عدوه بنزاهته.

**المصادر والمراجع:**

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. تفسير البغوي، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧ هـ. أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (3349)

**Hubo una disputa entre un hipócrita y un judío. El judío dijo: “Vamos a donde Muhammad para que juzgue sobre nuestro caso” ya que sabía que él no podría ser sobornado. Mientras que el hipócrita dijo: “Vamos a donde los judíos para que juzguen sobre nuestro caso” porque sabía que era posible sobornarlos.**

## 12. EL HADIZ:

Dijo Ash-Sha'bi: “Hubo una disputa entre un hipócrita y un judío. El judío dijo: “Vamos a donde Muhammad para que juzgue sobre nuestro caso” ya que sabía que él no podría ser sobornado. Mientras que el hipócrita dijo: “Vamos a donde los judíos para que juzguen sobre nuestro caso” porque sabía que era posible sobornarlos. Finalmente acordaron recurrir donde un hechicero de Yuhaina para que juzgue sobre sus diferencias. Entonces fue revelada la aleya: “¿No has visto a quienes pretenden creer en lo que se te ha revelado a ti y en lo que se ha revelado antes de ti?” [Corán, 4:60].

## CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

Ash-Sha'bi, Al-lah le cubra de su misericordia, relata que esta grandiosa aleya: “¿No has visto a quienes pretenden creer en lo que se te ha revelado a ti y en lo que se ha revelado antes de ti?” [Corán, 4:60] fue revelada por la disputa que hubo entre un hipócrita que aparentaba ser un creyente. Este hombre no quería que juzgase su disputa con un judío el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, porque no quería que se impartiera justicia. Esto le llevó a recurrir a un hechicero de Yuhaina sin reparar en la contradicción que eso suponía con su fe. Esto indica que mentía cuando decía que era creyente. Así pues, todo el que siga la misma conducta se le aplicará el mismo veredicto.

كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود

## ١٢. الحديث:

عن الشعبي قال: كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرشوة، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرشوة، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهينة فيتحاكما إليه، فنزلت: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...﴾.

لم أجد له حكماً عند الألباني،

**درجة الحديث:** وهو مرسل؛ لأن الشعبي تابعي، ولم يدرك القصة

## المعنى الإجمالي:

يروى الشعبي -رحمه الله- أن هذه الآية الكريمة: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ الآية، نزلت بسبب ما حصل من رجل يدعي الإيمان ويريد أن يتحاكم إلى غير الرسول -صلى الله عليه وسلم-، تهرباً من الحكم العادل؛ مما حمله على التحاكم إلى الطاغوت من غير مبالاة بما يترتب على ذلك من مناقضة للإيمان؛ مما يدل على كذبه في ادعائه الإيمان؛ فمن عمل مثل عمله فهو مثله في هذا الحكم.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < تفسير القرآن  
**راوي الحديث:** رواه ابن جرير عن الشعبي مرسلًا.  
**التخريج:** عامر بن شراحيل الشعبي -رحمه الله-  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- من المنافقين : جمع منافق وهو الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر.
- اليهود : جمع يهودي - من هاد إذا رجع - وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب - عليه السلام - .
- خصومة : أي جدال ونزاع.
- الرشوة : ما يُعطى لمن يتولى شيئاً من أمور الناس ليحيف مع المعطي ومن ذلك: ما يعطيه أحد الخصمين للقاضي أو غيره ليحكم له، مأخوذة من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء.
- جهينة : قبيلة عربية مشهورة.
- فنزلت : هذا بيان لسبب نزول الآية الكريمة.

### فوائد الحديث:

١. وجوب التحاكم إلى شريعة الله.
٢. أن التحاكم إلى غير شريعة الله ينافي الإيمان.
٣. فيه كشفٌ لحقيقة المنافقين، وأنهم شرٌّ من اليهود.
٤. تحريم أخذ الرشوة؛ وأن أخذ الرشوة من أخلاق اليهود، وقد لعن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - معطيها وآخذها.
٥. معجزة للنبي - صلى الله عليه وسلم - حيث شهد له عدوه بنزاهته.
٦. من علامات النفاق التحاكم إلى غير شرع الله.
٧. من صفات اليهود أخذ الرشوة.

### المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3335)

**Es el plazo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Al-lah se lo notificó al decir: "Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista..." Y esa es la señal de tu plazo. Así que "da pues gloria y alabanzas a tu Señor y pídele el perdón que Él lo aceptará"**

### 13. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Úmar solía introducirme con él a los consejos de sabios ancianos de Badr. Pero como yo era joven aún, algunos de ellos se enojaban y decían: '¿Por qué entra éste con nosotros, si tenemos hijos de su edad?' Úmar les decía: 'Él es de donde ya sabéis'. Así que un día me invitó a entrar con ellos en el consejo. Observé que Úmar esperó a que todos estuvieran reunidos y les dijo: '¿Qué explicación dais cuando Al-lah dice: 'Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista' [Corán, 110:1]?' Algunos Dijeron: 'Se nos ha ordenado dar alabanzas a Al-lah y pedirle el perdón cuando nos llega su ayuda y nos da la victoria'. Otros permanecieron en silencio sin decir nada. Y entonces me dijo: '¿Tú también dices lo mismo, Ibn Abbás?' Dije: '¡No!' Y dijo. '¿Pues qué dices?' Respondí: 'Es el plazo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Al-lah se lo notificó al decir: 'Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...' Y esa es la señal de tu plazo. Así que 'da pues gloria y alabanzas a tu Señor y pídele el perdón que Él lo aceptará' [Corán, 110:3]. Y Úmar, Allah esté complacido con él, dijo: 'Lo único que se sobre esa aleya es lo que acabas de decir.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El buen ejemplo de Úmar, Al-lah esté complacido con él, le llevaba a consultar con los sabios aquellos aspectos que le podrían suscitar dudas. Y solía introducir en el consejo de sabios de Badr y los compañeros del Mensajero de mayor edad a Abdallah Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos, que era muy joven con respecto a ellos. Ellos se enojaron, puesto que cómo se le ocurría sentar con ellos a Ibn Abbás y no permitirles la entrada a sus hijos de la misma edad. Así que Úmar les quiso demostrar la gran inteligencia y brillantez de Abdallah Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos. Así que los reunió, lo invitó a él y les expuso la Sura de la Victoria: "Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista. Y veas a la

كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ  
بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ

### ١٣. الْحَدِيث:

عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: لَمْ يُدْخِلْ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلَهُ؟! فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ! فَدَعَانِي ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَنِي مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ)، [الفتح: ١]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرْنَا مُحَمَّدُ اللَّهِ وَنَسْتَعْفِرُهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفَتَحَ عَلَيْنَا، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: أَكذلك تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَعَلِمَهُ لَهُ، قَالَ: "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ" وَذَلِكَ عِلْمَةٌ أَجَلِكُ، "فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا" فَقَالَ عُمَرُ -رضي الله عنه-: مَا أَعَلِمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان من هدي عمر -رضي الله عنه- أنه يشاور الناس ذوي الرأي فيما يُشكّل عليه، وكان يُدْخِلُ مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ وَكِبَارِ الصَّحَابَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ صَغِيرَ السِّنِّ بِالنِّسْبَةِ لَهُؤُلَاءِ، فَغَضِبُوا مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ يُدْخِلُ ابْنَ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- وَلَا يُدْخِلُ أَبْنَاءَهُمْ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَرِيَهُمْ مَكَانَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- مِنْ الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْفِطْنَةِ، فَجَمَعَهُمْ وَدَعَاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ السُّورَةَ: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)، فَانْقَسَمُوا

gente entrar en tropel en el Din de Al-lah, glorifica y alaba a tu Señor. Y pídele el perdón, ya que Él te lo aceptará” [Corán, 110]. Cuando les preguntó qué tienen que decir al respecto, estos se dividieron en dos grupos. Unos permanecieron en silencio, y otros dijeron: “Se nos ha ordenado dar alabanzas a Al-lah y pedirle el perdón cuando nos llega su ayuda y nos da la victoria”. No obstante, lo que Úmar quería saber realmente era cuál es el secreto de esta sura. No quería saber su significado estructural, palabra por palabra y término por término. Así que le preguntó a Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos. Éste dijo: “Es el plazo de vida del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Al-lah se lo notificó al decir: “Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...”, esto es, la conquista de Meca. Y esa es la señal de su plazo. Así que “da pues gloria y alabanzas a tu Señor y pídele el perdón que Él lo aceptará” [Corán, 110:3]. Y Úmar dijo: “Lo único que se sobre esa aleya es lo que acabas de decir”. Con ello se demostró la gran capacidad que poseía Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos.

إلى قسمين لما سألهم عنها ما تقولون فيها؟ قسمٌ سكت، وقسمٌ قال: إن الله أمرنا إذا جاء النصر والفتح، أن نستغفر لذنوبنا، وأن نحمده ونسبح بحمده؛ ولكن عمر -رضي الله عنه- أراد أن يعرف ما مغزى هذه السورة، ولم يرد أن يعرف معناها من حيث الألفاظ والكلمات. فسأل ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ما تقول في هذه السورة؟ قال: هو أجل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يعني علامة قرب أجله، أعطاه الله آية: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} يعني فتح مكة، فإن ذلك علامة أجلك؛ {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} فقال: ما أعلم فيها إلا ما علمت. وظهر بذلك فضل عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < تفسير القرآن

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أشياخ بدر: أشياخ: جمع شيخ، وهو من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين، أو هو ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة. وأشياخ بدر: أي من شهد بدرا من المهاجرين والأنصار.
- وجد: غضب.
- من حيث علمتم: أي: من بيت النبوة ومنبع العلم.
- ليريهم: أي: يعلمهم.
- والفتح: أي: فتح مكة.
- ورأيت: أبصرت.
- علامة أجلك: أي: قرب انتهاء عمرك.

**فوائد الحديث:**

١. جواز تحدث المرء بنعمة الله عليه.
٢. جواز إدخال الصغار على الكبار إذا كان في ذلك منفعة.
٣. التنبيه على الاستغفار عند دنو الأجل؛ لأنه يكون في خواتم الأمور.
٤. بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة.
٥. يتقدم المرء على أقرانه بحسن فهمه وسعة علمه.
٦. فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وفهمه لكتاب الله تعالى حتى لُقّبَ ترجمان القرآن.
٧. فضل العلم والعلماء.

٨. ينبغي على الحاكم والأمير مشاورة أهل العلم والفضل في مهمات الأمور.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الحن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشريجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيجا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (3377)

**No hay envidia (sana), excepto en dos casos: un hombre al que Al-lah hizo rico y lo guió para gastar el dinero en cumplir con los preceptos de Al-lah; y un hombre al que Al-lah dio la sabiduría y el conocimiento y actuó según él y lo enseñó.**

#### 14. EL HADIZ:

De Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No hay envidia (sana), excepto en dos casos: un hombre al que Al-lah hizo rico y lo guió para gastar el dinero en cumplir con los preceptos de Al-lah; y un hombre al que Al-lah dio la sabiduría y el conocimiento y actuó según él y lo enseñó". De Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "No hay envidia sana más que en dos casos: Un hombre al que Al-lah ha dado el Corán y lo practica de noche y de día; y un hombre al que Al-lah ha dado riqueza y la emplea en hacer buenas acciones de noche y de día."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, señala que la envidia la hay de varios tipos. Algunos tipos de envidia son ilícitos y los prohíbe la ley islámica, en este caso se incluye por ejemplo que una persona desee que a su hermano lo abandone la gracia y la bendición. Pero hay una envidia permitida, que es cuando una persona observa que otra posee un don o bien y desearía tener lo mismo. Esta envidia sana está permitida por la norma islámica. Es este el significado de las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando dice: "No hay envidia (sana), excepto en dos casos", esto es, que la envidia existe en diferentes formas y su dictamen jurídico es diferentes en cada caso, pero la envidia sana y lícita solo se da en estos dos casos: El de un hombre creyente al que Al-lah hizo rico y le colmó de sus bienes lícitamente, y este hombre gasta estos bienes en cumplir con los preceptos de Al-lah. Por lo tanto, las personas desearían ser como él y hacer lo mismo que él hace con ese don que Al-lah le ha dado. El segundo caso es el del hombre al que Al-lah dio sabiduría y un conocimiento útil y este hombre lo enseñó a otras personas y lo emplea para juzgar entre la gente. Él desearía ser como este hombre.

لا حَسَدَ إِلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

#### ١٤. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا حَسَدَ إِلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يُشير النبي -صلى الله عليه وسلم- هنا إلى أن الحَسَدَ أنواع مختلفة فمنه حسد مذموم محرم شرعا، وهو أن يتمنى المرء زوال النعمة عن أخيه، وحسد مباح وهو أن يرى نعمة دنيوية عند غيره فيتمنى لنفسه مثلها، وحسد محمود مستحب شرعا، وهو أن يرى نعمة دنيوية عند غيره فيتمناها لنفسه. وهو ما عناه النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: «لا حَسَدَ إِلا في اثنتين» أي أن الحسد تختلف أنواعه وأحكامه حسب اختلاف أنواعه ولا يكون محمودا مستحبا شرعيا إلا في أمرين: الأمر الأول: أن يكون هناك رجل غني تقي، أعطاه الله مالا حلالا، فينفقه في سبيل الله تعالى، فيتمنى أن يكون مثله، وَيُعْطِيهِ عَلَى هَذِهِ النعمة. الأمر الثاني: أن يكون هناك رجل عالم، أعطاه الله علما نافعا يعمل به، ويعلمه لغيره، ويحكم به بين الناس، فيتمنى أن يكون مثله.



**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الزكاة < صدقة التطوع

**راوي الحديث:** حديث ابن مسعود رضي الله عنه: متفق عليه. حديث ابن عمر رضي الله عنه: متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الحسد : الغبطة ، وهي: أن يتمنى مثله .
- سلطه : مكنه الله من إنفاقه في وجوه الخير
- هلكته : وجوه إنفاقه ومجالات صرفه.
- في الحق : في أنواع البر ونواحي الخير.
- حكمة : وضع كل شيء في موضعه.
- يقضي بها : يحكم ويفتي بين الناس بمقتضاها.
- آناء : الآناء: الساعات

**فوائد الحديث:**

١. الحسدُ داءٌ خطيرٌ يجب الابتعاد عنه والحذر منه.
٢. حسد الغبطة محمود إذا كان في وجوه الخير.
٣. فضل الغني الذي لا يبخل بما آتاه الله.
٤. الواجب شكر المُنعِم على ما أنعم به على العبد وذلك بأن يضعها العبد في موضعها.
٥. استحباب الإنفاق وبذل المال والخروج عنه بالكلية في وجوه الخير ما لم يؤد إلى حرمان الورثة أو سؤال الناس ونحو ذلك مما حرّمه الشرع.
٦. فضل العلم بأحكام الدين وتعليم الناس ودعوتهم إلى التفقه في الدين.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة إلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ - منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (3772)

**Cuando Abu Talib estaba en su lecho de muerte, vino a verlo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, -y con él estaban Abu Yahl y Abdullah Ibn Abu Umayyah-. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “¡tío! di: “No hay más dios que Al-lah [La ilaha il-la Al-lah]” y yo daré testimonio de ello ante Al-lah.**

#### 15. EL HADIZ:

De Said Ibn Musayyab de su padre Musayyab Ibn Huzn, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Cuando Abu Talib estaba en su lecho de muerte, vino a verlo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, -y con él estaban Abu Yahl y Abdullah Ibn Abu Umayyah-. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “¡tío! di: “No hay más dios que Al-lah [La ilaha il-la Al-lah]” y yo daré testimonio de ello ante Al-lah”. Entonces dijeron Abu Yahl y Abdullah Ibn Abu Umayyah: “¡Abu Talib! ¿Acaso vas a abandonar la religión de tu padre Abdul Muttalib?” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le volvió a repetir su petición, y ellos también repitieron lo que habían dicho anteriormente hasta que Abu Talib manifestó su decisión final: “Continuo en la religión de Abdul Muttalib”, rechazando atestiguar que no hay más dios que Al-lah. Entonces el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Juro que pediré perdón por ti mientras no me sea prohibido”. Entonces Al-lah reveló: “No es propio del Profeta ni de los creyentes pedir perdón por los idólatras, aunque sean parientes próximos” [Corán, 9:113]. Al-lah reveló también sobre Abu Talib: “Ciertamente tú no guías a quien amas, sino que es Al-lah Quien guía a quien Él quiere...” [Corán, 28:56].

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vistió a Abu Talib mientras este estaba en su lecho de muerte, y lo invitó a abrazar el Islam para que así sea el broche de su vida y obtener con ello la victoria y la felicidad. Le pidió pronunciar el testimonio de la Unicidad de Al-lah. Los idólatras que había con Abu Talib, sin embargo, le pidieron que siga creyendo en la religión de sus padres que la idolatría, puesto que sabían que significa el testimonio de la Unicidad de Al-lah, y que negaba la idolatría. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le volvió a pedir a su tío paterno que pronunciara la Unicidad de Al-lah, y los

لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله

#### ١٥. الحديث:

عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حزن - رضي الله عنه - قال: “لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله، فقالا له: أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فأعاد عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -، فأعاد، فكان آخر ما قال هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك، فأنزل الله: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...} الآية، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

عاد النبي - صلى الله عليه وسلم - أبا طالب وهو في سياق الموت وعرض عليه الإسلام؛ ليكون خاتمة حياته ليحصل له بذلك الفوز والسعادة، وطلب منه أن يقول كلمة التوحيد، وعرض عليه المشركون أن يبقى على دين آبائه الذي هو الشرك؛ لعلمهم بما تدل عليه هذه الكلمة من نفي الشرك وإخلاص العبادة لله وحده، وأعاد النبي - صلى الله عليه وسلم - طلب التلطف بالشهادة من عمه، وأعاد المشركون المعارضة

idólatras y asociadores también repitieron lo que habían dicho anteriormente, haciendo que se desvíe del camino de la verdad y que muera siendo un idólatra. Entonces el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juró que pedirá perdón por su tío mientras no le sea prohibido. Entonces Al-lah reveló esta aleya que le prohíbe hacerlo y le aclaró que es Al-lah quien guía a quien quiere de sus siervos, porque sabe quién es válido y merecedor de ella y quién no: “No es propio del Profeta ni de los creyentes pedir perdón por los idólatras, aunque sean parientes próximos” [Corán, 9:113]. Al-lah reveló también sobre Abu Talib: “Ciertamente tú no guías a quien amas, sino que es Al-lah Quien guía a quien Él quiere...” [Corán, 28:56].

وصاروا سبباً لصدده عن الحق وموته على الشرك. وعند ذلك حلف النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ليطلُبَن له من الله المغفرة ما لم يمنع من ذلك، فأنزل الله المنع من ذلك ويَبِّن له أن الهداية بيد الله يتفضل بها على من يشاء؛ لأنه يعلم من يصلح لها ممن لا يصلح. فأنزل الله -عز وجل-: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < تفسير القرآن

الدعوة والحسبة < الدعوة إلى الله

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** المسيب بن حزن -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- لما حضرت أبا طالب الوفاة: أي: علاماتها ومقدماتها.
- أحاج: بتشديد الجيم مفتوحة على الجزم بجواب الأمر -من المحاجة وهي بيان الحجة- أي أشهد لك بها عند الله.
- أترغب؟: أترك؟
- ملة عبد المطلب: الشرك وعبادة الأصنام، ذكره بحجة المشركين: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ}.
- فأعاد عليه النبي: أي: أعاد عليه مقالته وهي قوله: يا عم قل لا إله إلا الله.
- وأعادا عليه: أي: أعاد عليه أبو جهل وعبد الله مقالتهما وهي: "أترغب عن ملة عبد المطلب؟"
- هو على ملة عبد المطلب: استبدل الراوي بضمير المتكلم ضمير الغائب استقباحاً للفظ المذكور.
- وأبى أن يقول لا إله إلا الله: هذا تأكيد لما قبله.
- ما كان للنبي: أي: ما ينبغي، وهو خير بمعنى النهي.
- لأستغفرن لك: لأطلبين لك المغفرة.
- أولي قربي: أصحاب قرابة للنبي وللمؤمنين.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الاستغفار للمشركين مهما كانت قراباتهم وعملهم للإسلام.
٢. مضرة تقليد الآباء والأكابر بحيث يجعل قولهم حجة يرجع إليها عند التنازع.
٣. الحرص على الدعوة إلى الله والصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. الرد على من زعم إسلام أبي طالب.
٥. أن الأعمال بالخواتيم.
٦. بطلان التعلق بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغيره لطلب النفع أو دفع الضرر.
٧. تحريم الاستغفار للمشركين وتحريم موالاتهم، ومحبتهم.
٨. أن من قال لا إله إلا الله عن علمٍ ويقين واعتقادٍ دخل في الإسلام.
٩. مضرة أصحاب السوء وقرناء الشر على الإنسان.
١٠. أن معنى لا إله إلا الله ترك عبادة الأصنام والأولياء والصالحين وإفراد الله بالعبادة، وأن المشركين يعرفون معناها.

١١. جواز عيادة المريض المشرك إذا رُجي إسلامه.

**المصادر والمراجع:**

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3410)

## El Día del Levantamiento, se traerá al Corán y su gente, aquellos que lo llevaban a la práctica en la vida mundanal (Dunia).

### 16. EL HADIZ:

De Nawas Ibn Samaan, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "El Día del Levantamiento, se traerá al Corán y su gente, aquellos que lo llevaban a la práctica en la vida mundanal (Dunia). En la cabecera irán las suras de La Vaca (Corán, 2) y La familia de Imrán (Corán, 3) defendiendo a cada persona que aplicó el Corán.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

De Nawas Ibn Samaan, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El Día del Levantamiento, se traerá al Corán y su gente, aquellos que lo llevaban a la práctica en la vida mundanal (Dunia). En la cabecera irán las suras de La Vaca (Corán, 2) y La familia de Imrán (Corán, 3) defendiendo a cada persona que aplicó el Corán". Pero el Mensajero de Al-lah pone como condición para la lectura del Corán que se lleve a la práctica, ya que los que leen el Corán se dividen en dos grupos: uno que no lo lleva a la práctica, ni cree en sus buenas nuevas, ni guía su conducta con sus normas. El Corán testificará en contra este grupo. El segundo es el conformado por aquellos que creen en lo que dice y lo llevan a la práctica. El Corán testificará a favor de este grupo el Día del Levantamiento. En esto encontramos la prueba de que lo más importante es llevar el Corán a la práctica. En este sentido se dirigen las palabras de Al-lah: "Una escritura divina bendecida que te hemos revelado, [Oh Muhámmad,] para que los hombres reflexionen sobre sus mensajes y para que los dotados de perspicacia los tomen en serio" (Corán, 38: 29). Hace por lo tanto referencia a "reflexionar sobre sus mensajes" y "para que los dotados de intelecto los tomen en serio" y lo lleven a la práctica. No hay mejor acción que la que se reflexiona previamente. En este sentido, el trabajo es parte del conocimiento. Así, cuando llegue el Día del Levantamiento, el Corán defenderá a los que obren como en este grupo. Véase: "Explicación del Jardín de los Justos.(٦٣٧/٤-٦٣٨)"

## يؤتي يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا

### ١٦. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «يُؤتي يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا، تَقْدُمُهُ سورةُ البقرة وآل عمران، مُحَاجَّانِ عن صاحبِهِما».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

حديث النواس بن سمعان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يؤتي يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما"، ولكن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قيد في هذا الحديث قراءة القرآن بالعمل به؛ لأن الذين يقرءون القرآن ينقسمون إلى قسمين؛ قسم لا يعمل به، فلا يؤمنون بأخباره، ولا يعملون بأحكامه هؤلاء يكون القرآن حجة عليهم، وقسم آخر: يؤمنون بأخباره ويصدقون بها، ويعملون بأحكامه، فهؤلاء يكون القرآن حجة لهم يحاج عنهم يوم القيامة، وفي هذا دليل على أن أهم شيء في القرآن العمل به، ويؤيد هذا قوله تعالى: "كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليذكر أولوا الألباب"، "ليدبروا آياته"، أي: يتفهمون معانيها، "وليذكر أولوا الألباب"، يعني: ويعملون بها، وإنما أخرج العمل عن التدبر؛ لأنه لا يمكن العمل بلا تدبر إذا إن التدبر يحصل به العلم والعمل فرع عن العلم، فالمهم أن هذا هو الفائدة من إنزال القرآن أن يتلى ويعمل به يؤمن بأخباره يعمل بأحكامه يمثل أمره يجتنب نهيه، فإذا كان يوم القيامة فإنه يحاج عن أصحابه.

**التصنيف:** القرآن الكريم وعلومه < فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن  
**راوي الحديث:** رواه مسلم، ولفظة: "في الدنيا" لا توجد في مسلم، ولعل النووي أخذها من ابن الأثير، انظر: جامع الأصول (٤٧٢/٨؛ رقم ٦٢٤٢).  
**التخريج:** النواس بن سمان بن خالد الكلابي الأنصاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

#### معاني المفردات:

- تقدمه : تتقدمه.
- تحتاجان : تجادلان.

#### فوائد الحديث:

١. فضل تلاوة القرآن، وتلاوة سورتي البقرة وآل عمران.
٢. القرآن شفيح لأصحابه يوم القيامة.
٣. العلم يقتضي العمل، وإلا كان حجة على صاحبه يوم القيامة.

#### المصادر والمراجع:

- ٦- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ للإمام محمد الدين ابن الأثير الجزري، حققه عبدالقادر الأرنؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، ١٣٩٢ هـ. ٣- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٤- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٥- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٦- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6828)

الحديث وعلومه





**De las calumnias más graves que un hombre puede cometer que se atribuya ser hijo de un hombre que no es su padre, o que afirme haber soñado algo que no ha visto en sueños, o que atribuya al Mensajero, Al-lah le bendiga y dé paz, lo que no ha dicho.**

إن من أعظم الفِرَى أن يدَّعي الرجل إلى غير أبيه، أو يُري عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يَقُلْ

#### 17. EL HADIZ:

De Wacila Ibn Al-Asqaa, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [transmitido del Mensajero]: "De las calumnias más graves que un hombre puede cometer que se atribuya ser hijo de un hombre que no es su padre, o que afirme haber soñado algo que no ha visto en sueños, o que atribuya al Mensajero, Al-lah le bendiga y dé paz, lo que no ha dicho."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Una de las mentiras más graves para Al-lah Todopoderoso es que un hombre afirme descender de un hombre que no es su verdadero padre, o que otra persona afirme lo mismo. Esto constituye una de las mentiras más graves. Otra de las mentiras más graves para Al-lah Todopoderoso es que un hombre afirme haber soñado algo que no ha visto en sueños, o que se atribuya al Mensajero, Al-lah le bendiga y dé paz, palabra, dicho o hecho que el Mensajero ni ha pronunciado ni ha realizado.

#### ١٧. الحديث:

عن وائِلَةَ بن الأَسَقَع - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إن من أعظم الفِرَى أن يدَّعي الرجل إلى غير أبيه، أو يُري عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يَقُلْ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن من أشدَّ الكذبِ على الله - تعالى -: أن يُنسبَ الرجل نفسه إلى غير أبيه الحقيقي أو يُنسبَه أحدٌ إلى غير أبيه فيقرَّه على ذلك. فهذا من أشدَّ أنواع الكذب، وإن من أعظم الكذب وأشدَّه عند الله - تعالى - كذلك أن يدعي المرء أنه رأى في المنام شيئاً ولم يره أصلاً، وإن من أعظم الكذب وأشدَّه عند الله - تعالى - أيضاً أن ينسب للنبي - صلى الله عليه وسلم - قولاً أو فعلاً أو تقريراً ولم يوجد منه - صلى الله عليه وسلم -.

**التصنيف:** الحديث وعلومه < مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا **راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** وائلة بن الأسقع - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الفرى: الكذبة العظيمة.
- أن يدعي الرجل إلى غير أبيه: هو أن يتنسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته.
- أن يري عينه ما لم تر: يكذب في رؤياه.

#### فوائد الحديث:

١. أن الانتساب إلى غير أبيه كبيرة؛ لأن فيها تضييعاً للأنسب، وإدخال على الأسر ما ليس منه، ويترتب على ذلك محاذير شرعية كثيرة.
٢. الكذب في الرؤيا كبيرة؛ لأنه كذبٌ على الله - تعالى -.

٣. الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كبيرة من كبائر الذنوب.

٤. حرص الإسلام على تربية أتباعه على الصدق في كل الأحوال في النوم واليقظة، ومع الله -تعالى- ومع رسوله -صلى الله عليه وسلم- ومع النفس؛ فالصدق منجاة وطمأنينة وسكينة.

#### المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحين وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3633)

**Transmitan de mí aunque sea un signo, si relatan algo sobre los hijos de Israel no hay problema en ello y quien mienta sobre mí a propósito que se prepare para tomar su lugar en el fuego.**

**18. EL HADIZ:**

Narró Abdullah Ibn Amer Ibn Al As –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Transmitan de mí aunque sea un signo, si relatan algo sobre los hijos de Israel no hay problema en ello y quien mienta sobre mí a propósito que se prepare para tomar su lugar en el fuego”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El significado del hadiz es: transmítanle a las personas el conocimiento heredado sobre mí, ya sea del Corán o la Sunna, y aunque eso que transmitan sea poco como una sola aleya del Corán con la condición de que conozca y entienda lo que transmite, hay situaciones en que se hace obligatorio transmitir el conocimiento, pero si no le es obligatorio por ejemplo si en su país hay predicadores que inviten a Alah, enseñan a las personas y los guían en los asuntos de su religión, en ese caso no es obligatorio para él predicar, sino que es recomendable, no hay nada de malo ni reprochable en hablar sobre las historias verdaderas de los hijos de Israel, como el fuego que bajo del cielo y consumió la ofrenda, o la historia de los que se mataron entre ellos cuando se arrepintieron por haber adorado al becerro, o detallar las historias presentes en el Corán que contienen enseñanzas y beneficios, quien inventa una mentira sobre mí que se prepare para tomar su lugar en el fuego, esto es porque mentir sobre el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no es como mentir sobre las demás personas, mentir sobre él es equivalente a mentir sobre Alah –Enaltecido sea-, aparte que miente sobre la ley, ya que lo que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informaba era lo que se le revelaba, y esa era la ley de Alah –Enaltecido sea- por lo que su castigo es mayor.

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية، و حَدِّثُوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج، ومن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ من النَّار

**١٨. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث انقلوا إلى الناس العلم الموروث عني من كتاب أو سنة، ولو كان الشيء الذي تبلغونه قليلاً كآية من القرآن، بشرط أن يكون ضابطاً لما يبلغه، والأمر بالتبليغ على الوجوب في حال تعيّن ذلك عليه، فإن لم يتعين عليه ذلك، كأن يكون في البلد دعاة إلى الله يقومون بتعليم الناس وتبصيرهم أمور دينهم، فلا يجب عليه البلاغ، بل يستحب له ذلك، ولا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عن بني إسرائيل بما وقع لهم من وقائع حقيقية، كنزول النار من السماء لأكل القربان وكحكاية قتل أنفسهم في توبتهم من عبادة العجل، أو تفصيل القصص المذكورة في القرآن مما فيه عبر ومواعظ، ومن افترى عليّ الكذب فليتخذ لنفسه منزلاً في النار، وذلك؛ لأن الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليس كالكذب على الناس، الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كاذب على الله -عز وجل-، ثم هو كاذب على الشريعة؛ لأن ما يخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الوحي هو من شريعة الله -تعالى-، فكانت عقوبته أشد.

**التصنيف:** الحديث وعلومه < مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها

الدعوة والحسبة < الدعوة إلى الله > حكم الدعوة إلى الله

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لا حرج : لا إثم ولا ذنب.
- فليتبوأ : أي يتخذ لنفسه منزلاً في النار.
- بنو إسرائيل : هم بنو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، فإسرائيل هذه لقب ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.
- النار : هي دار العذاب والنكال أعدها الله لمن عصاه.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب تبليغ شريعة الله، وأن المرء يؤدي ما حفظ وفهم ولو كان يسيراً.
٢. وجوب طلب العلم؛ ليمكن من تبليغ شريعة الله، وهو من الفروض الكفائية التي إذا قام بها بعض المسلمين سقط الوجوب عن الباقين، وإذا لم يقم بها أحد أثم الجميع.
٣. جواز التحدث عما جرى لبني إسرائيل؛ لأخذ العبرة والعظة شريطة أن لا يكون الحديث مما ثبت كذبه، ويتحرى ما كان ثابتاً وأقرب إلى الشرع الإسلامي.
٤. تحريم الكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهو من كبائر الذنوب.
٥. الحث على الصدق في الكلام والحيلة في الحديث، حتى لا يقع في الكذب، وخاصة في شرع الله عز وجل، وهذا يحتاج إلى العلم الصحيح والدقيق.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري-الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح رياض الصالحين- العثيمين-الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض-الطبعة: ١٤٢٦ هـ فتح المجيد شرح كتاب التوحيد-عبد الرحمن بن حسن-المحقق: محمد حامد الفقي-الناشر: مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٩٥٧/١٣٧٧ م.

الرقم الموحد: (3686)

**Quien transmita de mí un hadiz, a sabiendas de que es mentira, será uno de los mentirosos.**

**من حدّث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**

**19. EL HADIZ:**

De Sámura, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien transmita de mí un hadiz, a sabiendas de que es mentira, será uno de los mentirosos."

**١٩. الحديث:**

عن سَمُرَةَ -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من حدّث عني بحديث يُرى أنه كذبٌ فهو أحد الكاذبين».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este noble hadiz advierte de narrar algún hecho sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a sabiendas de que es mentira o teniendo dudas sobre su veracidad. Advierte de que quien así lo haga será uno de los que mienten a propósito sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Véase "Sharh del Cheij Ibn Uthaimin.(١٨٧/٦)"

**المعنى الإجمالي:**

يحذر هذا الحديث الشريف من رواية شيء عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو يعلم أو يظن أن هذا الحديث الذي يرويه وينقله عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه كذب عليه، يحذره أنه إذا فعل ذلك فهو بمنزلة من تعمد الكذب على النبي- صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** الحديث وعلومه < مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سَمُرَةَ بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• يرى أنه كذب: أي يُعلم، وقيل: يُظن أنه كذب.

**فوائد الحديث:**

١. التثبت من الأحاديث المروية عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، والتأكد من صحتها قبل روايتها.

٢. صفة الكذب تطلق على كل من اخترع الكذب وعلى من قام بنقله ونشره بين الناس.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ٢٠٠٧م. صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان. دار الكتاب العربي - بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: شرح الدكتور مصطفى الخن وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٧. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، مؤسسة ابن عثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6982)



# أحاديث العقيدة





**Teme a Al-lah y conserva a tu esposa****20. EL HADIZ:**

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que: Zayd Ibn Harizah vino quejándose, por lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comenzó a decir: "Teme a Al-lah y conserva a tu esposa". Dijo Anas: si en la intención del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hubiese algo oculto, habría ocultado esto que dijo. Añadió: Zaynab se jactaba ante las otras esposas del Mensajero de Al-lah diciendo "A vosotras os han dado en matrimonio vuestras familias, mientras que yo he sido dada en matrimonio por orden de Al-lah el Altísimo desde encima de los siete cielos", y esto lo decía con una prueba fehaciente: "Y ocultabas dentro de ti algo que Al-lah iba a sacar a la luz ¡por miedo a la gente!" [Corán, 33:37]. Esta aleya fue revelada al respecto de Zaynab y Zayd Ibn Harizah".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Zayd Ibn Harizah, que Al-lah esté complacido con él, vino a quejarse ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de su esposa Zayna Bint Yahch, que Al-lah esté complacido con ella, y a conocer la opinión del Mensajero al respecto de su divorcio de ella. Al-lah el Altísimo ya le había revelado a su Mensajero que se casaría con Zaynab. Esa revelación fue anterior a que Zayd divorciara a Zaynab. Así que cuando Zayd vino a quejarse de ella ante el Mensajero de Al-lah y a consultarle la posibilidad de divorciarse de ella, el Mensajero le dijo: "Teme a Al-lah y conserva a tu esposa". Pero Al-lah se lo reprochó al revelar esta aleya: "Y, he ahí que dijiste a aquel a quien Al-lah había favorecido y a quien tú habías favorecido: "¡Conserva a tu esposa, y teme a Al-lah!" Y ocultabas dentro de ti algo que Al-lah iba a sacar a la luz ¡por miedo a la gente, cuando era a Al-lah sólo a quien debías haber temido! Entonces, cuando Zayd dio por concluida su unión con ella, te la dimos por esposa..." [Corán, 33:37]. Lo que ocultaba el Mensajero de Al-lah dentro de sí era su inapetencia en casarse con ella por medio a lo que dirá la gente si se casa con la ex esposa de su hijo adoptivo. Cuando dice: "Anas dijo: si en la intención del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hubiese algo oculto, habría ocultado esto que dijo", esto es, en el caso hipotético pero ilegal de haber ocultado algo de lo que se le había revelado, se habría

**اتق الله، وأمسك عليك زوجك****٢٠. الحديث:**

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: جاء زيد بن حارثة يشكو، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اتق الله، وأمسك عليك زوجك»، قال أنس: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئًا لكتم هذه، قال: فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: زوّجكنا أهاليكنا، وزوّجني الله تعالى من فوق سبع سموات، وعن ثابت: {وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس} [الأحزاب: ٣٧]، «نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة.»

**درجة الحديث: صحيح****المعنى الإجمالي:**

جاء زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو زوجه زينب بنت جحش رضي الله عنها ويستشيريه في طلاقها؛ وقد أوحى الله تعالى إلى رسوله بأنه سوف يتزوج زينب، أوحى الله بذلك إليه قبل أن يطلقها زيد، فلما جاء يشكوها إليه، ويستشيريه في طلاقها، قال له: «اتق الله يا زيد، وأمسك عليك زوجك» فعاتبه الله تعالى بقوله: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا} الآية. والذي كان صلى الله عليه وسلم يخفيه، هو كراهيته لزواجها؛ خوفًا من كلام الناس أنه تزوج ابنة بالتبني قوله: «قال أنس: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئًا لكتم هذه» أي: لو قدر على سبيل الفرض الممتنع شرعًا كتم شيء من الوحي، لكان في هذه الآية، ولكنه غير واقع بل ممتنع شرعًا. وهذه الآية من أعظم الأدلة لمن تأملها على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، فالله تعالى يخبر عما وقع في نفسه من خشية الناس،

recogido en esta aleya. Pero no es el caso, de hecho es completamente ilícito. Esta aleya es de lo más grandioso que existe si la persona que la lee lo hace creyendo en la veracidad del Mensajero de Al-lah. De hecho, Al-lah le informa de lo que ocurrió en su corazón al temer a la gente, y le relevó el mensaje en forma de reproche, algo bien diferente de quien miente, que evitaría mencionar cualquier cosa que pudiese sonar a reproche hacia él. Otro ejemplo de esto lo encontramos en: “¡Frunció el ceño y volvió la espalda...” [Corán, 80:1], así como en otras aleyas similares en el Corán. Cuando dice: “Zaynab se jactaba ante las otras esposas del Mensajero de Al-lah”, esto es, Zaynab, Al-lah esté complacido con ella, presumía de que su matrimonio con el Mensajero de Al-lah fue por mandato de Al-lah, que es el mejor don que el Altísimo le ha otorgado, y que esto no la podía equiparar a las otras esposas del Mensajero. Ella solía decir: “A vosotras os han dado en matrimonio vuestras familias, mientras que yo he sido dada en matrimonio por orden de Al-lah el Altísimo desde encima de los siete cielos”. En este punto, encontramos otra evidencia de la Elevación de Al-lah el Altísimo y su estima entre los creyentes. Esta cuestión se da por asumida entre todos los musulmanes, e incluso entre todas las criaturas, a excepción de los que se ha cambiado su pureza primigenia (fitra), ya que Sus cualidades son conocidas de oído, intelecto y pureza primitiva para todo aquél que su fitra no se haya desviado. El significado de “yo he sido dada en matrimonio por orden de Al-lah” es que el Altísimo le ordenó a Su Mensajero que se casara con ella, al decir: “cuando Zayd dio por concluida su unión con ella, te la dimos por esposa” [Corán, 33:37], y Al-lah el Altísimo se encargó del matrimonio de ella con el Mensajero.

فبَلَّغَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ لُومِهِ، بِخِلَافِ حَالِ الْكُذَّابِ، فَإِنَّهُ يَتَجَنَّبُ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى} إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ وَنظَائِرِهَا فِي الْقُرْآنِ. وَقَوْلُهُ: «فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَعْتَدُ بِأَنْ زَوَّجَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِأَمْرِ اللَّهِ لَهُ بِذَلِكَ، وَأَنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ فَضَائِلِهَا، وَأَنَّهُ لَا يَسَاوِيهَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَزْوَاجِهِ أَحَدٌ، فَكَانَتْ تَقُولُ: «زَوْجُكُمْ أَهَالِيكُمْ، وَزَوْجِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ» وَهَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْحَدِيثِ فِيهِ ثَبُوتُ عُلُوِّ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَرُّرِهِ لَدَى الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمْرٌ مُسَلَّمٌ بِهِ بَيْنَ عَمُومِ الْمُسْلِمِينَ، بَلْ بَيْنَ عَمُومِ الْخَلْقِ إِلَّا مِنْ غُيِّرَتْ فِطْرَتُهُ، فَهُوَ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَعْلُومَةِ بِالسَّمْعِ، وَالْعَقْلِ، وَالْفِطْرَةِ، عِنْدَ كُلِّ مَنْ لَمْ تَنْحَرْ فِطْرَتَهُ. وَمَعْنَى قَوْلِهَا: «وَزَوْجِي اللَّهُ» أَي: أَمْرُ رَسُولِهِ بِأَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا} وَتَوَلَّى تَعَالَى عَقْدَ زَوَّاجِهَا عَلَيْهِ.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ الْعَقْلِيَّةُ

**راوي الحديث:** رواه البخاري

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري

**معاني المفردات:**

• تفخر: تذكروا محاسنها، وتعدوها، مباهاة بها غيرها

**فوائد الحديث:**

١. ثبوت علو الله تعالى وتقرُّره لدى المؤمنين، فهو أمر مسلم به بين عموم المسلمين، بل بين عموم الخلق إلا من غُيِّرَتْ فِطْرَتُهُ
٢. يتمتع شرعاً أن يكتم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من الوحي
٣. تزويج الله عز وجل لزَيْنَبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْقِبَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8308)

**Si teméis a Al-lah, hacéis vuestras cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en el Jardín.**

#### 21. EL HADIZ:

De Abu Umama Suday Ibn Aylan Al Bahili, Al-lah esté complacido con él que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación de la despedida: "Si teméis a Al-lah, hacéis vuestras cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en el Jardín."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz pertenece a aquellos hadices que incitan a tener temor y consciencia de Al-lah, realizando sus preceptos y evitando sus prohibiciones. Los hechos narrados en este hadiz acontecen durante los últimos días de vida del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando pronunció su sermón ante los feligreses que asistían a la última Peregrinación del Mensajero de Al-lah. En este elocuente sermón, les dirigió varios consejos y les recordó cuáles son sus obligaciones, que se resumen en el temor de Al-lah, Ensalzado sea. Dijo: "Musulmanes, temed a Al-lah", lo que se asemeja a las palabras de Al-la: "¡Oh gentes! Sed temerosos de vuestro Sustentador" [Corán, 4:1]. Así pues, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó a todos los fieles presentes que tuvieran temor y consciencia de su Señor, su Creador, el que les ha colmado de favores incontables. En otro hadiz, de Abu Saíd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Vino un hombre a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: 'Mensajero de Al-lah, aconséjame algo para esta vida'. Le dijo: "Sé temeroso de Al-lah, ya que su temor es la unión de todo el bien". Asimismo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Los actos que más propician el ingreso en el Jardín son el temor de Al-la y la buena conducta". Luego dice: "haced vuestras cinco oraciones", esto es, cumplid con las cinco oraciones obligatorias que ha impuesto Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, a su Mensajero, Él le bendiga y le dé paz, porque lo primero por lo que se va a preguntar al

اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم،  
وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم: تدخلوا  
جنة ربكم

#### ٢١. الحديث:

عن أبي أمامة صُدِّي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب في حجة الوداع، فقال: « اتقوا الله وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث من جملة الأحاديث التي فيها الحث على تقوى الله -تعالى-، بفعل أوامره واجتناب نواهيه، وكان هذا الحديث في آخر أيامه -عليه الصلاة والسلام- عندما خطب الناس في حجة الوداع خطبة بليغة وأوصاهم بوصايا كثيرة وذكرهم بما لهم وعليهم ومن جملة ما جاء فيها تقوى الله -تعالى-، حيث قال: (يا أيها الناس اتقوا ربكم) وهذه كقوله -تعالى-: (يا أيها الناس اتقوا ربكم)، (النساء: من الآية ١)، فأمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- الناس جميعاً أن يتقوا ربهم الذي خلقهم، وأمدهم بنعم لا تُعدُّ ولا تحصى. وفي الحديث الآخر، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله أوصني: قال (عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير..). وقال -صلى الله عليه وسلم-: (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق). وقوله: (وصلوا خمسكم) أي: صلوا الصلوات الخمس التي فرضها الله -عز وجل- على رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فإن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلاته. وقوله: (وصوموا شهركم) أي: شهر رمضان، وأضيف للأمة لما يسبغ عليهم فيه من النعم والرحمة والكرم من عتق الرقاب

siervo el Día del Juicio es por su oración (salat). Luego dijo: "ayunad el mes de Ramadán", que ha sido añadido a los pilares que deben realizar los musulmanes por todos los beneficios que conlleva, así como por su misericordia, generosidad, liberación de la esclavitud, y la más estimada recompensa. Luego dijo: "pagad el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza", esto es, dad de esas riquezas a quienes lo necesiten y no seáis avariciosos de ellas. Observamos que hasta este punto, el hadiz ha mencionado tres pilares del Islam y no ha mencionado el de la Peregrinación mayor. Esto se debe a que los tres pilares mencionados se realizan de forma diaria y periódica, lo que dificulta su realización, por ello quiso mencionarlas de forma expresa aconsejando que se lleven a cabo. Luego dijo: "y obedeced a vuestros dirigentes (emires)", lo que incluye a los califas, sultanes, emires, ulemas. En resumen, todo aquel que dirija vuestros asuntos, aunque sea un dirigente déspota e injusto, pero de ningún modo debéis acatar sus órdenes si estas suponen un desacato de los mandatos del Creador. En otro hadiz, que dijo: "Os aconsejo temer a Al-lah, escuchar y obedecer...". Lo relató Abu Daud y At-Tirmidí, le otorgó el grado de verídico Al-Albani en "Mishkat al-masabih.(١٨٥/١)"

وجزيل الثواب. وقوله: (وأدوا زكاة أموالكم) أي: أعطوها مستحقيها ولا تبخلوا بها. فاشتمل الحديث على الثلاثة من أركان الإسلام، ولم يذكر الحج؛ لأن هذه الأمور تتكرر كل يوم، وكل عام ويثقل أداؤها، فخصّها بالأمر والتوصية. وقوله: (أطيعوا أمراءكم) أي: الخليفة والسلطان وغيرهما من الأمراء، والعلماء، إلا أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وفي الحديث الآخر: (أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة..) رواه أبو داود والترمذي، وصححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح (١٨٥/١).

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الإسلام

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حجة الوداع: آخر حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم.
- الوداع: سميت بذلك: لأنه -صلى الله عليه وسلم- ودع الناس فيها.
- خمسكم: أي: الصلوات الخمس المفروضة.
- شهركم: أي: شهر رمضان.
- أمراءكم: أولياء الأمور منكم.

**فوائد الحديث:**

١. الوصية بتقوى الله -تعالى-.
٢. أن التزام هذه الأعمال من تقوى الله عز وجل، وأن تقوى الله تعالى طريق الجنة وشرط دخولها والاستقامة في الدنيا سبب النجاة في الآخرة.
٣. وجوب طاعة الولاة والحكام وشرط طاعتهم ألا يأمرؤا بما فيه معصية الله عز وجل.
٤. جواز تسمية الحجة التي حجها صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع من غير كراهة.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ.د. محمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى، لا يوجد تاريخ الطبعة. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (3725)

## Temed la maldición del agraviado (aquel con el que se ha cometido una injusticia), ya que asciende al Cielo como luz centellante.

### 22. EL HADIZ:

De Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Temed la maldición del agraviado (aquel con el que se ha cometido una injusticia), ya que asciende al Cielo como luz centellante."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Evitad la injusticia, y temed la maldición del agraviado, ya que asciende al Cielo como luz centellante. Se le comparó con la luz o llama centellante por la rapidez con la que asciende o porque ha salido de un corazón que arde en llamas de injusticia y opresión. Esta luz atraviesa el velo que nos separa de Al-lah como si de una chispa centellante se tratase.

اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار

### ٢٢. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «اتَّقُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارٌ» .

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

اجتنبوا الظلم، وخافوا من دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى الله في السماء كأنها شرار، وشبهها بالشرار في سرعة صعودها، أو لأنها خرجت من قلب يلهب بنار القهر والظلم، وأنها في خرقها للحجب كأنها شرارة في أثرها.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ الْعَقْلِيَّةُ

**راوي الحديث:** رواه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین»

**التخريج:** ابن عمر رضي الله عنهما

**مصدر متن الحديث:** «المستدرک علی الصحیحین» للحاكم

**معاني المفردات:**

• شرار: أجزاء صغيرة متوهجة تتطاير عادة عن نار أو جسم يحترق

**فوائد الحديث:**

١. دعوة المظلوم مستجابة

٢. الجزاء من جنس العمل، كما جرت به سنته تعالى، فمن ألهب قلب المظلوم وملأه بالقهر وظلمه، فليرتقب لنار الجزاء في الدارين

٣. إثبات العلو لله تعالى

**المصادر والمراجع:**

المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (8309)

## Dos asuntos constituyen actos de incredulidad: insultar los linajes, y gritar por el muerto.

## اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت

### 23. EL HADIZ:

### ٢٣. الحديث:

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Dos asuntos constituyen actos de incredulidad: insultar los linajes, y gritar por el muerto."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال، قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, informa que las personas continuarán con dos cualidades de las de la incredulidad; y que nadie estará a salvo, excepto aquel que Al-lah lo salve. La primera dedichas cualidades es criticar a los linajes, y la según da es elevar la voz en momento de desgracias como forma de exasperacion contra el decreto divino. Y esas dos cualidades es kufr asqar (incredulidad menor); que no es lo mismo que kufr akbar ( incredulidad mayor), ya que este último si se comete se pierde la condición de ser musulmán.

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أنه سيستمر في الناس خصلتان من خصال الكفر، لا يسلم منهما إلا من سلمه الله -تعالى-. الأولى: عيب الأنساب وتنقصها. الثانية: رفع الصوت عند المصيبة تسخطاً على القدر. وهذا كفر أصغر، وليس من قام به شعبة من شعب الكفر يكون كافراً الكفر المخرج من الملة حتى يقوم به حقيقة الكفر الأكبر.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الكفر

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- بهم كفر: أي: هاتان الخصلتان كفرٌ قائم بالناس، حيث كانتا من أعمال الكفار.
- الطعن في النسب: أي: الوقوع في أنساب الناس بالعيب والتنقص.
- والنياحة على الميت: أي: رفع الصوت بتعديد شمائل الميت؛ لما في ذلك من التسخط على القدر.

### فوائد الحديث:

١. تحريم الطعن في الأنساب وتنقصها.
٢. تحريم النياحة وأنها من خصال الكفر ومن الكبائر.
٣. وجوب الصبر؛ لأنه إذا حرمت النياحة دل على وجوب ضدها وهو الصبر.
٤. أن من الكفر ما لا ينقل عن الملة.
٥. نهي الإسلام عن كل ما يؤدي إلى الفرقة.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشیخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (6361)

**Adán y Moisés se recriminaron mutuamente. Moisés dijo: Oh Adán, tú eres nuestro padre, pero nos has defraudado al sacarnos del Paraíso. Y Adán dijo: Oh Moisés, Al-lah te ha distinguido eligiéndote con Sus Palabras y ha trazado para ti con Su Mano, ¿Me recriminas a mí por una asunto que Al-lah ya había dispuesto cuarenta años antes de crearme? Así, Adán convenció a Moisés. Adán convenció a Moisés.**

#### 24. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Adán y Moisés se recriminaron mutuamente. Moisés dijo: Oh Adán, tú eres nuestro padre, pero nos has defraudado al sacarnos del Paraíso. Y Adán dijo: Oh Moisés, Al-lah te ha distinguido eligiéndote con Sus Palabras y ha trazado para ti con Su Mano, ¿Me recriminas a mí por una asunto que Al-lah ya había dispuesto cuarenta años antes de crearme? Así, Adán convenció a Moisés. Adán convenció a Moisés.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

“Adán y Moisés se recriminaron mutuamente”: que la paz sea con ellos, cada uno de ellos le indicó al otro su alegación. Esto debe haber ocurrido después del fallecimiento de Moisés, o puede tratarse de un sueño, ya que lo que ven los profetas en sueño está considerado revelación. Estos casos deben ser creídos tal y como se citan, ya que no tenemos capacidad para saber lo que ocurrió a ciencia cierta. “Moisés dijo: Oh Adán, tú eres nuestro padre, pero nos has defraudado al sacarnos del Paraíso”: fuiste el motivo de nuestra decepción y te dejaste seducir por el mal que nos causó la expulsión del Paraíso, por lo que a su vez nos vimos expuesto a la seducción de los satanes. “Y Adán dijo: Oh Moisés, Al-lah te ha distinguido eligiéndote con Sus Palabras”: te ha elegido Al-lah el Altísimo al hacerte escuchar sus palabras, lo que supone el elemento distintivo de Moisés con respecto al resto de profetas, es decir, Al-lah le habló directamente y sin intermediario. “Y ha trazado para ti con Su Mano”: ha escrito para ti la Torá con sus propia Mano. Esto lo debemos creer de forma literal, sin ningún tipo de adaptación, ni adulteración, ni representación, ni obstaculización. “¿Me recriminas a mí por una asunto

احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى

#### ٢٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «احتجَّ آدمٌ وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخطَّ لك بيده، أتلومني على أمرٍ قدره الله عليّ قبل أن يخلُقني بأربعين سنة؟ فحجَّ آدم موسى، فحجَّ آدم موسى».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

«احتجَّ آدم وموسى» عليهما السلام أي: كل واحد منهما ذكر حُجَّتَه أمام الآخر، وهذا يجوز أن يكون بعد وفاة موسى، أو أنه في الرؤيا، فإن رؤيا الأنبياء وحي، ومثل هذا يجب فيه التسليم، ولا نستطيع الوقوف على حقيقته «فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة» أي: كنت سبب خيبتنا وإغوائنا بالخطيئة التي ترتب عليها إخراجك من الجنة، ثم تعرضنا نحن لإغواء الشياطين. «قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه» أي: اختارك الله تعالى بأن أسمعك كلامه، وهذا الذي اختص به موسى من بين الرسل، بأن الله تعالى كلمه بدون واسطة، بل أسمعته كلامه منه إليه. «وخطَّ لك بيده» أي: كتب لك التوراة بيده، ويجب علينا أن نؤمن بهذا من غير تكيف ولا تعطيل ومن غير تحريف ولا تمثيل. «أتلومني على أمرٍ قدره الله عليّ قبل أن يخلُقني بأربعين سنة؟» أي: كيف تلومني على أمر كتبه الله



que Al-lah ya había dispuesto cuarenta años antes de crearme?": ¿cómo me puedes recriminar algo que Al-lah ha recogido en las tablillas protegidas y en las páginas de la Torá antes de mi nacimiento por cuarenta años. "Así, Adán convenció a Moisés": le ganó con su alegato, cuyo contenido era: si Al-lah Excelso sabía que Adán iba a salir del Paraíso y descender a la tierra, cómo puede él (Adán) contradecir lo que Al-lah ya había dispuesto para él. El motivo de Adán, la paz sea con él, ya ha sido demostrado, puesto que lo que Al-lah ha dispuesto para él no se puede cambiar ni rechazar, sino que sus decisión sabia ya la había establecido. Por lo tanto, no tiene otra posibilidad excepto someterse a dicha decisión, a pesar de que eso no es motivo para dejar de cumplir los deberes. Así, al ser humano se le ha ordenado cumplir con los actos de adoración, alejarse de los pecados, y no sabe qué ha sido dispuesto para él hasta que no ocurre. De este modo, si ocurre lo dispuesto y se hace imposible liberarse de él, es entonces cuando el ser humano debe rendirse al destino y decir: Al-lah lo ha dispuesto y ha aplicado su voluntad, así como refugiarse en Al-lah de los pecados cometidos e implorar el perdón a su Señor. Ha quedado demostrado que Adán convenció a Moisés y lo ganó en el alegato con el que este último le había recriminado, y Adán alegó que la catástrofe de la expulsión del Paraíso ya había sido establecida de antemano y que debía ocurrir, tal y como ocurren las catástrofes causadas por acción de los siervos. El siervo debe, por lo tanto, ser paciente y rendirse, sin que ello libere del castigo a todo aquel que cometa una falta.

عليّ في اللوح المحفوظ وفي صحف التوراة وألواحها قبل خلقي بأربعين سنة. «فَحَجَّ آدمُ موسى» أي: غلبه بالحجة، وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى - صلوات الله وسلامه عليهما- أن الله سبحانه إذا كان قد علم من آدم أنه سيخرج من الجنة وينزل للأرض فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه، فحجة آدم عليه السلام ظهرت؛ لأن ما قُدِّرَ عليه أمر لا يمكن تغييره ولا رده، بل هو قدر قدره العليم القدير، فلا يمكن دفعه، ولا رفعه بعد وقوعه، فليس أمامه إلا التسليم، ومع ذلك لا يكون القدر حجة فيما لم يقع؛ لأن الإنسان مأمور بفعل الطاعة، واجتناب المعصية، وهو لا يعلم ما هو المقدر عليه حتى يقع، فإذا وقع الأمر وتعذر دفعه هناك يسلم للقدر، ويقول: قدر الله وما شاء فعل، ويستغفر من ذنبه ويتوب إلى ربه. فتبين أن آدم حج موسى لما قصد موسى لوم آدم على ما كان سبباً في مصيبة أبنائه، وأن آدم احتج بأن هذه المصيبة سبق بها القدر، ولا بد من وقوعها، وسواء في ذلك المصائب التي تحصل بأفعال العباد، أو غيرها، فإن على العبد الصبر والتسليم، ولا يسقط بذلك لوم الجاني وعقابه.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أنواعُ المِصْطَفَاتِ إِلَى اللَّهِ

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري

**معاني المفردات:**

- احتج : ذكر حجته
- اصطفاك : اختارك وفضلتك
- خَطَّ : كتب
- حَجَّ : غلبه بالحجة

**فوائد الحديث:**

١. من عمل الخطايا ولم تأته المغفرة، فإن العلماء مجمعون أنه لا يجوز له أن يحتج بمثل حجة آدم
٢. الأمة مجمعة على جواز حمد المحسن على إحسانه، ولوم المسئ على إساءته وتعدد ذنوبه عليه
٣. الجنة موجودة من قبل آدم، وهذا مذهب أهل الحق
٤. إثبات الكلام لله تعالى، وأنه كَلَّمَ موسى

٥. إثبات البید لله تعالى

٦. كتب الله تعالى التوراة لموسى بيده

٧. هذا الحديث أصل في إثبات القدر، وأن الله قضى أعمال العباد، فكل أحد يصير لما قُدِّر له بما سبق في علم الله تعالى، وليس فيه حجة للجبرية

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطلان، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8317)

**Vela por lo que te beneficia, busca ayuda en Al-lah y no desistas. Si algo te afecta, no digas: si hubiera actuado de este modo, no me habría sucedido, pero di: Al-lah ha dispuesto su voluntad y así la ha hecho. Puesto que ese “si hubiera...” (de la condición irrealizable) abre la puerta ante los actos de Satán.**

#### 25. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Vela por lo que te beneficia, busca ayuda en Al-lah y no desistas. Si algo te afecta, no digas: si hubiera actuado de este modo, no me habría sucedido, pero di: Al-lah ha dispuesto su voluntad y así la ha hecho. Puesto que ese ‘si hubiera...’ (de la condición irrealizable) abre la puerta ante los actos de Satán.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que el Islam llama a la construcción del universo y a la búsqueda del bienestar de la sociedad, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó a todos los musulmanes esforzarse en el trabajo y buscar el bien con la ayuda de Al-lah Todopoderoso, dejando de lado lo que le pueda obstaculizar en su trabajo. Al mismo tiempo debe no debe dar lugar al arrepentimiento y a auto inculparse a sí mismo si no consigue aquello a lo que aspira, puesto que eso lo llevará al cabreo y la impotencia. Lo que debería hacer en ese caso es dejar sus asuntos en mano de Al-lah y encontrar la respuesta en los actos que dispone Al-lah y que solo Él conoce, para que así Satán no tenga ninguna posibilidad de influir en nuestros actos. Más bien, le molesta y le hace tambalear la fe del creyente en Al-lah y en el destino que ha dispuesto para nosotros.

احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزَنَّ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ لَكَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

#### ٢٥. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزَنَّ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ لَكَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لما كان الإسلام يدعو إلى عُمران الكون وإصلاح المجتمع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم بالعمل الجاد والتحصيل مستعينا على تحقيق ذلك بالله عزوجل، متجنباً للعجز ومواطنه، وأن لا يفتح على نفسه باب اللوم والتدم إذا فاته المطلوب؛ لأن ذلك يجره إلى السخط والحزع، وإنما يفوض أمره إلى الله، ويُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالقضاء والقدر حتى لا يكون للشيطان عليه سبيل، فيستفزه ويُزعزع إيمانه بالله عزوجل وبقضائه وقدره

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> جزاء أهل التوحيد

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد

**معاني المفردات:**

- احرض على ما ينفعك : الحرص : هو بذل الجهد، واستفراغ الوسع. والمراد بما ينفع هنا: كل ما ينفع الإنسان في أمر دينه ودنياه.
- واستعز بالله : أي: اطلب الإعانة في جميع أمورك من الله لا من غيره.
- ولا تعجزن : أي: لا تُفَرِّطْ في طلب ما ينفعك، مُتَّكِلاً على القدر، ومستسلماً للعجز والغسل.

- فإن أصابك شيء : أي: وإن غلبك أمرٌ، ولم يُحْضَلِ المقصود بعد بَدَلِ الجهد والاستطاعة.
- فلا تقل لو أني فعلت كذا : أي: فإن هذا القول لا يُفيدك شيئاً. «كذا» كناية عن مبهم
- ولكن قل: قدر الله : أي: لأن ما قدره الله لا بد أن يكون، والواجب التسليم للمقدور.
- فإن لو تفتح عمل الشيطان : أي: أن لو تدفع قائلها إلى اللُّؤْمِ والسَّخَطِ والحِزِّعِ، وهذه من أعمال الشيطان.

### فوائد الحديث:

١. الحث على الاجتهاد في طلب النفع العاجل والآجل ببذل أسبابه
٢. وجوب الاستعانة بالله في القيام بالأعمال النافعة، والنهي عن الاعتماد على الحَوْلِ والقوة، وتحريم الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله
٣. النهي عن العجز والبَطالة وتعطيل الأسباب
٤. إثبات القضاء والقدر، وأنه لا ينافي بذل الأسباب والسعي في طلب الخيرات.
٥. وجوب الصبر عند نزول المصائب
٦. النهي عن قول «لو» على وجه التسخط عند نزول المصائب، وتحريم الاعتراض على القضاء والقدر لله تعالى.
٧. التحذير من كيد الشيطان
٨. الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل
٩. العجز ينافي الاستعانة بالله
١٠. الإسلام يحث على العمل والإنتاج
١١. أن الخير والشر مُقَدَّر من الله تعالى
١٢. إثبات المشيئة لله على وجه يليق بجلاله
١٣. إثبات الفعل لله تعالى
١٤. الإيمان بالقدر دواء القلوب واستقرار النفوس

### المصادر والمراجع:

- «صحيح مسلم»، محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي - بيروت «الملخص في شرح كتاب التوحيد» , لل فوزان. دار العاصمة الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ «المجديد في شرح كتاب التوحيد» للقرعاوي. مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» محمد حامد الفقي. مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ «القول المفيد على كتاب التوحيد» محمد العثيمين. دار ابن الجوزي، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ «التمهيد لشرح كتاب التوحيد» صالح آل الشيخ، دار التوحيد الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5929)

**Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Alah con certeza en su corazón anúnciale el paraíso.**

## 26. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- dijo: estábamos sentados junto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- y con nosotros estaban Abu Bakr y Omar –Alah se complazca de ambos- en un grupo, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se levantó se alejó de nosotros y tardo mucho, temimos que le hubiera pasado algo, nos dio miedo y nos levantamos, el primero en sentir miedo fui yo, salí a buscarlo hasta que llegue a un muro de los Ansar (gente de Medina) de Banu Najjar, empecé a explorarlo a ver si veía una puerta y no encontré ninguna, hasta que encontré un pequeño canal por el que entraba agua, metí mi cuerpo y comencé a cavar hasta que entre y conseguí al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- él dijo ¿Abu Huraira? Dije: si mensajero de Alah, dijo: ¿Qué necesitas? Dije: estabas con nosotros, te alejaste y habías tardado, sentí miedo que te hubiera pasado algo y nos asustamos, fui el primero en sentir temor y vine a buscarte, encontré este muro y cave un agujero como lo hace el zorro, las personas están detrás de mí, entonces dijo: ¡Abu Huraira! Después me dio sus sandalias y dijo: Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Alah con certeza en su corazón anúnciale el paraíso. (Recordó el hadiz completo)

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

## SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- sentado con sus compañeros entre un grupo de personas, con él estaba Abu Bakr y Omar, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se levantó y se tardó mucho en volver, sintieron miedo de que alguna persona le hubiera hecho daño, ya que era perseguido por los hipócritas y por sus enemigos, los sahabas –Alah se complazca de ellos- comenzaron a buscarlo con miedo, el primero en sentir temor fue Abu Huraira –Alah se complazca de él- hasta que el llegó a un muro en Banu Najjar, empezó a buscar alguna puerta abierta pero no encontró ninguna, pero si

اذهَبْ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيَقِنًا بِهَا قَلْبَهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ

## ٢٦. الْحَدِيث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نفر، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا وَفَزَعْنَا فَمَنَّا، فَكُنْتُ أَوْلَ مَنْ فَزَع، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا؟ فَلَمْ أَجِدْ! فَإِذَا رِبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بئرِ خَارِجِهِ - وَالرَّبِيعُ: الْجَدُولُ الصَّغِيرُ - فَاحْتَفَرْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَقَمْتُ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزَعْنَا، فَكُنْتُ أَوْلَ مَنْ فَزَع، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَرْتُ كَمَا يَحْتَفِرُ الثَّعْلَبُ، وَهُؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي. فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «اذْهَبْ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيَقِنًا بِهَا قَلْبَهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

**درجة الحديث:** صحيح

## المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسًا في أصحابه في نفرٍ منهم، ومعهم أبو بكر وعمر، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم أبطأ عليهم، فخشوا أن يكون أحد من الناس اقتطعه دونهم أي أصابه بضر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مطلوب من جهة المنافقين، ومن جهة غيرهم من أعداء الدين، فقام الصحابة -رضي الله عنهم- فرعين، فكان أول من فرغ أبو هريرة -رضي الله عنه- حتى أتى حائطًا لبني النجار، فجعل يطوف به لعله يجد بابًا مفتوحًا فلم

encontró una abertura pequeña en el puro por el que entraba el agua, metió su cuerpo hasta que logró entrar y encontró al mensajero de Alah -la paz y les bendiciones sean con él- y dijo: ¿Abu Huraira? Él dijo si, entonces el profeta le dio sus sandalias como una señal y signo de que estaba diciendo la verdad y le dijo: "Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Alah con certeza en su corazón anúnciale el paraíso" ya que aquel que dice esas palabras con certeza en su corazón siempre cumplirá las ordenes de Alah y se alejara de las prohibiciones, ya que él dice: nadie es adorado con derecho excepto Alah, si este es el significado de esta grandiosa frase entonces debe adorar a Alah Exaltado sea y no asociarle nada, pero aquel que la diga de la boca para afuera nada y no con certeza en su corazón no le servirá de nada.

يجد، ولكنه وجد فتحة صغيرة في الجدار يدخل منها الماء، فضم جسمه حتى دخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: "أبو هريرة؟" قال: نعم. فأعطاه نعليه -عليه الصلاة والسلام- أمانةً وعلامةً أنه صادق، وقال له: "اذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً به قلبه، فبشره بالجنة" لأن الذي يقول هذه الكلمة مستيقناً بها قلبه لا بد أن يقوم بأوامر الله، ويحتمل نواهي الله؛ لأن معناها: لا معبود بحق إلا الله، وإذا كان هذا معنى هذه الكلمة العظيمة فإنه لا بد أن يعبد الله -عز وجل- وحده لا شريك له؛ أما من قالها بلسانه ولم يوقن بها قلبه فإنها لا تنفعه.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- نفر : الرجال من الثلاثة إلى التسعة.
- من بين أظهرنا : أي: من بيننا.
- يُقْتَطَعُ : يؤخذ ويصيبه ضرر.
- فزعنا : خفنا وهبنا نبحت عنه.
- أبتغي : أطلب.
- حائطًا : بستائًا.
- ربيع : النهر الصغير، وهو الجدول.
- فاحتفرت : فاحتفرت: تَصَامَمْتُ وَتَصَاعَزْتُ حَتَّى أَمْكَنِّي الدُّخُولُ.
- مستيقناً : معتقداً اعتقاداً جازماً.
- لا إله إلا الله : لا معبود حق إلا الله.

**فوائد الحديث:**

١. شدة حب الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم على سلامته من كل مكروه.

٢. الإيمان الصحيح يدخل الجنة إما ابتداءً بمغفرة الله، وإما بعد دخول النار.

٣. مشروعية البشارة بالخبر السار.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

**Levanta tu cabeza y habla que serás escuchado, pide que te será concedido, e intercede que será aceptada tu intercesión.**

ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفع

**27. EL HADIZ:**

Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Vendrá (el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él) y se postrará ante su Señor alabándolo [no comienza por la intercesión]. Luego le será dicho: "Levanta tu cabeza y habla que serás escuchado, pide que te será concedido, e intercede por alguien que será aceptada tu intercesión".

**٢٧. الحديث:**

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أنه يأتي فيسجد لربه ويمجده [لا يبدأ بالشفاعة أولاً]، ثم يقال له: "ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفع".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, vendrá el Día de la Resurrección y se postrará ante Al-lah y lo invocará. Luego Al-lah le permitirá realizar la gran intercesión. Le dirá: "Pide que te será concedido e intercede que será aceptada tu intercesión."

**المعنى الإجمالي:**

يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة فيسجد لله، ويدعو، ثم يأذن الله له في الشفاعة العظمى، ويقول له ربه: سل تعط واشفع تشفع، أي سؤالك مقبول وشفاعتك مقبولة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

العقيدة < الإيمان باليوم الآخر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- ارفع رأسك : أي: من السجود.
- وقل يسمع : السامع هو الله، و"يسمع": جواب الأمر مجزوم، أي قولك مسموع.
- وسل تعط : أي: سل ما بدا لك تعط إياه.
- واشفع تشفع : وحينئذ يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في الخلائق أن يقضى بينهم.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات الشفاعة العظمى والمقام المحمود.
٢. فضل نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - على سائر الأنبياء.
٣. إثبات صفة الكلام لله

**المصادر والمراجع:**

1- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٢- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٣- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3393)

**intercedan y serán recompensados, Alah solucionará a través de las palabras de Su profeta lo que ame.**

**28. EL HADIZ:**

Narró Abu Musa Al'Ashari –Alah se complazca de él- el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando venía alguien con una necesidad, se acercaba a quienes estaban con él (para que mediara con el profeta), el profeta dijo: “intercedan y serán recompensados, Alah solucionará a través de las palabras de Su profeta lo que ame” en otra narración “lo que desee”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz garantiza un gran principio, y un gran beneficio, el cual es: el siervo debe procurar las cosas buenas, ya sea que estas den beneficios y resultados completos o a medias, incluso si no se consigue nada, aquí se habla de la intercesión de los que tienen necesidades ante los reyes y gobernantes y todo aquel que pueda resolver sus necesidades, muchas personas se abstienen de mediar por otras personas si no están seguros que su mediación será aceptada, con lo que desperdicia un gran bien por parte de Alah, y un favor a su hermano musulmán, por eso el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le ordenó a sus compañeros, ayudar a sus compañeros con necesidades intercediendo por ellos buscando la recompensa de Alah, por eso dijo: (Intercedan y serán recompensados), la mediación con buenos propósitos es amada por Alah y Lo complace, dice Alah en el Corán: (Quien interceda para la realización de una obra de bien obtendrá lo que le corresponda por ello) (las mujeres 85), tendrá una recompensa inmediata, y también tendrá la recompensa de haber hecho un favor y ayudar a su hermano, eso también lo tendrá en su mano, aparte es posible que su intercesión sea un motivo para que el necesitado consiga lo que necesita o una parte de ello, la realidad es que el que busca el bien y ayuda a otros, es posible que lo consiga o no pero conseguirá un bien inmediato el cual es acostumar el corazón a ayudar a los necesitados e interceder por las personas así consigas o no lo que esperas, su dicho: (Alah solucionará a través de las palabras de Su profeta lo que ame) es decir aquello que Él ya sabe que sucederá y que no sucederá, nuestro deber es interceder y por ello seremos

اشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا، ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب

**٢٨. الحديث:**

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه، فقال: «اشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ». وفي رواية: «ما شاء».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث متضمن لأصل كبير وفائدة عظيمة، وهو أنه ينبغي للعبد أن يسعى في أمور الخير، سواء أثمرت مقاصدها ونتائجها أو حصل بعضها، أو لم يتم منها شيء. وذلك كالشفاعة لأصحاب الحاجات عند الملوك والكبراء، ومن تعلق حاجاتهم بهم، فإن كثيراً من الناس يمتنع من السعي فيها إذا لم يعلم قبول شفاعته. فيفوت على نفسه خيراً كثيراً من الله، ومعروفاً عند أخيه المسلم. فلهذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يساعدوا أصحاب الحاجة بالشفاعة لهم عنده ليتعجلوا الأجر عند الله، لقوله: (اشفَعُوا تُؤَجَّرُوا) فإن الشفاعة الحسنة محبوبة لله، ومرضية له، قال تعالى: (من يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا) [النساء: ٨٥]، ومع تعجله للأجر الحاضر، فإنه أيضاً يتعجل الإحسان وفعل المعروف مع أخيه، ويكون له بذلك عند الله يد. وأيضاً، فلعل شفاعته تكون سبباً لتحصيل مراده من المشفوع له أو لبعضه. فالسعي في أمور الخير والمعروف التي يحتمل أن تحصل أو لا تحصل خير عاجل، وتعويد للنفوس على الإعانة على الخير، وتمهيد للقيام بالشفاعات التي يتحقق أو يُظن قبولها. قوله: "ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء"، أي ما أراد مما سبق في علمه من وقوع الأمر وحصوله أو عدمه،



فالمطلوب: الشفاعة. والثواب مرتب عليها، سواء حصل المشفوع به أو قام مانع من حصوله.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الشفاعة: التوسط لقضاء حوائج الناس.
- يقضي الله: القضاء الحكم والأداء.

#### فوائد الحديث:

١. الترغيب في الشفاعة لما فيها من الأجر سواء أفضيت الحاجة أم لا.
٢. لا شفاعة في حدود الله تعالى، وإذا وصل أمرها إلى الحاكم.
٣. رحمة النبي - صلى الله عليه وسلم - في حصول الخير لأمته بكل طريق.
٤. حصول الأجر للشافع، سواء أفضيت حاجة المشفوع أو لم تقض.
٥. لا يقع إلا ما أراد الله - تعالى -.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين - حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيليا- الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين - سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين - مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م - الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين - محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض - الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين - محمد بن علان - دار الكتاب العربي. رياض الصالحين - د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل البخاري - دار طوق النجاة - الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار - المؤلف: أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي المحقق: عبد الكريم بن رسي ال دريني دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (3563)

**Cuenta seis señales de la llegada de la Hora final: mi muerte; la conquista de Jerusalén por parte de los musulmanes; una pandemia que acabará con vidas humanas como la epidemia que mata el ganado; la abundancia del dinero de modo que se le da a un hombre cien dinares y aun así sigue insatisfecho; un conflicto del que no se salvará ningún hogar árabe; una tregua que alcanzaréis con los de piel clara (romanos).**

#### 29. EL HADIZ:

De Awf Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Entré a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando en su tienda de campaña de piel curtida de color rojizo, durante la expedición militar de Tubuk. Le dijo: "Cuenta seis señales de la llegada de la Hora final: mi muerte; la conquista de Jerusalén por parte de los musulmanes; una pandemia que acabará con vidas humanas como la epidemia que mata el ganado; la abundancia del dinero de modo que se le da a un hombre cien dinares y aun así sigue insatisfecho; un conflicto del que no se salvará ningún hogar árabe; una tregua que alcanzaréis con los de piel clara (romanos), pero ellos traicionaran su acuerdo con vosotros y vendrán a combatir bajo ochenta estandartes, debajo de cada uno se alistan doce mil soldados."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Awf Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, entró a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando en su tienda de campaña de piel curtida de color rojizo, durante la expedición militar de Tubuk. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: cuenta seis señales de la llegada de la Hora final: mi muerte; la conquista de Jerusalén por parte de los musulmanes, un hecho que ya ocurrió en la época de Umar, Al-lah esté complacido con él; una pandemia que acabará con vidas humanas como la epidemia que mata el ganado; la abundancia del dinero de modo que se le da a un hombre cien dinares y aun así sigue insatisfecho. Se cree que esta señal ya se dio en la época del tercer califa Uzmán, Al-lah esté complacido con él, cuando aumentaron las conquistas militares. Luego, acontecerá un conflicto del que no se salvará ningún hogar árabe. Se cree que fue el asesinato del tercer califa Uzmán, Al-lah esté complacido con él, y

اعدد ستاً بين يدي الساعة

#### ٢٩. الحديث:

عن عوف بن مالك -رضي الله عنه-، قال: أتيتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قُبَّة من أَدَم، فقال: «اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتاً يأخذ فيكم كقُعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يُعطي الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيتٌ من العرب إلا دخلته، ثم هُدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً».

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

جاء عوف بن مالك إلى النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم- في غزوة تبوك، وهو في خيمة من جلد مدبوغ، فقال له النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم-: احسب ست علامات من العلامات الواقعة قبل قيام الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، وهذا وقع في عهد عمر -رضي الله عنه-، ثم وباء ينتشر فيكم؛ فيموت كثير منكم بسرعة، كما ينتشر الوباء في الغنم فتموت، ثم كثرة المال حتى إنه إذا أُعطي الرجل مائة دينار يغضب؛ لأنه مبلغ قليل في نظره، وقيل: إن هذه الكثرة ظهرت في خلافة عثمان -رضي الله تعالى عنه- عند الفتح، ثم تقع فتنة عظيمة لا يبقى بيت من بيوت العرب إلا دخلته، قيل: هي مقتل عثمان

todos los conflictos que le sucedieron. Alcanzaréis una tregua con los romanos, pero ellos traicionaran su acuerdo con vosotros y vendrán a combatir bajo ochenta estandartes, debajo de cada uno se alistan doce mil soldados, esto es, serán novecientos mil sesenta soldados en total.

وما بعده من الفتن المترتبة عليها، ثم صلح يكون بين المسلمين وبين الروم، فينقضون الصلح ويغدرون بالمسلمين، فيأتون لقتال المسلمين في ثمانين راية وهي العَلَم، تحت كل راية اثنا عشر ألف مقاتل، جملتهم تسعمائة ألف وستون ألفاً.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشرط الساعة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- قُبَّة من أَدَم : بناء مدور من الجلد المدبوغ.
- مُوتان : الموت الكثير الوقوع.
- قُعاص الغنم : هو مرض يصيب الغنم؛ فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.
- استفاضة : كثرة.
- ساخطًا : غضبان.
- هُدنة : صلح.
- بنو الأصفر : الروم.
- غاية : راية.

**فوائد الحديث:**

١. حسن بيان النبي - صلى الله عليه وسلم - وحرصه على تعليم أصحابه.
٢. من طرائق التعليم الإجمال ثم التفصيل، حيث بدأ النبي - صلى الله عليه وسلم - ببيان عددها ثم فصل القول فيها.
٣. هذا الحديث من علامات النبوة؛ لوقوع ما وقع منها من العلامات.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11214)

**‘Que sepas Abu Masud, que Al-lah tiene más autoridad sobre ti, que tú sobre ese esclavo!’ Entonces dije: ‘¡Jamás volveré a azotar a un esclavo después de él!’**

### 30. EL HADIZ:

De Abu Masud Al Badri, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estaba yo, en cierta ocasión, azotando con la fusta a un esclavo mío, cuando oí una voz detrás de mí que decía: ‘¡Que sepas, Abu Masud!’ Y no reconocí la voz de lo enojada que estaba. Y cuando se acercó a mí, vi que era el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que me decía: ‘¡Que sepas Abu Masud, que Al-lah tiene más autoridad sobre ti, que tú sobre ese esclavo!’ Entonces dije: ‘¡Jamás volveré a azotar a un esclavo después de él!’”. En otro relato: “Y se cayó la fusta de mi mano del respeto que sentía hacia el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Y en otro relato: “Que dije: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah, ahora está libre por la faz de Al-lah!’ Dijo: ‘Es que si no lo hicieras así, el Fuego te abrasará, o el Fuego te alcanzará.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Masud, Al-lah esté complacido con él, estaba azotando con la fusta a un esclavo suyo, cuando oyó una voz detrás de él que se lo recriminaba, pero no pudo distinguir de quién era la voz. Cuando se acercó a él, supo que era la voz del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que le recordaba el poder que Al-lah Majestuoso y Excelso tiene sobre él, le dijo: “¡Que sepas Abu Masud, que Al-lah tiene más autoridad sobre ti, que tú sobre ese esclavo!” Al oír esas palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y sus advertencias de no agredir a quien es más débil, se le cayó la fusta de la mano por el respeto que sentía hacia el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Luego, se comprometió ante él de que jamás volverá a azotar a un esclavo después de ese día. Tras oír los reproches del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y sus advertencias por aquel acto, tomó la decisión, Al-lah esté complacido con él, de liberar a ese esclavo como expiación de los azotes que le había infringido. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “Es que si no lo hicieras así, el Fuego te abrasará, o el Fuego te alcanzará.”

اعلم أبا مسعود أن الله أقدّر عليك منك على هذا الغلام، فقلت: لا أضرب مملوكا بعده أبداً

### ٣٠. الحديث:

عن أبي مسعود البَدْرِي -رضي الله عنه- قال: كنت أضرب غُلاماً لي بالسَّوْطِ، فسمعت صوتاً من خَلْفِي: «اعلم أبا مسعود» فلم أفهم الصَّوت من الغَضَبِ، فلَمَّا دَنَا مِنِّي إذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يقول: «اعلم أبا مسعود أن الله أقدّر عليك منك على هذا الغُلام». فقلت: لا أضرب مملوكاً بعده أبداً. وفي رواية: فسقط السَّوْطُ من يَدِي من هَيْبَتِهِ. وفي رواية: فقلت: يا رسول الله، هو حُرٌّ لوجه الله تعالى، فقال: «أما لو لم تفعل، لَلْفَحْتِكَ النَّارَ، أو لَمَسْتِكَ النَّارَ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان أبو مسعود -رضي الله عنه- يضرب غلاماً بالسَّوْطِ، فسمع صوتاً يَزجره عن خلفه، فلم يُميِّز صوت القائل، فلما اقترب منه علم أنه صوت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فإذا هو يذكره بقدرته الله عز وجل بقوله: «اعلم أبا مسعود أن الله أقدّر عليك منك على هذا الغُلام». فلما سمع كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وتحذيره من التعدي على الضعيف، سقط السَّوْطُ من يده هيبته لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والتزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن لا يتعدى على مملوك بعد هذا أبداً. وبعد أن سمع ما سمعه من النبي -صلى الله عليه وسلم- من زجر وتحذير، ما كان منه -رضي الله عنه- إلا أن أعتقه كفارة عن ضرب، فقال -صلى الله عليه وسلم-: لو لم تعتقه لأصابتك النار يوم القيامة لسوء فعلتك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** رواه مسلم بالروايات المذكورة.  
**التخريج:** أبو مسعود عقبة بن عمرو البديري الأنصاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- فلَمَّا دَنَا : أي اقترب.
- السُّوط : ما يُضرب به من جلد.
- هَيَّبْتِهِ : مخافته.
- لِلْفَحْتِكَ النَّارَ : أصابتك بحرّها ووهجها.

#### فوائد الحديث:

١. الفرق بالخدم والماليك إذا لم يذنبوا، أما إذا أذنبوا فقد رخص الشرع بتأديبهم بقدر إثمهم.
٢. هيبته النبي - صلى الله عليه وسلم - في نفوس أصحابه.
٣. انقياد الصحابة والتزامهم بإرشاداته وتوجيهاته - صلى الله عليه وسلم -.
٤. عتق المملوك كفارة لضربه.
٥. أن الصحابة غير معصومين من الأخطاء.
٦. بيان رحمة النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٧. أن تعذيب المملوك مستوجب للنار.

#### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8887)

**La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe.**

الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة

### 31. EL HADIZ:

La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe.

### ٣١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة». فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

La fe no es de un solo grado, ni es una sola rama, sino son muchas. Más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La mejor y más elevada de ellas es una sola frase: la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah). La más sencilla de ellas es quitar una cosa nociva del camino de los viandantes. El pudor es una de las ramas de la fe.

### المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضلها كلمة واحدة: وهي لا إله إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الإيمان: المراد جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بضع: من ثلاثة إلى تسعة.
- شعبة: قطعة.
- أفضلها: أعلاها وأكثرها أجراً.
- أدناها: أيسرها.
- إماطة الأذى: تنحيته وإبعاده.
- الأذى: هو كل ما يؤذي المارين.
- الحياء: حالة نفسية تعتري الإنسان عند فعل ما يخجل منه.

### فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.
٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.
٣. الإيمان دافع وضابط للعمل الصالح.
٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.

٥. الإيمان أمر مكتسب.

٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

#### المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - تطريز رياض الصالحين، لفصيل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلاللي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6468)

**La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe**

الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان

### 32. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah dijo: "La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

La fe no es de un solo grado, ni es una sola rama, sino son muchas. Más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La mejor y más elevada de ellas es una sola frase: la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah). La más sencilla de ellas es quitar una cosa nociva del camino de los viandantes. El pudor es una de las ramas de la fe.

### ٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضلها كلمة واحدة: وهي لا إله إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان، فالأعمال من الإيمان عند أهل السنة والجماعة، وهو الحق الذي دلت عليه الأدلة الشرعية وهذه منها.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > شعب الإيمان

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الإيمان: يطلق على جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بضع: من ثلاثة إلى تسعة.
- أفضلها: أعلاها وأكثرها أجراً.
- أدناها: أيسرها.
- إماطة: تنحية وإبعاد.
- الأذى: هو كل ما يؤذي المارين.
- الحياء: خلق يدعو لترك القبيح وفعل الجميل.

### فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.
٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.



٣. الإيمان دافع للعمل الصالح.
٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.
٥. الإيمان أمر مكتسب.
٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الحن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشريجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3276)

## La fe es del Yemen y la sabiduría es del Yemen, encontré la misericordia y buenos sentimientos en (la gente) del Yemen, la incredulidad, el orgullo y los corazones duros están en los rudos criadores de camellos y caballos (faddadin)

## الإيمان يمان والحكمة يمانية

### 33. EL HADIZ:

### ٣٣. الحديث:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "La fe es del Yemen y la sabiduría es del Yemen, encontré la misericordia y buenos sentimientos en (la gente) del Yemen, la incredulidad, el orgullo y los corazones duros están en los rudos criadores de camellos y caballos (faddadin)"

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الإيمان يمان والحكمة يمانية، وأجد نفسَ الرحمن من قبل اليمن، ألا إن الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفدّادين أصحاب المعزِّ والوَبَرِ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Su dicho: (La fe es del Yemen y la sabiduría es del Yemen) hay varias interpretaciones en el significado de estas palabras, entre ellas: la fe proviene de Makkah ya que la zona conocida como Yemen empieza en ella, y Makkah está a la derecha de Medina (Yemen significa en árabe "derecha"), se dice también que el hadiz se refiere a Makkah y Medinah ya que están a la derecha de Sham (Líbano, Palestina, Siria etc.) ya que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo esto cuando estaba en Tabuk (a la izquierda de Makkah y Medinah), se dice también que se refiere a los Ánsar ya que ellos son originariamente del Yemen, se les relaciona con la fe, ya que ellos desde el principio apoyaron y defendieron al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- no hay ningún inconveniente en interpretar el hadiz de acuerdo a lo aparente y decir que el significado es la superioridad de la gente del Yemen sobre las personas de oriente y otros, ya que ellos aceptaron la fe rápidamente sin ofrecer resistencia a los musulmanes, a diferencia de las personas de oriente, quien se caracterice por algo y sea firme en ello se considera como si fuera de ese lugar en forma simbólica, esto no significa que otras personas no tengan fe, tampoco significa que todos los habitantes del Yemen y en todas las épocas sean así, el significado de sabiduría es el conocimiento amplio sobre Alah, su dicho: "encontré la misericordia y buenos sentimientos en (la gente) del Yemen" es decir: "Sufrí muchas dificultades y persecuciones por parte de la gente de Makkah, y Alah me socorrió con los Ánsar, es decir: el encontró el auxilio en lo Ánsar y ellos

قوله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية» اختلف في المراد به، فقيل: معناه نسبة الإيمان إلى مكة لأن مبدأ اليمن منها، ومكة يمانية بالنسبة إلى المدينة. وقيل: المراد نسبة الإيمان إلى مكة والمدينة، وهما يمانيتان بالنسبة للشام، بناء على أن هذه المقالة صدرت من النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو حينئذ بتبوك. وقيل: المراد بذلك الأنصار لأن أصلهم من اليمن، ونُسب الإيمان إليهم لأنهم كانوا الأصل في نصر النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا مانع من إجراء الكلام على ظاهره، وأن المراد تفضيل أهل اليمن على غيرهم من أهل المشرق، والسبب في ذلك إذعانهم إلى الإيمان من غير كبير مشقة على المسلمين بخلاف أهل المشرق وغيرهم، ومن اتصف بشيء وقوي قيامه به نُسب إليه إشعاراً بكمال حاله فيه، ولا يلزم من ذلك نفي الإيمان عن غيرهم، ثم المراد بذلك الموجود منهم حينئذ لا كل أهل اليمن في كل زمان؛ فإن اللفظ لا يقتضيه، والمراد بالحكمة العلم المشتمل على المعرفة بالله. وقوله: «وأجد نفسَ الرحمن من قبل اليمن» معناه: كنت في شدة وكرب وغم من أهل مكة، ففرج الله عني بالأنصار. يعني: أنه يجد الفرج من قبل الأنصار، وهم من اليمن. وعلى هذا فليس هذا

eran del Yemen, en base a esto esté hadiz no se refiere a las características" su dicho: "el orgullo y los corazones duros están en los rudos criadores de camellos y caballos (faddadin)" es decir: los que tienen rebaños de camellos y riquezas que siempre están gritando tras sus rebaños son los más orgullosos, rudos y de corazones fuertes, se caracterizan por la frialdad y soberbia.

الحديث من أحاديث الصفات. وقوله: «أَلَا إِنَّ الْكُفْرَ والفسوقَ وقسوةَ القلبِ في الفَدَّادِينِ أصحابِ المعزِ والوَبَرِ» أي: أن الكفر والفسوق وغلظ القلب وقسوته في المكثرين من الإبل والأموال الذين تعلقوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، وهم أهل جفاء وكبر، ولكن ذكر المعز هنا مخالف لما في الصحيحين من أن هذه صفة أهل الإبل والخيل، وأن السكينة في أهل الغنم، وهذا يشمل الشياه والمعز، وما في الصحيحين أصح.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه أحمد والطبراني.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** مسند الشاميين للطبراني.

**معاني المفردات:**

- نفس الرحمن : تنفيسه وتفريجه بالمؤمنين.
- قسوة : شدة.
- الفدادين : جمع فَدَادٍ بدالين، وهو من الفديد، وهو الصوت الشديد.
- الوَبَر : صوف الإبل.

**فوائد الحديث:**

١. تفضيل الأنصار وأهل اليمن.
٢. هذا الحديث ليس من أحاديث الصفات والمقصود بـ «نفس الرحمن» تفريجه على المؤمنين.
٣. الغالب على أهل الغنى وأصحاب الإبل والمواشي الكثيرة قسوة القلب.

**المصادر والمراجع:**

مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10414)

## La Tierra entera es una mezquita excepto el cementerio o el excusado.

### 34. EL HADIZ:

De Abû Sa'id Al-Judri, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La Tierra entera es una mezquita excepto el cementerio o el excusado."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

La Tierra entera es un lugar para realizar al-salat; excepto el lugar donde se entierra el difunto, que engloba todas aquellas áreas que rodean las tumbas; así como en termas naturales. Dijo An-Nawawi, que Al-lah tenga misericordia de él, dijo: "Al-salat en el refugio del Shaitân es makruh (desaconsejable) por consenso; y eso engloba por ejemplo los lugares donde se toman las bebidas embriagantes; como bares; y demás lugares de actos obscenos. Al igual que también está prohibido en las iglesias y los excusados.

## الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

### ٣٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

الأرض كلها موضع للصلاة؛ إلا المكان الذي يدفن فيه الموتى، وتشمل كل ما يحوطه سور المقبرة، والموضع الذي يُغتسل فيه بالماء الحميم من أجل الاستشفاء. وقال النووي -رحمه الله-: "الصلاة في مأوى الشيطان مكروهٌ بالاتفاق، وذلك مثل مواضع الخمر، والحائض، ومواضع المُكُوس، ونحوها من المعاصي الفاحشة، والكنائس، والبيع، والحشوش، ونحو ذلك". والحشوش أماكن قضاء الحاجة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < شروط الصلاة  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

- المَقْبَرَة : ما يُدفن فيه الموتى.
- الحَمَّام : أصله موضع الاغتسال بالماء الحار، ثم قيل لموضع الاغتسال بأي ماء كان.

### فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة في جميع بقاع الأرض إلا ما يستثنى.
٢. فضل الله -تعالى- على هذه الأمة حيث رخص لها بالصلاة في كل بقعة من بقاع الأرض.
٣. تشريف النبي -صلى الله عليه وسلم- وتفضيله على سائر الأنبياء، أن أباح الله له ولأمته الصلاة في أي بقعة من بقاع الأرض، وقال -صلى الله عليه وسلم-: (فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ) وذكر منها: (وجعلت لي الأرض مسجداً).
٤. التهي عن الصلاة في المقبرة التي هي مَدْفَنُ الْمَوْتَى؛ وفي مسلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تصلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها).
٥. يستفاد من التهي عن الصلاة في المقبرة، التهي عن كل مكان فيه أشياء يخشى أن تعظيمها يؤدي إلى عبادتها كالصلاة عند التماثيل، والصور، والكنائس.
٦. العمل بقاعدة سدِّ الدَّرَائِعِ؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة في المقبرة سداً لذريعة الشرك.
٧. أن كل ما دخل في اسم المَقْبَرَة فإنه لا تجوز الصلاة فيه، ولو كانت الثُّبُور بعيدة عن المصلي أو خلف ظهره.
٨. ظاهر الحديث: أنه لا فرق بين أن يكون في المَقْبَرَة ثلاثة قُبُور أو قبران أو قبر واحد، ما دام يُطلق عليها اسم المَقْبَرَة، فإن الصلاة فيها ممنوعة، أما إذا أُعِدَّتْ المَقْبَرَة، ولم يُدفن فيه أحد فلا بأس من الصلاة فيها؛ لأنه لا يصدق عليها أنها مَقْبَرَة.

٩. التَّهْي عن الصَّلَاة في الحَمَام، وهو الموضوعُ الذي يُعْتَسَلُ فيه بالماء الحميم، والكنيف والمرحاض من باب أولى؛ لأنه أخبث، حتى لو قُدِر أن  
المرحاض كبير وجانب منه طاهر؛ لأن هذه الأماكن مأوى للشيطان.

١٠. يستفاد من التَّهْي عن الصلاة في الحَمَام التَّهْي عَمَّا شابهه من مواطن الشياطين؛ كمجالس اللهو المحرَّم من الأفلام الخليعة، والأغاني الماجنة،  
والألعاب المحرَّمة، ومجالس المجون، ونحو ذلك، فكُلُّها مواطن شياطين، تتنزَّه عنها طاعة الله وعبادته.

#### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة  
مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب  
الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود،  
سليمان بن الأشعث أوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد  
القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار  
المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م.. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي،  
بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأُسدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة  
١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله  
السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى  
١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة  
الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10645)

## A los misericordiosos les tiene misericordia El Misericordioso. Compadeceos de las gentes de la Tierra, y se compadecerá de vosotros quien está en el Cielo.

### 35. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "A los misericordiosos les tiene misericordia El Misericordioso. Compadeceos de las gentes de la Tierra, y se compadecerá de vosotros quien está en el Cielo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

"Los misericordiosos", aquellos que sienten misericordia por los seres terrenales, hijos de Adam, los animales respetables con compasión, indulgencia y empatía, "se compadece de ellos El Misericordioso", es decir, Al-lah será indulgente con ellos y les colmará de sus bienes, a sabiendas de que la recompensa es de la misma naturaleza que la obra realizada por el ser humano. "Compadeceos de las gentes de la Tierra" se dice en forma de generalización para que abarque a todos los seres terrenales, a los seres bondadosos y a los malvados, a los animales salvajes y a las aves. "Se compadecerá de vosotros quien está en el Cielo". No se debe entender por ello que estar en el cielo significa estar en su reino, o algo por el estilo, puesto que la elevación de Al-lah con respecto a sus criaturas está probada en su Libro, en la Tradición su Mensajero (Sunna) y en el consenso de los ulemas. No se pretende decir con "Al-lah está en el Cielo" que el Cielo Lo alberga y que Al-lah está allí, Él está por encima de todo eso. El uso de "en" tiene el sentido de "sobre", esto es, sobre el Cielo, por encima de toda Su creación.

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض  
يرحمكم من في السماء

### ٣٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- يبلغ به النبي -صلى الله عليه وسلم-: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، اِرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ، يَرْحَمَكُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

«الراحمون» الذين يرحمون من في الأرض من آدمي وحيوان محترم بشفقة وإحسان ومواساة «يرحمهم الرحمن» من الرحمة وهي مفهومة، ومن ذلك أن يحسن إليهم ويتفضل عليهم والجزاء من جنس العمل «ارحموا من في الأرض» أتى بصيغة العموم ليشمل جميع أصناف الخلق فيرحم البر والفاجر والوحوش والطير «يرحمكم من في السماء» أي: يرحمكم الله تعالى الذي في السماء، ولا يجوز تأويله بأن المراد من في السماء ملكه وغير ذلك؛ فإن علو الله على خلقه ثابت في الكتاب والسنة وإجماع الأمة، وليس المراد بقولنا: «الله في السماء» أن السماء تحويه وأنه داخل فيها، تعالى الله عن ذلك، بل «في» بمعنى «على» أي: فوق السماء عالٍ على جميع خلقه.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

### فوائد الحديث:

١. الرحمة مقيدة باتباع الكتاب والسنة بإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله لا ينافي كل منهما الرحمة.

٢. الله في السماء عالٍ على جميع خلقه.

٣. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى-.

### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول - حافظ الحكمي - المحقق: عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم - الدمام - الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه محمد أمان بن علي الجامي - المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (8289)

**El hombre seguirá la forma de vida de quien sea su mejor amigo. Así pues, cada uno de ustedes que observe quien es su mejor amigo.**

الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال

**36. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -a paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "El hombre seguirá la forma de vida de quien sea su mejor amigo. Así pues, cada uno de ustedes que observe quien es su mejor amigo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz narrado por Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- nos dice que el ser humano sigue el ejemplo y las costumbres del mejor amigo. Así pues, para proteger su religión y su conducta, debe reflexionar y elegir con quién anda. Si está satisfecho con su fe y con su conducta, que ande con él, y en el caso contrario debe evitarlo, puesto que la amistad tiene una gran influencia en el hombre, y lo puede volver una buena persona, así como puede volverlo corrupto. Al-Ghazali dijo: "Sentarse con la persona cuidadosa nos hace cuidadosos, del mismo modo que estar en compañía del austero y tenerlo como amigo nos enseña a ser austeros en este mundo terrenal, porque la conducta se contagia y se aprende por medio del ejemplo, de hecho se puede adquirir inconscientemente". Por ello, este hadiz llama al ser humano a acompañar a las mejores personas, por los beneficios que esto conlleva.

**٣٦. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال».

**درجة الحديث:** حسن

**المعنى الإجمالي:**

أفاد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ الإنسان على عادة صاحبه وطريقته وسيرته؛ فالاحتياط لدينه وأخلاقه أن يتأمل وينظر فيمن يصاحبه، فمن رضي دينه وخلقه صاحبه، ومن لا تجنّب، فإنّ الطباع سرّاقة والصّحبة مؤثّرة في إصلاح الحال وإفساده. قال الغزالي: مجالسة الحريص ومخالطته تحرك الحرص ومجالسة الزاهد ومخالطته تزهّد في الدنيا لأنّ الطباع مجبولة على التشبه والاقتران بل الطبع من حيث لا يدري. فالحاصل أن هذا الحديث يدل على أنه ينبغي للإنسان أن يصطحب الأخيار؛ لما في ذلك من الخير.

**التصنيف:** العقيدة < الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- خليله: الخليل الصديق الخالص.
- فلينظر أحدكم من يخال: فلينظر بعين بصيرته من يصادق.

**فوائد الحديث:**

١. ينبغي على المسلم اختيار الأصدقاء وانتقاؤهم.
٢. الصاحب صاحب، فلينظر المسلم في الصحبة؛ لأنّ اتّخاذ الصحبة لا بد أن يصدر عن تفكّر.
٣. المرء يقوّ دينه بصحبة المؤمنين ويقلّ بصحبة الفاسقين.



### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3122)

**La creencia en los agüeros es un acto de idolatría, la creencia en los agüeros es un acto de idolatría, y aun cuando cada uno de nosotros lo siente (sensación de presagio), Al-lah los desvanece completamente al encomendarse a Él.**

الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهب بالتوكل

### 37. EL HADIZ:

### ٣٧. الحديث:

Ibn Masúd, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La creencia en los agüeros es un acto de idolatría, la creencia en los agüeros es un acto de idolatría, y aun cuando cada uno de nosotros lo siente (sensación de presagio), Al-lah los desvanece completamente al encomendarse a Él."

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يُذهبه بالتوكل". (وما منا إلا، ولكن الله يُذهبه بالتوكل) من قول ابن مسعود وليس مرفوعاً.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos informa y a la vez nos repite una exhortación para que su esencia se fije en nuestros corazones, que la creencia en los agüeros -la que impede a la persona realizar un acto o la incita a realizarlo-, es un acto de idolatría, debido a la vinculación del corazón en otro que no es Al-lah y la desconfianza en Él.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- يخبر ويكرر الإخبار؛ ليتقرر مضمونه في القلوب، أن الطيرة -وهي التشاؤم الذي يمنع الشخص من فعل أو يدفعه إليه- شرك؛ لما فيها من تعلق القلب على غير الله وسوء الظن به. وقال ابن مسعود: وما منا من أحد إلا وقد وقع في قلبه شيء من التشاؤم، ولكن الله يُذهب هذا التشاؤم بالتوكل والاعتماد عليه، وهذا -والله أعلم- على سبيل التواضع والمبالغة، مع بيان العلاج إذا حصل ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الشرك  
الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.  
**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- الطيرة: المنهي عنها، وحقيقتها وضابطها ما حمل الإنسان على المضي فيما أراد أو رده عنه اعتماداً عليها.
- وما منا إلا: فيه إضمارٌ تقديره: وما منا أحد إلا وقع في قلبه شيءٌ منها، وهذا من الراوي، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.
- يذهب بالتوكل: أي: التوكل على الله في جلب النفع ودفع الضرر يذهب الطيرة.
- يذهب بالتوكل: أي يذهب الله التطير بصدق الاعتماد عليه والثقة به سبحانه

### فوائد الحديث:

١. أن الطيرة شرك؛ لأن فيها تعلق القلب على غير الله.
٢. مشروعية تكرار إلقاء المسائل المهمة؛ لتحفظ وتستقر في القلوب.
٣. أن الله يذهب الطيرة بالتوكل عليه، فلا تضر من وجد في نفسه شيئاً منها ثم توكل على الله ولم يلتفت إليها.

٤. استحباب تأكيد الأمر الهام.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهّاء، د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. سنن أبي داود، ت: محمد مجي الدين، المكتبة العصرية. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3383)

## La silla es el lugar de los pies y el trono no se puede calcular su tamaño.

## الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره

### 38. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ambos, que dijo: "La silla es el lugar de los pies y el trono no se puede calcular su tamaño."

**٣٨. الحديث:**  
عن ابن عباس -رضي الله عنهما- موقوفاً عليه: «الكرسيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

**درجة الحديث:** صحيح موقوفاً على ابن عباس -رضي الله عنهما-

### SIGNIFICADO GENERAL:

"La silla es el lugar de los pies", es decir, la silla que se atribuye Al-lah para Sí en el Corán es el lugar en el que se colocan los pies del Todopoderoso. Este es el significado que ha citado Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ambos, es el sentido más difundido entre los ulemas y es lo consensuado sobre él. Mientras que lo que se dijo acerca de que la silla es el conocimiento, no está consensuado. Asimismo, lo que se relata de Al-Hassan acerca de que la silla es el trono, es débil y no puede ser verídico. "Y el trono no se puede calcular su tamaño", esto es, el trono sobre el que se asentó Al-lah Todopoderoso es una criatura grandiosa, cuyo volumen, tamaño y extensión los conoce solamente Al-lah Todopoderoso.

### المعنى الإجمالي:

«الكرسيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ» أي: الكرسي الذي أضافه الله إلى نفسه هو موضع قدميه -تعالى-، وهذا المعنى الذي ذكره ابن عباس -رضي الله عنهما- في الكرسي هو المشهور بين أهل السنة، وهو المحفوظ عنه، وما رُوي عنه أن الكرسي هو العلم؛ فغير محفوظ، وكذلك ما رُوي عن الحسن أن الكرسي هو العرش؛ ضعيف لا يصح عنه، وفي ذلك إثبات صفة القدمين لله -تعالى- على ما يليق بعظمته دون تكييف أو تمثيل أو تأويل أو تعطيل، «والعرش لا يَقْدَرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ» أي: العرش الذي استوى الله -تعالى- عليه مخلوق عظيم، وأما مقدار حجمه وسعته فلا يعلمها إلا الله -تعالى-

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه عبد الله بن أحمد في السنة، وابن خزيمة في التوحيد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** السنة لعبد الله بن أحمد.

### معاني المفردات:

• الكرسي: في اللغة: السرير وما يُقعد عليه.

### فوائد الحديث:

١. الكرسي الذي أضافه الله إلى نفسه هو موضع قدميه -تعالى-.
٢. تفسير الكرسي بالعلم لا يُعرف في اللغة، ولا يصح عن السلف.
٣. إثبات القدمين لله عز وجل من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.
٤. العرش والكرسي مخلوقان عظيمان.

### المصادر والمراجع:

السنة، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الناشر: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم

الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩١م. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. العرش للذهبي - لمحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي - عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م  
الرقم الموحد: (6330)

## Al-lah es El Médico, mientras que tú solo eres un hombre bondadoso. Su médico es quien la creó.

### 39. EL HADIZ:

De Abu Ramzata, que Al-lah esté complacido con él, que le dijo al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz: enséñeme lo que tiene en la espalda, puesto que soy un médico. Él le dijo: "Al-lah es El Médico, mientras que tú solo eres un hombre bondadoso. Su médico es quien la creó."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Ramzata era un médico que un día vio el sello de la profecía claro y nítido entre los hombros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Creyó que era un quiste de grasa, así que le pidió al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que lo dejara tratárselo. El Elegido, Al-lah le bendiga y le dé paz, le contestó: "Al-lah es El Médico", es decir, es Él el que realmente cura con su cura de todo mal. "Mientras que tú solo eres un hombre bondadoso", es decir, cuidas al enfermo y eres bondadoso con él, ya que el médico es el que conoce a ciencia cierta el mal y su cura, el que es capaz devuelve la salud, y esto no es otro excepto Al-lah.

## الله الطبيب، بل أنت رجل رقيق، طبيبها الذي خلقها

### ٣٩. الحديث:

عن أبي رَمْتَةَ -رضي الله عنه- أنه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: أرني هذا الذي يظهره، فأبى رجلٌ طبيبٌ، قال: «اللَّهُ الطَّيِّبُ، بل أنت رجلٌ رَفِيقٌ، طبيبُها الذي خلقَها».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان أبو رَمْتَةَ طبيبًا، فرأى خاتم النبوة ظاهرًا ناتئًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-، فظنه سلعة تولدت من الفضلات أو مرضًا جلدًا، فطلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يعالجه، فرد المصطفى -صلى الله عليه وسلم- كلامه بأن «اللَّهُ الطَّيِّبُ» أي: هو المداوي الحقيقي بالدواء الشافي من الداء «بل أنت رجل رقيق» ترفق بالمريض وتتلطف به، وذلك لأن الطبيب هو العالم بحقيقة الدواء والداء، والقادر على الصحة والشفاء، وليس ذلك إلا الله.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** أبو رَمْتَةَ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

• رقيق: ترفق بالمريض.

**فوائد الحديث:**

١. خاتم النبوة كان ظاهرًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. جواز إطلاق «الطبيب» عليه -تعالى-.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (8303)

**Al-lah es el más grande, así son las tradiciones. ¡Por el que mi alma está en su mano, que habéis dicho lo mismo que le dijo el pueblo de Israel a Moisés!**

**40. EL HADIZ:**

De Abu Uaqid Al-laizi, Al-lah esté complacido con él, que dijo: Cierta día salimos junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la conquista del enclave de los Hunain, y hacia poco tiempo que habíamos abandonado la incredulidad. Los politeístas tenían la costumbre de detenerse ante un árbol llamado Datu Anuat, en el que colgaban sus armas. Cuando pasamos cerca de uno estos árboles, dijimos: ¡Mensajero de Al-lah! Designanos un árbol, que sea nuestro Datu Anuat, al igual que ellos tienen uno. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah es el más grande, así son las tradiciones. ¡Por el que mi alma está en su mano, que habéis dicho lo mismo que le dijo el pueblo de Israel a Moisés!: "¡Moisés! ¡Haznos un dios, como ellos tienen dioses! Dijo: "¡Sois un pueblo ignorante!" [Corán, 7:138] Habréis de seguir las tradiciones de las naciones que os precedieron."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Abu Uaqid Al-laizi, Al-lah esté complacido con él, narra este suceso que llama la atención al tiempo que invita a la reflexión. Dijo que participaban junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la conquista del enclave de la tribu Hawazin, y hacia poco tiempo que habían abrazado el Islam. Los politeístas tenían la costumbre de detenerse ante un árbol llamado Datu Anuat, en el que colgaban sus armas. que se. Cuando pasamos cerca de uno estos árboles, dijimos: ¡Mensajero de Al-lah! Designanos un árbol, que sea nuestro Datu Anuat, al igual que ellos tienen uno. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah es el más grande, así son las tradiciones. ¡Por el que mi alma está en su mano que habéis dicho lo mismo que le dijo el pueblo de Israel a Moisés!: "¡Moisés! ¡Haznos un dios, como ellos tienen dioses! Dijo: "¡Sois un pueblo ignorante!" [Corán, 7:138] Habréis de seguir las tradiciones de las naciones que os precedieron."

الله أكبر، إنها السُّنُّ! قَلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى

**٤٠. الْحَدِيث:**

عن أبي واقد الليثي - رضي الله عنه - قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمَشْرِكِينَ سِدْرَةٌ يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا، وَيُنُوطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّهَا السُّنُّ! قَلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ} قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ {لَتَرْكَبُنَّ سُنَّ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ}».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يُخْبِرُ أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ وَاقِعَةٍ فِيهَا عَجَبٌ وَمَوْعِظَةٌ: وَهِيَ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلَةَ هَوَازِنَ، وَكَانَ دَخُولُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ قَرِيبًا؛ فَخَفِيَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ الشَّرْكِ، فَلَمَّا رَأَوْا مَا يَصْنَعُ الْمُشْرِكُونَ مِنَ التَّبَرُّكِ بِالشَّجَرَةِ طَلَبُوا مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ شَجَرَةً مِثْلَهَا؛ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِنكَارًا، وَتَعْظِيمًا لِلَّهِ، وَتَعَجُّبًا مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، وَأَخْبَرَ أَنَّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ تُشْبِهُ مَقَالَةَ قَوْمِ مُوسَى لَهُ لَمَّا رَأَوْا مَنْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ: {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ}، وَأَنَّ هَذَا اتِّبَاعٌ لَطَرِيقَتِهِمْ، ثُمَّ أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَتَسْلُكُ مَنَاهِجَهُمْ، وَتَفْعَلُ أَفْعَالَهُمْ، وَهُوَ خَيْرٌ مَعْنَاهُ الدَّمُّ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.  
**التخريج:** أبو واقد الليثي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- حنين : وادٍ يَقَعُ شَرْقِي مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَضْعَةٌ عَشْرَ مِائِلًا، قَاتَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلَةَ هَوَازِنَ.
- حدّاء عهد بكفر : قريبو عهد بكُفْرٍ، جديدون في الإسلام.
- سدرة : شَجَرَةُ التَّبَقِ.
- يعكفون عندها : يُقِيمُونَ عندها، وَيُعْظَمُونَهَا، وَيَتَبَرَّكُونَ بها. والعُكُوفُ: ملازمة الشيء.
- وينوطون بها أسلحتهم : يُعَلِّقُونَهَا عَلَيْهَا لِلدَّرَكَةِ.
- سدرة يقال لها ذات أنواط : هِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَأْتُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ يُعْظَمُونَهَا، وَيُعَلِّقُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، وَيَذُبُّونَ عَنْهَا، وَكَانَ مَكَانَهَا قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ، وَسُمِّيَتْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ؛ لِكَثْرَةِ مَا كَانَ يُعَلَّقُ بِهَا مِنَ السِّلَاحِ لِأَجْلِ التَّبَرُّكِ.
- السنن : الطُّرُقُ، والمعنى: سَلَكْتُمْ كَمَا سَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ الطُّرُقَ المذمومة.
- والذي نفسي بيده : المراد أن نفسه بيد الله، لا من جهة إمامتها وإحيائها فحسب، بل من جهة تدبيرها وتصريفها أيضًا، فما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها سبحانه وتعالى.
- إسرائيل : هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام.
- لتركن : لَتَتَّبِعَنَّ.
- من كان قبلكم : المراد بهم: اليهود والنصارى.
- تجهلون : الجهل ضد العلم، أي: تجهلون عظمة الله وجلاله.

### فوائد الحديث:

١. استحباب إظهار ما يدْفَعُ الغَيْبَةَ، حيث قال: «ونحن حُدّاء عهد بكفر.»
٢. أن المنتقل من الباطل الذي اعتاده لا يُؤْمَنُ أن يكون في قلبه بَقِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ العادة.
٣. أن الإنسان قد يستحسن شيئًا يظنُّه يُقَرِّبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ يُبْعِدُهُ عَنْهُ.
٤. أنه ينبغي للمسلم أن يُسَبِّحَ وَيُكَبِّرَ إِذَا سَمِعَ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ فِي الدِّينِ، وَعِنْدَ التَّعَجُّبِ.
٥. جواز الخِيفِ عَلَى الْمُتَيَّأِ.
٦. أن التَّبَرُّكَ بِالأَشْجَارِ شَرُّهُ، وَمِثْلُهَا الأَحْجَارُ وَغَيْرُهَا.
٧. أن سبب عبادة الأصنام هو تعظيمها، والعكوف عندها، والتَّبَرُّكُ بها.
٨. أن الاعتبار في الأحكام بالمعاني لا بالأسماء؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ما طلبوه كالذي طلبه بنو إسرائيل، ولم يلتفت إلى كونهم سَمَوْهَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ.
٩. وجوب سَدِّ الأَبْوَابِ والطرق التي تُؤَصِّلُ إِلَى الشَّرِكِ.
١٠. يُعَدَّرُ الجَاهِلُ بِجَهْلِهِ إِذَا رَجَعَ بَعْدَ العِلْمِ.
١١. أن ما جاء من النصوص في ذم اليهود والنصارى هو تحذير لنا.
١٢. هذا الحديث عَلَّمَ مِنْ أَعْلَامِ نُبُوته صلى الله عليه وسلم، حيث وَقَعَ الشَّرِكُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَا أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
١٣. التَّهْمِي عَنْ التَّشْبُهَةِ بِأَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ وَاليهود والنصارى، إِلا مَا دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ دِينِنَا.

### المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون،



تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر:  
المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (5927)

## "Oh Alah! haz que esté bien guiado, y sea un guía para los demás"

اللَّهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به

### 41. EL HADIZ:

Narró Abdurahman Ibn Abu Umaira -uno de los compañeros dle profeta -la paz y las bendiciones sean con él- que el Profeta le dijo a Muawiah: "¡Oh Alah! haz que esté bien guiado, y sea un guía para los demás"

### ٤١. الحديث:

عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال لمعاوية: «اللَّهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

### درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hizo una súplica por Muawiah Ibn Abu Sufián, en el que le pidió a Alah que lo hiciera un guía hacía el bien, y que fuera un guía para si mismo y para los demás

### المعنى الإجمالي:

دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاوية بن أبي سفيان بأن يجعله الله تعالى دالا على الخير، وأن يجعله مهديا في نفسه، وأن يهد به الناس.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الرحمن بن أبي عميرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

### معاني المفردات:

• هاديا : دالا على الخير.

• مهديا : مهديا في نفسه.

### فوائد الحديث:

١. فضيلة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

٢. أن دعاء الأنبياء مستجاب وقد حصلت الإجابة، فجعله الله دالا للناس على الخير في وقت خلافته.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملاحم الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11197)

## ¡Oh Señor, perdona a mis gentes, pues no saben lo que hacen!

## اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

### 42. EL HADIZ:

De Abu Abd-Arrahman bin Abdellah bin Masuud, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: Es como si estuviera viendo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, relatando un suceso que ocurrió con uno de los profetas, Al-lah les bendiga a todos y les dé paz, al que su gente le propinó un golpe causándole un herida sangrante. Este profeta, mientras se limpiaba la sangre de la cara, decía: "¡Oh Señor, perdona a mis gentes, pues no saben lo que hacen."!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, relató un suceso que ocurrió con uno de los profetas, al que su gente le propinó un golpe del que brotó sangre. Este profeta, mientras se limpiaba la sangre de la cara, pedía perdón para sus gentes. Esto representa el máximo nivel de paciencia y autocontrol. De hecho no se limitó a suplicar por ellos, sino que se disculpó por ellos temiendo el castigo que les espera, ya que ellos desconocen el verdadero motivo de las cosas.

### ٤٢. الحديث:

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يُحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمَسْحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

حكى نبينا -صلى الله عليه وسلم- عن نبيٍّ من الأنبياء: أن قومه ضربه؛ فجعل يمسح الدم عن وجهه، وهو يدعو لهم بالمغفرة، وهذا غاية ما يكون من الصبر والحلم، ولم يقتصر على الدعاء لهم بل واعتذر عنهم من باب الإشفاق عليهم؛ لجهلهم بحقائق الأمور.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- يحكي نبيا : يصف نبيا.
- أدموه : ضربه؛ حتى خرج منه الدم.
- اغفر لقومي : المغفرة: هي التجاوز عن الذنب والستر.

### فوائد الحديث:

١. أن المحدث أو المخبر يُخبر بما يؤيد ضبطه للخبر والحديث "كأنني أنظر" ..
٢. التأسى بأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- في تحمل الأذى؛ فقد شج وجهه وسال دمه يوم أحد، ولم يزد على أن قال: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ".
٣. صبر الأنبياء، وتحملهم الأذى في سبيل تبليغ دعوتهم للناس.
٤. من أخلاق الأنبياء: مقابلة الجهل بالغفران والمسامحة.
٥. فضل الصبر على الأذى.
٦. عدم معاملة الجاهلين بمثل أعمالهم، ولا بالدعاء عليهم، بل بطلب الهداية لهم والحرص عليهم.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي،

الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة . شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، المحقق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3594)

**¡Oh Al-lah! Perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado, por mi dejadez o negligencia y por lo que Tú conoces mejor que yo. Tú eres quien adelanta y quien retrocede. No hay dios salvo Tú.**

#### 43. EL HADIZ:

De Ali Ibn Abu Talib, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando se disponía a rezar, decía: "Dirijo mi rostro hacia Él, Creador de los cielos y de la Tierra, con plenitud. Yo no estoy entre aquellos quienes asocian (a otros con Al-lah el Altísimo). Verdaderamente, mi oración, mi adoración, mi vida y mi muerte pertenecen a Al-lah, Señor de los mundos, Único y sin asociado. Con esto yo fui ordenado y yo estoy entre los musulmanes (aquellos que se someten ante Al-lah). ¡Oh Al-lah! Tú eres el Rey, no hay dios salvo Tú. Tú eres mi Señor. Yo soy tu esclavo. He sido injusto con mi alma. Yo admito todos mis errores y pecados. ¡Oh Al-lah! Perdona todos mis pecados. No hay nadie que pueda perdonar los pecados salvo Tú. ¡Oh Al-lah! Guíame hacia los mejores valores morales. No hay mejor guía que Tú. ¡Oh Al-lah! Líbrame de los malos valores morales. Nadie mejor que Tú me pude librar de ellos. Yo te respondo. Mi placer es Contigo. Toda la bondad está entre tus manos. La maldad no es tuya. A ti yo pertenezco y a Ti me vuelvo. Bendito Seas. Tú eres el Altísimo. Busco Tu perdón y me arrepiento ante Ti". Cuando se inclinaba en postura de genuflexión, decía: "¡Oh Al-lah! Ante Ti me inclino. En Ti yo creo. A Ti me someto. ¡Oh Al-lah! Mi oído está entregado plenamente a Ti, así como mi vista, mi cerebro, mis huesos y mis nervios". Después de levantarse de la genuflexión, continuaba: "¡Oh Nuestro Señor! A Ti es debida toda la alabanza, tanta como para que llene los cielos, la tierra, cuanto se halle entre ellos y cuanto llene la distancia que Tú deseas". Al postrarse, decía: "¡Oh Al-lah! A Ti yo me postro. En Ti yo creo. A Ti yo me someto. Mi cara se postra ante Ti, que eres quien la creó; le dio forma y abrió su oído y su vista. Bendito sea Al-lah, el mejor de los Creadores. De lo último que dice en la última sentada, entre el testimonio de fe (atachahud) y el punto final de la oración (taslim): "Perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado, por mi dejadez o negligencia y por lo que Tú conoces mejor

اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت

#### ٤٣. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قامَ إلى الصلاة، قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي، وَبَصْرِي، وَمُنْتَهَى عِظْمِي، وَعَصَبِي»، وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ، وَمِثْلَ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ»، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

que yo. Tú eres quien adelanta y quien retrocede. No hay dios salvo Tú.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando se disponía a rezar, decía: “Dirijo mi rostro hacia Él, Creador de los cielos y de la Tierra”, esto es, dirijo mi rostro en señal de adoración con el sentido de “consagro toda mi adoración al Creador de los cielos y de la Tierra como nunca antes lo he hecho, y reniego de todo lo que no sea Él”. El mejor ejemplo que pueden hacer las criaturas de Al-lah es dirigir sus rostros en señal de adoración a Él, sin reparar en otra cosa que no sea Él y suplicando solamente que perdure su complacencia y su bondad. “con plenitud. Yo no estoy entre aquellos quienes asocian (a otros con Al-lah el Altísimo)”, esto es, alejado de toda manifestación religiosa desviada y dirigiéndome en plenitud hacia la verdadera fe, la fe del Islam y a ella me aferro firmemente. Para los árabes, se utilizaba el término hanif para los seguidores de Ibrahim, la paz de Al-lah sea con él. Después dijo: “Verdaderamente, mi oración, mi adoración, mi vida y mi muerte pertenecen a Al-lah, Señor de los mundos, Único y sin asociado. Con esto yo fui ordenado y yo estoy entre los musulmanes (aquellos que se someten ante Al-lah)”, esto es, mi rezo y mi adoración se consagran en plenitud al Rostro de Al-lah, Único y sin asociado, así como mi vida y mi muerte le pertenecen a Él, su Creador y el que estima su principio y su final. Nadie puede disponer de ellos excepto Él, Ensalzado sea en su Ente y en sus Cualidades. Mi Señor me ha ordenado proclamar esta unicidad y entrega a Él. Yo soy de los musulmanes que se someten a Su voluntad, Alabado sea. Después dijo: “¡Oh Al-lah! Tú eres el Rey, no hay dios salvo Tú. Tú eres mi Señor. Yo soy tu esclavo. He sido injusto con mi alma. Yo admito todos mis errores y pecados. ¡Oh Al-lah! Perdona todos mis pecados. No hay nadie que pueda perdonar los pecados salvo Tú”: ¡Oh Al-lah! Tú eres el Único que posee todo el poder y nadie merece ser adorado excepto Tú. Eres mi Señor y yo tu siervo. He sido injusto con mi alma por descuidar tu mención, por cometer pecados y faltas. He reconocido mis faltas, así que perdóname, puesto que solo Tú perdonas las faltas y los pecados. Después dijo: “¡Oh Al-lah! Guíame hacia los mejores valores morales. No hay mejor guía que Tú. ¡Oh Al-lah! Líbrame de los malos valores morales. Nadie mejor

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» أي: تَوَجَّهْتُ بِالْعِبَادَةِ، بمعنى: أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ، وَأَعْرَضْتُ عَمَّا سِوَاهُ، فَإِنَّ مِنْ أَوْجَدٍ مِثْلِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي هِيَ عَلَى غَايَةِ مِنَ الْإِبْدَاعِ وَالْإِتْقَانِ حَقِيقٌ بِأَنْ تَتَوَجَّهَ الْوَجْوهُ إِلَيْهِ، وَأَنْ تَعْتَمِدَ الْقُلُوبُ فِي سَائِرِ أَحْوَالِهَا عَلَيْهِ، وَلَا تَلْتَفِتْ لِغَيْرِهِ، وَلَا تَرْجُو إِلَّا دَوَامَ رِضَاهِ وَخَيْرِهِ، «حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» أي: مَائِلًا عَنِ كُلِّ دِينٍ بَاطِلٍ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ دِينِ الْإِسْلَامِ ثَابِتًا عَلَيْهِ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ غَلَبَ عَلَى مَنْ كَانَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِي، وَنُفْسِي، وَحَيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» أي: صَلَاتِي وَعِبَادَتِي وَتَقَرُّبِي كُلِّ ذَلِكَ خَالِصٌ لَوَجْهِ اللَّهِ. لَا أَشْرِكُ فِيهِ غَيْرَهُ، وَكَذَلِكَ حَيَاتِي وَمَوْتِي لِلَّهِ هُوَ خَالِقُهُمَا وَمَقْدَّرُهُمَا، لَا تَصَرَّفُ لِغَيْرِهِ فِيهِمَا، لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَهُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَقَدْ أَمَرَنِي رَبِّي بِهَذَا التَّوْحِيدِ وَالْإِخْلَاصِ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُنْقَادِينَ وَالْمُطِيعِينَ لَهُ سُبْحَانَهُ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» أي: يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْمَلِكُ فَلَا مَلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا مُلْكَ فِي الْحَقِيقَةِ لِعَيْرِكَ، وَأَنْتَ الْمُنْفَرِدُ بِالْأُلُوهِيَّةِ فَلَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي بِالْغَفْلَةِ عَنِ ذِكْرِكَ وَبِعَمَلِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَقَدْ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ الْغَفُورُ. ثُمَّ قَالَ: «وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» أي: دَلِّنِي وَوَقِّفْنِي وَثَبِّتْنِي وَأَوْصِلْنِي لِأَحْسَنِ

que Tú me pude librar de ellos”, esto es, guíame y hazme alcanzar los mejores modales de comportamiento, en tu adoración y en los demás modales visibles y ocultos. Tú eres quien guía a estos modales excelentes, nadie salvo Tú puede guiar a ellos. Asimismo, aléjame y protégeme de los malos modales de comportamiento. Nadie salvo Tú me puede proteger de ellos. Luego dijo: “Yo te respondo. Mi placer es Contigo”, es decir, soy constante en tu adoración y me siento feliz por ello y por cumplir mi deber hacia Ti. Luego dijo: “Toda la bondad está entre tus manos”: Tú posees todos los dones y la bondad, obras con él como deseas. “La maldad no es tuya”, esto es, la maldad ocurre en tus actos y en tus criaturas, no en tu obra, Alabado seas. Por lo tanto, la maldad de ningún modo se puede asociar a Ti, ni en tu Ente, ni en tus Cualidades, ni en tus Obras, ni en tus Nombres, puesto que tu Ente está la Perfección absoluta, por la que es Alabado y Ensalzado. Sus Obras son toda bondad, misericordia, justicia y sabiduría, no hay ningún mal en ellas. Mientras que sus Nombres son todos Bellos, así que ¿cómo se podría añadir el mal a ellos? Por lo tanto, la maldad ocurre en sus actos y en sus criaturas, y Él está bien separado de esa maldad, por lo que no se puede asociar el mal a nuestro Señor. En este punto, los Mutazila que sostienen que Al-lah no crea la maldad no pueden hallar ningún motivo, puesto que Al-lah es el Creador del bien y el mal, y Creador todo cuanto hay, Alabado sea. “A ti yo pertenezco y a Ti me vuelvo”, esto es, en Ti me refugio y en Ti busco asistencia. A Ti unifico y en Ti deposito mis asuntos, puesto que Tú eres el que dio comienzo a todo y el que le dará final. También se dice: en Ti busco ayuda y a Ti me dirijo. “Bendito Seas. Tú eres el Altísimo”: el Magnánimo, Grandioso y Majestuoso por encima de toda imaginación posible. “Busco Tu perdón y me arrepiento ante Ti”: imploro tu perdón por las faltas pasadas y me reafirmo en no cometerlas en el futuro. A Ti de suplico la buena guía y la firmeza hasta la muerte. Cuando se inclinaba en postura de genuflexión, decía: “¡Oh Al-lah! Ante Ti me inclino. En Ti yo creo. A Ti me someto. ¡Oh Al-lah! Mi oído está entregado plenamente a Ti, así como mi vista, mi cerebro, mis huesos y mis nervios”, esto es, mi reverencia es solamente para Ti, en Ti creo, por Ti me guío y todos mis sentidos están consagrados a Ti. Después de levantarse de la genuflexión, continuaba: “¡Oh Nuestro Señor! A Ti es debida toda la alabanza, tanta como para que llene los cielos, la tierra, cuanto se halle entre ellos y cuanto llene la distancia que Tú

الأخلاق في عبادتك وغيرها من الأخلاق الحسنة الطيبة الظاهرة والباطنة، فإنك أنت الهادي إليها، لا هادي غيرك، وأبعدني واحفظني من سبب الأخلاق، فإنه لا يبعدني ويحفظني منها إلا أنت. ثم قال: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ» أي: أدوم على طاعتك دوماً بعد دوماً، وأسعد بإقامتي على طاعتك وإجابتي لدعوتك سعادة بعد سعادة. ثم قال: «والخير كله في يديك» أي: والخير كله في تصرفك، أنت المالك له المتصرف فيه كيف تشاء. «والشر ليس إليك» أي: إنما يقع الشر في مفعولاتك ومخلوقاتك لا في فعلك سبحانه، فالشر لا يُضاف إليه سبحانه بوجه، لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، فإن ذاته لها الكمال المطلق من جميع الوجوه، وصفاته كلها صفات كمال، ويُحمد عليها ويُثنى عليه بها، وأفعاله كلها خير ورحمة وعدل وحكمة، لا شر فيها بوجه ما، وأسماءه كلها حسنى، فكيف يُضاف الشر إليه؟ بل الشر في مفعولاته ومخلوقاتهِ وهو منفصل عنه؛ إذ فعله غير مفعوله، ففعله خير كله، وأما المخلوق المفعول فيه الخير والشر، وإذا كان الشر مخلوقاً منفصلاً غير قائم بالرب سبحانه فهو لا يُضاف إليه، وليس في هذا حجة للمعتزلة الذين يزعمون أن الله لم يخلق الشر، فالله خالق الخير والشر وخالق كل شيء سبحانه. «أنا بك وإليك» أي: أعوذ وأعتمد وألوذ وأقوم بك، وأتوجه وألتجئ وأرجع إليك، أو بك وحدث وإليك انتهى أمري، فأنت المبدأ والمنتهى، وقيل: أستعين بك وأتوجه إليك. «تباركت وتعاليت» أي: تعظمت وتمجدت وتكاثرت خيرك، وتعاليت عما توهمته الأوهام وتصورته العقول، وتنزهت عن كل نقص وعيب. «أستغفرُك وأتوب إليك» أي: أطلب المغفرة لما مضى، وأرجع عن فعل الذنب فيما بقي، متوجّهاً إليك بالتوفيق والثبات إلى الممات. وإذا ركع، قال: «اللَّهُمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي، وبصري، ومُغْثِي، وعظمي، وعَصْبِي» أي ركوعي لك وحدك مخلصاً لك، وقد آمنت بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها -من سمع وبصر ومخ

desees”, esto es, Te alabo y Te agradezco tanto que si fueran objetos materiales llenarían todo el espacio existente. Al postrarse, decía: “¡Oh Al-lah! A Ti yo me postro. En Ti yo creo. A Ti yo me someto. Mi cara se postra ante Ti, que eres quien la creó; le dio forma y abrió su oído y su vista. Bendito sea Al-lah, el mejor de los Creadores”, es decir: mi postración es solamente para Ti, en Ti creo, por Ti me guío y todos mis sentidos están consagrados a Ti. De lo último que dice en la última sentada, entre el testimonio de fe (atachahud) y el punto final de la oración (taslim): “Perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado, por mi dejadez o negligencia y por lo que Tú conoces mejor que yo. Tú eres quien adelanta y quien retrocede. No hay dios salvo Tú”, esto es, ¡Oh Al-lah! Perdona mis todos pecados los pasados y los venideros. Perdóname toda dejadez o negligencia en mi deber hacia Ti. Tú eres quien adelante a quien quieres y retrocedes quien deseas. Tú exaltas a quien Tú quieres y humillas a quien Tú quieres. No hay otro ser adorado excepto Tú.

وعظم وعصب- ذليلة منقادة لأمرك. وإذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد» أي: أحمدك حمدًا لو كان أجسامًا مِلءًا السماوات والأرض، ومِلءًا ما يشاء من خلقك بعد السماوات والأرض. وإذا سجد، قال: «اللَّهُمَّ لك سجدتُ، وبك آمنْتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» أي: سجودي لك وحدك مخلصًا لك، وقد آمنْتُ بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها التي خلقتها وصوَّرتها ذليلة منقادة لأمرك، تبارك الله أحسن الخالقين. ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهُد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقدِّم وأنت المؤخَّر، لا إله إلا أنت» أي: اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدَّمْتُ من الذنوب وما أخَّرتُ منها، كأنه قال: اغفر لي القديم والحديث «وما أسررتُ وما أعلنتُ» أي: اغفر لي ما أخفيت وما أظهرت، أو ما حدَّثتُ به نفسي وما تحرَّك به لساني «وما أسرفتُ» أي: اغفر لي ما جاوزت فيه الحد من الذنوب والمعاصي «وما أنت أعلم به مني» أي: واغفر لي ذنوبي التي لا أعلمها «أنت المُقدِّم وأنت المؤخَّر» معناه: تقدَّم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخَّر من شئت عن ذلك، كما تقتضيه حكمتك، وتعز من تشاء وتذل من تشاء «لا إله إلا أنت» أي: لا معبود بحق إلا أنت.

**التصنيف:** عقيدة << الأسماء الحُسنى >> شرح الأسماء الحُسنى

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** علي بن أبي طالب

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- وجَّهْتُ وجهي: توجَّهت بالعبادة
- قَطَر: خلق وأوجد على غير مثال سابق
- حنيفًا: مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق ثابتًا عليه
- نُسَكِي: ديني، وقيل: عبادتي، أو تقربي، أو حجي
- مَحْيَاي: حياتي



- مماتي : موتي
- اصرف عني : أبعدني وامنعني واحفظني
- لبّيك : أدوم على طاعتك دوامًا بعد دوام
- سَعْدَيْك : أسعد بإقامتي على طاعتك، وإجابتي لدعوتك، سعادة بعد سعادة
- تباركت : تعظمت وتمجّدت، أو جئت بالبركة، أو تكاثرت خيرك
- خشع : خضع وتواضع
- المُقَدِّم : قدّم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين
- المُؤخَّر : أخر من شاء عن مراتب السابقين

#### فوائد الحديث:

١. الملك، والمقدم، والمؤخر من الأسماء الحسنى
٢. استحباب دعاء الافتتاح بما في هذا الحديث إلا أن يكون إمامًا لقوم لا يؤثرون التطويل
٣. استحباب الذّكر في الركوع والسجود والاعتدال والدعاء قبل السلام
٤. إخلاص العبادة كلها لله وحده
٥. الشر لا يضاف إليه سبحانه بأي وجه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، بل الشر في مفعولاته ومخلوقاته وهي منفصلة عنه
٦. استعمال الأدب في الثناء على الله تعالى، وأن يضاف إليه محاسن الأشياء دون مساوئها
٧. الله خالق الخير والشر وخالق كل شيء

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السقّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م

الرقم الموحد: (8280)

## ¡Oh Al-lah! Ama este niño a quien yo amo, y ama a todos los que lo amen.

### 44. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estaba en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un zoco de Medina. Después se marchó y yo hice lo mismo. Él, cuando llegó a la casa de su hija Fátima, el preguntó: ‘¿Dónde está el niño –lo dijo tres veces? Dile a Al-Hussein Ibn Alí que venga?’ Al-Hussein Ibn Alí se levantó y echó a caminar hacia él portando en el cuello un collar. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le extendió las manos y Al-Hussein Ibn Alí hizo lo mismo, y se abrazaron. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘¡Oh Al-lah! Ama este niño a quien yo amo, y ama a todos los que lo amen’. Dijo Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él: ‘A nadie amé tanto como Al-Hussein Ibn Alí, después de lo que dijo sobre él el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, se encontraba con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un zoco de Medina. Después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se marchó del zoco y Abu Huraira hizo lo mismo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se dirigió a la casa de su hija Fátima, Al-lah esté complacido con ella, y el preguntó por Al-Hussein, Al-lah esté complacido con él. Dijo: “¿Dónde está el niño? Traedlo aquí”. Al-Hussein Ibn Alí se levantó y echó a caminar hacia él portando en el cuello un collar. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le extendió las manos y Al-Hussein hizo lo mismo, y se abrazaron. En ese momento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¡Oh Al-lah! Ama este niño a quien yo amo, y ama a todos los que lo amen”. Dijo Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él: “A nadie amé tanto como Al-Hussein Ibn Alí, después de lo que dijo sobre él el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.”

## اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يَحِبُّهُ

### ٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سوق من أسواق المدينة، فانصرف فانصرفتُ، فقال: «أين لُكْعُ -ثلاثا- ادعُ الحسن بن علي». فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السَّحَاب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فالتزمه فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يَحِبُّهُ». وقال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إليَّ من الحسن بن علي، بعد ما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال.

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة -رضي الله عنه- مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سوق من أسواق المدينة، فانصرف -عليه الصلاة والسلام- من السوق وانصرف معه أبو هريرة، فأتى -صلى الله عليه وسلم- إلى بيت فاطمة -رضي الله عنها- فسأل عن الحسن -رضي الله عنه- فقال: «أين لُكْعُ» يعني: أين الطفل الصغير؟ ادعوه لي، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه قلادة فمد النبي -صلى الله عليه وسلم- يده ليعانق الحسن، ومد الحسن يده فاعتنقا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ الْحَسْنَ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ كُلَّ مَنْ يَحِبُّهُ». قال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي -رضي الله عنهما- بعدما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال.

**التصنيف:** العقيدة < آل البيت > الاعتقاد في آل البيت  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية > أولاده صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- لُكِعَ : صغير.
- السَّخَابُ : القلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة، أو هي من خرز أو قرنفل.
- فالتزمه : فاعتنقه.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب تلمظ الرجل بولده، ورفقه به، ومد يده إليه حتى يعتنقه الصبي.
٢. أن الحسن من أهل الجنة؛ لأنه أخبرنا بأنه يحبه، وسأل ربه جل جلاله أن يحبه، وأن يحب كل من يحبه؛ ولقوله -صلى الله عليه وسلم-: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" رواه الترمذي (ح ٣٧٦٨) والنسائي (ح ٨١١٣ الكبرى) وأحمد (ح ١١٧٧٧) من حديث أبي سعيد -رضي الله عنه-.
٣. جواز أن يلبس الصبي السخاب، وهو القلادة.
٤. مشروعية التقرب لله -تعالى- بمحبة الحسن -رضي الله عنه-.
٥. وفيه أيضًا من مفهوم الخطاب أن الله يبغض من يبغض الحسن.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة النهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11171)

**¡Oh Al-lah! Te pido que me permitas obrar el bien, abandonar lo abominable, amar a los pobres y que me perdones y me tengas en Tu misericordia. Si quieres, oh Al-lah, poner a algunas personas a prueba para que siembren el desorden y el conflicto, haz que me llegue mi hora antes de ser uno de ellos. Te suplico Tu amor y el amor de los que amas, así como el amor de toda obra que me acerque a Tu amor.**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرُبُ إِلَى حُبِّكَ

#### 45. EL HADIZ:

De Mu'adh Ibn Yabal, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tardó un día en salir para guiarnos en la oración del alba, hasta tal punto que se casi pudimos ver el círculo del sol. En ese momento, salió y ordenó que se iniciara la oración. Comenzó la oración y nosotros rezamos detrás de él. Aligeró su rezo y, cuando hubo terminado, nos dijo: 'Permanezcan en sus filas tal y cómo han rezado'. Se giró hacia nosotros y siguió diciendo: 'Les voy a hablar del motivo de mi retraso esta mañana: me levanté anoche para realizar el rezo de la noche cerrada. Hice la ablución (udú) y recé lo que Al-lah dispuso para mí. Pero sentí el peso del sueño y me quedé dormido. En ese momento vi en sueños a mi Señor, Ensalzado y Excelso, en la mejor de las imágenes. Él me llamó: '¡Oh, Muhammad!' Yo le contesté: 'A tus órdenes, mi Señor'. Me preguntó: '¿en qué discrepan los arcángeles?' Contesté: 'No sé, mi Señor' Me lo preguntó tres veces. Luego, vi que colocó su Palma en medio de mi espalda hasta el punto de que noté el frío de las yemas de sus dedos entre mis pectorales. Entonces, todo se presentó ante mí y supe la respuesta. Después, me dijo: '¡Oh, Muhammad!' Yo le contesté: 'A tus órdenes, mi Señor'. Me preguntó: '¿en qué discrepan los arcángeles?' Contesté: 'en las obras de expiación (kaffarat)'. Él me preguntó: '¿cuáles son?' Contesté: 'Ir a pie para rezar en grupo, permanecer sentado en la mezquita después de los rezos, realizar la ablución (udú) en situaciones en las que no es apetecible realizarla'. Él dijo: '¿en qué más?' Contesté: dar de comer, hablar amablemente y el rezo nocturno estando la gente dormida'. Me dijo: '¡Suplica!' Dije: '¡Oh Al-lah! Te pido que me permitas obrar el bien, abandonar lo abominable, amar a los pobres y que me perdones y me tengas en Tu misericordia. Si quieres, oh Al-lah, poner a algunas personas a prueba para que siembren el desorden y el conflicto, haz que me llegue mi hora antes de ser uno de ellos. Te suplico Tu amor

#### ٤٥. الْحَدِيث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: احتبس عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس، فخرج سريعاً فتوَّب بالصلاة، فصلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوَّز في صلاته، فلَمَّا سَلَّمَ دعا بصوته فقال لنا: «على مصافقكم كما أنتم» ثم انفتل إلينا فقال: «أما إني سأحدِّثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمْتُ من الليل فتوضَّأت فصلَّيتُ ما قُدِّر لي فنَعَسْتُ في صلاتي فاستثقلتُ، فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فقال: يا محمد قلت: لبيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملائة الأعلى؟ قلت: لا أدري ربِّ، قالها ثلاثاً قال: «فرأيتُهُ وضع كفه بين كتفيَّ حتى وجدتُ بردَ أنامله بين ثدييَّ، فتجلَّى لي كلُّ شيء وعرفتُ، فقال: يا محمد، قلتُ: لبيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملائة الأعلى؟ قلتُ: في الكفَّارات، قال: ما هن؟ قلتُ: مشيُّ الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإسباغُ الوضوء في المكروهات، قال: ثم فيمَ؟ قلتُ: إطعامُ الطعام، ولينُ الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام. قال: سلَّ. قلتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرُبُ إِلَى حُبِّكَ»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها حقُّ فادرسوها ثم تعلِّموها».

y el amor de los que amas, así como el amor de toda obra que me acerque a Tu amor”. Luego el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, nos dijo: “Es verdad, así que estudiadla y aprendedla.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Mu'adh Ibn Yabal, que Al-lah esté complacido con él, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tardó un día en salir para guiarles en la oración del alba, hasta tal punto que se casi pudieron ver el círculo solar. En ese momento, salió y ordenó que se iniciara la oración. Él les guió en la oración, la cual aligeró, y, cuando hubo terminado, les ordenó que permanecieran en sus filas tal y cómo han rezado. Les informó del motivo de su retraso esa mañana. Le dijo que se había levantado la noche anterior para realizar el rezo de la noche cerrada. Hizo la ablución (udú) y rezó lo que Al-lah dispuso para él. Pero se quedó dormido mientras rezaba. En ese momento vio en sueños a su Señor, Ensalzado y Excelso, en la mejor de las imágenes. Al-lah le preguntó: “¿en qué discrepan los arcángeles?” El Mensajero contestó: ‘No sé, mi Señor’. La pregunta y la respuesta se repitieron tres veces. Luego, el Señor colocó su Palma en medio de la espalda del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hasta el punto de que notó el frío de las yemas de sus dedos en su pecho. Conviene recordar que la descripción que ofrece el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de su Señor, Ensalzado y Excelso, es completamente verídica, por lo que hay que creer y tener fe en ella al igual que se cree en la descripción que Al-lah Mismo ofrece de Sí. Sin embargo, hay que negar toda adaptación de esta descripción. Quien encuentre algún problema en este sentido o le resulte muy difícil no establecer similitudes, debe repetir la alabanza que Al-lah Todopoderoso dice de sus siervos sabios, cuando dijo de ellos que repetían en estos casos: “Creemos en ello; todo proviene de nuestro Sustentador” [Corán, 3:7]. Por lo tanto, nadie debe entrometerse en aquello que desconoce, ya que se teme por él o ella que los alcance la perdición. Así, cada vez que los creyentes oigan palabras similares a lo que aquí se dice, deben repetir: “Esto es lo que nos informó Al-lah y su Mensajero. Al-lah y su Mensajero han dicho la verdad”. Esto incrementará su fe y su sometimiento. Cuando el Señor, Ensalzado y Excelso, colocó su Palma en medio de la espalda del Mensajero de Al-lah, Él le

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأيام تأخر في الخروج إليهم لصلاة الفجر، حتى كادت الشمس أن تطلع، فخرج إليهم مسرعاً، فأمر بإقامة الصلاة، ثم صلى بهم وخفف، فلما انتهى من صلاته، أمرهم أن يظلوا في مواضعهم من الصفوف، ثم أخبرهم عن سبب تأخره عن صلاة الفجر، أنه قام بالليل فتوضأ، ثم صلى ما شاء الله من الركعات، فنام في صلاته، فرأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة، فسأله: في أي شيء يتحدث الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا أدري. حدث هذا السؤال وهذا الجواب ثلاث مرات، فوضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم، حتى أحس النبي صلى الله عليه وسلم ببرد أصابعه تعالى في صدره. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل بما وصفه به حق وصدق، يجب الإيمان والتصديق به كما وصف الله عز وجل به نفسه مع نفي التمثيل عنه، ومن أشكل عليه فهم شيء من ذلك واشتبه عليه فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم وأخبر عنهم أنهم يقولون عند المتشابه: {آمناً به كل من عند ربنا} ولا يتكلف ما لا علم له؛ فإنه يُحشى عليه من ذلك الهلكة، فكلما سمع المؤمنون شيئاً من هذا الكلام قالوا: هذا ما أخبرنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً. ولما وضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم انكشف له كل شيء وعرف الجواب فقال: يتحدثون ويتناقشون ويختصمون في الخصال التي من شأنها أن تُكفر الخطيئة، واختصامهم عبارة عن تبادرهم إلى إثبات تلك الأعمال والصعود بها إلى

bendiga y le dé paz, todo se presentó ante él y supo la respuesta. Después, dijo: “hablan, debaten y discuten sobre las obras de expiación (kaffarat) de las faltas”. Su discusión hace referencia a que intentan acordar cuáles son esas buenas obras que expían pecados para que ellos las inscriban en el registro de los siervos como buenas conductas. Estas acciones son: ir a pie para rezar en grupo, permanecer sentado en la mezquita después de los rezos para suplicar a Al-lah y la lectura, o para aprender de la sabiduría o enseñarla. Asimismo, completar la ablución (udú) respetando todas sus pautas reconocidas por la ley islámica, incluso en situaciones en las que no nos apetecible realizar la ablución, como por ejemplo en casos de frío extremo. Después, el Señor le preguntó de nuevo: “¿en qué más discrepan los arcángeles?” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, contestó: “dar de comer a la gente y hablar con ellos de forma amable, así como rezar la oración nocturna estando la gente dormida”. Entonces, el Señor, Alabado sea, le dijo: “¡Suplica lo que quieras!” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, suplicó que le ayude a obrar el bien, abandonar lo abominable, amar a los pobres y más necesitados, y que le perdone y le tenga en Su misericordia. Además, le suplicó que Él si quieres poner a algunas personas a prueba para que se desvíen del camino justo, que le haga llegar su hora sin ser uno de ellos. Asimismo, que le otorgue Su amor y el amor de los que Él ama, así como el amor de toda obra que le acerque a Su amor. Luego, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le dijo a sus compañeros que este sueño es verídico, y les ordenó estudiarlo y aprender sus significados y enseñanzas.

السماء، أو تحدثهم في فضلها وشرفها، وهذه الخصال هي: المشي إلى صلاة الجماعة، والجلوس في المسجد بعد انتهاء الصلوات للذكر والقراءة وسماع العلم وتعليمه، وإتمام الوضوء وإبلاغه مواضعه الشرعية في الحالات التي تكبره النفس فيها الوضوء كالبرد الشديد. ثم قال له الرب: ثم في أي شيء يختصم الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إطعام الناس الطعام، والكلام مع الناس بالكلام الطيب اللين، وصلاة قيام الليل والناس نائمون. فقال له الرب سبحانه: أسألني ما شئت. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يوفقه لفعل كل خير وترك كل شر، وأن يجيبه في المساكين والفقراء، وأن يغفر له ويرحمه، وإذا أراد الله أن يفتن قومًا ويضلهم عن الحق، أن يتوفاه غير مفتون ولا ضال، وأن يرزقه حبه وحب من يحب الله، وحب كل عمل يقربه إلى الله. ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن هذه الرؤيا حق، وأمرهم أن يدرسوها ويتعلموا معانيها وأحكامها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** معاذ بن جبل - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

- الغداة : الفجر.
- تَوَبَّ بالصلاة : أقام الصلاة.
- تَجَوَّزَ : خَفَّفَ.
- مصافِّكم : موضعكم في الصفوف.
- انفتل : انصرف.
- نعست : نمت.
- لَبَّيْكَ : أنا مقيم على طاعتك.
- يختصم : الاختصام هو ما يجري بينهم من السؤال والجواب.

- الملأ الأعلى : الملائكة المقربون.
- أنامل : أصابع، وهي هنا تثبت على ما يليق بجلال الله - سبحانه - من غير تمثيل ولا تعطيل.
- تجلّي : ظهر ربنا - سبحانه -.
- الكفّارات : الخصال التي من شأنها أن تُكفّر الخطيئة.
- إسباغ الوضوء : إتمامه وإبلاغه مواضعه الشرعية.

#### فوائد الحديث:

١. لم يكن من عاداته صلى الله عليه وسلم تأخير صلاة الصبح إلى قريب طلوع الشمس.
٢. من أّخر الصلاة إلى آخر الوقت لعذر أو غيره وخاف خروج الوقت في الصلاة إن طوّها، فعليه أن يخففها حتى يدركها كلها في الوقت.
٣. من رأى رؤيا تسره فإنه يقصها على أصحابه وإخوانه المحبين له.
٤. من استثقل نومه في تهجده بالليل حتى رأى رؤيا تسره فإن ذلك بشرى له.
٥. فيه دلالة على شرف النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله بتعليمه ما في السموات والأرض.
٦. جواز رؤية الله في المنام وهي رؤية قلبية وليست بصرية وتكون بحسب حال الشخص من الصلاح والتقوى.
٧. إثبات الصورة لله تعالى.
٨. رؤيا الأنبياء وحى من الله تعالى.
٩. إثبات صفة الكف وصفة الكلام لله - عز وجل - على ما يليق بجلاله - سبحانه -

#### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، طبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. قوت المغتذي على جامع الترمذي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ اختيار الأولى في شرح حديث اختصاص الملأ الأعلى، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلاحي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: جسم الفهيد الدوسري، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (6332)

**¡Oh, Al-lah, Señor de Yibrail, Mikail e Israfil, Creador del cielo y de la tierra, Conocedor de todo lo visible e invisible! Tú eres el Juez en los asuntos en los que Tus siervos difieren. Guíame en relación a los asuntos en disputa de la verdad con Tu permiso, pues Tú eres Quien guía a quien quieres por el camino recto.**

#### 46. EL HADIZ:

De Abu Salama Ibn Abd-Arrahman Ibn Auf, que dijo: Le pregunté a Aicha, Madre de los creyentes, que Al-lah esté complacido con ella: ¿con qué iniciaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, su oración durante el rezo de la vigilia? Ella me dijo: Cuando se levantaba a realizar el rezo de la vigilia, decía: “¡Oh, Al-lah, Señor de Yibrail, Mikail e Israfil, Creador del cielo y de la tierra, Conocedor de todo lo visible e invisible! Tú eres el Juez en los asuntos en los que Tus siervos difieren. Guíame en relación a los asuntos en disputa de la verdad con Tu permiso, pues Tú eres Quien guía a quien quieres por el camino recto.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Salama Ibn Abd-Arrahman Ibn Auf le preguntó a Aicha, Madre de los creyentes, por la súplica que pronunciaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su oración durante el rezo de la vigilia. Ella le dijo: Cuando se levantaba a realizar el rezo de la vigilia, decía: “¡Oh, Al-lah, Señor de Yibrail, Mikail e Israfil”: se cita de forma específica a estos tres arcángeles, a pesar de que Al-lah es el Señor de todo, por su honor y distinción sobre los demás. Es como si hubiera citado en primer lugar a Yibril por ser el guarda y custodio de los Libros Celestiales, y por ende todos los aspectos de la religión dependen de él. Citó en último lugar mencionó a Israfil, porque es el que soplará la trompeta del Juicio Final. A Mikail lo mencionó en segundo lugar por ser el guarda y custodio de la lluvia y la vegetación, entre otras cuestiones relacionadas con los bienes mundanos. “Creador del cielo y de la tierra”: el que les dio inicio y los concibió. “Conocedor de todo lo visible e invisible”: conoce todo lo que desconocen sus siervos y lo que observan. “Tú eres el Juez en los asuntos en los que Tus siervos difieren”: Tú dictas sentencia en aquellos asuntos mundanos en los que tus siervos no estén de

اللَّهُمَّ رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

#### ٤٦. الحديث:

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: سألت عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها-، بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «اللَّهُمَّ رَبَّ جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

سأل أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عائشة أم المؤمنين عن الدعاء الذي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح به صلاته إذا صلى قيام الليل؟ فقالت عائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قيام الليل قال هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ رب جبريل وميكائيل وإسرافيل» وتخصيص هؤلاء الملائكة الثلاثة بالإضافة، مع أنه تعالى رب كل شيء؛ لتشريفهم وتفضيلهم على غيرهم، وكأنه قدم جبريل؛ لأنه أمين الكتب السماوية، فسائر الأمور الدينية راجعة إليه، وأخر إسرافيل؛ لأنه النافخ في الصور، وبه قيام الساعة، ووسط ميكائيل؛ لأنه أمين القطر والنبات ونحوهما مما يتعلق بالأرزاق المقومة في الدنيا، «فاطر السماوات والأرض»، أي: مبدعهما ومخترعهما «عالم الغيب والشهادة»، أي: عالم بما غاب عن العباد وما شاهدوه «أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون» أي: تحكم بين العباد فيما كانوا يختلفون فيه من أمر



acuerdo. "Guíame en relación a los asuntos en disputa de la verdad con Tu permiso": indícame lo correcto de las diferencias de tus siervos y guíame hacia él, ya sea en cuestiones mundanas o de religión. "Pues Tú eres Quien guía a quien quieres por el camino recto": Tú guías a quien deseas por el camino de la justicia y la verdad.

الدين في أيام الدنيا «اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك» أي: اهدني إلى الحق والصواب في هذا الاختلاف الذي اختلف الناس فيه من أمور الدين والدنيا بتوفيقك وتيسيرك «إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» أي: فإنك تهدي من تشاء إلى طريق الحق والصواب.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان بالملائكة >> أسماء الملائكة

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- فاطر: مُبدِع ومُخْتَرع
- الغيب: ما غاب عن العباد
- الشهادة: ما شاهده العباد
- صراط: طريق
- اهدني لما اختلف فيه من الحق: ثبتني عليه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم

**فوائد الحديث:**

١. استحباب قول هذا الدعاء في افتتاح الصلاة وبخاصة قيام الليل
٢. جبريل وميكائيل وإسرافيل هم أفضل الملائكة
٣. سؤال الهداية فيه رد على القدرية

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (8311)

**¡Oh, Al-lah! No permitas que mi tumba se convierta en un mausoleo al que se le rinda culto. Inconmensurable es la ira de Al-lah sobre los pueblos que toman las tumbas de sus profetas como lugares de adoración.**

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثْنَا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمِ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ

#### 47. EL HADIZ:

De Ataa ibn Yasar y Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él bendiga y le dé paz, dijo: "¡Oh, Al-lah! No permitas que mi tumba se convierta en un mausoleo al que se le rinda culto. Inconmensurable es la ira de Al-lah sobre los pueblos que toman las tumbas de sus profetas como lugares de adoración."

#### ٤٧. الحديث:

عن عطاء بن يسار وأبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثْنَا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمِ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico en las dos transmisiones

**درجة الحديث:** صحيح بروايته

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él bendiga y le dé paz, temía que sus seguidores cometieran el mismo error que han cometido los judíos y los cristianos con sus profetas convirtiendo sus tumbas en un lugar de culto y adoración, esto es, las convirtieron en ídolos. Así pues, le suplicó a su Sustentador que no permitiera que su tumba se convierta en un mausoleo al que se le rinda culto. Después, aclaró los motivos por los que la inconmensurable la ira de Al-lah persigue a judíos y cristianos, debido a que han convertido las tumbas de sus profetas en ídolos a los que rinden culto. Con ello han caído en asociar otros elemento a Al-lah y a su unicidad.

#### المعنى الإجمالي:

خاف -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يقع في أمته مع قبره ما وقع من اليهود والنصارى مع قبور أنبيائهم من الغلو فيها حتى صارت أوثاناً، فرغب إلى ربه أن لا يجعل قبره كذلك، ثم نبه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على سبب لحوق شدة الغضب واللعنة باليهود والنصارى، أنه ما فعلوا في حق قبور الأنبياء حتى صيروها أوثاناً تعبد، فوقعوا في الشرك العظيم المضاد للتوحيد.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > الشرك

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < أحكام المساجد

**راوي الحديث:** حديث عطاء بن يسار: رواه مالك. حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه أحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عطاء بن يسار -رحمه الله-

**مصدر متن الحديث:** التوحيد.

#### معاني المفردات:

- اللَّهُمَّ: منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة زائدة.
- وثنا: هو المعبود الذي لا صورة له: كالقبور والأشجار والعُمد والحيطان والأحجار ونحوها.
- اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد: يعني بنوا عليها مواضع للعبادة.

#### فوائد الحديث:

١. أن الغلو في قبور الأنبياء يجعلها أوثاناً تُعبد.
٢. أن من الغلو في القبور اتخذها مساجد، وهذا يؤدي إلى الشرك.
٣. إثبات اتصاف الله سبحانه بالغضب على ما يليق بجلاله.

٤. قصد القبور لتعظيمها عبادة لها، فيكون شركاً مهما كان قرب صاحبها من الله -تعالى-.

٥. تحريم بناء المساجد على القبور.

٦. تحريم الصلاة عند القبور ولو لم يكن بين مسجداً.

#### المصادر والمراجع:

-فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. -القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ. -الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادني، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. -التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -موطأ الإمام مالك، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. -مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3336)

**¡Oh Allah! A Ti me someto, en Ti he creído y a Ti he vuelto arrepentido, por Ti he discutido y a Ti he vuelto para juzgar. Entonces perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado y por lo que Tú conoces mejor que yo. No hay dios salvo Tú.**

#### 48. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ambos, que el Mensajero, Al-la le bendiga y le dé paz, cuando se levantaba a realizar el rezo de la vigilia (tahayyud), decía: “¡Oh nuestro Señor! Para Ti es la alabanza, Tú eres el Sustentador de los cielos y de la Tierra (Al-lahumma laka al-hamdu, Anta qayyimu asamawaati wal ardi). Tuya es la alabanza, Tú eres el Señor de los cielos y de la Tierra y lo que en ellos existe (Al-lahumma laka al-hamdu, Anta rabbu asamawaati wal ardi wa man fii hinna). Tuya es la alabanza, Tú eres la Luz de los cielos y de la Tierra y lo que en ellos existe (Al-lahumma laka al-hamdu, Anta nuuru asamawaati wal ardi wa man fii hinna). Tú eres la Verdad, tu palabra es la verdad, tu promesa es verdadera, tu encuentro es cierto, el Paraíso es real, el Infierno es real y la Hora Final es verdad (Anta al-Haq, wa qawluka al-Haq, wa waaduka al-Haq, wa liqauka al-Haq, wa al-yanatu haqqun, wa an-naaru haqqun, was as-sa'atu haqqun). ¡Oh Allah! A Ti me someto, en Ti he creído y a Ti he vuelto arrepentido, por Ti he discutido y a Ti he vuelto para juzgar. Entonces perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado y por lo que Tú conoces mejor que yo. No hay dios salvo Tú (Al-lahumma laka aslamtu, wa bika amantu, wa 'aleika tawakaltu, wa ileika jasamtu, wa bika hakamtu. Fa-agfir lii maa qaddamtu, wa maa ajartu, wa asrartu, wa aalantu, wa maa Anta aalamu bihi minni. La ilaha illa Anta).”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-la le bendiga y le dé paz, cuando se levantaba a realizar el rezo de la vigilia (tahayyud), decía después del primer “Al-lah Akbar” con el que se inicia la oración (takbirat al-ihram): “¡Oh nuestro Señor! Para Ti es la alabanza”, esto es, toda la alabanza es para Al-lah Todopoderoso, pues Él es el Alabado por Sus Cualidades, Sus Nombres, Su Gracia, Sus Manos,

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَمْتُ وَمَا أَخْرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

#### ٤٨. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا تَهَجَّدَ من الليل قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَمْتُ وَمَا أَخْرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.»

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قام لصلاة الليل قال بعد أن يكبِّر تكبيرة الإحرام: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» أي: جميع الحمد واجب ومستحق لله تعالى، فهو المحمود على صفاته، وأسمائه، وعلى نعمه، وأياديه، وعلى خلقه وأفعاله، وعلى أمره وحُكمه، وهو المحمود

Su Ser, Sus Actos, Sus Órdenes y Sus Normas. Él es el Alabado en primer y último lugar, en lo visible y en lo oculto. Después dijo: "Tú eres el Sustentador de los cielos y de la Tierra", esto es, Tú eres Quien los ha creado de la nada, Quien los sustenta, los cuida y los erige, puesto que Eres El Creador, Quien da abundantemente, El Poseedor, El Ejecutor, El que da la vida y El que la quita. Después dijo: "Tuya es la alabanza, Tú eres el Señor de los cielos y de la Tierra y lo que en ellos existe", esto es: Eres su dueño y de todo lo que en ellos se halle, El que obra según Tu Voluntad, puesto que los has creado de la nada, tuyo es el Poder, nadie se asocia a Ti, Alabado y Ensalzado Seas. Después dijo: "Tuya es la alabanza, Tú eres la Luz de los cielos y de la Tierra y lo que en ellos existe", esto es: una de Sus Cualidades, Ensalzado Sea, es la Luz, y se Ocultó de sus criaturas por medio de la luz. Alabado sea es el iluminador de los cielos y de la Tierra, el que guía las gentes de los cielos y de la Tierra. No hay que negarle su cualidad de la Luz ni malinterpretarla. Después dijo: "Tú eres la Verdad": la verdad es uno de sus Nombres y una de Sus Cualidades, pues Él es la Verdad en Su Ser y en Sus Cualidades. Su Presencia es obligatoria y Sus Cualidades son perfectas. Su Presencia es una de Sus Señas de Identidad. Nada existe si no es por Él. Después dijo: "tu palabra es la verdad": todo cuanto has dicho es veraz y justo, no conoce deshonestidad alguna, ni es Su Revelación, ni en Sus Leyes y Normas, ni en Su Promesa, ni en Su Recompensa. Luego dijo: "Tu promesa es verdadera", esto es: Cumples lo prometido y todo lo que Has prometido tendrá lugar tal y como lo Has prometido, no conocerá aplazamiento ni cambio. Luego dijo: "Tu encuentro es cierto": todos los siervos te encontrarán, y los recompensarás por sus obras. El encuentro implica ver a Al-lah Ensalzado Sea. Luego dijo: "El Paraíso es real, el Infierno es real", esto es: su existencia es segura, así como nos informó de que han sido creados para sus gentes. Son la Casa de la existencia eterna y a ellos se dirigen los destinos de sus criaturas. Luego dijo: "la Hora Final es verdad", esto es: la venida del Día del Juicio Final es una verdad absoluta que no admite dudas. Es un hecho fijo que marcará el fin de la vida mundana (Dunia) y el comienzo de la Otra Vida (Ajira). Cuando dice: "¡Oh Allah! A Ti me someto": significa que me guio por Tu Mandato, lo acato y lo acepto satisfecho. Cuando dice "En Ti he creído": significa que creo en Ti y en lo que Has revelado y me guio por ello. Luego dice "A Ti he vuelto arrepentido": busco apoyo

أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً. ثم قال: «أنت قَيِّمُ السموات والأرض» أي: أنت الذي أقمتهما من العدم، والقائم عليهما بما يصلحهما ويقيمهما، فأنت الخالق الرازق، المالك المدبر، المحيي المميت. ثم قال: «ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهنَّ» أي: أنت مالِكهما ومن فيهما، والمتصرف بهما بمشيئتك، وأنت موجدُهما من العدم، فالملك لك، وليس لأحد معك اشتراك أو تدبير، تباركت وتعاليت. ثم قال: «ولك الحمد أنت نورُ السموات والأرض ومن فيهنَّ» فمن صفاته سبحانه أنه نور، واحتجب عن خلقه بالنور، وهو سبحانه منورُ السموات والأرض، وهادي أهل السموات والأرض، ولا ينبغي نفي صفة النور عن الله تعالى أو تأويلها. ثم قال: «أنت الحقُّ» فالحق اسم من أسمائه وصفة من صفاته، فهو الحق في ذاته وصفاته، فهو واجب الوجود كامل الصفات والنعوت، وجوده من لوازم ذاته، ولا وجود لشيء من الأشياء إلا به. ثم قال: «وقولك الحقُّ» ما قلته فهو صدق وحق وعدل، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، لا في خبره، ولا في حكمه وتشريع، ولا في وعده ووعدته. ثم قال: «ووعدك الحقُّ» يعني: لا تخلف الميعاد، فما وعدت به فلا بد من وقوعه، على ما وعدت، فلا تخلف فيه ولا تبديل. ثم قال: «ولقاؤك حقُّ» أي: لا بد للعباد من ملاقاتك، فتجازيهم على أعمالهم، واللقاء يتضمن رؤية الله سبحانه. ثم قال: «والجنة حقُّ، والنار حقُّ» أي: ثابتتان، موجودتان، كما أخبرت بذلك أنهما معدتان لأهلها، فهما دار البقاء، وإليهما مصير العباد. ثم قال: «والساعة حقُّ» أي: مجيء يوم القيامة حق لا مرية فيه، فهو ثابت لا بد منه، وهي نهاية الدنيا، ومبدأ الآخرة. وقوله: «اللَّهُمَّ لك أسلمتُ» معناه: انقذت لحكمك وسلمت ورضيت. وقوله: «وبك أمنت» يعني: صدقت بك وبما أنزلت، وعملت بمقتضى ذلك. «وعليك توكلت» أي: اعتمدت عليك، ووكلت أموري إليك، «وإليك خاصمت» أي: بما آتيتني من البراهين احتججت على المعاند وغلبته

en Ti y deposito en Ti mis asuntos. "Por Ti he discutido", es decir, con las pruebas que me Has otorgado desafío a los obstinados y les venzo. "A Ti he vuelto para juzgar", esto es: todo aquel que no quiera cumplir la justicia y la oculta, relego su juicio a Ti. A Ti te hago El Juez entre él y yo, y con ello me mantengo al margen de todo juicio que emana de los poderes del mal, del derecho consuetudinario, canónico, o de cualquier forma con la que juzgan los humanos, de todas esas costumbres que son ilícitas según Tu Ley. Cuando dice: "Entonces perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado y por lo que Tú conoces mejor que yo": significa perdona todas las faltas que haya cometido y las que vaya a cometer, ya sean visibles para tus criaturas y ocultas a sus ojos. Todas las falta que solo Tú Sabes. Y concluyó su súplica con "No hay dios salvo Tú", esto es, solo Te pido a Ti, puesto que todos los otros seres adorados son nulos, y, por ende, la plegaria dirigida a ellos es extravió y corrupción. Este es el testimonio de unicidad de Al-lah que nos han dejado Sus mensajeros y nos ha impuesto El Todopoderoso a todos sus siervos.

«وبك حاكمت» أي: كل من أبى قبول الحق، أو جحده، حاكمته إليك وجعلتك الحكم بيني وبينه مجانباً بذلك حكم كل طاغوت، من قانون وضعي، أو كاهن أو غيره، مما يتحاكم إليه البشر، من الأوضاع الباطلة شرعاً. وقوله: «فاغفر لي ما قدّمْتُ وما أخَرْتُ، وأسَرَرْتُ وأعلَنتُ، وما أنت أعلم به مني» أي: اغفر لي ما عملتُ من الذنوب، وما سأعمله، وما ظهر منها لأحد من خلقك، وما خفي عنهم، ولم يعلمه غيرك. ثم ختم دعاءه بقوله: «لا إلهَ إلا أنت» فلا أتوجّه إلى سواك؛ إذ كل ما لوه غيرك باطل ودعوته ضلال ووبال، وهذا هو التوحيد الذي جاءت به رسل الله، وفرضه تعالى على عباده.

**التصنيف:** عقيدة << الأسماء الحسنى >> شرح الأسماء الحسنى

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** ابن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- تهجّد : صلّى بالليل.
- قيّم : القائم بمصالحها.
- الساعة : القيامة.
- توكلت : اعتمدت.
- خاصمت : غلبت المعاند بالحجة.
- أسررت : أخفيت.

**فوائد الحديث:**

١. النور صفة من صفات الله -تعالى- يجب إثباتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٢. القيوم من أسمائه -سبحانه-، والقيومية وصف من أوصافه الذاتية.
٣. الحق اسم من أسمائه -تعالى- وصفة ومن صفاته.
٤. لقاء الله حق، وهو يتضمن رؤيته -سبحانه-.
٥. الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الآن.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين

البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (8285)

**Al musulmán, si se le pregunta estando en su tumba, atestiguará que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es su Mensajero, en cumplimiento de lo que dice el Altísimo: “Al-lah da firmeza a quienes han llegado a creer por medio de la palabra de firmeza inquebrantable en esta vida y en la Otra” [Corán, 14:27].**

#### 49. EL HADIZ:

De Al-Bara' Ibn Azib, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Al musulmán, si se le pregunta estando en su tumba, atestiguará que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es su Mensajero, en cumplimiento de lo que dice el Altísimo: “Al-lah da firmeza a quienes han llegado a creer por medio de la palabra de firmeza inquebrantable en esta vida y en la Otra” [Corán, 14:27].”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al creyente, estando en su tumba, le preguntarán los dos ángeles encargados de ello, Munkar y Nakir, como así se les llama en “Sunan At-Tirmidí”. Él atestiguará que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es su Mensajero. Ésta es la palabra de firmeza inquebrantable que el Altísimo recoge en Su Libro: “Al-lah da firmeza a quienes han llegado a creer por medio de la palabra de firmeza inquebrantable en esta vida y en la Otra” [Corán, 14:27].”

المسلم إذا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

#### ٤٩. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «المسلم إذا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) [إبراهيم: ٢٧].»

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يُسْأَلُ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبْرِ، يَسْأَلُهُ الْمَلَكَانِ الْمُوَكَّلَانِ بِذَلِكَ وَهُمَا مَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، كَمَا جَاءَ تَسْمِيَتُهُمَا فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ، فَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الثَّابِتُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: ٢٧].

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** البراء بن عازب -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- يثبت: يقوي
- بالقول الثابت: أي: الذي ثبت بالحجة واستقر وتمكن في قلوبهم.

#### فوائد الحديث:

١. أن سؤال القبر حق، وأن الله تعالى يلهم المؤمن النطق بالحجة المنجية، وهي الشهادتان.
٢. عناية الله بعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.
٣. خير ما فُسرَّ به كتاب الله هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٤. من دام على الشهادة في الدنيا يلقنه الله تعالى إياها في قبره.



**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ . - صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ . - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

الرقم الموحد: (4206)

**El musulmán es aquél del que la gente esta a salvo de su lengua y de su mano.Y el emigrante es el que emigra de aquéllo que Allah ha prohibido.**

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،  
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

#### 50. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn Amru y Yabir Ibn 'Abdullah,que Allah esté complacido de ambos,marfu'an:"El musulmán es aquél del que la gente esta a salvo de su lengua y de su mano.Y el emigrante es el que emigra de aquéllo que Allah ha prohibido".Y de Abu Musa,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Dije:"Oh Mensajero de Allah,que musulmán es mejor?".Dijo:"Quien los musulmanes están a salvo de su lengua y su mano."

#### ٥٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه». وعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله أيُّ المسلمين أفضل؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده».

#### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

#### درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

"El musulmán es aquél del que la gente esta a salvo de su lengua,pues no les insulta,no los maldice,no habla mal de ellos a sus espaldas y no les causa ningún tipo de mal y perjuicio.Y están a salvo de su mano,pues no les hace daño,no toma sus bienes sin derecho ni similar.Y el emigrante es quien deja lo que Allah ha prohibido."

#### المعنى الإجمالي:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه فلا يسبهم، ولا يلعنهم، ولا يغتابهم، ولا يسعى بينهم بأي نوع من أنواع الشر والفساد، وسلموا من يده فلا يعتدي عليهم، ولا يأخذ أموالهم بغير حق، وما أشبه ذلك، والمهاجر من ترك ما حرم الله -تعالى-.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < زيادة الإيمان ونقصانه

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: متفق عليه. حديث جابر رضي الله عنه: رواه مسلم. حديث أبي موسى رضي الله عنه: متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- المسلم: أي: الكامل الإسلام.
- المهاجر: التارك لما نهى الله عنه.

#### فوائد الحديث:

١. كمال الإسلام لا يكون إلا بعدم إلحاق الأذى بالآخرين مادياً كان أو معنوياً.
٢. الحث على ترك المعاصي والتزام ما أمر الله -تعالى- به.
٣. أفضل المسلمين من أدى حقوق الله -تعالى- وحقوق المسلمين.
٤. الاعتداء قد يكون قولاً أو فعلاً.
٥. الهجرة هجرتان: ظاهرة وباطنة، أما الظاهرة: هي الفرار بالدين من الفتن، والانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام، أو دار الخوف إلى دار الأمن. أما الباطنة: هي ترك هوى النفس وشهواتها.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10101)

## Quítatela, porque solo te causará más de debilidad, y si murieras vistiéndola jamás te salvarías.

### 51. EL HADIZ:

Imran Ibn Hussain, que Al-lah esté complacido con él, que narró que: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, vio a un hombre que portaba una pulsera de cobre en su muñeca y le dijo: "¿Qué es eso?" Respondió: "Es para protegerme del wahina (enfermedad que afecta a la mano y causa mucha debilidad)". Entonces le dijo: "Quítatela, porque solo te causará más debilidad, y si murieras llevándola jamás te salvarías."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

Imran Ibn Hussain, Al-lah esté complacido con ambos, nos menciona una de las posturas del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando luchaba contra las diversas formas de idolatría, liberando a la gente de sus perjuicios. La postura mencionada en el hadiz, es que al ver a un hombre portando una pulsera de cobre, le preguntó sobre el objetivo de portar la pulsera. El hombre respondió que es para protegerse del dolor y entonces el Mensajero de Al-lah, le ordenó quitársela y le dijo que no le va a beneficiar en nada sino más bien le perjudicará, y si además de eso siguiese llevándola y muriese en esa situación, le privara el éxito (la salvación) en el Día del Juicio Final.

انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً

### ٥١. الحديث:

عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى رجلاً في يده حَلَقَةً من صُفْرٍ، فقال: ما هذا؟ قال من الوَاهِنَةِ، فقال: انزعها فإنها لا تزيدك إلا وَهْنًا؛ فإنك لو مُتَّت وهي عليك ما أفلحت أبداً".

**درجة الحديث:** حسن

### المعنى الإجمالي:

يذكر لنا عمران بن حصين - رضي الله عنهما - موقفًا من مواقف رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في محاربة الشرك وتحليل الناس منه، ذلك الموقف: أنه أبصر رجلاً لابساً حلقة مصنوعة من النحاس الأصفر، فسأله عن الحامل له على لبسها؟ فأجاب الرجل أنه لبسها لتعصمه من الألم، فأمر بالمبادرة بطرحها، وأخبره أنها لا تنفعه بل تضره، وأنها تزيد الداء الذي لبست من أجله، وأعظم من ذلك لو استمرت عليه إلى الوفاة حُرْم الفلاح في الآخرة أيضاً.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه أحمد وابن ماجه.

**التخريج:** أبو نُجَيْد عمران بن حصين الخزاعي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- الواهنة: نوعٌ من المرض يصيب اليد.
- انزعها: والنزعُ هو الجذب بقوة.
- وهناً: ضعفاً.
- ما أفلحت: الفلاح هو الفوز والظفر والسعادة.
- رجلاً: المراد به عمران بن حصين الراوي نفسه.
- حلقة من صفر: الحلقة هي ما أحاط بالشيء.
- صُفْر: النحاس الأصفر.

### فوائد الحديث:

١. أن لبس الحلقة وغيرها للاعتصام بها من الأمراض من الشرك.
٢. النهي عن التداوي بالحرام.
٣. إنكار المنكر وتعليم الجاهل.
٤. ضرر الشرك في الدنيا والآخرة.
٥. استفصال المفتي واعتبار المقاصد.
٦. التغليظ في الإنكار على من فعل شيئاً من الشرك؛ لأجل التنفير منه.
٧. أن مراتب الإنكار تتفاوت، فإذا نفع الكلام حرم التغليظ.
٨. بيان جهل المشركين قبل الإسلام.
٩. لا يعذر الشخص بجهله مع إمكان التعلم.
١٠. أن الأعمال بجواتيمها.
١١. أنه ينبغي لمن أراد إنكار المنكر أن يسأل أولاً عن الحال.

### المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (6362)

**La luna se partió en dos pedazos, un pedazo quedó cubierto por la montaña y el otro sobresalía por encima de la misma. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén con él, dijo: “¡Oh, Al-lah, Sé testigo!”**

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنتين، فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **اللَّهُمَّ اشهد**

#### 52. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Masud, que Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: “En la época del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén con él, la luna se partió en dos pedazos, un pedazo quedó cubierto por la montaña y el otro sobresalía por encima de la misma. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén con él, dijo: “¡Oh, Al-lah, Sé testigo!”

#### ٥٢. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: انشَقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فِلْقَتَيْنِ، فِستَر الجبل فِلْقَةً، وَكَانَت فِلْقَةً فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اشهد».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

La luna se partió en dos pedazos bien separados en la época del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén con él. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén con él, dijo: “¡Oh, Al-lah, Sé testigo!”, esto es, sé testigo que les he demostrado la prueba de mi milagro y de mi profecía.

#### المعنى الإجمالي:

انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعتين متفارتين كل قطعة في مكان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اشهد» أي: اللَّهُمَّ اشهد عليهم أنني قد أريتهم الدليل على معجزتي ونبوتي.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان بالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ >> آيَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَمُعْجَزَاتُهُمْ

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن مسعود

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- عهد : زمان
- فلقة : القطعة من الشيء المنشق
- اللَّهُمَّ : يا الله

**فوائد الحديث:**

١. انشقاق القمر من الآيات التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أمر خارج عن الأمور الأرضية

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (8298)

**Salí con la delegación de Banu Amir hacia el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijimos: "Tú eres nuestro señor" él dijo: Alah - Enaltecido y Bendito sea- es el Señor**

انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا، فقال السيد الله -تبارك وتعالى-

**53. EL HADIZ:**

Narró Abdullah Ibn Ash Shihir -Alah se complazca de él-: Salí con la delegación de Banu Amir hacia el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijimos: "Tú eres nuestro señor" él dijo: Alah - Enaltecido y Bendito sea- es el Señor, le dijimos: "Tú eres el mejor entre nosotros y el más sublime" él dijo: "digan cómo han dicho antes, o una parte de ello nada más y que el Shaytan no los domine"

**٥٣. الحديث:**  
عن عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه- قال: "انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا. فقال السيد الله -تبارك وتعالى-. قلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً. فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يَسْتَجْرِبَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ!"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Cuando esta delegación elogió de forma excesiva al profeta -la paz y las bendiciones sean con él- él se los prohibió, como una forma de humildad ante Alah - Enaltecido sea- y para proteger el monoteísmo (evitando que caigan en idolatría) les ordenó que se limitaran a los términos que no son exagerados ni tienen peligro, por ejemplo decirle Muhammad el mensajero de Alah, ya que así lo ha llamado Alah - Enaltecido sea- les advirtió sobre el Shaytan y las trampas que pone a través de los susurros

**المعنى الإجمالي:**  
لما بالغ هذا الوفد في مدح النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نهاهم عن ذلك؛ تأدباً مع الله -سبحانه- وحماية للتوحيد، وأمرهم أن يقتصروا على الألفاظ التي لا غلو فيها ولا محذور؛ كأن يدعوه بمحمد رسول الله، كما سماه الله -عز وجل-، أو: نبي الله، أو: أبا القاسم، وحذرهم من أن يتخذهم الشيطان وكيلاً عنه في الأفعال التي يوسوس بها لهم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- وفد: الوفد جمع وافد، كركب وراكب، وهم الذين يخرجون إلى ملك أو أمر هام.
- سيدنا: السيد الرجل المقدم في قومه.
- السيد الله: أي: السُّودد التام لله -عز وجل-، والخلق كلهم عبيد الله.
- وأفضلنا فضلاً: الفضل: الخيرية ضد النقيصة، أي: أنت خيرنا.
- طولاً: الطول بفتح الطاء: الفضل والعطاء والقدرة والغنى.
- قولوا بقولكم: أي: القول المعتاد لديكم، ولا تتكلفوا الألفاظ التي تؤدي إلى الغلو، وادعوني نبيا رسولا.
- أو بعض قولكم: أي: أو دعوا بعض قولكم المعتاد واتركوه؛ تجنبنا للغلو.
- لا يستجربنكم الشيطان: الجري: الرسول، أي: لا يتخذكم جرياً، أي: وكيلاً له ورسولاً.

**فوائد الحديث:**

١. عظم قدر النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه واحترامهم له، وهذا الواجب على جميع المسلمين.

٢. أن السُّؤدد حقيقةٌ لله - سبحانه - .
٣. جواز إطلاق لفظ السيد على الله - عز وجل -، وأنه من الأسماء الحسنَى .
٤. النهي عن الغلو في المدح ومواجهة الإنسان به .
٥. تواضعه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وتأدبه مع ربه - تعالى - .
٦. النهي عن التكلف في الألفاظ، وأنه ينبغي الاقتصاد في المقال .
٧. حماية التوحيد عما يخل به من الأقوال والأعمال .
٨. الغلو مطية الشيطان .

#### المصادر والمراجع:

٦- الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة. ٥- مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3389)



**Mirad a este hombre que me pregunta por la sangre del mosquito cuando ellos han asesinado al hijo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. De hecho, he oído al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: “son mi esencia en esta vida mundana.”**

#### 54. EL HADIZ:

De Ibn Abu Naam, que dijo: “Estaba en compañía de Ibn Umar a quien un hombre le preguntó por la sangre del mosquito. Ibn Umar le preguntó: ‘¿de dónde eres?’ El hombre contestó: ‘son de las gentes de Irak’. Él dijo: ‘mirad a este hombre que me pregunta por la sangre del mosquito cuando ellos han asesinado al hijo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. De hecho, he oído al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: ‘son mi esencia en esta vida mundana.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Que un hombre de las gentes de Irak le preguntó a Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, si le está permitido al musulmán que esté en estado de inviolabilidad impuesto por la Peregrinación matar los insectos pequeños que son nocivos, como es el caso de los mosquitos. Ibn Umar le respondió sorprendido por la importancia que le otorgan personas como ese hombre a cosas banales, cuando ellos mismos se han atrevido a cometer el peor de los crímenes. Dijo: “mirad a este hombre que me pregunta por la sangre del mosquito cuando ellos han asesinado al hijo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”, esto es, que cometen los pecados capitales y se atrevieron a asesinar el nieto del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y luego aparenta tener temor de Al-lah y devoción en su peregrinaje, preguntando por matar un mosquito. Luego añadió, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “son mi esencia en esta vida mundana”, esto es, son mis hijos y para mí son como la fragancia de la alegría y el amor que siento por ellos es inmenso, equiparable a la buena fragancia para los demás.

انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: هما ريحائتا من الدنيا

#### ٥٤. الحديث:

عن ابن أبي نعم، قال: كنتُ شاهداً لابن عمر، وسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «هما ريحائتا من الدنيا».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر رضي الله عنهما: هل يجوز للرجل إذا كان محرماً أن يقتل الحشرات الصغيرة الضارة مثل البعوض أم لا؟ فقال متعجباً مستغرباً من اهتمام أمثال هذا الرجل بتوافه الأمور، مع جرأتهم على ارتكاب الكبائر، فقال: «انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم!» أي: يرتكبون الموبقات ويجرؤون على قتل حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك يظهرون كمال التقوى والورع في نسكهم، فيسألون عن قتل البعوض، ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هما ريحائتا من الدنيا» أي: أنهما أولادي أشمهما وأقبلهما، فكأنهما من جملة الرياحين الطيبة التي يشمها الناس.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** ابن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- البَعُوض : حشرة صغيرة مضرّة.
- رَيْحَانَتَاي : الريحان: كل نبت طيب الريح من المشموم.

**فوائد الحديث:**

١. فيه اهتمام ابن عمر بما جرى من قتل الحسين رضي الله عنه؛ حتى إنه لم يجب السائل عن مسألة من الفقه، بل قال له من التقرير ما قال.
٢. فيه فضيلة ظاهرة للحسن والحسين.
٣. أن من لم يظهر التبرؤ مما فعله قومه وجماعته، فهو موافق لهم في فعلهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (11170)

**“Si el incrédulo hace una buena obra, será recompensado por ella en esta vida, mientras que el creyente Alah le reserva la recompensa para la última vida y lo sustenta en esta vida por sus buenas obras”**

#### 55. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik –Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Si el incrédulo hace una buena obra, será recompensado por ella en esta vida, mientras que el creyente Alah le reserva la recompensa para la última vida y lo sustenta en esta vida por sus buenas obras” en otra versión: “En Verdad que Alah no será injusto con las buenas acciones del creyente, le sustentará por ellas en esta vida y se las recompensará en la próxima, mientras que con el incrédulo le compensará sus buenas obras en esta vida, para que cuando le toque rendir cuentas no tenga ninguna buena acción por la que ser recompensado”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

“En verdad que el incrédulo cuando hace una buena obra Alah lo sustenta debido a ella en esta vida, mientras que con el creyente cuando hace una buena obra Alah le reserva su recompensa para la próxima vida y aparte de eso lo sustenta en esta vida por sus buenas acciones” en verdad que Alah –Alabado y Exaltado sea- no dejará de recompensar al creyente por sus buenas obras, lo sustentara en esta vida por sus buenas acciones y lo recompensará por ellas en la próxima vida, mientras que con el incrédulo Alah lo sustenta en esta vida para recompensarle el bien que haga para así no tener nada porque recompensarlo en la próxima, los sabios están de acuerdo en que aquel que muera en la incredulidad no tendrá ninguna recompensa en la próxima vida, ni será recompensado por cualquier obra que haga de bien para acercarse a Alah, en ese hadiz se aclara que serán sustentados en esta vida por las obras buenas que hagan o por cualquier acción para acercarse a Alah sobre todo aquellas que no necesitan de una buena intención para ser realizadas, como mantener los lazos familiares, la caridad, liberar a un esclavo, ser generoso con los invitados y facilitar el bien entre otras, pero si un incrédulo hace esas buenas acciones y después se

إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ

#### ٥٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ». وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن الكافر إذا فعل طاعة رزقه الله عز وجل بها في الدنيا، أما المؤمن إذا فعل طاعة فإن الله يحتفظ بها له ليجازيه بها في الآخرة، ويرزقه أيضاً في الدنيا على طاعته. وفي الرواية الثانية أن الله -تبارك وتعالى- لا يترك مجازاة المؤمن على حسناته، فيرزقه بها في الدنيا، ويثيبه عليها في الآخرة، وأما الكافر فيرزقه في الدنيا مقابل حسناته حتى إذا صار إلى الآخرة لم يكن له حسنة يثاب عليها. أجمع العلماء على أن الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة، ولا يجازى فيها بشيء من عمله في الدنيا متقرباً إلى الله -تعالى-؛ لأن شرط قبول العمل الإيمان، وصرح في هذا الحديث بأنه يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات أي بما فعله متقرباً به إلى الله -تعالى-، مما لا يفتقر صحته إلى النية كصلة الرحم والصدقة والعق والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها. وأما إذا فعل الكافر مثل هذه الحسنات ثم أسلم فإنه يثاب عليها في الآخرة

كما دل عليه حديث: (أسلمت على ما أسلفت من خير).  
convierte en musulmán será recompensado por todo ello según la creencia correcta”

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر < الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- إذا عمل حسنة : عمل طاعة.
- طعمَةً : رزقًا.
- يدخر له حسناته : يحتفظ بجزء منها للآخرة.
- يعقبه : يعطيه.
- لا يظلم مؤمنًا : لا يترك مجازاته بشيء من حسناته.
- أفضى : انتهى وصار.

**فوائد الحديث:**

١. بيان عدل الله مع عباده بأن يوفيههم أجورهم حتى الكفرة الفجرة.
٢. أن الكافر يجزى على عمله الحسن في الدنيا إما بزيادة ماله، أو دفع مكروه عنه، وليس له في الآخرة من نصيب؛ لأن الكفر يجبط الأجر في الآخرة، وأما المؤمن فإنه يجزى عليه في الدنيا والآخرة.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموع باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10105)

**Ciertamente veo aquello que vosotros no veis. El Cielo ha emitido un sonido y tiene derecho a emitirlo, puesto que en él cada distancia de cuatro dedos se halla ocupada por un ángel con la frente postrada adorando a Al-lah Todopoderoso.**

إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّقَ لَهَا أَنْ تَنْتَبِطَ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكَ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ -تَعَالَى-

#### 56. EL HADIZ:

De Abu Dar, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ciertamente veo aquello que vosotros no veis. El Cielo ha emitido un sonido y tiene derecho a emitirlo, puesto que en él cada distancia de cuatro dedos se halla ocupada por un ángel con la frente postrada adorando a Al-lah Todopoderoso. Por Al-lah, si supierais lo que yo sé, os reiríais un poco y lloraríais mucho, no tendríais apetito por las mujeres con las que os acostáis en vuestros lechos y saldríais a las cimas de las montañas para implorar a Al-lah Todopoderoso en voz alta."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: Ciertamente veo aquello que vosotros no veis. El Cielo ha emitido un sonido, similar al sonido de la montura cuando se cabalga, y es natural que lo emita, puesto que en él cada distancia de cuatro dedos se halla ocupada por un ángel con la frente postrada adorando a Al-lah Todopoderoso. Por Al-lah, si supierais lo que yo sé de grandeza de Al-lah Todopoderoso y Excelso y la dureza de su venganza, reiríais un poco y lloraríais mucho por miedo al castigo del Glorificado y Todopoderoso. Esto hará que no tengáis apetito por las mujeres con las que os acostáis en vuestros lechos y hará que salgáis a los caminos para implorar al Todopoderoso en voz alta socorro.

#### ٥٦. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إني أرى ما لا ترون، أطت السماء وحق لها أن تنتبط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملاك واضع جبهته ساجداً لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلتذتم بالنساء على الفُرُشِ، ولخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ تَجَّارُونَ إلى الله تعالى».

درجة الحديث: حسن

#### المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني أبصر وأعلم ما لا تبصرون ولا تعلمون، حصل للسماء صوت كصوت الرُّحْلِ إذا رُكِبَ عليه، ويحق لها ذلك؛ فما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضع جبهته ساجداً لله -تعالى- والله لو تعلمون ما أعلم من عظيم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً خوفاً من سطوته -سبحانه وتعالى-، وما تلتذتم بالنساء على الفرش من شدة الخوف، ولخرجتم إلى الطرقات ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-».

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة

العقيدة < الإيمان بالملائكة < الملائكة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- إني أرى: أي: أبصر وأعلم.
- أطت: صوتت.
- جبهته: أعلى الوجه: ما بين الحاجبين إلى الناصية.

- لو تعلمون ما أعلم : من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه .
- الصعادات : الطرقات .
- تجأرون : ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى- .

#### فوائد الحديث:

١. إن المؤمن بقدر ما يعلم عن الله -تعالى- من عظمة وجلال، يزداد خوفه من عقابه .
٢. من صفات المؤمن الخوف والهيبة من الله -تعالى- .
٣. الحث على الاستغاثة بالله وطلب رحمته وعفوه سبحانه .
٤. غيَّب الله عن الناس حقائق الآخرة؛ ليكون التكليف، ويحصل الثواب والعقاب .
٥. أهل السماء طائعون لله ساجدون له لا يغفلون عن ذكره .

#### المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي، بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن ابن ماجه : لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3265)

**Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: “Ciertamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, ámalo tú pues”. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: “Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues”. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente”. En otro relato de Muslim: “Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Si Allah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Ciertamente Al-lah, Altísimo sea, ama a fulano, ámalo tú pues’. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: ‘Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues’. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente. Por el contrario, si Al-lah, Ensalzado sea, odia a un siervo suyo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Verdaderamente Yo odio a fulano, ódialo tú pues’. Y el arcángel Gabriel lo odia. Después llama a los ángeles del cielo y les dice: ‘Verdaderamente Al-lah odia a fulano, odiadlo vosotros pues’. Y por último sería aborrecido en la tierra y la gente lo aborrecerá.”**

#### 57. EL HADIZ:

Se transmitió del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que: “Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Ciertamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, ámalo tú pues’. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: ‘Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues’. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente”. En otro relato de Muslim: “Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Si Allah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Ciertamente Al-lah, Altísimo sea, ama a fulano, ámalo tú pues’. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: ‘Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano,

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ

#### ٥٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إذا أحب الله تعالى العبد، نادى جبريل: إن الله تعالى يحب فلانا، فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانا، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل، فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه. فيبغضه جبريل، ثم

amadlo vosotros pues'. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente. Por el contrario, si Al-lah, Ensalzado sea, odia a un siervo suyo, llama al arcángel Gabriel y le dice: 'Verdaderamente Yo odio a fulano, ódialo tú pues'. Y el arcángel Gabriel lo odia. Después llama a los ángeles del cielo y les dice: 'Verdaderamente Al-lah odia a fulano, odiadlo vosotros pues'. Y por último sería aborrecido en la tierra y la gente lo aborrecerá."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

"Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: 'Ciertamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, ámalo tú pues'. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: 'Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues'. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente". En otro relato de Muslim: "Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'Si Allah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: 'Ciertamente Al-lah, Altísimo sea, ama a fulano, ámalo tú pues'. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: 'Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues'. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente. Por el contrario, si Al-lah, Ensalzado sea, odia a un siervo suyo, llama al arcángel Gabriel y le dice: 'Verdaderamente Yo odio a fulano, ódialo tú pues'. Y el arcángel Gabriel lo odia. Después llama a los ángeles del cielo y les dice: 'Verdaderamente Al-lah odia a fulano, odiadlo vosotros pues'. Y por último sería aborrecido en la tierra y la gente lo aborrecerá."

ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرض".

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- إذا أحب شخصًا نادى جبريل، وهذا تفضيل له على الملائكة، إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبه، فيحبه أهل السماء، وهم الملائكة، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض من أهل الإيمان والدين وإذا أبغض الله أحدًا فمقتته وكرهه نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه، فيبغضه جبريل، تبعًا لبغض الله له، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض، فيبغضه ويكرهه أهل الأرض.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- جبريل : وهو أمين الوحي، وهو أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكرهية.



### فوائد الحديث:

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.
٢. طاعة الملائكة لله مطلقاً لا تردد فيها.
٣. جبريل - عليه السلام - مقدّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحىه إلى عباده.
٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.
٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدر في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الحن والبغا ومستو والشريجي ومحمد أمين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، رئيس الفريق العلمي حمد العمار - نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت..

الرقم الموحد: (6458)

**Cuando Alah –el Altísimo- Ama a un siervo llama a Yibril y le dice: en Verdad que Alah ama a fulano amalo tú también, entonces Yibril lo ama y llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah ama a fulano ámenlo, así que los ángeles en el cielo lo aman y se extiende la aceptación por él en la tierra.**

#### 58. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Cuando Alah –el Altísimo- Ama a un siervo llama a Yibril y le dice: en Verdad que Alah ama a fulano amalo tú también, entonces Yibril lo ama y llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah ama a fulano ámenlo, así que los ángeles en el cielo lo aman y se extiende la aceptación por él en la tierra.” En la transmisión de Muslim: el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “En verdad que Alah cuando ama aun siervo llama a Yibril y dice: yo amo a fulano de tal, amalo tú también, entonces Yibril lo ama y llama los ángeles en el cielo y dice: En verdad Alah ama a fulano ámenlo también, entonces ellos lo aman y se extiende la aceptación por él en la tierra, en cambio cuando Alah odia a un siervo llama a Yibril y le dice: Yo odio a fulano ódialo también, entonces Yibril siente odio por él, después llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah odia a fulano ódienlo también, después se extiende el odio por él en la tierra”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se muestra el amor de Alah –Alabado y Exaltado sea-, también se muestra que Alah cuando Ama a una persona llama a Yibril –el cual es el más noble de los ángeles- como Muhammad –la paz y las bendiciones sean con él- es la más noble de las personas. “Cuando Alah –el Altísimo- Ama a un siervo llama a Yibril y le dice: en Verdad que Alah ama a fulano amalo tú también, entonces Yibril lo ama y llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah ama a fulano ámenlo, así que los ángeles en el cielo lo aman entonces se extiende la aceptación por él en la tierra.” Entonces la gente de la tierra lo ama, pero cuando Alah odia a alguien, llama a Yibril y le dice: “Yo odio a fulano ódialo también, entonces Yibril siente odio por él, después llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah odia a fulano ódienlo también, después se extiende el

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فَلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا، فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ

#### ٥٨. الْحَدِيث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فَلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا، فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ -تعالى- إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي في السَّمَاءِ، فيقول: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فيقول: إِنِّي أَبْغُضُ فَلَانًا فَأَبْغِضْهُ. فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فَلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَعْضَاءُ فِي الْأَرْضِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث في بيان محبة الله -سبحانه وتعالى-، وأن الله تعالى إذا أحب شخصاً نادى جبريل، وجبريل أشرف الملائكة، كما أن محمداً -صلى الله عليه وسلم- أشرف البشر، فيقول -تعالى-: «إني أحب فلاناً فأحبه». فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبهوه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض، وهذا أيضاً من علامات محبة الله، أن يوضع للإنسان القبول في الأرض، بأن يكون مقبولاً لدى الناس، محبوباً إليهم، فإن هذا من علامات محبة الله تعالى للعبد. وإذا أبغض الله أحداً نادى جبريل: «إني أبغض فلاناً»

odio por él en la tierra” esto también son señales del amor de Alah, que extienda la aceptación de la persona en la tierra, hacen que las personas lo amen y acepten, esto es parte de los signos del amor de Alah por el siervo.

فأبغضه. فيبغضه جبريل، والبغض شدة الكره، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض؛ فيبغضه أهل الأرض.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

العقيدة < الإيمان بالملائكة > الملائكة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- جبريل : هو أمين الوحي من الملائكة، وجبريل اسم عبراني للملك، ومعناه بالعربية: عبد الله، وقيل: إنه أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكرهية.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.
٢. طاعة الملائكة لله مطلقة لا تردد فيها.
٣. جبريل - عليه السلام - مقدّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحيه إلى عباده.
٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.
٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدر في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط١، اعتنى بها: خليل مأمون شبحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ - نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الحن وآخريين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10096)

**Cuando Al-lah, Enaltecido sea, desea revelar un asunto, lo hace y los cielos tiemblan -o dijo retumban- por temor a Al-lah. Los habitantes de los cielos (los ángeles), al escucharlo, caen desvanecidos y postrados ante Al-lah.**

إذا أراد الله -تعالى- أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السموات منه رجفة -أو قال رعدة- شديدة خوفاً من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا، وخرروا لله سُجَّدًا

#### 59. EL HADIZ:

Narró An-Nawas Ibn Sam'an -Al-lah esté complacido con él-: "El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-dijo: "Cuando Al-lah, Enaltecido sea, desea revelar un asunto, lo hace y los cielos tiemblan -o dijo retumban- por temor a Al-lah. Los habitantes de los cielos (los ángeles), al escucharlo, caen desvanecidos y postrados ante Al-lah. El primero en levantarse es el ángel Gabriel, a quien Al-lah le habla y le revela lo que Él desea. Luego, el ángel Gabriel pasa por los Ángeles, y cada vez que atraviesa un cielo, sus habitantes (los ángeles) le preguntan: "¿Gabriel! ¿Qué ha dicho nuestro Señor?" Gabriel les responde: "Ha dicho la Verdad, es el Altísimo, el Grandioso". Todos ellos repiten lo expresado por Gabriel. Luego, Gabriel va con la revelación donde le fue ordenado por Al-lah."

#### ٥٩. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أراد الله -تعالى- أن يُوحِيَ بالأمر تكلم بالوحي أخذت السموات منه رَجْفَةً -أو قال رعدة- شديدة خوفاً من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صُعِقُوا، وخرُّوا لله سُجَّدًا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وحيه بما أراد، ثم يمر جبريل على الملائكة، كلما مر بسماء سأله ملائكتها: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Su cadena de transmisión es débil

درجة الحديث: إسناده ضعيف

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- nos informa por medio de este hadiz que cuando El Creador, Enaltecido y Majestuoso sea, habla para transmitir lo que desea de la Revelación, los cielos retumban y los ángeles caen desvanecidos por temor de Al-lah. El primero en levantarse es el ángel Gabriel -la paz sea con él- a quien Al-lah le dice lo que desea revelar. Luego, Gabriel va con la revelación donde le fue ordenado por Al-lah, y cada vez que atraviesa un cielo, sus habitantes (ángeles) le preguntan qué ha dicho el Señor, Enaltecido y Majestuoso sea. Él les responde que ha dicho la verdad inmutable, Él es el Altísimo y el Grandioso por encima de todo.

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه إذا تكلم الباري -عز وجل- بالوحي الذي يريده، يصيب السماوات منه رعدة واضطراب، ويغشى على الملائكة خوفاً منه وإجلالاً، ثم يكون أول من يفيق منهم جبريل -عليه السلام-، فيكلمه الله بما أراد، ثم ينتهي جبريل بالوحي حيث شاء الله، وكلما مر بسماء سأله أهلها بأي شيء تكلم الرب -عز وجل-، فيجيبهم بأنه قال الحق الثابت، وهو العالي على كل شيء، الكبير فوق كل كبير.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل < توحيد الأسماء والصفات

العقيدة < الإيمان بالملائكة < الملائكة

**راوي الحديث:** ابن خزيمة في التوحيد، وابن أبي عاصم في السنة.

**التخريج:** النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- الوحي : أي: كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه.
- أخذت السماوات : أي أصاب السماوات.
- رجفة : بالرفع فاعلٌ أخذتُ. أي ارتجفت واضطربت.
- خوفًا من الله : لأنها تخاف من الله بما جعل فيها من الإحساس والمعرفة بالله.
- صعقوا : الصعق: الغشي.
- خروا : خرّ: سقط من أعلى، والمراد هنا انحطوا بالسجود.
- إلى حيث أمره الله : من السماء والأرض.
- جبريل : هو الملك الموكل بالوحي، ومعناه بالعربية عبد الله.

### فوائد الحديث:

١. الرد على المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة من مخلوقاته.
٢. بيان عظمة الله جل وعلا واستحقاقه للعبادة وحده.
٣. إثبات أن الله يتكلم متى شاء بما يشاء كيف يشاء.
٤. إثبات علو الله على خلقه.
٥. إثبات صفة الإرادة لله.
٦. إثبات صفة الكلام والصوت لله.
٧. بيان أن جميع السموات مسكونة.
٨. بيان فضل جبريل على سائر الملائكة.
٩. إثبات اسمين من أسماء الله، وهما العلي الكبير.
١٠. أن المخلوقات وإن كانت جمادا تحس بعظمة الخالق..
١١. إثبات العزة والجلال لله عز وجل لقوله: "عز وجل"، والعزة بمعنى الغلبة والقوة.
١٢. أن لكل سماء ملائكة مخصصين: لقوله: "سأله ملائكتها!"

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر. الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. كتاب التوحيد، لابن خزيمة، دار الجيل. القول المفيد على كتاب التوحيد، لابن عثيمين، دار ابن الجوزي، ط ٢، ١٤٢٤ هـ. السنة لابن أبي عاصم ومعه ظلال الجنة في تحريج السنة، للألباني، المكتب الإسلامي، ط ٤، ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (3382)

**Si Al-lah, Ensalzado sea, quiere la compasión para un pueblo hace perecer a su Profeta antes de que perezca ese pueblo, haciendo así que ese Profeta se convierta en una avanzadilla y un ejemplo a seguir para su pueblo.**

إذا أراد الله -تعالى- رحمةً أُمَّةٍ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا،  
فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلْفًا بَيْنَ يَدَيْهَا

#### 60. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Acharí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si Al-lah, Ensalzado sea, quiere la compasión para un pueblo hace perecer a su Profeta antes de que perezca ese pueblo, haciendo así que ese Profeta se convierta en una avanzadilla y un ejemplo a seguir para su pueblo. En cambio, si Al-lah quiere que un pueblo perezca, le castiga y hace que su Profeta viva y vea con sus propios ojos cómo perece su pueblo, haciendo que con ello se alegren los ojos de su Profeta, después de que su pueblo le haya desmentido y desobedecido."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que si Al-lah, Ensalzado sea, quiere el bien y la compasión para un pueblo hace perecer a su Profeta antes de que perezca ese pueblo, haciendo así que ese Profeta se convierta en una referencia o avanzadilla ("faratá en árabe) y un ejemplo a seguir para su pueblo. El sentido de avanzadilla aquí es como el sentido del grupo de personas se adelanta a la expedición para prepararles la acampada, con el sentido de indulgencia y solidaridad con sus compañeros. En otro hadiz se utiliza con el sentido de adelantarse: "Me adelantaré a vosotros (faritukum) para sacar agua del pozo". En cambio, si Al-lah quiere que un pueblo perezca, le castiga y hace que su Profeta viva y vea con sus propios ojos cómo perece su pueblo", tal y como le ocurrió a Noé, Al-lah le bendiga y le dé paz, y otros profetas. Es como si aquí el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos estuviera informando de la clemencia de Al-lah ha tenido con este nuestro pueblo, y que él, Al-lah le bendiga y le dé paz, es la misericordia enviada a este pueblo. Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dice: "Te hemos enviado sólo como misericordia para todos los mundos" [Corán, 21:107]. En efecto, Al-lah le bendiga y le dé paz, es clemencia y misericordia para este pueblo. Además, Al-lah ha prometido a este pueblo que no será castigado mientras esté entre ellos su Mensajero, sino que serán colmados con su

#### ٦٠. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أراد الله تعالى رحمة أمة، قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة، عدبها ونبيها حي، فأهلكها وهو حي ينظر، فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا أمره».

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن الله -تعالى- إذا أراد خيراً بأمة من الأمم قبض نبيها، وبقيت أمته بعده فيكون فرطها في الجنة، ويكون هو الشفيع لهذه الأمة. وأصل الفرط: هو الذي يتقدم الواردين ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه عند نزولهم في منازلهم ثم استعمل للشفيع فيمن خلفه. وفي الحديث الآخر: قال -صلى الله عليه وسلم-: "أنا فرطكم على الحوض". أي: سابقكم لأرتاد لكم الماء. "وإذا أراد هلاك أمة عدبها ونبيها حي، فأهلكها وهو حي ينظر" كما وقع لنوح -عليه الصلاة والسلام- مع قومه وغيره من الأنبياء. فهنا النبي -صلى الله عليه وسلم- كأنه يخبرهم عن رحمة رب العالمين بهذه الأمة، وهو رحمة مهداة إلى هذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، فالله -عز وجل- قال: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) [الأنبياء: ١٠٧] فهو رحمة لهذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، وقد وعد الله هذه الأمة ألا يعذبهم وهو فيهم -صلى الله عليه وسلم-، وزادهم من فضله وكرمه، فقال -تعالى-: (وما كان الله

Generosidad y Gracia. Dijo el Todopoderoso: "Pero Allah no iba a castigarles estando tú en medio de ellos, ni iba a castigarles cuando han pedido perdón" [Corán, 8:33].

ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) [الأنفال: ٣٣].

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- فرطًا : شفيحًا يتقدم.
- سلفًا : المُقَدَّم في الآخرة.
- فأقر عينه : سُرَّ ورضي.

**فوائد الحديث:**

١. رحمة الله بهذه الأمة المحمدية زادها الله شرفًا؛ فإنها أمة مرحومة ، حيث قبض نبيها قبلها.
٢. اهتمام الأنبياء بأقوامهم وحرصهم على رعايتهم وإصلاح شؤونهم.
٣. تعذيب الكفار وإهلاكهم فيه إقرار عين الأنبياء وأتباعهم.
٤. فيه تطيب لقلب الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي دعا قومه إلى الخير، فقابلوه بالكفر.
٥. هلاك من كذب رسل الله ولم يتبع ما جاءوا به من الحق.
٦. نصره الله تعالى للمظلوم ولو بعد حين، (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) الآية.

**المصادر والمراجع:**

- كنوز رياض الصالحين أ. د. محمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا - الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ - بهجة الناظرين ، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - شرح الشفا- المؤلف: علي بن سلطان القاري دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. - رياض الصالحين للنووي، تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين المؤلف: الشيخ الطيب أحمد حطبية - مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>

الرقم الموحد: (3667)

## Quando Alah quiere el bien para un siervo le hace obrar bien antes de su muerte

## إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته

### 61. EL HADIZ:

Narró Omar Al Yamai -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Cuando Alah quiere el bien para un siervo le hace obrar bien antes de su muerte" un hombre del pueblo dijo: ¿De que forma lo usa? dijo: "Alah - Enaltecido sea- lo guía a las buenas obras antes de su muerte, luego lo hace morir así"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Quando Alah -El Altísimo- quiere para uno de sus siervos el bien, le facilita obra de buena manera antes de su muerte, hasta que muere haciendo esa obra, así podrá obtener un buen final y entrar al paraíso.

### ٦١. الحديث:

عن عمر الجمعي -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعمله قبل موته» فسأله رجلٌ من القوم: ما استعمله؟ قال: «يهديه الله عزَّ وجلَّ إلى العمل الصالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى إذا أراد بعبد من عبادته خيراً وفقه لعمل صالح قبل موته حتى يموت على ذلك العمل، فتحصل له حسن الخاتمة، فيدخل الجنة.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> ذُكِرَ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عمر الجمعي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

### معاني المفردات:

• يقبضه: قبض فلان، أي مات، فهو مقبوض.

### فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله عز وجل.
٢. الله عز وجل يهدي من يشاء إلى الأعمال الصالحة ويوفقه إليها.
٣. سعة رحمة الله تعالى بعباده.
٤. من علامات حسن الخاتمة أن يموت العبد وهو مشتغل بعمل صالح.
٥. أن العبرة بالخواتيم.

### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الرقم الموحد: (11203)



**Si Al-lah quiere castigar a algún pueblo, hace caer su castigo sobre todos los miembros de ese pueblo. Después, resucitarán según sus obras...**

إذا أراد الله بقوم عذاباً، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم

**62. EL HADIZ:**

**٦٢. الحديث:**

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si Al-lah quiere castigar a algún pueblo, hace caer su castigo sobre todos los miembros de ese pueblo. Después, resucitarán según sus obras..."

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا أراد الله بقوم عذاباً، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que Al-lah, Magnífico y Excelso, si quiere castigar a algún pueblo por sus malas obras, "hace caer su castigo sobre todos los miembros de ese pueblo", esto es, incluyendo aquellos que no estén de acuerdo son esas malas obras, y con ello aniquila a todos cuando reina el pecado. "Después, resucitarán según sus obras", esto es, que cada integrante de esas gentes es resucitado según sus obras en la vida mundana. Si obró el bien, saldrá bien librado del juicio final y, si no, recibirá un grave castigo. Con ello, este castigo que desciende Al-lah es una purificación para los siervos virtuosos y una venganza de los perversos. Así, su resurrección según hayan obrado es un acto de justicia, ya que las buenas obras solo reciben su recompensa en la Otra Vida, mientras que en la vida mundana (Dunia) todo lo que les afecte no es más que expiación de sus faltas anteriores. Por ello, el castigo enviado en la vida mundana (Dunia) a los que cometieron injusticia alcanza todos los que les rodeen y que no hayan impedido esa injusticia. Por lo tanto, el castigo les alcanza por igual debido a su pasividad y permisividad. Después, se les resucitará el Día del Levantamientos y se les recompensará a cada uno según haya obrado...

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- إذا أراد أن يعذب قومًا عقوبة لهم على سيئ أعمالهم «أصاب العذاب من كان فيهم» أي: من كان فيهم ممن ليس هو على رأيهم، فيهلك الله جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي «ثم بعثوا على أعمالهم» أي: بعث كل واحد منهم على حسب عمله إن كان صالحاً فعقباه صالحاً وإلا فسيئته، فيكون ذلك العذاب طهرة للصالحين ونقمة على الفاسقين، وبعثهم على أعمالهم حكم عدل؛ لأن أعمالهم الصالحة إنما يجازون بها في الآخرة وأما في الدنيا فهما أصابهم من بلاء كان تكفيراً لما قدّموه من عمل سيئ، فكان العذاب المرسل في الدنيا على الذين ظلموا يتناول من كان معهم ولم يُنكر عليهم، فكان ذلك جزاء لهم على مدهانتهم، ثم يوم القيامة يُبعث كل منهم فيجازى بعمله.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات الإرادة صفة لله -تعالى-.

٢. إثبات البعث بعد الموت.
٣. التحذير من مجالسة أصحاب المنكرات.
٤. احتمال إهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي
٥. لا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب أو العقاب بل يجازى كل أحد بعمله على حسب نيته.
٦. في الحديث تحذير وتخويف عظيم لمن سكت عن النهي عن المنكر فكيف بمن داهن ورضي أو عاون.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطلان، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6329)

## Si Al-lah quisiera tomar la vida de algún siervo suyo en un lugar determinado, hará que tenga alguna necesidad en dicho lugar.

إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

### 63. EL HADIZ:

### ٦٣. الحديث:

De Abu Izata Al-Hadhli, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si Al-lah quisiera tomar la vida de algún siervo suyo en un lugar determinado, hará que tenga alguna necesidad en dicho lugar."

عن أبي عزة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Si Al-lah, Ensalzado sea, quisiera que alguno de sus siervos fallezca en un lugar determinado, en el que no se encuentre en ese momento, hará que su siervo tenga alguna necesidad en dicho lugar. Así si acude a ese lugar a cubrir su necesidad, Al-lah, Ensalzado sea, tomará su vida, y lo que Al-lah, Majestuoso y Excelso, ha dispuesto ocurrirá tal y como Él hay establecido. Esto forma parte de la fe y la creencia en el destino.

إذا أراد الله -تعالى- لعبد من عباده أن يموت بأرض محددة، وليس هو فيها؛ جعل له إلى هذه الأرض حاجة، فإذا ذهب إلى حاجته في هذه الأرض توفاه الله تعالى، وما قدره الله -عز وجل- وكتبه لا بد أن يقع كما قدره، وهذا من الإيمان بالقضاء والقدر.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> ذُكِرَ المَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد وأبو داود الطيالسي.

**التخريج:** أبو عزة الهذلي رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** مسند أبي داود الطيالسي.

### معاني المفردات:

• قبض: موت.

### فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

٢. في هذا الحديث تنبيه للعبد على التيقظ للموت، والاستعداد له بالطاعة، والخروج من المظالم، وقضاء الدين والوصية بما له وعليه في الحضر، فضلا عن الخروج إلى سفره؛ فإنه لا يدري أين سيكون موته من الأماكن.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

الرقم الموحد: (11202)

**Si el siervo se acerca a Mí un palmo, Yo me acerco a él la distancia de un brazo. Y si él se acerca a Mí la distancia de un brazo, Yo me acerco a él la distancia que hay entre los dos brazos abiertos. Y si viene a Mí andando, Yo voy a él corriendo.**

إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً

#### 64. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik y de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le de paz, en lo que transmitió de su Señor, Poderoso y Sublime, dijo: "Si el siervo se acerca a Mí un palmo, Yo me acerco a él la distancia de un brazo. Y si él se acerca a Mí la distancia de un brazo, Yo me acerco a él la distancia que hay entre los dos brazos abiertos. Y si viene a Mí andando, Yo voy a él corriendo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Quien se acerque a Al-lah con algún acto de adoración, por poco que sea, Al-lah lo recibirá con el doble de ese acto en recompensa y generosidad. Si el siervo aumenta su adoración, Al-lah le aumenta la recompensa, le colma de Su misericordia y gracia. Este es el sentido que le otorgan por consenso los seguidores de la tradición profética y los ulemas que reconocen las Cualidades de Al-lah tal cual se han pronunciado, entre los cuales está el ulema Ibn Taymiyah. Consideran que este hadiz no se comprende entre los hadices de la Cualidades. Un grupo de estos ulemas, ha reconocido la cualidad de "correr" como una de las Cualidades de Al-lah, Ensalzado sea, en base a este hadiz, sin embargo no entran en sus detalles.

#### ٦٤. الحديث:

عن أنس بن مالك وأبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- قال: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

من تقرب إلى الله بشيء من الطاعات ولو قليلاً قابله الله بأضعاف من الإثابة والإكرام، وكلما زاد في الطاعة زاده في الثواب، وأسرع برحمته وفضله، وهذا التفسير بناءً على أن الحديث ليس من أحاديث الصفات كما هو مذهب جمع من أهل السنة والجماعة المثبتين للصفات، ومنهم ابن تيمية، وعند طائفة أخرى إثبات صفة الهرولة لله تعالى دون الخوض في كیفيتها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** حديث أنس -رضي الله عنه- رواه البخاري . حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- شبرا : الشبر: مَا بَيْنَ طَرَفِي الْخُنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ.
- ذراعاً : الذراع: هو الساعد إلى المرفق.
- باعاً : الباع: قدر مَدَّ اليدين وما بينهما من البدن.
- هرولة : نوع من العَدُوِّ فيه مسارعة الحُطَا.

### فوائد الحديث:

١. الدلالة على كرم الله عز وجل حيث يُعطي الكثير في مقابلة القليل.
٢. إثبات صفة المجيء والإتيان، ونحن نؤمن بها دون تكييف أو تحريف أو تعطيل أو تمثيل، وهي صفة ثابتة بالكتاب والسنة.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الحن - مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشريجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م. - بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تقي ابن تيمية الدمشقي، المحقق: مجموعة من المحققين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6461)

**Si escuchan que en algún lugar hay una plaga no vayan a él, y si la plaga se desata en el lugar en el que están entonces no salgan de él.**

إذا سمعتم الطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها

**65. EL HADIZ:**

**٦٥. الحديث:**

Narró Usama Ibn Zaid –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Si escuchan que en algún lugar hay una plaga no vayan a él, y si la plaga se desata en el lugar en el que están entonces no salgan de él.”

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Si se desata una epidemia en un lugar en el que las personas no han entrado entonces no es permitido que entren allí para preservar su salud y la salud de otros, mientras que si la enfermedad está en el lugar en el que él está entonces no es permitido que salga de allí y debe ser paciente con lo que Alah decretó para que se le escriba su recompensa.

إذا نزل وباء بأرض لم يدخلها الإنسان فلا يجوز له دخولها حفاظاً على صحته وصحة غيره، وإذا دخل المرض في أرض هو فيها لم يجز له الخروج وعليه أن يصبر على قدر الله ليكتب له الأجر.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• الطاعون: هو مرض عام ووباء سريع الانتشار تفسد به الأمزجة والأبدان.

**فوائد الحديث:**

١. إذا وقع الوباء في الأرض فإنه لا يجوز للإنسان أن يخرج منها فراراً منه وأما إذا خرج لحاجة فلا بأس.
٢. الإسلام وضع قواعد الحجر الصحي، فمنع الدخول على الوباء والفرار منه.
٣. إثبات العدوى وانتشار المرض بإذن الله لا بذاته، فليس الأمر كما يعتقد بعض الناس أن العدوى وهي انتقال المرض تحصل بقوتها دون إرادة الله -تعالى-.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورفقه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لـمحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشـيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية-١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5737)

## Quando llegue el Día del Juicio se le entregará a cada musulmán un judío o un cristiano y se le dirá: 'Este es tu salvación del Fuego.'

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فيقول: هَذَا فِكَائِكَ مِنَ النَّارِ

### 66. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Ashari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando llegue el Día del Juicio se le entregará a cada musulmán un judío o un cristiano y se le dirá: 'Este es tu salvación del Fuego.'" En otro relato, "En el Día del Juicio, se traerá a musulmanes que tienen una carga de pecados como montañas, pero Al-lah se los perdonará."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz está recogido en el relato de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él: "Cada persona tiene una casa en el Paraíso y otra en el Fuego. Al creyente musulmán, cuando entra en el Paraíso, le sigue un incrédulo en el Fuego porque le corresponde por derecho, por su incredulidad". En cuanto a que "este es tu salvación", es porque Al-lah Todopoderoso ha previsto un número de personas que van a llenar el Fuego, así que si los incrédulos ingresan en él debido a su incredulidad, se convierten en salvación de los musulmanes. Y Al-lah es el que mejor lo sabe.

### ٦٦. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فيقول: هَذَا فِكَائِكَ مِنَ النَّارِ». وفي رواية: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

مَعْنَاهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه: «لِكُلِّ أَحَدٍ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَالْمُؤْمِنُ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ خَلَفَهُ الْكَافِرُ فِي النَّارِ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِذَلِكَ بِكُفْرِهِ» ومعنى «فِكَائِكَ»: أَنَّكَ كُنْتَ مُعْرَضًا لِدُخُولِ النَّارِ، وَهَذَا فِكَائِكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى، قَدَّرَ لِلنَّارِ عَدَدًا يَمْلَأُهَا، فَإِذَا دَخَلَهَا الْكَافِرُ بِذُنُوبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ، صَارُوا فِي مَعْنَى الْفِكَائِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

### معاني المفردات:

• فكاكك: الفكاك: التخليص.

### فوائد الحديث:

١. أن الله يغفر ذنوب المسلمين بفضله ويسقطها عنهم، ويضع على الكفار مثلها بكفرهم وذنوبهم، فيدخلهم النار بعملهم؛ لأن الكفار هم العاملون بمعصية الله والداعون لها غالباً.
٢. تشريف الله عز وجل لهذه الأمة.
٣. هوان اليهود والنصارى الذين حرفوا كلام الله، وقتلوا رسله، ولذلك هم قرابين يُفتدى بهم المسلمون.

### المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.  
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية،

الطبعة: الأولى، ١٤٣٠م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت..

الرقم الموحد: (6462)



**Realmente Al-lah no mira ni vuestros cuerpos ni vuestras imágenes sino que mira vuestros corazones y vuestros actos.**

**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ**

**67. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Realmente Al-lah no mira ni vuestros cuerpos ni vuestras imágenes sino que mira vuestros corazones y vuestros actos."

**٦٧. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Realmente Al-lah no os premiará por vuestros cuerpos ni por vuestras imágenes, ni alcanzaréis por ellos la cercanía de Él, sino que la recompensa se obtiene por lo hay en vuestros corazones de sinceridad y honestidad y por los buenos actos que realizáis.

**المعنى الإجمالي:**

إن الله لا يثيبكم ولا يجازيكم على أجسامكم وصوركم ولا يحصل لكم القرب منه سبحانه بذلك، ولكن تحصل المجازاة على ما في قلوبكم من الإخلاص والصدق وعلى الأعمال الصالحة التي تقومون بها

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم: أي لا يثيبكم عليها، لأن الأجر والثواب متعلق بعمل الإنسان

**فوائد الحديث:**

١. الاعتناء بحال القلب وصفاته، وتصحيح مقاصده، وتطهيره عن كل وصف مذموم
٢. ثواب الأعمال يكون بما انعقد عليه القلب من إخلاص وحسن نية
٣. الاعتناء بإصلاح القلب وبصفاته مقدم على عمل الجوارح، لأن عمل القلب هو المصحح للأعمال الشرعية ولا يصح العمل من الكافر
٤. مسؤولية الفرد على نيته وعمله، وهذا ما يحمله على تصويب العمل القلبي لكل ما يرضي الله ورسوله

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط١، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4555)

## Ciertamente Allah os ha prohibido que juréis por vuestros padres

## إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ

### 68. EL HADIZ:

### ٦٨. الحديث:

De 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Ciertamente Allah os ha prohibido que juréis por vuestros padres". Y de Muslim: "Y quien jure, que jure por Allah o que se calle". Y en una narración: "Dijo 'Umar, que Allah esté complacido con él: "Por Allah que no juré con ello desde que oí al Mensajero de Allah prohibirlo". Y lo dijo mencionandolo no narrando el hadiz".

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». وَلَسَلِم: «فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ». وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه - قال: «قَوْلُ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَى عَنْهَا، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, oyó a 'Umar, que Allah esté complacido con él, jurando por su padre. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él los llamó levantando la voz: "Ciertamente Allah os ha prohibido que juréis por vuestros padres". Y los compañeros obedecieron la orden del Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, y entonces no juraban si no por Allah. Y 'Umar mencionó que no juró más que por Allah, desde que oyó al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, prohibirlo. Ni a propósito ni tampoco mencionandolo al transmitir lo que haya dicho otra persona que haya jurado por otro que Allah.

سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عمر - رضي الله عنه - وهو يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَتَادَاهُمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - رَافِعًا صَوْتَهُ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» فَأَمْتَمَّتْ الصَّحَابَةُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَأَصْبَحُوا لَا يَحْلِفُونَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَتَّى ذَكَرَ عُمَرُ أَنَّهُ لَمْ يَحْلِفْ بغيرِ اللَّهِ مِنْذُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، لَا مُتَعَمِّدًا وَلَا نَاقِلًا لِحَلْفِ بغيرِ اللَّهِ .

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- لِيَصْمُتْ : لَيْسُكُت.
- ذَاكِرًا : عَامِدًا.
- آثِرًا : حَاكِيًا عَنِ غَيْرِي أَنَّهُ حَلَفَ بِهَا.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الحلف بغير الله وخص الحلف بالآباء لأنه من عادات الجاهلية
٢. مَنْ أَرَادَ الْحَلْفَ بغيرِ اللَّهِ فَلْيَلْزِمِ الصَّمْتَ فَإِنَّ هَذَا أَسْلَمَ لَهُ.
٣. فَضِيلَةُ عُمَرَ - رضي الله عنه - بِسُرْعَةِ امْتِنَالِهِ وَحُسْنِ فَهْمِهِ وَتَوَرُّعِهِ.
٤. المبالغة في الاحتياط وأن لا يجري على اللسان ما صورته صورة المنوع شرعاً لأن الحاكبي عن غيره ليس عليه شيء.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ - الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2945)

**En verdad que el paraíso tiene cien grados que Alah le ha reservado a los que luchan en el camino de Alah, lo que hay entre cada grado es como lo que hay entre el cielo y la tierra.**

**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**

**69. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “En verdad que el paraíso tiene cien grados que Alah le ha reservado a los que luchan en el camino de Alah, lo que hay entre cada grado es como lo que hay entre el cielo y la tierra”

**٦٩. الحديث:**  
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó en este hadiz la excelencia de los que luchan en Su camino, así como que Alah les ha preparado en el paraíso cien grados y entre cada grado es como lo que hay entre el cielo y la tierra.

**المعنى الإجمالي:**  
يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن فضل المجاهدين في سبيله وأن الله تعالى قد أعدَّ لهم في الجنة مائة درجة ما بين الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. عظيم ما أعد الله للمجاهدين من جزيل الثواب ورفع المقامات في الجنة.
٢. بيان لعظم الجنة، وما فيها من نعيم أعد للمجاهدين في سبيله.
٣. بيان منازل الجنة وأنها درجات، كل امرئ يأخذ مكانه فيها على قدر عمله.
٤. في الحديث إشارة إلى أن هذه الدرجة قد يحصل عليها غير المجاهد، وذلك إما بالنية أو بالأعمال الصالحة.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - شرح صحيح البخاري لابن بطال الأندلسي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (3624)

**En verdad que aquellos que hacen imágenes, serán castigados en el día del juicio y se les dirá: denle vida a lo que han creado.**

**70. EL HADIZ:**

Narró Ibn Omar –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “En verdad que aquellos que hacen imágenes, serán castigados en el día del juicio y se les dirá: denle vida a lo que han creado”.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Significado del hadiz: Aquellos que fabrican imágenes de cosas que tengan alma ya sean talladas o dibujadas, como dibujar a una persona, animal o cosas parecidas, ellos serán castigados por sus acciones en el día del juicio por competir con la creación de Alah – el Altísimo- a ellos se les dirá: “Denle vida” ósea creen un alma como han creado un cuerpo “lo que han creado” sus fabricaciones que se asemejan a la creación de Alah, de la misma forma que se atrevieron a crear algo que se asemeja a la creación de Alah entonces denle un alma, se le dirá eso de manera irónica, cínica y de represalia, por haber competido con la creación de Alah, cuando se le haga esa petición de insuflarles un alma no podrán cumplirla, en Bujari y Muslim se registra un hadiz de Ibn Abbas –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien fabrique una imagen en esta vida se le dirá que le insufla el alma en el día del juicio y no podrá hacerlo” en la versión de Bujari: “Quien haga una imagen Alah lo castigará hasta que le sople el alma” An Nawawi –Alah tenga misericordia de él- dijo: “Los sabios han dicho que hacer una imagen de un animal es un pecado grave, uno de los mayores, ya que se le promete un castigo severo que se narra en varios hadices, no importa la razón por la que lo haya hecho, su acción es un pecado en todos los sentidos, y por competir con la creación de Alah. “Finalizó Sharj Al Bujari de Ibn Battal (10/554) Sharj An Nawawi de Muslim (14/81) Manar Al Qari (٢٩١/٣)

إن الذين يَصْنَعُونَ هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ

**٧٠. الحديث:**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الذين يَصْنَعُونَ هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

أن الذين يصنعون الصُّور -سواء كانت الصورة نحتًا أو رسمًا أو تصويرًا فوتوغرافيًا- مما له روح، كالتصوير آدمي أو حيوان، وسواء كانت الصورة ممتهنة أو غير ممتهنة، فإنهم يُعذبون بفعلهم ذلك يوم القيامة؛ لمضاهاتهم خلق الله -تعالى-، ويقال لهم: "أَحْيُوا" أوجدوا فيها الروح كما أوجدتم الجسد "ما خَلَقْتُمْ" ما صورتم من الصُّور المشابهة لخلق الله -تعالى-، فإذا كنتم قد شابهتم خلق الله -تعالى- في الصورة، فابعثوا فيها الروح، وهذا من باب التهكم والتقريع والتوبيخ. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من صَوَّرَ صورة في الدنيا كُفِّفَ أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ)، وفي رواية البخاري: (من صور صورة فإن الله مُعَذِّبُه حتى ينفخ فيها الروح). قال النووي -رحمه الله-: "قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر؛ لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث، وسواء صنعه بما يمتن أو بغيره، فصنعه حرام بكل حال؛ لأن فيه مضاهاة لخلق الله -تعالى-".

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الصُّور: صور ذات الرُّوح.
- أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ : اجعلوا روحًا لما صَنَعْتُمْ مُشَابِها لخلق الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. النهي الشديد والتحریم الأکید لصنع الصُّور، وهو مقصور على ذوات الأرواح.
٢. تحريم التصوير بكافة أشكاله، سواء كان يدويا أو فوتوغرافيا؛ لأن التَّص مطلق، فلا يخصص إلا بدليل، فالتصوير الفوتوغرافي الشمسي من أنواع التصوير المحرم، فهو والتصوير عن طريق النسيج والصبغ بالألوان والصور المجسمة سواء في الحكم، والاختلاف في وسيلة التصوير وألته لا يقتضي اختلافًا في الحكم، وكذا لا أثر للاختلاف فيما يبذل من جهد في التصوير صعوبة وسهولة في الحكم أيضا، وإنما المعتبر الصورة فهي محرمة وإن اختلفت وسيلتها وما بذل فيها من جهد.
٣. أن من يصنع الصُّور يُعَدَّب بها يوم القيامة، ويأمرهم أمر تعجيز بنفخ الروح فيما صَوَّروا، وأنى لهم ذلك.
٤. إذا اقتضت الحاجة إلى التصوير في التعليم أو تشخيص المرض ونحو ذلك، فإن في الأمر سعة، لكن بشرط ألا تتخذ هدفا، وغاية في ذاتها، فإن الضرورات تبيح المحظورات، والضرورة تقدر بقدرها، فما جاوزها إلى حَدِّ المُبَاهَاة والمتعة بالتصوير فذلك حرام.
٥. علة تحريم الصور هي مضاهاة خلق الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بآب بطل، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (8947)

**Ciertamente el parentesco es una rama aferrada al cinto del Misericordioso, vela por quien cuida sus lazos de parentesco y corta a quien corte dichos lazos.**

إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها

#### 71. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ciertamente el parentesco es una rama aferrada al cinto del Misericordioso, vela por quien cuida sus lazos de parentesco y corta a quien corte dichos lazos."

#### ٧١. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إِنَّ الرَّحْمَ شِجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El parentesco tiene una relación directa con Al-lah, Majestuoso y Excelso, pues el término árabe para referirse a él (rahim) deriva de uno de los Nombres de Al-lah, el Misericordioso (Arrahman). Este hadiz pertenece en términos generales a los hadices de las cualidades que los ulemas han consensuado que deben entenderse como vienen expresados y han refutado a los que niegan su significado. El cinto es una de esas cualidades que hay que creer tal y como se menciona, sin permitir ningún tipo de adulteración ni equivocación, sin adaptación ni representación. Así pues, debemos creer que el lazo de parentesco que va aferrado a ese cinto. Quien corta sus lazos de parentesco y no visita sus parientes y familiares, Al-lah lo cortará, y quien Al-lah corte estará con el enemigo de Al-lah, Satán, repudiado y maldito. Si todas las criaturas quisieran apoyarlo y ayudarlo, no le serviría de utilidad alguna.

#### المعنى الإجمالي:

الرَّحِمُ لَهَا تَعَلُّقٌ بِاللَّهِ -عز وجل-، فقد اشتقَّ اسمها من اسم الرحمن، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث الصفات، التي نص الأئمة على أنه يُمر كما جاء، وردوا على من نفى موجهه، والحُجْرَةُ على ذلك من الصفات التي يجب الإيمان بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، فنؤمن بأن الرحم وهي القرابة تعتصم بها، وأن الله عز وجل يصل من وصلها، ومن قطع رحمها ولم يصل قرابته، قطعه الله، ومن قطع الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم، ولو أراد الخلق كلهم صلته ونفعه، لم يفده ذلك.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> مَوْقُفُ أَهْلِ البِدْعِ مِنَ الصِّفَاتِ

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

#### معاني المفردات:

- الرَّحِمُ: القرابة.
- شِجْنَةٌ: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق.
- حُجْرَةٌ: أصل الحجرة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجرة للمجاورة.

#### فوائد الحديث:

١. الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به تعلق.
٢. الإيمان بأن الحُجْرَةَ والحقو صفتان ذاتيان خبريتان ثابتتان بالسنة الصحيحة، تؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٣. جعل الله -تعالى- للرَّحِمِ حقًا عظيمًا، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.

### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، طبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8283)



**Ciertamente Satán dijo: ¡Por tu Gloria mi Señor que no cejaré en inducir tus siervos al error mientras en ellos haya un brizna de vida! El Señor dijo: ¡Por mi Gloria y Majestuosidad que seguiré perdonando sus faltas si me imploran el perdón!**

## 72. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ciertamente Satán dijo: ¡Por tu Gloria mi Señor que no cejaré en inducir tus siervos al error mientras en ellos haya un brizna de vida! El Señor dijo: ¡Por mi Gloria y Majestuosidad que seguiré perdonando sus faltas si me imploran el perdón!"

## CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

"Ciertamente Satán dijo: ¡Por tu Gloria mi Señor que no cejaré en inducir tus siervos al error mientras en ellos haya un brizna de vida!": Satán jura por la Gloria de Al-lah que seguirá descarriando a Sus siervos durante toda su vida. "El Señor dijo: ¡Por mi Gloria y Majestuosidad que seguiré perdonando sus faltas si me imploran el perdón!", esto es: El Señor, Glorificado y Majestuoso, le contestó que por su Gloria y Majestuosidad que seguirá perdonando sus faltas si le imploran el perdón.

إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني

## ٧٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ الشيطانَ قال: وعزَّتِكَ يا رب، لا أبرحُ أُغوي عبادك ما دامت أرواحُهم في أجسادهم، قال الربُّ: وعزَّتِي وجلالِي لا أزالُ أغفُرُ لهم ما استغفروني».

حسنه الألباني في صحيح الجامع

درجة الحديث: الصغير وزيادته (١/ ٣٣٩ رقم ١٦٥٠)

## المعنى الإجمالي:

«إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم» أي: أقسم الشيطان بعزة الله أنه لا يزال يضل العباد طيلة حياتهم «قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني» أي: فقال الرب عز وجل ردًا عليه: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما داموا يطلبون مني مغفرة ذنوبهم. «إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم» أي: أقسم الشيطان بعزة الله أنه لا يزال يضل العباد طيلة حياتهم «قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني» أي: فقال الرب عز وجل ردًا عليه: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما داموا يطلبون مني مغفرة ذنوبهم.

التصنيف: عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> المغفرة

راوي الحديث: رواه الإمام أحمد

التخريج: أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: مسند أحمد

معاني المفردات:

- لا أبرح: لا أزال
- أغوي: أضل

### فوائد الحديث:

١. فيه حث على الاستغفار
٢. في الحديث دليل على أن الاستغفار يدفع ما وقع من الذنوب بإغواء الشيطان وتزيينه، وإنها لا تزال المغفرة كائنة ما داموا يستغفرون
٣. من صفات الله تعالى أنه يغفر لعباده ذنوبهم إذا استغفروه

### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السقاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8305)

## Verdaderamente Al-lah tiene celos. Y los celos de Al-lah cuando el hombre realiza aquello que Al-lah le ha prohibido.

### 73. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Verdaderamente Al-lah tiene celos. Y los celos de Al-lah cuando el hombre realiza aquello que Al-lah le ha prohibido."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz nos aclara que Al-lah tiene celos respecto a las prohibiciones que ha impuesto. Detesta, odia que se infrinjan los límites establecidos por Él, como por ejemplo cuando se comete adulterio o fornicación, una vía hacia la perdición, por ello Al-lah prohibió a sus siervos cometer adulterio, fornicación y todo lo que lleve a cometerlos. Cuando el siervo incurre en estas prohibiciones, los celos de Al-lah son más intensos y graves que cuando se comenten pecados de un grado inferior. La práctica de la homosexualidad, por su parte, provoca los celos (odio) de Al-lah en un grado más grave aún. Por este motivo, Al-lah, Enaltecido sea, la ha calificado como más pecaminosa que el adulterio. El robo, tomar alcohol y los demás pecados también provocan los celos de Al-lah. Y algunos pecados provocan los celos de Al-lah más que otros, dependiendo del delito y los daños que causan.

إن الله -تعالى- يغار، وغيره الله -تعالى-، أن يأتي المرء ما حرم الله عليه

### ٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- يَغَارُ، وَغَيْرُهُ اللَّهُ -تَعَالَى-، أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

جاء الحديث ليبين أن الله يغار على محارمه، يبغض ويكره انتهاك حدوده، ومن ذلك فاحشة الزنا، فهو طريق سافل سيئ، ومن ثم حرم الله على عباده الزنا وجميع وسائله، فإذا زنى العبد، فإن الله يغار غيره أشد وأعظم من غيرته على ما دونه من المحارم، وكذلك أيضا اللواط، وهو إتيان الذكر، فإن هذا أعظم وأعظم؛ ولهذا جعله الله تعالى أشد في الفحش من الزنا. وكذلك أيضا السرقة وشرب الخمر وكل المحارم يغار الله منها، لكن بعض المحارم تكون أشد غيرة من بعض، حسب الجرم، وحسب المضار التي تترتب على ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• الغيرة: الأنفة هذا في اللغة، وأما في حق الله فهي صفة فعلية خيرية تليق بجلاله وعظمته، لا تشبه غيرة المخلوق، ومن لازمها كراهيته سبحانه للشيء وبغضه.

### فوائد الحديث:

١. التنفير من ارتكاب المحرمات؛ لأنها تُسبب غضب الله -سبحانه وتعالى-.

٢. إثبات الغيرة لله -تعالى-، على الوجه اللائق -سبحانه وتعالى-.

٣. مراقبة الله -تعالى-، والخوف من غضبه وعقوبته إذا انتهكت محارمه.

### المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري،

تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ. صفات الله - عز وجل - الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف - دار الهجرة - الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (3354)

**Verdaderamente Al-lah, Altísimo sea, dirá el Día del Juicio: “¿Dónde están los que se aman por Mi Majestuosidad? Este día Yo les daré Mi sombra, cuando no haya otra sombra que la Mía.”**

#### 74. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Verdaderamente Al-lah, Altísimo sea, dirá el Día del Juicio: ‘¿Dónde están los que se aman por Mi Majestuosidad? Este día Yo les daré Mi sombra, cuando no haya otra sombra que la Mía.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Majestuoso y Excelso, llamará el Día del Juicio y dirá: “¿Dónde están los que se aman por Mi Majestuosidad?” Esta pregunta la pronunciará a sabiendas del lugar en el que se encuentran y su situación. Los llamará ese día para dejar constancia de la grandeza de su acto. El significado de esa pregunta es dónde están los que sea amaron por Mi Majestuosidad sin tener interés mundano excepto ese amor. Luego, Ensalzado sea, dirá: “Este día Yo les daré Mi sombra” en referencia a la sombra del Trono. En otro relato de Muslim se dice: “la sombra de Mi Trono”. “Cuando no haya otra sombra que la Mía”, esto es, el Día del Juicio no habrá sombra excepto la del Misericordioso.

إن الله -تعالى- يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

#### ٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظْلِمُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

ينادي الله -جل في علاه- يوم القيامة في أهل الموقف فيقول: (أين المتحابون بجلالي؟) والسؤال عنهم مع علمه بمكانهم وغيره من أحوالهم؛ لينادي بفضلهم في ذلك الموقف، ويُصرِّح به؛ لبيان عظمتهم، والمعنى: أين الذين تحابوا لجلالي وعظمتي لا لغرض سوى ذلك من دنيا أو نحوها، ثم يقول -تعالى-: (اليوم أظلمهم في ظلي) وإضافة الظل إليه -تعالى- إضافة تشريف، والمراد ظل العرش، وجاء في غير رواية مسلم: "ظل عرشي" (يوم لا ظل إلا ظلي) أي لا يكون في ذلك اليوم ظل إلا ظل عرش الرحمن.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- بجلالي: أي: تحابوا في الله؛ ولأجل عظمتهم، لا لغرض من أغراض الدنيا.
- في ظلي: في ظل عرش الله، وإضافته إلى الله إضافة تشريف.

#### فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله تعالى، وأنه يتكلم بمشيئته بصوت وحرف يُسمع.
٢. الإشادة بمن يفعل الخير، وإبراز مكانتهم في المحافل؛ تشجيعاً لغيرهم، هذا إذا لم يترتب على ذلك ضرر.
٣. فضل الحب في الله.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3369)

## Al-lah ha perdonado a mis gentes el error involuntario, el olvido y aquello que hagan por coerción.

### 75. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah ha perdonado a mis gentes el error involuntario, el olvido y aquello que hagan por coerción."

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz verídico en sus distintas transmisiones y sus cadenas orales

### SIGNIFICADO GENERAL:

Parte de la misericordia de Al-lah Todopoderoso con esta comunidad islámica (Umma) que haya perdonado de sus pecados el error involuntario, el olvido en el cumplimiento de sus deberes o en alejarse de lo ilícito, pero si una persona recuerda el deber más tarde, debería cumplirlo. También ha perdonado aquello que se le haya impuesto contra su voluntad y se le obligó a hacer, ya sean pecados o crímenes. El Todopoderoso dice en su Libro: "y no os ha impuesto ninguna dificultad en lo relativo a la religión" [Corán, 22:78].

## إن الله تجاوزَ لي عن أمتي الخطأ والنسيانَ وما استُكْرِهُوا عليه

### ٧٥. الحديث:

عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إن الله تجاوزَ لي عن أمتي الخطأ والنسيانَ وما استُكْرِهُوا عليه».

### درجة الحديث: صحيح بطرقه وشواهده

### المعنى الإجمالي:

من رحمة الله -تعالى- بهذه الأمة أن عفا عن إثم الخطأ -وهو ما لم يتعمدوه من المعاصي- والنسيان للواجبات أو فعل المحرمات، لكن إذا تذكر الواجب لاحقاً أتى به، وكذلك ما استكروهوا عليه وأرغموا على فعله من المعاصي والجنايات، فقال -تعالى-: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}.

### التصنيف: العقيدة < الإيمان بالله عز وجل

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

### معاني المفردات:

- تجاوز: رفع.
- عن أمتي: أمة الإجابة، الذين آمنوا بالله وبنبيه صلى الله عليه وسلم
- الخطأ: أن يقصد بفعله شيئاً فيصادف غير ما قصد.
- والنسيان: ضد الذكر.
- استكروهوا عليه: حملوا عليه قهراً.

### فوائد الحديث:

١. رفع الإثم عن المخطيء والناسي والمستكره.
٢. سعة رحمة الله عز وجل ولطفه بعباده حيث رفع عنهم الإثم إذا صدرت منهم المعصية على هذه الوجوه الثلاثة، ولو شاء الله لعاقب من خالف أمره على كل حال.
٣. فضل الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم.
٤. من صفات الله التجاوز، وهو العفو وترك المؤاخظة.

### المصادر والمراجع:

- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - مشكاة المصابيح، الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت - الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م. - التحفة الربانية

في شرح الأربعين حديثاً النووي - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي، الناشر: مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية-الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووي، محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار الثريا للنشر - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووي، من أمالي فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الجامع في شرح الأربعين النووي، محمد يسري، دار اليسر، القاهرة- الطبعة الثالثة، ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (4216)



**En verdad que Alah es bueno y no acepta sino lo bueno Alah le ha ordenado a los creyentes lo mismo que les ordenó a los mensajeros, dice Alah el Altísimo: "¡Oh, Mensajeros! Comed de las cosas buenas y obrad con rectitud"**

#### 76. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "En verdad que Alah es bueno y no acepta sino lo bueno Alah le ha ordenado a los creyentes lo mismo que les ordenó a los mensajeros, dice Alah el Altísimo: (¡Oh, Mensajeros! Comed de las cosas buenas y obrad con rectitud que Yo bien sé lo que hacéis) (los creyentes: 51) y dice: (¡Oh, creyentes! Comed de las cosas buenas que os hemos proveído, y agradeced a Allah, si es que adoráis sólo a Él.) (la vaca: 172) después mencionó a un hombre que ha durante su largo viaje levanta sus manos al cielo y dice: ¡Señor, Señor! pero su comida es ilícita, su bebida es ilícita, su vestimenta es ilícita y se ha alimentado con lo prohibido ¿Cómo se le responderá su súplica?

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Alah Enaltecido sea está libre de defectos y deficiencias, sus características son de Grandeza, Belleza y Perfección, nadie se acerca a Él mediante una caridad ilícita o algo que sea dudoso o con una alimentación ilícita, en verdad que Alah ha permitido a los creyentes alimentarse con cosas buenas como se Lo permitió a los mensajeros, con las obras buenas, agradeciéndole a Alah por sus bendiciones, después el Mensajero -la paz y las bendiciones sean con él- explicó que Alah -Enaltecido sea- de la misma forma que ama que sean caritativos con lo bueno, no Ama sino las buenas obras, y una obra no es buena sino es siguiendo (la sunnah) y con sinceridad, luego mencionó el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- una advertencia para su pueblo sobre lo ilícito, les mencionó un hombre que durante un largo viaje, es decir: en las distintas formas de adoración como la peregrinación y el Yihad o buscar el sustento, su cabello se despeinó, se llenó de polvo por su largo viaje cuyo propósito era la obediencia, levanta sus manos al cielo para pedirle a Alah como una forma de humillarse y someterse a Él, pero a pesar de eso sus súplicas no

إن الله تعالى طيبٌ لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً

#### ٧٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ {المؤمنون: ٥١} وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ {البقرة: ١٧٢} ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- منزه عن النقائص والعيوب، موصوف بصفات الجلال والجمال والكمال؛ فلا يتقرب إليه بنفقة أو صدقة من حرام أو ما فيه شبهة أو بالردية من الطعام، وأن الله قد أباح للمؤمنين الأكل من الطيبات كما أباحه للمرسلين مع العمل الصالح والشكر لله على نعمه. ثم بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن الله -سبحانه- كما يجب الإنفاق من الطيب، فإنه تعالى كذلك لا يجب من الأعمال إلا طيبها، ولا تطيب الأعمال إلا بالمتابعة والإخلاص. ثم ذكر -صلى الله عليه وسلم- تحذيرا لأُمَّته من الحرام، فذكر -صلى الله عليه وسلم- الرجل يطيل السفر، أي: في وجوه الطاعات من حج وجهاد واكتساب معيشة، أشعث شعر الرأس مُغبرّ اللون من طول سفره في الطاعة، يمد يديه إلى السماء بالدعاء إلى الله والتضرع إليه والتذلل بين يديه، ومع ذلك

يبعد أن يستجاب له، لخبث كسبه، حيث كان مطعمه ومشربه من الحرام.  
son respondidas ya que su situación era ilícita debido a que su alimentación y bebida eran ilícitas

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

#### معاني المفردات:

- طيب : مقدّس منزّه عن النقائص والعيوب.
- لا يقبل : من الأعمال والأموال.
- إلا طَيِّبًا : وهو من الأعمال ما كان خاليا من الرياء والعجب، وغيرهما من المفسدات، ومن الأموال الحلال الخالص.
- بما أمر به المرسلين : من الأكل من الطيبات والعمل الصالح.
- أشعث : جعد الشعر.
- أغبر : مُغبر اللون لطول سفره في الطاعات.
- عُذِي : بضم الغين وكسر الذال؛ أي: تغدّى بالحرام الحاصل من فعل غيره.
- يمد يديه : يرفعها بالدعاء إلى الله تعالى.
- فأنى يستجاب له : من أين يستجاب لمن هذه صفته، والمراد أنه ليس أهلا للإجابة؛ لأن أكل الحرام من موانع إجابة الدعاء.

#### فوائد الحديث:

١. من أسماء الله تعالى الطيب، لقوله: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وهذا يشمل طيب ذاته، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، وأحكامه.
٢. كمال الله -عز وجل- في ذاته، وصفاته وأفعاله، وأحكامه.
٣. الله تعالى غني عن الخلق فلا يقبل إلا الطيب، لقوله: "لا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا" فالعمل الذي فيه شرك لا يقبله الله -عز وجل-؛ لأنه ليس بطيب، وكذا التصدق بالمال المسروق لا يقبله الله لأنه ليس بطيب، والتصديق بالمحرم لعينه لا يقبله الله لأنه ليس بطيب.
٤. تقسيم الأعمال إلى مقبول ومردود، لقول: "الْأَيْقَبَلُ إِلَّا طَيِّبًا" فنفي القبول يدل على ثبوته فيما إذا كان طيباً، وهذا شيء ظاهر.
٥. الأمر بإخلاص العمل لله -عز وجل-.
٦. الرسل -عليهم الصلاة والسلام- يُؤمرون ويُنهون.
٧. الأصل استواء الأنبياء مع أممهم في الأحكام الشرعية، إلا ما قام الدليل على أنه مختص بهم.
٨. استعمال ما يشجع على العمل، وجهه: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ"، فإذا علم المؤمن أن هذا من مأمورات المرسلين فإنه يتقوى ويتشجع على الامتثال.
٩. تكريم المؤمنين بخطابهم بوصف الإيمان.
١٠. التوسع في الحرام يمنع قبول العمل وإجابة الدعاء.
١١. من أسباب إجابة الدعاء أربعة أشياء: أحدها: إطالة السفر لما فيه من الانكسار الذي هو من أعظم أسباب الإجابة. الثاني: رثاء الهيئة، ومن ثم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره". الثالث: مد اليدين إلى السماء فإن الله حيي كريم، يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما خائبتين. الرابع: الإلحاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته، وهو من أعظم ما يطلب به إجابة الدعاء.
١٢. استشهاد النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقرآن.

#### المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، لإسماعيل بن محمد بن ماضي السعدي الأنصاري، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار

التوحيد للنشر، الرياض. الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري  
النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.  
الرقم الموحد: (4316)

**En verdad, Al-lah, el Altísimo, ha prescrito obligaciones, no las descuidéis; y ha impuesto límites, no los sobrepaséis; y ha prohibido cosas, no las cometáis; y ha guardado silencio respecto a asuntos por misericordia hacia vosotros y no por olvido, no indagéis sobre ellos.**

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضِيعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا

#### 77. EL HADIZ:

De Abu Zaalaba Al-Jushani, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "En verdad, Al-lah, el Altísimo, ha prescrito obligaciones, no las descuidéis; y ha impuesto límites, no los sobrepaséis; y ha prohibido cosas, no las cometáis; y ha guardado silencio respecto a asuntos por misericordia hacia vosotros y no por olvido, no indagéis sobre ellos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha dividido las prescripciones de la shari'a en obligaciones, límites y prohibiciones. Él nos advirtió que no incurramos en las prohibiciones, que no transgredamos los límites y no descuidemos las obligaciones. Además, citó otro tipo de prescripción: aquellos asuntos sobre los que Al-lah ha guardado silencio. Estas cuestiones sobre las que hay silencio no se podía preguntar por ellas en el tiempo de la Revelación por temor que fueran prohibidas. No obstante, hoy en día toda acción tiene su norma fija en la ley islámica.

#### ٧٧. الحديث:

عن أبي ثعلبة الحشني -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضِيعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

**درجة الحديث:** ضعيف

#### المعنى الإجمالي:

قَسَّمَ -صلى الله عليه وسلم- الأحكام إلى فرائض وحدود ومحرمات وحذر من إتيان المحرمات، وانتهاك الحدود، وإضاعة الفرائض، وذكر قسماً أخيراً وهو المسكوت عنه من الأشياء، وما سكت عنه فلا يسأل عنه في زمن الوحي خشية أن يجرم أما الآن فكل فعل قد استقر حكمه في الشرع.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الدعوة والحسبة < الدعوة إلى الله > عموم الدين الإسلامي  
**راوي الحديث:** رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي وقال: موقوف.  
**التخريج:** أبو ثعلبة الحشني -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

#### معاني المفردات:

- فرائض : وهي ما أوجبه الله على عباده، وألزمهم القيام به.
- فلا تضيعوها : بالترك أو التهاون فيها، بل قوموا بها كما فرض عليكم.
- وحد حدودا : وهي جملة ما أذن الله في فعله، سواء كان على طريق الوجوب أو الندب أو الإباحة.
- فلا تعتدوها : فلا تجاوزوا ما حد لكم من الواجبات والمباحات فتتعوا في المحرمات.
- فلا تنتهكوها : لا تتناولوها ولا تقربوها.
- وسكت عن أشياء : وسكت عن أشياء فلم يحكم فيها بوجوب ولا حل ولا حرمة.
- رحمة لكم : بعدم تحريمها حتى يعاقب على فعلها، وعدم إيجابها حتى يعاقب على تركها.

- غير نسيان : لأحكامها قال تعالى: ( لا يضل ربي ولا ينسى ).
- فلا تبحثوا عنها : لا تفتشوا عنها، لأن ذلك ربما يفضي إلى التكليف الشاق.

### فوائد الحديث:

١. وجوب الإيمان بالشرع.
٢. إثبات أن الأمر لله - عز وجل - وحده.
٣. الشرع أمر ونهي وإباحة.
٤. وجوب المحافظة على فرائض الله - عز وجل -، مأخوذ من النهي عن إضاعتها، فإن مفهومه وجوب المحافظة عليها.
٥. الله - عز وجل - حد حدوداً، بمعنى أنه جعل الواجب بيناً والحرام بيناً.
٦. تحريم تعدي حدود الله، لقوله: "فَلَا تَعْتَدُوهَا".
٧. لا يجوز تجاوز الحد في العقوبات، فالزاني مثلاً إذا زنا وكان بكرًا فإنه يجلد مائة جلدة ويعرّب عامًا، ولا يجوز أن يزيد على مائة جلدة، ونقول يجلد مائة وخمسين مثلاً، فإن هذا محرم، وكذلك لا يجوز النقص عنه.
٨. وصف الله عز وجل بالسكوت، هذا من تمام كماله - عز وجل -، أنه إذا شاء تكلم وإذا شاء لم يتكلم.
٩. يحرم على الإنسان أن ينتهك محارم الله عز وجل، لقوله: "حَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهُكُوهَا".
١٠. ما سكت الله عنه - في غير العبادات - فلم يفرضه، ولم يجده، ولم ينه عنه فهو الحلال.
١١. لا ينبغي البحث عما سكت الله تعالى عنه ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في زمن الوحي، أما الآن فيبحث عنه لمعرفة حكمه.
١٢. إثبات رحمة الله - عز وجل - في شرعه، لقوله: "رَحْمَةً بِكُمْ"، وكل الشرع رحمة.
١٣. انتفاء النسيان عن الله - عز وجل -، لقوله "عَيَّرَ نَسِيَانًا".
١٤. إثبات كمال العلم لله - عز وجل -.

### المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م. - المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. - السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (4317)

## Al-lah, Majestuoso y Excelso, es Pudoroso y Discreto, ama el pudor y la discreción. Así que, al lavaros, cubríos.

### 78. EL HADIZ:

De Yaala Ibn Umayah, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre lavándose al aire libre sin la tela que cubre el tronco inferior de su cuerpo (llamada "izar"). Subió al mimbar, alabó y agradeció a Al-lah, y dijo: "Al-lah, Majestuoso y Excelso, es Pudoroso y Discreto, ama el pudor y la discreción. Así que, al lavaros, cubríos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre lavándose desnudo y al aire libre. Subió al mimbar, alabó y agradeció a Al-lah, y dijo: "Al-lah, Majestuoso y Excelso, es Pudoroso y Discreto, ama el pudor y la discreción. Así que, al lavaros, cubríos", es decir, que uno de los nombres de Al-lah Todopoderoso es el es Pudoroso y Discreto, pues Él ama el pudor y la discreción. Por lo tanto, el musulmán no debe descubrir sus partes pudendas ante la gente cuando se lave, más bien debe cubrir las. Este Pudor es una descripción válida para Él. No es como el pudor y la timidez de sus criaturas, el cual consiste en una sensación de vergüenza y rubor que siente la persona al pensar que la pueden descalificar o insultar por tener las partes visibles. El Pudor de Al-lah es dejar todo lo que no se corresponde con la amplitud de la misericordia de Al-lah, la perfección de Su existencia, Su generosidad y la grandeza de Su perdón y afabilidad.

إن الله عز وجل حيي ستيير يحب الحياء والستر  
فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

### ٧٨. الحديث:

عن يعلى بن أمية - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سَتِيرٌ، يَحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يغتسل في الفضاء الواسع عرياناً، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سَتِيرٌ، يَحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ» أي: إن من أسماء الله تعالى الحيي الستيير، فهو سبحانه يحب الحياء والستر، فلا ينبغي لمسلم أن يكشف عورته أمام الناس إذا اغتسل، بل يجب عليه أن يستتر. وحيأوه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب أو يُذم، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه

**التصنيف:** عقيدة << الأسماء الحسنى >> شَرْحُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

**راوي الحديث:** رواه أبو داود، والنسائي .

**التخريج:** يعلى بن أمية رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- البراز: الفضاء الواسع
- إزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

**فوائد الحديث:**

١. الحيي والستيير من الأسماء الحسنى

٢. وجوب الاستتار عند الغسل

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8292)

**En verdad que Alah -Enaltecido sea- creó Su creación en la oscuridad luego los ilumino con Su luz, quien haya sido iluminado con esa luz se guiará y quien no haya sido iluminado se desviará, por eso digo que la tinta del cálamo se ha secado según el conocimiento de Alah**

إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله

#### 79. EL HADIZ:

#### ٧٩. الحديث:

Narró Abdullah Ibn Amer -Alah se complazca de él- escuché al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decir: "En verdad que Alah -Enaltecido sea- creó Su creación en la oscuridad luego los ilumino con Su luz, quien haya sido iluminado con esa luz se guiará y quien no haya sido iluminado se desviará, por eso digo que la tinta del cálamo se ha secado según el conocimiento de Alah"

عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضلَّ»، فلذلك أقول: جَفَّ القلم على علم الله.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

#### المعنى الإجمالي:

Este hadiz explica que Alah -Enaltecido sea- ha creado a Su creación en la oscuridad, y puso sobre ellos algo de Su luz, quien haya sido alcanzado por esa luz se guiará al camino del paraíso, mientras que quien no fue alcanzado por esa luz se extraviará y saldrá del camino de la verdad ya que tanto la guía como el extravío están relacionados con el conocimiento de Alah, y lo que Él ha decretado no será alterado ni cambiado, que la tinta del cálamo se haya secado es una muestra de ello.

هذا الحديث يبيِّن أن الله -عز وجل- خلق الخلق في ظلمة، وألقى عليهم شيئاً من نوره، فمن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى إلى طريق الجنة، ومن أخطأه ذلك النور وجاوزه ولم يصل إليه ضل وخرج عن طريق الحق؛ لأن الاهتداء والضلال قد جاء موافقاً لعلم الله، وما حَكَمَ به في الأزل، لا يتغير ولا يتبدل، وجفاف القلم عبارة عنه.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

#### فوائد الحديث:

١. إثبات صفة النور لله -عز وجل-.
٢. الهداية والضلال من عند الله -سبحانه-، يهدي من يشاء ويضل من يشاء.
٣. إثبات علم الله -عز وجل-.
٤. كل شيء سيكون كتبه الله في اللوح المحفوظ، لا يتغير ولا يتبدل.

#### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر:



(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

المكتب الإسلامي. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفورى - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. فقه الأسماء  
الحسنى - عبد الرزاق العباد - دار التوحيد - الرياض.

الرقم الموحد: (10415)

**Al-lah ha dicho: "si mi siervo se acerca a Mí un palmo, Yo Me acerco a él la distancia de un brazo. Si él se acerca a Mí un brazo, Yo Me acerco a él la distancia que hay entre mano y mano cuando se abren los brazos. Y si él se acerca a Mí esa distancia, Yo Vengo a él más rápido."**

#### 80. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Al-lah ha dicho: si mi siervo se acerca a Mí un palmo, Yo Me acerco a él la distancia de un brazo. Si él se acerca a Mí un brazo, Yo Me acerco a él la distancia que hay entre mano y mano cuando se abren los brazos. Y si él se acerca a Mí esa distancia, Yo Vengo a él más rápido."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Si el siervo se acerca a su Señor en señal de adoración la distancia de un palmo, su Señor se acercará a él un brazo. Si el siervo se acerca a su Señor por más que eso, Al-lah se acercará a él una distancia mayor. Si el siervo acude a su Señor, Al-lah acudirá a él más rápido. La cercanía y el acudir son dos cualidades fijas de Al-lah, Magnánimo y Excelso. Debemos creerlas sin ningún tipo de detalle, ni semejanza, ni dorsiación, ni metaforización.

إن الله قال: إذا تلقاني عبدي بشبر، تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع، تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع

#### ٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ، أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إذا تقرب العبد إلى الرب بمقدار شبر، تقرب الرب إليه بمقدار ذراع، وإذا تقرب العبد إلى الرب بأكثر من ذلك، تقرب الله إليه بأكثر مما تقرب به إليه، وإذا أتى العبد إلى ربه أتاه الله أسرع منه، والقرب والإتيان صفتان ثابتتان لله - عز وجل - نؤمن بهما من غير تكيف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

#### معاني المفردات:

- ذراع: جزء ممتد من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسط.
- باع: مسافة ما بين اليدين إذا امتدت الذراعان يمينا وشمالا.

#### فوائد الحديث:

١. القرب والإتيان صفتان ثابتتان لله - عز وجل - نؤمن بهما من غير تكيف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8293)

**Ciertamente Al-lah dijo: quien se enemiste con un siervo justo mío, le declararé la guerra. No hay mejor obra con la que el siervo se me pueda acercar que la que le he mandado. Mi siervo seguirá acercándose más aún a mí por medio de las obras supererogatorias hasta que llegue a amarlo.**

#### 81. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente Al-lah dijo: quien se enemiste con un siervo justo mío, le declararé la guerra. No hay mejor obra con la que el siervo se me pueda acercar que la que le he mandado. Mi siervo seguirá acercándose más aún a mí por medio de las obras supererogatorias hasta que llegue a amarlo. Si lo amo, me convierto en su oído con el que oye, su vista con la que ve, sus manos con las que siente y sus pies con los que camina. Si me pide algo, se lo otorgo, y si me suplica protección, se la doy. No he dudado tanto de algo que vaya a hacer como de llevarme la vida de un siervo fiel y justo. Él odia la muerte y Yo odio infringirle daño alguno."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando le Todopoderoso dice: "quien se enemiste con un siervo justo mío, le declararé la guerra", significa quien infrinja un daño a un siervo justo y fiel de Al-lah, esto es, el creyente que Lo teme y cumple la ley del Todopoderoso, enemistándose con él, Al-lah le declara la guerra, ya que esa persona se está enemistando con un fiel suyo. Cuando dice "no hay mejor obra con la que el siervo se me pueda acercar que la que le he mandado. Mi siervo seguirá acercándose más aún a mí por medio de las obras supererogatorias hasta que llegue a amarlo": como complemento del fragmento anterior, aquí describe aquellos fieles Suyos, con los que está prohibido enemistarse, y es obligatorio seguirlos. Cita el modo por el que el fiel puede acercarse a Él, ya que la cualidad de fieles preferidos por Al-lah la otorga la cercanía que tienen con Él. Mientras que la enemistad con Al-lah es la lejanía de Él. Los fieles preferidos por Al-lah son aquellos que se acercan a Él con las buenas obras. Mientras que sus enemigos son aquellos que se alejan de Él mediante las obras que Él prohíbe. Los fieles cercanos a Al-lah los ha dividido en dos grupos: el primero es el que se

إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه

#### ٨١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتُهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِن سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتَهُ، وَلَئِن سَأَلَنِي لِأُعْزِزْتَهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

قوله - تعالى -: «من عادى لي ولياً، فقد آذنته بالحرب» يعني: من آذى ولياً لله تعالى - وهو المؤمن التقي المتبع لشرع الله تعالى - واتخذته عدواً، فقد أعلمته بأني محارب له، حيث كان محارباً لي بمعاداة أوليائي. وقوله: «وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»: لما ذكر أن معاداة أوليائه محاربة له، ذكر بعد ذلك وصف أوليائه الذين تحرم معاداتهم، وتجرب موالاتهم، فذكر ما يتقرب به إليه، وأصل الولاية القرب، وأصل العداوة البعد، فأولياء الله هم الذين يتقربون إليه بما يُقربهم منه، وأعداؤه الذين أبعدهم عنه بأعمالهم المقتضية لطردهم وإبعادهم منه، فقسم أوليائه المقربين قسمين: أحدهما: من تقرب إليه بأداء الفرائض، ويشمل ذلك فعل الواجبات، وترك المحرمات؛ لأن ذلك كله من فرائض الله التي

acerca a Él por medio de las obras obligatorias, comprendiendo cumplir con los deberes y evitar los pecados. El segundo es el que se acerca a Al-lah, además de las obras obligatorias, con las obras supererogatorias. Si el fiel es constante en estas obras voluntarias además de las obligatorias, terminará por alcanzar el amor de Al-lah. Luego dice: "Si lo amo, me convierto en su oído con el que oye, su vista con la que ve, sus manos con las que siente y sus pies con los que camina". La intención con esto es que quien se acerca a Al-lah con las obras obligatorias y las voluntarias, Al-lah le otorgará la excelencia en estos cuatro sentidos. En el oído, de modo que no oye más que lo que agrada a Al-lah. También en la vista, de modo que no ve más que lo que agrada a Al-lah, y así con el tacto de las manos, no tocará más que lo que agrada a Al-lah, y con los pies sobre los que camina, que no le llevarán más que a un lugar de bien. Éste es el sentido de "me convierto en su oído con el que oye, su vista con la que ve, sus manos con las que siente y sus pies con los que camina". No hay por lo tanto en esto ninguna prueba para aquellos que dicen que Al-lah se reencarna en sus siervos cuando dicen: "Ciertamente Al-lah ha tomado el cuerpo del siervo y se ha reencarnado en él". Al-lah Todopoderoso está muy por encima de estas habladorías. Esa afirmación es una incredulidad manifiesta, que Al-lah nos asista, de la que tanto Al-lah como su Mensajero son inocentes. Cuando dice: "Si me pide algo, se lo otorgo, y si me suplica protección, se la doy" significa que el fiel cercano a Al-lah, dado el importante lugar que ocupa para Él, si pide se le otorga que aquello que haya suplicado, al tiempo que Al-lah lo protegerá cuando se lo implore. Cuando dice: "No he dudado tanto de algo que vaya a hacer como de llevarme la vida de un siervo fiel y justo. Él odia la muerte y Yo odio infringirle daño alguno", significa que Al-lah a decretado la muerte para todas sus criaturas al decir en su Libro "Todo ser humano probará la muerte" [Corán, 3:185]. La muerte se da cuando el alma abandona el cuerpo, pero esto no se da sino después de un gran dolor. Dada la crudeza de la muerte, de la que no hay escapatoria, pero dado también el hecho de que Al-lah odia afligir un daño a sus fieles cercanos, se le puede calificar aquí de "duda" (taradud) en favor del creyente. El Cheij Ibn Baz, que Al-lah lo cubra de con su misericordia, dijo que la duda (taradud en árabe) es una descripción aplicable al Todopoderoso que solo Él conoce su modo, puesto que no es como cuando lo humanos dudamos. Esta duda de Al-lah no se asemeja

افترضها على عباده. والثاني: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ بِالنَّوَافِلِ، وَإِذَا أَدَامَ الْعَبْدُ التَّقَرُّبَ بِالنَّوَافِلِ أَضْفَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ. قَوْلُهُ: «فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا» وَالْمُرَادُ بِهَذَا الْكَلَامِ: أَنْ مَنْ اجْتَهَدَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِالْفَرَائِضِ، ثُمَّ بِالنَّوَافِلِ، قَرَّبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَسَدًّا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةِ؛ فِي السَّمْعِ، يُسَدُّهُ فِي سَمْعِهِ فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا مَا يَرْضِي اللَّهُ، كَذَلِكَ أَيْضًا بَصَرُهُ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَحْرَمِ، وَيَدُهُ؛ فَلَا يَعْمَلُ بِيَدِهِ إِلَّا مَا يَرْضِي اللَّهُ، وَكَذَلِكَ رِجْلُهُ؛ فَلَا يَمْشِي إِلَّا إِلَى مَا يَرْضِي اللَّهُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يُسَدُّهُ، فَلَا يَسْعَى إِلَّا إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ، فَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: «كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا» وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْحُلُولِ وَالِاتِّحَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنْ الرَّبَّ حَلَّ فِي الْعَبْدِ أَوْ اتَّحَدَ بِهِ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا؛ فَإِنْ هَذَا كَفَرَ عِيَادًا بِاللَّهِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ مِنْهُ. قَوْلُهُ: «وَإِنْ سَأَلْتَنِي لِأَعْطِيْتَهُ، وَلْتَنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذْتَهُ» يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَحْبُوبَ الْمُقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ خَاصَّةٌ تَقْتَضِي أَنَّهُ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا، أُعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَإِنْ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، أَعَاذَهُ مِنْهُ، وَإِنْ دَعَاهُ، أَجَابَهُ، فَيَصِيرُ مَجَابَ الدَّعْوَةِ لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ -عِزَّ وَجَلَّ-. وَقَوْلُهُ: «وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ» الْمُرَادُ بِهَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَوْتِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} وَالْمَوْتُ هُوَ مَفَارِقَةُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ، وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا بِأَلْمٍ عَظِيمٍ جَدًّا، فَلَمَّا كَانَ الْمَوْتُ بِهَذِهِ الشَّدَّةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى قَدْ حَتَمَهُ عَلَى عِبَادِهِ كُلِّهِمْ، وَلَا بَدَ لَهُمْ مِنْهُ، وَهُوَ -تَعَالَى- يَكْرَهُ أذى الْمُؤْمِنِ وَمَسَاءَتَهُ، سُمِّيَ ذَلِكَ تَرَدُّدًا فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَازٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَالتَّرَدُّدُ وَصْفٌ يَلِيقُ بِاللَّهِ -تَعَالَى- لَا يَعْلَمُ كَيْفِيَّتَهُ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَلَيْسَ كَتَرَدُّدِنَا، وَالتَّرَدُّدُ الْمُنْسُوبُ لِلَّهِ لَا يَشَابَهُ تَرَدُّدَ الْمَخْلُوقِينَ

en nada a la duda de sus criaturas. Es un atributo que le corresponde solamente a Él como le corresponden el resto de Sus atributos, Majestuoso y Excelso. -وعلا- بل هو تردد يليق به سبحانه كسائر صفاته -جل

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- ولياً: ولي الله -عز وجل- هو الذي يتبع شرع الله، قال -تعالى-: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون).
- أذنته: أعلمته.
- يبطش: يأخذ.
- استعاذني: لاذ بي ولجأ إليّ واعتصم بي.
- لأعيذته: أؤمنه مما يخاف.
- كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، : ومعنى هذا أن الله -تعالى- يسدد هذا الولي في سمعه وبصره وعمله، بحيث يكون إدراكه بسمعه وبصره وعمله بيده ورجله كله لله -تعالى- إخلاصاً، وبالله -تعالى- استعانةً وتسديداً منه - سبحانه.

**فوائد الحديث:**

١. أولياء الله تجب موالاتهم، وتحرم معاداتهم، كما أن أعداءه تجب معاداتهم، وتحرم موالاتهم.
٢. جميع المعاصي محاربة لله -عز وجل-.
٣. من ادعى ولاية الله، ومحبته بغير طاعة الله التي شرعها على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم-، تبين أنه كاذب في دعواه.
٤. دل الحديث على أنه لا تقدم نافلة على فريضة عند التعارض.
٥. الأعمال الواجبة من صلاة، وصدقة، وصوم، وحج، وجهاد، وعلم، وغير ذلك؛ أفضل من الأعمال المستحبة.
٦. إثبات صفة المحبة لله -عز وجل-.
٧. إذا تقرب الإنسان إلى الله بالنوافل مع القيام بالواجبات فإنه يكون بذلك معاناً في جميع أموره.
٨. من أراد أن يحببه الله، يقوم بالواجبات ويكثر من التطوع بالعبادات، فبذلك ينال محبة الله، وينال ولاية الله -تعالى-.
٩. إثبات عطاء الله -عز وجل-، وإجابة دعوته لوليه.
١٠. إثبات صفة الكلام لله -عز وجل- على ما يليق بجلال الله -سبحانه-.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط -إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6337)

**Ciertamente Al-lah ha estipulado por escrito las buenas acciones y las faltas, y luego las dejó claras. Así que quien tuvo la voluntad de realizar una buena acción, pero no llegar a realizarla, Al-lah se le registrará como una buena acción completa, pero esta persona tuvo la voluntad de realizar una buena acción, y la realizar, Al-lah se le registrará como una buena acción multiplicada hasta setecientas veces o muchas más.**

إن الله كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ

## 82. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con los dos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga a él y a sus allegados y les dé paz, en aquello que relató de su Señor, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo: "Ciertamente Al-lah ha estipulado por escrito las buenas acciones y las faltas, y luego las dejó claras. Así que quien tuvo la voluntad de realizar una buena acción, pero no llegar a realizarla, Al-lah se le registrará como una buena acción completa, pero esta persona tuvo la voluntad de realizar una buena acción, y la realizar, Al-lah se le registrará como una buena acción multiplicada desde diez hasta setecientas veces o muchas más. Por el contrario, si el siervo tuvo la voluntad de realizar una mala acción, pero no llega a realizarla, Al-lah se le registrará como una buena acción completa, mientras que si ha tenido la voluntad de realizar una mala acción, y llega a realizarla, Al-lah se le registrará como una sola mala acción". Muslim añadió en su relato: "Y solo perecerán ante Al-lah aquellos que se aferrarán al camino de la perdición."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

## SIGNIFICADO GENERAL:

Este grandioso hadiz contiene una serie de beneficios, entre los cuales: cuando una persona tiene la voluntad de realizar una buena acción e insiste en realizarla, se le registrará como tal aunque no llegue a realizarla. Si finalmente se realiza esta buena acción, Al-lah la registrará como una buena acción multiplicada diez o más veces. Por el contrario, si el siervo tuvo la voluntad de realizar una mala acción, pero no llega a realizarla, Al-lah se le registrará como una buena acción completa, mientras que quien realice una mala acción, se le registrará como una sola mala acción. Todo esto indica la amplitud de la misericordia de Al-lah, Ensalzado y

## ٨٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيما يرويه عن ربه -تبارك وتعالى- قال: «إن الله كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً». زاد مسلم: «وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلَّا هَالِكٌ».

**درجة الحديث:** صحيح

## المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث العظيم أن الهم بالحسنة مع الحرص على عملها يُكْتَبُ حَسَنَةً وَإِنْ لَمْ تُعْمَلْ، وَإِذَا عُمِلَتْ الحَسَنَةُ فَإِنَّهَا تُضَاعَفُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ ثُمَّ تَرَكَهَا لِلَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ ثُمَّ تَرَكَهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، وَكُلُّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَيْثُ تَفْضُلُ عَلَيْهِمْ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْخَيْرِ الْجَزِيلِ.

Majestuoso sea, ya que nos ha brindado este favor enorme y nos ha colmado de este bien inagotable.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- تبارك : تعاضم.
- وتعالى : تنزه عما لا يليق بكماله.
- كتب الحسنات والسيئات : قدرهما في علمه على وفق الواقع.
- بين ذلك : للكثبة من الملائكة.
- هَمَّ : أرادها وترجَّح فعلها عنده، ولكن لم يأت معها بالمقدور أو بعضه.
- إلى أضعاف كثيرة : بحسب أسباب المضاعفة مثل الزيادة في الإخلاص وصدق العزم، وحضور القلب، وتعدى النفع.

**فوائد الحديث:**

١. بيان فضل الله العظيم على هذه الأمة، إذ لولا ما ذكر في الحديث لعظمت المصيبة، لأن عمل العباد للسيئات أكثر.
٢. الحفظة يكتبون أعمال القلوب، خلافاً لمن قال إنهم لا يكتبون إلا الأعمال الظاهرة.
٣. إثبات كتابة الحسنات والسيئات وقوعاً وثواباً وعقاباً، لقوله: إن الله كتب الحسنات والسيئات.
٤. الحسنات الواقعة والسيئات الواقعة قد فرغ منها وكتبت واستقرت، والعباد يعملون بمشيئتهم على وفق المكتوب عليهم.
٥. إثبات أفعال الله - عز وجل - لقوله: "كُتِبَ"، وسواء قلنا إنه أمر بأن يكتب، أو كتب بنفسه عز وجل، لورود أحاديث أخرى في ذلك، مثل قوله - صلى الله عليه وسلم -: (وكتب التوراة بيده) دون تشبيه أو تأويل أو تفويض.
٦. عناية الله - عز وجل - بالخلق حيث كتب حسناتهم وسيئاتهم قدراً وشرعاً.
٧. اعتبار النية في الأعمال وأثرها.
٨. التفصيل بعد الإجمال من البلاغة.
٩. الهم بالحسنة يكتب حسنة كاملة.
١٠. فضل الله - عز وجل - ولطفه وإحسانه أن من هم بالحسنة ولم يعملها كتبها الله حسنة، ومن هم بسيئة فتركها لله كتبت له حسنة، والمراد بالهم: العزم، لا مجرد حديث النفس.

**المصادر والمراجع:**

- ١- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. ٢- شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. ٣- فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ٤- الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. ٥- الأربعون النووية وتمتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبخي، ط. مدار الوطن. ٦- الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. ٧- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٨- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4322)

## Ciertamente Alah deja que el injusto obre de esa manera, pero cuando Lo tome lo castigará severamente

إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته

### 83. EL HADIZ:

### ٨٣. الحديث:

Narró Abu Musa Al Asharí –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Ciertamente Alah deja que el injusto obre de esa manera, pero cuando Lo tome lo castigará severamente”, después recitó: (Así es el castigo de tu Señor cuando decide azotar a las ciudades por su iniquidad, ciertamente Su castigo es doloroso y severo) Hud: 102

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته»، ثم قرأ: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد} [هود: ١٠٢].

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó que Alah –Alabado y Exaltado sea- deja que el opresor obre así y haga el mal contra si mismo, hasta que Alah lo tome no lo dejara hasta que encuentre su castigo, después el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la palabra de Dios: (Así es el castigo de tu Señor cuando decide azotar a las ciudades por su iniquidad, ciertamente Su castigo es doloroso y severo) Hud: 102

ينجر -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- يمهل الظالم ويدعه يظلم نفسه؛ حتى إذا أخذه لم يتركه حتى يستوفي عقابه، ثم تلا -صلى الله عليه وسلم- قوله -تعالى-: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد}.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- يملي للظالم: أي: يمهل ويؤخر ويطيبل له في المدة.
- لم يفلته: أي: لم يخلصه ولم يتركه حتى يستوفي عقابه.
- أخذ ربك: أي: مؤاخظة ومعاينة ربك لأهلها.

### فوائد الحديث:

١. العاقل لا يأمن من مكر الله إذا ظلم ولم يصبه أذى بل يعلم أن ذلك استدراج فيسارع إلى إعادة الحقوق لأهلها.

٢. يستدرج الله الظالمين ليزدادوا إثماً فيضاعف لهم العذاب.

٣. خير ما يفسر به الحديث أو القرآن هو كلام الله ورسوله.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - صحيح البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحزن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - تطريز



(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - مرقاة المفاتيح: علي بن سلطان القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (5811)

**Ciertamente Al-lah es bondadoso y ama la bondad en todo. Así que si matáis, hacedlo de forma respetuosa y bondadosa, y si degolláis algún animal, hacedlo con bondad. Afilad la hoja de la navaja para que le sea lo más leve posible para el animal degollado**

#### 84. EL HADIZ:

De Chadad Ibn Awas, que Al-lah esté complacido con él, que memorizó dos dicho del el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "Ciertamente Al-lah es bondadoso y ama la bondad en todo. Así que si matáis, hacedlo de forma respetuosa y bondadosa, y si degolláis algún animal, hacedlo con bondad. Afilad la hoja de la navaja para que le sea lo más leve posible para el animal degollado".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Chadad Ibn Awas, que Al-lah esté complacido con él, nos informa de que aprendió del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dos cosas. La primera: "Ciertamente Al-lah es bondadoso y ama la bondad en todo", puesto que uno de Sus Atributos es El Bondadoso, es decir, el dador de gracia, bienes y misericordia, El Compasivo. Ama toda la bondad con Su Creación. La segunda cosa es una consecuencia de la primera: "Así que si matáis, hacedlo de forma respetuosa y bondadosa, y si degolláis algún animal, hacedlo con bondad. Afilad la hoja de la navaja para que le sea lo más leve posible para el animal degollado". Esto es: si matáis una persona cuya muerte está permitida, como por ejemplo el incrédulo que os declara la guerra, el apóstata, o el asesino, etc., debéis hacerlo de forma bondadosa. De igual modo si degolláis un animal debéis hacerlo de forma que sufra lo menos posible, afilando muy bien el cuchillo, haciendo lo más rápido posible, etc. Se recomienda no afilar el cuchillo en presencia del animal, que no se degüelle un animal en presencia de otro y que no se le arrastre hasta el matadero.

إن الله محسن يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته

#### ٨٤. الحديث:

عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- قال: حفظت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اثنتين قال: «إن الله مُحْسِنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيءٍ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبْحَ، وليحدِّ أحدكم شَفْرَتَه، وليرح ذبيحته.»

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر شداد بن أوس -رضي الله عنه- أنه تعلم من النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرين الأول: قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله مُحْسِنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيءٍ» فمن أسمائه -تعالى- المحسن، أي المتفضِّل المنعم الرحيم الرؤوف، فهو -سبحانه- يحب التفضل والإنعام والرحمة والرأفة في كل شيء. أما الأمر الثاني وهو مترتب على الأمر الأول فهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: «فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبْحَ، وليحدِّ أحدكم شَفْرَتَه، وليرح ذبيحته» أي إذا قتلتم نفساً من النفوس التي يُباح قتلها من كافر حربي أو مرتد أو قاتل أو غير ذلك، فيجب عليكم أن تُحسنوا صورة القتل وهيئته، كذلك إذا ذبحتم الحيوانات يجب عليكم أن تُحسنوا ذبحها بإراحة الذبيحة وإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك، ويستحب أن لا يسن السكين بمحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بمحضرة أخرى، ولا يجرها إلى مذبحها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم، ولفظه: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء...» الحديث.

**التخريج:** شداد بن أوس -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- محسن : متفضّل مُنعم.
- القِتلة : بكسر القاف: هيئة وحالة القتل.
- يُجِد : يسن.
- شفرته : الشفرة هي السّكين.

**فوائد الحديث:**

١. هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام.
٢. المحسن من الأسماء الحسنى.
٣. وجوب الإسراع في قتل النفوس التي يباح قتلها على أسهل الوجوه.
٤. يستحب أن لا يحد السكين بحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ولا يجرها إلى مذبحها.
٥. ينبغي الإحسان إلى كل الخلق والرفق بهم والشفقة عليهم.
٦. يجب الإتقان في كل الأعمال لكن كل بحسبه.

**المصادر والمراجع:**

المصنف، لعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى للعلامة ابن عثيمين بتحقيق أشرف عبد المقصود طبعة دار أضواء السلف الطبعة الأولى ١٤١٦.

الرقم الموحد: (6326)

**Al-lah es quien fija los precios: Él es Quien retiene, Quien da bondadosamente y Quien provee; espero que, cuando yo me encuentre ante Él, ninguno de vosotros tenga algún reclamo contra mí por alguna injusticia relacionada con hechos de sangre o con propiedades**

**85. EL HADIZ:**

De Ana Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, transmitido por el Mensajero de Al-lah, que dijo: “La gente dijo: ‘Oh Mensajero de Al-lah, los precios están muy elevados. Establece para nosotros unos precios fijos. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dijo: “Al-lah es quien fija los precios: Él es Quien retiene, Quien da bondadosamente y Quien provee; espero que, cuando yo me encuentre ante Él, ninguno de vosotros tenga algún reclamo contra mí por alguna injusticia relacionada con hechos de sangre o con propiedades.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Los precios subieron en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, así que la gente le pidió que fijara los precios de los productos. Él les respondió: “Al-lah es quien fija los precios: Él es Quien retiene, Quien da bondadosamente y Quien provee”, esto es, es Al-lah Quien abarata y encarece los productos; es Él Quien restringe el bien y lo aumenta para quien Él desee. Es decir: quien intente congelar los precios está en contra del mandato y la voluntad de Al-lah, ya que priva a los siervos de sus derechos y de lo que Al-lah les ha encomendado en la subida y bajada de los precios. Luego, Al-lah le bendiga y le dé paz dijo: “Espero que, cuando yo me encuentre ante Él, ninguno de vosotros tenga algún reclamo contra mí por alguna injusticia relacionada con hechos de sangre o con propiedades”. Esto lo dice en referencia a que lo que le impide imponer unos precios fijos es el hecho de cometer alguna injusticia con ellos, puesto que si lo hace estaría actuando sobre unas mercancías sin el consentimiento de sus dueños, y esto es una injusticia. Nos obstante, si por ejemplo los vendedores se ponen de acuerdo para subir los precios de sus mercancías sin motivo justificado, el que gobierna los asuntos de la comunidad podría fijar unos precios de venta justos para todos. A través de ello impondría justicia entre los vendedores y los compradores en virtud de la norma

إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال

**٨٥. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال الناس: يا رسول الله، غلّا السعّر فسعّر لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله هو المُسعّر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يُطالبني بمظلمة في دم ولا مال.»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

ارتفعت أسعار السلع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، فطلب الناس منه أن يحدّد لهم أسعار السلع، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله هو المُسعّر القابض الباسط الرازق» أي: إن الله تعالى هو الذي يُرخّص الأشياء ويغليها، وهو الذي يضيق الرزق على من يشاء ويوسع على من يشاء، أي: فمن حاول التسعير فقد عارض الله ونازعه فيما يريد، ويمنع العباد حقوقهم مما أولاهم الله تعالى في الغلاء والرخص. ثم قال صلى الله عليه وسلم: «وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يُطالبني بمظلمة في دم ولا مال» وهذا إشارة إلى أن المانع له من التسعير مخافة أن يظلمهم في أموالهم؛ فإن تسعير السلع تصرف فيها بغير إذن أهلها فيكون ظلماً، لكن إذا تواطأ الباعة مثلاً من تجار ونحوهم على رفع أسعار ما لديهم أثرة منهم، فلولي الأمر تحديد سعر عادل للمبيعات مثلاً؛ إقامة للعدل بين البائعين والمشتريين، وبناء على القاعدة العامة، قاعدة جلب المصالح ودرء المفساد، وإن لم يحصل تواطؤ منهم وإنما ارتفع السعر

general de garantizar los intereses de las partes y evitar la corrupción. Si no hubiera un complot de los vendedores para subir los precios, pero los precios suben por el aumento de la demanda y la disminución de la oferta, sin ningún tipo de especulación, el que gobierna los asuntos de la comunidad no tiene la potestad de fijar los precios. Debe dejar a los siervos y que Al-lah beneficie a unos de otros. Por este motivo, los comerciantes no deben subir los precios por encima de lo habitual, ni se deben congelar los precios. Este es el sentido del presente hadiz.

بسبب كثرة الطلب وقلة العرض، دون احتيال، فليس لولي الأمر أن يحد السعر، بل يترك الرعية يرزق الله بعضهم من بعض، وعلى هذا فلا يجوز للتجار أن يرفعوا السعر زيادة عن المعتاد ولا التسعير، وعليه يحمل هذا الحديث.

**التصنيف:** عقيدة << الأسماء الحسنى >> إحصاء الأسماء الحسنى

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- غَلًا: ارتفع
- سَعَّر: ضع السعر على السلعة
- المسعَّر: الذي يرخِّص الأشياء ويُعَلِّمها
- القابض: من معانيها أنه تعالى مضيق الرزق على من يشاء
- الباسط: من معانيها أنه تعالى موسِّع الرزق على عباده
- مظلمة: ظلم

**فوائد الحديث:**

١. فيه دليل على أن التسعير مظلمة، وإذا كان مظلمة فهو محرم، إلا إذا رأى الإمام أن التسعير فيه مصلحة ودفع للظلم عن الناس فيجوز

٢. الباسط والرازق من أسماء الله تعالى ويوصف الله بالقبض والبسط

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل - بيروت. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م

الرقم الموحد: (8290)

## Ciertamente Al-lah fabrica a todo fabricante y su producto fabricado.

## إن الله يصنع كل صانع وصنعتة

### 86. EL HADIZ:

### ٨٦. الحديث:

De Hudayfa, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ciertamente Al-lah fabrica a todo fabricante y su producto fabricado."

عن حذيفة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعَتَهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Ciertamente Al-lah creó a todo fabricante y el producto que éste fabrique. Este hadiz nos indica que los actos de los siervos son creados por Al-lah, ya que Él crea a sus siervo y crea sus actos.

إن الله خلق كل صانع وما يصنعه من الصناعات، وفي هذا دليل على أن أفعال العباد مخلوقة، فالله خلق العباد وخلق أعمالهم، قال ابن تيمية - رحمه الله -: (فما من مخلوق في الأرض ولا في السماء إلا الله خالقه سبحانه، لا خالق غيره ولا رب سواه، ومع ذلك فقد أمر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته، وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد، والعباد فاعلون حقيقة والله خالق أفعالهم، والعباد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم، وللعباد قدرة على أعمالهم ولهم إرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم كما قال تعالى: {من شاء منكم أن يستقيم} {وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين}).

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** رواه البخاري في خلق أفعال العباد وابن أبي عاصم في السنة وابن منده في كتاب التوحيد.

**التخريج:** حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** خلق أفعال العباد للبخاري.

### فوائد الحديث:

١. أفعال العباد مخلوقة.

٢. إثبات صفة الصنع لله تعالى، وهو صنع كامل لا عيب فيه وبمحكمة تامة ولا يشبه صنع المخلوقين.

### المصادر والمراجع:

خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية - الرياض  
سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، مكتبة المعارف السنة - أبو بكر بن أبي عاصم تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ كتاب التوحيد لابن منده - حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم

والحكم، سوريا - الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة  
: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م مجموع فتاوى ابن تيمية، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (8302)

**Al-lah le dice a aquellas gentes que recibirán el menor grado de tortura en el Fuego: “Si tuvierais todo lo que hay sobre la faz de la tierra, ¿lo donaríais a cambio de liberaros?” Responden: “Por supuesto”. Al-lah les dice entonces: “Ya os pedí algo que es mucho más fácil que eso mientras os encontrabais entre los hijos de Adán. Os pedí que no asociéis a Mí otros seres, pero os negasteis a hacerlo.”**

#### 87. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Al-lah le dice a aquellas gentes que recibirán el menor grado de tortura en el Fuego: ‘Si tuvierais todo lo que hay sobre la faz de la tierra, ¿lo donaríais a cambio de liberaros?’ Responden: ‘Por supuesto’. Al-lah les dice entonces: ‘Ya os pedí algo que es mucho más fácil que eso mientras os encontrabais entre los hijos de Adán. Os pedí que no asociéis a Mí otros seres, pero os negasteis a hacerlo.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah el Altísimo le dice a aquellas gentes que recibirán el menor grado de tortura en el Fuego del Día del Juicio Final: “Si tuvierais todo lo que hay sobre la faz de la tierra, ¿lo donaríais a cambio de liberaros?” Ellos responden: “Por supuesto”. Al-lah les dice entonces: “Ya os pedí algo que es mucho más fácil que eso mientras os encontrabais entre los hijos de Adán. Os pedí que no asociéis a Mí otros seres, pero os negasteis a hacerlo”. Entonces Al-lah dice: “Y siempre que tu Sustentador saca de las entrañas de los hijos de Adán a su descendencia, les hace dar testimonio de sí mismos: “¿No soy acaso vuestro Sustentador?” a lo cual responden: “¡Así es, en verdad! ¡Damos testimonio de ello!”[Os recordamos esto,] no fuerais a decir en el Día de la Resurrección: “En verdad, nada sabíamos de esto” [Corán, 7:172].

إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم، أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك

#### ٨٧. الحديث:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشَّرْكَ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى يقول لأقل أهل النار عذاباً يوم القيامة: لو أنك تملك كل ما في الأرض، أكنت تدفعه لتتخلص من هذا العذاب؟ فيقول: نعم. فيقول الله تعالى: لقد طلبت منك شيئاً هو أيسر عليك من ذلك، وأنت في ظهر أبيك، حيث أخذت عليك العهد والميثاق أن لا تشرك بي شيئاً، ولكنك امتنعت وأشركت بي، قال الله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين).

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> الميثاق الذي أخذه الله على بني آدم

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري

**معاني المفردات:**

• أهون: أيسر



- تفتدي : من الافتداء، وهو خلاص نفسه من الذي وقع فيه بدفع ما يملكه
- صُلب : عَظُم في أسفل الظهر
- أبييت : امتنعت

### فوائد الحديث:

١. إثبات الكلام لله تعالى.
٢. أخذ الله الميثاق على بني آدم وهم في ظهر أبيهم آدم بعدم الشرك

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول - حافظ الحكيمي - المحقق: عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم - الدمام - الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الرقم الموحد: (8315)

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, sobre los kuhan (sacerdotes, adivinos). Dijo: "No son nada". Entonces dijeron: "Oh Mensajero de Al-lah, a veces hablan de cosas que resultan ser verdad". Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Eso que dicen de verdad es algo que atrapa el yinn y lo dice en el oído de su amigo, y mezclan con ello cien mentiras". Hadiz sobre el que hay acuerdo. Y en una narración de Al Bujari de 'Aisha, que ella oyó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, decir: "Ciertamente los malaikah desciende al "anaan", esto es, las nubes y mencionan el asunto decretado en el cielo y el shaytán espía y escucha lo que dicen y después se lo inspira a los sacerdotes adivinos, y con a ello añaden cien mentiras inventadas por ellos". Y cuando dice "fayaqruha" con fatha en la ya y dam en la qaf y en la ra quiere decir: "Se la transmite". Y el "anaan" es con fatha en la letra 'ain.

#### 88. EL HADIZ:

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, sobre los kuhan (sacerdotes, adivinos). Dijo: "No son nada". Entonces dijeron: "Oh Mensajero de Al-lah, a veces hablan de cosas que resultan ser verdad". Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Eso que dicen de verdad es algo que atrapa el yinn y lo dice en el oído de su amigo, y mezclan con ello cien mentiras". Hadiz sobre el que hay acuerdo. Y en una narración de Al Bujari de 'Aisha, que ella oyó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, decir: "Ciertamente los malaikah desciende al "anaan", esto es, las nubes y mencionan el asunto decretado en el cielo y el shaytán espía y escucha lo que dicen y después se lo inspira a los sacerdotes adivinos, y con a ello añaden cien mentiras inventadas por ellos."

إن الملائكة تنزل في العنان - وهو السحاب -  
فتذكر الأمر فضي في السماء، فيسترق الشيطان  
السمع، فيسمعه، فيوجهه إلى الكهان، فيكذبون  
معها مائة كذبة من عند أنفسهم

#### ٨٨. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أناس عن الكهان، فقال: «ليسوا بشيء» فقالوا: يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانًا بشيء، فيكون حقًا؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «تلك الكلمة من الحق يحطفها الجني فيقرها في أذن وليه، فيخلطون معها مائة كذبة». وفي رواية للبخاري عن عائشة - رضي الله عنها -: أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إن الملائكة تنزل في العنان - وهو السحاب - فتذكر الأمر فضي في السماء، فيسترق الشيطان السمع، فيسمعه، فيوجهه إلى الكهان، فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).**درجة الحديث:** صحيح**SIGNIFICADO GENERAL:**

'Aisha, que Al-lah esté satisfecho con ella, informa de que unas personas preguntaron al Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, sobre aquéllos que informan sobre lo oculto de lo que sucederá en el futuro. Entonces dijo: "No les prestéis atención ni escuchéis sus palabras y que no os importe sus asuntos". Dijeron: "Ciertamente sus dichos concuerdan con la realidad". Como por ejemplo que informen sobre que va a suceder algo en el mes tal, en el día tal, y sucede como dicen. Entonces dijo, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "En verdad que los yinns atrapan lo que oyen de las noticias del cielo, y descienden a donde sus amigos, de entre los sacerdotes adivinos y les informan de lo que han oído. Y después estos sacerdotes adivinos añaden a esto que oyeron del cielo cien mentiras". Y el significado en una narración de Al Bujari: "Ciertamente los malaikah oyen en el cielo lo que Al-lah, Exaltado sea, decreta para cada día de sucesos de la gente de este mundo, y a continuación descienden a las nubes y se hablan unos a otros. Entonces, el shaytán roba aquellas noticias y después desciende con ella a sus amigos sacerdotes adivinos y les informa de lo que ha oído. Y a esto el sacerdote adivino añade cien mentiras o más.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أناسًا سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذين يخبرون عن المغيبات في المستقبل فقال: لا تعباؤا بهم ولا تأخذوا بكلامهم ولا يهتمكم أمرهم. فقالوا: إن قولهم يوافق الواقع، كما لو أخبروا عن وقوع أمر غيبي في شهر كذا في يوم كذا، فإنه يقع على وفق قولهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الجن يخطفون ما يسمعون من خبر السماء، فينزلون إلى أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يضيف هذا الكاهن إلى هذا الذي سمعه من السماء مائة كذبة. ومعنى رواية البخاري: أن الملائكة تسمع في السماء ما قضى الله تعالى في كل يوم من الحوادث على أهل الدنيا ثم ينزلون في السحاب فيحدث بعضهم بعضا، فيسترق الشيطان تلك الأخبار، ثم ينزل بها إلى أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يضيف الكاهن على ما سمعه مائة كذبة وأكثر.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

العقيدة < الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الكُهَّان : من يخبرون عما سيقع في المستقبل من أمور غيبية.
- لَيْسُوا بِشَيْءٍ : أي من الحق والصدق.
- حَقًّا : أي يقع على وفق قولهم.
- تلك الكلمة : كلامهم الذي وافق الواقع.
- يَخْطُفُهَا : يأخذها بسرعة.
- فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ : يُلْقِيهَا عَلَى مَسَامِعِ.
- وَلِيَّهِ : الذي يستخدمه من الكهان.
- فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ : يخبر بعضهم بعضا به.
- يَسْتَرْقُ : يسمع مُسْتَخْفِيًّا.
- يُوجِيهِ : بقوله أو يلقيه.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن تصديق الكهان، وأن ما يقولونه كذب واختلاق وإن صدق في بعض الأحيان.
٢. ما يَصْدُق من قول الكهان هو من استراق الجِن للسمع، وقد كانوا قبل بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- يقعدون مقاعد دون السماء الدنيا يستمعون ما يجري في الملاء الأعلى، فبطل ذلك ومُنِعوا منه ببعثة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأصبحوا يَسْتَرِقُونَ السَّمْعَ اسْتِرَاقًا فَيُقَدِّفُونَ بالشُّهْب، وهو ما أخبر به القرآن الكريم.
٣. الجِن يتخذون لهم أولياء من الإنس.
٤. بقاء اسْتِرَاقِ الشَّيَاطِينِ السَّمْعِ، لكنه قَلَّ وَنَدَّرَ حتى كاد يَضْمَجَل بالنسبة لما كانوا فيه من الجاهلية.

### المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8918)

**Cuando alguno de ustedes está rezando, está hablando con su Señor, o su Señor está entre él y la Quibla, nadie debe escupir delante suyo sino en su izquierda o debajo de sus pies**

#### 89. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- vio flema en la Quiblah y eso le incomodó hasta el punto que se notó en su rostro, él lo removió con su mano y dijo: "Cuando alguno de ustedes está rezando, está hablando con su Señor, o su Señor está entre él y la Quibla, nadie debe escupir delante suyo sino en su izquierda o debajo de sus pies " después tomo una parte de su capa escupió en ella, la dobló y dijo: "o que haga esto"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- vio flema en la pared de la mezquita que daba hacia la Quiblah, ese acto le molestó hasta el punto que se le noto la molestia en la cara, por lo que el mismo se levantó y lo limpió con su noble mano -la paz y las bendiciones sean con él- como una forma de educar a su pueblo, de humildad ante su Señor -Enaltecido sea- y como una muestra de amor para Su casa, después mencionó que el siervo cuando se dispone a rezar está hablando con su Señor, recordándolo, suplicándole y recitando el Corán, el que está en esa posición debe estar temeroso en su oración y debe recordar la grandeza de con quien está hablando, debe dirigirse a Él con su corazón, alejarse de los malos modales ante Alah -Enaltecido sea- y no escupir en dirección a la Quiblah, luego el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- enseñó lo que el que reza debe hacer en esta situación, y es escupir a su izquierda o debajo de su pie izquierdo, o que escupa en su vestimenta o parecido y doblarla para quitarla, el que reza también debe sentir que está parado frente a Alah -el Altísimo- y debe dirigirse a Él, aunque Alah está en el cielo por encima de Su Trono está al frente del orante ya que Alah abarca todo (No hay nada ni nadie semejante a Allah, y Él es Omnioyente, Omnividente) (el consejo: 11) esto no significa que Él está mezclado entre las persona o que Está en el lugar donde reza la personas

إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه

#### ٨٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُحَامَةً في القِبْلَةِ، فَشَقَّ ذلك عليه حتى رُئِيَ في وجهه، فقام فَحَكَّهُ بيده، فقال: «إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يُنَاجِي رَبَّهُ، أو إن رَبَّهُ بينه وبين القِبْلَةِ، فلا يَبْزُقَنَّ أحدُكم قِبَلَ قِبْلَتِهِ، ولكن عن يَسَارِهِ أو تحت قَدَمَيْهِ» ثم أخذ طرف رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فيه ثم رَدَّ بَعْضَهُ على بعض، فقال: «أو يفعل هكذا.»

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُحَامَةً في جدار المسجد الذي يلي القبلة، فصعب عليه هذا الفعل حتى شُوهِد أثر المشقة في وجهه -صلى الله عليه وسلم-، فقام يَنْفُسُهُ -صلى الله عليه وسلم- فأزال أثر النُحَامَةِ بيده الشريفة تعليماً لأُمَّتِهِ، وتواضعا لرَبِّهِ -جل جلاله- ومحبة لبيته، ثم ذكر أن العبد إذا قام في الصلاة، فإنه يُنَاجِي رَبَّهُ بِذِكْرِهِ ودعائه، وتلاوة آياته، فاللائق به في هذا المقام أن يَمْشِج في صلاته ويتذكر عظمة من يُنَاجِيهِ ويُقْبَلُ عليه بِقَلْبِهِ، وأن يَبْتَعِدَ عن إساءة الأدب مع الله -تعالى-، فلا يَبْصُقُ إلى جهة قِبْلَتِهِ، ثم أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ما ينبغي فعله للمصلي في مثل هذه الحال. وذلك بأن يَبْصُقَ عن يَسَارِهِ، أو تحت قدمه اليُسْرَى. أو بأن يَبْصُقَ في ثوبه ونحو ذلك. ويحك بعضه على بعض لإِزَالَتِهِ. وعلى المصلي أن يستشعر مقابلته لله -تعالى- وإقباله عليه وإن كان سبحانه وتعالى في السماء فوق عرشه، فإنه أمام المصلي؛ لأنه محيط بكل شيء و (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١)، وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في

-Alabado sea Alah por encima de todo- Él está cerca del orante, cerca de quien Lo invoca, una cercanía con su Majestuosidad, no es una cercanía como la de la creación, es la cercanía del Creador -Alabado sea- con Su creación, un ejemplo de esto -aunque el mayor ejemplo es el de Alah- es el sol que está sobre ti, a pesar de eso está al frente de ti en el oriente y el occidente.

المكان الذي فيه المصلي، تعالى الله عن ذلك، فالله تعالى قريب من المصلي، وقريب من الداعي قريباً يليق بجلاله، ليس كقرب المخلوق من المخلوق، وإنما هو قرب الخالق جل وعلا من المخلوق، ومثال ذلك في خلقه والله المثل الأعلى، الشمس هي فوقك ومع ذلك تكون أمامك في حال الشروق والغروب.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < أخطاء المصلين  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين، بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- نُحَامَةٌ : ما يدفعه الإنسان من صدره أو أنفه من بَلْعَمٍ أو نحوه.
- حَكَّه : أزاله.
- يُنَاجِي رَبَّهُ : يعني أن المصلي إذا كان في صلاته فإنه يخاطب الله تعالى، والله -عز وجل- يرد عليه، وأصل المُنَاجَاة: المسَاَرَة.
- يَبْزُقَنَّ : البَصْقُ أو البَزْقُ، إخراج ماء الفَمِّ، وقبل إخراجِه يسمى رِيْقًا.
- القبلة : جدار المسجد الذي من جهة القبلة.
- فشق ذلك عليه : كره ذلك كرها شديدا حتى ربي ذلك في وجهه.
- قَبَلٌ : مقابل.
- بينه وبين القبلة : أي: أن الله -سبحانه وتعالى- أمامك بينك وبين القبلة، وإن كان -سبحانه وتعالى- في السماء فوق عرشه، فإنه أمامك؛ لأنه محيط بكل شيء و (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١)، وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في المكان الذي فيه المصلي، تعالى الله عن ذلك، فالله -تعالى- قريب من المصلي، وقريب من الداعي قريباً يليق بجلاله، ليس كقرب المخلوق من المخلوق، وإنما هو قرب الخالق -جل وعلا- من المخلوق.
- ثم ردَّ بعضه على بعض : أي: رد بعض الرداء على بعض ليذهب أثر البزاق.

**فوائد الحديث:**

١. غَضِبَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- إذا انْتَهَكْتَ مَحَارِمَ اللَّهِ.
٢. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣. أن التُّخَامَةَ طَاهِرَةٌ؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- حَكَّهَا بِيَدِهِ، وكذلك قوله: (أو يفعل هكذا) ولو كانت نَجَسَةً لم يأذن بالبصق في ثوبه.
٤. أن الصلاة فَرْضًا أو نَفْلًا مَوْطِنٌ مُنَاجَاةٌ لِلَّهِ -تعالى-، واتصال العبد بربه.
٥. دعوة الإسلام إلى التَّطَافَةِ وَالتَّزَاهَةِ، وَيُنْفَرُ مِنَ الْقَدَارَةِ وَالتَّوَسَّاطَةِ.
٦. الحثُّ على احترام المساجد وتنظيفها من الأقدار وعدم البصق فيها إلا في ثوب أو منديل ونحوه.
٧. النَّهْيُ عَنِ الْبُصَاقِ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ؛ يُؤْخَذُ هَذَا مِنْ مَفْهُومِ الْحَدِيثِ، فَالنَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَرشَدَ أُمَّتَهُ فِي حَالِ احْتِيَاجِ الْمَصْلِيِّ إِلَى الْبُصْقِ فَلِيَكُنْ عَنِ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةٌ: (فَإِنَّ عَنِ يَمِينِهِ مَلَكًا)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ "فَإِنَّ عَنِ يَمِينِهِ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ".
٨. أن جِهَةَ الْيَمِينِ أَشْرَفُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، فَيَجْعَلُ الْيَمِينَ لِلْمُسْتَقْبَلَاتِ، وَالشَّمَالَ لِلْمُسْتَقْدَرَاتِ.
٩. أن الْمَلِكَ الْمُقِيمَ فِي جِهَةِ الْيَمِينِ، أَشْرَفُ مِنَ الْمَلِكِ الْمُقِيمِ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ.
١٠. أن مِنْ حِكْمَةِ الشَّارِعِ إِذَا ذَكَرَ الْمُنَوِّعَ فَتَحَ بَابَ الْجَائِزِ؛ لِقَوْلِهِ بَعْدَ الْمَنْعِ: (ولكن عن شماله أو تحت قدمه).
١١. فِي الْحَدِيثِ التَّعْلِيمِ بِالْفِعْلِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-: (أو يقول هكذا، وبصق في ثوبه وحكَّ بعضه ببعض).
١٢. جَوَازُ الْحَرَكَةِ الْيَسِيرَةِ لِلْحَاجَةِ؛ لِقَوْلِهِ: (ولكن عن شماله أو تحت قدمه أو يفعل به هكذا..).
١٣. أن الإنسان لا حرج عليه أن يبصق أمام الناس، ولا سيما إذا كان للتعليم، لكن إذا كان مما يُنكره أهل البلد فلا يبصق أمام الناس.

١٤. أن من المروءة ألا يرى في ثوبك شيء يستقذره الناس - لأنه حَكَّ بعضها ببعض - لئلا تبقى صورتها في الخوب فإذا رآها الناس تأذوا منه وكرهوه.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. معجم لغة الفقهاء، تأليف: محمد رواس قلعي - حامد صادق قنبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسد، مكة المكرمة الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ١٤٣١ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (10880)

**Cuando uno de ustedes muere se le muestra el lugar que tendrá día y noche, si es de la gente del paraíso se le muestra su lugar allí, si es de la gente del infierno se le muestra su lugar allí y se le dice: este será tu lugar al que Alah te enviará en día del juicio.**

#### 90. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar -Alah se complazca de ambos- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Cuando uno de ustedes muere se le muestra el lugar que tendrá día y noche, si es de la gente del paraíso se le muestra su lugar allí, si es de la gente del infierno se le muestra su lugar allí y se le dice: este será tu lugar al que Alah te enviará en día del juicio"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando una persona muere se le muestra el lugar que ocupará ya sea en el paraíso o en el fuego todas las mañanas y tardes, si la persona es de los habitantes del paraíso el lugar que ocupará y se le mostrará será en el paraíso, mientras que si es de los habitantes del infierno el lugar que ocupará y se le mostrará será en el fuego, esto será una albricia para el creyente y un tormento para el incrédulo ya que se le dirá: esté será el lugar en el que estarás, no llegarás a él hasta que Alah te regrese a la vida.

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار

#### ٩٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إذا مات الإنسان عُرض عليه مكانه ومقعده من الجنة أو النار كل صباح ومساءً، فإن كان الميت من أهل الجنة فمقعده من مقاعد أهل الجنة يُعرض عليه، وإن كان الميت من أهل النار فمقعده من مقاعد أهل النار يُعرض عليه، وفي هذا العرض تبشير للمؤمن وتخويف للكافر حيث يقال له: هذا مقعدك لا تصل إليه حتى يبعثك الله.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> عَذَابُ الْقَبْرِ وَنَعِيمُهُ

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• الغدَاة والعشي: وقت الصباح والمساء.

**فوائد الحديث:**

١. أن الجنة والنار مخلوقتان.

٢. أن عذاب القبر ونعيمه حق.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير



الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ.  
الرقم الموحد: (11210)

## Ciertamente me entristece como quedaréis después de mi muerte, solo los pacientes y perseverantes os tratarán con bondad.

### 91. EL HADIZ:

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, decía: "Ciertamente me entristece como quedaréis después de mi muerte, solo los pacientes y perseverantes os tratarán con bondad". Luego 'Aisha dijo: 'Que Al-lah le haga beber a tu padre de la fuente de Salsabil' (en referencia a 'Abdu Ar-Rahman Ibn 'Afu) quien se encargó de asistir a las madres de los creyentes (las viudas del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él), entregándole dinero (producto de la venta de una parcela), por el precio de cuarenta mil dinares.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

Narra Abû Salam Ibn 'Abdu Ar-Rahman Ibn 'Afu, que Al-lah tenga misericordia de él, que la madre de los creyentes (um al-muminin), 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: 'El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le habló a sus esposas' y les dijo: "Me entristece y me preocupa vuestra situación después de mi muerte, ya que no dejé ninguna herencia, y solo los más pacientes y perseverantes serán los capacitados para sosteneros". Luego 'Aisha le dijo a Abû Salam: 'Que Al-lah le haga beber a tu padre 'Abdu Ar-Rahman Ibn 'Afu de la fuente del Paraíso llamada Salsabil'. 'Abdu Ar-Rahman Ibn 'Afu había entregado por caridad a las esposas del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, una parcela, que se vendió por cuarenta mil dinares.

إن أمركن لما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكم إلا الصابرون

### ٩١. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: «إِنَّ أَمْرَكُنَّ لِمِمَّا يُهْمُنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكَ إِلَّا الصَّابِرُونَ». قال: ثم تقول عائشة، فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة، تريد عبد الرحمن بن عوف، وقد كان وصل أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بمال، يقال: بيعت بأربعين ألفاً.

درجة الحديث: حسن

### المعنى الإجمالي:

يحيي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - رحمه الله - أن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاطب أزواجه قائلاً: إنه ليحزنني شأنكن ومعيشتكن بعد وفاتي، حيث لم أترك لكن ميراثاً، وإنه لن يصبر على تحمل الإنفاق عليكم إلا الصابرون. ثم قالت عائشة لأبي سلمة: سقى الله أباك عبد الرحمن بن عوف من عين الجنة التي تسمى سلسبيلاً، وقد كان عبد الرحمن بن عوف قد تصدق على أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بمقدية بيعت بأربعين ألف دينار.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عائشة - رضي الله عنها -

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

• يُهْمُنِي : يُحْزِنُنِي .

• سلسبيل : عين في الجنة .

• وصل : تصدق .

### فوائد الحديث:

١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أزواجه ورأفته بهن حتى بعد وفاته.
٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف، وأنه من الأسخياء الصابرين.
٣. إثبات الجنة، والعين التي فيها التي تسمى سلسبيلا.
٤. الاعتناء بالأقارب بعد الموت من الوفاء بحق الشخص بعد وفاته.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11196)

**Ciertamente lo primero que Al-lah creó fue el cálamo, al que dijo: escribe. Él dijo: ¡Oh mi Señor! ¿Qué escribo? Le respondió: escribe el destino de todas las cosas de ahora en adelante hasta que se levante la Hora.**

## 92. EL HADIZ:

De Ubada Ibn Asamit, que Al-lah esté complacido con él, que le dijo a su hijo: Oh hijito mío, no hallarás el verdadero sabor de la fe hasta que no asimiles que lo que te haya beneficiado no te iba nunca a afectar y que lo que te haya afectado no te iba nunca a beneficiar. He oído al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "Ciertamente lo primero que Al-lah creó fue el cálamo, al que dijo: escribe. Él dijo: ¡Oh mi Señor! ¿Qué escribo? Le respondió: escribe el destino de todas las cosas de ahora en adelante hasta que se levante la Hora." Oh hijito mío, he oído al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "quien haya muerto sin asimilar esto, no es de los míos". En un relato de Ahmad: "Ciertamente lo primero que Al-lah creó fue el cálamo, al que dijo: escribe. Y éste escribió en ese instante todo lo que iba a suceder hasta el Día del Levantamiento". En un relato de Ibn Wahab: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "quien no crea en el destino, en lo bueno y malo de él, Al-lah lo quemará en el Fuego."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

## SIGNIFICADO GENERAL:

Que Ubada Ibn Asamit, que Al-lah esté complacido con él, aconseja a su hijo Al-Walid creer en el destino, en lo bueno y malo de él. Le explicó los beneficios que supone la creencia en el destino, los frutos que aporta y los buenos resultados que da en la vida mundana y en la Otra Vida. Al tiempo que le explicó las consecuencias tan negativas que supone en esta vida y en la Otra la negación del destino. Para ello, toma como referencia lo que dice el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dejó dicho que Al-lah dispuso el destino de todas las criaturas y le ordenó al cálamo que las escribiera antes de que existieran estas criaturas. Así, todo lo que sucede en el universo hasta el Día del Juicio es por mandato y voluntad de Al-lah.

إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة

## ٩٢. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: يا بُنَيَّ، إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات على غير هذا فليس مني». وفي رواية لأحمد: «إن أول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له: اكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة». وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله بالنار».

**درجة الحديث:** صحيح

## المعنى الإجمالي:

أن عبادة بن الصّامِت رضي الله عنه يُوصي ابنه الوليد بالإيمان بالقدر خيره وشره، ويبين له ما يترتب على الإيمان به من الثمرات الطيبة والنتائج الحسنة في الدنيا والآخرة، وما يترتب على إنكار القدر من الشرور والمحاذير في الدنيا والآخرة، ويستدل على ما يقول بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تُثبت أن الله قدّر المقادير وأمر القلم بكتابتها قبل وجود هذه المخلوقات، فلا يقع في الكون شيء إلى قيام الساعة إلا بقضاء وقدر

**التصنيف:** عقيدة << الولاء والبراء >> ما جاء في منكري القدر.

**راوي الحديث:** رواه أبو داود، والترمذي وأحمد في مسنده وابن وهب في «القدر»

**التخريج:** عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد

**معاني المفردات:**

- لن تجد طعم الإيمان : أي: لن تجد حلاوة الإيمان، والإيمان له حلاوة وطعم من ذاقه تَسَلَّى به عن الدنيا وما عليها.
- ما أصابك لم يكن ليخطئك ... إلخ : أي: أن ما قُدِّر عليك من الخير والشر فلن يتجاوزك، وما لم يُقَدَّر عليك فلن يصيبك.
- إن أول ما خلق الله القلم : أي: هو أول شيء خلقه الله قبل خلق السماوات والأرض، وليس هو أول المخلوقات مطلقاً.
- من مات على غير هذا فليس مني : أي: من مات غير مؤمن بالقدر خيره وشره من الله فليس من جماعة المسلمين؛ لأن الإيمان بالقدر أحد أركان الإيمان، والكفر به كفر بها مجتمعة.
- الساعة : هي القيامة.
- من لم يؤمن بالقدر : أي: بما قَدَّره الله وقضاه في خلقه.
- أحرقه الله بالنار : لكفره وبدعته؛ لأنه جحد قدرة الله التامة ومشيتته النافذة وخلقته لكل شيء وكذب بكتبه ورسله.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب الإيمان بالقدر
٢. الوعيد الشديد المترتب على إنكار القدر
٣. إثبات القلم وكتابة المقادير الماضية والمستقبلية به إلى قيام الساعة.
٤. مشروعية نصح الآباء للأبناء وتعليمهم
٥. إثبات صفة القول لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه
٦. كفر من أنكر القدر خيره وشره
٧. الأعمال بخواتيمها

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية. محرم ١٤٢٤هـ - القدر وما ورد في ذلك من الآثار: عبد الله بن وهب المصري -المحقق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم -دار السلطان - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ

الرقم الموحد: (5979)

**Si quieres, puedes perseverar en la paciencia por esta enfermedad, y así obtendrás el paraíso, o si lo prefieres, puedo suplicar a Al-lah para que te cure.**

### 93. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbás -Al-lah esté complacido con ambos-: "Le dijo a Atá Ibn Abu Rabáh: "¿Quieres que te muestre a una mujer de la gente del paraíso?" Atá le contestó: "¡Claro que sí!" Dijo: Aquella mujer negra que acudió al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le dijo: "Padezco de convulsiones por epilepsia y cuando eso me ocurre, mis partes pudendas se descubren. Así que pide a Al-lah por mí". Le dijo: "Si quieres, puedes perseverar en la paciencia por esta enfermedad, y así obtendrás el paraíso, o si lo prefieres, puedo suplicar a Al-lah para que te cure". Y ella dijo: "Tendré paciencia, pero temo que mis partes pudendas se descubran al tener convulsiones, así que pide a Al-lah para que no queden al descubierto". Y él suplicó por ella."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, Ibn Abbás -Al-lah esté complacido con ambos- le dijo a su alumno Atá Ibn Abu Rabáh: "¿Quieres que te muestre una mujer de la gente del paraíso?" Atá le contestó: "¡Claro que sí!" Dijo: "Aquella mujer negra", una mujer que pasaba desapercibida y la mayoría de la gente no la conocía. Sufría de convulsiones por epilepsia, y cuando eso le ocurría, quedaban al descubierto ciertas partes de su cuerpo. Esa mujer informó al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le pidió suplicar a Al-lah para curarla de esos desmayos. Él le dijo: "Si quieres, puedes perseverar en la paciencia por esta enfermedad, y así obtendrás el paraíso, o si lo prefieres, puedo suplicar a Al-lah para que te cure". Y ella dijo: "Tendré paciencia", a pesar de que la enfermedad le hacía sufrir y padecer, pero prefería tener paciencia para alcanzar el Paraíso. Luego dijo: "Oh, Mensajero de Al-lah, temo que mis partes pudendas se descubran al convulsionar, así que pide a Al-lah para que no queden al descubierto". Él suplicó por ella y a partir de entonces, convulsionaba sin que su cuerpo se descubra.

إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله -تعالى- أن يعافيك

### ٩٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال لعطاء بن أبي رباح: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال عطاء: فقلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني أُصرع، وإني أتكشّف، فادعُ الله تعالى لي، قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوتُ الله تعالى أن يُعافيك» فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشّف فادعُ الله أن لا أتكشّف، فدعا لها.

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

جاء في الحديث أن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال لتلميذه عطاء بن أبي رباح: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى! قال: هذه المرأة السوداء". امرأة سوداء لا يؤبه لها ولا يعرفها أكثر الناس، كانت تُصرع وتتكشف، فأخبرت النبي -صلى الله عليه وسلم- وسألته أن يدعو الله لها بالشفاء من الصرع، فقال لها -صلى الله عليه وسلم-: "إن شئت دعوتُ الله لك، وإن شئت صبرت ولك الجنة"، فقالت: أصبر، وإن كانت تتألم وتتأذى من الصرع، لكنها صبرت من أجل أن تفوز بالجنة، ولكنها قالت: يا رسول الله إني أتكشّف، فادعُ الله أن لا أتكشّف، فدعا الله أن لا تتكشّف، فصارت تُصرع ولا تتكشّف.

التصنيف: العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر

الفقه وأصوله < فقه الأسرة > أحكام النساء  
الفقه وأصوله < الطب والتداوي والرقية الشرعية  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الصرع: الصرع نوعان: صرع الخلط: يكون سببه الأخلاط الرديئة، فيحدث تشنجات وتصلب في الجسم، وقد يقذف المصروع حينها بالزبد، صرع الجن: وهو تلبس الجن بالإنسان، والمراد بالصرع في الحديث صرع الجن.
- أتكشَّف: يظهر بعض بدني من الصرع، والمراد: أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر.

#### فوائد الحديث:

١. الصبر على البلاء في الدنيا يورث الجنة.
٢. علاج الأمراض بالدعاء والالتجاء الصادق إلى الله نافع مع تعاطي الدواء.
٣. الأخذ بالعزيمة أفضل من الأخذ بالرخصة لمن وجد من نفسه قدرة على تحملها، وكان له فيها مزيد من الأجر.
٤. جواز ترك التداوي.
٥. شدة حياء الصحابييات - رضي الله عنهن -، فهذه المرأة كانت أكثر ما تخشاه أن ينكشف شيء من جسمها.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط١، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3160)

**La gran recompensa es fruto de las grandes pruebas. Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un pueblo, lo examina poniéndolo a prueba. Quien se complazca, tendrá la complacencia y quien se indigne tendrá la ira (de Al-lah).**

#### 94. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "La gran recompensa es fruto de las grandes pruebas. Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un pueblo, lo examina poniéndolo a prueba. Quien se complazca, tendrá la complacencia y quien se indigne tendrá la ira (de Al-lah)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz de que el creyente puede que le alcancen algunas calamidades, en su vida, sus bienes u otros; y que Al-lah lo recompensará por esas calamidades si es el creyente es paciente. Que cada vez que se intensifique la calamidad y su peligrosidad, se incrementará el valor de la recompensa de Al-lah. Asimismo, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, no aclara que las calamidades son una de las señales del amor de Al-lah hacia el siervo creyente, y que la voluntad y disposición de Al-lah se harán efectivos siempre. El que es paciente y se satisface con lo que Al-lah le ha enviado, Él lo recompensará con su complacencia, pues ya le es suficiente recompensa, y quien se indigne y rechace la voluntad de Al-lah recaerá sobre él la ira de Al-lah, pues le es ya suficiente castigo.

إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -  
تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم؛ فمن رضي فله  
الرضى، ومن سخط فله السخط

#### ٩٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط".

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن المؤمن قد يحل به شيء من المصائب في نفسه أو ماله أو غير ذلك، وأن الله سيثيبه على تلك المصائب إذا هو صبر، وأنه كلما عظمت المصيبة وعظم خطرها عظم ثوابها من الله، ثم يبين -صلى الله عليه وسلم- بأن المصائب من علامات حب الله للمؤمن، وأن قضاء الله وقدره نافذان لا محالة، ولكن من صبر ورضي، فإن الله سيثيبه على ذلك برضاه عنه وكفى به ثواباً، وأن من سخط وكره قضاء الله وقدره، فإن الله يسخط عليه وكفى به عقوبة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء : أي كلما عظم بلاؤه عظم ثوابه.
- ابتلاهم : أي اختبر إيمانهم بالمصائب.
- فمن رضي : أي رضي بقضاء الله وقدره.
- فله الرضا : أي له الرضا من الله -تعالى-.
- سخط : السخط من الشيء الكراهية له وعدم الرضا به.



• فله السخط : أي فله السخط من الله -تعالى- .

#### فوائد الحديث:

١. أن المصائب مكفرات للذنوب ما لم يترتب عليها ترك واجب كترك الصبر أو فعل محرم كشق الجيوب أو لطم الخدود.
٢. إثبات صفة المحبة لله على وجه يليق بجلاله.
٣. أن البلاء للمؤمن من علامات الإيمان.
٤. إثبات صفة الرضا والسخط لله على وجه يليق بجلاله.
٥. استحباب الرضا بقضاء الله وقدره.
٦. تحريم السخط من قضاء الله وقدره.
٧. الحث على الصبر على المصائب.
٨. الإنسان قد يكره الشيء وهو خير له.
٩. إثبات الحكمة لله سبحانه في أفعاله.
١٠. الجزاء من جنس العمل.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادبي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. صحيح الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3339)

**Las peores personas son aquellas a las que les sobrevenga la hora estando aún de vida y aquellos que toman las tumbas como lugares de adoración.**

إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد

**95. EL HADIZ:**

De Abdallah Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Las peores personas son aquellas a las que les sobrevenga la hora estando aún de vida y aquellos que toman las tumbas como lugares de adoración."

**٩٥. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz aceptable (Hasan)

**درجة الحديث:** حسن

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informa de que aquellos a los que les sobrevenga la hora estando aún de vida son las peores personas, así como aquellos que toman las tumbas como lugares de adoración, construyendo sobre ellas mausoleos y santuarios. Esto es una advertencia a su comunidad de que quienes hagan eso con las tumbas son equiparables a los que les sobrevenga la hora estando aún de vida.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن تقوم الساعة عليهم وهم أحياء أنهم شرار الناس، ومنهم الذين يصلون عند القبور وإليها ويبنون عليها القباب، وهذا تحذيرٌ لأمتهم أن تفعل مع قبور أنبيائهم وصالحهم مثل فعل هؤلاء الأشرار.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشرار الساعة  
**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- شرار الناس : بكسر الشين جمع شرّ، أي أشرار الناس.
- من تدركهم الساعة : أي: مقدماتها: كخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها.
- يتخذون القبور مساجد : أي: بالصلاة عندها وإليها.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات قيام الساعة.
٢. أن الساعة تقوم على شرار الناس.
٣. تحريم بناء المساجد على القبور أو الصلاة عندها بدون بناء؛ لأن المسجد اسم لما يسجد فيه ولو لم يكن فيه بناء.
٤. التحذير عن الصلاة عند القبور، لأنه وسيلةٌ إلى الشرك.
٥. أن من اتخذ قبور الصالحين مساجد للصلاة فيها فهو من شرار الخلق، وإن كان قصده التقرب إلى الله.
٦. التحذير من الشرك ووسائله وما يقرب إليه، مهما كان قصد صاحب تلك الوسائل.
٧. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث وقع ما أخبر به من بناء المساجد على القبور.

**المصادر والمراجع:**

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشیخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق:

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. أحكام الجنائز، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

الرقم الموحد: (3375)

**Esta Ummah será sometida a prueba en sus tumbas; y si no fuera que temo que no enterréis a vuestros muertos debido al pavor, le pediría a Al-lah que os haga escuchar lo que yo puedo escuchar del tormento de la tumba.**

**96. EL HADIZ:**

De Abû Sa'id, que Al-lah esté complacido de él, dijo: 'No lo atestiguo del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sino que nos lo narró Zayd Ibn Zaabit, quien dijo: 'El Profeta se encontraba en el jardín de los Banu An Nayyar, montado en su mula, y nosotros estábamos con él. De repente y bruscamente, su mula tomó una ruta diferente y casi lo tiró al suelo. Había tumbas en este lugar, seis o cinco o cuatro. Él dijo: "¿Quién sabe de quién son éstas tumbas?" Un hombre dijo: 'Yo sé'. Él dijo: "¿Cuándo murieron estas personas?" Y el hombre dijo: 'Murieron en la época del shirk (idolatría)'. Entonces el Profeta dijo: "Esta Ummah será sometida a prueba en sus tumbas; y si no fuera que temo que no enterréis a vuestros muertos debido al pavor, le pediría a Al-lah que os haga escuchar lo que yo puedo escuchar del tormento de la tumba". Luego se dirigió hacia nosotros mirándonos, y dijo: "Busquen refugio en Al-lah contra el castigo del Infierno". Y dijeron: 'Buscamos refugio en Al-lah contra el castigo del Infierno'. Luego dijo: "Busquen refugio en Al-lah contra el tormento de la tumba". Y dijeron: 'Buscamos refugio en Al-lah del tormento de la tumba'. Y dijo: "Busquen refugio en Al-lah contra la Fitnah de la vida y de la muerte". Dijeron: 'Buscamos refugio en Al-lah contra la Fitnah de la vida y de la muerte'. Dijo: "Busquen refugio en Al-lah de la Fitnah del Masih ad-Dajjal". Dijeron: 'Buscamos refugio en Al-lah de la Fitnah del Masih ad-Dajjal.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Narra Zayd Ibn Zaabit que estaban con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en el jardín de una tribu de al-Ansar llamada los Banu An Nayyar, y el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaba montado en una de sus mulas, y de repente el animal se desvió de su camino, y casi lo tira al suelo. Había en aquel lugar tumbas, eran seis, o cinco o cuatro. Al verlos, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, preguntó quién

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه

**٩٦. الحديث:**

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: ولم أشهده من النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولكن حدّثني زيد بن ثابت، قال: بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- في حائط لبني النّجّار، على بَعْلَة له ونحن معه، إذ حادّت به فكادت تُلقّيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة - قال: كذا كان يقول الجريري- فقال: «مَنْ يعرف أصحاب هذه الأقبُر؟» فقال رجل: أنا، قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الإِشراك، فقال: «إن هذه الأمة تُبْتَلَى في قبورها، فلولا أن لا تَدَافِنُوا لدَعَوْتُ اللهُ أَنْ يُسْمِعَكُمْ من عذاب القبر الذي أسمع منه» ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تعوّذوا بالله من عذاب النار» قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: «تعوّذوا بالله من عذاب القبر» قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: «تعوّذوا بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بَطَنَ» قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بَطَنَ، قال: «تعوّذوا بالله من فتنة الدّجّال» قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدّجّال.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يحكي زيد بن ثابت أنهم بينما هم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بستان لقبيلة من الأنصار، تُسمى بني النجار، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يركب على بَعْلَة له، وفجأة مالت بعلته عن الطريق ونفرت به، فكادت أن تسقطه وترميه عن ظهرها، وفي هذا المكان أربعة قبور أو خمسة أو ستة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من يعرف أصحاب هذه

sabía de quién son aquellas tumbas; y entonces un hombre contestó que él sabía de quiénes son. Luego el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, preguntó que cuándo murieron; al que el hombre le afirmó que en la época de la idolatría (shirk). Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Esta Ummah será sometida a prueba en sus tumbas; y si no fuera que temo que no enterréis a vuestros muertos debido al pavor, le pediría a Al-lah que os haga escuchar lo que yo puedo escuchar del tormento de la tumba". Es decir, que si las personas oyeron los gritos y llantos de los fallecidos, no podrán enterrar a sus fallecidos del miedo que sentirían, y de la vergüenza que podrían descubrir sobre sus fallecidos. Después el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se dirigió a los que le acompañan y les miró a la cara, y le solicitó que busquen refugio en Al-lah del castigo del Infierno; del tormento de la tumba; de la Fitnah (tribulación) de la vida y de la muerte; y que busquen también refugio en Al-lah de la Fitnah del Masih ad-Dajjal. Y ellos repitieron exactamente lo dijo el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y dijeron nos aferramos a Al-lah y buscamos refugio en Él del castigo del Infierno; del tormento de la tumba; de la Fitnah de la vida y de la muerte; de la Fitnah del Masih ad-Dajjal, que es la que provoca la incredulidad y la eternización en el castigo del Infierno.

القبور؟ فقال رجل: أنا أعرفهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إذا كنت تعرفهم فمتى ماتوا؟ قال: ماتوا في زمن الشرك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن هذه الأمة تُمتحن في قبورها، ثم تُنعم أو تُعذب، فلولا مخافة أن لا تدفنوا أمواتكم؛ لدعوت الله أن يُسمعكم من عذاب القبر الذي أسمعته، فإنكم لو سمعتم ذلك تركتم التدافن من خوف قلع صياح الموتى أئذنتكم، أو خوف الفضيحة في القرائب؛ لئلا يُطلع على أحوالهم، ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم عذاب النار، فقالوا: نعتصم بالله من عذاب النار، قال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم عذاب القبر، قالوا: نعتصم بالله ونلتجئ إليه من أن يصيبنا عذاب القبر، ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم الفتن ما ظهر وبان واتضح منها وما خفي، قالوا: نعتصم بالله من الفتن ما ظهر منها وما خفي، فقال: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم فتنة المسيح الدجال؛ فإنه أكبر الفتن حيث يؤدي إلى الكفر المفضي إلى العذاب المخلد في النار، فقالوا: نعتصم بالله من فتنة الدجال.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> عذاب القبر ونعيمه

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- حائط لبني النَّجَّار: بستان لقبيلة من الأنصار تُسمى بني النجار.
- حادَّت: مالت ونفرت.
- تُبْتَلَى: تمتحن.
- تَعَوَّذُوا: اطلبوا منه أن يدفع عنكم.
- نَعَوَّذ: نعتصم.
- بَطَّن: خفي.

**فوائد الحديث:**

١. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أسمعته الله عذاب القبر.
٢. إثبات عذاب القبر، والامتحن فيه.
٣. مشروعية التعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة الدجال، والفتن كلها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (11208)

**Durante la oración no está permitido hablar, (la oración) sólo consiste en glorificar a Al-lah, declarar Su Grandeza y recitar el Kur'an.**

**97. EL HADIZ:**

De Mu'awia Ibn Al-Hakam As-Sulami, que Al-lah esté complacido de él, dijo: "Recé con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, de repente un hombre del pueblo estornudó, y le dije: 'Que Al-lah tenga misericordia de ti'; entonces las personas comenzaron a verme de forma agresiva, y les dije: 'Que les sucede por qué me miran así?' Entonces comenzaron a golpear sus manos contra sus muslos indicándome que me callara; así que me callé. Después de que rezó el Mensajero de Al-lah, daría en rescate a mi madre y padre por él, juro que nunca he visto un mejor maestro que él, no me regañó, no me insultó ni reprendió, sino que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Durante la oración no está permitido hablar, (la oración) sólo consiste en glorificar a Al-lah, declarar Su Grandeza y recitar el Kur'an". O como dijo el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dije: 'Mensajero de Al-lah, soy muy próxima al Yahilia, y Al-lah me ha guiado hacia el Islam, hay entre nosotros personas que visitan a los oráculos'. Y él dijo: "No acudas a ellos". Y dije: 'Hay personas de entre nosotros que creen en los agüeros'. Y el Mensajero dijo: "Eso es una costumbre arraigada en sus corazones, pero que no influye en la decisión". Y dijo Ibn As-Sabah: 'Que no os influye'. Y dijo Mu'awia: 'También los hay que echan suertes trazando líneas en la arena'. Y el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Hubo un profeta que lo hacía y quien estaba de acuerdo con el trazo decía que era correcto". Dijo Mu'awia: 'Tenía a mi cargo una esclava que pastaba mi ganado cerca de Uhud y al Yauaniah (en las afueras de La Medina). Cierta día inspeccioné el ganado, y encontré que un lobo había matado una de las ovejas. Como soy un ser humano, me enfurecí y golpeé a la esclava, por su falta de atención. Más tarde fui a ver al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, quien me reprendió por mi comportamiento. Le dije: 'Mensajero de Al-lah! ¿Debo dejarla en libertad?' Respondió: "Tráela ante mí". El Mensajero de Al-lah le preguntó a la esclava: "¿Dónde está Al-lah? Respondió Ella: 'En el cielo'. Inquirió él: "¿Quién soy yo?" Respondió la esclava: 'Tu eres el Mensajero de Al-lah'.

إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن

**٩٧. الحديث:**

عن معاوية بن الحكم السلمي - رضي الله عنه - قال: **يَبِينَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَأُكَلِّ أُمِّيَاةً، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ أَفْحَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لِكَيْ سَكَتُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَبِأَيْ هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مَعْلَمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ، مَا كَهْرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلِحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنْ مِنَّا رَجَالًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ، قَالَ: «فَلَا تَأْتِيهِمْ» قَالَ: وَمِنَّا رَجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ، قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّتْهُمْ - قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلَا يَصُدَّتْكُمْ - قَالَ: وَمِنَّا رَجَالٌ يَخْطُونَ، قَالَ: «كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمِنْ وَافَقَ خَطَهُ فَذَلِكَ»، قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرَعَى غَنَمًا لِي قَبْلَ أُحُدٍ وَالْحُجْوَانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الدَّيْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفٌ كَمَا يَأْسِفُونَ؛ لَكِنِّي صَكَّكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَظَّمْتُ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «أَتَيْتَنِي بِهَا»، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْتِقُهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».**

Y dijo el Mensajero de Al-lah, dirigiéndose a Mu'awia:  
"Libérala; ella es creyente."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Narra Mu'awia Ibn Al-Hakam As-Sulami, que Al-lah esté complacido de él, lo que le sucedió mientras rezaba con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, junto con un grupo de personas. De repente un hombre estornudó y dijo: 'Al-hamdu li Al-lah' (Alabado sea Al-lah); al que contestó Mu'awia, que Al-lah esté complacido de él, con 'Que Al-lah tenga misericordia de ti', cumpliendo con el hadiz del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando dijo: "Si alguien de vosotros estornuda, que diga Alabado sea Al-lah; y le responda su hermano o su compañero 'que Al-lah tenga misericordia de ti'". Por tanto, Mu'awia desconocía que no se debe decir eso durante al-salat; lo que motivó que los demás lo miraran de forma agresiva, sin pronunciar palabra alguna. Entonces, él extrañado, y sin reparar en el error que había cometido, les espetó qué es lo que está pasando, preguntándole porqué le miraba así. Al no entender lo que pasaba, los compañeros le insistieron con golpes en sus muslos, que se callara; al percatarse de su insistencia, supo que se había equivocado, y entonces no quiso discutir, y entendió de que debía callarse, y así lo hizo. Cuando el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, terminó de rezar, Mu'awia se acercó a él, que daría su madre y su padre por el Mensajero, y afirma que el Mensajero es el mejor maestro, que no le regañó, ni le insultó ni le reprendió por lo que hizo durante al-salat; sino más bien, le enseñó las normas legales que rigen durante al-salat de una forma que convence y provoca sumisión en los corazones. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo, hablándose a Mu'awia: "Durante la oración no está permitido hablar, (la oración) sólo consiste en glorificar a Al-lah, declarar Su Grandeza y recitar el Kur'an". Es decir, que durante al-salat solo está permitido eso, y no la comunicación entre las personas, aunque los primeros tiempos del Islam estaba eso permitido, pero que luego se eliminó. Luego el propio Mu'awia justifica su ignorancia ante el Profeta, al reconocer que procede de la época paga preislámica (Yahilia) (se le conoce así porque es una época de ignorancia "yahilia" y de salvajismo). Y luego prosigue que Al-lah le ha guiado hacia el Islam, es

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر معاوية بن الحكم السلمي -رضي الله عنه- عما حصل له عندما كان يصلي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في إحدى صلوات الجماعة، إذ سمع رجلاً عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ، فَبَادَرَهُ -رضي الله عنه-: بقوله: (يَرْحَمُكَ اللهُ) على أصله، وهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: (إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللهُ)، ولم يعلم -رضي الله عنه- أن استحباب تسميت العاطس إنما هو في غير الصلاة. "فَرَمَانِي الْقَوْمَ بِأَبْصَارِهِمْ" أي: أشاروا إليه بأبصارهم من غير كلام، ونظروا إليه نظر زَجْرٍ، إلا أنه -رضي الله عنه- لم يعلم سبب إنكارهم عليه، فما كان منه إلا أن خاطبهم بقوله: "وَأَكْثَلَ أُمَّيَاةً"، والمعنى: وافقدها لي فإني هلكت. ما شَأْنُكُمْ؟ أي: ما حالكم وأمركم. "تنظرون إليّ" أي: لماذا تنظرون إليّ نظر الغضب؟. "فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم" أي: أنهم زادوا في الإنكار عليه بضرب الأيدي على الأفخاذ، ففهم منهم أنهم يريدون منه أن يسكت، وأن ينتهي عن الكلام، فَسَكَتَ، "فلما رأيتهم يُصَوِّتُونِي لِكُنِّي سَكَتٌ" والمعنى: لما عرفت أنهم يأمروني بالسكوت عن الكلام، عَجِبْتُ لِهَيْبِي بَقَبْحِ مَا ارْتَكَبْتُ، وَمُبَالِغَتِهِمْ فِي الْإِنْكَارِ عَلَيَّ وَأَرَدْتُ أَنْ أُحَاصِمَهُمْ، لَكِنِّي سَكَتُ امْتِثَالًا؛ لِأَنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنِّي، وَلَمْ أَعْمَلْ بِمَقْتَضَى غَضَبِي، وَلَمْ أَسْأَلْ عَنِ السَّبَبِ. "فلما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-": أي: انتهى وفرغ من صلاته. "فَبِأَيِّ هُوَ وَأَيِّ" أي: مُفَدِّئِي بِأَيِّ وَأَيِّ، وهذا ليس بقسم، وإنما هي تَفْدِيَةٌ بِالْأَبِّ وَالْأُمِّ. "ما رأيت معلمًا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ"؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- لم يعنفه ولم ينهره، بل بَيَّنَّ لَهُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ بِطَرِيقَةٍ أَدْعَى لِلْقَبُولِ وَالْإِذْعَانَ. "فوالله، ما كَهَرَنِي" لم ينهرني ولم يغلظ عليّ بالقول. "وَلَا صَرَبَنِي"



decir, que ha pasado de la incredulidad hacia la religión del Islam, y que aún desconoce las leyes de la religión. Luego Mu'awia continúa y afirma que compañeros de él aún visitan los oráculos para solicitarles cosas sobre el futuro, al que el Profeta le responde que "no acudas a ellos". De esta forma el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohíbe visitar y creer lo que dicen los oráculos, ya que hablan sobre asuntos del qaub (lo no visto/lo oculto) que pueden provocar tribulación entre las personas, y les mienten. Al igual que está prohibido darles propinas. Mu'awia prosigue, y dice también que compañeros de él aún creen en los presagios y los augurios, es decir, si veían un pájaro volar hacia la derecha o hacia la izquierda, lo interpretan de una forma determinada, lo que implicaba llegar a suspender sus viajes, o lo que tenían planeado hacer; al igual, que también tenían la superstición sobre determinados voces; lugares; periodos del año; o veía alguien; etc...Lo interpretaba de una forma supersticiosa. Así es el caso, que algunos por ejemplo no contraían matrimonio en el mes de Shawal; o que tenía marcado el miércoles como día de superstición; o el mes de Safar; etc... Pero cuando llegó el Islam prohibió todas esas prácticas por lo que de ella derivaba perjuicio sobre la mente, el pensamiento y el comportamiento en las personas; y que la persona ha de confiar y encomendarse sola a Al-lah. Como respuesta a las supersticiones de los compañeros de Mu'awia, el Profeta dijo que aquello era una costumbre incrustada en sus corazones, y que no debería regir sus vidas ni sus destinos con prácticas de augurios y presagios, ya que no deben suspender sus planes como consecuencia de ellos. De esta forma el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ha prohibido los augurios y todo lo que conlleva encomendarse o confiar sobre un determinado asunto, que no sea en Al-lah, El Único. El augurio se refiere a la acción con ella, no a lo que la persona pueda hallar en sí mismo sin que haya hecho uso de la misma. Y luego Mu'awia continúa diciendo que también todavía compañeros de él echan suertes trazando líneas en la arena (al-tajtit). Y esta práctica la realizaban los árabes, y consistían en que el oráculo venía con un joven al que le ordena que dibuje una serie de líneas sobre la arena, y posteriormente le ordena que borre de dos en dos, y luego el presagiador mira las últimas líneas que quedaban de aquella serie, si es un número par entonces es signo de éxito y victoria, y si es un número impar entonces es señal de decepción y desesperación. El Profeta respondió "hubo un profeta

لم يُؤدبني بالضرب على ما اقترفته من مخالفة. "وَلَا سَتَمَنِي" ما أغلظ علي بالقول بل بَيَّن لي الحكم الشرعي يرفق، حيث قال لي: "إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التَّسْبِيح والتَّكْبِير وقراءة القرآن"، يعني: لا يحل في الصلاة كلام الناس الذي هو التَّخاطب فيما بينهم وقد كان ذلك سائغا في أول الإسلام ثم نسخ، وإنما الذي في الصلاة: التَّسْبِيح والتَّكْبِير وقراءة القرآن. "قلت: يا رسول الله، إنِّي حديث عهد بِجَاهِلِيَّةٍ" يعني: قريب عهد بِجَاهِلِيَّةٍ، والجَاهِلِيَّة: تُطلق على ما قبل ورود الشَّرْع سُموا جَاهِلِيَّةٍ؛ لكثرة جهالاتهم وفُحْشِهِمْ. "وقد جاء الله بالإسلام" يعني: انتقلت عن الكفر إلى الإسلام، ولم أعرف بعد أحكام الدِّين. "وإن مِنَّا رجلاً يأتون الكُهَّانَ" أي: إن من أصحابه من يأتي الكُهَّان، ويسألهم عن أمور غيبية تحدث في المستقبل. "فقال: فلا تَأْتِهِمْ" وإنما نُهي عن إتيان الكُهَّان؛ لأنهم يتكلمون في أمور غيبية قد يصادف بعضها الإصابتة فيخاف الفتنة على الإنسان بسبب ذلك؛ لأنهم يلبسون على الناس كثيرا من أمر الشرائع، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة بالنهي عن إتيان الكُهَّان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يعطون من الحلوان. "قال: ومِنَّا رجال يَتَطَيَّرُونَ"، التَّطْيِير: التَّشَاؤُم بِمَرِيٍّ، أو مسموع، أو زمان، أو مكان. وكانت العرب معروفة بالتَّطْيِير، حتى لو أراد الإنسان منهم خيراً، ثم رأى الطَّيْر ذهب يميناً أو شمالاً حسب ما كان معروفاً عندهم، تجده يتأخر عن هذا الذي أراده، ومنهم من إذا سمع صوتاً أو رأى شخصاً تشاءم، ومنهم من يتشاءم من شهر شوال بالنسبة للنكاح، ومنهم من يتشاءم بيوم الأربعاء، أو بشهر صفر، وهذا كله مما أبطله الشرع؛ لضرره على الإنسان عقلاً وتفكيراً وسلوكاً، وكون الإنسان لا يبالي بهذه الأمور، هذا هو التوكل على الله. "قال: ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فلا يَصُدِّقُهُمْ" الطَّيْرَةُ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي نفوسهم ضرورة، ولا عَتَبَ عليهم في ذلك؛ فإنه غير مُكْتَسَبَ لَهُمْ فلا تَكْلِيفَ بِهِ، ولكن لا يمتنعوا

que lo hacía..."; es decir, dibujaba unas líneas en la arena para conocer asuntos a través de discernimiento mediante aquellas líneas. Se dijo que aquel Profeta, era Idris o Daniel, que la paz de Al-lah sea con ellos. Y en el hadiz, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dice: "...Y quien estaba de acuerdo con el trazo decía que era correcto". Es decir, quien estaba de acuerdo con el trazo de aquel Profeta, pues le está permitido hacerlo. Sin embargo, nosotros no tenemos manera de conocer con certeza del porvenir. Por tanto, en el hadiz se evidencia que es ilícito hacer este tipo de práctica; ya que solo está permitida la certeza por aprobación, y nosotros no tenemos esa certeza de conocer el futuro. Es probable que en nuestra religión se haya eliminado ese aspecto, que en un primero momento pudo ser lícito; y por otra parte es probable que también se refiera que esa práctica (al-tajitit) está permitida para conocer la profecía de aquel profeta (quien lo hacía), pero que posteriormente fue interrumpida. El hadiz es una evidencia de que está prohibida esa práctica, y no habla de que está permitida. Al igual también el hadiz es una evidencia de la invalidez de las personas en conocer esa práctica, ya que la aprobación requiere conocerla, y el conocimiento se adquiere mediante dos vías: La primera, un texto claro y verídico que muestra la forma de conocer ese conocimiento. Y la segunda, la cadena de transmisión desde el tiempo de aquel Profeta, hasta la era del Profeta Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y esos dos puntos han sido negados. Es de destacar, que los Profetas no afirman que conocen al-qaib (lo no visto; lo oculto); ni tampoco informan a las personas de que conocen al-qaib. Y lo que hayan revelado sobre lo oculto/lo invisible ha sido porque Al-lah se los ha revelado, y ellos siempre se lo atribuyen a Él. Como así lo dice Al-lah, Glorificado sea: (Diles: No sé si está cerca aquello con que se os ha amenazado [el Día del Juicio], o si mi Señor lo retardará aún más. Él es Quien conoce lo oculto y no permite que nadie acceda a él). [Sura Al-Yin. 72/26-27]. Solo Al-lah es capaz de conocer lo oculto; y por tanto, nadie puede conocerlo salvo Él; a no ser que sean señales que evidencian la profecía, y eso es lo que afirman los que realizan esa práctica que aseguran que son discípulos de aquel Profeta que trazaba líneas. En la tercera parte del hadiz, Mu'awia asegura que tiene una esclava que pastoreaba su ganado, pero que un día se percató de que faltaba una cabeza del ganado que la mató el lobo, como consecuencia de aquel acto, Mu'awia, como ser

بسببه من التصرف في أمورهم، فهذا هو الذي يقدرون عليه وهو مكتسب لهم، فيقع به التكليف، فنهاهم النبي -عليه الصلاة والسلام- عن العمل بالطيرة، والامتناع من تصرفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النهي عن التطير، والطيرة هنا: محمولة على العمل بها، لا على ما يجده الإنسان في نفسه من غير عمل على مقتضاه عندهم. "قال قلت: وميًا رجال يخطون"، الخط عند العرب: أن يأتي الرجل العراف وبين يديه غلام، فيأمره بأن يخط في الرمل خطوطا كثيرة، ثم يأمره أن يمحو منها اثنين اثنين، ثم ينظر إلى آخر ما يبقى من تلك الخطوط، فإن كان الباقي منها زوجًا؛ فهو دليل الفلاح والظفر، وإن كان فردًا؛ فهو دليل الحيبة واليأس. "قال: كان نبي من الأنبياء يخط، أي: يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الأمور بالفراصة بتوسط تلك الخطوط، وقيل هو إدريس أو دانيال -عليهما الصلاة والسلام- . "فمن وافق خطه" أي: خط ذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- "فذاك" أي: من وافق خط ذلك النبي فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح، والمقصود أنه حرام؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها، ويحتمل: أن هذا نُسَخ في شرعنا، ويحتمل: أن يكون إباحة الخط؛ علما لنبوة ذلك النبي، وقد انقطعت فنهينا عن تعاطي ذلك، فالحديث يدل على تحريم العمل بعلم الخط، لا على جوازه، كما يدل على بطلان طريقة الناس في علم الرمل وفسادها؛ لأن الموافقة تقتضي العلم به، والعلم يكون بأحد طريقين: أحدهما: النص الصريح الصحيح في بيان كيفية هذا العلم. والثاني: النقل المتواتر من زمن ذلك النبي إلى زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكلا الأمرين منتف. وينبغي أن يعلم في هذا المقام أن الأنبياء لا يدعون علم الغيب، ولا يخبرون الناس أنهم يعلمون الغيب، وما أخبروا الناس به من الغيب إنما هو من إيجاء الله إليهم فلا ينسبونه إلى أنفسهم، كما قال الله -تعالى-: (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ

humano, se enfureció y golpeó a la esclava por su falta de atención. Todo eso sucedió cerca de Uhud y al Yauaniah (en las afueras de La Medina). Posteriormente, Mu'awia llegó a donde estaba el Profeta de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le comentó lo que había sucedido, este le exageró lo que había pasado. Mu'awia entonces entendió que había cometido un acto que afectó mucho al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le ofreció a que la librase por el maltrato que le realizó. Entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le ordenó que personase a la esclava delante de él; y Mu'awia trajo la esclava. Y entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le preguntó a la esclava ¿dónde está Al-lah?, es decir, donde está el que todo el mundo merece adorar; el que cuenta con todos los atributos de perfección. En otra versión se dice que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le preguntó ¿Dónde está tu Señor? De esta forma el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, quiso saber con esa pregunta que la esclava cree en la Unicidad de Al-lah, ya que la señal de los que creen en la Unicidad de Al-lah, es que Él está en el Cielo. La esclava respondió entonces que Al-lah está en el Cielo. En lo más alto. Y que Él, Glorificado sea, está por encima de todo, y que Está Establecido sobre Su Trono, en lo más alto de todas la creaciones. Y posteriormente el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le pregunta a la esclava ¿quién era él? A lo que ella contesta: 'Tú eres el Mensajero de Al-lah'. Al oír eso, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ordenó a que fuera liberada, ya que al testiguar que Al-lah está en lo Más Elevado; y que atestiguó sobre el mensaje del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah, era una evidente señal de su verdadera creencia.

رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِمَّنْ خَلْفَهُ رَصَدًا) [الجن ٢٦، ٢٧]؛ لأن الغيب مما اختص الله بعلمه، فلا يدّعيه أحدٌ لنفسه إلا كان مُدّعيًا لبعض خصائص الربوبية، وهذا ما يفعله أرباب هذه الصّناعة، فظهر بهذا دجل هؤلاء في دعوى أن هذا النبي الكريم معلم لهم. قال: وكانت لي جارية ترعى غنمًا لي قبل أُحدٍ والحِوَانِيَّةَ، يعني: كانت له جارية ترعى غنمه في موضع قريب من جبل أُحدٍ. "فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بِشاةٍ من غَنَمِيهَا" يعني: علم أن الذئب قد افترس شاة من الشياه، والغنم له لكنه قال: (غنمها) أي: التي تقوم هي برعايتها. "وأنا رجلٌ من بني آدم، آسفٌ كما يأسفون" الأسف: الغضب، والمعنى: أنني غضبت عليها بسبب أكل الذئب لشاة من الشياه؛ فأردت أن أضربها ضربًا شديدًا على ما هو مقتضى الغضب. "لكني صككتُهَا صَكَّةً" إلا أنني لم أفعل، بل اقتصرت على أن لطمتها لظمة، "فَأَتَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعَظَّمْتُ ذلك عليّ"، بعد أن لطمها جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأخبره بالقصة، فأكبر لظمه إياها، أي: أعظمه. فلما رأى معاوية بن الحكم السلمي -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- قد تأثر من فعله ذلك، وأخذ في نفسه، قال: "قلت: يا رسول الله أفلا أَعْتَقْتَهَا؟" يعني: أحررها من العبودية جراء صريري إياها، قال: «أَتَيْتُهَا بها» فَأَتَيْتُهَا بها، فقال لها: «أَيْنَ اللهُ؟» أي: أين المعبود المستحق الموصوف بصفات الكمال؟. وفي رواية: (أَيْنَ رَبُّكَ؟) فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أراد بهذا السؤال التأكيد أنها موحدة، فخطبها بما يفهم قصده؛ إذ علامة الموحدين اعتقادهم أن الله في السماء. "قالت: في السماء" ومعنى في السماء: العلو، وأنه -سبحانه- فوق كل شيء وفوق عرشه الذي هو سقف المخلوقات. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتَقْتَهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». فلما شَهِدَتْ بعلو الله -تعالى- ورسالته -صلى الله عليه وسلم- أمر بِعِتْقِهَا؛ لأن ذلك دليل على إيمانها وسلامة معتقدتها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < أخطاء المصلين

الفقه وأصوله < فقه المعاملات > العتق

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** معاوية بن الحكم السلمي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- وَأُكْلَلُ : التُّكْلُ : المُصِيبَةُ وَالْفَجِيعَةُ.
- أُمِّيَّاهُ : أُمِّي.
- يُصَمِّتُونَنِي : يُسَكِّتُونَنِي.
- بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي : أَي : أَفْئِدِيهِ بِأَبِي وَأُمِّي.
- مَا كَهْرَبِي : مَا نَهَرَبِي.
- الكُهَّانُ : الكاهن: هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار.
- يَتَطَيَّرُونَ : التَّطْيِيرُ : التَّشَاؤُمُ بِمَرْتِي، أَوْ مَسْمُوعٍ، أَوْ زَمَانٍ، أَوْ مَكَانٍ. وَأَصْلُ التَّطْيِيرِ : التَّشَاؤُمُ، لَكِن أُضِيفَتْ إِلَى الطَّيْرِ؛ لِأَنَّ غَالِبَ التَّشَاؤُمِ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالطَّيْرِ، فَعَلَقَتْ بِهِ.
- يَصُدِّقُهُمْ : يَصْرِفُهُمْ وَيَمْنَعُهُمْ.
- يَخْطُونَ : مِنْ الْخَطِّ، وَهُوَ: الضَّرْبُ فِي الرَّمْلِ.
- أُحُدٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِتَوَحُّدِهِ وَانْقِطَاعِهِ عَنِ بَقِيَةِ الْجِبَالِ.
- الْجَوَانِيبِيُّ : مَوْضِعٌ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ.
- آسَفٌ : أَعْصَبٌ.
- صَكَّكُنْهَا : لَطَمْتُهَا.
- عَظَّمُ : جَعَلَ فَعْلَهُ بِالْجَارِيَةِ عَظِيمًا.

**فوائد الحديث:**

١. أن المصلي إذا عطس؛ شرع له أن يحمده الله في نفسه.
٢. إنكار المنكر على المخالف؛ لقوله: (فرماني القوم بأبصارهم..).
٣. أن الحركة اليسيرة في الصلاة لا تبطلها؛ لقوله (فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم).
٤. جواز تفديده النبي - صلى الله عليه وسلم - بالأبوين.
٥. حُسن تعليم النبي - صلى الله عليه وسلم - ورفقه بالجاهل، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يُعَنِّفْهُ ولم يُؤَبِّحْهُ، بل أرشده إلى الصواب بطريقة أدعى إلى القبول - صلى الله عليه وسلم -.
٦. جواز الحلف من غير استحلاف؛ لقوله: (فوالله..) ما لم يكن عادة.
٧. أن ما يتعلق بخطاب الباري - جلا وعلا - لا تبطل به الصلاة، فلو قال المصلي: (ربِّ أسألك، ربِّ أستغفرك، ربِّ أشكرك)؛ لأن هذا ليس مما يتداوله الناس بينهم، بل هو دعاء وعبادة.
٨. ظاهره أنه لا فرق بين كون الكلام قليلا أو كثيرا، ولا فرق بين صلاة التفل والقرض؛ لعموم قوله - صلى الله عليه وسلم - (لا يصلح فيها شيء).
٩. أن الصلاة لا تبطل بالكلام الصادر عن غير قصد.
١٠. أن من تكلم في الصلاة جاهلا بالحكم فلا إعادة عليه؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يأمر معاوية - رضي الله عنه - بإعادة الصلاة لحجه، ويلحق به الناسي، ومن سبق لسانه، ومن تكلم بغير قصد.
١١. قوله: "كلام الناس" ظاهره ولو كان الكلام من حرف واحد، كقول المصلي لشخص: (ع) أمر من الوعي، فهذا كلام تبطل به الصلاة، أما ما لا يسمى كلاما كما لو تنحنح وقال: "أح، أح" لم تبطل به الصلاة؛ لأنه لا يسمى كلاما.
١٢. أن مخاطبة الناس في الصلاة إعراض عن مناجاة الله - تعالى -.

١٣. يستحب للمصلي ويتأكد عليه حضور قلبه في الصلاة، فلا يلهيه عن معانيها وأحوالها مُلهٍ، بل يُفْرِغ قلبه ويستجمعه؛ لاستحضار ما يقول فيها ويفعل.
١٤. أن التَّسْبِيح والتَّكْبِير وقراءة القرآن واجبات الصلاة.
١٥. أن أحكام الشَّرْع تُؤخذ بالتَّدرج، فيعلِّم المسلم الجديد أمور الدِّين شيئاً فشيئاً.
١٦. انتشار الكِهانة والتَّظهير قبل الإسلام.
١٧. التَّهي عن إتيان الكُهَّان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يُعطون من الخُلوان، وهو حرام بإجماع المسلمين.
١٨. أن الشعور بالتشاؤم شيء لا يَأثم بمجردة؛ لأن هذه من الأمور القلبية التي لا يؤاخذ عليها الإنسان، بل إذا عمل بمقتضاه.
١٩. جواز رَعي المرأة للأغنام، وأفرادها في البرية إذا أمَّنت الفِئْتة.
٢٠. تعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- لإهانة المسلم، سواء كان بضربه أو سبه أو نحو ذلك.
٢١. دليل على إثبات علو الله -تعالى- وأنه فوق عباده بآئن من خلقه.
٢٢. أن الاعتراف بعلو الله على خلقه دليل على إيمان العبد.

### المصادر والمراجع:

- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ، ١٩٣٢ م. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ. شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. التنجيم والمنجمون وحكم ذلك في الإسلام، عبد المجيد بن سالم المشعبي، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10650)

**Iras a un pueblo de la Gente del Libro, que lo primero a lo que lo invites sea al testimonio de que nada ni nadie tiene derecho a ser adorado excepto Alah.**

**98. EL HADIZ:**

Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- que el mensajero de Alah la paz y las bendiciones sean con él- cuando envió a Muadh al Yemen le dijo: "Iras a un pueblo de la Gente del Libro, que lo primero a lo que lo invites sea al testimonio de que nada ni nadie tiene derecho a ser adorado excepto Alah" en otra narración: "a que unifiquen a Alah" si te obedecen en ello enséñales que Alah les ha impuesto cinco rezos durante el día y la noche, si te obedecen en ello enséñales que Alah les ha impuesto una caridad que se toma de sus ricos y se reparte entre sus pobres, si te obedecen en ello no tomes lo mejor de sus riquezas, teme la suplica del oprimido ya que entre esa súplica y Alah no hay ningún impedimento"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando envió a Muadh Ibn Yabal -Alah se complazca de él- a la región del Yemen para predicar y enseñar sobre Alah, le dibujó un plan para que se le facilitara su predicación, le explicó que se dirigiría a un pueblo que tenía conocimiento y podrían debatir, judíos y cristianos, para que estuviera preparado para responder sus preguntas y dudas, después le aconsejó que comenzara su predicación con lo más importante, que los invitara a reparar la creencia primeramente ya que es lo más importante, si ellos le obedecían en ello, les ordenara establecer la oración ya que es la más importante de las obligaciones después del monoteísmo, si así lo hacía entonces que le ordenara a sus ricos pagar el zocat de sus riquezas a los pobres, como una forma de purificarlas y de agradecerle a Alah, luego le advirtió sobre tomar lo mejor de las riquezas ya que lo obligatorio es la moderación después le aconsejó la justicia y evitar la opresión para que el oprimido no pida a Alah contra él ya que su suplica es respondida.

إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله

**٩٨. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له: "إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله" -وفي رواية: "إلى أن يوحدوا الله-، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب".

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما وجه معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى إقليم اليمن داعياً إلى الله ومعلماً، رسم له الخطة التي يسير عليها في دعوته، فبين له أنه سيواجه قوماً أهل علم وجدل من اليهود والنصارى؛ ليكون على استعداد لمناظرتهم ورد شبههم، ثم ليبدأ في دعوته بالأهم فالأهم، فيدعو الناس إلى إصلاح العقيدة أولاً؛ لأنها الأساس، فإذا انقادوا لذلك أمرهم بإقام الصلاة، لأنها أعظم الواجبات بعد التوحيد، فإذا أقاموها أمر أغنياءهم بدفع زكاة أموالهم إلى فقرائهم؛ مواساة لهم وشكراً لله، ثم حذره من أخذ جيد المال؛ لأن الواجب الوسط، ثم حثه على العدل وترك الظلم؛ لئلا يدعو عليه المظلوم ودعوته مستجابة.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الإسلام

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- بعث : أرسل، وكان إرسال النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاذ سنة عشر قبل حج النبي -عليه الصلاة والسلام-.
- أهل الكتاب : هم اليهود والنصارى.
- شهادة أن لا إله إلا الله : المراد بذلك نطقاً بها، ومعرفة معناها، والعمل بمقتضاها.
- أطاعوك لذلك : آمنوا بذلك وعملوا به.
- افترض : أوجب.
- صدقة : المراد بها الزكاة.
- فإياك : احذر.
- كرائم أموالهم : خيارها.
- اتق دعوة المظلوم : اجعل بينك وبينها وقاية بالعدل.
- حجاب : حائل.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية إرسال الدعاة إلى الله -تعالى-.
٢. أن شهادة أن لا إله إلا الله أول واجب وهي أول ما يدعى إليه الناس.
٣. أن معنى شهادة أن لا إله إلا الله توحيداً لله بالعبادة، وترك عبادة ما سواه.
٤. أن الإنسان قد يكون قارئاً وهو لا يعرف معنى لا إله إلا الله، أو يعرفه ولا يعمل به كحال أهل الكتاب.
٥. أن مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل: "إنك تأتي قوماً أهل كتاب".
٦. التنبيه على أنه ينبغي للإنسان خصوصاً الداعية أن يكون على بصيرة من دينه؛ ليتخلص من شبهات المشبهين، وذلك بطلب العلم.
٧. أن الصلاة أعظم الواجبات بعد الشهادتين.
٨. فرضية الصلوات الخمس.
٩. أن صلاة الوتر ليست بواجبة.
١٠. أن الزكاة أوجب الأركان بعد الصلاة.
١١. لا يجوز دفع الزكاة للأغنياء.
١٢. بيان مصرفٍ من مصارف الزكاة، وهم الفقراء وجواز الاقتصار عليه، فلا يجب أن يستوعب الأصناف الثمانية من مصارف الزكاة.
١٣. المشروع أن تصرف زكاة أهل كل بلد في فقرائها؛ لهذا الحديث، فإن كان نقل الزكاة إلى بلد آخر لمصلحة راجحة فلا حرج في ذلك؛ كشدة الحاجة في البلد الآخر، أو وجود الأقرباء الفقراء ونحو ذلك.
١٤. أن الزكاة لا تدفع للكافر.
١٥. أنه لا يجوز أخذ الزكاة من جيد المال إلا برضا صاحبه.
١٦. تحريم أخذ الزكاة من خيار المال، وإنما يؤخذ الوسط.
١٧. التحذير من الظلم، وأن دعوة المظلوم مستجابة ولو كان عاصياً.

**المصادر والمراجع:**

- ١- الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3390)

## Ciertamente el agüero es aquella creencia que te impide continuar con tus objetivos o te animan a perseguirlos.

## إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك

### 99. EL HADIZ:

Al-Fadl Ibn Al-'Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, narró: "Ciertamente el agüero es aquella creencia que te impide continuar con tus objetivos o te animan a perseguirlos."

### ٩٩. الحديث:

عن الفضل بن العباس - رضي الله عنهما "إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك".

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

إسناده ضعيف ملحوظة: هذا

درجة الحديث: حكم محقق المسند، ولم نجد حكماً للألباني

### SIGNIFICADO GENERAL:

La creencia en los agüeros está prohibida ya que es una forma de idolatría. Causa que el hombre prosiga con su intención de realizar una acción determinada o influye negativamente a tal grado que desiste en llevarla a cabo. Como por ejemplo si desea emprender un viaje, al creer en un agüero desistirá en llevar a cabo dicho viaje. Esta es una forma de idolatría ya que se deja de confiar en Al-lah; y además se abre la puerta a sentir miedo respecto a uno mismo. Se deduce del hadiz que aquel a quien la creencia en el agüero no le sea un impedimento para proseguir con su propósito, esta no le perjudicará.

### المعنى الإجمالي:

أن الطيرة المنهي عنها والتي هي شرك، حقيقتها وضابطها ما حمل الإنسان على المضي فيما أراده أو رده عنه اعتماداً عليها، فإذا رده عن حاجته التي عزم عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولج باب الشرك ويرى من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف. ومفهوم الحديث أن من لم تثنيه الطيرة عن عزمه فإنها لا تضره.

التصنيف: العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: الفضل بن العباس - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: التوحيد.

### معاني المفردات:

- إنما الطيرة: أي: المنهي عنها، وحقيقتها وضابطها ما حمل الإنسان على المضي فيما أراده أو رده عنه اعتماداً عليها، فإذا رده عن حاجته التي عزم عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولج باب الشرك ويرى من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف.
- ما أمضاك: أي: حملك على المضي فيما أردت.
- أو ردك: عن المضي فيه.

### فوائد الحديث:

١. أن حقيقة الطيرة الشركية ما دفعت الإنسان إلى العمل بها.
٢. أن ما لم يؤثر على عزم الإنسان من التشاؤم فليس بطيرة.
٣. تحريم الطيرة إذا دفعت صاحبها أو منعه.



**المصادر والمراجع:**

- ١- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. ٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3391)

**Ciertamente el Día del Levantamiento vendrá el hombre influyente y de cuerpo pesado, pero su peso (buenas acciones) ante Al-lah no equivaldrá ni al peso del ala de un mosquito.**

إنه لَيَأْتِي الرَّجُلُ السَّمِينُ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ

**100. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ciertamente el Día del Levantamiento vendrá el hombre influyente y de cuerpo pesado, pero su peso (buenas acciones) ante Al-lah no equivaldrá ni al peso del ala de un mosquito."

**١٠٠. الْحَدِيث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إنه لَيَأْتِي الرَّجُلُ السَّمِينُ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El hombre influyente, de cuerpo grande y pesado, el que oprime a las demás criaturas de Al-lah, el injusto y déspota de palabra y acto, el Día del Levantamiento su peso (buenas acciones) ante Al-lah no equivaldrá ni al peso del ala de un mosquito, estará desposeído de valor y rango.

**المعنى الإجمالي:**

إن الرجل العظيم صاحب البنية الضخمة المتعاضم على خلق الله في الدنيا المتجبر المتغترس بأفعاله وأقواله، فإنه يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة، ولا تكون له قيمة ولا منزلة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• لا يزن عند الله: لا قيمة له عند الله ولا منزلة.

**فوائد الحديث:**

١. أن قيمة الإنسان بعمله لا بشكله وجسمه يوم القيامة.

٢. العبرة بالمقاييس الشرعية لا بالتصورات البشرية.

٣. أنَّ ذَا الْقَدْرِ وَالْحِجَاهِ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا تَقْوَى، فَلَيْسَ لَهُ قَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م - الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تطريز رياض الصالحين، المؤلف: فيصل المبارك الحريملي النجدي، المحقق: د. عبد العزيز آل حمد، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (3776)

**"Saldrá de aquí un grupo que leerá el libro de Alah y este no sobrepasara sus gargantas saldrán de la religión como sale una flecha de su presa" el narrador dijo: -creo que dijo-: "Si los conociera los mataría como fueron aniquilados los de Zamud"**

#### 101. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri -Alah se complazca de él-: Ali Ibn Abu Talib -Alah se complazca de él- le envió al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- del Yemen una pieza de oro que seguía mezclada con tierra, luego la dividió y la repartió entre cuatro personas: Uaiina Ibn Badr, Aqra Ibn Habis, Zaid Al Khail el cuarto era Alqama o Amir Ibn Tufail, uno de los compañeros del Profeta dijo: nosotros tenemos más derecho a eso que ellos, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se enteró de eso y dijo: "¿No confían en mí? siendo que yo soy el Confiable De quien está en el cielo, me llegan las noticias del cielo noche y día" un hombre de mal aspecto, desordenado, arrastrando su ropa dijo: ¡Mensajero de Alah, témele a Alah! el Profeta respondió: "¡Ay de ti! ¿Acaso no soy el más temeroso de Alah en la tierra?" el hombre se fue y Khalid Ibn Al Walid dijo: ¡Mensajero de Alah! ¿Quieres que golpee su cuello (mate)? dijo: "No, es posible que sea alguien que rece" Khalid dijo: Cuantas personas rezan con sus lenguas lo que no hay en sus corazones, el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Yo no fui ordenado a juzgar los corazones de las personas ni llenar sus estómagos" después miró al hombre y dijo: ""Saldrá de aquí un grupo que leerá el libro de Alah y este no sobrepasara sus gargantas saldrán de la religión como sale una flecha de su presa" el narrador dijo: -creo que dijo-: "Si los conociera los mataría como fueron aniquilados los de Zamud"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- envió a Ali Ibn Abu Talib al Yemen a predicar sobre Alah -El Altísimo- y a recoger el Zecat de los musulmanes allá, eso fue antes de la peregrinación de despedida, luego Ali regresó del Yemen y se encontró con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en Makkah durante la peregrinación de despedida, al cual

إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

#### ١٠١. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: بعث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من اليمن بذهبية في أديم مقرور، لم تحصل من ثرابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر، بين عيينة بن بدر، وأفرع بن حابس، وزيد الخليل، والرابع: إماما علقمة وإماما عامر بن الطفيل، فقال رجل من أصحابه: كئنا نحن أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء، يأتييني خبر السماء صباحاً ومساءً»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشئ الجبهة، كئ اللحية، مخلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال يا رسول الله اتق الله، قال: «وَيْلَكَ، أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ» قال: ثم ولى الرجل، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟ قال: «لا، لعله أن يكون يصلي» فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم» قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»، وأظنه قال: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- علي بن أبي طالب إلى اليمن، يدعو إلى الله -تعالى- ويقبض الزكاة من أصحابها، ويقضي في المنازعات، وكان ذلك قبل حجة الوداع، ثم إن علياً رجع من اليمن، وقابل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكة، في حجة الوداع، وكان

le había enviado una pieza de oro que no había sido limpiada, no era oro puro, sino que estaba mezclada con tierra, el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- la dividió y la repartió entre las cuatro personas mencionadas, teniendo la esperanza de que se convirtieran, ya que eran los líderes de sus tribus, y si ellos se convertían muchas personas los seguirían en la fe, por esa razón el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- les dio esa riqueza buscando su conversión y para captar sus corazones, mientras que al que era musulmán le dio riquezas para que su fe se fortaleciera y fuera más firme en la fe, esa pieza de oro según algunos sabios era de la quinta parte del botín de guerra o es posible que era parte del Zacat. Cuando el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- repartió la riqueza entre los cuatro hombres mencionados un hombre de entre los musulmanes se levantó y dijo: ¡Nosotros tenemos más derecho a esa riqueza que ellos! el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- supo de eso y dijo: "¿No confían en mí? siendo que yo soy el Confiable De quien está en los cielos, me llegan las noticias del cielo día y noche" es decir: Alah -El Altísimo- me confió el mensaje que envió a la tierra, y tú rebelde, y quienes son iguales a ti, que se han extraviado del camino recto no confían en mí, solo porque reparto las riquezas de esta vida donde y como debo compartirla cumpliendo la orden de Alah -El Altísimo- su dicho: (En los cielos) la palabra "en" en esta oración significa: "Sobre" ya que en la lengua árabe se puede usar el artículo "en" con significado de "sobre" como en el dicho de Alah (Caminen en (sobre) la tierra) o (Los crucificaré en el tronco de una palmera) significa: sobre la tierra, y sobre una palmera, así mismo es con el dicho: (en el cielo) significa: Sobre el Trono, por encima del cielo, o como la palabra de Alah en el Corán: (¿Acaso os sentís a salvo de que Quien está en el cielo no os haga tragar por la tierra cuando ésta tiembla? ¿O estáis seguros de que Quien está en el cielo no os enviará un fuerte viento?) (67: 16, 17). Mientras eso pasaba un hombre de muy mal aspecto, con los ojos hundidos en el rostro, desarreglado, su cabeza rapada y su barba desarreglada y arrastrando su ropa le dijo al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él-: "témale a Alah" el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le respondió: "¡Ay de ti! ¿Acaso no soy el más temeroso de Alah en la tierra?" es decir: el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- es el más temeroso de las personas y el que más le obedece, es parte del evidente extravío que una persona considera la

قد أرسل بقطعة من الذهب لم تخلص من ترابها، فليست ذهباً خالصاً؛ لأنها مختلطة بالتراب، فقسّمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين هؤلاء الأربعة المذكورين رجاء إسلامهم، وكانوا رؤساء قبائلهم، فإذا أسلموا أسلم تبعاً لهم خلق كثير، ولهذا أعطاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- المال ترغيباً لهم في الإسلام، وتأييلاً لقلوبهم عليه، ومن كان منهم مسلماً فيعطى لتقوية إيمانه وتثبيتته، وكانت هذه القطعة الذهبية من الخمس، واستبعد أهل العلم أن تكون من أصل الغنيمة، ويمكن أن تكون زكاة. فلما أعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- هؤلاء الأربعة المذكورين قام رجل من المسلمين، فقال: كنا نحن أحق أن نُعطى من هذا المال من هؤلاء الأربعة؟ فعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمينٌ من في السماء، يأتييني خبرُ السماء صباحاً ومساءً» أي: يأمني الله -تعالى- على الرسالة التي أرسلني بها إلى الأرض، ولا تأمني أنت أيها المعترض، ومن على شاكلتك ممن ضل طريق الرشد، لا تأمنوني على حطام الدنيا أن أضعه حيث يجب أن يوضع، على وفق أمر الله -تعالى-، وقوله: «من في السماء» من أدلة علو الله -تعالى- على خلقه، ومعناه: الله الذي في السماء، و"في" هنا بمعنى "على" لأن العرب قد تضع "في" بموضع "على" قال الله -تعالى-: {فسيحوا في الأرض}، وقال: {ولأصلبكنم في جذوع النخل} ومعناه: على الأرض، وعلى جذوع النخل، فكذلك قوله: «في السماء» أي: على العرش، فوق السماء، وهذا الحديث مثل قول الله -تعالى-: {أَأْمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ} {١٦} أَمْ أْمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا}. وبينما هم كذلك قام رجل من صفته أن عينيه داخلتين في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة، وعظما خديه بارزان، مرتفع الجبهة، ضخم اللحية، رأسه مخلوق، ثوبه مرتفع أعلى من الكعبين، فقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اتق الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وَيْلَكَ، أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِي

obediencia como una falta, ese hombre rebelde consideró que lo que hizo el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- como una injusticia, creyéndose así mismo un temeroso de Alah, por eso le dijo al Profeta: "témeme a Alah" siendo que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- actuó por temor a Alah e hizo una de las mayores obediencias a Alah, al repartir la riqueza por Alah, para hacer triunfar Su religión y guiar a Sus siervos, cuando ese hombre se marchó Khalid Ibn Al Walid dijo: ¡Mensajero de Alah! permíteme matarlo, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- respondió: "No, es posible que sea alguien que rece" Khalid replicó: "Cuántas personas rezan con sus lenguas lo que no hay en sus corazones" el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Yo no fui ordenado a juzgar los corazones de las personas ni llenar sus estómagos" es decir: yo trato a las personas con lo que ellos aparentan y dejo lo oculto para Alah ya que Él es quien los conoce, y Les hará rendir cuentas, en otra narración dice que el que lo dijo fue: Omar Ibn Al Jattab -Alah se complazca de él- el profeta miró a ese hombre mientras se iba y dijo: ""Saldrá de aquí un grupo que leerá el libro de Alah y este no sobrepasara sus gargantas saldrán de la religión como sale una flecha de su presa" el narrador dijo: -creo que dijo-: "Si los conociera los mataría como fueron aniquilados los de Zamud" esto significa: que informó que vendrían personas como ese hombre desviado, que se extraviarían, leerán y memorizaran mucho el Corán y lo harán con facilidad, pero no llegará a sus corazones, ya que no entenderán lo que realmente significa, sino que lo interpretaran de manera errónea, ya que son desviados, ignorantes, por eso saldrán del islam con mucha rapidez y facilidad, no se beneficiaran en nada como si nunca hubieran entrado en él, eso quiere decir que ellos entraron al islam pero la fe no entró en sus corazones, no lo entendieron de forma correcta y por eso es que se caracterizan por luchar contra los mismos musulmanes y hacen la paz con los incrédulos idolatras, por eso el Profeta -la paz y las bendiciones con él- dijo: "Si los conociera los mataría como fueron aniquilados los de Zamud" los mataría de una forma severa y no dejaría a nadie de ellos.

الله» يعني: أنه -صلى الله عليه وسلم- هو أحق الناس وأولاهم بطاعة الله -تعالى- وتقواه، ومن الضلال المبين أن يتصور الإنسان الطاعة معصية، فهذا الرجل المعترض تصور أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معصية، وأنه من الظلم، فنصب نفسه أمراً بتقوى الله، فقال للرسول -صلى الله عليه وسلم-: «أتق الله» مع أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو التقوى، ومن أعظم الطاعات، فهو يعطي لله، ولنصر دينه، وهداية عباده. فلما ذهب الرجل، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، دعني أقتله؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «لا، لعله أن يكون يصلي» فقال خالد: وكم من مُصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومر أن أنقّب عن قلوب الناس ولا أشقّ بطونهم» أي: إنما أعامل الناس بما ظهر منهم، وأترك بواطنهم لله هو أعلم بها، فيحاسبهم عليها سبحانه، وفي رواية أن القائل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-. ثم نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذا الرجل وهو ذاهب فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قومٌ يتلون كتاب الله رطبًا، لا يجاوز حناجرهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم من الرميّة، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود» والمقصود: الإخبار بأنه يأتي من جنس هذا الرجل الضال، قوم يسلكون مسلكه، يقرؤون القرآن سهلاً لكثرة قراءتهم وحفظهم له، ولكن لا يصل إلى قلوبهم، فهم لا يفهمونه على ما أريد، بل يضعونه في غير موضعه؛ لأنهم ضالون وجاهلون، ولهذا يخرجون من الإسلام بسرعة وسهولة، غير متأثرين به، كأنهم لم يدخلوه، وهذا يدل على أنهم دخلوا في الإسلام، ولكن لم يتمكن الإيمان في قلوبهم، ولم يفهموه على وجهه، ولهذا صار من أوصافهم: أنهم يقتلون أهل الإسلام، ويدعون الكفار عباد الأوثان، ومن أجل ذلك قال -صلى الله عليه وسلم-: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود» أي: لأقتلنهم القتل الشديد القوي، فلا أبقى منهم أحداً.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإلهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ العَقْلِيَّةُ

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- دُهيبة : تصغير : ذهب، والمعنى : قطعة من ذهب.
- أديم : الجلد المدبوغ.
- مقروط : مدبوغ بالقرظ، وهو شجر يدبغ بورقه ولونه يميل إلى الصُّفْرَة.
- لم تحصَّل : لم تحلَّص من تراب المعدن.
- غائر العينين : عيناه داخلتان في محاجرهما.
- مشرف : بارز.
- الوجنتان : العظمان المشرفان على الخدين.
- ناشر : مرتفع.
- الجبهة : ما بين الحاجبين ومقدم الرأس.
- كَثُّ اللَّحْيَةِ : كثير شعرها.
- مُشَمَّرُ الإِزَارِ : تشميره رفعه عن الكعب.
- ويلك : الويل : الشر والفضيحة والبلية.
- أَنْقَبَ : مِن نَقَبَتِ الحَائِطِ نَقْبًا، إِذَا فَتَحَتْ فِيهِ فَتْحًا.
- مُقْفٍ : مُوَلِّ لِلنَّاسِ قَفَاهُ، أَي ذَهَبَ وَتَرَكَهُمْ خَلْفَهُ.
- ضَيْضِيٌّ : نَسْلٌ أَوْ شَبَهٌ وَجَنَسٌ.
- يمرقون : يخرجون.
- الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينقذف فيه سهمك وهو كل دابة مرمية.
- رطبا : سهلا لكثرة حفظهم له.

**فوائد الحديث:**

١. علو الله تعالى على خلقه وأنه في السماء، بمعنى أنه فوقها.
٢. إعطاء بعض الكفار من أموال المسلمين لتأليفهم وتحيبهم في الإسلام.
٣. معاملة الناس بما ظهر منهم، والله يتولى سرائرهم.
٤. تعظيم قدر الصلاة، وأن أهل الصلاة لا يُقتلون.
٥. خطر الخوارج، وأنهم إذا قاتلوا يشرع قتالهم لدفع أذاهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبكي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8307)

**Yo soy inocente ante Al-lah de haber tomado a alguno de vosotros como amigo, ya que Al-lah me ha tomado como Su amigo, tal y como tomó al Profeta Abraham como amigo. De haber tomado a alguien de mi comunidad como amigo, habría escogido a Abú Bakr.**

#### 102. EL HADIZ:

De Yundub Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Escuché decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cinco días antes de su muerte: “Yo soy inocente ante Al-lah de haber tomado a alguno de vosotros como amigo, ya que Al-lah me ha tomado como Su amigo, tal y como tomó al Profeta Abraham como amigo. De haber tomado a alguien de mi comunidad como amigo, habría escogido a Abú Bakr. Aquellos que os precedieron tomaban las tumbas de sus profetas como lugares de adoración. No convirtáis las tumbas en lugares de adoración (mezquitas), yo os prohíbo hacerlo.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, justo antes de su muerte, se dirige a su comunidad de seguidores para hablarles de un asunto de extrema importancia. Les informa de su lugar ante Al-lah, un lugar que ha alcanzado el grado de amor más elevado posible, el mismo lugar que alcanzó el profeta Abraham, la paz sea sobre él, ya que corazón del Mensajero de Al-lah se ha llenado de amor, alabanza y conocimiento de Al-lah. De modo que en su corazón no cabe nadie más. El amor pleno en los corazones de las criaturas solo tiene lugar para uno solo. De haber tomado a alguien de mi comunidad como amigo, habría escogido a Abú Bakr. Esto indica la estima que tiene para el Mensajero de Al-lah y que lo elige para sucederle. Después habló de la exageración y los excesos que han cometido los judíos y los cristianos al tomar las tumbas de sus profetas como lugares de adoración con los que asocian a Al-lah otros entes. Luego exhortó a su comunidad que eviten caer en el mismo error. A pesar de que los cristianos solo creen en Jesús (Issa), sin embargo, consideran que tiene una tumba terrenal. La verdad es que Jesús (Issa), la paz sea sobre él, fue ascendido al Cielo y no llegó a ser crucificado ni enterrado.

إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً

#### ١٠٢. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يتحدث -صلى الله عليه وسلم- قبيل وفاته إلى أمته بحديث مهم، فيخبر عن مكانته عند الله، وأنها بلغت أعلى درجات المحبة، كما نالها إبراهيم -عليه السلام-، ولذلك نفى أن يكون له خليل غير الله؛ لأن قلبه امتلأ من محبته وتعظيمه ومعرفته، فلا يتسع لأحد، والخلة في قلب المخلوق لا تكون إلا لواحد، ولو كان له خليل من الخلق لكان أبا بكر الصديق -رضي الله عنه-، وهو إشارة إلى فضل أبي بكر واستخلافه من بعده، ثم أخبر عن غلو اليهود والنصارى في قبور أنبيائهم حتى صيروها متعبدات شركية، ونهى أمته أن يفعلوا مثل فعلهم، والنصارى ليس لهم إلا نبي واحد وهو عيسى، لكنهم يعتقدون أن له قبراً في الأرض، والجمع باعتبار المجموع، والصحيح أن عيسى -عليه السلام- رفع ولم يصلب ولم يدفن.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
العقيدة < الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب.

#### معاني المفردات:

- بخمس : أي: خمس ليالٍ. وقيل: خمس سنين.
- إني أبرأ : أي: أمتنع وأنكر.
- خليلاً : الخليل هو المحبوب غاية الحب.
- ألا : حرف استفتاح وتنبية.
- من كان قبلكم : يعني: اليهود والنصارى.
- يتخذون قبور أنبيائهم مساجد : بالصلاة عندها وإليها، وبناء المساجد والقباب عليها، أي على القبور نفسها.

#### فوائد الحديث:

١. إثبات المحبة لله - سبحانه - على ما يليق بجلاله.
٢. فضل الخليلين: محمد وإبراهيم - عليهما السلام -.
٣. فضل أبي بكر الصديق، وأنه أفضل الأمة على الإطلاق.
٤. أنه دليل على خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -.
٥. إثبات خلة النبي - صلى الله عليه وسلم - لله - تعالى -.
٦. أن بناء المساجد على القبور من سنن الأمم السابقة.
٧. النهي عن اتخاذ القبور أمكنة للعبادة يُصل عندها أو إليها ويُبنى عليها مساجد أو قباب، حذراً من الوقوع في الشرك بسبب ذلك.
٨. سد الذرائع المفضية إلى الشرك.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد،  
لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد،  
للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3347)



؛“Oh Mensajero de Al-lah! Ciertamente amo a ese hombre.” Entonces el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¿Se lo has hecho saber?” Dijo: “¡No!” Le dijo: “Házselo saber que lo amas.” Luego alcanzó al hombre y le dijo: “Ciertamente yo te amo por Al-lah.” Y él le contestó: “¡Que Aquel por el que me amas te ame a ti”!

إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتي له

### 103. EL HADIZ:

Narró Anás Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él-: “Un hombre estaba con el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se le acercó otro hombre y le dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Ciertamente amo a ese hombre.” Entonces el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¿Se lo has hecho saber?” Dijo: “¡No!” Le dijo: “Házselo saber que lo amas.” Luego alcanzó al hombre y le dijo: “Ciertamente yo te amo por Al-lah.” Y él le contestó: “¡Que Aquel por el que me amas te ame a ti.”!

### ١٠٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّي لَأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَعْلِمْتَهُ»، فَالْحَقَّهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أُحِبُّبْتِي لَهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

Llega este hadiz profético para que el ser humano aplique la orden del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- de informar a su hermano sobre el amor que siente por él. Este es el significado que se extrae del diálogo entre el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y Anás Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él- cuando le dijo este último: “Ciertamente amo a ese hombre” Y el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¿Se lo has dicho?” Esto significa que es parte de la Sunna, si un hombre ama a su hermano, que le diga “te amo”, puesto que esa expresión tiene un efecto inmensamente positivo en el corazón de la persona amada, ya que los corazones se unen y se aman a pesar de que las lenguas no lo expresan. Dijo el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- “Las almas son soldados agrupados, si se conocen entre sí, se unen, y si se desconocen, se separan”. Entonces, si una persona dice con su lengua lo que siente por la otra, esto incrementará su amor, y por consiguiente dirá: “Te amo por Al-lah.”

### المعنى الإجمالي:

جاء هذا الحديث النبوي الشريف تطبيقاً لأمره -صلى الله عليه وسلم- بأن يُعلم الإنسان أخاه إذا أحبه، لَمَّا قال له رجلٌ جالسٌ عنده: إِنِّي أَحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ. يقصد رجلاً آخر مرَّ بهما، فقال له -صلى الله عليه وسلم-: “أَأَعْلَمْتَهُ” فدل هذا على أنه من السنة إذا أحبَّ المسلم شخصاً أن يقول له: إني أحبك، وذلك لما في هذه الكلمة من إلقاء المحبة في قلبه؛ لأنَّ الإنسان إذا علم من أخيه أنه يحبه أحبه، مع أن القلوب لها تعارف وتآلف وإن لم تنطق الألسن. وكما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: “الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف” لكن إذا قال الإنسان بلسانه، فإن هذا يزيد محبة في القلب فيقول: إني أحبك في الله.

التصنيف: العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > أحوال الصالحين  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.  
**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- **إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ:** أي في طلب مرضاة الله.
- **أَحَبُّكَ الَّذِي أَحَبَّبْتَنِي لَهُ:** أي لأجله وهذا دعاء.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب ذهاب الإنسان إلى أخيه ليخبره أنه يحبه، فإن في ذلك زيادة الألفة وتبادل وتقوية أسباب المحبة.
٢. اللقاء على منهج الله يزيد في الألفة.
٣. استحباب إظهار المحبة في الله، والدعاء لفاعل الخير مثل عمله.
٤. إثبات صفة المحبة لله - تعالى -، فإذا أحب المؤمن أخاه لإيمانه أحبه الله فالجزاء من جنس العمل.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3028)

## Tengan cuidado de la exageración, porque ciertamente destruyó a quienes los precedieron.

## إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو

### 104. EL HADIZ:

'Abdu Al-lah Ibn 'Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Tengan cuidado de la exageración, porque ciertamente destruyó a quienes los precedieron."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Nos prohibió el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en este hadiz, exagerar en asuntos de la religión, lo que significa traspasar los límites. Para no ser destruidos al igual que las naciones que fueron destruidas anteriormente al exagerar en su religión y excederse en los límites de la adoración.

### ١٠٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو."

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

ينهاانا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن الغلو في الدين وهو مجاوزة الحد فيه؛ لئلا نهلك كما هلكت الأمم السابقة حينما غلو في دينهم وتجاوزوا الحد في عبادتهم.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < مسائل الجاهلية

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** التوحيد.

### معاني المفردات:

- إياكم : كلمة تحذير.
- والغلو : مجاوزة الحد، وهو منصوب على التحذير بفعل مقدر.
- من كان قبلكم : من الأمم.
- فإنما أهلك من كان قبلكم : أي سبب الهلاك في الدنيا والآخرة للأمم السابقة هو الغلو.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلو وبيان سوء عاقبته.
٢. الاعتبار بمن سبقنا من الأمم لتجنب ما وقعوا فيه من الأخطاء.
٣. حرصه -صلى الله عليه وسلم- على نجاته من الشرك ووسائله وابتعادهم عنه.
٤. الحث على الاعتدال في العبادة وغيرها بين جانبي الإفراط والتفريط.
٥. أن الغلو في الصالحين سبب للوقوع في الشرك.
٦. شدة خوفه -صلى الله عليه وسلم- من الشرك والتحذير عنه.
٧. أن الغلو سبب للهلاك.

### المصادر والمراجع:

١- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3395)

## ¿Sabéis quién es el arruinado?

### 105. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¿Sabéis quién es el arruinado?”. Dijeron: El arruinado entre nosotros es aquél que no tiene dinero ni bienes. Él les respondió: “De toda mi gente se habrá arruinado aquél que el Día del Juicio se presente con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestra y a siniestra, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél, y golpeando a ése. Le dará parte de sus buenas acciones a éste y otra parte a ése. Si se acaban todas sus buenas obras antes de que pague lo que debe, tomará las malas obras y los pecados que hayan cometido esas personas a las que ha agredido. Después de eso, se le enviará al Infierno.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pregunta en este hadiz a sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos: ‘¿Sabéis quién es el arruinado?’. Ellos le responden con lo que comúnmente se conoce en aquel momento por ‘arruinado’: el arruinado entre nosotros es el pobre que no tiene dinero ni bienes. Sin embargo, el Mensajero de Al-lah les dijo al respecto que el arruinado es aquél que el Día del Juicio se presenta con un registro excelente de buenas acciones, con su rezo, su ayuno y su azaque debidamente cumplidos, pero al mismo tiempo ha insultado a diestra y a siniestra, hablando mal de éste, apropiándose del dinero de ése, asesinando a aquél. Las gentes le esperan entonces para tomar su derecho, ya que lo que no recibieron en la vida mundana (Dunia), lo recibirán en la Otra Vida (Ajira). De este modo, se les hará justicia de él. Se le otorga a cada uno una parte de las buenas obras de esa persona que les haya agredido. Se les aplica la justicia absoluta y la ley del talión. Si se acaban sus buenas obras antes de que pague lo que debe, él cargará con el peso de las malas obras de esas personas a las que ha agredido. Después de eso se le enviará al Infierno.

## أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسِ

### ١٠٥. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار.»

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - الصحابة - رضوان الله عليهم - فيقول: أتدرون من المفلس؟ فأخبروه بما هو معروف بين الناس، فقالوا: هو الفقير الذي ليس عند نقود ولا متاع. فأخبرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن المفلس من هذه الأمة من يأتي يوم القيامة بحسنات عظيمة، وأعمال صالحات كثيرة من صلاة وصيام وزكاة، فيأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأخذ مال هذا، وقذف هذا، وسفك دم هذا، والناس يريدون أن يأخذوا حقهم؛ فما لا يأخذونه في الدنيا يأخذونه في الآخرة، فيقتص لهم منه، فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته بالعدل والقصاص بالحق، فإن فنيت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة  
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### **معاني المفردات:**

- أتدرون : أتعلمون.
- متاع : كل ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها.
- شتم : سب.
- قذف : رمى بالزنا دون بينة وبرهان.
- سفك : أراق وأهرق.
- فنيت : لم يبق منها شيء.

#### **فوائد الحديث:**

١. التحذير من الوقوع في المحرمات، وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد المادية والمعنوية.
٢. الوقوع في المحرمات، وخاصة ظلم الناس والاعتداء عليهم يفسد الأعمال الصالحة ويضيع على الفاعل أجرها ونفعها يوم القيامة.
٣. استعمال طريقة المحاوراة التي تشوق السامع وتلفت نظره وتثير اهتمامه، وخاصة في التربية والتوجيه.
٤. الإفلاس الحقيقي هو خسران النفس والأهل يوم القيامة.
٥. معاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق.

#### **المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - زهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6454)

## De lo primero que se juzgará a la gente en el Día del Juicio, será del delito de asesinato.

### 106. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que el Profeta de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "De lo primero que se juzgará a la gente en el Día del Juicio, será del delito de asesinato."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah Todopoderoso juzgará a sus criaturas el Día del Juicio y luego impondrá entre ellos su justicia. Comenzará a juzgar las injusticias en función de su importancia y gravedad, y dado que el asesinato es la injusticia más grave, será lo primero en juzgar en ese Día grandioso. Esto es en lo que se refiere a las injusticias cometidas, sin embargo, en lo que se refiere a las acciones individuales de cada siervo, lo primero que se revisará es la oración (salat) de cada uno.

## أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ

### ١٠٦. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يُحَاسِبُ اللَّهُ -تعالى- الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَقْضَى بَيْنَهُمْ بَعْدَهُ، وَيَبْدَأُ مِنَ الْمَظَالِمِ بِالْأَهَمِّ، وَبِمَا أَنَّ الدِّمَاءَ هِيَ أَعْظَمُ وَأَهَمُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَظَالِمِ فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَا يُقْضَى بِهِ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، وَهَذَا فِيمَا بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الْمَظَالِمِ، أَمَا أَعْمَالُ الْعَبْدِ فَأَوَّلُ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الصَّلَاةُ.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة  
الفقه وأصوله < الجنايات > القصاص  
**راوي الحديث:** متفق عليه، واللفظ لمسلم.  
**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- يُقْضَى: يُحْكَمُ.
- فِي الدِّمَاءِ: فِي الْقَتْلِ وَإِزْهَاقِ الْأَرْوَاحِ وَالْجُرُوحِ.

### فوائد الحديث:

١. عِظَمُ أَمْرِ الدِّمَاءِ فَإِنَّ الْبِدَاءَ تَكُونُ بِالْأَهَمِّ.
٢. إِبْتِثَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْقَضَاءُ فِيهِ.
٣. هَذَا الْحَدِيثُ لَا يِعَارِضُ حَدِيثَ "أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ عَنْهُ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ"؛ لِأَنَّ هَذَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَحَدِيثَ الْبَابِ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ النَّاسِ، لِأَنَّ حَقُوقَ الْعِبَادِ مَبْنِيَةٌ عَلَى عَدَمِ الْمَسَاحَةِ.
٤. عَلَى الْمَحَاكِمِ الْعِنَايَةَ بِأَمْرِ الدِّمَاءِ وَأَنْ تَجْعَلَ لَهُ الْأَوْلِيَّةَ.

### المصادر والمراجع:

خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، لفيصل آل مبارك، ط٢، ١٤١٢ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ هـ. تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

**Se transmitió de An Nuamán Ibn Bachir, Allah esté complacido con ellos, que dijo: “Se desvaneció desmayado Abdallah Ibn Rawáha. Y su hermana empezó a llorar y a hacer invocaciones de ‘Yahilía’ para expresar su tristeza y desconsolación. Al volver en sí le dijo a la hermana: ‘No ha habido cosa que dijeras de mí, que no me preguntaran a mí a continuación: ¿Tú eres eso que dice?’.” Lo relató Bujari.**

#### 107. EL HADIZ:

Narró An Nuaman Ibn Bashir -Alah se complazca de ambos-: Abdullah Ibn Rawauha -Alah se complazca de él- se desmayó y su hermana comenzó a llorar y a decir lamentos para expresar su desolación, las repitió varias veces, cuando se despertó dijo: Cada vez que decías algo de mí me preguntaban ¿Eres así como dicen?

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

An Nuaman Ibn Bashir -Alah se complazca de ambos- informó que Abdullah Ibn Rauwaha -Alah se complazca de él- sufrió una enfermedad y se desmayó por lo severo de la enfermedad, cuando su hermana -Alah se complazca de ella- lo vio en esa situación creyó que había muerto, comenzó a llorar y decir lamentos, como si él fuera una montaña en la que se apoyaba en los problemas, ella recordó sus virtudes y buenos principios pero de la forma en que lo hacían antes del islam, cuando el recobró el conocimiento, le informó lo que le había pasado, le habían preguntado: ¿Tu eres como una montaña en la que se apoyan las personas? ¿Eres así como te han descrito? todo lo que la hermana había dicho le fue informado -que Alah se complazca de él- mientras estaba inconsciente, esto es una fuerte advertencia, se registra en otra narración que cuando él murió nadie se lamentó ni dijeron cosas como la anterior

أُعْمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ تَبْكِي، وَتَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ، وَاكْذَا، وَاكْذَا: تُعَدِّدُ عَلَيْهِ. فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ؟!

#### ١٠٧. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: أُعْمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ تَبْكِي، وَتَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ، وَاكْذَا، وَاكْذَا: تُعَدِّدُ عَلَيْهِ. فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أخبر النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- أن عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- أصيب بمرض وأغمي عليه بسبب شدة المرض، فلما رآته أخته -رضي الله عنها- على تلك الحال ظنت أنه قد مات، فجعلت تبكي وتندب وتقول واجبلاه أي أنه -رضي الله عنه- كان لها كالجيل تأتي إليه عند طروق الحوادث فتعتصم به، ومستندًا تستند إليه في أمورها وتذكره بمحاسنه وشمائله على طريقة أهل الجاهلية، فلما أفاق من غيبوبته أخبرها عما حصل له، وأنه قيل له: أنت جبل يلجؤون إليك، أنت كذا وكذا كما يصفونك، فكل ما عدته من صفات أخبر بها -رضي الله عنه- في غيبوبته، وذلك على سبيل التهكم، والوعيد الشديد، وجاء في رواية أنه لما مات لم تندبه واتعظت بذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الجنائز < الموت وأحكامه

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** النعمان بن بشير -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.



### معاني المفردات:

- واجْبَلَاةٌ : أي أن الميت لها كالجليل.
- تُعَدُّ عليه : تذكر صفاته الحميدة على طريقة أهل الجاهلية.
- شيئًا : من الصفات التي ذكرتها.
- قيل لي : الظاهر أن القائل هم الملائكة.
- أنت كذلك : أي : أنت كذلك كما يَصِفُونَ؟

### فوائد الحديث:

١. النهي عن الندب للميت وغيره، وخاصة إذا كان بصفات ليست في المندوب، وهو إساءة له؛ لأنه يُقَرَّع على ذلك ويُلام عليه.
٢. الميت يعذب بنوح أهله عليه، أي يتألم ويتضايق بعد حال موته.
٣. تحريم ادعاء صفات ليست في المرء، سواء من قبل نفسه أو من قبل غيره.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي - دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي - قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب - عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ بدر الدين العيني - دار إحياء التراث العربي - بيروت - بدون تاريخ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (8927)

**Se me ordenó combatir a la gente hasta que atestigüen que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es Su Mensajero, realicen el rezo y donen el azaque. Si cumplen con estos preceptos, su sangre y sus bienes me serán impunes, a excepción de lo que ordene la justicia en el Islam y su juicio será ante Al-lah el Altísimo.**

#### 108. EL HADIZ:

De Umar Ibn Al-Jattab, de su hijo Abdallah y de Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Se me ordenó combatir a la gente hasta que atestigüen que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es Su Mensajero, realicen el rezo y donen el azaque. Si cumplen con estos preceptos, su sangre y sus bienes me serán impunes, a excepción de lo que ordene la justicia en el Islam y su juicio será ante Al-lah el Altísimo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Ciertamente Al-lah el Altísimo ordenó combatir a los incrédulos y asociadores hasta que atestigüen que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es Su Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y hasta que no obren según este testimonio de fe, realizando los cinco rezos y donando el azaque cuando sea obligatorio. Si cumplen con estos pilares y con lo que les ordena Al-lah el Altísimo, su sangre quedará protegida y no se les podrá dar muerte. Igualmente sus bienes estarán a salvo debido a impunidad que le otorga el Islam, a excepción de lo que ordene la justicia en el Islam, esto es, si se dicta una sentencia sobre uno de ellos en virtud de la ley islámica, como en casos de aplicación de la ley del talión o similar. Quien obre según se le ha ordenado es el verdadero creyente. Sin embargo, el que lo hace por temor a sufrir un daño o para proteger sus bienes es el hipócrita, y Al-lah conoce lo que oculta y lo juzgará por ello.

**أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-**

#### ١٠٨. الحديث:

عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وأبي هريرة - رضي الله عنهم - مرفوعاً: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- أمر بمقاتلة المشركين حتى يشهدوا بأن لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له، ويشهدوا لمحمد -صلى الله عليه وسلم- بالرسالة، والعمل بمقتضى هذه الشهادة من المحافظة على الصلوات الخمس، والزكاة عند وجوبها، فإذا قاموا بهذه الأركان مع ما أوجب الله عليهم، فقد منعوا وحفظوا دماءهم من القتل، وأموالهم لعصمتها بالإسلام، إلا بحق الإسلام بأن يصدر من أحد ما تحكم شريعة الإسلام بمؤاخذته من قصاص أو حدٍّ أو غير ذلك، ومن فعل ما أمر به فهو المؤمن، ومن فعله تقيّة وخوفاً على ماله ودمه فهو المنافق، والله يعلم ما يسره فيحاسبه عليه.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الإسلام

**راوي الحديث:** حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (١/ ١٤ رقم ٢٥)، ومسلم (١/ ٥٣ رقم ٢٢). حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (٢/ ١٠٥ رقم ١٣٩٩) (٩/ ١٥ رقم ٦٩٢٤) (٩/ ٩٣ رقم ٧٢٨٤)، ومسلم (١/ ٥١ رقم ٢٠). حديث أبي هريرة رضي الله عنه: البخاري (٤/ ٤٨ رقم ٢٩٤٦)، ومسلم (١/ ٥٢ رقم ٢١).

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه - عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- أمرت : أمرني ربي، لأنه لا أمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الله عز وجل.
- الناس : المشركين.
- حتى يشهدوا : "حتى" للغاية؛ أي: أمرت أن أقاتلهم إلى أن يشهدوا.
- وقيموا الصلاة : يداوموا على الإتيان بها بشروطها. والمراد بالصلاة هنا المفروضة لا جنسها.
- ويؤتوا الزكاة : يعطوا الزكاة المفروضة لمستحقيها.
- عصموا : منعوا وحفظوا.
- إلا بحق الإسلام : بأن يصدر منهم ما يقتضي حكم الإسلام مؤاخذتهم به من قصاص أو حد أو غرامة متلف أو نحو ذلك.
- وحسابهم على الله : الله يحاسبهم على ما في سرائرهم.

### فوائد الحديث:

١. النبي صلى الله عليه وسلم عبد مأمور يوجه إليه الأمر كما يوجه إلى غيره لقوله: أُمرْتُ.
٢. جواز إبهام المعلوم إذا كان المخاطب يعلمه، لقوله: أُمرْتُ فأبهم الأمر لأن المخاطب يعلم ذلك.
٣. وجوب شهادة أن لا إله إلا الله بالقلب واللسان، فإن أبداها بلسانه ولا ندري عما في قلبه أخذنا بظاهره ووكنا سريره إلى الله عز وجل ووجب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك.
٤. لا بد أن يعتقد الإنسان أن لا معبود حق إلا الله، فلا يكون التوحيد إلا بنفي وإثبات: لا إله إلا الله، نفي الألوهية عما سوى الله وإثباتها لله عز وجل.
٥. أعظم مباني الإسلام : الشهادتان، وبعدهما الصلاة والزكاة.
٦. مقاتلة تاركي الصلاة والزكاة.
٧. الإسلام يعصم الدم والمال، وكذلك العرض، الحديث (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام .....)) الحديث.
٨. الأحكام إنما تجري على الظواهر، والله يتولى السرائر.
٩. لا يجب تعلم أدلة المتكلمين ومعرفة الله بهما، فإن النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بما ذكر في الحديث ولم يشترط معرفة الأدلة مع حصول الطمأنينة في القلب.
١٠. مؤاخذة من أتى بالشهادتين وأقام الصلاة وآتى الزكاة بالحقوق الإسلامية، من قصاص أو حد أو غرامة متلف ونحو ذلك.
١١. حساب الخلق على الله عز وجل، وأنه ليس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلا البلاغ، وكذلك ليس على من ورث الرسول إلا البلاغ، والحساب على الله عز وجل.
١٢. وجوب الجهاد.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي، لإسماعيل بن محمد بن ماضي السعدي، مطبعة دار نشر الثقافة - الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر. - الأربعون النووية رواية ودراية، خالد الديبجي - دار الوطن، ١٤٢٩ هـ.

الرقم الموحد: (4211)

**Os asombráis de los celos de Saad, pero juro por Al-lah que yo soy más celoso que él y que Al-lah es más celoso que yo. Por el celo de Al-lah se han prohibido las deshonestidades, visibles y ocultas. Nadie hay más celoso que Al-lah.**

#### 109. EL HADIZ:

De Mughira Ibn Chu'ba, que Al-lah esté complacido con él, de boca del Mensajero de Al-lah: Dijo Saad Ibn Ubada, que Al-lah esté complacido con él: si veo un hombre con mi mujer, lo atravesaré con la hoja afilada de mi espada. Esto llegó a los oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: "Os asombráis de los celos de Saad, pero juro por Al-lah que yo soy más celoso que él y que Al-lah es más celoso que yo. Por el celo de Al-lah se han prohibido las deshonestidades, visibles y ocultas. Nadie hay más celoso que Al-lah y a nadie más que Al-lah le gusta la advertencia, por ello envió sus profetas como portadores de buenas noticias y advertidores. Y a nadie le gusta más que Al-lah la alabanza, por ello Al-lah ha prometido el Paraíso."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dijo Saad Ibn Ubada: si veo un hombre con mi mujer, lo atravesaré con la hoja afilada de mi espada, esto es, para darle muerte sin miramiento alguno. El Mensajero de Al-lah lo apoyó en ello e informó que él era más celoso que Saad y que Al-lah es más celoso que él (el Mensajero). El celo de Al-lah es una de las cualidades que solo le pertenecen a Él y no tiene parangón con el celo de Sus criaturas, ya que es una cualidad ligada a Su Grandeza, como lo es el enojo, la satisfacción y demás cualidades que no comparte con Sus criaturas. El significado de la palabra árabe "shajs" que se emplea en el hadiz original en árabe (traducción: nadie) es todo ente, que se eleva, que es visible y Al-lah Todopoderoso es el más visible, magnánimo y grandioso que todo cuanto hay. Emplear esa palabra en referencia a Al-lah Todopoderoso no implica caer en algo prohibido, si seguimos la práctica de las gentes de la sunna (tradición profética), los cuales cumplen lo que dice Al-lah y su Mensajero. Después, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Por el celo de Al-lah se han prohibido las deshonestidades, visibles y ocultas", es decir, una de las consecuencias del celo de Al-lah es que prohibió a sus siervos que se acercaran a los

أتعجبون من غيرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله

#### ١٠٩. الحديث:

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال سعد بن عبادة -رضي الله عنه-: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مُصْفِح عنه، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أتعجبون من غيرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حَرَمَ الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الله المرسلين، مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، ولا شخص أحب إليه المِدْحَة من الله، من أجل ذلك وعد الله الجنة».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بحد السيف لا بعرضه، يعني: لقتلته بدون توقف، وقد أقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، وأخبر أنه أغير من سعد، وأن الله أغير منه، وغيره الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست مماثلة لغيره المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته، مثل الغضب، والرضا، ونحو ذلك من خصائصه التي لا يشاركه الخلق فيها، ومعنى الشخص في اللغة: ما شخص، وارتفع، وظهر، والله تعالى أظهر من كل شيء، وأعظم، وأكبر، وليس في إطلاقه على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن» أي: من أثر غيرة الله أنه منع عباده من قربان الفواحش، وهي: ما عظم وفحش في النفوس الزاكية والعقول السليمة

actos deshonestos, que son lo que corrompen los espíritus puros y enferman las mentes sanas, como es el caso de la fornicación. Estos actos visibles comprenden: cualquier acto deshonesto que se realiza en público o cualquier contacto sexual aunque sea en secreto. Los actos deshonestos ocultos comprenden: aquellos actos que se realizan en secreto y aquellos que se ocultan en el corazón. Cuando dice: "Nadie hay más celoso que Al-lah y a nadie más que Al-lah le gusta la advertencia, por ello envió sus profetas como portadores de buenas noticias y advertidores", se refiere a que Al-lah envió sus profetas para que adviertan a sus criaturas, antes de que caiga sobre ellos su castigo. Es como cuando Al-lah Todopoderoso dice: "Enviados como anunciadores de buenas nuevas y como advertidores, para que la gente no tenga excusa ante Al-lah después de estos enviados" [Corán, 4:165]. Cuando dice: "Y a nadie le gusta más que Al-lah la alabanza, por ello Al-lah ha prometido el Paraíso", esto es por Su perfección absoluta. Así, el Todopoderoso ama que Sus siervos Le alaben y lo ensalcen por Su bendición y generosidad. Por ello, les brindó todo el bien del que disfrutaban, y se satisface cuando lo alaban por ello. Sin embargo, la alabanza y el ensalzamiento de Sus criaturas nunca llegarán al nivel que Él se merece. Por ello se Ensalzó a Sí Mismo y prometió el Paraíso para que se incrementen las súplicas y las alabanzas de Sus criaturas sobre Él, y también para que se esfuercen en ello todo cuanto pueden, ya que el Paraíso es el bien último.

مثل الزنا. والظاهر: يشمل ما فعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً، والباطن: يشمل ما في السر، وما انطوت عليه القلوب. وقوله: «ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين» المعنى: بعث المرسلين للإعذار والإنذار لخلقهم، قبل أخذهم بالعقوبة، وهو كقوله تعالى: {رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}. وقوله: «ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة» هذا لكماله المطلق، فهو تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده، ومن أجل ذلك جاد عليهم بكل نعمة يتمتعون بها، ويرضى عنهم إذا حمدوه عليها، ومهما أثنوا عليه ومدحوه لا يمكن أن يصلوا إلى ما يستحقه من المدح والثناء، ولهذا مدح نفسه، فوعد الجنة ليكثر سؤاله، والثناء عليه من عباده ومدحه، ويجهتدوا في ذلك غاية ما يستطيعون؛ لأن الجنة هي منتهى الإنعام.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- غير مُضَفِّح: غير ضارب بعرضه بل بجده.
- العيرة: العيرة أصلها المنع، والرجل غيور على أهله، أي: يمنعهم من الاتصال بأجنبي بنظر، أو حديث، أو غيره.
- الفواحش: ما عَظُمَ وَقُحِّشَ في النفوس الزاكية والعقول السليمة مثل الزنا.
- ما ظهر: ما فعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً.
- ما بطن: ما في السر، وما انطوت عليه القلوب.
- شخص: ما شَخَّصَ وارتفع وظهر.
- العذر: العذر هنا بمعنى الإعذار أي: إزالة العذر.
- مُبَشِّرِينَ: يبشرون من أطاع الله بمجزيل الثواب.
- مُنذِرِينَ: يُنذرون من عصى الله فكفر به بشدة العقاب وسوء الحساب والخلود في النار.
- المدحة: المدح.

• جَنَّةٌ: الدار التي أعد الله لمن أطاعه، فيها من النعيم ما لا يخطر على بال.

### فوائد الحديث:

١. الغيرة على المحارم محمودة.
٢. غيرة الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست ماثلة لغيرة المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته.
٣. ليس في إطلاق الشخص على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله.
٤. الله تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبي جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8296)

**El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacó un día a Al-Hassan y lo subió con él encima al almimbar y dijo: “Este hijo mío es un señor. Quizás Al-lah haga que intermedie para reconciliar a dos facciones de los musulmanes.**

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

#### 110. EL HADIZ:

De Abu Bakra, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacó un día a Al-Hassan y lo subió con él encima al almimbar y dijo: “Este hijo mío es un señor. Quizás Al-lah haga que intermedie para reconciliar a dos facciones de los musulmanes.”

**١١٠. الحديث:**  
عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: «ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llevó consigo un día a Al-Hassan a la mezquita, siendo este aún un niño; lo subió con él al almimbar de su noble mezquita e informó a los musulmanes congregados que su hijo Al-Hassan es un señor, de origen noble y honorable linaje, que pertenece a la Casa más honrada y noble sobre la faz de la Tierra; y que Al-lah Todopoderoso hará que intermedie para reconciliar a dos facciones de musulmanes enfrentadas y que terminen uniéndose estas dos facciones y que con ello se logre la unidad y la reconciliación de todos los musulmanes. No hay duda en que este hadiz encierra algunas señales de su profecía, Al-lah le bendiga y le dé paz, ya que informó previamente de lo que iba a hacer este noble señor, Al-Hassan Ibn Alí, Al-lah esté complacido con ambos, a la hora de unificar la voz de los musulmanes, su reconciliación y acabar con el conflicto que enfrenta a dos comunidades de musulmanes. Este hecho se dio cuando Al-Hassan renunció al califato en favor de Muawiya, lo que propició la reconciliación y ahorró el derramamiento de sangre. Esto ocurrió en “el año de la comunidad”, esto es, 40 o 41 de la Hégira.

**المعنى الإجمالي:**  
أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن معه إلى المسجد وهو غلام صغير، فصعد به على منبر مسجده الشريف، وأخبر الناس أن ابنه الحسن سيد، كريم الأصل، شريف النسب، ينتمي إلى أشرف بيت وُجد على وجه الأرض، وأن الله -سبحانه- سيصلح به بين جماعتين متخاصمتين متقاتلتين من المسلمين، فيجمع الله به بين تلك الجماعتين خاصة، ويلتئم بذلك شمل المسلمين عامة. ولا شك أن في هذا الحديث الشريف علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر فيه -صلى الله عليه وسلم- على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين، ووقع ذلك بتنازله عن الخلافة لمعاوية، مما أدى إلى التثام الشمل، وحقق الدماء، وذلك في عام الجماعة سنة ٤٠ أو ٤١.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو بكرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• فئتين : الفئمة: الجماعة.

### فوائد الحديث:

١. فضيلة الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما.
٢. السيادة إنما يستحقها من انتفع به الناس؛ لأنه علق السيادة بالإصلاح بين الناس ونفعهم، هذا معنى السيادة.
٣. الصلح على الانخلاع من الخلافة، والعهد بها على أخذ مال جائز للمختلع، والمال له طيب.
٤. قتال المسلم للمسلمين لا يخرجهم من الإسلام إذا كان على تأويل.
٥. في هذا الحديث علامة من علامات نبوته - صلى الله عليه وسلم - حيث أخبر فيه على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي - رضي الله عنهما - من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين بتنازله عن الخلافة لمعاوية.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11172)



**Lo que más temo, de entre todos los temores que tengo por ustedes, es la idolatría menor". Y se le preguntó al respecto, entonces dijo: "Realizar obras con el fin de hacerse ver."**

**أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء**

#### 111. EL HADIZ:

Narró Mahmud Ibn Labid, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Lo que más temo, de entre todos los temores que tengo por ustedes, es la idolatría menor". Y se le preguntó al respecto, entonces dijo: "Realizar obras con el fin de hacerse ver."

**١١١. الحديث:**  
عن محمود بن لبيد - رضي الله عنه - مرفوعاً: "أخوفُ ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos informa en este hadiz que él teme por nosotros, y que su mayor temor es la idolatría menor; esto se debe a que él, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se caracterizaba por una excelente benevolencia y compasión para con su nación, y por su preocupación respecto a lo que les beneficia en esta vida. Dado a que conocía el grado de fortaleza de los motivos que causan la idolatría menor, como la hipocresía entre muchos otros, posiblemente quiso dar a saber a los musulmanes algo que desconocían y podría perjudicarlos, y por ello les advirtió al respecto.

**المعنى الإجمالي:**  
يخبرنا النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث أنه يخاف علينا، وأكثر ما يخاف علينا من الشرك الأصغر، وذلك لما اتصف به - صلى الله عليه وسلم - من كمال العطف والرحمة بأمته، والحرص على ما يصلح أحوالهم، ولما عرفه من قوة أسباب الشرك الأصغر الذي هو الرياء وكثرة دواعيه، فربما دخل على المسلمين من حيث لا يعلمون فيضر بهم؛ لذا حذرهم منه وأنذرهم.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الشرك  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الصفات الخلقية < رحمته صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** محمود بن لبيد - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- أخوف ما أخاف عليكم: أشد شيء أخافه عليكم.
- الشرك الأصغر: الذي لا يخرج من الإسلام.
- الرياء: إظهار العبادة لقصده رؤية الناس لها فيحمدونه عليها.
- الخوف: الشفقة.

#### فوائد الحديث:

١. أن الرياء أخوف على الصالحين من فتنة الدجال.
٢. الحذر من الرياء ومن الشرك عموماً.
٣. شدة شفقتة - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على أمتة وحرصه على هدايتهم ونصحه لهم.

٤. أن الشرك ينقسم إلى أكبر وأصغر - فالأكبر هو أن يسوّي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله، والأصغر هو ما أتى في النصوص أنه شرك ولم يصل إلى حد الأكبر - والفرق بينهما: أ- أن الأكبر يحبط جميع الأعمال، والأصغر يحبط العمل الذي قارنته. ب- أن الأكبر يخلد صاحبه في النار، والأصغر لا يوجب الخلود في النار. ج- أن الأكبر ينقل عن الملة، والأصغر لا ينقل عن الملة.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع للألباني، المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3381)

**Me vi en un sueño cepillándome los dientes un siwak (un cepillo vegetal natural). Y vinieron a mí dos hombres, uno más grande que el otro. Yo le di el siwak al más pequeño de los dos, pero se me dijo: “Al más grande”, y yo se lo di al más grande.**

أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما

#### 112. EL HADIZ:

De Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz: “Me veía yo en un sueño usando un siwak. Y vinieron a mí dos hombres, uno más grande que el otro y le di el siwak más grande al mayor de los dos, porque así se me dijo”.

#### ١١٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «أراني في المنام أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَتَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, se vio en un sueño cepillándose los dientes un siwak (un cepillo vegetal natural). Y vinieron a él dos hombres, uno más grande que el otro. Le dio el siwak al más pequeño de los dos, pero se le dijo: ‘Al más grande’, y él se lo di al más grande.

#### المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- في النوم أنه كان يَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهُ إِلَى الْأَصْغَرِ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: قَدِمِ الْأَكْبَرَ فِي الْإِعْطَاءِ، فَأَعْطَاهُ إِلَى الْكَبِيرِ مِنْهُمَا.

#### التصنيف: العقيدة < الإيمان بالرسول > النبوة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية > الشرائع المحمدية < الهدى النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر

راوي الحديث: رواه البخاري معلِّقاً ومسلم. للفائدة: التعليق: أن يذكر المصنف الخبر بلا إسناد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- أَرَانِي: من الرؤيا، أي: أرى نفسي في النوم.
- الْمَنَام: النوم.
- قِيلَ لِي: كَبِّرْ: أي: قَدِّمِ الْكَبِيرِ فِي السَّن.

#### فوائد الحديث:

١. رؤيا الأنبياء حق؛ لأنها وحى معصوم؛ ولذلك ما يحدث فيها يدخل في التشريع.
٢. استحباب استخدام السواك؛ لأنه سنة نبوية مؤكدة، وهو مطهرة للفم، مرضاة للرب، وبخاصة عند الوضوء والصلاة وقراءة القرآن.
٣. أنَّ استعمال سواك الغير بإذنه غير مكروه، ويستحب غسله ثم استعماله.
٤. فيه تقديم ذي السن في السواك، ويلتحق به الطعام والشراب والمشى والكلام.
٥. يجوز اجتهاد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكن لا يقر على خطأ بل يصوّب مباشرة.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن

السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3131)

**El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se asomó desde una de las fortalezas de Medina y dijo: “¿acaso veis lo que yo veo?” Dijeron: “No”. Él dijo: “Veo que los conflictos caerán sobre vuestros hogares como caen las gotas de lluvia.”**

### 113. EL HADIZ:

De Usama Ibn Zayd, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se asomó desde una de las fortalezas de Medina y dijo: ‘¿acaso veis lo que yo veo?’ Dijeron: ‘No’. Él dijo: ‘Veo que los conflictos caerán sobre vuestros hogares como caen las gotas de lluvia.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se asomó desde una de las fortalezas de Medina y le dijo a sus compañeros: “¿acaso veis lo que yo veo? Veo que los conflictos asolarán vuestros hogares como la intensa lluvia asola la tierra. Con esto señala a las guerra y los conflicto que acontecerán en Medina, como el asesinato de Uzmán, el suceso de Al-Hurra, etc.

أشرف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أطم من أطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى، قالوا: لا، قال: فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقوع القطر

### ١١٣. الحديث:

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- قال: أشرف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أطم من أطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا، قال: «فإني لأرى الفتنَ تقع خلال بيوتكم كوقوع القطر».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مكانٍ عالٍ فوق حصن من حصون المدينة فقال لأصحابه: هل ترون ما أرى؟ إني أرى الفتن تقع وسط بيوتكم كما يقع المطر بكثرة وغزارة. وهو إشارة إلى الحروب والفتن الواقعة في المدينة، كقتل عثمان، ووقعة الحرة وغيرها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول < النبوة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

### معاني المفردات:

- أشرف: نظر من مكان عالٍ.
- أطم من أطام المدينة: حصن لأهل المدينة.
- خلال: وسط.
- القَطْر: المطر.

### فوائد الحديث:

١. فيه إشارة إلى الحروب الجارية بينهم، كقتل عثمان -رضي الله عنه- ويوم الحرة.
٢. وفيه معجزة ظاهرة للنبي -صلى الله عليه وسلم- إذ أخبر بشيء فوقه كما أخبر.
٣. هذا الحديث مما أُنذر النبي -صلى الله عليه وسلم- به أمته، وعرفهم قرب الساعة لكي يتوبوا قبل أن يأتي عليهم وقت غلق باب التوبة.
٤. وفيه إثبات أشراط الساعة وعلاماتها.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرشاد

الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م.  
الرقم الموحد: (11213)

**Se me han otorgado cinco dones que no han sido otorgados a ningún profeta de los que me precedieron: victoria por medio del miedo que es infundido en el enemigo, estando a un mes de distancia; y se me ha facilitado toda la tierra como un lugar de oración y purificación.**

أعطيت خمساً، لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

#### 114. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Al-lah esté complacido con ambos- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Se me han otorgado cinco dones que no han sido otorgados a ningún profeta de los que me precedieron: victoria por medio del miedo que es infundido en el enemigo, estando a un mes de distancia; y se me ha facilitado toda la tierra como un lugar de oración y purificación. Así, cualquier persona de mi nación que le llegue la hora de rezar, que realice la oración donde se encuentre. Me han hecho lícitos los botines, y a nadie de los que me precedieron se les hicieron lícitos. Se me ha otorgado la intercesión. Cada profeta fue enviado expresamente a su nación, y yo fui enviado para toda la humanidad."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestro Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- fue distinguido del resto de profetas con cualidades honorables, y se le han otorgado dones que no se le ha otorgado a ningún otro profeta. Y la nación del Profeta Mohammad -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- ha adquirido parte de esas cualidades como fruto de la bendición de su noble Mensajero. Entre esas cualidades están los cinco dones mencionados en este hadiz. El primero: que Al-lah, Alabado y Enaltecido sea, le otorgó la victoria sobre sus enemigos, infundiendo el miedo entre ellos, lo que debilita su moral y los hace desertar sus filas, aun cuando el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con el- esté a una distancia de un mes de ellos. De esta manera Al-lah apoya y concede la victoria a Su Mensajero y humilla a los enemigos de Su religión. Sin duda alguna, es una grandiosa ayuda de Al-lah, Enaltecido sea. Segundo: que Al-lah, Alabado y Enaltecido sea, le brindó a su Mensajero y a sus seguidores toda la tierra como un lugar para realizar las oraciones. Así que, cuando les llegue la hora de rezar, que realicen la oración donde se encuentren, ya

#### ١١٤. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «أُعْطِيْتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا. فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُجِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ، وَلَمْ تَحَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيْتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

حَصَّ اللَّهُ -تعالى- نَبِيَّنَا -صلى الله عليه وسلم- عن سائر الأنبياء بخصال شرف، وميّز بحامد لم تكن لمن قبله من الأنبياء -عليهم السلام-، فنال هذه الأمة المحمدية -ببركة هذا النبي الكريم الميمون- شيء من هذه الفضائل والمكارم. فمن ذلك: ما ثبت في هذا الحديث من هذه الخصال الخمس الكريمة: أولها: أن الله سبحانه تعالى نصره، وأيده على أعدائه، بالرعب، الذي يجعل بأعدائه، فيضعفهم ويفرق صفوفهم، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم على مسيرة شهر منهم، تأييداً من الله ونصراً لنبيه وخذلانا وهزيمة لأعداء دينه، ولا شك أنها إعانة كبيرة من الله تعالى. ثانيها: أن الله سبحانه تعالى وسَّع على هذا النبي الكريم، وأمته المرحومة بأن جعل لها الأرض مسجداً، فأينما تدرَكهم الصلاة فليصلوا، فلا تتقيد بأمكنة مخصوصة، كما كان من قبلهم لا يؤدون

que la realización de las oraciones no esta restringida a un lugar determinado, a diferencia de los pueblos anteriores, que solamente rezaban en iglesias y capillas. De este modo, Al-lah le ha facilitado a nuestro pueblo la realización de sus oraciones, por Su gracia, bendición y generosidad. Asimismo, los pueblos anteriores al pueblo del Profeta Mohammad -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- se les había permitido purificarse solamente por medio del agua, mientras que a la nación del Profeta Mohammad -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- se le ha brindado la tierra como medio de purificación en caso de no disponer de agua o no poder usarla por alguna razón legítima. Tercero: que los botines que se requisen a infieles y combatientes son lícitos para el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y para sus seguidores, y se deben repartir según lo que Al-lah ha dispuesto. En cambio a los profetas anteriores y a sus pueblos no se les permitió tomar el botín, sino que lo reunían en un solo lugar, y Al-lah enviaba fuego para quemarlo como signo de aceptación a sus obras. Cuarto: Al-lah, Alabado y Enaltecido sea, lo distinguió con el Lugar Anhelado y con la Gran Intercesión en el Día del Juicio, aquel día en que los mensajeros no pueden interceder por nadie dado que están ensimismados con la conmoción del Día de la Resurrección. Él dirá: "Estoy en capacidad de realizarla", se prosternará debajo del Trono y alabará a Al-lah, Enaltecido sea, como Se merece. Se dirá a continuación: "¡Intercede! Tu intercesión será aceptada; ¡Pide! Se te concederá". En ese momento intercede ante Al-lah por Sus criaturas, para que juzgue entre ellos y los libere de esa larga espera. Ese es el Lugar Anhelado por el cual el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- es envidiado sanamente por los primeros y los últimos. Quinto: Los mensajeros que le precedieron al Profeta Mohammad -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- fueron enviados expresamente a sus pueblos, en cambio, él fue enviado para toda la humanidad. De hecho, Al-lah, Enaltecido sea, ha hecho que el Islam y sus leyes sean válidos para todo lugar y tiempo debido a que el Islam es la religión completa y perfecta, que no permite modificación ni adición. Es una religión amplia, debido a que es eterna y a todos los aspectos que abarca.

عباداتهم إلا في الكنائس، أو البيع، وهكذا فإن الله رفع الحرج والضيق عن هذه الأمة، فضلا منه وإحسانا، وكرما وامتنانا. وكذا كان من قبل هذه الأمة، لا يطهرهم إلا الماء، وهذه الأمة جعل التراب لمن لم يجد الماء طهورا، ومثله العاجز عن استعماله لضرره. ثالثها: أن الغنائم التي تؤخذ من الكفار والمقاتلين حلال للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته، يقتسمونها على ما بين الله تعالى، بعد أن كانت محرمة على الأنبياء السابقين وأممهم، حيث كانوا يجمعونها، فإن قبل الله عملهم نزلت عليها نار من السماء فأحرقتها. رابعها: أن الله سبحانه وتعالى، خصه بالمقام المحمود، والشفاعة العظمى، يوم يتأخر عنها أولو العزم من الرسل في عرصات القيامة، فيقول: أنا لها، ويسجد تحت العرش، ويمجد الله تعالى بما هو أهله، فيقال: اشفع تُشفع، وسل تعطه، حينئذ يسأل الله الشفاعة للخلائق بالفصل بينهم في هذا المقام الطويل، فهذا هو المقام المحمود الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون. خامسها: أن كل نبي من الأنبياء السابقين تختص دعوتهم بقومهم. وقد جعل الله تعالى هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، ولما كانت بهذه الصلاحية والكمال، كانت هي الأخيرة، لأنها لا تحتاج إلى زيادة ولا فيها نقص، وجعلت شاملة، لما فيها من عناصر البقاء والخلود.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-



## مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- أُعْطِيْتُ : أعطاني الله -تعالى-.
- خَمْسًا : خمس خصال أو خصائص.
- الْأَنْبِيَاءُ : جمع نبي، والنبي هو: مَنْ أُرْسِلَ إِلَى قَوْمِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوَافِقِينَ لَهُ، بِشَرِيعةٍ مِّن قَبْلِهِ مِّن الرُّسُلِ.
- نُصِرْتُ : أعانني الله على أعدائي.
- بِالرُّعْبِ : بالخوف والذعر في قلوب الأعداء.
- مَسِيرَةٌ شَهْرٌ : مسافة شهر، والمعنى: أن عدوه مرعوب منه، ولو كان بينه وبينه مسافة شهر.
- وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ : صَيَّرَ اللهُ لِي جَمِيعَ الْأَرْضِ.
- مَسْجِدًا : مكان للسجود فيه، أي: الصلاة.
- وَطَهَّرًا : شيئاً أتطهر به.
- فَأَيُّمَا رَجُلٌ : أي رجل، وتخصيص الرجل بالذكر لشرفه، وإلا فالمرأة مثله.
- أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ : دخل عليه وقتها، وهو من أهلها.
- فَلْيُصَلِّ : فليتطهر بالأرض وليصل عليها ولا ينتظر وجود الماء.
- وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ : جعلها الله لي حلالاً والمغانم هي ما أخذ من الأعداء في الحرب.
- الْمَغَانِمُ : جمع مغنم، بمعنى الغنيمة، وهي ما يؤخذ من أموال الكفار في الجهاد.
- أُعْطِيْتُ الشَّفَاعَةَ : أعطاني الله الشفاعة، وهي التوسط للغير بجلب منفعة له أو دفع مضرة عنه، والمراد بها هنا: الشفاعة العظمى، وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى في أهل الموقف أن يقضي بينهم.
- وَكَانَ النَّبِيُّ : كان النبي من الأنبياء السابقين.
- يُبْعَثُ : يرسله الله تعالى
- إِلَى قَوْمِهِ : طائفته أو قبيلته
- خَاصَّةً : دون غيرهم.
- عَامَةً : جميعاً من قومي وغيرهم.

### فوائد الحديث:

١. تفضيل نبينا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء، وتفضيل أمته على سائر الأمم.
٢. تعديد نعم الله على العبد، ويعتبر ذكرها على وجه الشكر لله، وذكر آلائه: عبادة وشكراً لله.
٣. من وسائل النصر على الأعداء إلقاء الرعب في قلوبهم.
٤. كونه -صلى الله عليه وسلم- نُصِرَ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لَهُ الْغَنَائِمُ، وَبِعَثَ إِلَى النَّاسِ عَامَةً، وَأُعْطِيَ الشَّفَاعَةَ، وَجَعَلَتْ الْأَرْضَ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، كل هذا من خصائصه.
٥. صحة الصلاة لا تختص ببقعة دون أخرى.
٦. وجوب فعل الصلاة في وقتها على أي حال كانت، ويفعل ما يقدر عليه من شروطها وأركانها وواجباتها.
٧. الأصل في الأرض الطهارة للصلاة والتيمم.
٨. كل أرض صالحة لتيمم منها.
٩. سعة هذه الشريعة وعظمتها، لذا جعلت لتنظيم العالم كله في عباداته ومعاملاته، على اختلاف أمصاره، وتباعد أقطاره.
١٠. قوله: "أيما رجل" لا يفهم منه الاقتصار على جنس الرجال، بل النساء يشاركن الرجال في هذه الأحكام؛ لأن النساء شقائق الرجال.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للباسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار

الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3503)

**Llegó Sa'ad, y entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: Este es mi tío, y que me demuestren quien de vosotros tiene tío igual que el mío.**

#### 115. EL HADIZ:

De Yaber Ibn 'Abdu Al-lah, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo: 'Llegó Sa'ad, y entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él', dijo: "Este es mi tío, y que me demuestren quien de vosotros tiene tío igual que el mío."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Llegó Sa'ad Ibn Abû Waqqas a donde estaba sentado el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y cuando este lo vio, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Este es mi tío, de quien me siento orgulloso; y que me demuestren quien tiene un tío igual que el mío", para evidenciar que nadie de los que estaban ahí podía tener un tío como el tío del Profeta, Sa'ad. Sa'ad era de Beni Zahra, y la madre del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era también de Beni Zahra, y por tanto era pariente de ella, y los parientes de las madres son tíos.

أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: هذا خالي فليُرني امرؤ خاله

#### ١١٥. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هذا خالي فليُرني امرؤ خاله».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أقبل سعد بن أبي وقاص إلى مجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما رآه النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: هذا خالي أتباهي به، فليُرني أي إنسان خاله؛ ليظهر حينئذ أنه ليس لأحد خال مثل خالي، وكان سعد من بني زهرة، وكانت أم النبي -صلى الله عليه وسلم- آمنة من بني زهرة أيضًا، فهو قريب آمنة، وأقارب الأم أحوال.

**التصنيف:** عقيدة << الاغْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

• امرؤ: شخص.

**فوائد الحديث:**

١. فيه فضيلة سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-.

٢. افتخار النبي -صلى الله عليه وسلم- بخاله سعد بن أبي وقاص يدل على تواضعه -صلى الله عليه وسلم-.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (11194)

**Los peores pecados capitales son: La idolatría, sentirse impune del designio de Al-lah, perder la esperanza en la clemencia de Al-lah y no creer en la misericordia de Al-lah.**

أكبر الكبائر: الإشراف بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله

**116. EL HADIZ:**

De Abdullah Ibn Mas'úd, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Los peores pecados capitales son: La idolatría, sentirse impune del designio de Al-lah, perder la esperanza en la clemencia de Al-lah y no creer en la misericordia de Al-lah."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Su cadena de transmisión es auténtica.

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mencionó en este hadiz algunos pecados capitales considerados los peores, estos son: asociar otros a Al-lah en su adoración y servidumbre. Este es el peor de todos los pecados. Asimismo, perder la esperanza en Al-lah, porque eso supone pensar mal de Él e ignorar la inmensidad de su clemencia. De igual modo, sentirse impune de los designios de Al-lah hasta que Él lo sorprende. El objetivo de este hadiz no es ofrecer una lista exclusiva de pecados capitales ni decir que estos son los únicos, ya que pecados capitales hay muchos. El objetivo es más bien distinguir los peores de todos.

**١١٦. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "أكبر الكبائر: الإشراف بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله."

**درجة الحديث:** إسناده صحيح

**المعنى الإجمالي:**

ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث ذنوباً تعتبر من كبائر الذنوب، وهي: أن يجعل لله -سبحانه- شريكاً في ربوبيته أو عبوديته وبدأ به؛ لأنه أعظم الذنوب، وقطع الرجاء والأمل من الله؛ لأن ذلك إساءة ظن بالله وجهل بسعة رحمته، والأمن من استدراجه للعبد بالنعم حتى يأخذه على غفلة، وليس المراد بهذا الحديث حصر الكبائر فيما ذكر؛ لأن الكبائر كثيرة، لكن المراد بيان أكبرها.

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> التحذير من الشرك

**راوي الحديث:** رواه عبد الرزاق.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- الكبائر: جمع كبيرة، وهي: كل ذنب توعد الله صاحبه بنار أو لعنة أو غضب أو عذاب أو نفي الإيمان أو رتب الله عليه حداً في الدنيا.
- واليأس من روح الله: أي قطع الرجاء والأمل من الله، فيما يقصد الإنسان ويخافه ويرجوه.
- الأمن من مكر الله: أي: من استدراجه للعبد، أو سلبه ما أعطاه من الإيمان.
- الشرك بالله: عبادة غير الله معه، أو صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله -تعالى-.

**فوائد الحديث:**

١. انقسام الذنوب إلى كبائر وصغائر.
٢. أن الشرك أعظم الذنوب وأكبر الكبائر.
٣. تحريم الأمن من مكر الله -سبحانه- واليأس من رحمته، وأنهما من أكبر الكبائر.
٤. جواز وصف الله -تعالى- بالمكر في مقابلة الماكرين، وهذه صفة كمال، والمذموم هو الماكر بمن لا يستحق أن يُمكر به.
٥. أن الواجب على العبد أن يكون بين الخوف والرجاء، فإذا خاف لا ييأس، وإذا رجا لا يأمن.

٦. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله.

٧. وجوب إحسان الظن بالله -عز وجل-.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة: الخامسة ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادبي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م. جامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ.

الرقم الموحد: (6049)

**"Os informaré acerca de los tres hombres: Uno de ellos fue a refugiarse en Al-lah, y Al-lah lo refugió; al otro le dio vergüenza (de apretujarse entre la gente) y a Al-lah le dio vergüenza de él; y en cuanto al tercero, se apartó (por soberbia) y Al-lah se apartó de él."**

#### 117. EL HADIZ:

De Abu Wáqid Al Háriz Ibn Auf, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras se hallaba sentado en la mezquita con la gente a su alrededor, se presentaron tres hombres: dos de ellos se acercaron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y uno se marchó. Los dos que se acercaron se detuvieron ante el círculo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y uno de ellos vio un hueco en el círculo y se sentó con ellos; y el otro se sentó detrás de ellos. En cuanto al tercero, se dio la vuelta y se marchó. Cuando terminó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dijo a los allí reunidos: 'Os informaré acerca de los tres hombres: Uno de ellos fue a refugiarse en Al-lah, y Al-lah lo refugió; al otro le dio vergüenza (de apretujarse entre la gente) y a Al-lah le dio vergüenza de él; y en cuanto al tercero, se apartó (por soberbia) y Al-lah se apartó de él.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se hallaba sentado en la mezquita con la gente a su alrededor y se presentaron tres hombres. Dos de ellos se acercaron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y uno se marchó. Los dos que se acercaron se detuvieron ante el círculo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y uno de ellos vio un hueco en el círculo de hombres sentados en torno al Mensajero de Al-lah, ante el círculo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se sentó con ellos; El otro hombre se sentó detrás de ellos. En cuanto al tercero, se dio la vuelta y se marchó. Cuando terminó su lección, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dijo a los allí reunidos os informaré acerca de los tres hombres: uno de ellos fue a refugiarse en Al-lah, y Al-lah lo refugió, esto es, que se sentó en el hueco vacío para oír el recuerdo de Al-lah, y así Al-lah lo ha agraciado con el hecho de sentarse en ese bendecido círculo. El otro le dio vergüenza de

أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ التَّقْرِ الثَّلَاثَةِ: أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَمَا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَا الْآخَرُ، فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ

#### ١١٧. الْحَدِيث:

عن أبي واقد الحارث بن عوف -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينما هو جالس في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفرٍ، فأقبل اثنان إلى رسول الله، -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد، فوقفوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى فُرْجَةً فِي الْحُلُقَةِ فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ التَّقْرِ الثَّلَاثَةِ: أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَمَا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَا الْآخَرُ، فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

في الحديث أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان جالسا في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثة رجال، فأقبل اثنان إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد؛ فوقفوا عند حلقة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى مكاناً فارغاً في الحُلُقَةِ فجلس فيها، والحلقة رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فرجع وانصرف، فلما فرغ وانتهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من حديثه الذي كان فيه، قال للصحابة ألا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَي جَلَسَ فِي الْمَكَانِ الْفَارِغِ يَسْتَمِعُ ذَكَرَ اللَّهُ فَكْرَمَهُ اللَّهُ بِفَضِيلَةِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ، وَأَمَا

apretujarse entre la gente y a Al-lah se avergonzó de él, puesto que decidió sentarse detrás del círculo. No obstante, no se le privó de la baraca del esa reunión. En cuanto al tercero, se apartó y Al-lah se apartó de él, esto es, decidió marcharse y Al-lah lo privó de su baraca.

الآخر فاستَحْيَا فاستَحْيَا اللهُ منه أي امتنع من المزاحمة؛ فجلس خلف الحلقة فلم يُمنع من بركة المجلس، وأما الآخر فأعْرَضَ، فأعْرَضَ اللهُ عنه أي ذهب بلا عذر فَمُنِعَ بركة المجلس.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو واقد الحارث بن عوف - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- ثلاثة نَفَر: ثلاثة رجال.
- فُرْجَة: مكاناً فارغاً.
- الحُلُقَة: رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي - صلى الله عليه وسلم -، كالحلقة وهي كل مستدير خالي الوسط.
- فأدبر: رجع وانصرف.
- أوى: جلس في المكان الفارغ يستمع ذكر الله فأكرمه الله بفضيلة ذلك المجلس المبارك.
- فاستَحْيَا: امتنع من المزاحمة فجلس خلف الحلقة.
- فاستحيا الله منه: صفة الحياء ثابتة لله تليق به - سبحانه - ولكن ليست كحياء المخلوقين، بل معناها هنا هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه.
- فأعرض: ذهب بلا عذر.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب الجلوس في مجالس العلم.
٢. استحباب الجلوس في المكان الفارغ لسد الخلل.
٣. استحباب التحلق في مجالس العلم.
٤. بيان فضيلة الحياء وعدم مضايقة الناس إذا لم يجد مكاناً فارغاً.
٥. إثبات صفة الحياء لله - تعالى - بما يليق به سبحانه وليست كحياء المخلوقين.
٦. الإعراض عن مجالس العلم بغير عذر سبب في إعراض الله عن العبد.
٧. يستحب لطالب العلم أن يجلس حيث ينتهي به المجلس إذا لم يجد فراغاً.
٨. جواز الإخبار عن أهل المعاصي وأحوالهم للزجر عنها، وأن ذلك لا يعد من الغيبة.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ. نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، بإشراف مؤسسة الشيخ، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١٤٢٦ هـ. بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة ١٤١٨ هـ. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَاف، دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (3005)

**¿No he de informarles sobre la gente del paraíso? Todo débil y oprimido, si le pidiera a Alah le concedería, ¿No he de informarles sobre la gente del fuego? es todo orgulloso arrogante**

#### 118. EL HADIZ:

Narró Hariza Ibn Wahb -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "¿No he de informarles sobre la gente del paraíso? Todo débil y oprimido, si le pidiera a Alah le concedería, ¿No he de informarles sobre la gente del fuego? es todo orgulloso arrogante"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De las características de algunos habitantes del paraíso es que eran débiles y oprimidos, es decir: no se preocupaban por su posición o poder y no buscaban rangos elevados en esta vida, eran débiles en su interior y oprimidos por otros, si juraban por algo Alah Les facilitaba su situación hasta que le cumpliera aquello por lo que juraron, mientras que los habitantes del fuego serán orgullosos, arrogantes y no aceptaran la verdad, igual a los que reúnen riquezas, después no cumplen su obligación y no pagan el zocat, también todo aquel que rechaza la verdad por soberbia y se eleva entre las personas, el hadiz no es limitativo sino que informa algunas características de ambos grupos

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ

#### ١١٨. الحديث:

عن حارثة بن وهب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ.»

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

من صفات بعض أهل الجنة؛ أن الإنسان يكون ضعيفا متضعفا، أي: لا يهتم بمنصبه أو جاهه، أو يسعى إلى علو المنازل في الدنيا، ولكنه ضعيف في نفسه يستضعفه غيره، لو حلف على شيء لیسر الله له أمره، حتى يحقق له ما حلف عليه، أما أهل النار فمنهم كل غليظ جافي الطباع قاس غير منقاد للحق، وكل من يجمع المال ويمنع ما يجب فيه من زكاة، ومن يرد الحق كبرا ويتعالى على الناس، والحديث ليس للحرص، بل لبيان بعض صفات الفريقين.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** حارثة بن وهب -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- متضعف : أي: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا.
- أقسم على الله : حلف يمينا طمعا في كرم الله.
- أبره : أعطاه ما يريد وأجاب دعوته وحقق قسمه.
- جَوَاطِ : الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل القصير البطين.
- العُتْلُ : الشديد من كل شيء ويقال رجل عتل جاف غليظ

#### فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلظة والخيلاء والجفاء، فإنها سمات أهل النار.
٢. استحباب التواضع والتذلل للمسلمين.
٣. تحمل الأذى في الله تعالى سبب إجابة الدعاء.
٤. المرء ليس بمنظره ولكن بمخبره وجوهره.



**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3573)

**¿Acaso no he de informarles sobre algo acerca del falso mesías que ningún profeta ha informado antes? Él es tuerto y vendrá con un paraíso y un fuego, el que él diga que es el paraíso en realidad será el fuego.**

**119. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: ¿Acaso no he de informarles sobre algo acerca del falso mesías que ningún profeta ha informado antes? Él es tuerto y vendrá con un paraíso y un fuego, el que él diga que es el paraíso en realidad será el fuego.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

todos los profetas advirtieron a sus pueblos sobre el falso mesías tuerto, el cual no vendrá sino al final de los tiempos, sin embargo nuestro profeta Muhammad -la paz y las bendiciones sean con él- nos dio información sobre el falso mesías que ninguno otro profeta o mensajero dio, entre ellas que el engañara a las personas haciéndoles creer que quien lo obedezca entrará al paraíso y quien lo desobedezca entrará al fuego pero la realidad es que será todo lo contrario.

ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتى يقول إنها الجنة هي النار.

**١١٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

ما من نبي من الأنبياء إلا أنذر قومه الدجال الأعور، وأنه لا يأتي إلا في آخر الزمان، أما نبينا -صلى الله عليه وسلم- فهو الذي فصل البيان في الدجال بما لم يقله الأنبياء والمرسلين قبله، وأنه يوهم الناس، ويلبس عليهم فيحسبون أن هذا الذي أطاعه أدخله الجنة، وأن هذا الذي عصاه أدخله النار، والحقيقة بخلاف ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر

العقيدة < الإيمان باليوم الآخر < أشرار الساعة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < السمائل المحمدية < الصفات الخلقية < رحمته صلى الله عليه وسلم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• الدجال : رجلٌ من بني آدم؛ أعور خبيث كافر متمرّد، ظهوره من علامات الساعة.

**فوائد الحديث:**

١. فيه التنويه بفتنته وبيانها، وأنها عظيمة، وإن كان لن يأتي إلا في آخر الدنيا ففتنته عظيمة.

٢. أن أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أفضل الأمم وأخرها.

٣. شدة حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته، حيث بين للمسلمين من صفات الدجال ما لم يبينه نبي قبله.

**المصادر والمراجع:**

شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3110)

## ¿Acaso no te satisface que vele por quien vela por ti y corte los lazos de quien los corte contigo?

### 120. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Creó Al-lah las criaturas y, cuando hubo terminado de ello, el parentesco familiar se levantó y se aferró de la cintura del Misericordioso. Al-lah le dijo: ya basta. Y el parentesco dijo: este es el lugar de quien se refugia en Ti de cortar los lazos de parentesco familiar. Al-lah le dijo: ¿Acaso no te satisface que vele por quien vela por ti y corte los lazos de quien los corte contigo? El parentesco respondió: “por supuesto, oh mi Señor”. Al-lah le replicó: “así será”. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “leed si queréis: ‘¿Es que, acaso, después de dar la espalda y sembrar la corrupción en la tierra, y cortar vuestros lazos de parentesco?’ [Corán, 47:22]. En el relato de Bujari: Y después Al-lah dijo: “quien cuide sus lazos de parentesco y los mantiene, mantendré mis lazos con él, pero quien corte esos lazos de parentesco lo cortaré.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando en este hadiz dice “Creó Al-lah las criaturas y, cuando hubo terminado de ello”, es decir, cuando terminó de crear todas sus criaturas, lo que indica que eso se dio un lapso determinado de tiempo, si bien la capacidad de Al-lah no conoce límites, ni le ocupa asunto alguno, pero Su sabiduría ha querido que esa acción tuviera un tiempo determinado, y esto es una prueba de que sus acción van unidas a su voluntad. Así, cuando quiere hacer algo, lo hace. No se quiere decir con “cuando hubo terminado de ello” que el Todopoderoso terminó de crear todo, sino que Sus criaturas y creación siguen apareciendo unas después de otras. No obstante, Su sabiduría les precede, así como la escritura de su destino y el futuro que tendrán. Luego, estas criaturas surgen con Su voluntad, puesto que nada se crea si no le precede la sabiduría de Al-lah y la fijación de su existencia y destino por escrito. Cuando dice: “El parentesco familiar se levantó y tomó la cintura del Misericordioso. Al-lah le dijo: ya basta”. Estos actos se atribuyen a los lazos familiares, tanto el levantarse como el hablar, y según este hadiz son hechos verídicos, aunque el sentido del parentesco para la gente sea diferente. No obstante, la capacidad

## ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟

### ١٢٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فرَغَ منه، قامت الرَّحْمُ فأخذت بحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فقال له: مَهْ، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعَةِ، قال: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وصلِكَ، وأقطع مَنْ قطعِكَ، قالت: بلى يا رَبِّ، قال: فذاك». قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اقرءوا إن شئتم: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم}، وفي رواية للبخاري: فقال الله: (من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته).

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

قوله: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فرَغَ منه» أي: انتهى من خلق المخلوقات، وهو يدل على أن ذلك وقع في وقت محدد، وإن كان الله تعالى لا حدَّ لقدرته، ولا يشغله شأن عن شأن، ولكن اقتضت حكمته أن يجعل لفعله ذلك وقتاً معيناً، وهذا من الأدلة على أن أفعاله تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئاً فعله. وليس معنى قوله: «لما فرغ» أنه تعالى انتهى من خلق كل شيء، بل مخلوقاته تعالى لا تزال توجد شيئاً بعد شيء، ولكن سبق علمه بها، وتقديره لها وكتابتها إياها، ثم هي تقع بمشيئته، فلا يكون إلا ما سبق به علمه، وتقديره وكتابتها، وشاءه فوجد. قوله: «قامت الرَّحْمُ فأخذت بحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فقال له: مَهْ» هذه الأفعال المستندة إلى الرحم، من القيام والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة، وإن كانت الرحم معنى يقوم بالناس، ولكن قدرة الله تعالى لا تُقاس بما يعرفه عقل الإنسان، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث

de Al-lah no se mide con el intelecto de los humanos. Este hadiz pertenece en términos generales a los hadices de las cualidades que los ulemas han consensuado que deben entenderse como vienen expresados y han rechazado los que niegan su validez. La intención de este hadiz no es atribuir a Al-lah un izar o tela que cubre la parte inferior similar a la ropa que visten los humanos, se sea de piel, lino, algodón o similar. Al-lah Todopoderoso dijo: “nada hay que se asemeje a Él, y sólo Él todo lo oye, todo lo ve” [Corán, 42:11]. Cuando dice “y el parentesco dijo: este es el lugar de quien se refugia en Ti de cortar los lazos de parentesco familiar”, es decir, el lugar más grandioso, ya que quien se refugia lo hace en El Más Grandioso, al tiempo que es una muestra de la grandeza de mantener los lazos de parentesco, y de la gravedad de cortar dicho lazos. “Cortar los lazos de parentesco familiar” (al-qatiaa en árabe) es lo contrario a mantener dichos lazos; es la indulgencia y bondad con los parientes cercanos, su ayuda, resolver sus problemas, y tratar de aportarles lo que les puede beneficiar en esta vida mundana y en la Otra. Cuando dice: “Al-lah le dijo: ¿Acaso no te satisface que vele por quien vela por ti y corte los lazos de quien los corte contigo? El parentesco respondió: ‘por supuesto, oh mi Señor’. Al-lah le replicó: ‘así será’”, esto es: quien cuide de sus lazos de parentesco, Al-lah cuidará de sus lazos con Él, y quien tiene lazos con Al-lah, está enlazado a todo tipo de bien, felicidad, en esta vida mundana y en la Otra. Su final debe ser, por lo tanto, un lugar cercano a su Señor en el Paraíso, puesto que esos lazos no se interrumpirán hasta entonces, cuando el siervo pueda mirar al rostro su Señor Generoso. Quien corte sus lazos de parentesco, Al-lah lo cortará, y quien Él corte estará con el enemigo de Al-lah, Satán, repudiado y maldito.

الصفات، التي نص الأئمة على أنها تُمرُّ كما جاء، وردُّوا على من نفى موجبه. وليس ظاهر هذا الحديث أن لله إزاراً ورداءً من جنس الملابس التي يلبسها الناس، مما يصنع من الجلود والكتان والقطن وغيره، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير). قوله: «قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعَةِ» هذا أعظم مقام، والعائذ به استعاذ بأعظم معاذ، وهو دليل على تعظيم صلة الرحم، وعظم قطيعتها، والقطيعَة: عدم الوصل، والوصل: هو الإحسان إلى ذوي القرابة، والتودُّد لهم والقرب منهم، ومساعدتهم، ودفع ما يؤذيهم، والحرص على جلب ما ينفعهم في الدنيا والآخرة. قوله: «قال: أَلَا تَرَضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلِكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ»، قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذاك» فمن وصل قرابته وصله الله، ومن وصله الله، وصل إلى كل خير وسعادة في الدنيا والآخرة، ولا بد أن تكون نهايته مجاورة ربه في الفردوس؛ لأن الوصل لا ينتهي إلا إلى هناك فينظر إلى وجه ربه الكريم. ومن قطع قرابته قطعه الله، ومن قطعه الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- الرَّجْمُ: القرابة.
- الحَقْوُ: الأصل في الحقو معقد الإزار، ثم سُمِّيَ به الإزار للمجاورة.
- مَهْ: كلمة ردع وزجر أو استفهام.
- العائذ: المعتصم بالشيء المستجير به.

### فوائد الحديث:

١. أفعال الله تعالى تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئاً فعله.
٢. هذه الأفعال المستندة إلى الرحم، من القيام، والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة.
٣. إثبات الحق لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٤. إثبات الكلام لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٥. الإخبار بعظيم ما جعل الله تعالى للرحم من الحق، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.
٦. مخاطبة الله تعالى للرحم خطاب كريم يجب أن يؤمن به على ظاهره.
٧. كلام الله تعالى غير محصور في كتبه المنزلة على رسله، وكلامه تعالى غير مخلوقاته.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. عمدة القاري شرح الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8284)

**¿Acaso no prohibían lo que Al-lah ha permitido y lo declaraban ilícito? ¿Acaso no permitían lo que Al-lah ha prohibido, y lo declaraban lícito? Dije: Así era. Dijo: Pues eso es adorarlos.**

**121. EL HADIZ:**

'Addi Ibn Hatim, que Al-lah esté complacido con él, narró: "Oí al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, recitar esta aleya: "Tomaron [los judíos] a sus rabinos y [los cristianos] a sus monjes y al Mesías, hijo de María, por divinidades en lugar de Al-lah. Pero solo se les había ordenado [en la Tora y el Evangelio] adorar a Dios, la única divinidad. No existe nada ni nadie con derecho a ser adorado salvo Él. ¡Glorificado sea! ¡Cómo pueden dedicar actos de adoración a otros!" [Surat Al-Tawba. 9.31]. Le dije: "Nosotros no los adorábamos". Respondió: ¿Acaso no prohibían lo que Al-lah ha permitido y lo declaraban ilícito? ¿Acaso no permitían lo que Al-lah ha prohibido, y lo declaraban lícito? Dije: Así era. Dijo: Pues eso es adorarlos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Cuando ese compañero noble oyó al Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, recitar ese versículo, que informa a cerca de los judíos y los cristianos quienes habían tomado a sus eruditos y devotos como legisladores en lugar de Al-lah, la cual legislan todo lo que contradice la legislación de Al-lah. Al oír eso, el noble compañero comprendió que la adoración (al-'ibada) no solo se circunscribe únicamente al sujud (postraciones) como él había creído. Y por consiguiente, el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le explico, que es parte de las adoraciones ofrecidas a los monjes y rabinos obedecerlos en prohibir lo lícito, y permitir lo ilícito, en contradicción con la Legislación de Al-lah, Glorificado sea, y la de Su Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.

أليس يجرمون ما أحل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونونه؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم

**١٢١. الحديث:**

عن عدي بن حاتم -رضي الله عنه-: "أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ هذه الآية: "اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ" فقلت له: إنا لسنا نعبدهم، قال: أليس يُحَرِّمُونَ ما أحل الله فَتُحَرِّمُونَهُ؟ وَيُحِلُّونَ ما حَرَّمَ الله فَتُحِلُّونَهُ؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم."

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

حينما سمع هذا الصحابي الجليل تلاوة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لهذه الآية التي فيها الإخبار عن اليهود والنصارى: بأنهم جعلوا علماءهم وعبادهم آلهة لهم يشرعون لهم ما يخالف تشريع الله فيطيعونهم في ذلك، استشكل معناها، لأنه كان يظن أن العبادة مقصورة على السجود ونحوه، فبين له الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن من عبادة الأحرار والرهبان: طاعتهم في تحريم الحلال وتحليل الحرام، خلاف حكم الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الشرك

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو طريف عدي بن حاتم -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- اتخذوا : جعلوا.
- أحبارهم : علماء اليهود.
- ورهبانهم : عباد النصارى.
- أرباباً من دون الله : حيث اتبعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحلّ.
- لسنا نعبدهم : ظن أن العبادة يراد بها التقرب إليهم بالسجود ونحوه فقط.
- أليس يحرمون... إلخ : بيان لمعنى اتخاذهم أرباباً.
- سبحانه عما يشركون : أي تنزيها له عن الإشتراك به في طاعته وعبادته.

### فوائد الحديث:

١. أن طاعة العلماء وغيرهم من المخلوقين في تغيير أحكام الله - إذا كان المطيع يعرف مخالفتهم لشرع الله - شركٌ أكبر.
٢. أن التحليل والتحریم حقُّ لله تعالى.
٣. بيان لنوع من أنواع الشرك وهو شرك الطاعة.
٤. مشروعية تعليم الجاهل.
٥. أن معنى العبادة واسعٌ يشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.
٦. بيان ضلال الأحبار والرهبان.
٧. إثبات شرك اليهود والنصارى.
٨. أن أصل دين الرسل واحد وهو التوحيد.
٩. أن طاعة المخلوق في معصية الخالق عبادة له.
١٠. وجوب الاستفسار من أهل العلم عما خفي حكمه.
١١. حرص الصحابة على العلم.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي. مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ.

الرقم الموحد: (3384)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que el Islam no tiene nada que ver con tres tipos de mujeres: aquellas que, ante las desgracias, afeitan sus cabezas, rasgan sus vestiduras o gritan hasta la extenuación.**

#### 122. EL HADIZ:

De Abu Musa Abdullah Ibn Qais, Al-lah esté complacido con él, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que el Islam no tiene nada que ver con tres tipos de mujeres: aquellas que, ante las desgracias, afeitan sus cabezas, rasgan sus vestiduras o gritan hasta la extenuación."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De Al-lah es todo lo que ha tomado y de Él es todo lo que da y en ello está la plena sabiduría y el noble comportamiento. Quien se oponga a las órdenes que Al-lah ha impuesto es como quien se opone al destino que Él, Ensalzado sea, ha fijado para sus criaturas, un destino en el que está el bien, el fundamento de la justicia y la rectitud. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que quien no acepta el destino que ha impuesto Al-lah y se enoje por ello se habrá descarriado del camino bendecido del Islam, la guía de Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, puesto que estará en la perdición con aquellos que si les alcanza un mal o desgracia se enojan y se rinden porque sus corazones están ligados a esta vida terrenal, por lo que no aspiran con su paciencia ante esa desgracia a obtener la recompensa y la complacencia de Al-lah. Por lo tanto, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dice que él y el Islam son inocentes de quien su fe se haya debilitado tanto hasta el punto de no soportar una desgracia, lo que le lleva a maldecir de boca y de corazón por medio de los llantos, los lamentos y el mal presagio; o por medio de la acción al arrancarse el cabello, rasgarse las vestiduras cumpliendo con una tradición de la época preislámica de la Yahiliya. En cambio, sí son seguidores del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, aquellos que cuando les sucede una desgracia, dicen: "En verdad, de Al-lah somos y, ciertamente, a Él hemos de volver" ¡Sobre ellos se derraman la gracia y las bendiciones de su Sustentador, y ellos son los que están en el camino recto!" [Corán, 2:156-157].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ

#### ١٢٢. الحديث:

عن أبي موسى عبد الله بن قيس -رضي الله عنه- «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لله -عز وجل- الحكمة التامة والتصرف الرشيد في ما أخذ وما أعطى، ومن عارض في هذا ومانعه فكأنما يعترض على قضاء الله وقدره الذي هو عين المصلحة والحكمة وأساس العدل والصلاح. ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكر أنه من تسخط وجزع من قضاء الله فهو على غير طريقته المحمودة، وسنته المنشودة، إذ قد انحرقت به الطريق إلى ناحية الذين إذا مسهم الشر جزعوا وهلعوا؛ لأنهم متعلقون بهذه الحياة الدنيا فلا يرجون بصبرهم على مصيبتهم ثواب الله ورضوانه. فهو بريء ممن ضعف إيمانهم؛ فلم يحمتموا وَقَعَ المصيبة حتى أخرجهم ذلك إلى التسخط القلبي، أو القولي: بالنياحة والندب والدعاء بالويل والشبور، أو الفعلي: كنتف الشعور وشق الجيوب؛ إحياءً لعادة الجاهلية. وإنما أولياؤه الذين إذا أصابتهم مصيبة سلّموا بقضاء الله -تعالى-، وقالوا: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ؟



**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الجنائز < الموت وأحكامه  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- بَرِيءٌ : أي: تبرأ بمعنى تحلى.
- الصَّالِقَةُ : التي ترفع صوتها عند المصيبة، بالتَّوَحُّ والعويل.
- الحَالِقَةُ : التي تحلق شعرها، أو تنتفه؛ من شدة الجزع والهلع.
- الشَّاقَّةُ : التي تشق جيبها أو ثوبها؛ تَسْحُطُّ من قضاء الله.

#### فوائد الحديث:

١. أن هذا الفعل وهذا القول من الكبائر؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - تبرأ ممن عمل ذلك، ولا يتبرأ إلا من فعل كبيرة.
٢. لا نهي عن الحزن والبكاء دون نياحة ورفع صوت، فهو لا ينافي الصبر على قضاء الله.
٣. تحريم التسخط من أقدار الله المؤلمة، وإظهار ذلك؛ بالنياحة أو الندب أو الحلق أو الشق أو غير ذلك، كحَثِّي التراب على الرأس أو التزام لبس السواد وعدم خلعه.
٤. تحريم تقليد الجاهلية بأمورهم التي لم يقرهم الشارع عليها، مثل عاداتهم الباطلة عند المصائب.
٥. ضعف النساء وقلة تحملهن.

#### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4849)

## Al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le trajeron dos copas en la noche del viaje nocturno y la ascensión

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى ليلة أسري به بقدرحين

### 123. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le trajeron en la noche del viaje nocturno y la ascensión dos copas una contenía vino y la otra leche, las observó y tomó la de leche, Yibril le dijo: Gracias a Alah que te ha guiado a la pureza, si hubieras tomado el vino tu nación se habría perdido.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

“Al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le trajeron” es decir Yibril le trajo, “en la noche del viaje nocturno y la ascensión” la noche que fue transportado, “dos copas una contenía vino y la otra leche” es decir estaban llenas, una tenía vino y la otra leche, “las observó” es decir: el las miro para decidir cuál tomar y escogió la que tenía leche, “tomó la de leche, Yibril le dijo: Gracias a Alah que te ha guiado a la pureza, si hubieras tomado el vino tu nación se habría perdido” es decir: escogiste la señal del islam y firmeza, la leche representa eso ya que es beneficiosa, buena, pura, apetecible para quien la bebe y no causa daño “Si hubieras tomado el vino tu nación se habría perdido”. Ver: Dalil al falihin (7/207) Sharj riyadh as salihin (٤٦٢/٥).

### ١٢٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى ليلة أسري به بقدرحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللبن. فقال جبريل: الحمد لله الذي هدانا لهذا لفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك.

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى، أي: أتاه جبريل، ليلة أسري به، وهي ليلة المعراج، أتاه بقدرحين مملوعين أحدهما من خمر والآخر من لبن، فنظر إليهما، أي: كأنه خيّر بينهما، فألمه -صلى الله عليه وسلم- اختيار اللبن، فأخذ اللبن، فقال جبريل: الحمد لله الذي هدانا لهذا للفطرة، أي: اخترت علامة الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة على ذلك لكونه سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين، سليم العاقبة، "لو أخذت الخمر غوت أمتك".

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- بقدرحين: مثنى قَدَح، وهو إناء يشرب فيه الماء ونحوه.
- الفطرة: الإسلام والاستقامة.
- غوت أمتك: ضلت وانهمكت في الشر.

### فوائد الحديث:

١. الإسلام دين الفطرة الذي تتقبله النفوس السليمة، وتدركه الأفهام القويمة.
٢. توفيق الله لنبيه -صلى الله عليه وسلم- باختيار ما يوافق الفطرة.
٣. إقباط الإسراء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٤. الحث على حمد الله -تعالى- على ما يوفق إليه من خير وفضل.
٥. أن حمد الله -تعالى- ليس في الأمور الخاصة فحسب، بل على ما يكون من نعم عامة على الأمة أيضاً.

٦. استحباب التفاؤل بالبشائر الحسنة والأمارات السارة.
٧. الخمر أم الخبائث، وتعاطي الأمة لها عنوان الجهل والانحراف، ونذير الذمار والهلاك.
٨. بيان فضيلة اللبن على غيره من الأطعمة.

#### المصادر والمراجع:

١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٤- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٥- صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ٦- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ٧- كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. محمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. ٨- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (10120)

**que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “La Hora final y yo hemos sido enviados así” y señaló a sus dos dedos índice y medio.**

#### 124. EL HADIZ:

De Sahli Ibn Saad, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “La Hora final y yo hemos sido enviados así” y señaló a sus dos dedos índice y medio.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informa de la cercanía de la Hora del Juicio Final. Dice que la Hora final y él han sido enviados tan cerca como sus dos dedos índice y medio, a los que señaló para indicar esa cercanía. En otros hadices se indica que los dos dedos son el índice y el medio, que si se señalan es para indicar proximidad y cercanía, apenas separados por la distancia de una uña o media uña. El dedo índice se le llama así porque indica, pero en árabe se le conoce también como “asabbaha” que es la que se utiliza durante el rezo o para pasar el rosario cuando se está haciendo mención de Al-lah, Majestuoso y Excelso. En ese caso, el musulmán debe elevarla hacia el cielo para glorificar a Al-lah Todopoderoso. El uso de los dos dedos indica la proximidad del fin de este mundo.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمد بهما

#### ١٢٤. الحديث:

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا»، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِمَا.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قرب مجيء يوم القيامة، فإن بعثته -صلى الله عليه وسلم- ويوم القيامة متقاربان كتقارب ما بين إصبعيه -صلى الله عليه وسلم-، ومد -صلى الله عليه وسلم- إصبعيه ليميزهما عن سائر الأصابع. وقد ورد في بعض الأحاديث الأخرى أن الإصبعين هما: السبابة والوسطى، السبابة هي التي بين الوسطى والإبهام، وأنت إذا قرنت بينهما وجدتهما متجاورين، ووجدت أنه ليس بينهما إلا فرق يسير، ليس بين الوسطى والسبابة إلا فرق يسير مقدار الظفر أو نصف الظفر، وتسمى السبابة؛ لأن الإنسان إذا أراد أن يسب أحد أشار إليه بها، وتسمى السبابة أيضاً؛ لأن الإنسان عند الإشارة إلى تعظيم الله -عز وجل- يرفعها، ويشير بها إلى السماء، والمعنى أن أجل الدنيا قريب وأنه ليس ببعيد.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشراف الساعة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

• بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا: مثل الزمن الذي بين بعثته وقيام الساعة، بما بين الأصبع الوسطى والسبابة من الفرق في الطول، والمراد أنه زمن يسير وقليل.

#### فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على تقريب أمر الساعة وسرعة مجيئها.

٢. ضرب الأمثلة الحسية لإيصال المعنى المراد.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (11215)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando entraba en la mezquita decía: “Me refugio en Al-lah el Magnánimo (Audhu bi Al-lah Al-Adhim) y en Su generoso Rostro (wa bi Wayhihi Al-Karim) y su Inmemorial Dominio (wa Sultanihi al-Qadím), de Satán, el maldito (min Achaitan Ar-rayím).”**

#### 125. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Amru Ibn Al-Aas, que Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que, cuando el Mensajero entraba en la mezquita, decía: “Me refugio en Al-lah el Magnánimo (Audhu bi Al-lah Al-Adhim) y en Su generoso Rostro (wa bi Wayhihi Al-Karim) y su Inmemorial Dominio (wa Sultanihi al-Qadím), de Satán, el maldito (min Achaitan Ar-rayím)”. Preguntó: “¿le era suficiente?” Dije: “Sí”. Dijo: “Cuando recitaba eso, Satán decía: ‘ya está protegido de mí durante todo el día.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando entraba en la mezquita, decía: “Me refugio en Al-lah el Magnánimo (Audhu bi Al-lah Al-Adhim)”, me aferro a Él y busco Su refugio y protección. “Y en Su generoso Rostro (wa bi Wayhihi Al-Karim)”, esto es, el dadivoso generoso, cuya generosidad es infinita, pues Él es el Generoso Absoluto, el Generoso que abarca todas las formas de riqueza, honor y bienes. El rostro debe entenderse tal y como se expresa aquí sin ningún tipo de adulteración ni anulación, sin detallar ni asemejar. “Y su Inmemorial Dominio (wa Sultanihi al-Qadím)”, es decir, su prueba y evidencia inmemoriales, o su poder eterno. “De Satán, el maldito (min Achaitan Ar-rayím)”, esto es, de Satán expulsado por Al-lah, el lapidado por las lenguas de fuego del Cielo. “Preguntó: ¿le era suficiente?”, esto es, le pregunta uno de los que relatan el hadiz a su cheij (maestro): ¿esto que narras era suficiente en esta cantidad o era más? Aunque es posible que signifique también: ¿le era suficiente con esta súplica y no necesitaba decir más? o ¿Esto le bastaba para protegerse de la maldad de Satán? Por eso le replicó: “Dije: Sí”. “Dijo: “Cuando recitaba eso, Satán decía: ‘ya está protegido de mí durante todo el día’”, esto es, si el que entra en la mezquita dice esta

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم

#### ١٢٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم»، قال: أقط؟ قلت: نعم، قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظَ مِنِّي سائر اليوم.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم» أي: أعتصم وألتجئ وأحتمي بالله العظيم الذات والشأن والصفات. «وبوجهه الكريم» ومعنى الكريم: الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه؛ وهو الكريم المطلق، والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل، ويجب إثبات الوجه صفة لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. «وسلطانه القديم» أي: حجته القديمة، وبرهانه القديم، أو قهره القديم. «من الشيطان الرجيم» أي: من الشيطان المطرود من باب الله والمرجوم بشهب السماء. «قال: أقط؟ قلت: نعم» أي: يقول أحد الرواة لشيخه: الذي ترويه هذا المقدار أو أكثر من ذلك؟ أو قد يكون معناه: أهذا يكفيك عن غيره من الأذكار؟ أو هذا يكفيك من شر الشيطان؟ فلماذا قال: قلت: نعم. «قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظَ مِنِّي سائر اليوم» أي: فإذا قال

الداخل للمسجد هذا الدعاء المذكور، قال الشيطان: "El que entra ha protegido su alma de mí durante todo el día." لقد حفظ هذا الداخل نفسه مني جميع اليوم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المسجد  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

#### معاني المفردات:

- أعوذ: أعتصم وألتجئ.
- سلطانه: غلبته وقدرته وقهره على ما أراد من خلقه.
- الرجيم: المطرود من باب الله أو البعيد عن الخير.
- أقط: أحسب، والهمزة فيه للاستفهام، بمعنى: هل هذا هو الحديث فقط؟
- سائر اليوم: بقيته أو جميعه.

#### فوائد الحديث:

١. العظيم والكريم من الأسماء الحسنی.
٢. إثبات الوجه لله - عز وجل - من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٣. استحباب قول هذا الدعاء عند دخول المسجد.

#### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (8294)

**Que un hombre le dijo Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¡Lo que Al-lah y tú quieran!” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le respondió: “¿Acaso me has asociado a Al-lah? Debes decir: “¡Lo que Al-lah Único quiera!”**

أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ: أَجْعَلْتَنِي لِلَّهِ نِدًّا؟ مَا شَاءَ اللهُ وَحَدَّهُ

#### 126. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con él, que un hombre le dijo Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¡Lo que Al-lah y tú quieran!” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le respondió: “¿Acaso me has asociado a Al-lah? Debes decir: “¡Lo que Al-lah Único quiera!”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Su cadena de transmisión es aceptable

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con él, narra que un hombre fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “¡Lo que Al-lah y tú quieran!” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le reprochó lo que dijo y le enseñó que asociar la voluntad de las criaturas a la voluntad de Al-lah, su Creador, con el nexa copulativo (y) se considera una forma de asociar a Al-lah otros seres, y que el musulmán no le está permitido decirlo de ese modo. Luego, le indicó que debía decir lo correcto, esto es, no asociar nada ni nadie a la voluntad de Al-lah ni unirlos de ningún modo.

#### ١٢٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشئت، فقال: «أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وحده».

**درجة الحديث:** إسناده حسن

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رجلاً جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في أمر له فقال: ما شاء الله وشئت يا رسول الله، فأنكر عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا القول، وأخبره أن عَطَفَ مشيئة المخلوق على مشيئة الله بالواو شرك، لا يجوز للمسلم أن يتلفظ به، ثم أرشده إلى القول الحق، وذلك بأن يُفرد الله في مشيئته، ولا يَعَطِفَ عليه مشيئة أحد بأي نوع من أنواع العطف.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- شاء الله وشئت: المشيئة: هي الإرادة.
- أجعلتني: أي: أصيّرتني؟ والاستفهام هنا للإنكار.
- ندا: أي: نظيراً ومساوياً.

#### فوائد الحديث:

١. إثبات صفة المشيئة لله -تعالى-.
٢. النهي عن قول: ما شاء الله وشئت، وما أشبهه مما فيه عَطَفَ مشيئة العبد على مشيئة الله بالواو؛ لأنه شرك.
٣. أن من سَوَّى العبد بالله ولو في الشرك الأصغر؛ فقد اتخذهُ نِدًّا لله.
٤. وجوب إنكار المنكر.
٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد حَتَى حَتَى التوحيد، وسَدَّ طرق الشرك.
٦. أن الجاهل يُعَدَّرُ بجعله.



٧. أن تعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- بلفظ يقتضي مساواته للخالق شرك، فإن كان يعتقد المساواة فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أنه دون ذلك فهو أصغر.

٨. أن من حسن الدعوة إلى الله -عز وجل-: أن تذكر ما يُباح إذا ذكرت ما يُحرم، لأنه -صلى الله عليه وسلم- لَمَّا مَنَعَهُ من قوله: «ما شاء الله وشئت» أرشده إلى الجائز، وهو قوله: «بل ما شاء الله وحده.»

٩. الجمع بين قوله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: «ما شاء الله وَحَدَهُ»، وقوله في الحديث الآخر: «قل: ما شاء الله ثم شئت» أن قول الشخص: «ما شاء الله ثم شئت» جائز، لكن قوله: «ما شاء الله وحده» أفضل.

#### المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (5928)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le auguró a Jadiya, Al-lah esté complacido con ella, la buena nueva de que tendrá una casa en el Paraíso hecha de cañas, en la que no sentirá ningún ruido molesto ni sufrirá lamento.**

#### 127. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abu Awfá, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le auguró a Jadiya, Al-lah esté complacido con ella, la buena nueva de que tendrá una casa en el Paraíso hecha de cañas, en la que no sentirá ningún ruido molesto ni sufrirá lamento.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por medio del arcángel Gabriel, le auguró a Jadiya, Al-lah esté complacido con ella, la buena nueva de que tendrá un palacio en el Paraíso hecho de perlas huecas por dentro. En él no sentirá ningún ruido molesto ni sufrirá lamento. La madre de los creyentes Jadiya fue la primera esposa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando él tenía 25 años de edad y ella cuarenta años. Jadiya había estado casa con anterioridad al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, con él tuvo sus cuatro hijas y sus dos o tres hijos varones. Él no se casó nunca con otra mujer estando Jadiya en vida. Era una mujer inteligente y sabía, con unas virtudes conocidas y contrastadas.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَشَّرَ خديجة -رضي الله عنها- ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه، ولا نصب

#### ١٢٧. الحديث:

عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَشَّرَ خَدِيجَةَ -رضي الله عنها- بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبٍ.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

بشر النبي -صلى الله عليه وسلم- خديجة -رضي الله عنها- بواسطة جبريل -عليه السلام-، بقصر في الجنة من لؤلؤ مجوف ليس فيه أصوات مزعجة وليس فيه تعب، وأم المؤمنين خديجة هي أول امرأة تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم-، تزوجها وهو -صلى الله عليه وسلم- ابن خمس وعشرين سنة، ولها أربعون سنة، وقيل ثمانية وعشرون سنة، وكانت ثيبًا، وولدت له بناته الأربع وأولاده الثلاثة أو الاثنان، ولم يتزوج عليها أحدًا حتى ماتت -رضي الله عنها-، وكانت امرأة عاقلة ذكية حكيمة، لها مناقب معروفة.

**التصنيف:** العقيدة < آل البيت > فضل أمهات المؤمنين

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- القَصَبُ : اللؤلؤ المجوف.
- الصَّخَبُ : الصياح واللغط.
- النَّصَبُ : التعب.

#### فوائد الحديث:

١. فيه دلالة على حسن العهد، وحفظ الود، ورعاية حرمة الصاحب والمعاشر حيًا وميتًا.
٢. أن الجنة لا تعب فيها؛ لأنها منزل تشریف وإجلال لا دار تكليف وأعمال.
٣. استحباب البشارة بالخير؛ لأن فيها تطيبًا لقلب المؤمن.
٤. يبشر الله -عز وجل- من شاء من عباده بما له في الآخرة بعد موته.

٥. بيان فضل خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -؛ فهي من السابقين للإسلام، وقد أعانت رسول الله في شدته.
٦. في الحديث دلالة على عظيم قدر خديجة في نفس رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3439)

## El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- fue preguntado sobre An Nushrah (un tipo de magia) y dijo: es una obra del demonio.

### 128. EL HADIZ:

Narró Yabir -Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- fue preguntado sobre An Nushrah (un tipo de magia) y dijo: es una obra del demonio.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- fue preguntado acerca de curar de una manera que se usaba en la época de ignorancia (pre islámica) como curar un hechizo con otro hechizo cual era el veredicto de ello: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- respondió que era una obra del demonio o que se hacía a través del demonio, ya que era un tipo de magia y utilizar los servicios de los demonios por lo que era un tipo de idolatría prohibida. la cura a los hechizos permitida es la que se hace con la ruquia, o buscando el hecho, destruirlo con las manos y recitar el Corán o las súplicas permitidas.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النَّشْرَةِ؟ فقال: هي من عمل الشيطان.

### ١٢٨. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النَّشْرَةِ؟ فقال: هي من عمل الشيطان.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل عن علاج المسحور على الطريقة التي كانت تعملها الجاهلية، مثل: حل السحر بالسحر ما حكم ذلك، فأجاب -صلى الله عليه وسلم- بأنه من عمل الشيطان أو بواسطته؛ لأنه يكون بأنواع سحرية واستخدامات شيطانية، فهي شركية ومحرمة. أما النشرة الجائزة: فهي فك السحر بالرقية أو بالبحث عنه، وفكه باليد مع قراءة القرآن أو بالأدوية المباحة.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية  
العقيدة < الأسماء والأحكام > الشرك  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.  
**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** التوحيد.

### معاني المفردات:

- النَّشْرَةُ: نوع من العلاج والرقية يعالج به من كان يظن أن به مسًا من السحر؛ سميت بذلك لأنها ينشر بها عنه ما خامرته من الداء، أي: يُكشف ويزال.
- سئل عن النشرة: أي: النشرة التي كان أهل الجاهلية يعملونها.
- هي من عمل الشيطان: لأنهم ينشرون عن المسحور بأنواع من السحر، واستخدامات شيطانية، وهي كذلك من الأعمال التي يجلبها الشيطان.

### فوائد الحديث:

١. مشروعية سؤال العلماء عما أشكل حكمه؛ حذرًا من الوقوع في المحذور.
٢. النهي عن النشرة على الصفة التي تعملها الجاهلية؛ لأنها سحر والسحر كفر.
٣. أن أعمال الشيطان كلها محرمة.

### المصادر والمراجع:

- 1- الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة

الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

الرقم الموحد: (3402)

**Ali –Alah se complazca de él- subió a su montura y cuando puso su pie en el estribo) dijo: Bismillah (en el nombre de Alah).**

**129. EL HADIZ:**

Narró Ali Ibn Rabía: vi a Ali Ibn Abu Talib –Alah se complazca de él- disponerse a subir su montura, cuando puso su pie en el estribo dijo: Bismillah (en el nombre de Alah), cuando se sentó completamente en ella dijo: “Alhamdulillah al’ladhi sajjara lana hadha wama kunna lahu muqrinin wa inna ila Rabbina la munqalibun” (Alabado sea Alah, Aquel que Ha dispuesto para nosotros esta montura que no teníamos como conseguir, y a nuestro Señor será el retorno) después dijo: Alhamdulillah (alabado sea Alah) tres veces, después dijo: Allahu Akbar (Alah es el más grande) tres veces, después dijo: Subhanaka inni dhalamtu nafsi fagfir li innahu la iagfiru ad dhunub illa anta (¡Gloria a Ti! He sido injusto conmigo mismo, Perdóname pues nadie perdona los pecados excepto Tú) después se rio, le dijeron: ¡Líder de los creyentes! ¿De qué te ríes? Dijo: he visto al mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- hacer lo mismo que he hecho y después reírse, le pregunté: ¿De qué te ríes mensajero de Alah? Dijo: “En Verdad que Alah –El Altísimo- se maravilla y complace cuando un siervo dice: Perdona mis pecados, ya que sabe que nadie perdona los pecados excepto Yo.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Narró Ali Ibn Rabía: vi a Ali Ibn Abu Talib –Alah se complazca de él- disponerse a subir su montura, cuando puso su pie en el estribo dijo: Bismillah (en el nombre de Alah), cuando se sentó completamente en ella dijo: “Alhamdulillah al’ladhi sajjara lana hadha wama kunna lahu muqrinin wa inna ila Rabbina la munqalibun” (Alabado sea Alah, Aquel que Ha dispuesto para nosotros esta montura que no teníamos como conseguir, y a nuestro Señor será el retorno) después dijo: Alhamdulillah (alabado sea Alah) tres veces, después dijo: Allahu Akbar (Alah es el más grande) tres veces, después dijo: Subhanaka inni dhalamtu nafsi fagfir li innahu la iagfiru ad dhunub illa anta (¡Gloria a Ti! He sido injusto conmigo mismo, Perdóname pues nadie perdona los pecados excepto Tú) después se rio, le dijeron: ¡Líder de los creyentes! ¿De qué te ríes? Dijo: he visto al mensajero de Alah –

أن علي -رضي الله عنه- أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله

**١٢٩. الحديث:**

عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها، قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «إن ربك تعالى يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

عن علي بن ربيعة وهو من كبار التابعين قال شهدت أي حضرت علي بن أبي طالب أتى بدابته، والدابة في أصل اللغة ما يدب على وجه الأرض، ثم خصها العرف بذات الأربع، ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال (بسم الله) أي أركب (فلما استوى أي استقر على ظهرها قال (الحمد لله) أي على هذه النعمة العظيمة، وهي تذليل الوحش النافر وإطاعته لنا على ركوبه محفوظين من شره كما صرح به بقوله (الذي سخر) أي ذلل لنا أي لأجلنا هذا المركوب وما كنا له أي لتسخيره مقرنين أي مطيقين (وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال) أي بعد حمده المقيد بالثناء بما أنعم عليه (الحمد لله) حمداً غير مقيد بشيء (ثلاث

la paz y las bendiciones sean con él- hacer lo mismo que he hecho y después reírse, le pregunté: ¿De qué te ríes mensajero de Alah? Dijo: “En Verdad que Alah –El Altísimo- se maravilla y complace cuando un siervo dice: Perdona mis pecados, ya que sabe que nadie perdona los pecados excepto Yo. Ali Ibn Rabí que era uno de los grandes Tabaín (quienes conocieron a los sahabas pero no al profeta) dijo que presencié cuando Ali Ibn Talib se dispuso a subir su montura, la palabra árabe Dabbah (montura) significa todo aquello que se usa para desplazarse en la tierra, después puso su pie en el estribo y dijo Bismillah (en el nombre de Alah) es decir (en su nombre) monto, cuando se sentó completamente en ella dijo: Alhamdulillah (gracias a Alah) es decir gracias por esta gran bendición, esto es para someter a la bestia, que nos obedezca cuando la montemos y nos prevengamos de su mal como lo explico cuando dijo: (Quien ha dispuesto) es decir sometió esa montura para nuestro servicio, mientras que nosotros no somos capaces de conseguirlo, su dicho: (y a nuestro Señor será el retorno) después de agradecer por las bendiciones, (Alhamdulillah, las alabanzas son para Alah) es una glorificación sin límites, (lo dijo tres veces) con la repetición de esto se siente la Grandeza y Nobleza de Alah ya que el siervo no enaltece a Alah de la forma adecuada, la persona está obligada a obedecer a Alah en todo lo que pueda, (Allahu Akbar tres veces) aquí se repite por la importancia en esto, después dijo (Subhanaka, gloria a Ti) es decir: Te Alabo de una manera completa, (Inni Dalamtu nafsi, he sido injusto conmigo mismo) Por no haber cumplido mi obligación Contigo, después de reconocer que No te agradezco estas grandes bendiciones, aunque sea por descuido, peligro o negligencia (Fagfir li Perdóname) es decir cubre mis pecados no castigándome por ellos (innahu la iagfiru ad dhunub illa anta, nadie perdona los pecados excepto Tu) en esto hay una señal para reconocer que no cumplimos (nuestras obligaciones con Alah) a pesar de todas las continuas bendiciones, (después de rio y le dijeron) es decir Ibn Rabía, y en la versión revisada del libro “As Shamail” “le dije” (Lider de los creyentes ¿De qué te ríes?) Ya que no era claro que era lo que le había gustado y lo había hecho reír entonces le preguntaron por qué razón se reía, después respondió de la manera correcta como en los sermones y dijo: (he visto) ósea observe, (al profeta hacer como he hecho) es decir montar como lo he hecho y las suplicas, (Después se rio y le dije ¿De qué te ríes mensajero de Alah?) (En Verdad que Alah –El Altísimo- se maravilla

مرات) وفي التكرير إشعار بعظم جلال الله سبحانه وأن العبد لا يقدر الله حق قدره وهو مأمور بالدأب في طاعته حسب استطاعته، الله أكبر ثلاث مرات) والتكرير للمبالغة في ذلك، (ثم قال سبحانه) أي أقدمك تقديساً مطلقاً، (إني ظلمت نفسي) بعدم القيام بحقك لشهود التقصير في شكر هذه النعمة العظمى ولو بغفلة أو خطرة أو نظرة (فاغفر لي) أي استر ذنوبي بعدم المؤاخذة بالعقاب عليها (إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) وفيه إشارة بالاعتراف بتقصيره مع إنعام الله وتكثيره (ثم ضحك فقليل) أي: فقال ابن ربيعة، وفي نسخة مصححه من «الشمائيل» «فقلت» (يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت) لما لم يظهر ما يتعجب منه مما ينشأ عنه الضحك استفهمه عن سببه وقدم نداءه على سؤاله كما هو الأدب في الخطاب، (قال: رأيت) أي أبصرت (النبي صنع كما صنعت) من الركوب والذكر في أماكنه (ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت) (قال: إن ربك سبحانه يعجب)، ولما تذكر علي رضي الله عنه ذلك أوجب مزيد شكره فبشره فضحك، لا أن ضحكه مجرد تقليد فإنه غير اختياري وإن كان قد يتكلف له (من عبده) إضافة تشریف (إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم): أي قال ذلك عالماً غير غافل (أنه لا يغفر الذنوب غيري).

y complace) cuando Ali –Alah se complace de él- recordó eso agradeció más a Alah, conoció las buenas nuevas y se rio, su risa (de Ali) no era solo para imitar al profeta ya que es algo que no se puede escoger, (De su siervo) es un aumento de la nobleza (Idha qala rabbi igfirli dhunubi ialam, cuando dijo Señor Mío perdóname mis pecados) es decir sabe realmente que nadie excepto Él perdona los pecados.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأموال العارضة  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** علي بن ربيعة - رحمه الله -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الركاب : ما يضع الراكب رجله فيه من السرج؛ ليستعين به على الركوب.
- استوى : استقر.
- مقرنين : مطبقين.
- لمنقلبون : لراجعون.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب التسمية عند الركوب.
٢. الإكثار من الاستغفار، وخاصة عند مقارنة التقصير بعظيم فضل الله تعالى.
٣. استحباب هذا الذكر الذي في الحديث عند ركوب الدابة.
٤. دعاء السفر محلّه عند الاستقرار في وسيلة السفر.
٥. تأسي الصحابة بالنبي - صلى الله عليه وسلم - في أحواله وأفعاله.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل-المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي-الناشر: مؤسسة الرسالة-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الترمذي- تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥) - الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين. تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي، عناية: خليل مأمون شبحا، الناشر: دار المعرفة، ط ٤ عام ١٤٢٥. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين. تأليف: سليم بن عيد الهلالي. دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين. تأليف: مصطفى الحن ومصطفى البغا ومحيي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي. مؤسسة الرسالة، ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧. تطريز رياض الصالحين، تأليف: فيصل مبارك، دار العاصمة، ط ١٤٢٣ - ٢٠٠٢. صحيح وضعيف سنن أبي داود- محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5271)



**Que un judío vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le dijo: Oh, Muhammad, Al-lah sostiene los cielos con un dedo y las tierras con un dedo, sostiene las montañas con un dedo, los árboles con un dedo y las criaturas con un dedo. Después dice: Yo soy el Soberano.**

### 130. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido con él, quien relató que un judío vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le dijo: Oh, Muhammad, Al-lah sostiene los cielos con un dedo y las tierras con un dedo, sostiene las montañas con un dedo, los árboles con un dedo y las criaturas con un dedo. Después dice: Yo soy el Soberano. "Rió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz hasta que se le vieron las muelas traseras", y recitó después: "Y no han valorado a Dios en su verdadera magnitud..." [Corán, 39:67].

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz demuestra la grandeza de Al-lah Todopoderoso, ya que pone todos los cielos sobre un dedo de su mano digna y grandiosa. También enumera todas las obras de la creación distinguidas por su grandeza y magnitud, e informa de que cada una de ellas se asienta sobre uno de los dedos del Todopoderoso. Si Al-lah Excelso quisiera, podría poner los cielos, las tierras y cuanto hay en ellos sobre un solo dedo de su mano, Majestuoso y Excelso. Esto forma parte de la sabiduría heredada por los profetas, a los que fue transmitida a través de la Revelación procedente de Al-lah Todopoderoso. Por ello, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dio credibilidad a las palabras del judío, de hecho le llamó positivamente la atención y le agradó. Por eso rió hasta que se le vieron las muelas traseras, en señal de asentimiento, como dijo Abdallah Ibn Masud en otro relato: y recitó después: "Y no tienen una comprensión acertada de Al-lah, cuando en el Día de la Resurrección la tierra toda sea para Él un puñado, y los cielos estarán enrollados en Su mano derecha: ¡infinito es Él en Su gloria, y excelso sobre todo aquello a lo que atribuyan parte en Su divinidad!" [Corán, 39:67]. En esta aleya encontramos la prueba de las manos de Al-lah, lo que certifica y reafirma las palabras del judío.

أن يهوديًا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك

### ١٣٠. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: أن يهوديًا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك. «فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذُه»، ثم قرأ: {وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدرِه}.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على عظمة الله -تعالى- حيث يضع السموات كلها على إصبع من أصابع يده الكريمة العظيمة، وعدد المخلوقات المعروفة للخلق بالكبر والعظمة، وأخبر أن كل نوع منها يضعه -تعالى- على إصبع، لو أراد -تعالى- لوضع السموات والأرضين ومن فيهن على إصبع واحدة من أصابع يده -جل وعلا-. وهذا من العلم الموروث عن الأنبياء المتلقى عن الوحي من الله -تعالى-، ولهذا صدق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلام اليهودي بل وأعجبه ذلك وسرَّ به، ولهذا ضحك حتى بدت نواجذُه، تصديقاً له، كما قال عبد الله بن مسعود في رواية أخرى عنه، وقرأ -صلى الله عليه وسلم- قوله -تعالى-: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} والتي فيها إثبات اليمين لله تعالى، تأكيداً وتثبيتاً لما قاله اليهودي. ولا التفات إلى قول من تبى التعطيل، ونفى صفة الأصابع لله، زاعماً أن إثباتها لله تشبيه له بخلقه، ولا يعلم هذا المعطل أن

No conviene prestar atención a quienes pretenden sembrar la duda, negando que Al-lah tenga dedos, ya que creen que eso Lo asemejaría a sus criaturas. Lo que no sabe esa persona que quiere sembrar la duda es que la posesión de esa cualidad por parte de Al-lah no significa que sea similar a sus criaturas. De hecho hay pruebas de que Al-lah tiene vida, poder, fuerza, oído y vista, pero ello no significa una comparación con sus criaturas, ya que Él, Todopoderoso, "nada hay que se asemeje a Él, y sólo Él todo lo oye, todo lo ve" [Corán, 42:11].

إثبات هذه الصفة لله -تعالى- لا يقتضي التشبيه، كما أننا نثبت له -تعالى- حياة وقدرة وقوة وسمعًا وبصرًا، ولا يقتضي هذا تشبيهًا له بخلقه، إذ إنه سبحانه {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير}.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- الأرضين : جمع الأرض.
- بدت : ظهرت.
- نواجزه : جمع ناجذ، وهو من الأضراس.
- قَدَرُوا : عَظَّمُوا الله حق تعظيمه.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات اليبدين والأصابع والقبضة والكلام لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٢. بيان عظمة الله -سبحانه وتعالى- وصغر المخلوقات بالنسبة إليه.
٣. أن هذه العلوم الجليلة المتعلقة بصفات الله -تعالى- في التوراة عند اليهود في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باقية عندهم لم يحرفوها ولم ينكروها-.
٤. أن من أشرك به -سبحانه- لم يقدره حق قدره.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد - صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - دار العاصمة الرياض - الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (6333)

## ¡Yo me merezco esta conducta de tu parte. Perdonad a mi siervo!

### 131. EL HADIZ:

De Hudhaifah, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Fue presentado ante Al-lah, el Altísimo, un siervo de entre Sus siervos, al que Al-lah le había otorgado riquezas. Al-lah le preguntó: ¿Qué obras hiciste en la vida mundana (Dunia)? [Hudhaifah añadió: 'Y nada ocultan a Al-lah']. El hombre dijo: '¡Oh Señor! Me diste de tus bienes y yo los usé para comerciar con la gente. Mi conducta con ellos era tolerante. Era complaciente con la gente en buena situación y facilitaba las cosas a la gente en circunstancias difíciles'. Al-lah, el Altísimo, le dijo: '¡Yo me merezco esta conducta de tu parte. Perdonad a mi siervo!' Uqbata Ibn Amir y Abu Mas'ud Al Ansari, Al-lah esté complacido con ellos, dijeron: 'Así lo hemos oído de la boca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Hudhaifah, Al-lah esté complacido con él, informa de que un hombre de los siervos de Al-lah, el Altísimo, fue presentado ante Él el Día del Juicio. A este hombre, Al-lah le había otorgado riquezas. Su Sustentador le pregunta qué hizo con ese dinero. En este punto Hudhaifah añade que "nada podían ocultar ante Al-lah el Día del Juicio. Como Al-lah dice en su sagrado Libro: "el Día en que sus lenguas, manos y pies atestigüen contra ellos todo lo que hicieron!" [Corán, 24:24]. El hombre dijo: "¡Oh Señor! Me diste de tus bienes y yo los usé para comerciar con la gente", esto es: solía comprar, vender y dejar prestado. Su conducta en estos casos era ser tolerante con todos. Lo aclaró diciendo "era complaciente con la gente en buena situación y facilitaba las cosas a la gente en circunstancias difíciles", esto es, les facilitaba las cosas a las personas que estaban en buena situación económica, y era paciente con los que no tenían medios. Les ampliaba el plazo de devolución del dinero fiado. A este respecto, Al-lah, el Altísimo, le dijo: "¡Yo me merezco esta conducta de tu parte!", esto es, ya que tú has sido benévolo con mis siervos y tu conducta ha sido como Yo le ordeno a mis siervos virtuosos que sean. Así que a Nosotros nos pertenece perdonarte. "¡Perdonad a mi siervo!", esto es, Al-lah le perdonó sus faltas y pecados gracias a su trato benévolo y buena

## أنا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي

### ١٣١. الحديث:

عن حذيفة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: أُتِيَ الله تعالى بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ -قال: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللهُ حَدِيثًا» -قال: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازَ، فَكُنْتُ أَتَيْسِرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظُرُ الْمُعْسِرَ. فقال الله -تعالى-: «أنا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» فقال عُقْبَةُ بْنُ غَامِرٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر حذيفة -رضي الله عنه- أنه يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ -تعالى- يَوْمَ الْقِيَامَةِ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَيَسْأَلُهُ رَبُّهُ عَنْ مَالِهِ: مَاذَا عَمِلَ بِهِ؟ قال: أي حذيفة -رضي الله عنه-: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللهُ حَدِيثًا» أي: لا يستطيعون إخفاء شيء عن الله -تعالى- يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كما قال -تعالى-: (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [النور: ٢٤]. قال: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ أي: أعامل الناس بالبيع والمداينة وكان مما اتصفت به من أخلاق: الجواز، ثم فسره بقوله: "فكنت أتيسر على الموسر أي أسهل عليه وأقبل منه ما جاء مع نقص يسير." وأنظر المُعْسِرَ أي: أصبر على المُعْسِرِ، فلا أطلبه وأفسح له في الأجل. فقال الله -تعالى-: «أنا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ» أي: فما دمت قد تجاوزت عن عبادي وتخلقت بخلقي، فنحن أحق بالتجاوز والعفو عنك. "تجاوزوا عن عَبْدِي" أي عفا الله عنه، وعَفَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، بِسَبَبِ عَفْوِهِ وَسَمَاحَتِهِ وَحَسَنِ مَعَامَلَتِهِ لِعِبَادِ اللهِ -تعالى-، وَهَلْ جِزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ. "فقال

conducta con los siervos de Al-lah, el Altísimo, ¿acaso el buen trato no se merece más que buen trato? Luego, Uqbata Ibn Amir y Abu Masud Al Ansari, Al-lah esté complacido con ellos, dijeron: "Así lo hemos oído de la boca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz", esto es, así oyeron lo que Hudhaifah, Al-lah esté complacido con él, transmitió del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exactamente como ocurrió sin adiciones ni omisiones.

عُقْبَةُ بن عامر، وأبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَا من فِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " والمعنى: أنهما سمعا ما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من النبي -صلى الله عليه وسلم- كما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من غير زيادة ولا نقص.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل < توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصاري -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- عُقْبَةُ بن عامر الجُهَينِي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا: لا يستطيعون أن يخفوا شيئاً عنه.
- أَبَايَعُ النَّاسِ: أتعامل مع الناس بالبيع.
- الْجَوَازُ: أي: الصبر على المُعْسير وقبول ما جاء به المُوسِّر.
- أَتَيْسَّرُ عَلَى المُوسِّرِ: أخذ ما تيسر؛ بأن أقبل ما فيه نقص قليل أو عيب يسير.
- أَنْظِرَ: أمهل من الإنظار، وهو التأخير والإمهال.
- المُعْسير: الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدين في الحال.

**فوائد الحديث:**

١. أن الله -تعالى- لا تخفى عليه خافية.
٢. ضبط حذيفة -رضي الله عنه- للحديث.
٣. أن من قرَّح على أخيه كُربة من كُرب الدنيا فرَّح الله عنه كُربة من كُرب يوم القيامة.
٤. أن الجزاء من جنس العمل فكما أن الدائن خلص الدين في الدنيا خلصه الله يوم القيامة من ضيق وكرب يوم القيامة.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (4232)

**Yo soy el que más puede prescindir de los asociados que se le asocian. Quien hace una acción en la que asocia conmigo a otro, lo dejo a él y a su acción idólatra.**

**أنا أغني الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه**

### 132. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah, El Altísimo, ha dicho: Yo soy el que más puede prescindir de los asociados que se le asocian. Quien hace una acción en la que asocia conmigo a otro, lo dejo a él y a su acción idólatra."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuenta de su Señor, Ensalzado y Excelso, en lo que se conoce como hadiz qudsí, que Al-lah advierte a aquellos que Le asocian otros, ya que Alabado sea, no acepta ningún tipo de adoración si no se consagra exclusivamente a Él.

### ١٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: "قال - تعالى - : أنا أغني الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه".

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يروى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن ربه عز وجل - ويسمى بالحديث القدسي - أنه يتبرأ من العمل الذي دخله مشاركة لأحد برياء أو غيره؛ لأنه سبحانه لا يقبل إلا ما كان خالصاً لوجهه.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- أنا أغني الشركاء عن الشرك: أي: عن مشاركة أحد، وعن عملٍ فيه شرك.
- أشرك معي فيه غيري: أي: قصد بعمله غيري من المخلوقين.
- تركته وشركه: أي: لم أقبل عمله بل أتركه لغير ذلك.

### فوائد الحديث:

١. التحذير من الشرك بجميع أشكاله؛ وأنه مانعٌ من قبول العمل.
٢. وجوب إخلاص العمل لله - تعالى - من جميع شوائب الشرك.
٣. وصف الله - عز وجل - بالكلام.
٤. إثبات صفة الغنى المطلق لله - تعالى -.
٥. لا يقبل الله من العمل إلا ما كان خالصاً له - سبحانه -.
٦. إثبات كرم الله - سبحانه - المطلق.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥٢ ت: د. دغش العجمي . مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3342)

## Estarás con quien hayas amado.

### 133. EL HADIZ:

Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, narró que un beduino dijo al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¿Cuándo será la Hora?" El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¿Qué has preparado para ella?" Dijo: "El amor hacia a Al-lah y hacia Su Mensajero". Dijo: "Estarás con quien hayas amado."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Un beduino preguntó: "¿Cuándo será la Hora?" y si el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le hubiese respondido que no sabe cuándo será, no le hubiese satisfecho esa respuesta al beduino. Pero la sabiduría del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lo llevo de su pregunta original, a responder lo que le es obligatorio, dejando de lado lo que no es. Esa es la llamada metodología del sabio. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le dijo "¿Qué has preparado para ella?" Una pregunta de alerta, recordándole sobre aquello en lo que debería estar pensando, sobre lo que le debería preocupar. El beduino dijo: "El amor hacia Al-lah y hacia Su Mensajero". La respuesta del beduino fue espontánea, llena de amor, afecto y fe, sin depender en sus acciones. Y la segunda narración reafirma esas cualidades, cuando dice: "No he preparado mucho ayuno, ni rezo, ni azaque, pero amo a Al-lah y a Su Mensajero". Y por eso la respuesta del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él fue: "Estarás con quien hayas amado". El hadiz exhorta a amar a los profetas, seguirlos acorde a sus rangos, así como advierte respecto a amar a quienes están en contra de ellos, puesto que el amor es una evidencia de la fuerza en la conexión que existe entre el amado y quien lo ama, y este último va moldeando sus modales por el amor que tiene, y siguiendo el ejemplo del amado.

## أنت مع من أحببت

### ١٣٣. الحديث:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن أعرابياً قال لرسول الله؟: متى الساعة؟ قال رسول الله؟: «ما أعددت لها؟» قال: حُب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

سأل الأعرابي (متى الساعة؟) ولو قال له الرسول - صلى الله عليه وسلم -: ما أعلمها، لما شفى نفس الأعرابي، ولكن حكمة الرسول - صلى الله عليه وسلم - مالت عن أصل السؤال إلى إجابته بما يجب عليه دون ما ليس له، وهو ما يسمى بأسلوب الحكيم، فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «ما أعددت لها؟» وهو سؤال تنبيه، وتذكير بما يجب عليه التفكير فيه، والانشغال به، فقال الأعرابي: "حُب الله ورسوله"، فجاءت إجابة الأعرابي بعفوية تفيض بالمودة والمحبة، والإيمان، والانخلاع عن الاتكال على عمله والرواية الثانية تؤكد هذه المعاني في قول الأعرابي: "ما أعددت لها من كثير صوم، ولا صلاة، ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله"؛ فلذا جاء جواب الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «أنت مع من أحببت». ففي الحديث الحث على قوة محبة الرسل، واتباعهم بحسب مراتبهم، والتحذير من محبة ضدهم، فإن المحبة دليل على قوة اتصال المحب بمن يحبه، ومناسبته لأخلاقه، واقتدائه به.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** متفق عليه.  
**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. حكمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبلاغته في إجابة السائل؛ حيث دله على الذي يهمله وينجيّه، وهو: الاستعداد للأخرة بما ينفع والعمل الصالح.
٢. جواز رد السائل بسؤال إن كان جواب السؤال بسؤال يفيد السائل.
٣. أخفى الله علم الساعة على العباد ليبقى المرء مستعداً متجهزاً للقاء الله.
٤. يوم القيامة يكون المرء مع من أحب.
٥. حب الله وطاعته وحب رسوله واتباعه من أفضل القربات وأكمل الطاعات.
٦. التحذير من محبة المشركين.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3087)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo, refiriéndose a los auxiliares de Medina: “No los ama sino el creyente y no los odia sino el hipócrita. Al-lah ama a quien los ama y Al-lah odia a quien los odia.”**

#### 134. EL HADIZ:

De Al Bara Ibn Azib, Al-lah esté complacido de los dos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo, refiriéndose a los auxiliares de Medina: “No los ama sino el creyente y no los odia sino el hipócrita. Al-lah ama a quien los ama y Al-lah odia a quien los odia.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al Bara Ibn Azib, Al-lah esté complacido de los dos, narró que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a que se ame a los auxiliares de Medina y lo describió como una muestra de buena fe, en agradecimiento a los auxiliares por ser pioneros en ponerse al servicio del Mensaje y por su apoyo al Islam, esforzarse en enaltecerlo y su acogida de musulmanes, así como por encargarse de los asuntos del Islam e imponer la justicia. Además, por su amor al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y el amor de él hacia ellos. También por poner sus riquezas al servicio de él y su lucha o enemistad con todos aquellos enemigos del Islam. El que dice solo la verdad (El Mensajero de Al-lah) afirmó que solo el hipócrita los puede odiar, aquel que no cree en Al-lah y el Día del Juicio, ahogado en su hipocresía.

أنه -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.

#### ١٣٤. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أخبر البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث على حب الأنصار، وجعله علامة للإيمان؛ وفاءً لحميل الأنصار؛ وهذا لسابقتهم في خدمة الرسالة، وما كان منهم في نصرته دين الإسلام، والسعي في إظهاره وإيواء المسلمين، وقيامهم في مهمات دين الإسلام حق القيام، وحبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وحبهم إياهم، وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه، وقتالهم ومعاداتهم سائر الناس إيثاراً للإسلام، بل صرح الصادق المصدوق أن بغضهم لا يتصور إلا من رجل لا يؤمن بالله واليوم الآخر مغموس بالنفاق.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < شعب الإيمان العقيدة < الصحابة < فضل الصحابة رضي الله عنهم **راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** البراء بن عازب -رضي الله عنهما- **مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الأنصار: هم أهل المدينة من الأوس والخزرج، الذين نصرُوا رسول الله بالنفس والمال.
- مؤمن: الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- منافق: النفاق هو إظهار الخير وإسرار الشر، وهو نوعان: اعتقادي وعلمي. فالاعتقادي: هو النفاق الأكبر، وحقيقته: إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وصاحب هذه المرتبة مع الكفار مخلد معهم في النار. والنفاق العملي: هو النفاق الأصغر، وضابطه هو: كل معصية أطلق عليها الشارع اسم النفاق مع بقاء اسم الإيمان على عامله، وهو من كبائر الذنوب، ومثاله: ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان.»



### فوائد الحديث:

١. حب الأنصار من الإيمان.
٢. بغض الأنصار من شعب النفاق.
٣. حب أولياء الله ونصرتهم سبب في حب الله للعبد.
٤. فضل السابقين الأولين في الإسلام.
٥. جواز الدعاء على المنافقين والمحاربين لله ورسوله والمؤمنين.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (3438)

“Que se acercó a la roca negra (que hay en una de las esquinas de la Kaaba) y la besó. Después dijo: ‘Ciertamente sé que eres una roca, ni beneficias ni perjudicas. Si no fuera porque he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, besarte, no te habría besado jamás.’”

### 135. EL HADIZ:

De Úmar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, “que se acercó a la roca negra (que hay en una de las esquinas de la Kaaba) y la besó. Después dijo: ‘Ciertamente sé que eres una roca, ni beneficias ni perjudicas. Si no fuera porque he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, besarte, no te habría besado jamás.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Los lugares y las fechas, entre otros elementos, no pueden ser sagrados ni venerados como se venera Al-lah cuando se le adora. Solo se pueden revestir de cierta sacralidad en virtud de una ley. Por esto, Úmar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que se acercó a la roca negra (que hay en una de las esquinas de la Kaaba) y la besó como hacían los demás peregrinos, que no hacía mucho solían adorar los ídolos y los revestían de divinidad. Luego aclaró que no besó la roca por su grandiosidad, ni por el hecho de que él quiera, ni porque la roca beneficia o perjudica, sino porque es una enseñanza que ha aprendido del Legislador, Al-lah le bendiga y le dé paz. Lo vio besarla, así que decidió seguir su ejemplo y la besó, no porque él haya querido sin más.

أنه جاء إلى الحجر الأسود، فقَبَّله، وقال: إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبَلتكَ

### ١٣٥. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- «أنَّه جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَقَبَّله، وَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

الأمكنة والأزمنة وغيرها من الأشياء، لا تكون مقدسة معظمة تعظيم عبادة لذاتها، وإنما يكون لها ذلك بشرع؛ ولهذا جاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى الحجر الأسود وقبله بين الحجيج، الذين هم حديثو عهد بعبادة الأصنام وتعظيمها، وبين أنه ما قبل هذا الحجر وعظمه من تلقاء نفسه، أو لأن الحجر يحصل منه نفع أو مضرة؛ وإنما هي عبادة تلقاها من المشرّع -صلى الله عليه وسلم- فقد رآه يقبله قبله؛ تأسيا واتباعا، لا رأيا وابتداعا.

**التصنيف:** العقيدة < الصحابة < فضل الصحابة رضي الله عنهم  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الحج والعمرة < أحكام ومسائل الحج والعمرة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- الحجر الأسود: حجر في ركن الكعبة الشرقي.
- قَبَّله: وضع شفتيه عليه.
- إِنِّي لَأَعْلَمُ: إني لأتيقن، والجملته مؤكدة ب(إن) واللام.
- لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ: لا تملك أن تضر أحدا، أو تنفعه؛ فتصبيلي لك ليس خوفاً من ضررك أو رجاءً لنفعك.
- لَوْلَا: حرف امتناع لوجود.

- رأيت : أبصرت.
- ما قَبَّلْتُكَ : ما: نافية، والجملة: جواب لولا.

### فوائد الحديث:

١. مشروعية تقبيل الحجر الأسود للطائفين عندما يجاذونه، إن أمكن بسهولة.
٢. تقبيله ليس لنفعه أو ضرره، وإنما هو عبادة لله -تعالى-، تلقينها عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٣. العبادات توقيفية؛ فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله ورسوله، ومعنى هذا أن العبادات لا تكون بالرأي والاستحسان، وإنما تتلقى عن المشرع، وهذه قاعدة عظيمة نافعة، تؤخذ من كلام المحدث الملمهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه-.
٤. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- من سنته المتبعة؛ فليس هناك خصوصية إلا بدليل.
٥. إذا صحت العبادة عُمل بها ولو لم تُعلم حكمتها؛ لأنَّ امتثال الناس وطاعتهم في القيام بها من الحكيم المقصودة.
٦. من فعل حقاً قد يوهم الباطل وجب عليه بيان ما يدفع هذا الوهم.
٧. تبيين ما يوهم العامة من مشاكل العلم؛ حتى لا يعتقدوا غير الصواب.
٨. فضيلة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بحرصه على حماية جناب التوحيد.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3024)

**Mencionó que un hombre de los hijos de Israel, le pidió a otro que le prestara mil dinares, este le dijo: trae testigos que testifiquen el acuerdo, dijo: trae un fiador, dijo: Alah es suficiente como Fiador, dijo: haz dicho la verdad, entonces le prestó el dinero hasta un plazo fijado.**

**136. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- "mencionó que un hombre de los hijos de Israel, le pidió a otro que le prestara mil dinares, este le dijo: trae testigos que testifiquen el acuerdo, dijo: Alah es suficiente como testigo, trae un fiador, dijo: Alah es suficiente como Fiador, dijo: haz dicho la verdad, entonces le prestó el dinero hasta un plazo fijado, el hombre emprendió su viaje al mar resolvió sus asuntos, cuando el plazo se venció comenzó a buscar un barco que lo llevara de regreso y no encontró ninguno, luego tomó un tronco le hizo un hueco y metió los mil dinares, escribió una carta dirigida a su deudor, lo llevó al mar y dijo: Alah Tu sabes que he tomado un préstamo de fulano por mil dinares, me pidió un fiador y dije: Alah es suficiente como fiador, y el quedó complacido, me pidió un testigo dije: Alah es suficiente como testigo, y quedó complacido, me he esforzado en encontrar un barco para llevarle el dinero y no he encontrado, te pido que Te encargues, luego arrojó el tronco al mar el cual se fue alejando hasta desaparecer, luego se fue y siguió buscando un barco para volver a su país, el deudor salió a ver si veía algún barco que trajera su dinero, vio el tronco que tenía el dinero y lo cargó para convertirlo en leña para su familia, cuando lo cortó encontró el dinero y la carta, luego llegó el hombre que le debía el dinero con mil dinares y le dijo: Por Alah no he dejado de buscar un barco para venir y traerte el dinero pero no encontré ninguno sino hasta ahora, el otro dijo: ¿Me has enviado algo? le respondió: te estoy diciendo que no había encontrado un barco sino hasta ahora, el otro dijo: Alah ha hecho llegar lo que pusiste en el tronco a su destino y se fue con sus mil dinares complacido.

أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار

**١٣٦. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: أتيتني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيداً، قال: فأتيني بالكفيل، قال: كفى بالله كفيلاً، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مُسمى، فخرج في البحر ففقد حاجته، ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر، فقال: اللهم إنك تعلم أنني كنت تسلفت فلاناً ألف دينار، فسألني كفيلاً، فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضيت بك، وسألني شهيداً، فقلت: كفى بالله شهيداً، فرضيت بك، وأني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أقدر، وإني أستودعكها. فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركباً قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حظباً، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قديم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلتُ جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدتُ مركباً قبل الذي أتيتُ فيه، قال: هل كنت بعثت إليّ بشيء؟ قال: أخيرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئتُ فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف الدينار راشداً.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- mencionó que un hombre de los hijos de Israel le pidió a otro hombre de su pueblo que le prestara mil Dinares, el hombre le dijo: trae un testigo que presencie que te he prestado mil dinares, el hombre que quería él préstamo dijo: "Alah es suficiente como testigo" es decir: es suficiente para ti y para mí que tomemos a Alah como testigo de nosotros, entonces el hombre le dijo: "Entonces trae un fiador que te cubra" el otro respondió: "Alah es suficiente como fiador" es decir: es suficiente para ti que Alah sea el fiador, el le respondió: haz dicho la verdad, y le dio los mil dinares a un plazo fijado, el que tomó el préstamo salió al mar con el dinero que había recibido, cuando el plazo fijado llego a su fin buscó un barco para regresar y pagar el dinero, pero no encontró ningún barco, entonces tomó un tronco le hizo un agujero y metió allí los mil dinares y una carta de su parte para el acreedor, en la que escribió: "de parte de fulano a fulano, en verdad que te he pagado tu dinero mediante un fiador que se encargará de llevarlo, luego selló el agujero, lo llevó al mar y dijo: "Alah Tu sabes que he tomado un préstamo de fulano por mil dinares, me pidió un fiador y dije: Alah es suficiente como fiador, y quedó complacido, me pidió un testigo dije: Alah es suficiente como testigo, y quedó complacido, me he esforzado en encontrar un barco para llevarle el dinero que tengo que pagar y no pude encontrarlo, por lo que me confío a Ti y te pido que Te encargues, luego la arrojó al mar y continuó buscando un barco para ir a la ciudad donde estaba su acreedor, ya que pensaba que lo había hecho al principio no era suficiente, mientras tanto el hombre que había prestado el dinero salió al lugar donde se debían encontrar esperando que un barco llegara con el dinero que había prestado, pensando que lo había enviado con alguien o que el mismo vendría a traérselo pero no encontró ningún barco, pero si encontró el tronco que tenía el dinero, entonces lo tomó para convertirlo en leña para las fogatas, sin saber que el dinero estaba allí, cuando la cortó con el hacha encontró el dinero en el y la carta que le había escrito el hombre, luego de eso llegó el hombre que le debía el dinero y le trajo otros mil dinares, le dijo a su acreedor: Por Alah meforcé buscando un barco para venir con tu dinero y no encontré ninguno sino hasta ahora, el otro le respondió: ¿Me has enviado algo? el otro respondió: te estoy diciendo que no había encontrado un barco para venir sino hasta ahora, el

**المعنى الإجمالي:**

ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن رجلاً من بني إسرائيل طلب من رجل آخر من بني إسرائيل أن يُسلفه ألف دينار، فقال له الرجل: ائتني بشهيد يشهد أنك أخذت مني ألف دينار. فقال له الرجل الذي يريد السلف: «كفى بالله شهيداً» أي: يكفيك ويكفييني أن يكون الله شهيداً علينا. فقال الرجل له: فائتني بضامن يضمنك. فقال: «كفى بالله كفيلاً» أي: يكفيك أن يكون الله هو الضامن. فقال له: صدقت. فأعطاه الألف دينار إلى وقت محدد. فخرج الذي استلف فركب البحر بالمال يتجر فيه، فلما جاء الموعد المحدد لسداد الدين بحث عن مركب يركبها حتى يقدم على الذي أسلفه، فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فحفرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وكتب إليه: من فلان إلى فلان، إني دفعت مالك إلى وكيل توكل بي. ثم سَوَى موضع الحفر وأصلحه، ثم أتى بالخشبة إلى البحر فقال: اللهم إني أعلم أني كنت تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً، فرضي بك، وإني اجتهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له في ذمتي فلم أقدر على تحصيلها، وإني أتركها عندك وديعة وأمانة. ثم رمى بها في البحر حتى دخلت فيه، ثم انصرف ولكنه ظل أيضاً يبحث عن مركب ليذهب إلى بلد الذي أسلفه بألف دينار أخرى؛ ظنا منه أن فعله الأول غير كاف، أما الرجل صاحب المال فخرج في الموعد ينظر لعل مركباً قد جاء بماله الذي أسلفه للرجل، كأن يكون أرسله مع شخص أو جاء به بنفسه، فلم يجد مركباً، فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله يجعلها حطباً للإيقاد، وهو لا يعلم أن المال فيها، فلما قطعها بالمنشار، وجد المال الذي له والصحيفة التي كتبها الرجل إليه بذلك، ثم جاء الرجل الذي استلف فأتى بالألف دينار الأخرى، فقال للذي أسلفه: والله لقد اجتهدت في البحث عن مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي

otro dijo: en verdad que Alah me ha hecho llegar los mil dinares que me has enviado, dio la vuelta y se fue con su dinero complacido.

أتيت فيه. قال الذي أسلفه: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ فقال: أخبرك أنني لم أجد مركبًا قبل الذي جئت فيه. قال الرجل الذي أسلفه: إن الله قد أدى عنك الألف دينار التي بعثت بها في الخشبة. فانصرف بالألف الدينار الأخرى التي أتيت بها راشدًا.

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> جزاء أهل التوحيد

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- كفيل : ضامن.
- الأجل : وقت يحدد لانتهاه الشيء أو حلوله.
- التمس : طلب.
- زجج موضعها : أصلح موضع النقرة وسواه.
- جهدت : تحملت المشقة.
- أستودعكها : أتركها عندك وديعة، أي: أمانة.
- ولجت : دخلت.
- نشرها : قطعها بالمنشار.

**فوائد الحديث:**

١. جواز أن يقرض الرجل الفقير بغير كفيل ولا شاهد؛ اكتفاءً بشهادة الله عز وجل، واتكالاً عليه، ولا يكون ذلك مفرطًا ولا مضيقًا.
٢. جواز أن يقرض الفقير المال الكثير توكلاً على أن الله سبحانه وتعالى يثمره في يده، ويسهل له سداد دينه من ربحه.
٣. جواز الاستسلاف، وشغل الذمة بما يتخذه الرجل بضاعة يسعى فيها.
٤. من توكل على الله فإنه ينصره، فالذي نقر الخشبة وتوكل حفظ الله تعالى ماله، والذي أسلفه وقنع بالله كفيلاً أوصل الله تعالى ماله إليه.
٥. أن الله تعالى متكفل بعون من أراد أداء الأمانة، وأن الله يجازي أهل الإرفاق بالمال بحفظه عليهم مع أجر الآخرة، كما حفظه على المسلف.
٦. جواز دخول الآجال في القرض.
٧. جواز ركوب البحر بأموال الناس والتجارة.
٨. الكفيل والشهيد من الأسماء الحسنی.
٩. فيه إثبات كرامات الأولياء.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، طبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8318)

**Hudaifa observó a un hombre que tenía alrededor de su muñeca una cuerda para (bajar) la fiebre, entonces (Hudhaifa) se la cortó y recitó el versículo: “Y de los que creen en Al-lah, la mayoría dedican actos de adoración a otros.”**

أنه رأى رجلا في يده خيط من الحمى، فقطعه  
وتلا قوله: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ  
مُشْرِكُونَ

#### 137. EL HADIZ:

Narra Hudhaifa bin Al-Yaman, que Al-lah esté complacido con él, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo “Que observó a un hombre que tenía alrededor de su muñeca una cuerda para (bajar) la fiebre, entonces (Hudhaifa) se la cortó y recitó el versículo: “Y de los que creen en Al-lah, la mayoría dedican actos de adoración a otros.” [Corán, 12:106].

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** No encontramos la opinión del Shaij Al Albani al respecto

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Hudhaifa, que Al-lah esté complacido con él, visitó a un enfermo y encontró que éste llevaba una cuerda alrededor de su muñeca y entonces le preguntó sobre el propósito de esta, y le informó (el enfermo) que era para bajar la fiebre, entonces Hudhaifa la cortó y lo definió como un acto de idolatría, basándose en el versículo: “copiar y pegar” [Corán, 12:106]. El significado de este versículo es que hay mucha gente cree en Al-lah, pero mezclan su fe con idolatría.

#### ١٣٧. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- موقوفاً: أنه رأى رجلا في يده خيط من الحمى، فقطعه وتلا قوله: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ).

**درجة الحديث:** لم أجد حكماً للشيخ الألباني

#### المعنى الإجمالي:

زار حذيفة -رضي الله عنه- مريضاً فوجد في يده خيطاً، فلما سأله عن غرضه من هذا الخيط، وأخبره أنه لدفع الحمى قطعه حذيفة، واعتبره شركاً مستدلاً على ذلك بقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}. ومعنى الآية: أن كثيراً من الناس يكون مؤمناً بالله ولكن يخلط إيمانه بالشرك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل < توحيد الألوهية  
**راوي الحديث:** رواه ابن أبي حاتم.

**التخريج:** حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- خيط من الحمى: أي للوقاية من الحمى فلا تصيبه بزعمه.
- وتلا: أي قرأ الآية مستدلاً بها على إنكار ما رأى.

#### فوائد الحديث:

١. إنكار لبس الخيط لرفع البلاء أو دفعه، وأنه شرك.
٢. وجوب إزالة المنكر لمن يقدر على إزالته.
٣. صحة الاستدلال بما نزل في الشرك الأكبر على الشرك الأصغر لشموله له.
٤. أن المشركين يقرون بتوحيد الربوبية ومع هذا هم مشركون، لأنهم لم يخلصوا في العبادة.
٥. إزالة المنكر باليد ولو لم يأذن صاحبه.
٦. عمق فهم الصحابة -رضي الله عنهم- وسعة علمهم.
٧. أن الشرك يوجد في هذه الأمة، فالواجب الخوف والحذر.

٨. أن قلب الشخص قد يجتمع فيه الإيمان والشرك.

**المصادر والمراجع:**

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. تفسير ابن أبي حاتم، ت: أسعد الطيب، مكتبة الباز، ط٢، ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (6363)



**Se encontraba junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en uno de sus viajes, cuando envió a un hombre a no dejar algún camello que tuviese alrededor del cuello una atadura de cuerda o cualquier otra atadura, sin que estas sean cortadas.**

أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت.

#### 138. EL HADIZ:

Abû Bashir Al-Ansari, que Al-lah esté complacido con él, narró: "Se encontraba junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en uno de sus viajes, cuando envió a un hombre a no dejar algún camello que tuviese alrededor del cuello una atadura de cuerda o cualquier otra atadura, sin que estas sean cortadas."

**١٣٨. الحديث:**  
عن أبي بشير الأنصاري -رضي الله عنه- "أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يَبْقَيْنَ في رقبة بَعِيرٍ قِلَادَةً من وَتَرٍ (أو قلادة) إلا قطعت".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, envió un mensajero durante uno de sus viajes para informar a la gente que quiten las cuerdas o cualquier cosa alrededor del cuello de los camellos, con las que se pretendía evitar el mal de ojo, ya que esa costumbre es una forma de idolatría, la cual debe ser erradicada.

**المعنى الإجمالي:**  
أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعث في بعض أسفاره من ينادي في الناس بإزالة القلائد التي في رقاب الإبل التي يُراد بها دفع العين ودفع الآفات، لأن ذلك من الشرك الذي تجب إزالته.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو بشير الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- أرسل رسولا : هو زيد بن حارثة.
- وتر : مفرد أوتار، وهو ما يشد به القوس كانت العرب تعلقه تتقي به العين.
- قلادة : ما يعلق في رقبة البعير وغيره.

**فوائد الحديث:**

١. أن تعليق الأوتار -لدفع الآفات- محرم، ويعتبر من تعليق التمايم.
٢. تبليغ الناس ما يصون عقيدتهم.
٣. وجوب إنكار المنكر بحسب الاستطاعة.
٤. قبول خبر الواحد.
٥. إبطال اعتقاد النفع في القلائد من أي نوع كانت.
٦. نائب الإمام يقوم مقامه فيما أسند إليه.
٧. ينبغي لكبير القوم أن يكون مراعى لأحوالهم، فيتفقدهم وينظر في أحوالهم.
٨. يجب على كبير القوم رعايتهم بما تقتضيه الشريعة، فإذا فعلوا محرما منعهم منه، وإن تهاونوا في واجب حثهم عليه.

**المصادر والمراجع:**

القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤ هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6761)

**Um Salamah le mencionó al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- sobre una iglesia que vio en Etiopía en la cual había imágenes, y dijo: "Cuando muere algún hombre bueno o un siervo piadoso construyen sobre su tumba un lugar de adoración y la adornan con imágenes, ellos serán las peores criaturas ante Alah en el día del juicio"**

**139. EL HADIZ:**

Narró Aisha -Alah se complazca de ella-: "Um Salamah le mencionó al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- sobre una iglesia que vio en Etiopía en la cual había imágenes, y dijo: "Cuando muere algún hombre bueno o un siervo piadoso construyen sobre su tumba un lugar de adoración y la adornan con imágenes, ellos serán las peores criaturas ante Alah en el día del juicio"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Um Salama le describió al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- mientras estaba agonizando, las imágenes de personas que vio en un templo cristiano, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- explicó el motivo de eso y de tomar esas imágenes, el cual era la exageración en la admiración a las personas piadosas, eso los llevó a construir lugares de adoración en sus tumbas y a construir imágenes, después explicó el juicio de eso e informó que ellos son las peores criaturas, ya que unieron dos grandes males en esas obras: tomar las tumbas como centros de adoración y caer en la exageración con las imágenes lo cual se traduce en idolatría.

أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله

**١٣٩. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها-: "أن أم سلمة ذكرت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور، فقال: أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله."

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أن أم سلمة وصفت عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في مرض الموت ما شاهده في معبد النصراني من صور الآدميين، فبين -صلى الله عليه وسلم- السبب الذي من أجله اتخذوا هذه الصور؛ وهو الغلو في تعظيم الصالحين؛ مما أدى بهم إلى بناء المساجد على قبورهم ونصب صورهم فيها، ثم بين حكم من فعل ذلك بأنهم شرار الناس؛ لأنهم جمعوا بين محذورين في هذا الصنيع هما: فتنة القبور باتخاذها مساجد، وفتنة تعظيم التماثيل مما يؤدي إلى الشرك.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الشرك

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- كنيسة: بفتح الكاف وكسر النون: معبد النصراني.
- تلك الصور: أي: التي ذكرت أم سلمة.
- مسجداً: أي: موضعاً للعبادة ولو لم يسم مسجداً.
- شرار الخلق: أكثرهم شراً.

### فوائد الحديث:

١. التحدث عما يفعله الكفار؛ ليحذره المسلمون.
٢. قبول خبر المرأة العدل.
٣. تحريم بناء المساجد على القبور.
٤. المنع من عبادة الله عند قبور الصالحين؛ لأنه وسيلة إلى الشرك، وهو من فعل النصارى.
٥. تحريم وضع الصور فوق القبور.
٦. أن اتخذ الصور في مواضع العبادة من عادات النصارى.
٧. التحذير من التصوير ونصب الصور؛ لأن ذلك وسيلة إلى الشرك.
٨. أن من بنى مسجداً عند قبر رجل صالح فهو من شرار الخلق وإن حسنت نيته.

### المصادر والمراجع:

- ١- الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3394)

**Emprended las buenas obras antes de que os sobrevengan siete asuntos que os lo impidan: ¿Acaso esperáis que os alcance una pobreza que os haga olvidarlo todo; o una riqueza que cause rebeldía; o una enfermedad que os incapacite; o una vejez que os debilite; o una muerte repentina; o lo peor que se puede esperar, el Anticristo; o la Hora, que es lo más doloroso y amargo?**

#### 140. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Emprended las buenas obras antes de que os sobrevengan siete asuntos que os lo impidan: ¿Acaso esperáis que os alcance una pobreza que os haga olvidarlo todo; o una riqueza que cause rebeldía; o una enfermedad que os incapacite; o una vejez que os debilite; o una muerte repentina; o lo peor que se puede esperar, el Anticristo; o la Hora, que es lo más doloroso y amargo"?

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Apresuraos a realizar buenas obras antes de que os sobrevengan siete asuntos que rodean al ser humano. Son cuestiones que el ser humano teme que le alcancen. Es el caso de la pobreza que hace olvidar muchos beneficios, ya que obliga a concentrarse en obtener los medios de sustento y por lo tanto nos aparta de muchos asuntos que nos benefician en la otra vida; o una riqueza desviadora que haga al rico desentenderse de cumplir con las obligaciones de la gente; o una enfermedad que corrompe mente y cuerpo, impidiendo cumplir con los actos de adoración; o una vejez que provoque la demencia; o una muerte repentina; o el Anticristo, al cual Al-lah envía cuando se acerca el Juicio Final. Es lo peor que se puede esperar debido al grave conflicto que le va a plantear a los seres humanos, un conflicto del que solo se salva quien esté bajo la protección que le otorga Al-lah. O la llegada de la Hora, que es infinitamente más grave, doloroso y amargo que todos los castigos de la vida mundana y sus problemas. Este hadiz es débil como se ha mencionado anteriormente. Solo se ha ratificado el hecho de apresurarse a hacer el bien en su sentido general, a la luz de otros textos. Como cuando Al-lah Todopoderoso dice: "Rivalizad entre vosotros por el

بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ

#### ١٤٠. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ».

#### درجة الحديث: ضعيف

#### المعنى الإجمالي:

سابقوا بفعل الأعمال الصالحة قبل مجيء سبعة أشياء كلها محيطة بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه، فقرًا ينسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشتغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمة، أو غِنًى مُطْغِيًّا لصاحبه عن القيام بحق العبودية، أو مرضًا مُفْسِدًا للعقل أو للبدن مانعًا من أداء العبادة، أو كِبَرًا موقعًا في الكلام المنحرف عن الصحة، أو موتًا سريعًا، أو الدجال الذي يبعثه الله في آخر الزمان فهو شر غائب يُنْتَظَرُ لما فيه من شدة الفتنة التي لا ينجو منها إلا من عصمه الله، أو قيام الساعة وهو أعظم بلية وأشد مرارة من عذاب الدنيا وأهوالها. وهذا الحديث ضعيف كما تقدم، وإنما ثبت الأمر بالمسارعة والمسابقة على وجه العموم في نصوص أخرى، كقوله - تعالى -: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وقوله: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ).

perdón de vuestro Sustentador, y un paraíso tan vasto como los cielos y la tierra” [Corán, 57:21] o cuando dice: “¡Y apresuraos a obtener el perdón de vuestro Sustentador, y un paraíso tan vasto como los cielos y la tierra” [Corán, 3:133].

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشراف الساعة  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- بادروا بالأعمال : سابقوا وسارعوا.
- سبعا : سبعة أشياء كلها محيطية بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه.
- فقرا : قلة ذات اليد، بحيث لا يكون مع الإنسان مال.
- مُنْسِيَا : الفقر يُنسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمه.
- غِنَى : الغنى عكس الفقر
- هَرَمًا : الهَرَمُ: الكِبَرُ.
- مُفْنِدًا : مُوقِعًا فِي الفَنَدِ: وهو الكلام المنحرف عن الصحة.
- مُجْهَرًا : مَمِيْتًا بِسُرْعَةٍ، كَمَوْتِ الفَجْأَةِ.
- وَأَدْهَى : أَعْظَمَ بَلِيَّةً
- أَمْرًا : أَشَدَّ مَرَارَةً مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا.

#### فوائد الحديث:

١. على الإنسان أن يبادر بالأعمال الصالحات قبل حصول الموانع منها.
٢. من أهم الشواغل للإنسان عن الخير الفقر الشديد والغنى والمرض والكِبَرُ.
٣. الإخبار عن الدجال وهو من علامات الساعة.
٤. عذاب الدنيا أخف من عذاب الآخرة.

#### المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. - سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4288)

**Mientras que un perro daba vueltas alrededor de un pozo con agua, a punto de morir de sed, llegó una prostituta de las prostitutas de Bani Israel. Entonces se descalzó, cogió agua con su calzado y le dio de beber. Y por ello se le perdonaron sus faltas.**

#### 141. EL HADIZ:

De Abu Hurayrah, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "Mientras un hombre muy sediento iba por un camino, encontró un pozo, se acercó y bebió de él. Después, salió y vio a un perro con la lengua fuera, comiendo la tierra a causa de la sed extrema que tenía. Entonces el hombre dijo: "En verdad que este perro está tan sediento como yo estaba". Así pues bajó al pozo y llenó su zapato con agua y lo sujetó con su boca para poder subir. Dio de beber al perro y Allah aceptó su acción (le agradeció) y le perdonó sus faltas. Dijeron: "Oh Mensajero de Allah, ¿En verdad tenemos recompensa en cuanto a nuestros animales. Dijo: "En cada ser vivo hay recompensa". Y en una narración: "Entonces aceptó su acción, le perdonó sus faltas y le hizo entrar al yannah (paraíso, jardín). Y en otra narración: "Mientras que un perro daba vueltas a un pozo, a punto de morir de sed, lo vio una prostituta de las prostitutas de Bani Israel, y se descalzó, le dio agua con su calzado y a causa de ello se le perdonaron sus faltas."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

"Mientras un hombre iba de viaje por un camino, sintió mucha sed. Entonces, bajó a un pozo y bebió de él hasta que quedó satisfecho. Cuando salió se encontró que había un perro comiendo la tierra mojada a causa de la sed, para poder tomar lo que había en ella de agua, debido a la sed extrema que tenía. Entonces, el hombre dijo: "Por Allah que este perro tiene tanta sed como yo tenía". A continuación, descendió al pozo, llenó su zapato de agua y lo cogió con su boca mientras subía con las manos. Hasta que salió del pozo y dio de beber al perro. Y cuando hizo esto, Allah aceptó su acción, le perdonó sus faltas y le hizo entrar al yannah (paraíso, jardín) a causa de ello. Y cuando el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, relató esto a sus compañeros, preguntaron al Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: "Oh Mensajero de

بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرُكْبَةٍ قَد كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ  
إِذ رَأَتْهُ بَعْجِيٍّ مِنْ بَعَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَتْ مُوقَهَا  
فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَّتَهُ فَعَفَّرَ لَهَا بِهِ

#### ١٤١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ، فوجدَ بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يأكل التُّرى من العطشِ، فقال الرجلُ: لقد بلغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلَ الذي كان قد بلغَ مِنِّي، فنزلَ البئرَ، فملاً خُفَّهُ ماءً ثم أمسكهُ بفيه حتى رقي، فسقى الكلبَ، فشكرَ اللهُ له، فَعَفَّرَ لَهُ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لنا في البهائمِ أجرًا؟ فقال: «في كلِّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ». وفي رواية: «فشكرَ اللهُ له، فَعَفَّرَ لَهُ، فأدخلَهُ الجنةَ». وفي رواية: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرُكْبَةٍ قَد كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذ رَأَتْهُ بَعْجِيٍّ مِنْ بَعَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَّتَهُ فَعَفَّرَ لَهَا بِهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

بينما رجل يمشي في الطريق مسافراً، أصابه العطش، فنزل بئراً فشرب منها، واتمى عطشه، فلما خرج وجد كلباً يأكل الطين المبتل الرطب بسبب العطش، من أجل أن يمص ما فيه من الماء، من شدة عطشه، فقال الرجل: والله لقد أصاب الكلب من العطش ما أصابني، ثم نزل البئر وملاً خفه ماءً وأمسكه بفيه، وجعل يصعد بيديه، حتى صعد من البئر، فسقى الكلب، فلما سقى الكلب شكر الله له ذلك العمل وغفر له، وأدخله الجنة بسببه. ولَمَّا حَدَّثَ - صلى الله عليه وسلم - الصحابة بهذا الحديث، سألو النبي - عليه الصلاة والسلام - قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجرًا؟ يعني: تكون سبباً لنا في الأجر إذا

Allah، En verdad tenemos recompensa en cuanto a nuestros animales? Es decir, son causa de que recibamos recompensa. Dijo: "Por cada ser vivo ("higado húmedo") hay recompensa". Es decir, en darle de beber, porque si no fuera por el agua el higado se secaría y el animal moriría". Y en una narración: "Que una mujer adúltera de Bani Israel vio a un perro alrededor de un pozo, el cual estaba muy sediento y no alcanzaba el agua. Así que se descalzó, llenó su zapato de agua y dio de beber al perro. Entonces Allah perdonó sus faltas a causa de aquella acción."

سقيناها، قال: (في كل ذات كبدٍ رطبةٍ أجر)؛ أي: في إروائها، فالكبد الرطبة تحتاج إلى الماء؛ لأنه لولا الماء لبيست وهلك الحيوان. وفي رواية: أن امرأة زانية من بني إسرائيل رأت كلبا يدور حول بئر عطشان، لكن لا يمكن أن يصل إلى الماء؛ فنزعت خفها فملأته ماء وسقت الكلب فغفر الله لها بسبب ذلك العمل.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الدعوة والحسبة < الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

الدعوة والحسبة < الدعوة إلى الله > حقوق الحيوان في الإسلام

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: متفق عليها.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- رجل : من الأمم السابقة.
- بئراً : حُفْرَةٌ عميقة يَسْتَخْرَج مِنْهَا الْمَاءَ.
- كلب يلهث : يَجْرَحُ لسانه من الحَرِّ أو العطش.
- الترى : التراب الندي.
- حُفْه : الحُف : مَا يُلبس في الرُّجُل من جلد رَقِيق.
- بَقِيه : بقمه.
- رَقِي : صعد.
- فشكر الله له : قَبِلَ عمله ذلك وأثنى عليه.
- كَبِدٍ رطبة : حبة برطوبة الحياة فيها.
- يُطِيف : يدور حول.
- ركية : هي البئر.
- بَغِي : زانية.
- مُوقها : خفها.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الإحسان إلى كل مخلوق ذي حياة والحث عليه، وأن ذلك من أعمال الخير التي يكافئ الله عليها بالشواب العظيم.
٢. فضل سقي الماء.
٣. عموم رحمة الله -تعالى- حتى شملت الحيوان.
٤. سعة فضل الله -سبحانه وتعالى- فقد يغفر الذنوب الكبيرة بعمل الخير اليسير.
٥. لا ينبغي احتقار شيء من أعمال البر؛ لأنها قد تكون سبب غفران الذنوب.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. ط١ - ١٤١٥ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار



(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10100)

**Apesuraos a hacer obras,pues viene una prueba como un trozo de noche oscura.Amanece el hombre creyente y atardece incrédulo y atardece creyente y amanece incrédulo,vende su din por un bien de esta vida mundanal(dunia).**

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا

#### 142. EL HADIZ:

Apesuraos a hacer obras,pues viene una prueba como un trozo de noche oscura.Amanece el hombre creyente y atardece incrédulo y atardece creyente y amanece incrédulo,vende su din por un bien de esta vida mundanal(dunia).

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَتِنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

١٤٢. الحديث:

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Apesuraos a hacer buenas obras antes de que aparezcan las dificultades,pues va a haber una prueba como un trozo de noche oscura,tenebrosa,en la que no se ve la luz,y la persona no sabe donde está la verdad.Amanece el hombre creyente y atardece incrédulo,que Al-lah nos proteja,atardece creyente y amanece incrédulo,y vende su din por un disfrute de esta vida:dinero,posición social,poder,mujeres u otra cosa.

**المعنى الإجمالي:**  
ابتدروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل ظهور العوائق، فإنه ستوجد فتن كقطع الليل المظلم، مدهمة مظلمة، لا يرى فيها النور، ولا يدري الإنسان أين الحق، يصبح الإنسان مؤمناً ويمسي كافراً، والعياذ بالله، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بمتاع الدنيا، سواء أكان مالا، أو جاهاً، أو رئاسةً، أو نساءً، أو غير ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < شعب الإيمان

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ : ابتدروا وسارعوا إليها قبل ظهور العوائق.
- فَتِنًا : الفتن، جمع فتنة، ولها معان منها: الاختبار والامتحان والعذاب، والمقصود بها في هذا الحديث: ذنوب ومصائب شديدة مظلمة تحول بين المرء وعمل الخير
- وَيُمْسِي كَافِرًا : يحتمل الكفران بالنعم، لما يهجم عليه من المعاصي المبعدة عن ساحة الشكر، كما يحتمل الكفران الحقيقي.
- يَبِيعُ دِينَهُ : يترك دينه.
- بِعَرَضٍ : بمتاع وحطام من الدنيا، كأن يستحل ما عُلم تحريمه من الدين بالضرورة.
- قَطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ : طائفة من الليل البهيم، فكما ذهب ساعة منه مظلمة عقبها أختها.
- مُؤْمِنًا : الإيمان قول وعمل: قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

#### فوائد الحديث:

١. وجوب التمسك بالدين، والمبادرة إلى العمل الصالح قبل أن تحول الموانع دونه.
٢. الإشارة إلى تتابع الفتن المضلة آخر الزمان، وأنه كلما ذهب فتنة أعقبها فتنة أخرى.
٣. إذا ابتغى العبد بآيات الله ثمناً قليلاً رقى دينه وضمَّع يقينه، فأكثر التنقل والتقلب.

**المصادر والمراجع:**

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، لحافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: حازم القاضي، ط٢، وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٢ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3138)

## El sol se acercará a las criaturas el Día del Juicio hasta quedar a una distancia de entre 1609 y 1760 metros de ellos.

### 143. EL HADIZ:

De Al-Miqdád Ibn Al-Asad, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "El sol se acercará a las criaturas el Día del Juicio hasta quedar a una distancia de entre 1609 y 1760 metros de ellos (utilizó la palabra árabe 'míl')". Suleim Ibn Amir, que lo transmite de Al-Miqdád, dijo: "¡Por Al-lah que no sé a qué se refiere con la distancia de un 'míl'! No sé si con ello se refiere a la distancia de un 'míl' terrestre (equivalente a una distancia de entre 1609 y 1760 metros ó a cuatro mil codos), o más bien se refiere a la distancia del palito con el que se pintan los ojos de kohl (también llamado 'mil' en árabe). El Mensajero de Al-lah sigue diciendo: "Las gentes sudarán en función de sus acciones. A algunos les alcanzará el sudor hasta los tobillos, a otros hasta las rodillas, a otros hasta la cintura y a otros hasta taparles la boca". El narrador dijo: El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, señaló con su mano a su boca. De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Las gentes sudarán el Día del Juicio hasta que su sudor penetre en la tierra la distancia de setenta brazos y les subirá hasta tapar sus bocas y alcanzar sus orejas."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Ensalzado y Excelso acercará el Día del Juicio el sol a las criaturas hasta quedar a una distancia de entre 1609 y 1760 metros de ellos (la distancia de cuatro mil codos). En ese momento, las gentes sudarán en función de sus acciones. El lugar del que sudarán irá en función de cómo hayan obrado buenas o malas acciones. A algunos les alcanzará el sudor hasta los tobillos, a otros hasta las rodillas, a otros hasta la cintura y a otros hasta taparles la boca y los oídos. Esto es reflejo de la angustia y la dureza del Día del Juicio.

تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ

### ١٤٣. الحديث:

عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قال سليم بن عامر الراوي عن المقداد: فوالله ما أدري ما يعني بالميل، أمسافة الأرض أم الميل الذي تكتحل به العين؟ قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حَقْوَيْهِ، ومنهم من يُلْجِئُهُ العَرَقُ إِلْجَاءً». قال: وأشار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده إلى فيه. عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَعْرِقُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِئُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يُتْرَبُّ اللَّهُ -تبارك وتعالى- الشمس يوم القيامة من المخلوقين حتى تصير المسافة كمقدار أربعة آلاف ذراع، فيكون الناس على قدر أعمالهم؛ فاختلافهم في مكان العرق بحسب اختلافهم في العمل صلاحاً وفساداً، فمنهم من يصل العرق إلى كعبيه، ومنهم من يصل إلى ركبتيه، ومنهم من يصل إلى موضع معقد الإزار منه، ومنهم من يصل العرق إلى فيه وأذنيه فيلجمه إلجاماً، وذلك من شدة كرب يوم القيامة وأهوالها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** حديث المقداد -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه.

**التخريج:** المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- تدنى : تُقرب.
- ميل : هو عند العرب: مقدار مد البصر من الأرض، وتقديره: أربعة آلاف ذراع.
- كعبيه : الكعب: هو العظم البارز عند مفصل الساق مع القدم
- ركبتيه : الركبة: موصل أسفل الفخذ بأعلى الساق
- حقويه . : هما معقد الإزار، والمراد ما يحاذي ذلك الموضع من جنبه
- يلجمه : يصل إلى فيه وأذنيه، فيكون له بمنزلة اللجام من الحيوانات

#### فوائد الحديث:

١. الناس يكونون في الشدة يوم القيامة في الموقف على حسب أعمالهم.
٢. الترغيب بأعمال الخير، والترهيب من أعمال الشر.
٣. بيان أهوال يوم القيامة والتحذير منها.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4289)

**El Paraíso y el Fuego alegaron mutuamente. Dijo el Fuego: “Se me dejó como herencia los arrogantes y los opresores”. Dijo el Paraíso: “¿Qué culpa tengo yo que solo ingresan en mí los pobres, débiles y más necesitados”?**

#### 144. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “El Paraíso y el Fuego se alegaron mutuamente. Dijo el Fuego: ‘Se me dejó como herencia los arrogantes y los opresores. Dijo el Paraíso: ¿Qué culpa tengo yo que solo ingresan en mí los pobres, débiles y más necesitados? Al-lah le dijo al Paraíso: ‘Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera de mis siervos’. Y le dijo al Fuego: ‘Tú eres mi tortura, con la que torturo a quien Yo quiera de mis siervos’. ‘Cada uno de vosotros tendrá una cantidad que lo llene’. El Infierno no se llenará hasta que Al-lah, Ensalzado y Alabado, no deposite su pie en él. Entonces el Infierno dirá: ‘¡Basta! ¡Ya basta! ¡Ya basta!’. Es entonces cuando se llena y se pliegan sus partes. Al-lah no será nunca injusto con nadie de sus criaturas. Mientras que el Paraíso Al-lah le creará sus gentes.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Fuego se jactó ante el Paraíso de que es lugar en el que Al-lah el Altísimo se venga de los déspotas, arrogantes y opresores, los cuales ha desacatado a Al-lah y han acusado a sus mensajeros de mentir. El Paraíso, por su parte, se quejó de que en él solo ingresan los pobres, débiles y más necesitados, sin embargo son personas modestas ante Al-lah y se someten a Él. Estas palabras las han pronunciado realmente el Paraíso y el Fuego, puesto que Al-lah les ha otorgado sentimientos, la capacidad de discernir, un intelecto y la capacidad de hablar. A Al-lah nada se le resiste. Así pues, Al-lah le dijo al Paraíso: “Tú eres mi misericordia, cubro contigo a quien Yo quiera de mis siervos”. Y le dijo al Fuego: “Tú eres mi tortura, con la que torturo a quien Yo quiera de mis siervos”. Ésa fue la sentencia que Al-lah dictó entre ambos. Esto es: Al-lah creó el Paraíso para cubrir con su misericordia a quien quiera de sus siervos y a quien desea agradecer, mientras que el Fuego lo creó para quien lo desacate y descrea de Él y de sus mensajeros. Con el Fuego castigará a estos, siento todo ello de Su Propiedad,

تحتاج الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتكبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم

#### ١٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تَحَاجَّتِ الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتكبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم؟ قال الله للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من شاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعدب بك من شاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله، تقول: قَط قَط قَط، فهنالك تمتلئ، ويؤزى بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

افتخرت النار على الجنة بأنها محل انتقام الله تعالى من الطغاة والمتكبرين والمجرمين الذين عصوا الله وكذبوا رسله، وأما الجنة فإنها اشتكت لكون من يدخلها الضعفاء والفقراء وأهل المسكنة غالباً، بل هم متواضعون لله خاضعون له، وهذا القول قالته الجنة والنار حقيقة، وقد جعل الله لهما شعوراً وتمييزاً، وعقلاً ونطقاً، والله لا يعجزه شيء. فقال الله للجنة: «إنما أنت رحمتي أرحم بك من شاء من عبادي»، وقال للنار: «إنما أنت عذابي أعدب بك من شاء من عبادي» هذا هو حكم الله بينهما، يعني: أن الله تعالى خلق الجنة ليرحم بدخولها من شاء من عباده، من يتفضل عليه ويجعله مؤهلاً لذلك، وأما النار فخلقها لمن عصاه وكفر به وبرسله، يعذبهم بها وذلك كله ملكه يتصرف فيه كيف يشاء، لا يسأل

obra con ella según Su Voluntad. No se le pregunta por lo que hace, pero a ellos sí se les preguntará. No obstante, ingresará en el Fuego solo aquél que se lo merezca por sus actos. Después dijo: “Cada uno de vosotros tendrá una cantidad que lo llene”: esto es una promesa de Al-lah el Altísimo de que los llenará los dos con sus siervos. En este sentido, el Infierno lanzó una petición explícita al decir en el sagrado Corán: “Ese Día preguntaremos al Infierno: “¿Estás lleno?”, y responderá: “[No,] ¿hay aún más [para mí]?” [Corán, 50:30]. Al-lah prometió asimismo que llenará el Infierno de seres invisibles y humanos todos juntos. Así pues, el Fuego y el Paraíso son la casa tanto de los humanos como de los seres invisibles después de ser juzgados. Quien haya creído y adorado a Al-lah Único y haya seguido el mensaje de sus profetas, tendrá como destino el Paraíso, mientras que quien haya desacatado y descreído de Al-lah, su destino será el Fuego. Luego dijo: “El Infierno no se llenará hasta que Al-lah, Ensalzado y Alabado, no deposite su pie en él. Entonces el Infierno dirá: ‘¡Basta! ¡Ya basta! ¡Ya basta!’”. Es entonces cuando se llena y se pliegan sus partes. Al-lah no será nunca injusto con nadie de sus criaturas”, esto es, el Fuego no se llenará hasta que Al-lah Todopoderoso no deposite sobre él su pie. Es entonces cuando se pliega, se recoge y se estrecha sobre cuantos hay en él. Es así como se llena y Al-lah no será nunca injusto con nadie de sus criaturas. Hay que creer en la cualidad del pie como una de las cualidades del Altísimo sin ningún tipo de adaptación, ni adulteración, ni representación, ni obstaculización. Luego dijo: “Mientras que el Paraíso Al-lah le creará sus gentes”, esto es, el Paraíso no se llenará hasta que Al-lah no crea una gente nueva con los que lo llenará.

عما يفعل وهم يُسألون، ولكن لا يدخل النار إلا من استوجبها بعمله. ثم قال: «ولكل واحدة منكما ملؤها» وهذا وعد من الله تعالى لهما بأن يملأهما بمن يسكنهما، وقد جاء الطلب من النار صريحاً، كما قال تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ} ، وأقسم الله تعالى ليملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين، فالجنة والنار دار بني آدم والجن بعد الحساب، فمن آمن وعبد الله وحده، واتبع رسله، فمصيره إلى الجنة، ومن عصى وكفر وتكبر فمصيره إلى النار. قال: «فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله، تقول: قَطِ قَطِ قَطِ، فهناك تمتلئ، ويؤوى بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله من خلقه أحداً» فالنار لا تمتلئ حتى يضع الله تعالى عليها رجله فتتضم ويجمع بعضها إلى بعض، وتتضايق على من فيها، وبذلك تمتلئ ولا يظلم ربك أحداً. ويجب إثبات الرجل لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، ثم قال: «وأما الجنة فإن الله يُنشئ لها خلقاً» أما الجنة فلا تمتلئ حتى يخلق الله تعالى لها خلقاً آخرين، فيهم تمتلئ.

**التصنيف:** عقيدة << الصفات الإلهية >> الصفات الثبوتية

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- تحاجت: أظهرتا حجج التفضيل، فكل واحدة تدعي الفضل على الأخرى
- أوثرت: إختصصت
- المتكبرين: المتعظمين بما ليس فيهم
- المتجبرين: المتسلطين على الخلق بالقهر
- سَقَطَهم: ضعفواهم والمتحقرن منهم
- غَرَّتْهم: البله الغافلون عن الحدق في أمور الدنيا
- قَطِ: يكفيني
- يزوي: يضم بعضها إلى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها

### فوائد الحديث:

١. هذا الحديث على ظاهره وأن الله تعالى جعل في النار والجنة تمييزاً تدركان به فتحتاجتا ولا يلزم من هذا أن يكون ذلك التمييز فيهما دائماً
٢. في الحديث دلالة على اتساع الجنة والنار، بحيث تسع كل من كان، ومن يكون إلى يوم القيامة، وتحتاج إلى زيادة
٣. إثبات الرجل لله تعالى، وجاء في رواية أخرى لهذا الحديث (القدم) مكان (الرجل) وهي صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته دون تأويلها أو تشبيهها أو خوض في تكييفها

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

الرقم الموحد: (8313)



**Emprenderéis una expedición militar para conquistar la Península Arábiga y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis Persia y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Imperio Romano y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Anticristo y Al-lah os facilitará su conquista.**

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله

#### 145. EL HADIZ:

De Nafi Ibn Utbata, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en una expedición militar, y vinieron a verlo unas gentes que procedía del Occidente, cubiertos con vestimenta de lana. Lo abordaron en un lugar elevado. Ellos permanecieron de pie, mientras que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba sentado. Me dije a mí mismo: ‘ve con ellos e interponte entre ellos y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que no lo asesinen’. Luego me dije: ‘quizás esté comentándoles algún asunto privado’. Finalmente fui y me interpose entre él y ellos. Lo que puede alcanzar a recordar de las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fueron cuatro frases que puedo contar con los dedos de una mano. Les dijo: ‘Emprenderéis una expedición militar para conquistar la Península Arábiga y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis Persia y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Imperio Romano y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Anticristo y Al-lah os facilitará su conquista’. Nafi dijo: ‘Yabir, no veo que el Anticristo vaya salir hasta que no sea conquistado el Imperio Romano.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este compañero del Mensajero de Al-lah, Nafi Ibn Utbata, estaba con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en una expedición militar, y vinieron a verlo (al Mensajero) unas gentes que procedía del Occidente, cubiertos con vestimenta de lana. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba sentado en un lugar elevado. Ellos permanecieron de pie, mientras que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, permaneció sentado. Nafi se dijo a sí mismo: no dejes al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a solas con aquellas gentes extrañas; ve con ellos e interponte entre ellos y

#### ١٤٥. الحديث:

عن نافع بن عتبة -رضي الله عنه-، قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، قال: فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- قومٌ من قِبَلِ المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافقوه عند أكمة، فإنهم لقياءٌ ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، قال: فقالت لي نفسي: اثبتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه، قال: ثم قلتُ: لعله نَجِيٌّ معهم، فأثبتهم فقمْتُ بينهم وبينه، قال: فحفظتُ منه أربع كلمات أعدهن في يدي، قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله» قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج، حتى تُفتح الروم.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يحكي الصحابي نافع بن عتبة أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، فجاء ناس من ناحية المغرب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يلبسون ثياباً من الصوف، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالساً على مكان مرتفع، فوقفوا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، فقال نافع لنفسه: لا تترك رسول الله بمفرده مع هؤلاء الغرباء، اذهب فكن معهم حتى لا يقتلوه ولا يراهم أحد. ثم قال لنفسه: لعله

el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que no lo asesinen sin que nadie los vea. Luego se dijo a sí mismo: quizás les esté comentando algún asunto en privado. Finalmente decidió ir con ellos y se interpuso entre él y ellos. Dijo Nafi: lo que puede alcanzar a recordar de las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fueron cuatro frases que puedo contar con los dedos de una mano. Les dijo que los musulmanes cuando él ya no esté en este mundo, emprenderán una lucha contra los incrédulos árabes hasta que todos los árabes abracen el Islam y la Península Arábiga quede toda bajo el poder de los musulmanes. Luego, les dijo que combatirán a los persas hasta conquistar Persia en su totalidad; luego, combatirán al Imperio Romano y lo vencerán conquistando sus territorios; luego, combatirán el Anticristo y Al-lah hará que sea derrotado y oprimido por ellos. Luego, Nafi le dijo a Yabir Ibn Samurata: Yabir, no creo que el Anticristo vaya salir hasta que no sea conquistado el Imperio Romano. Todos estos sucesos ya han ocurrido a excepción de la aparición del Anticristo, que ocurrirá antes de la Hora final o muy próximo a ella.

يكون يتكلم معهم كلام سر لا يريد أن يطلع عليه أحد. فما كان منه إلا أن ذهب فوقف بينهم وبينه - صلى الله عليه وسلم-، قال نافع: فحفظتُ من رسول الله أربع جمل أعدها على يدي، حيث أخبر -صلى الله عليه وسلم- أن المسلمين من بعده يقاتلون كفار العرب، فيدخل العرب كلهم في الإسلام، وتصير الجزيرة العربية كلها تحت حكم المسلمين، ثم أخبرهم أنهم يقاتلون الفرس فينتصرون عليهم، ويفتحون بلاد فارس كلها، ثم يقاتلون الروم فينتصرون عليهم، ويفتحون بلادهم، ثم يقاتلون الدَّجَالَ فيجعله الله -تعالى- مقهوراً مغلوباً. ثم قال نافع لجابر بن سمرة: يا جابر، لا أظن الدجال يخرج حتى تُفتح بلاد الروم. وكلها قد وقعت وبقي قتال الدجال، وهذا يكون بين يدي الساعة، قريباً منها.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمانُ باليومِ الآخر >> << أشراطُ الساعةِ >>

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** نافع بن عتبة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- أكمة : موضع يكون أشد ارتفاعاً مما حوله.
- يَغْتالونه : يقتلونه غيلة، وهو القتل سرا.
- نجي : من المناجاة، وهو التحدث في خلوة عن الناس.
- جزيرة العرب : بلاد العرب.

**فوائد الحديث:**

١. شدة محبة الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم عليه.
٢. أدب الصحابة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٣. جواز المناجاة والسرا.
٤. حرص الصحابة على حفظ العلم الذي يتلقونه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٥. من علامات الساعة: فتح جزيرة العرب وفارس والروم وخروج الدجال على الترتيب المذكور.
٦. إثبات أشراط الساعة.
٧. الحديث من علامات النبوة حيث وقع ما أخبر به -صلى الله عليه وسلم- من فتح جزيرة العرب وفارس والروم، وسيخرج الدجال حتماً كما أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، نشر: دار الهداية. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي،

المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.  
الرقم الموحد: (11219)

**Murió el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y en su casa no había algo que se pudiera comer a no ser por una porción de cebada en un estante mío. Así que comí de ella hasta que duró mucho, entonces conté cuánto quedaba y se terminó.**

#### 146. EL HADIZ:

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, marfu'an: "Murió el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y en su casa no había algo que se pudiera comer a no ser por una porción de cebada en un estante mío. Así que comí de ella hasta que duró mucho, entonces, conté cuánto quedaba y se terminó."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

'Aisha , que Al-lah esté complacido con ella, nos informa de que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, murió y no había en su casa a excepción de algo de cebada. Y permaneció comiendo de la cebada que había dejado el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, un tiempo y cuando lo pesó se terminó.

توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبدٍ إلا شَطْرُ شعير في رَفِّ لي، فأكلتُ منه حتى طال عليّ، فكلتُهُ ففنيّ

#### ١٤٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: تُوفِّي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبدٍ إلا شَطْرُ شعير في رَفِّ لي، فأكلتُ منه حتى طال عليّ، فكلتُهُ ففنيّ.

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي وما في بيتها إلا شطر شعير، ومعناها: شيء من شعير، كما فسره الترمذي، فظلت تأكل من الشعير الذي تركه -صلى الله عليه وسلم- زمانًا، فلما وزنته نفذ، وهذا دليل على استمرار بركته -صلى الله عليه وسلم- في ذلك الطعام القليل، مع عدم الكيل الدال على التوكل، فالكيل عند المبايعة مطلوب من أجل تعلق حق المتابعين، أما الكيل عند الإنفاق فغير مستحب.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- ذُو كَبِدٍ : شمل جميع الحيوان، وعبر بالكبد عن الحياة؛ لأنه من الأعضاء الرئيسية في الجسم.
- شَطْرُ شَعِيرٍ : شيء من شعير، والشطر يطلق على النصف وما قاربه وليس مرادًا هنا.
- الرَّفُّ : خشبٌ يُرفع عن الأرض يوضع فيه ما يراد حفظه، أو شبه طاق في الحائط، والأخير أقرب إلى المراد.
- كَلَّتُهُ : أخذت منه بالكيل والمقدار.
- فَنِيَ : فرغ ونفذ.

### فوائد الحديث:

١. إعراض النبي صلى الله عليه وسلم عن الدنيا وقد دانت له الجزيرة العربية، ومع ذلك فلم يكن في بيت أحب الناس إليه إلا هذا الشيء اليسير من الشعير.
٢. استحباب الاقتصاد في النفقة.
٣. من رزقه الله شيئاً، أو أكرمه بكرامة، أو لطف به في أمر، فعليه أن يشكر الله تعالى.
٤. الكيل عند المبايعة مطلوب من أجل تعلق حق المتابعين، أما الكيل عند الإنفاق فغير مستحب؛ لأن الباعث عليه الشح، وقد فني الشعير بعد كيله؛ لأن كيله مناف للتسليم.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (4239)

**Al-lah dividió su Misericordia en cien partes. Se quedó con noventa y nueve e hizo descender sobre la tierra solamente una parte. Con ésta se compadecen entre sí las criaturas, de tal forma que el animal levanta su pata, temiendo pisar a su cría.**

#### 147. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah dividió su Misericordia en cien partes. Se quedó con noventa y nueve e hizo descender sobre la tierra solamente una parte. Con ésta se compadecen entre sí las criaturas, de tal forma que el animal levanta su pata, temiendo pisar a su cría". En otro relato: "Al-lah ha hecho de la compasión cien partes y una la ha mandado a los genios, a los humanos, a los animales y a los insectos para que con ella sientan ternura y se compadeczan unos de otros y sienta ternura el animal por su cría. Y Allah ha dejado las otras noventa y nueve partes para compadecerse de sus siervos el Día del Juicio". En otro relato: "Que Al-lah Todopoderoso creó el mismo día en que creó los cielos y la tierra cien misericordias. Cada misericordia es equiparable a la distancia entre el cielo y la tierra. Hizo descender una de estas misericordias sobre la tierra para que con ella la madre sienta afecto por su hijo, así como los animales salvajes y los pájaros se compadecen los unos de los otros. Cuando llegue el Día del Juicio, completaría sus misericordias con ésta."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, dividió su Misericordia en cien partes. Se quedó con noventa y nueve e hizo descender sobre la vida mundana solamente una parte. Y con esa se compadecen entre sí las criaturas, hombres, genios, animales e insectos. De modo que el caballo, animal conocido por su rapidez de movimiento, evita pisar a su cría, así que levanta su pata temiendo causarle un daño. Con esta Misericordia los animales salvajes se compadecen de sus crías. Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, retuvo las noventa y nueve partes restantes para compadecerse de sus siervos el Día del Juicio. En el segundo hadiz,

جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنِ وِلْدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ

#### ١٤٧. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنِ وِلْدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ». وفي رواية «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وِلْدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وعن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ يَتَرَاخَمُ بِهَا الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وِلْدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

جعل الله -تبارك وتعالى- الرحمة مائة جزء، فأَنْزَلَ رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَأَمْسَكَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ الْوَاحِدَةِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ جَمِيعُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ؛ حَتَّى إِنْ الْفَرَسُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْحَلْفَةِ وَالتَّنْقِلُ تَتَجَنَّبُ أَنْ يَصِلَ الضَّرْرُ إِلَى وِلْدِهَا، فَتَرْفَعُ حَافِرَهَا مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وِلْدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ -تبارك وتعالى- تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِيَرْحَمَ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. الحديث

que Al-lah Todopoderoso, el día que creó los cielos y la tierra, creó igualmente cien misericordias. Cada misericordia es equiparable a la distancia entre el cielo y la tierra. Hizo descender una de estas misericordias sobre la vida mundana para que con ella la madre sienta afecto por su hijo, así como los animales salvajes y los pájaros se compadecen los unos de los otros. Cuando llegue el Día del Juicio, completaría sus misericordias con ésta. De modo que si el ser humano obtiene todos estos ingentes dones de Al-lah, Majestuoso y Ensalzado sea, en esta vida de acá que se erige sobre preocupaciones por el hecho de contar con una sola parte de la misericordia de Al-lah, ¿cómo será cuando obtenga cien misericordias en la vida de allá el Día del Juicio y la Retribución?

الثاني: إن الله -تبارك وتعالى- يوم خلق السموات والأرض خلق مائة رحمة، كل رحمة تملأ ما بين السماء والأرض، فجعل في الدنيا واحدة، تعطف بها الوالدة على ولدها، ويتعاطف بها الحيوانات والطيور بعضها على بعض، ثم في يوم القيامة يكملها الله رب العالمين بالتسعة والتسعين، فإذا كان ما يحصل للإنسان من عظيم نعم الله -عز وجل- عليه في هذه الدار المبنية على الأكدار بسبب رحمة واحدة، فكيف الظن بمائة رحمة في الدار الآخرة دار القرار والجزاء.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث سلمان -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

سلمان الفارسي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حافرها : رجلها.
- البهائم : جمع بهيمة، وهي ذوات الأربع من الحيوانات.
- الهوام : جمع هامة، وهي الحشرات.
- الوحش : حيوان البر.
- طباق : غشاء، والمراد يملأ ذلك ما بين السماء والأرض من كبره وعظمه.

**فوائد الحديث:**

١. الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده هي من خلقه، والخير الذي أنزله لهم هو من فضله، وكل هذا جزء مما ادخره الله لعباده المؤمنين يوم القيامة.

٢. عظم الرجاء والبخارة للمؤمنين، فإذا كان يحصل لهم برحمة واحدة خلقها لهم في هذه الدنيا كل هذا التعاطف بينهم، وكل هذا الخير لهم، فكيف بمائة رحمة يوم القيامة.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من المؤلفين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، بإشراف العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4291)

**Vino Yibril ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¿Qué posición tiene la gente (que lucho) en Badr entre ustedes? Dijo: “Son los mejores musulmanes”**

جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين

**148. EL HADIZ:**

**١٤٨. الحديث:**

Narró Rifaá Ibn Rafí Ar Zarqui –Alah se complazca de él- dijo: “Vino Yibril ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¿Qué posición tiene la gente (que lucho) en Badr entre ustedes? Dijo: “Son los mejores musulmanes” o una palabra parecida, y (Yibril) dijo: “igual los Ángeles que participaron en Badr.”

عن رفاعة بن رافع الزرقى -رضي الله عنه- قال: جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تَعُدُّونَ أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين» أو كلمة نحوها. قال: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Nos informó el noble sahabi Rifaá que Yibril – la paz sea con él- vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y le pregunto sobre la posición de aquellos que estuvieron en la batalla de Badr, Alah hizo vencer a su profeta y a los creyentes que estaban con ellos, les dio una victoria hermosa, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: ellos son los mejores musulmanes ante nosotros, Yibril –la paz sea con él- le respondió: igual los Ángeles que combatieron en esa batalla.

يخبرنا الصحابي الجليل رفاعة رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما منزلة الذين شهدوا الجهاد في غزوة بدر، وقد نصر الله نبيه والمؤمنين الذين كانوا معه فيها نصرًا مؤزرًا فقال صلى الله عليه وسلم: هم من أفضل المسلمين عندنا، فرد جبريل عليه السلام: وأيضا الذين حضروها وقاتلوا من الملائكة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة > الملائكة الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** رفاعة بن رافع الزرقى -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• بدر: اسم مكان بين مكة والمدينة كان فيه وقعة بين المسلمين والمشركين.

**فوائد الحديث:**

١. عظيم فضل أهل بدر، وعدتهم ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً.
٢. فضل الملائكة الذين شهدوا بدرًا وأنهم قاتلوا بها.
٣. بيان ما لغزوة بدر من الأهمية ونصرة الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وكسر شوكة المشركين في هذه الغزوة.
٤. أن الملائكة تقاتل مع المؤمنين وتثبت أقدامهم في قتالهم ضد أعداء الله -تعالى-.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - مرقاة المفاتيح: علي بن سلطان محمد الهروي القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة:



الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - التوضيح لشرح الجامع الصحيح /  
عمر بن علي بن الملتن - المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث - دار النوادر، دمشق - سوريا - الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (4925)

**“Un rabino vino donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y le dijo: “Oh Muhammad, encontramos que Al-lah dispondrá los cielos sobre un dedo, las tierras sobre un dedo, los árboles sobre un dedo, el agua sobre un dedo, la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre otro dedo y dirá: “Yo soy el Soberano”. Entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, rió de tal manera que se vieron sus colmillos, en confirmación de las palabras del rabino y luego recitó: (Y no han apreciado a Al-lah en Su verdadera magnitud, y la tierra entera estará en Su puño el Día del Juicio). En una narración de Muslim: “Las montañas y los árboles sobre un dedo, luego los hará temblar y dirá: “Yo soy el Soberano, Yo soy Al-lah”. Y en una narración de Al Bujari: “Al-lah pondrá los cielos sobre un dedo y el agua y la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre un dedo.**

جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع

#### 149. EL HADIZ:

De Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Un rabino vino donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y le dijo: “Oh Muhammad, encontramos que Al-lah dispondrá los cielos sobre un dedo, las tierras sobre un dedo, los árboles sobre un dedo, el agua sobre un dedo, la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre otro dedo y dirá: “Yo soy el Soberano”. Entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, rió de tal manera que se vieron sus colmillos, en confirmación de las palabras del rabino y luego recitó: (Y no han apreciado a Al-lah en Su verdadera magnitud, y la tierra entera estará en Su puño el Día del Juicio). En una narración de Muslim: “Las montañas y los árboles sobre un dedo, luego los hará temblar y dirá: “Yo soy el Soberano, Yo soy Al-lah”. Y en una narración de Al Bujari: “Al-lah pondrá los cielos sobre un dedo y el agua y la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre un dedo.”

#### ١٤٩. الحديث:

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: "جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والماء على إصبع، والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، فيقول: أنا الملك، فضحك النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الخبر، ثم قرأ: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وفي رواية لمسلم: "والجبال والشجر على إصبع، ثم يهزهن فيقول: أنا الملك، أنا الله". وفي رواية للبخاري: "يجعل السماوات على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

## SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido con él, nos informa de que un hombre de los eruditos de los judíos llegó a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y mencionó que en sus libros encuentran que Al-lah, subhanahu, dispondrá los cielos en un dedo el Día del Juicio, las tierras en un dedo, los árboles en un dedo, la superficie de la tierra en un dedo y en otra narración: "El agua en un dedo, y el resto de criaturas en un dedo de sus dedos, Exaltado sea. Y son cinco los que aparecen en las narraciones sahih. Y sus dedos no son como los de las criaturas. Ciertamente muestra parte de su poder e inmensidad, Exaltado sea, los hace temblar y hace saber su verdadera soberanía, la perfección absoluta de sus actos y su verdadera divinidad. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, se rió hasta tal punto que se vieron sus colmillos, como confirmación de lo que había dicho el rabino y a continuación recitó (Y no han apreciado a Al-lah en Su verdadera magnitud y toda la tierra estará en su puño en Día del Juicio).

## المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رجلاً من علماء اليهود جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وذكر له أنهم يجدون في كتبهم أن الله -سبحانه- يوم القيامة يجعل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، وفي رواية: والماء على إصبع، وسائر المخلوقات على إصبع، من أصابعه -جل وعلا-، وهي خمسة كما في الروايات الصحيحة، وليست كأصابع المخلوقين، وأنه يظهر شيئاً من قدرته وعظمته عز وجل فيهزهن ويعلم ملكه الحقيقي، وكما تصرفه المطلق وألوهيته الحقّة. فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر، ثم قرأ: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- حبر: بفتح الحاء وكسرها أحد أحبار اليهود، وهو العالم، لأنه عارف بتحبير الكلام وتحسينه ولما يبقى له من أثر علومه في قلوب الناس.
- على إصبع: واحد الأصابع يذكر ويؤنث.
- الثرى: التراب الندبي ولعل المراد به هنا الأرض.
- الشجر: ما له ساق صلب كالنخل وغيره.
- وسائر الخلق: باقيهم.
- نواجذه: جمع ناخذ وهي أقصى الأضراس، وقيل: الأنياب، وقيل: ما بين الأسنان والأضراس، وقيل: هي الضواحك.
- يهزهن: هز الشيء تحريكه أي: يحركهن.
- كخردلة: هي حبة صغيرة جداً.
- الجبارون: جمع جبار وهو العاني المتسلط.

**فوائد الحديث:**

١. بيان عظمة الله سبحانه وصغر المخلوقات بالنسبة إليه.
٢. أن من أشرك به سبحانه لم يقدره حق قدره.
٣. إثبات اليدين والأصابع واليمين والشمال والكف والقبضة لله -سبحانه- على ما يليق به.
٤. أن هذه العلوم الجليلة التي في التوراة باقية عند اليهود الذين في زمن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم ينكروها ولم يحرفوها.
٥. تفرّد الله سبحانه بالملك وزوال كل ملك لغيره.
٦. اتفاق اليهودية والإسلام في إثبات الأصابع لله على وجه يليق بمجالاته.

٧. الضحك لسبب لا ينافي الأدب.
٨. وجوب قبول الحق مهما كان مصدره.
٩. إثبات اسمين من أسماء الله وهما: الملك، والله، ويتضمنان صفتين هما الملك والألوهية.
١٠. إثبات صفة القول لله -تبارك وتعالى-.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥٢ ت: د. دغش العجمي - مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي. ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3386)

## Un hombre vino a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y dijo: "Ciertamente estoy exhausto."

### 150. EL HADIZ:

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Vino un hombre a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y le dijo: 'Verdaderamente estoy exhausto'. Entonces, envió entonces a alguien a donde algunas de sus esposas. Dijo: 'Por Aquél que te ha enviado con la verdad que no tengo nada más que agua'. Después lo envió a otra y dijo lo mismo que la primera. Y así hasta que todas dijeron lo mismo: 'No, por Aquél que te ha enviado con la verdad que no tengo más que agua'. Entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, preguntó a sus compañeros: '¿Quién invita a este hombre esta noche?'. Un hombre de los Ansar (auxiliares de Medina) dijo: 'Yo, oh Mensajero de Al-lah'. Así pues, partió con él a su casa y le dijo a su mujer: 'Honra con generosidad al invitado del Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él'. Y en otra narración dijo a su mujer: '¿Tienes algo de comer?'. Dijo: 'No, excepto la comida de los niños'. Dijo: 'Entreténlos con algo y si quieren cenar llévalos a dormir. Y cuando entre nuestro invitado, apaga la lamparilla y hazle ver como si nosotros estuviéramos comiendo'. Así pues, se sentaron, el invitado comió y ellos dos pasaron la noche hambrientos. Cuando amaneció fue a ver al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, que dijo: 'Verdaderamente, Al-lah se ha complacido con lo que habéis hecho esta noche por vuestro invitado.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Llegó un hombre a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y dijo: "Ciertamente estoy en dificultad debido al hambre". Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, envió a alguien a donde algunas de sus esposas. Dijo una: "Por Al-lah que no tengo más que agua". Así pues, lo envió a donde otra que dijo lo mismo que la primera. Hizo lo mismo con todas las esposas, las cuales dijeron como dijo la primera. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "¿Quién invita a este hombre esta noche?". Un hombre de los Ansar dijo: "Yo

جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني مجهدٌ - فقال: إني مجهدٌ، فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من يُضيفُ هذا الليلة؟"، فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ الله، فانطلقَ به إلى رحله، فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيء؟، فقالت: لا، إلا قوت صبياني، قال: فعَلَّيْهِمْ بشيءٍ، وإذا أرادوا العشاء فتوميهم، وإذا دخل ضيفنا فأطفي السراج، وأريه أنا ناكل، فقعدها وأكل الضيف، وياتا طاويين، فلما أصبح غدا على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "لقد عجب الله من صنيعكما بصيفكما الليلة".

### ١٥٠. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجلٌ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني مجهدٌ، فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من يُضيفُ هذا الليلة؟"، فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ الله، فانطلقَ به إلى رحله، فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيء؟، فقالت: لا، إلا قوت صبياني، قال: فعَلَّيْهِمْ بشيءٍ، وإذا أرادوا العشاء فتوميهم، وإذا دخل ضيفنا فأطفي السراج، وأريه أنا ناكل، فقعدها وأكل الضيف، وياتا طاويين، فلما أصبح غدا على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "لقد عجب الله من صنيعكما بصيفكما الليلة".

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: إني أجد مشقة وجوعاً، فأرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بعض أزواجه فقالت: والله ليس عندي إلا ماء، فأرسل إلى أخرى فقالت مثلها، وفعل ذلك مع أزواجه كلهن فقلن كما قالت، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من يضيف هذا الرجل الليلة؟ فقال رجل من الأنصار: أنا أضيفه يا رسول الله، ثم انطلق به إلى منزله، وقال لامرأته: هل عندك شيء نقدمه

lo invito,oh Mensajero de Al-lah".A continuación,se dirigió con el invitado a su casa y le dijo a su mujer:"¿Tienes algo para ofrecer al invitado?".Dijo:"No,solo la comida de los niños".Entonces dijo:"Entreténlos con algo,y si quieren cenar duérmelos".Y le ordenó que apagara la lámpara para que el invitado pensara que ellos dos estaban comiendo también.Así pues,el invitado comió hasta quedar satisfecho y ellos pasaron la noche hambrientos,para honrar al invitado del Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.Cuando amaneció y fue a donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,le informó de que Al-lah estaba complacido de lo que habían hecho aquella noche.Y la complacencia es cuando alguien realiza algo fuera de lo normal.Y la complacencia(admiración)es de algo agradable no de algo detestable.Así pues,Al-lah,Exaltado sea,aprobó como bueno aquéllo que habian hecho esa noche.

للضيف، فقالت: لا إلا طعام الصبيان، فقال: اشغليهم بشيء، وإذا أرادوا العشاء فنوميهم، وأمرها بإطفاء المصباح، وظن الضيف أنهما يأكلان، فشبغ الضيف وباتا غير متعشيين إكرامًا لضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما أصبح وغدا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، أخبره الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن الله قد عجب من صنيعهما تلك الليلة، والعجب على ظاهره لأنه فعل غريب يتعجب منه، وهو عجب استحسان لا استنكار، استحسنت عز وجل صنيعهما تلك الليلة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- مجهودٌ : أصابني الجهد، وهو: المشقة والحاجة وسوء العيش والجوع.
- رحله : منزله.
- فعلليهم بشيء : اشغليهم بشيء.
- السراج : المصباح.
- وأريه أنا نأكل : أظهر لي له بتحريك الأيدي على الطعام، وتحريك الفم والمضغ.
- طاويين : جائعين.

#### فوائد الحديث:

١. بيان حال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه من شدة العيش وضيقه، وقلة ذات اليد.
٢. فضيلة إكرام الضيف وإيثاره.
٣. الحظ على الإيثار.
٤. جواز تحويل الضيف إلى من يكون قادرًا على الإنفاق عليه وسد حاجته.
٥. منقبة لهذا الأنصاري وامرأته -رضي الله عنهما-.
٦. استحباب بيان الإعجاب ممن فعل حسنا.

#### المصادر والمراجع:

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، الرد على الجهمية، للإمام عبيدالله بن محمد بن بطه العكبري، تحقيق: الوليد بن محمد نبيه، دار الراية - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ. بهجة شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. شرح صحيح مسلم، للإمام مجي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم،

للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري،  
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-  
الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم العاصمي وابنه، ١٤١٨ هـ. نزهة المتقين  
شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5911)

**Unas gentes vinieron a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le pidieron que enviara con ellos algunos hombres para enseñarles el Corán y la Sunna. Envío con ellos setenta hombres de los Ansar (originarios de Yathrib) llamados “los recitadores del Corán”, entre los que se encontraba mi tío materno Haram.**

**151. EL HADIZ:**

De Anas, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero de Al-lah]: “Unas gentes vinieron a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le pidieron que enviara con ellos algunos hombres para enseñarles el Corán y la Sunna. Envío con ellos setenta hombres de los Ansar (originarios de Yathrib) llamados “los recitadores del Corán”, entre los que se encontraba mi tío materno Haram. Hombres que recitaban el Corán, lo estudiaban y lo memorizaban de noche. De días traían agua a las mezquitas y salían a buscar leña para venderla después. Con lo que obtenían alimentaban a los pobres que habían emigrado hasta Medina, los cuales residían bajo un techado en la mezquita del Profeta, y también a los necesitados. Los envió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pero fueron interceptados en su camino por un grupo de hombres que les dio muerte antes de llegar a a su destino. Entonces dijeron: ‘Oh Al-lah, haz que nuestro Mensajero sepa que TE hemos encontrado. De TI estamos complacidos y TÚ de nosotros estás complacido’. Un hombre le propinó una estocada a Haram, el tío materno de Anas, por la espalda con una lanza hasta darle muerte. Antes de morir, Haram dijo: ‘Por el Dios de la Kaaba que he salido victorioso’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo de ellos: ‘Vuestros hermanos han sido asesinados. Antes de su muerte dijeron: ‘Oh Al-lah, haz que nuestro Mensajero sepa que TE hemos encontrado. De TI estamos complacidos y TÚ de nosotros estás complacido.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El sentido de este hadiz es que una delegación de las tribus árabes vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijeron que se habían convertido al Islam, y le pidieron que enviara con ellos algunos hombres para enseñarles el Corán. El Mensajero de Al-

جاء ناسٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن  
أبعثَ معنَا رجلاً يُعلِّمُونَا القرآنَ والسُّنَّةَ، فبعثَ  
إليهم سَبْعِينَ رجلاً من الأنصارِ يقال لهم: القراءُ،  
فيهم خالي حَرَامٌ

**١٥١. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: جاء ناس إلى النبي -  
صلى الله عليه وسلم- أن أبعث معنَا رجلاً يعلمونَا  
القرآنَ والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من  
الأنصار يقال لهم: القراء، فيهم خالي حَرَامٌ، يقرؤون  
القرآنَ، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار  
يَجِيئُونَ بالماء، فيضعونه في المسجد، ويحتطبون  
فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراءِ،  
فبعثهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فَعَرَضُوا لهم  
فقتلوه قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا  
نبيْنَا أنا قد لَقِينَاكَ فرضينا عنكَ ورضيتَ عَنَّا، وأتى  
رجلاً حَرَاماً خال أنس من خلفه، فطعنه بِرُمحٍ حتى  
أَنفَذَهُ، فقال حَرَامٌ: فُرْتُ وَرَبِّ الكعبةِ، فقال رسول  
الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن إخوانكم قد قُتِلُوا  
وإنهم قالوا: اللَّهُمَّ بلغ عَنَّا نبيْنَا أنا قد لَقِينَاكَ فرضينا  
عنكَ ورضيتَ عَنَّا».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن وفدًا من بعض القبائل العرب أتوا  
إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فرغموا أنهم قد  
أسلموا وطلبوا من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن



lah envió con ellos setenta hombres llamados "los recitadores del Corán", dado que están constantemente estudiándolo y memorizándolo. A pesar de ello, también se dedicaban a ganarse la vida. Por esto Anas dice: "De días traían agua a las mezquitas para que los fieles puedan realizar la ablución o para beber, y salían a buscar leña para venderla después". Con lo que obtenían alimentaban a los pobres que habían emigrado hasta Medina (Ahl Asuffah), los cuales residían bajo un techado que les hacía sombra en la mezquita del Profeta, y también a los necesitados. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a estos recitadores del Corán pero fueron interceptados antes de llegar a su destino, la casa de Abu Albaraa Ibn Mulaib Al-Anasa. Los interceptó Amir Ibn Atufayil y con él un grupo de hombres. Los atacaron y terminaron dándoles muerte. Entonces los recitadores antes de su muerte dijeron: "Oh Al-lah, haz que nuestro Mensajero sepa que TE hemos encontrado. De TI estamos complacidos y TÚ de nosotros estás complacido". Entro relato, que dijeron: "Informad a nuestra gente de que hemos encontrado a nuestro Señor. Él está complacido de nosotros y nosotros estamos complacidos con Él". El Arcángel Yibril informó al Mensajero de Al-lah de que: "han encontrado a su Señor. Él está complacido de ellos y ellos están complacidos con Él", como lo relató Bujari. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: 'Vuestros hermanos han sido asesinados. Antes de su muerte dijeron: 'Oh Al-lah, haz que nuestro Mensajero sepa que TE hemos encontrado. De TI estamos complacidos y TÚ de nosotros estás complacido". Esto significa que Al-lah está satisfecho de ellos por su adoración y que ellos están satisfechos de Él por todos los bienes que les ha otorgado, además de Su satisfacción que ya en sí es un don de bondad y clemencia.

يَمَدَّهُمْ بمن يعلمهم القرآن فأمدهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بسبعين رجلاً يقال لهم: القراء؛ وذلك لكثرة أخذهم للقرآن، ومع انشغالهم بكثرة قراءة القرآن، إلا أن ذلك لم يمنعهم من الاكتساب ولهذا قال أنس -رضي الله عنه-: "وكانوا بالنهار يَجِيئُونَ بالماء، فَيَضَعُونَهُ فِي المسجد، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيْعُونَهُ، وَيَشْتَرُونَ به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" ومعناه أنهم في أوقات النهار يجلبون الماء ويضعونه في المسجد وقفا لمن أراد استعماله لطهارة أو شرب أو غيرهما. "وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيْعُونَهُ، ويشترُونَ به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" أي يجمعون الحطب فيبعونه ويشترُونَ به الطعام ويتصدقون به على الفقراء ومنهم أهل الصُّفَّةِ. وأصحاب الصفة هم: الفقراء الغرباء الذين كانوا يأوون إلى مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكانت لهم في آخر المسجد صُفَّةٌ وهو مكان منقطع من المسجد مظلل عليه يبيتون فيه. ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث القراء مع القوم، فلما نزلوا بئر معونة، وذلك قبل أن يصلوا إلى مقصدهم وهو منزل أبي براء ابن مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ، قَصدهم عامر بن الطفيل، ومعه عصبة من الرجال فقاتلوه، فقالوا: "اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنكَ وَرَضِيْتَ عَنَّا" وفي رواية: "أَلَا بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا"، فأخبر جِبْرِيلُ النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنهم قد لقوا ربهم، فَرَضِي عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ"، كما في رواية البخاري. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنكَ وَرَضِيْتَ عَنَّا" والمعنى أن الله -تعالى- قد رضي عنهم بطاعتهم ورضوا عنه بما أكرمهم به وأعطاهم إياه من الخيرات والرضى من الله -تعالى- إفاضة الخير والإحسان والرحمة.

**التصنيف:** العقيدة < الصحابة < فضل الصحابة رضي الله عنهم  
الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.  
**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- أهل الصفة: الصفة مكان مظلل في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأوي إليه فقراء المهاجرين.
- فعرضوا لهم: اعترضوا طريقهم.
- رضيت عنا: بطاعتك والتوفيق بما يرضي الله - تعالى - ورسوله - صلى الله عليه وسلم -.
- أنفذه: أخرجه من الجهة الأخرى.

### فوائد الحديث:

١. إقبال الصحابة على قراءة القرآن وطلب العلم.
٢. تمسك الصحابة بدينهم مع شدة فقرهم.
٣. جواز وضع الطعام والشراب في المسجد.
٤. جواز الأكل والشرب في المسجد إذا دعت الحاجة إلى ذلك وكان الطعام يسيراً.
٥. مشروعية الصدقة وفضيلة الاكتساب من الحلال لها.
٦. بذل الجهد في العبادة لا يمنع من التكسب.
٧. جواز عمل صفة - أي: موضع مظلل - في المسجد.
٨. جواز المبيت في المسجد.
٩. تواضع الصحابة وعدم تكلفهم - رضي الله عنهم -.
١٠. ينبغي على الإمام بعث العلماء لتعليم الناس.
١١. أهل الكفر قوم غادرون ينبغي على المسلمين أخذ الحذر منهم.
١٢. فيه جواز الحلف برب الكعبة.
١٣. إثبات صفة السمع والرؤيا والرضا وغير ذلك لله تبارك وتعالى.
١٤. أهل الإسلام على يقين في حياتهم وبعد موتهم بما أخبر به النبي - صلى الله عليه وسلم - من الفوز والفلاح.
١٥. تكريم الله لهم بتسخير الوحي للإخبار عنهم.
١٦. فيه فضيلة ظاهرة للشهداء وثبوت الرضا منهم ولهم وهو موافق؛ لقوله تعالى: ( رضي الله عنهم ورضوا عنه ).
١٧. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب لعلم بمقتل أصحابه - رضي الله عنهم - بل ولعلم بمكر أولئك القوم.
١٨. إثبات الكرامات لأولياء الله.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة للطيب)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3597)

**Dos paraísos poseen la vajilla de plata y todo cuanto se halle en ellos. Y dos paraísos poseen la vajilla de oro y todo cuanto se halle en ellos. Lo único que impide a la gente ver a su Señor es la capa de la arrogancia que cubre su rostro en el Paraíso de la felicidad perpetua.**

#### 152. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Achaari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Dos paraísos poseen la vajilla de plata y todo cuanto se halle en ellos. Y dos paraísos poseen la vajilla de oro y todo cuanto se halle en ellos. Lo único que impide a la gente ver a su Señor es la capa de la arrogancia que cubre su rostro en el Paraíso de la felicidad perpetua.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz indica los distintos grados que alberga el Paraíso, unos son más altos que otros en cuanto a forma y sentido. De esto modos, algunas plantas están construidas de oro y su vajilla es de oro, mientras que otros son de plata y su vajilla también es de plata. Es de todos conocido que el oro es el máspreciado de los metales y el más deseado por los que fueron interpelados por la Revelación del Corán. Cabe igualmente la posibilidad de que el Paraíso albergue otros metales máspreciados que el oro, ya que Al-lah nos ha informado de que en él se encuentra lo que nunca se ha visto ni oído ni imaginado. En otros relatos de este mismo hadiz se dice: “Los jardines del Paraíso son cuatro, dos de oro...”. Cuando en este hadiz dice: “Lo único que impide a la gente ver a su Señor es la capa de la arrogancia que cubre su rostro en el Paraíso de la felicidad perpetua” indica explícitamente la proximidad de que los siervos puedan ver a su Señor. Así, si Al-lah Todopoderoso quiere colmarlos de su gracia y elevar su dignidad, levanta el telón de la arrogancia de su rostro para que puedan verlo. Los seguidores de la tradición profética aseguran la posesión de Al-lah el Altísimo del velo de la arrogancia, al igual que creen en que los creyentes podrán ver a su Señor en el Paraíso. Esto debe creerse sin ningún tipo de adaptación, ni adulteración, ni representación, ni obstaculización. Del mismo modo aseguran que El Majestuoso tiene un rostro propio de su Majestuosidad. No obstante, en esto no cabe ningún tipo de

جنتان من فضة آنيتهما، وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

#### ١٥٢. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَّتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَّتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على تفاوت منازل الجنة ودرجاتها، فبعضها أعلى من بعض حساً ومعنى، حيث يكون بناؤها من الذهب، وأوانيها من الذهب، وبعضها يكون بناؤها من الفضة، وأوانيها من الفضة، ومعلوم أن الذهب هو أعلى المعادن وأنفسها لدى المخاطبين بالقرآن عند نزوله، ويجوز أن يكون فيها ما هو أعلى من الذهب وأرفع؛ لأن الله تعالى أخبر أن فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وقع في أول بعض روايات هذا الحديث: «جَنَانِ الْفَرْدُوسِ أَرْبَعٌ، ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ...» الحديث قوله: «وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن» فيه التصريح بقرب نظرهم إلى ربهم، فإذا أراد تعالى أن يُنعمهم ويزيد في كرامتهم رفع رداء الكبرياء عن وجهه فنظروا إليه. وأهل السنة يثبتون رداء الكبرياء لله تعالى، ورؤية المؤمنين لربهم في الجنة، من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل، كما يثبتون له وجهاً يليق بجلاله، ولا يجوز تأويل شيء من ذلك وصرفه عن ظاهره، كما هو مذهب السلف الصالح.

interpretación, sino creerlo al modo que hacían los predecesores virtuosos.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الرؤية

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- آنيتهما : مفردها: إناء، وهو وعاء للطعام أو الشراب
- جنة عدن : عدن أي إقامة، وهو اسم من أسماء الجنة ومنازلها

**فوائد الحديث:**

١. تفاوت منازل الجنة ودرجاتها
٢. فيه وصفُ الله تعالى بأن الكبرياء رداؤه، وهي كسائر صفاته، تثبت على ما يليق به، ويجب أن يؤمن بها على ما أفاده النص دون تحريف ولا تعطيل.
٣. فيه دليل على فضل جنة عدن، وعلوها، ومن لازم ذلك علو الله تعالى؛ لأنهم ينظرون إليه تعالى من فوقهم
٤. إثبات الوجه لله تعالى من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل
٥. إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة
٦. إثبات صفة الكبر والكبرياء لله تعالى وهي صفة ذاتية خبرية ثابتة لله عزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8316)

**Hadiz de la intercesión.****حديث الشفاعة****153. EL HADIZ:**

De Hudaifah y Abu Huraira, Al-lah esté complacido con los dos, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: "Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, reunirá a la gente y se levantarán los creyentes de forma que tendrán el Jardín cerca de ellos. Entonces irán a preguntar a Adán, Al-lah le bendiga y le dé paz: '¡Oh padre nuestro! Pide que abran el Jardín para nosotros'. Él les dirá: '¿Acaso no os hizo salir del Jardín una falta de vuestro padre? Así que yo no soy quien para haceros eso. Id, pues, a mi hijo Abraham, el preferido de Al-lah'. Irán a Abraham y les dirá: 'Yo no puedo haceros eso. Yo sólo fui el preferido por Al-lah pero no tengo el rango tan elevado como para haceros eso. Id, pues, en busca de Moisés, al que Al-lah le habló directamente'. Irán a él y les dirá: 'Yo no puedo haceros eso. Id a Jesús que es la palabra de Al-lah y su espíritu'. Y Jesús les dirá: 'Yo no puedo haceros eso'. E irán a Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz. Se levantará y se le dará permiso para la petición. Se erigirán a ambos lados del camino recto (al-Sirat) el recaudo (al-amana) por un lado la y, por otro, los vínculos familiares (ar-rahim), uno a la derecha y el otro a la izquierda. Y pasará el primero de vosotros como el rayo'. Y dije: '¡Por mi padre y mi madre! ¿Qué hay tan rápido como un rayo?' Dijo: '¿Es que no habéis visto cómo aparece y desaparece en un abrir y cerrar de ojos?' Después pasarán como el viento. Después como el pájaro. Y el que más corra de los hombres lo hará por sus acciones y vuestro Mensajero, de pie sobre al-Sirat suplicará: '¡Oh Señor, sálvalos, sálvalos!'. Y así hasta que las acciones rectas de los siervos vayan decreciendo y no puedan andar, comenzarán a arrastrarse. A ambos costados del Sirat se han dispuesto garfios colgados para enganchar a quien les haya sido ordenado. Los habrá que sufrirán heridas leves y luego se salvarán, y otros serán arrojados al fondo del Fuego". Dijo Abu Huraira: '¡Por Al-lah, que para llegar a la profundidad del infierno se necesitan setenta otoños.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, reunirá a la gente el Día del Juicio para que sean juzgados y retribuidos. Los creyentes se levantarán de forma que tendrán el

**١٥٣. الحديث:**

عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة - رضي الله عنهما - مرفوعاً: «يجمع الله - تبارك وتعالى - الناس فيقوم المؤمنون حتى تُزَلَّفَ لهم الجنة، فيأتون آدم صلوات الله عليه، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم! لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، قال: فيأتون إبراهيم فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً، فيأتون موسى، فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمداً - صلى الله عليه وسلم - فيقوم فيؤذن له، وتُرسَلُ الأمانة والرحم فيقومان جُنْبَيْ الصِّرَاطِ يميناً وشمالاً فَيَمْرُ أَوْلُكُمْ كالبرق» قلتُ: بأبي وأمي، أي شيء كَمَرَّ البرق؟ قال: «ألم تروا كيف يمر ويرجع في طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثم كَمَرَّ الرِّيحِ، ثم كَمَرَّ الطَّيْرِ، وَشَدَّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيكُمْ قائم على الصراط، يقول: رب سَلِّمْ سَلِّمْ، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير إلا زَحْفًا، وفي حافتي الصراط كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مأمورة بأخذ من أَمَرَتْ به، فَمَخْدُوشٌ نَاجِحٌ، وَمُكْرَدَسٌ في النار». والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قَعَرَ جهنم لسبعون خريفاً.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يجمع الله الناس يوم القيامة للحساب والجزاء فيقوم المؤمنون حتى تُقرب لهم الجنة، ولا تفتح لهم لطلوع

Jardín cerca de ellos, pero no se abrirá ante ellos dado la gran prolongación del Día del Levantamiento. Entonces irán a preguntar a Adán, para pedirle que le abra las puertas del Jardín. Él les dirá que no está en su mano hacer eso, dado que cometió el pecado que les hizo a todos salir del Jardín. Así que los envía a Abraham, sobre él sea la paz, ya que es el preferido de Al-lah, lo que constituye el más alto rango de aprecio y amor. Irán a Abraham y les dirá yo no puedo hacerlos eso. Yo no tengo el rango tan elevado como para hacerlo. Id, pues, a Moisés, al que Al-lah le habló directamente, sin ningún intermediario. Irán a él y les dirá yo no puedo hacerlos eso. Id a Jesús ya que Al-lah lo creó con una Palabra Suya, pero Jesús les dirá que no puede hacerles eso. Irán por último a Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le pedirán que les abra las puertas del Jardín. Él accederá a su petición, pedirá permiso para ello y se le dará para hacerlo. Se erigirán a ambos lados del Sirat (como un puente erguido sobre el Fuego) el recaudo (al-amana) por un lado la y, por otro, los vínculos familiares (ar-rahim). La gente irá pasando según hayan obrado en la vida mundana. Los que sus obras hayan sido buenas pasarán muy rápido por encima del Sirat y, por el contrario, los que hayan pecado irán muy despacio. De estos, los habrá que se salvarán, y otros serán arrojados al fondo del Fuego, al que se tarda setenta años en llegar. Que Al-lah nos libre de él.

الموقف يوم القيامة، فيذهبون لآدم -عليه السلام- يطلبون منه أن يسأل الله أن يفتح الجنة، لهم فيردهم بأنه ليس أهلاً لذلك؛ وذلك بسبب ذنبه الذي كان سبباً في خروجهم جميعاً من الجنة، فيرسلهم إلى إبراهيم -عليه السلام-؛ لأنه خليل الله والخلة أعلى مراتب المحبة فيذهبون إلى إبراهيم فيقول لهم: لست بتلك الدرجة الرفيعة اذهبوا لموسى فإن الله سبحانه قد كلمه مباشرة من غير واسطة، فيذهبون لموسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك اذهبوا لعيسى فإن الله خلقه بكلمة منه، فيذهبون لعيسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك، فيذهبون لنبينا -محمد صلى الله عليه وسلم- فيطلبون منه أن يسأل الله أن يفصل بينهم ويفتح لهم الجنة فيجيبهم ويستأذن فيؤذن له، وتأتي الأمانة والرحم فتقفان على جانبي الصراط، وهو جسر ممدود فوق جهنم ويمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمن كان في الدنيا مسارعاً للعمل الصالح فهو مسرع على هذا الصراط، وكذلك العكس فمنهم الناجي ومنهم من يسقط في جهنم وإن قعر جهنم لا يصله إلا بعد سبعين سنة، لبعده والعياذ بالله.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- تزلف : تقرب.
- لست بصاحب ذلك : أي: لست صاحب التشريف بهذا المقام.
- خليل الله : أصل الخلة الإختصاص، وهي هنا أعلى درجات المحبة.
- من وراء وراء : أي: لست بتلك الدرجة الرفيعة، وهذا تواضعاً منه -عليه السلام-.
- اعمدوا : اذهبوا واقصدوا.
- كلمة الله وروحه : أطلق على عيسى -عليه السلام- لأنه خلق بأمره -تعالى-، وروحه: أي: ذو روح من الله لا بتوسط أب.
- وترسل الأمانة والرحم : الله أعلم كيف يكون ذلك.
- كالبرق : أي: مثل البرق والبرق هو شرارة كهربائية تظهر في السماء.
- طرفة عين : أي: مدة وقوع الجفن على الجفن.
- أشد الرجال : أي: أقوى الرجال في جريهم السريع.
- تجري بهم أعمالهم : أي: أنهم في سرعة السير على حسب أعمالهم.
- تعجز أعمال العباد : أي: تضعف أعمالهم الصالحة عن سرعة المرور على الصراط.

- زحفا : المراد هنا المشي على الأستِ وهي المؤخرة وذلك لعجزهم عن المشي المعتاد.
- كلاليب : جمع كُلوب، وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم.
- فمخدوش : أي: مجروح وممزق.
- مكردس : أي: يقاد بعنف إلى جهنم ويرمى فيها.
- قعر جهنم : أي: أسفل جهنم، وآخرها.
- خريفا : المراد بالخريف هنا السَّنة، مثل قولهم للأسبوع: سبتنا أو جمعة.
- استفتح : أسأل لنا فتحها.
- الصراط : جسر ممدود على متن جهنم يمر عليه أهل الناس.

#### فوائد الحديث:

١. أصل البشر من آدم -عليه السلام-.
٢. تواضع الأنبياء فكل يحيل الأمر إلى الآخر.
٣. إخبار عن مصير الناس وأن الله جامعهم إليه يوم القيامة ليحاسبهم.
٤. الجنة لا تفتح إلا باستفتاح من نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-.
٥. رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الشافع المشفع يوم القيامة.
٦. تعظيم شأن الأمانة والرحم، حيث يقومان على جانبي الصراط.
٧. أحوال الناس على الصراط وأنهم ينجون من العذاب بأعمالهم ويدخلون الجنة برحمة الله -سبحانه-.
٨. شدة هول جهنم وبعد قعرها وأنها دار الكافرين والمنافقين.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء التراث العربي، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومجي الدين مستو وعلي الشريجي ومحمد لطفي، مؤسسة الرسالة، ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧م، بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تأليف: محمد الصالح العثيمين، طبعة المؤسسة الناشر: مدار الوطن، ط عام ١٤٢٥ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت.

**Los derechos de un musulmán sobre otro musulmán son seis: Cuando se encuentra con él, saludarlo; cuando este lo invita, aceptar su invitación; cuando le pide consejo, aconsejarlo; cuando estornuda y alaba a Al-lah, decirle: que Al-lah tenga misericordia de ti; cuando enferma, visitarlo; y cuando muere asistir a su funeral.**

حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه

#### 154. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Los derechos de un musulmán sobre otro musulmán son seis: Cuando se encuentra con él, saludarlo; cuando este lo invita, aceptar su invitación; cuando le pide consejo, aconsejarlo; cuando estornuda y alaba a Al-lah, decirle: que Al-lah tenga misericordia de ti; cuando enferma, visitarlo; y cuando muere asistir a su funeral."

#### ١٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمْدُ اللَّهِ فَسَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Islam es una religión de amor, afecto y hermandad. Invita a dichas cualidades, exhorta a tenerlas, y legisla las vías que conducen a alcanzarlas. En este hadiz se explica que cumplir con los derechos y obligaciones sociales entre los musulmanes es un motivo para establecer el amor, el afecto y la hermandad. Entre esos derechos se encuentran: la propagación del saludo; el aceptar una invitación; el aconsejar si se lo solicita; el pedir la misericordia de Al-lah para quien lo alaba al estornudar; el visitar al enfermo y el asistir a los funerales.

#### المعنى الإجمالي:

الإسلام دين المحبة والمودة والإخاء، يحث عليها ويرغب فيها، ولذا شرع الأسباب التي تحقق هذه الغايات الشريفة. ومن أهم تلك الغايات القيام بالواجبات الاجتماعية بين أفراد المسلمين، من إفشاء السلام، وإجابة الدعوة، والنصح في المشورة، وتشميت العاطس، وعيادة المريض، واتباع الجنائز.

**التصنيف:** العقيدة < الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العطاس والتثاؤب

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

#### معاني المفردات:

- فَسَمِّتُهُ: أمر من التسميت، وهو أن يقول له: يرحمك الله.
- فَعُدَّهُ: عاد المريض: زاره.
- فَاتَّبِعْهُ: امش خلف جنازته.

#### فوائد الحديث:

١. رد السلام فرض عين إذا كان المسلم عليه فرداً، ويكفي عن الجماعة أحدهم.



٢. زيارة المريض من حقوقه على إخوانه المسلمين؛ لأنها تدخل المسرة والأنس على قلبه.
٣. تشييع الجنائز من محلها والصلاة عليها، ودفنها من فروض الكفاية.
٤. وجوب إجابة الدعوة ما لم يكن فيها إثم.
٥. تشميت العاطس فرض عين.
٦. لا يستحق العاطس التشميت إلا بقوله: "الحمد لله".
٧. إخلاص النصح لمن طلبه حق واجب على المستشار.
٨. عظمة المنهج الإسلامي في توثيق عرى المجتمع والإيمان وأواصر المحبة بين أفراد.

#### المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبرهان، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5343)

## Salimos con el mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- a un viaje y fuimos azotados por dificultades.

### 155. EL HADIZ:

Narró Zaib Ibn Arqam –Alah se complazca de él-: Salimos con el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- en un viaje y fuimos azotados por dificultades, entonces Abdullah Ibn Ubai dijo: “No ayuden a los que están con el mensajero de Alah hasta que lo abandonen” después dijo: “si regresamos a Medina los más fuertes expulsaran de ella a los más débiles” entonces fui y le informe al mensajero de Alah lo que había dicho y mando a llamar a Abdullah Ibn Ubai (para preguntarle por sus palabras) entonces el juro que no lo había hecho, y las personas dijeron que Zaid le mintió al profeta, y quede con mucho resentimiento en mi corazón por lo que dijo (Jurar en falso ante el mensajero de Alah) hasta que Alah descendió la revelación que me daba la razón (Cuando los hipócrita se presentan ante ti...) después el profeta los llamo para pedir perdón por ellos, estos se llenaron de soberbia y dieron media vuelta.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Zaid Ibn Al Arqam –Que Alah se complazca de él- recuerdo que durante un viaje con el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- habian creyente e hipócritas, las personas fueron azotadas por dificultades y penurias por lo poco que tenían con ellos, entonces Abdullah Ibn Ubai Ibn Salul –el líder de la hipocresía e incredulidad- dijo: (“No ayuden a los que están con el Mensajero de Dios hasta que lo abandonen”). 63:7 ósea no ayuden a nadie para que pasen hambre y abandonen al mensajero de Alah, también dijo: (“Si regresamos a la ciudad [de Medina], los más poderosos expulsaremos de ella a los más débiles) 63: 8 osea los poderosos eran ellos y los débiles el profeta y sus compañeros, eso fue escuchado por Zaid Ibn Arkam y se lo conto al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- todo lo que habia dicho Abdullah Ibn Ubai advirtiendole de el, entonces el profeta mando a llamarlo y le pregunto por lo sucedido, Abdullah comenzó a jurar insistentemente que no había dicho nada, el profeta aceptaba las excusas de las personas y dejaba lo que ocultaban sus corazones para Alah, cuando Zaid se enteró se sintió muy enojado y las personas

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ

### ١٥٥. الحديث:

عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ: لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى يَنْقُضُوا، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَتَهُ: مَا فَعَلَ، فَقَالُوا: كَذَّبَ زَيْدُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْوْا رُؤُوسَهُمْ.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يذكر زيد بن الأرقم -رضي الله عنه- أنه كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر وكان معه المؤمنون والمنافقون فأصاب الناس ضيق وشدة لقلة ما عندهم من الزاد، فتكلم عبد الله بن أبي بن سلول -رأس الكفر والنفاق-، فقال: (لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا) [المنافقون: ٧] يعني: لا تعطوهم شيئاً من النفقة، حتى يجوعوا ويتفرقوا ويتركوا النبي -صلى الله عليه وسلم-. وقال أيضاً: (لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) [المنافقون: ٨] ويعني بالأعز نفسه وقومه، وبالأذل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمع ذلك زيد بن الأرقم -رضي الله عنه- فأتى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره؛ بأن عبد الله بن أبي بن سلول يقول كذا وكذا، يحدّثه منه، فأرسل إليه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فحلف واشتد في الحلف أنه لم يقل ذلك، وهذا هو دأب المنافقين، يملفون على

comenzaron a decir: Zaid Ibn Al Arqam le mintió al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- lo que hizo que Zaid se sintiera peor hasta que Alah descendió la revelación que confirmaban las palabras de Zaid (Si se presentan ante ti los hipócritas) –la sura de los hipócritas- luego de eso el profeta mando a llamar a los hipócritas a la cabeza de ellos Abdullah Ibn Ubai para pedir perdón por ellos y por lo que habían dicho, ellos dieron media vuelta, llenos de soberbia y odio al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando él lo que hacía era pedir perdón por ellos a Alah.

الكذب وهم يعلمون فأقسم أنه ما قال ذلك، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبل علانيتهم ويترك سريرتهم إلى الله، فلما بلغ ذلك زيد بن الأرقم اشتد عليه الأمر؛ لأن الرجل حلف وأقسم عند الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- واجتهد يمينه في ذلك، فقالوا: كذب زيد بن الأرقم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعني أخبر زيد بن الأرقم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخبر كذب، فاشتد ذلك على زيد بن الأرقم حتى أنزل الله تصديق وبينه بقوله: "إذا جاءك المنافقون" أي: سورة المنافقين ثم دعا النبي -صلى الله عليه وسلم-: المنافقين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي؛ ليستغفر لهم عما صدر منهم من فحش القول، فاعرضوا عن ذلك استكباراً، واحتقاراً للنبي -صلى الله عليه وسلم-، في كونه يستغفر لهم عند الله -تعالى-.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < النفاق

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** زيد بن أرقم -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- شدة: كرب
- حتى ينفصوا: حتى يتفرقوا.
- فاجتهد يمينه: أي: بذل ما وسعه في الحلف.
- لولا رؤوسهم: أموالا رؤوسهم من جانب إلى جانب، إعراضاً

**فوائد الحديث:**

١. تحمل النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- ما يلاقونه من ضنك العيش في سبيل الله تعالى.
٢. عدم الاعتزاز بمن خرج للقتال في سبيل الله تعالى، فقد كان المنافقون يخرجون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم في الدرك الأسفل من النار.
٣. جواز إفشاء أسرار المنافقين، والخائنين، ولا يعتبر ذلك من الغيبة.
٤. في الحديث: إحدى وسائل أهل النفاق في محاربة الدين وأهله [لا تنفقوا..] لأجل تفريقهم بعد اجتماعهم على النبي صلى الله عليه وسلم.
٥. من صدق مع الله لم يكله إلى نفسه، بل قوّاه وبرّاه وجعل له شأنًا.
٦. فيه إقرار أهل الكفر والنفاق برسالة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولولا إقرارهم لقالوا: (لا تنفقوا على من عند محمد)
٧. فيه فضيلة زيد بن أرقم -رضي الله عنه- وأن الله تعالى صدّقه من فوق سبع سماوات.
٨. في الحديث التثبت من الأخبار ولو كان ناقل الخبر من العدول.
٩. رحمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وشفقته بالمنافقين؛ فقد دعاهم ليستغفر لهم مع ما صدر منهم.
١٠. فيه حُلم النبي -صلى الله عليه وسلم- وصبره على أهل النفاق.
١١. فيه تكذيب الله تعالى للمنافقين والرّد عليهم.
١٢. فيه كذب المنافقين واتخاذهم آيات الله هزواً، فقد حلفوا أيما فاجرة، أنهم لم يقولوا، فكذبهم الله تعالى.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ط ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3861)

## El mejor día sobre el que ha salido el sol, el día del viernes (Yumua). En él fue creado Adam, en él entró en el Jardín y en él fue sacado de él.

خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا

### 156. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "El mejor día sobre el que ha salido el sol, el día del viernes (Yumua). En él fue creado Adam, en él entró en el Jardín y en él fue sacado de él."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa de que el mejor día sobre el que ha salido el sol, el día del viernes (Yumua). En él fue creado Adam, que es el padre de toda la humanidad. Lo creó Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, con su propia mano. Lo creó del barro en viernes. En este día, se le introdujo en el paraíso, al que aspiran los seres humanos. Al-lah los ingresó en el Paraíso a él y a su esposa. También en este día, Al-lah Todopoderoso le ordenó salir del Paraíso, sin ser su salida una represalia, sino que así lo ha decretado la Sabiduría del Todopoderoso.

### ١٥٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَنَّ خَيْرَ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَهُوَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَهُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِيَدِهِ، خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَفِيهِ أُدْخِلَ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا الْبَشَرُ، أُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ هُوَ وَزَوْجُهُ، وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَمَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- بِأَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَكُنْ إِخْرَاجُهُ لِلْإِهَانَةِ، بَلْ لَمَّا اقْتَضَتْهُ حِكْمَةُ اللَّهِ -تَعَالَى-.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. فضل يوم الجمعة على سائر أيام الأسبوع.
٢. الحث والإكثار من الأعمال الصالحة في يوم الجمعة، والتأهب لنيل رحمة الله تعالى، ودفن نقمته.
٣. إثبات وجود الجنة.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3711)

## Los Ángeles fueron creados de luz, los Genios fueron creados de fuego puro y el Hombre ha sido creado de lo que se les ha informado anteriormente (barro)

خُلِقَت الملائكة من نور، وخلق الجن من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم

### 157. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- que el profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él-: “Los Ángeles fueron creados de luz, los Genios fueron creados de fuego puro y el Hombre ha sido creado de lo que se les ha informado anteriormente (barro).

١٥٧. الحديث:  
عن عائشة -رضي الله عنه- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خُلِقَت الملائكة من نور، وخلق الجن من مارج من نار، وخلق آدم مما وُصِفَ لكم.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó sobre la creación y mencionó que los Ángeles fueron de luz y debido a esto ellos no desobedecen a Alah Lo adoran y no se ensoberbecen, mientras que los Genios fueron creados de fuego, es por esto que muchos de ellos son descritos como arrebatados, agresivos y violentos, Adam fue creado de lo que se ha informado anteriormente, es decir de barro, de arcilla como la cerámica, la tierra se volvió barro después se volvió arcilla como la cerámica y de él fue creado Adam –la paz y las bendiciones sean con él- Sharh Riyadh as salihin(٦٦١/٦)

### المعنى الإجمالي:

أخبر -صلى الله عليه وسلم- عن بدء الخلق، فذكر أن الملائكة خلقوا من النور، ولذلك كانوا كلهم لا يعصون الله ولا يستكبرون عن عبادته، أما الجن فخلقوا من نار، ولهذا يتصف كثير منهم بالطيش والعبث والعدوان، وخلق آدم مما ذكر لكم يعني خلق من طين من تراب من صلصال كالفخار؛ لأن التراب صار طيناً ثم صار فخاراً فخلق منه آدم -عليه الصلاة والسلام-.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة > الملائكة

العقيدة < الإيمان بالملائكة > الجن

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- المارج: اللهب الذي يعلو النار، فيختلط ببعضه ببعض: أحمر، وأصفر، وأخضر.
- مما وصف لكم: من الطين.

### فوائد الحديث:

١. تنبيه على عظيم قدرة الله -تعالى-.
٢. بيان أصل تكوين خلقة الملائكة والجن والإنسان.
٣. خلق الله الملائكة من نور.
٤. خلق الله الجن من نار.
٥. خلق الله آدم من طين.
٦. في الحديث دليل على أن الجن هم ذرية الشيطان الأكبر الذي أبي أن يسجد لآدم.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - التَّنْوِيرُ بَشْرُحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّنَعَانِيِّ، المحقق: د. مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ مُحَمَّدُ إِبرَاهِيمَ مَكْتَبَةُ دَارِ السَّلَامِ، الرياض- الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

الرقم الموحد: (8264)

**Salió el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando el sol se había puesto, escuchó ruidos y dijo: son judíos siendo castigados en sus tumbas.**

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها

**158. EL HADIZ:**

Narró Abu Ayub -Alah se complazca de él-: "Salió el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando el sol se había puesto, escuchó ruidos y dijo: son judíos siendo castigados en sus tumbas"

**١٥٨. الحديث:**  
عن أبي أيوب رضي الله عنه، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وَجَبَت الشمس، فسمع صوتا فقال: «يهود تُعَذَّب في قبورها».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Salió el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando el sol se había puesto y escuchó unos ruidos de judíos siendo castigos y dijo: son judíos siendo castigados en sus tumbas"

**المعنى الإجمالي:**  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد غربت الشمس، فسمع صوتا لليهود وهم يُعَذَّبون، فقال: اليهود يُعَذَّبون في قبورهم.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> عَذَابُ الْقَبْرِ وَتَعْيْمُهُ

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو أيوب رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• وَجَبَت : غربت.

**فوائد الحديث:**

١. أن فتنة القبر تقع على الكفار كما تقع على المسلمين.

٢. معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث كشف أحوال اليهود في قبورهم.

٣. إثبات عذاب القبر.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

الرقم الموحد: (11209)



**El mejor de ustedes es el que sea mejor con mi familia después de mí, Abdurrahman Ibn Aud vendió un jardín por cuatrocientos mil y lo dividió entre las esposas del profeta -la paz y las bendiciones sean con él-**

خيركم خيركم لأهلي من بعدي، قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسّمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

#### 159. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él-: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "El mejor de ustedes es el que sea mejor con mi familia después de mí" Abdurrahman Ibn Aud vendió un jardín por cuatrocientos mil y lo dividió entre las esposas del profeta -la paz y las bendiciones sean con él-

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيرُكم لأهلي من بعدي». قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسّمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

١٥٩. الحديث:

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El mejor de ustedes ¡Compañeros! (del profeta) es el que sea mejor con mi familia: mis esposas, familiares, parientes cercanos después de mi muerte, los sahabas aceptaron el consejo del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y lo hicieron con generosidad y respecto, entre ellos estaba Abdurrahman Ibn Auf vendió un jardín por cuatrocientos mil y repartió el dinero entre las esposas del profeta -la paz y las bendiciones sean con él-

المعنى الإجمالي:

خيركم أيها الصحابة خيركم لأهلي: زوجاتي وعيالي وأقاربي من بعد وفاتي. وقد قبل الصحابة وصيته صلى الله عليه وسلم فقابلوهم بالإكرام والاحترام، فمن ذلك أن عبد الرحمن بن عوف باع حديقة بأربع مائة ألف، فقسّمها بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي عاصم والحاكم

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** السنة لابن أبي عاصم

**فوائد الحديث:**

١. منقبة ظاهرة لأزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- وأنه من خير الصحابة.
٣. بيان لما كان عليه عبد الرحمن بن عوف من الكرم والإنفاق في سبيل الله -تعالى-.

**المصادر والمراجع:**

السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ. المستدرک علی الصحیحین، تحقیق: مصطفی عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (11174)

**Vino a verme el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y bebió de pie de la boca de un quirba (piel de cabra curtida para almacenar agua) que estaba colgada. Me levanté al momento y corté la boca al quirba.**

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهَا

#### 160. EL HADIZ:

De Umm Zábít, Kabsha Bint Zábít, hermana de Hassan Ibn Zábít, Al-lah esté complacido con ellos, que dijo: "Vino a verme el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y bebió de pie de la boca de un quirba (piel de cabra curtida para almacenar agua) que estaba colgada. Me levanté al momento y corté la boca al quirba.

عن أم ثابت كَبْشَةَ بنتِ ثابتٍ أُخْتِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ -رضي الله عنهما-، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهَا.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Kabsha Bint Zábít, Al-lah esté complacido con ella, dijo que vino a verla el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y bebió de pie de la boca de un quirba (piel de cabra curtida para almacenar agua) que estaba colgada. Así lo hizo porque le era imposible beber de otro modo. Kabsha dice: "me levanté al momento y corté la boca al quirba", esto es, para preservar el lugar donde había puesto su boca el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz y obtener su báraka.

المعنى الإجمالي:

قالت كبشة بنت ثابت رضي الله عنها: دخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة قائمًا، وقد فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لعدم إمكان الشرب حينئذ إلا كذلك، قالت: فقمْتُ إلى فيها فقطعتها؛ لتحفظ موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتترك به، وتصونه عن الامتهان.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** كبشة بن ثابت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- في القربة: يسكون الياء: فم القربة.
- قربة: وعاء من الجلد يوضع فيه الماء.

#### فوائد الحديث:

١. الشرب من فم القربة أو السقاء جائز مع الكراهة، وسبب الكراهة ورود أحاديث أخرى نهت عنه، وعلمنا أن النهي للكراهة لا للتحريم بهذا الحديث وما في معناه.

٢. حرص الصحابة على الاحتفاظ بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبركوا بها، وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم، فلم يكونوا يتبركون بآثار أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهما سادة الأولياء والصالحين.

#### المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4301)

**No me preguntéis acerca de cuestiones que no os he mencionado, pues verdaderamente, lo que ha llevado a la perdición a vuestros predecesores ha sido su insistencia en preguntas innecesarias y los desacuerdos con sus profetas. Pues bien, si os he prohibido algo, apartaos de ello; y aquello que os he mandado, cumplidlo en la medida que podáis.**

دَعُونِي مَا تَرَكْتُمْ، إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
كَثْرَةَ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا  
نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُمْ بِأَمْرٍ  
فَاتُّوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

#### 161. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "No me preguntéis acerca de cuestiones que no os he mencionado, pues verdaderamente, lo que ha llevado a la perdición a vuestros predecesores ha sido su insistencia en preguntas innecesarias y los desacuerdos con sus profetas. Pues bien, si os he prohibido algo, apartaos de ello; y aquello que os he mandado, cumplidlo en la medida que podáis."

#### ١٦١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُمْ، إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُمْ بِأَمْرٍ فَاتُّوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Los compañeros del Mensajero de Al-lah, que Él esté complacido con ellos, solían preguntarle por cuestiones que no se consideraban ilícitas en ese momento, pero fruto de su pregunta se podría resultar ilícitas, o no eran un deber y después de su pregunta se convertían en obligatorias. Por este motivo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les exhortó a no preguntar por aquellas cuestiones que él no haya mencionado, siempre que no les haya emitido ningún veredicto al respecto de su prohibición o permiso. Justificó este hecho alegando que las gentes que nos precedieron solía plantear demasiadas preguntas a los profetas que se les enviaron, por lo que sus vidas se vieron restringidas en exceso, de modo que terminaron abandonando a sus profetas. Luego, nos exhortó a apartarnos de todo aquello que nos haya prohibido. Mientras que aquello que nos ordenó hacer, debemos realizar de ello cuanto podamos. Aquellos que no somos capaces de realizar, no será tenido en nuestra cuenta.

#### المعنى الإجمالي:

كان الصحابة - رضي الله عنهم - يسألون النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أشياء قد لا تكون حراماً فتحرّم من أجل مسألتهم، أو قد لا تكون واجبة، فتجب من أجل مسألتهم، فأمرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يتركوا ما تركه ما دام لم يأمرهم ولم ينههم، ثم علل ذلك بأن من قبلنا أكثروا المسائل على الأنبياء، فشدّد عليهم كما شدّدوا على أنفسهم، ثم خالفوا أنبياءهم. ثم أمرنا بأن نجتنب أي شيء ينهانا عنه، وما أمرنا بفعله فإننا نأتي منه ما استطعنا، وما لا نستطيعه يسقط عنا.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام  
الفقه وأصوله < أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- دعوني : اتركوني من كثرة السؤال عن تفاصيل الأمور.
- استطعتم : أي: أطقتم.

**فوائد الحديث:**

١. ينبغي الانشغال بالأهم المحتاج إليه عاجلاً وترك ما لا يحتاج إليه.
٢. حرمة السؤال الذي ربما أوصل إلى تعقيد المسائل، وفتح باب الشبهات المفضية إلى كثرة الاختلاف.
٣. وجوب ترك كل منهي عنه إذا كان النهي جازماً؛ لأنه لا مشقة في تركه، ولذلك كان النهي عنه عاماً.
٤. فعل المأمور به قد يلزم منه مشقة؛ ولذا كان الأمر به على قدر الاستطاعة.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري-الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4295)

**La petición, de toda persona musulmana, por su hermano ausente es respondida: un ángel está sobre su cabeza y siempre que pida el bien para su hermano, dirá el ángel encargado para ello: '¡Amín y para ti lo mismo'!**

دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل

#### 162. EL HADIZ:

De Umm Ad-Dardá, que Al-lah esté complacido de ellos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La petición, de toda persona musulmana, por su hermano ausente es respondida: un ángel está sobre su cabeza y siempre que pida el bien para su hermano, dirá el ángel encargado para ello: '¡Amín y para ti lo mismo'!

**١٦٢. الحديث:**  
عن أم الدرداء - رضي الله عنها - مرفوعاً: « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كلما دعا لأخيه بخير قال الملك المُوَكَّلُ به: آمين، ولك بمثلٍ ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

La súplica, de toda persona musulmana, por su hermano musulmán ausente es respondida, es decir, aceptada ante Al-lah. Si un musulmán pide por su hermano, uno de los ángeles se posicionará sobre su cabeza, y dice: '¡Amín y para ti lo mismo'!

**المعنى الإجمالي:**  
دعاء المسلم لأخيه وهو غائب عنه لا يعلم مستجاب مقبول عند الله، فإذا دعا لأخيه وقف ملك من الملائكة عند رأسه يقول آمين ولك مثل هذا الخير الذي دعوت به لأخيك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة الفضائل والآداب < الفضائل < فضل الدعاء  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.  
**التخريج:** أم الدرداء - رضي الله عنها -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- لأخيه: الذي آخاه في الإسلام.
- بظهر الغيب: في غيبة المدعوله.
- ملك موكل: ملك من الملائكة مأمور بهذا العمل خاصة.
- آمين: استجب.
- ولك بمثل: أي لك مثل ما دعوت له.

#### فوائد الحديث:

١. أن الدعاء بظهر الغيب يدل دلالة واضحة على صدق الإيمان.
٢. فضل الدعاء للإخوة بظهر الغيب.
٣. تقييد الدعوة بالغيب؛ لأن ذلك أبلغ في الإخلاص وحضور القلب.
٤. من أسباب الإجابة أن يدعو المسلم لأخيه في الغيب.
٥. استحباب أن يدعو المسلم لنفسه وأخيه بخيري الدنيا والآخرة.
٦. بيان بعض أعمال الملائكة، وأن منهم من وكله الله لهذا العمل.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3219)

**De Ibn Mas'ud, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: "He visto a Yibril(Gabriel) en "sidra al muntahaa"y tenía seiscientas alas".Dijo:"Le pregunté a 'Asim sobre las alas,pero se negó a informarme"y dijo:"Entonces,varios de sus compañeros me informaron"Que un ala ocupa lo que hay entre el oriente y el occidente".Lo narró Ahmad.**

رأيت جبريل على سدرة المنتهى، وله ست مائة جناح

#### 163. EL HADIZ:

De Ibn Mas'ud, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: "He visto a Yibril(Gabriel)en "sidra al muntahaa"y tenía seiscientas alas".Dijo:"Le pregunté a 'Asim sobre las alas,pero se negó a informarme"y dijo:"Entonces,varios de sus compañeros me informaron"Que un ala ocupa lo que hay entre el oriente y el occidente."

#### ١٦٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَهُوَ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ» قال: سَأَلْتُ عَاصِمًا، عَنِ الْأَجْنَحَةِ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ: «أَنَّ الْجَنَاحَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, vio a Yibril(Gabriel)en lo más alto del yannah y tenía seiscientas alas, así pues el narrador preguntó a Asim Ibn Abi Bahdalah sobre las forma de las alas. Pero no le informó, así que varios de sus compañeros le dijeron que cada ala era tan grande que ocupaba lo que hay entre oriente y occidente. Y esto ha sido transmitido en otros hadices de categoría sahih.

#### المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- جبريل في أعلى الجنة وله ست مائة جناح، فسأل الراوي عاصم بن أبي بهدلة عن هيئة هذه الأجنحة؟ فلم يخبره، فأخبره بعض أصحابه أن كل جناح من كبره وعظمته يسد ما بين المشرق والمغرب، وهذا جاء في أحاديث صحيحة أخرى: (سادا عظم خلقه ما بين المشرق والمغرب).

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة > الملائكة  
راوي الحديث: رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

#### معاني المفردات:

- سِدْرَةُ الْمُنتَهَى : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعدها.
- جبريل : من أفضل ملائكة الله وهو الموكل بالوحي.

#### فوائد الحديث:

١. جبريل له ست مائة جناح، كل جناح يسد ما بين المشرق والمغرب.
٢. الملائكة مخلوقات عظيمة.
٣. رأى محمد -صلى الله عليه وسلم- جبريل -عليه السلام- في صورته الحقيقية في أعلى الجنة.



**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠ م ١٤٢١ هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد-العثيمين -الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية. محرم ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (10418)

## Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocando sus dos dedos mientras la leía.

### 164. EL HADIZ:

De Abu Yunis Salim Ibn Yubair, esclavo de Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: Oí a Abu Huraira recitando esta aleya: "Ciertamente, Al-lah os ordena restituir a sus dueños todo lo que os fue encomendado...", hasta su final "Al-lah en verdad todo lo oye, todo lo ve" [Corán, 4:58]. Dijo: "Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocar su dedo pulgar sobre su oído y el dedo que le sigue sobre su ojo". Dijo Abu Huraira: "Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocando sus dos dedos mientras la leía."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, solía recitar esta aleya: "Ciertamente, Al-lah os ordena restituir a sus dueños todo lo que os fue encomendado...", hasta su final "Al-lah en verdad todo lo oye, todo lo ve" [Corán, 4:58], y dice que vio al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocar su dedo pulgar sobre su oído y el dedo índice sobre su ojo mientras recitaba dicha aleya, para reafirmar el sentido del oído y de la vista de Al-lah el Altísimo, y para evitar que los manipuladores lo interpreten en otro sentido. En esto no hay comparación con las criaturas de Al-lah, ya que el Altísimo dice en su Libro: "nada hay que se asemeje a Él, y sólo Él todo lo oye, todo lo ve" [Corán, 42:11]. Por lo tanto, la fe en los textos implica creer en todo lo que se ha citado.

## رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه

### ١٦٤. الحديث:

عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: سمعتُ أبا هريرة يقرأ هذه الآية {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨] قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ، وَالتِّي تَلِيهَا عَلَىٰ عَيْنِهِ»، قال أبو هريرة: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِبْصِعِيهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨] ويذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعه الغليظة الخامسة على أذنه، والتي بجوارها على عينه، تأكيداً لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى، ودفعاً لتأويلات المحرفين، وليس فيه تشبيهاً بال مخلوق؛ لقوله تعالى: (ليس كمثل شيء وهو السميع البصير) فالإيمان بالنصوص كلها يقتضي ما ذكر.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإلهيَّة >> السمع

**راوي الحديث:** رواه أبو داود

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

• الإبهام: الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد

**فوائد الحديث:**

١. إثبات صفة السمع والبصر لله سبحانه

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م  
الرقم الموحد: (8310)

**¡Mi Señor! Ayúdame y no ayudes a otros contra mí; concédeme la victoria y no se la concedas a otros contra mí; concédeme la astucia y se la concedas a otros contra mí; guíame y facilítame la guía; y concédeme la victoria sobre quien me quiere oprimir [Rabi a'inni wa la tu'in 'alaya, wa ansurni wa la tansur 'alaya, wa Umkur li wa la tamkur 'alaya wa ah dini wa yassir huday 'ilaya wa ansurni 'ala man baghá 'alaya].**

**165. EL HADIZ:**

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía suplicar: ¡Mi Señor! Ayúdame y no ayudes a otros contra mí; concédeme la victoria y no se la concedas a otros contra mí; concédeme la astucia y se la concedas a otros contra mí; guíame y facilítame la guía; y concédeme la victoria sobre quien me quiere oprimir [Rabi a'inni wa la tu'in 'alaya, wa ansurni wa la tansur 'alaya, wa Umkur li wa la tamkur 'alaya wa ah dini wa yassir huday 'ilaya wa ansurni 'ala man baghá 'alaya]. ¡Oh Al-lah! Haz que Te sea agradecido, que Te memore, que me entregue a Ti, que Te adore y que me someta a Ti (o dijo: que a Ti me vuelvo) [Al-lahumma iy'alni laka chakirán, laka dhakirán, laka ráhibán, laka mitwa'án, ilayka mujbitán (munibán)]. ¡Oh mi Señor! Acepta mi arrepentimiento, borra mis faltas, responde a mi súplica, refuerza mi alegato, guía mi corazón, haz certera mi lengua y libera mi corazón de toda inquina y odio' [Rabi taqabal tawbati wa aghsul hawbati wa ayib da'wati wa zabbit huyati wa ahdi qalbi wa saddid lisáni wa uslul sajimata qalbi].”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía suplicar: “¡Mi Señor! Ayúdame” a recordarte, agradecerte y adorarte del mejor modo, “y no ayudes a otros contra mí”, esto es, no hagas que otros sean de los satanes humanos o de los genios me opriman y me impidan adorarte; “concédeme la victoria y no se la concedas a otros contra mí”: la victoria sobre los incrédulos y no hagas que me vengzan. Concédeme la victoria sobre mi alma que es mi enemigo más acérrimo y no hagas que el alma que llama a realizar el mal me vengza y que me empuje a seguir mis pasiones y dejar el camino recto; “concédeme la astucia y se la concedas a otros contra mí”: sé astuto contra mis

رب أعني ولا تعن علي، وانصري ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصري علي من بغى علي

**١٦٥. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَأًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي.»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو فيقول: «رَبِّ أَعْنِي» أي: وفقني لذكرك وشكرك وحسن عبادتك، «وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ» أي: لَا تُغَلِّبْ عَلَيَّ مَنْ يَمْنَعُنِي مِنْ طَاعَتِكَ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، «وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ» أي: انصُرْنِي عَلَيَّ الْكُفَّارِ وَلَا تَجْعَلْهُمْ يَنْتَصِرُونَ عَلَيَّ، أَوْ انصُرْنِي عَلَيَّ نَفْسِي فَإِنَّهَا أَعْدَى أَعْدَائِي وَلَا تَنْصُرْ نَفْسَ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ عَلَيَّ بِأَنْ أَتَّبِعَ الْهَوَى وَأَتْرِكَ الْهُدَى، «وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ» أي: امْكُرْ بِأَعْدَائِي الْمَاكِرِينَ وَأَوْقِعْ بِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا

enemigos y todos los que quieren hacerme el mal, e infríngeles el mal desde donde no se lo esperan, y líbrame de que eso me suceda a mí. La astucia es una de las cualidades prácticas de Al-lah, pero no se le puede calificar con ella en términos absolutos. Solo se le califica con ella en caso de alabanza, como en el caso de Su astucia contra los incrédulos y aquellos que maquinan contra los creyentes, como tampoco se puede negar que Al-lah no tenga la cualidad de la astucia, puesto que el Todopoderoso se la ha atribuido para Sí mismo, así que debemos creer en ello de la forma que merece Alabado sea. “Guíame y facilítame la guía”: para que así no sienta pereza al cumplir con los actos de adoración y no llegue a marginarlos. “Y concédeme la victoria sobre quien me quiere oprimir”: que resulte victorioso sobre quienes sean injustos conmigo. “¡Oh Al-lah! Haz que Te sea agradecido”, por todos los bienes de los que me has colmado. “Que Te memore”, en todo momento. “Que me entregue a Ti”, que sea temeroso de ti en las buenas y en las malas. “Que Te adore y que me someta a Ti”. “O dijo: que a Ti me vuelvo, siempre arrepentido puesto que el arrepentimiento es dejar el pecado definitivamente. “¡Oh mi Señor! Acepta mi arrepentimiento”, haz que sea correcta en todos sus requisitos y condiciones para que sea aceptada. “Borra mis faltas”, “responde a mi súplica”, “refuerza mi alegato”, contra Tus enemigos en este mundo terrenal o haz que mi palabra sea firme y sea siempre creída en este mundo terrenal y en el momento de responder a los dos ángeles de la muerte. “Guía mi corazón, haz certera mi lengua” para que solo sida la verdad y que no hable excepto con la verdad. “Y libera mi corazón de toda inquina y odio”, esto es, saca de él todo tipo de corrupción y mala conducta que habita el corazón.

يشعرون، ولا تفعل ذلك بي، والمكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، مثل مكره بالكافرين وبمن يمكر بالمؤمنين ونحو ذلك، ولا يصح نفي صفة المكر عن الله تعالى؛ لأنه سبحانه أثبتتها لنفسه، فنبتتها له تعالى على الوجه اللائق به سبحانه. «واهدني ويسر هدائي إليّ» أي: دلني على الخيرات وسهل اتباع الهداية أو طرق الدلالة لي حتى لا أستثقل الطاعة ولا أنشغل عن العبادة، «وانصرتني على من بغى عليّ» أي: وانصرتني على من ظلمني وتعدى عليّ. «اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكراً» أي: على النعماء «لك ذاكراً» في جميع الأوقات «لك راهباً» أي خائفاً في السراء والضراء «لك مطوعاً» أي: كثير الطوع وهو الانقياد والطاعة «إليك محبباً» أي: خاضعاً خاشعاً. متواضعاً «منيباً» أي: راجعاً إليك تائباً، فالتوبة رجوع من المعصية إلى الطاعة. «رب تقبل توبتي» أي: اجعلها صحيحة بشرائطها واستجماع آدابها فإنها لا تتخلف عن القبول «واغسل حوبتي» أي: امحُ ذنبي «وأجب دعوتي» أي: دعائي، «وثبت حجتني» أي: على أعدائك في الدنيا، أو ثبت قولي وتصديقي في الدنيا وعند جواب الملكين، «واهد قلبي وسدد لساني» أي: صوّب وقوم لساني حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق، «واسلّل سخيمّة قلبي» أي: أخرج غشه وغلّه وحقدّه وحسدّه ونحوها، مما ينشأ من الصدر ويسكن في القلب من مساوئ الأخلاق.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.  
**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

#### معاني المفردات:

- بغى : ظلم وتعدى.
- راهباً : خائفاً.
- مطوعاً : كثير الطاعة.
- مُحِبّاً : خاضعاً خاشعاً.
- مُنِيباً : راجعاً تائباً.

- حَوْبِي : ذنبي .
- حُجَّتِي : قولي .
- سَدَّد : صَوَّب وقوِّم .
- اسْلُل : أخرج .
- سَخِيْمَة : الضغن والحقد .

#### فوائد الحديث:

١. المكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، وذلك في حال المقابلة فالله يمكر بالماكرين.
٢. استحباب الدعاء بهذه الكلمات.

#### المصادر والمراجع:

- سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية - محمد بن خليل هراس - ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف - الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر - الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ.

الرقم الموحد: (10410)

**Le pregunté al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, “¿Cuál es el mayor pecado?” Él dijo: “Que le atribuyas iguales a Allah siendo que Él te creó.”**

**166. EL HADIZ:**

De ‘Abdu Al-lah Ibn Mas’ūd narró: Le pregunté al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, “Le pregunté al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, “¿Cuál es el mayor pecado?” Él dijo: “Que le atribuyas iguales a Allah siendo que Él te creó”. Le pregunté: “¿Y después de eso?” Contestó: “Matar a tu hijo por temor a que comparta tu comida”. Le pregunté: “¿Y después de eso?” Él dijo: “Cometer adulterio con la esposa de tu vecino.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Los compañeros del profeta, que Al-lah este complacido con ellos, le preguntaron (al Profeta de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él) acerca de los pecados mayores y él les informó sobre el mayor de estos, el pecado de la idolatría mayor (es decir, atribuir asociados a Al-la), el cual Al-lah, Glorificado sea, no perdona a menos que la persona se arrepienta; y en caso de no arrepentirse antes de la muerte será arrojado eternamente en el fuego. Luego de este, que un hombre mate a su hijo por temor a compartir con él la comida, lo cual está clasificado como el segundo pecado mayor. Este pecado se agrava y su castigo se duplica debido a que la víctima forma parte de los familiares más próximos; y la gravedad se intensifica ya que el propósito del homicidio es despojar a la víctima del sustento que Al-lah le ha concedido. Y luego el cometer adulterio con la esposa del vecino. El adulterio está clasificado como el tercero de los pecados mayores, siendo aún más grave si se comete con la esposa del vecino ya que esto sería una transgresión a la legislación Islámica la cual ordena tratar a los vecinos de la mejor forma, respetarlos y mantener buenas relaciones con ellos.

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً، وهو خلقك

**١٦٦. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خَلَقَكَ» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خشيةً أن يأكل معك» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تُزاني حليلاً جارك».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

سأل الصحابة -رضي الله عنهم- عن أعظم الذنوب فأخبرهم عن أعظمها، وهو الشرك الأكبر، وهو الذي لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة، وإن مات صاحبه فهو محلد في النار. ثم قتل المرء ولده خشية أن يأكل معه، فقتل النفس التي حرم الله تعالى هي المرتبة الثانية من الذنوب العظيمة، ويزيد الإثم وتتضاعف العقوبة إذا كان المقتول ذا رحم من القاتل، ويتضاعف مرة أخرى حين يكون المقصود هو قطع المقتول من رزق الله الذي أجراه على يد القاتل. ثم أن يزني الرجل بزوجة جاره، الزنى هو الرتبة الثالثة من الكبائر، ويعظم إثمها إذا كانت المزني بها زوجة الجار الذي أوصى الشرع بالإحسان إليه وبره وحسن صحبته.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

- نِدًّا: التَّدُّ: هو الشبيه والمثيل والشريك.
- حَلِيلَة: زوجة.

### فوائد الحديث:

١. تفاوت الذنوب في العظم، كما أن الأعمال الصالحة تتفاوت في الفضل.
٢. الحديث يدل على أن أعظم الذنوب: الشرك بالله تعالى، ثم قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، ثم الزنى.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ.  
صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والاکرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق - الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (5359)



## El plazo de espera antes de contraer matrimonio (idda) ya ha vencido, pídelo de nuevo en matrimonio.

### 167. EL HADIZ:

De Azubair Ibn Al-Awam, que Al-lah esté complacido con él, que estaba casado con Um Kalzum Bint Aqabah, la cual le dijo mientras se hallaba embarazada: "Deseo que te divorcies de mí una vez". Él la repudió y salió a realizar el rezo. Cuando volvió, ella ya había dado a luz. Así que dijo: ¿Qué ha hecho? Me ha traicionado, que Al-lah la traicione. Después fue a contárselo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. El Mensajero le dijo: "su plazo de espera para contraer matrimonio (idda) ya ha vencido, pídelo de nuevo en matrimonio."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Azubair Ibn Al-Awam estaba casado con Um Kalzum Bint Aqabah, la cual le dijo mientras se hallaba embarazada: "Deseo que te divorcies de mí una vez", es decir, deseaba que la divorciara de forma definitiva. Todo indica que ella no le amaba y quería poner fin a su matrimonio de modo que él no pudiese reconciliarse con ella, de ahí que le haya pedido que la repudiara una vez cuando sintió que se acercaba su parto. Ella sabía que el parto de la embarazada ponía fin a su periodo de espera para contraer matrimonio (idda). Él la repudió de una vez y salió a realizar el rezo. Cuando volvió, ella ya había dado a luz. Así que dijo: ¿Qué ha hecho? Me ha traicionado, que Al-lah la traicione. La traición es una de las cualidades que han sido transmitidas de Al-lah, pero nunca se le describe con ella de forma absoluta, sino se describe con ella en casos de equivalencia: se dice "Al-lah traiciona a quien le traicione", como cuando traiciona a los hipócritas, o a aquellos que deseen infringir un daño a los creyentes, etc. En ningún caso se debe interpretar esta traición alegando que Azubair quería decir con ello: que Al-lah Todopoderoso la recompense con su (de ella) traición. Sino que esta cualidad debe entenderse tal y como se expresa aquí sin ningún tipo de adulteración ni anulación, sindetallar ni asemejar. Después Azubair fue a contarle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo que había sucedido entre Él y su esposa. El Mensajero de Al-lah le dijo: "su plazo de espera para contraer matrimonio (idda) ya ha vencido", esto es, la idda legítima ha vencido antes de su plazo habitual, y

## سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها

### ١٦٧. الحديث:

عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - أنه كانت عنده أم كلثوم بنت عقبة، فقالت له وهي حامل: طيب نفسي بتطليقة، فطلقها تطليقة، ثم خرج إلى الصلاة، فرجع وقد وضعت، فقال: ما لها؟ خدعتني، خدعها الله، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان الزبير بن العوام متزوجاً بأم كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل: «طيب نفسي بتطليقة» أي: أدخل علي السرور بتطليقة واحدة، والظاهر أنها كانت لا تحبه وتريد أن تخرج من تحته خروجاً لا يتمكن من مراجعتها، فطلبت منه أن يطلقها طليقة واحدة لما أحسّت بقرب ولادتها، وعلمت أن عدة الحامل أن تضع حملها، فطلقها تطليقة، ثم خرج إلى الصلاة، فرجع وقد ولدت، فقال: «ما لها؟ خدعتني، خدعها الله» والحداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة، فيقال يخدع الله من يخدعه، مثل خداعه للمنافقين، وخداعه لمن يمكر بالمؤمنين وما شابه ذلك، ولا يجوز تأويلها بقولهم إن الزبير أراد بقوله هذا: جزاها الله تعالى بخداعها. بل يجب إثبات هذه الصفة كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ثم أتى الزبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما حدث بينه وبين زوجته، فقال صلى الله عليه وسلم: «سبق الكتاب أجله»، أي: مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها، ووقع الطلاق، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اخطبها إلى

por lo tanto el repudio es firme. Luego le dijo: "pídela de nuevo en matrimonio", esto es, sé uno de los que vayan a pedir su mano, ya que no tienes ningún derecho a reintegrarla en matrimonio porque su periodo de idda ya ha concluido.

نفسها» أي: كن واحدًا من الحُطَّاب لا حَقَّ لك في نفسها؛ لخروجها عن العدة.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أَقْسَامُ الصِّفَاتِ عِنْدَ الْمُخَالِفِينَ

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه

**التخريج:** الزبير بن العوام رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** سنن ابن ماجه

**معاني المفردات:**

- طَيَّبَ : أدخل علي السرور
- سبق الكتاب أجله : مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها
- وضعت : ولدت

**فوائد الحديث:**

١. يجب إثبات صفة الخداع كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل، والخداع في مقابلة من يخادع صفة كمال لا نقص.

٢. الخداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة حين تكون مدحًا

٣. عدة الحامل أن تضع حملها

**المصادر والمراجع:**

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل - بيروت. إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه، لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي، الناشر: قديمي كتب خانة - كراتشي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8286)

## Dicen la verdad. Los difuntos son torturados en sus tumbas hasta el punto de que lo oyen todas las bestias.

### 168. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Entraron a mi casa dos ancianas judías de Medina y me dijeron: 'Los difuntos reciben tortura en sus tumbas'. Yo las desmentí y no acepté de ningún modo lo que habían dicho. Las dos ancianas se marcharon. Después vino el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le conté lo que me había sucedido con las dos ancianas. Él dijo: 'Dicen la verdad. Los difuntos son torturados en sus tumbas hasta el punto de que lo oyen todas las bestias'. En todos los rezos que él hizo después de ese día solía buscar refugio en Al-lah de la tortura de la tumba."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Entraron a ver a Aicha, Al-lah esté complacido con ella, dos ancianas judías de Medina y le dijeron que Los difuntos reciben tortura en sus tumbas. Ellas las desmintió y no aceptó de ningún modo lo que le habían dicho, porque su espíritu no lo aceptaba ya que los judíos eran conocidos por sus mentiras, su invención en la religión y el falseamiento del Libro de Al-lah. Cuando las dos ancianas se marcharon, vino el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y ella le contó lo que habían dicho las dos ancianas. Él le dijo que habían dicho la verdad, ya que los difuntos son torturados en sus tumbas hasta el punto de que lo oyen todas las bestias. Luego, Aicha informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no volvió a realizar una oración después de ese día sin buscar refugio en Al-lah de la tortura de la tumba.

صدقنا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها

### ١٦٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: دخلت عليّ عجوزان من عَجُز يهود المدينة، فقالتا لي: إِنَّ أَهْلَ القبور يُعَذَّبون في قبورهم، فكذبتهما، ولم أُنعم أن أُصدّقهما، فخرّجتا، ودخل عليّ النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلت له: يا رسول الله، إِنَّ عجوزين، وذكرْتُ له، فقال: «صدقنا، إنهم يُعَذَّبون عذاباً تسمعه البهائم كلها» فما رأيته بعدُ في صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر.

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

دخل على عائشة امرأتان عجوزان من يهود المدينة، فقالتا لها: إن الأموات يعذبون في قبورهم، فكذبتهما ولم ترض أن تصدقهما؛ لأنها لم تطب نفسها بذلك؛ لظهور كذب اليهود، وافتراءهم في الدين، وتحريفهم الكتاب، فخرجتا من عند عائشة، ودخل عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته بما قالتا المرأتان اليهوديتان، فقال -صلى الله عليه وسلم-: صدقتا إن الأموات يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها، فتخبر عائشة أنها لم تر النبي -عليه الصلاة والسلام- صلى صلاة بعد ذلك إلا تعوَّذ من عذاب القبر.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < أذكار الصلاة  
الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

### معاني المفردات:

• أنعم: أحسن.

### فوائد الحديث:

١. أن عذاب القبر ليس خاصاً باليهود، بل يعم غيرها من الأمم.

٢. إثبات عذاب القبر.
٣. عذاب القبر تسمعه الحيوانات كلها إلا الإنس والجن.
٤. مشروعية التعوذ من عذاب القبر.
٥. في دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- آخر الصلاة ما يدل على عظيم موقع الدعاء وفضله، وأن من مواطنه المرغب فيها الصلوات.
٦. ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من شدة الخوف من الله -تعالى-، فكان يستعيز به من عذاب القبر، وعذاب النار، مع أنه -صلى الله عليه وسلم- غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبي»، محمد بن علي الإثيوبي الؤلوي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11206)

## La oración de un hombre en grupo es veinticinco grados más que la oración que haga en su casa o en el zoco.

### 169. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “La oración de un hombre en grupo es veinticinco grados más que la oración que haga en su casa o en el zoco. Esto es así siempre que haga la ablución como es debido y salga de su casa exclusivamente para hacer la oración en la mezquita. Cada paso que dé hacia la mezquita, se le elevará un grado y se le será borrada una falta. Y cuando reza, los ángeles no cesarán de pedir por él, siempre que no haga nada que invalide su ablución. Dirán: ‘¡Oh Al-lah, bendícelo! ¡Oh Al-lah, perdona sus faltas! ¡Oh Al-lah, cólmalo de tu misericordia!’ Y estará bajo la baraca de la oración el tiempo que espere la siguiente oración.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informó que la oración que realiza el musulmán en grupo es de mayor recompensa y de mejor retribución que la oración que haga en su casa o en el zoco, estos es, de forma individual, como refleja su comparación con la oración en grupo y dado que por lo general la oración en casa o en el zoco se realiza de forma individual. El aumento de la oración en grupo es de veinticinco grados. “Esto es así”, si se refiere a la oración en grupo, está señalando expresamente la que se realiza en la mezquita. “Siempre que haga”, esto es, el hombre que se dispone a orar. Si realizar la ablución como es debido y salga de su casa exclusivamente para hacer la oración en la mezquita. De esto se colige, que si se desvía por cualquier motivo de su intención de rezar en la mezquita, no podrá disfrutar de la siguiente recompensa: cada paso que dé hacia la mezquita, se le elevará un grado y se le será borrada una falta de las faltas menores que haya cometido en la adoración de Al-lah. Y cuando reza, los ángeles no cesarán de pedir y suplicar por él la bendición y la misericordia de Al-lah, siempre que siga en la mezquita, entregado a la oración y que no haya hecho nada que invalide su ablución. Los ángeles dirán: “¡Oh Al-lah, bendícelo! ¡Oh Al-lah, cólmalo de tu misericordia!” Y estará bajo la baraca de la oración el tiempo que espere la siguiente oración y la realice.

## صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً

### ١٦٩. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً، وذلك: أنه إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يُخرجه إلا الصلاة؛ لم يحط خطوة إلا رُفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تُصلي عليه، ما دام في مُصلاًة: اللهم صلّ عليه، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بأن صلاة الرجل في جماعة تزيد أجراً وثواباً على صلاته في بيته وفي سوقه، أي: منفرداً كما يومية إليه مقابلته بصلاة الجماعة؛ ولأن الغالب في فعلها في البيت والسوق الانفراد، ومقدار الزيادة خمس وعشرون ضعفاً، وقوله: (وذلك) إن كان المشار إليه فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد اقتضى اختصاص ذلك بجماعة المسجد، وقوله: (أنه) أي الشأن أو الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء أي أسبغه مع الإتيان بالسنن والآداب ثم خرج إلى المسجد متوجهاً إليه لا يخرجها إلا الصلاة - فإن أخرجه إليه غيرها، أو هي مع غيرها فاته ما يأتي -: لم يحط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، أي من الصغائر المتعلقة بحق الله - تعالى -، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه وترحم وتستغفر له ما دام في مصلاه أي جالساً فيه، ويحتمل أن يراد ما دام مستمراً فيه ولو مضطجعاً، ما لم يحدث قول: (اللهم صل عليه اللهم ارحمه)، ولا يزال المصلي في صلاة ما انتظر الصلاة، أي: مدة انتظاره إياها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل صلاة الجماعة وأحكامها

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- صلاة الرجل : واحد الرجال، والمراد: الذكر دون الأنثى.
- في جماعة : مع جماعة.
- تُضَعَّفُ : يُضَعَّفُهَا اللهُ، أي: يزيدها.
- صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ : في داره.
- وَفِي سُوقِهِ : محل تجارته، والغالب أن صَلَاتِهِ فِيهِمَا تَكُونُ بِغَيْرِ جَمَاعَةٍ: لأن الجماعة تكون غالبًا في المسجد.
- ضِعْفًا : مثلًا.
- وَذَلِكَ : أي: التضعيف.
- أَنَّهُ : أي: لأنه.
- فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ : أكمله على ما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
- إِلَى الْمَسْجِدِ : المكان المعد لإقامة الناس الجماعة فيه.
- لَا يُخْرِجُهُ : أي: من بيته.
- إِلَّا الصَّلَاةَ : أي: إلا إرادة الصلاة، دون إرادة شيء آخر.
- لَمْ يَخْطُ بِهَا : لم يقدم رجله للمشي.
- خَطْوَةً : وهي ما بين قدي المشي حين مشيه، ويجوز خَطْوَةً عَلَى أَنَّهَا وَاحِدَةُ الْخَطَوَاتِ.
- إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ : إلا رفع الله له.
- بِهَا : بسببها.
- دَرَجَةً : منزلة عند الله - تعالى -.
- حُطَّ عَنْهُ : وضع الله عنه.
- خَطِيئَةً : سيئة، والمراد: عقوبة السيئة.
- فَإِذَا صَلَّى : أي: تحية المسجد أو غيرها، مما يبادر به عند دخول المسجد.
- لَمْ تَزَلْ : أي: تستمر الملائكة.
- الْمَلَائِكَةُ : والملائكة: وهم عالم غيبي، وربما يرون أحيانًا بإذن الله خلقهم الله من نور، فأكرمهم بالقيام بطاعته؛ فلا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، يسبحون الليل والنهار لا يفترون.
- تُصَلِّيَ عَلَيْهِ : تدعو له.
- مَا دَامَ : أي مدة دوامه.
- فِي مُصَلَّاهُ : في مكان صَلَاتِهِ.
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ ائِنَّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، يعني: تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ... إلخ، وجملة تقول: بيان لجملة (تصلي عليه).
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ : استر ذنوبه مع التجاوز عنها.
- وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ : أي: في ثواب صلاة.
- مَا انْتَظَرَ : أي: مدة انتظاره.
- الصَّلَاةَ : أي: التي جاء للمسجد من أجلها.
- صَلَاةٍ : الصلاة في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة صلاة الجماعة في المسجد ومضاعفتها، وفضيلة الجماعة تحصل بأي عدد يصدق عليه معنى الجماعة، على أن كثرة العدد أدعى لحصول الزيادة في الثواب.

٢. النقص في صلاة المنفرد وتأخرها في الفضل عن صلاة الجماعة.
٣. كل هذا الفضل، من: رفعة الدرجات، وحَطَّ الخطايا، واستغفار الملائكة؛ مرتب على إحسان الوضوء، والخروج من البيت إلى المسجد؛ لقصد الصلاة بينة خالصة، فالثواب المذكور مرتب على مجموع الأعمال، فلو خلا منه جزء لم يترتب عليه ما ذكر من الأجر.
٤. فضيلة الوضوء والإخلاص.
٥. أن ثواب من خرج متطهرًا للصلاة لا ينوي إلا الصلاة أن لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل إلى المسجد.
٦. إثبات وجود الملائكة -عليهم الصلاة والسلام-.
٧. دعاء الملائكة بالصلاة والمغفرة والرحمة لمن صلى في المسجد، ثم جلس ينتظر الصلاة.
٨. أفضلية الصلاة على غيرها من الأعمال بعد الإيمان؛ لأن فيها صلاة الملائكة على فاعلها ودعاءهم له بالرحمة والمغفرة.
٩. إن منتظر الصلاة ثواب من هو في الصلاة.

#### المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3435)

**Rezad por aquel que haya dicho: “No hay dios excepto Al-lah”; y rezad detrás de aquel que diga: “No hay dios excepto Al-lah.”**

صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله

**170. EL HADIZ:**

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Rezad por aquel que haya dicho: 'No hay dios excepto Al-lah'; y rezad detrás de aquel que diga: 'No hay dios excepto Al-lah.'”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Rezad por aquel que haya dicho: 'No hay dios excepto Al-lah' si atestigua igualmente que Muhammad es su Mensajero, a pesar de que sea el mayor de los pecadores y seguidor de la invenciones en la religión, siempre que no se le declare infiel por esas invenciones. Asimismo, rezad detrás de aquel que diga: 'No hay dios excepto Al-lah', aunque sea un perverso o seguidor de las invenciones en la religión, siempre que no se le declare infiel por esas invenciones. No obstante, este hadiz es débil y prevalece sobre él lo narrado por Bujari, transmitido de Abu Huraira: que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “[Los imames] Guían vuestros rezos. Si lo hacen bien, será bueno para vosotros y, si lo hacen mal, será bien para vosotros y mal para ellos”. En cuanto a la oración sobre el que reafirma la unidad de Al-lah, pero desobedece los preceptos del Islam su veredicto está en el hadiz de Maiz y otros.

**١٧٠. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله».

**درجة الحديث:** ضعيف

**المعنى الإجمالي:**

صلوا على من قال لا إله إلا الله مع شهادته بأن محمداً رسول الله، وإن كان من أهل الأهواء والكبائر والبدع حيث لم يكفر ببدعته، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله ولو فاسقاً أو مبتدعاً لم يكفر ببدعته. ولكن الحديث ضعيف، ويغني عنه ما رواه البخاري عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم». وأما الصلاة على الموحد العاصي فيدل له حديث ماعز ونحوه من الأدلة.

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> فضل لا إله إلا الله .

**راوي الحديث:** رواه الطبراني والدارقطني.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-.

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الصلاة خلف أهل البدع والكبائر ما داموا مسلمين.

٢. تعظيم أمر التوحيد.

٣. جواز الصلاة على من مات من المسلمين ولو كان عاصياً أو مبتدعاً.

٤. أن رتبة الإمام التقدم على المأموم وهم وراءه، لأنه يتوسط المأمومين.

**المصادر والمراجع:**

سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٤ م. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي. فيض القدير شرح الجامع



الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦ هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11309)

**Dos facciones de mi pueblo han sido protegidas por Al-lah del Fuego: una facción que conquistará la India y una facción que estará con Jesucristo, sobre él sea la paz.**

عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار:  
عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى  
ابن مريم -عليهما السلام-

#### 171. EL HADIZ:

De Zaubán, sirviente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que este dijo: “Dos facciones de mi pueblo han sido protegidas por Al-lah del Fuego: una facción que conquistará la India y una facción que estará con Jesucristo, sobre él sea la paz.”

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً: «عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dos facciones de los seguidores de Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, han sido protegidas por Al-lah del Fuego: una facción que conquistará la India enfrentándose por la causa de Al-lah a los infieles; y una facción que estará con Jesucristo, sobre él sea la paz, cuando descienda al final de los tiempos, después de la aparición del Anticristo, a quien Jesucristo le dará muerte.

المعنى الإجمالي:  
جماعتان من أمة محمد صلى الله عليه وسلم حفظهما الله من النار، جماعة تغزو بلاد الهند فتقاتل الكفار في سبيل الله، وجماعة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام حينما ينزل آخر الزمان، بعد خروج الدجال، فيقتله عيسى عليه السلام.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> **أشراط الساعة**  
**راوي الحديث:** رواه النسائي وأحمد.

**التخريج:** ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**مصدر متن الحديث:** سنن النسائي.

#### معاني المفردات:

- عصابتان: تثنية عصابة، وهي الجماعة من الناس.
- أحرزهما: حفظهما.

#### فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة من غزا بلاد الهند، وأن الله تعالى حفظه من النار.
٢. فيه فضيلة من يكون مع عيسى ابن مريم عندما ينزل آخر الزمان، وأن الله تعالى حفظه من النار.
٣. فيه من دلائل وبراهين النبوة؛ لإخباره صلى الله عليه وسلم بأمر تحصل في المستقبل.
٤. فيه إثبات علامة من علامات الساعة.

#### المصادر والمراجع:

المجتبي من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبي»، محمد بن علي الإثيوبي الولوي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (11221)

**Si era una persona buena dice: llévenme rápido, llévenme rápido, si no era buena dice: ¡Ay de mí! ¿A dónde la llevan?**

#### 172. EL HADIZ:

Narró Abu Said –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Cuando termina la oración por el difunto, y las personas o los hombres cargan al difunto sobre sus hombros, Si era una persona buena dice: llévenme rápido, llévenme rápido, si no era buena dice: ¡Ay de mí! ¿A dónde la llevan?, su lamento es escuchado por todas las criaturas excepto los hombres, moriría de miedo”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el difunto es puesto en su ataúd y es cargado por las personas sobre sus hombros, si era una persona buena y creyente él dirá: dense prisa, con mucha felicidad y alegría por la recompensa y bendiciones del paraíso que verá frente a él, mientras que si era una persona mala le dirá a su familia: ¡Ay de mí y este castigo! Por el mal futuro que le depara, no querrá que lo lleven allí y sus lamentos son escuchados por todas las criaturas, animales etc. Excepto por los hombres, ya que si lo escucharan sentirían mucho miedo o caerían muertos por el terror.

فإن كانت صالحة، قالت: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلَهَا! أين تَذْهَبون بها

#### ١٧٢. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا وُضعت الجَنَازَة واحتَمَلَهَا الناس أو الرجال على أعناقِهِمْ، فإن كانت صالحة، قالت: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلَهَا! أين تَذْهَبون بها؟ يَسْمَعُ صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سَمِعَهُ صَعِقَ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

إذا وضعت الجنازة على النعش، ثم احتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت من أهل الخير والصلاح قالت: أسرعوا بي. فَرِحَة مسرورة لما تراه أمامها من نعيم الجنة، وإن كانت من غير أهل الصلاح قالت لأهلها: يا هلاكها، ويا عذابها. لما تراه من سوء المصير، فتكره القُدوم عليه، ويسمع صوتها كل المخلوقات من حيوان وجماد إلا الإنسان، ولو سمعها لغشي عليه أو هلك من ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر < الحياة البرزخية

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو سعيد الخُدْري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- وضعت : جعلت بين يدي الرجال ليحملوها.
- قدموني : عجلوا بي.
- الجنازة : الميت بسريره.
- يا ويلها : الويل: الهلاك، وهي كلمة جزع وتحسر.
- صعق : غشي عليه من شدة ما يسمعه.

#### فوائد الحديث:

١. إن الله -تعالى- يطلع عباده على منازلهم، وما أعده لهم في حال الاحتضار، فيشتاق المؤمن لما أُعدَّ له من كرامة، ويجزع الكافر والفاسق لما يترقبه من أليم العذاب.
٢. أن بعض الأصوات يسمعها غير الإنسان، ولا يستطيع الإنسان سماعها، وهذا من المعجزات وقد أثبت العلم الحديث ذلك، والإخبار بهذا من المعجزات النبوية.

٣. السنة حمل الجنازة على أعناق الرجال.

٤. حمل الجنازة خاص بالرجال دون النساء؛ لنهي النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء عن اتباعها.

٥. أن روح الميت تتكلم بعد مفارقتة لجسده، وقبل دخوله في قبره، والله أعلم بكيفيته.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحزن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3554)

## ¿Acaso me preguntan acerca del linaje de las tribus árabes? Los mejores de ellos en la época de la Yahiliya (paganismo preislámico) son los mejores en el Islam, cuando entienden la religión.

### 173. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que se le dice al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, "¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Quién es el más digno de la gente? dijo: Es el de más piedad. Dijeron: No te preguntamos por eso. Dijo: Entonces es José, el Mensajero de Al-lah, hijo del Mensajero de Al-lah Jacob, hijo a su vez del Mensajero de Al-lah Isaac, hijo del amado de Al-lah Abraham. Dijeron: No te preguntamos por eso. Dijo: ¿Acaso me preguntan acerca del linaje de las tribus árabes? Los mejores de ellos en la época preislámica son los mejores de en el Islam, si entienden (la religión)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz dice, que los mejores entre la gente y los más distinguidos en cuanto a su linaje y a su raíz, son los mismos que se distinguían por ello en la época preislámica, con la condición de que ellos entienden la religión. Por ejemplo, se conoce que la tribu de Banu Hashim era el mejor clan de Quraich en el Islam, sin embargo, con la condición de entender la religión de Al-lah, aprender sus veredictos, ya que sin entender la religión, la nobleza del linaje y de la raíz no interceda por quienes las poseen, Y no son de los mejores ante Al-lah y ni son los mejores de sus creaturas . Por ello, alguien puede ser noble por su linaje pero siempre con la condición de entender la religión.

فمن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

### ١٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قيل: يا رسول الله، من أكرم الناس، قال: اتقاهم، فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَّمُوا».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

في الحديث أنَّ أكرم الناس من حيث النسب والمعادن والأصول، هم الخيار في الجاهلية، لكن بشرط إذا فقهوا، فمثلا بنو هاشم من المعروف هم خيار قريش في الإسلام، لكن بشرط أن يفقهوا في دين الله، وأن يتعلموا أحكامه، فإن لم يحصل لهم الفقه في الدين، فإنَّ شَرَفَ النَّسَبِ لا يشفع لصاحبه، وإنَّ عَلاَءَ نَسَبِهِ وكان من خيار العرب نسبا ومعدنا، فإنَّه ليس من أكرم الخلق عند الله، وليس من خيار الخلق، وعليه فالإنسان يشرف بنسبه، لكن بشرط الفقه في الدين.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- أكرم: اسم تفضيل من الكرم: أصله كثرة الخير، وهو ضد اللؤم، وقيل: إن الكريم هو المتقي.
- ابن نبي: يعقوب - عليه السلام -.
- بن نبي: إسحاق - عليه السلام -.
- ابن خليل الله: إبراهيم عليه السلام، والخليل هو من كان في أعلى المحبة، فالخلة أعلى أنواع المحبة، وليس فوق الخلة شيء من أنواع المحبة أبداً.

- مَعَادِنُ الْعَرَبِ : أصولها التي يُنسَبون إليها ويتفاخرون بها.
- معادن : جمع مَعْدِنٍ : وهو منبت الجواهر من ذهب ونحوه، والمراد به هاهنا قبائل العرب.
- الجاهلية : الفترة التي عاشها الناس قبل الإسلام، وسُمِّيَتْ بذلك لكثرة جهالات الناس في تلك الفترة من الزمن.
- خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ : أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية، هم كذلك في الإسلام إذا آمنوا واتقوا؛ لأن الإسلام جاء ليمم مكارم الأخلاق، والعبد يسلم على ما أسلف من خير، وإذا انضم شرف التقوى إلى شرف النسب كان خيرا على خير، وفضلا على فضل.
- فَعُوهَا : علموا أحكام الشرع.

### فوائد الحديث:

١. يشرف الإنسان بشرف آبائه وعشيرته إذا كانوا أتقياء، وكان هو على شاكلتهم وطريقتهم.
٢. أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية هم أصحابها في الإسلام إذا علموا أحكام الشرع.
٣. النَّسَبُ لَهُ أَثَرٌ فِي الْفَضْلِ بِالضَّرْفِ السَّابِقِ، وَهَذَا كَانَ بَنُو هَاشِمٍ أَطْيَبَ النَّاسِ وَأَشْرَفَهُمْ نَسَبًا، وَمَنْ ثُمَّ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الَّذِي هُوَ أَشْرَفُ الْخَلْقِ مِنْ سُلَالَتِهِمْ، فَلَوْلَا أَنَّ هَذَا الْبَطْنَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَشْرَفَ الْبَطُونَ، مَا كَانَ فِيهِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَا يَبْعَثُ الرَّسُولَ إِلَّا فِي أَشْرَفِ الْبَطُونَ وَأَعْلَى الْأَنْسَابِ.
٤. بَيَّنَّ الْحَدِيثُ أَقْسَامَ النَّاسِ وَشَرَفَ انْتِسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، وَأَنَّ مِنَ الْأَنْسَابِ شَرِيفٍ وَمِنْهَا دُونَ ذَلِكَ.
٥. شَرَفَ النَّسَبِ يَعْتَبَرُ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ التَّقْوَى وَالْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ، وَإِلَّا فَلَا.
٦. الْإِنْسَانُ يَكْرَمُ وَيَشْرَفُ بِتَقْوَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَأَنَّ مَنْ كَانَ تَقِيًّا كَانَ لَهُ الْخَيْرُ فِي الدُّنْيَا رَفِيعَ الدَّرَجَةِ فِي الْآخِرَةِ.
٧. بَيَانَ فَضِيلَةِ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-، فَقَدْ جُمِعَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مَعَ شَرَفِ النَّبُوَّةِ مَعَ شَرَفِ النَّسَبِ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ شَرَفُ الْعِلْمِ بِتَعْبِيرِ الرَّوْيَا وَتَمَكَّنَهُ مِنْ سِيَاسَةِ التَّدْبِيرِ.
٨. بَيَانَ فَضْلِ الْعِلْمِ وَأَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْجَاهِ وَالْمَالِ.

### المصادر والمراجع:

- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين، تحقيق: سعد فواز الصميل، ط٥، دار ابن الجوزي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

**Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- con respecto a la interpretación de la palabra de Alah en el Corán: (Y [sus líderes] dijeron: No abandonéis a nuestros ídolos. No abandonéis a Uadd, a Suuâ', a Iagûz, a Ia'ûq y a Nasr) (71:23) dijo: estos nombres eran personas piadosas del pueblo de Noé, cuando murieron el demonio le susurró a las personas que construyeran estatuas en su honor y las colocaran en los lugares donde solían reunirse y que las llamen con sus nombres, así lo hicieron pero no las adoraban, cuando esa generación murió y el conocimiento fue olvidado entonces si fueron adoradas.**

في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَعُوثَ وَيَعُوقَ وَتَسْرًا) قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح

#### 174. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- con respecto a la interpretación de la palabra de Alah en el Corán: (Y [sus líderes] dijeron: No abandonéis a nuestros ídolos. No abandonéis a Uadd, a Suuâ', a Iagûz, a Ia'ûq y a Nasr) (71:23) dijo: estos nombres eran personas piadosas del pueblo de Noé, cuando murieron el demonio le susurró a las personas que construyeran estatuas en su honor y las colocaran en los lugares donde solían reunirse y que las llamen con sus nombres, así lo hicieron pero no las adoraban, cuando esa generación murió y el conocimiento fue olvidado entonces si fueron adoradas.

١٧٤. الحديث:  
عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَعُوثَ وَيَعُوقَ وَتَسْرًا) قال: "هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصاباً، وسموها بأسمائهم، ففعلوا، ولم تُعبَد، حتى إذا هلك أولئك ونسي العلم عُبدت".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Abbas -Alah se complazca de él- interpretó esta noble aleya, diciendo que estos ídolos que Alah -el Altísimo- mencionó eran del pueblo de Noé, los cuales persistieron en su adoración, después de que el Profeta Nuh -la paz sea con él- les prohibiera la asociación a Alah, esos imagenes eran de hombres piadosos que pertenecían a ese pueblo, ellos cayeron en el extremismo por seguir los pasos del demonio hasta el punto de construirle estatuas, las cuales con el tiempo llegaron a convertirse en ídolos que fueron adorados en vez de Alah.

المعنى الإجمالي:  
يفسر ابن عباس -رضي الله عنهما- هذه الآية الكريمة بأن هذه الآلهة التي ذكر الله -تعالى- أن قوم نوح تواصلوا بالاستمرار على عبادتها بعدما نهاهم نبيهم نوح -عليه السلام- عن الشرك بالله- أنها في الأصل أسماء رجال صالحين منهم، غلوا فيهم بتسويل الشيطان لهم حتى نصبوا صورهم، فآل الأمر بهذه الصور إلى أن صارت أصناماً تعبد من دون الله.

التصنيف: العقيدة < الأسماء والأحكام < الشرك  
راوي الحديث: رواه البخاري.  
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- لا تذرني أهتكم : لا تتركوا عبادتها.
- ولا تذرني ودأ ولا سواعا ولا يعوث... : أي: ولا تتركوا هؤلاء خصوصاً.
- فلما هلكوا : أي: مات أولئك الصالحون وحزن عليهم قومهم حزناً شديداً.
- أوحى الشيطان إلى قومهم : أي: وسوس وألقى إليهم.
- أنصاباً : أي: أصناماً مصورة على صورهم.
- حتى إذا هلك أولئك : أي: الذين نصبوها ليتذكروا برؤيتها أفعال أصحابها فينشطوا على العبادة.
- وتُسي العلم : أي: زالت المعرفة وغلب الجهال الذين لا يميزون بين الشرك والتوحيد.
- عُبدت : أي: تلك الأصنام لما قال لهم الشيطان: إن آباءكم كانوا يعبدونها.
- وقد أضلوا كثيراً : وقد أضل رؤسائهم بهذه الأصنام كثيراً من الناس.
- ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً : أي إلا عذاباً أو ضياعاً.

### فوائد الحديث:

١. أن الغلو في الصالحين سبب لعبادتهم من دون الله وترك الدين بالكلية.
٢. التحذير من التصوير وتعليق الصور، لا سيما صور العظماء.
٣. التحذير من مكر الشيطان وعرضه الباطل في صورة الحق.
٤. التحذير من البدع والمحدثات ولو حُسِّن قصد فاعلمها.
٥. أن التصوير من الوسائل إلى الشرك فيجب الحذر من تصوير ذوات الأرواح.
٦. معرفة قدر وجود العلم ومضرة فقدته.
٧. أن سبب فقد العلم هو موت العلماء.
٨. التحذير من التقليد، وأنه قد يؤول بأهله إلى المروق من الإسلام.
٩. قدم الشرك في الأمم السابقة.
١٠. أن هذه الأسماء الخمسة المذكورات من معبودات قوم نوح.
١١. بيان تكاتف وتعاون أهل الباطل على باطلهم.
١٢. جواز الدعاء على الكفار على سبيل العموم.

### المصادر والمراجع:

- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. - الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3421)



**“Acercas todo lo posible e intentad alcanzar el bien. Y sabed que ninguno de vosotros se salvará simplemente por su propia acción”. Preguntaron: “¿Ni siquiera tú, Mensajero de Al-lah?” Dijo: “Ni siquiera yo, salvo que Al-lah me cubra con Su misericordia y Su favor.”**

#### 175. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Acercas todo lo posible e intentad alcanzar el bien. Y sabed que ninguno de vosotros se salvará simplemente por su propia acción”. Preguntaron: ‘¿Ni siquiera tú, Mensajero de Al-lah?’ Dijo: ‘Ni siquiera yo, salvo que Al-lah me cubra con Su misericordia y Su favor.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz indica que la rectitud va en función de la capacidad, que es lo que indica el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando dice: “Acercas todo lo posible e intentad alcanzar el bien”, esto es, intentad alcanzar el bien y la justicia en la medida de vuestras posibilidades, dado que el ser humano, por muy alto que sea el grado de temor de Al-lah que haya alcanzado, siempre se va a equivocar. Por lo tanto, al ser humano se le ha ordenado intentar acercarse todo lo posible al bien. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dice: “sabad que ninguno de vosotros se salvará simplemente por su propia acción”, esto es, no se salvará del Fuego solamente por sus acciones, puesto que el trabajo por sí solo no alcanza todo el agradecimiento que Al-lah, Majestuoso y Excelso, se merece, ni el siervo puede dar abasto con todas las obligaciones que debe cumplir. Sin embargo, Al-lah cubre a sus siervos con Su misericordia y Su favor y le perdona. Al decir: “ninguno de vosotros se salvará simplemente por su propia acción”, le preguntaron: “¿Ni siquiera tú, Mensajero de Al-lah?” Les dijo: “Ni siquiera yo”, esto es, ni siquiera el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se salvará solamente con su trabajo, pero aclaró “salvo que Al-lah me cubra con Su misericordia y Su favor”. Esto significa que, por muy alto que sea el rango que alcanza el ser humano, no se salvará solamente con sus obras, ni siquiera el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se salvará solamente con su

قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمديني الله برحمته منه وفضل

#### ١٧٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قَارِبُوا وَسَدُّوا، وَاَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على أن الاستقامة على حسب الاستطاعة، وهو قول النبي -صلى الله عليه وسلم- "قاربوا وسددوا" أي: تحروا الإصابة، أي: احرصوا على أن تكون أعمالكم مصيبةً للحق بقدر المستطاع، وذلك؛ لأن الإنسان مهما بلغ من التقوى، فإنه لا بد أن يخطئ، فالإنسان مأمور أن يُقَارِبَ وَيُسَدِّدَ بقدر ما يستطيع. ثم قال -عليه الصلاة والسلام-: "واعلموا انه لا ينجو أحد منكم بعمله" أي: لن ينجو من النار بعمله، وذلك لأن العمل لا يبلغ ما يجب لله عز وجل من الشكر، وما يجب له على عباده من الحقوق، ولكن يتغمد الله -سبحانه وتعالى- العبد برحمته فيغفر له. فلما قال: "لن ينجو أحد منكم بعمله" قالوا له: ولا أنت؟! قال: "ولا أنا" يعني: كذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- لن ينجو بعمله، وصرح بذلك في قوله: "إلا أن يتغمديني الله برحمته منه"، فدل ذلك على أن الإنسان مهما بلغ من المرتبة والولاية، فإنه لن ينجو بعمله، حتى النبي -عليه الصلاة والسلام-، لولا أن الله مَنَّ عليه بأن غفر له ذنبه ما تقدّم منه وما تأخر، ما أنجاه عمله.

trabajo, si no fuera porque Al-lah lo ha agraciado perdonando todas sus faltas, las pasadas y las futuras. De no ser así no se habría salvado solamente por sus actos.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- قَارِبُوا: المقاربة: القصد الذي لا غُلُوَّ فيه ولا تقصير.
- سَدُّو: السداد: الاستقامة والإصابة.
- يَتَعَمَّدِي: يلبسني ويستترني مأخوذ من غَمَدِ السَّيْفِ وهو غلافه، يقال: غمَدت السيف وأغمدته.

#### فوائد الحديث:

١. إرشاد إلى كيفية تحصيل الخير، وذلك بالاستقامة على منهج الله دون غلو فيه ولا تقصير.
٢. أن العبد لا يغتر ويعجب بعمله مهما بلغ؛ لأن حق الله أعظم من عمله، فلا بد للعبد من الخوف والرجاء جميعاً.
٣. فضل الله ورحمته على عباده أوسع من أعمالهم.
٤. لا سبيل إلى إثبات الثواب والعقاب إلا من قبل الشرع.
٥. ليس في استطاعة بشر أن يوفي حق الله -تعالى-، فإن نِعَمَ الله كثيرة ويعجز الإنسان عن شكرها، قال تعالى: "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها".
٦. الأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة، والفوز بها إنما هو بفضل الله ورحمة منه.
٧. في الحديث تنبيه إلى أنه ينبغي للإنسان أن يكثر من سؤال الله دائماً بقوله: "اللَّهُمَّ تَعَمَّدِي بِرَحْمَةِ مَنْكَ وَفَضْلٍ".
٨. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3469)

## Dijo Alah -el Majestuoso-: Los que se aman por Mí Gloria tendrán podios de luz que los profetas y mártires desearán

### 176. EL HADIZ:

Narró Muadh Ibn Yabal -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Dijo Alah -el Majestuoso-: Los que se aman por Mí Gloria tendrán podios de luz que los profetas y mártires desearán"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo que su Señor -Alabado sea- ha informado sobre un la situación de un grupo de creyentes los cuales tendrán en el día del juicio podios y lugares elevados donde se sentarán honrados por Alah, esto es porque ellos se amaron por el camino de Alah y Su Gloria -Alabado sea- se amaron y se unieron solo por la fe, los profeta -la paz sea con ellos- desearan estar en el lugar de ellos, esto no significa que ellos sean mejores que los profetas -la paz sea con ellos- ya que la preferencia por algo especial no es mejor que la preferencia en términos generales.

قال الله -عز وجل-: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

### ١٧٦. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي، لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- عن طائفة من المؤمنين أن لهم يوم القيامة منابر وأماكن مرتفعة يجلسون عليها إكراماً من الله لهم، وذلك لأجل أنهم تحابوا في سبيل الله إجلالاً له -سبحانه-، وتحابوا فيما بينهم لما اجتمعوا عليه من الإيمان، حتى يتمنى الأنبياء -عليهم السلام- أن يكونوا بمنزلتهم، لكن لا يلزم من ذلك أنهم خير من الأنبياء -عليهم السلام-، فالفضل الخاص لا يقضي على الفضل العام.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** معاذ بن جبل -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي : لأجل إجلالي وتعظيمي.
- مَنَابِرٌ : جمع منبر، من التبر وهو العلو؛ فيكون بمعنى المكان المرتفع.
- يَغْبِطُهُمْ : وهي تمنى الحصول على نعمة رآها وألا تتحول عن صاحبها.

### فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله -تعالى-.
٢. للمتحابين في جلال الله منزلة عظيمة ومقام كريم عند رب العالمين.
٣. جواز الغبطة في الخير، ولا يُعَدُّ ذلك من الحسد المذموم.
٤. قد تكون في المفضل صفة يتمناها الفاضل.
٥. لا يلزم من غبطة الأنبياء للمتحابين في الله أن يكونوا خيراً من الأنبياء، فإن أفضل الخلق الأنبياء.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (3508)

**Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo:  
‘Yo estoy donde mi siervo piensa en Mí, y  
estoy con él donde me recuerda.**

**177. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo: ‘Yo estoy donde mi siervo piensa en Mí, y estoy con él donde me recuerda. ¡Por Al-lah! Que Al-lah se alegra más por el arrepentimiento de su siervo que uno de vosotros cuando encuentra su animal de monta, después de que lo haya extraviado en medio del desierto. Quien a Mí se acerca un palmo, Yo me acerco a él la distancia de un brazo. Y quien se acerca a Mí un brazo, Yo me acerco a él la distancia que hay entre los dos brazos abiertos. Y si viene a Mí andando, Yo voy a él corriendo”. Lo relataron Bujari y Muslim. Como viene aquí expresado es como lo ha relato Muslim en una de sus versiones. Ya ha sido explicado en el capítulo anterior. Tanto en Bujari como en Muslim, encontramos que “y estoy con él donde me recuerda” o “cuando me recuerda”. Ambas son verídicas.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, está donde su siervo piensa de Él. Así que si su siervo piensa bien de Él, así lo encontrará, y si piensa mal de Él, así lo encontrará. y estoy con él donde me recuerda. El texto del hadiz que recoge el Imam Ahmad, del hadiz de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que “Al-lah, Ensalzado sea, dijo: ‘Yo estoy donde mi siervo piensa de Mí Él. Si piensa bien de Mí, así lo encontrará, y si piensa mal de Mí, así lo encontrará”. Le otorgó el grado de hadiz verídico Al-Albani en su compendio “As-Sahir al-yami” (2/795, número 4315). No obstante, cabe preguntare ¿cuándo se está pensando bien de Al-lah, Ensalzado sea? El siervo piensa bien de su Señor cuando si realiza lo que Al-lah le ha ordenado, haciendo buenas obras con la intención de Al-lah Todopoderoso acepte de él esas acciones. Sin embargo, si solo piensa bien, pero no lo lleva a la práctica sería pedir a Al-lah por pedir pero ser incapaz de hacer algo para conseguirlo. Mientras que aquel que piensa bien de Al-lah pero sigue descatando sus órdenes no es más que uno de los incapaces que carecen de crédito ni capital al que puedan recurrir. Ibn

قال الله - عز وجل -: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني

**١٧٧. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «قال الله - عز وجل -: أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، والله، لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجذّ صالته بالفلاة، ومن تقرب إليّ شبراً، تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إليّ ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أقبل إليّ يمشي أفبّلتُ إليه أهراً». متفق عليه، وهذا لفظ إحدى روايات مسلم. وتقدم شرحه في الباب قبله. وروي في الصحيحين: «وأنا معه حين يذكرني» بالنون، وفي هذه الرواية. «حيث» بالثاء وكلاهما صحيح.

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

إن الله تعالى عند ظن عبده به؛ فإن ظن به خيراً فله، وإن ظن به سؤياً ذلك فله، ففي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: (أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيراً فله، وإن ظن شراً فله) وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (٧٩٥/٢) برقم (٤٣١٥) ولكن متى يحسن الظن بالله عز وجل؟ يحسن الظن بالله إذا فعل ما يوجب فضل الله ورجاءه، فيعمل الصالحات ويحسن الظن بأن الله تعالى يقبله، أما أن يحسن الظن وهو لا يعمل؛ فهذا من باب التمني على الله، ومن أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني فهو عاجز، وأما أن تحسن الظن بالله مع مبارزتك له بالعصيان، فهذا دأب العاجزين الذين ليس عندهم رأس مال يرجعون إليه. قال ابن القيم -رحمه الله-: "ولا ريب أن حسن الظن إنما يكون مع الإحسان، فإن المحسن حسن الظن بربه

Al-Qayyim, Al-lah lo cubra con su Misericordia, "No hay duda en que el pensar bien de Al-lah solo se logra haciendo el bien. Así pues, el que realiza buenas acciones habrá pensado bien de su Sustentador para que lo recompense por ellas, y Al-lah nunca falla a su Promesa, además de que aceptará su arrepentimiento. Mientras que el que realiza malas acciones e insiste en seguir cometiendo grandes pecados, practicando la injusticia y las faltas, sus pecados le impedirán pensar bien de su Sustentador... El siervo que insiste tozudamente en desacatar a su Señor nunca puede pensar bien de Él. Además, el pecado que comente no puede acompañarse del buen pensamiento de Al-lah. Como ha dicho Al-Hassan Al-Basri: "Si el creyente piensa bien de su Señor sus obras serán buenas, pero, si piensa mal de Él, sus obras serán malas". Luego dijo: "Que Al-lah se alegra más por el arrepentimiento de su siervo..." Luego dijo que el Al-lah, Ensalzado sea, es más generoso que su siervo: si éste se acerca a Él un palmo, Al-lah se acercará a él la distancia de un brazo. Y si se acerca a Él un brazo, Al-lah se acercará a él la distancia que hay entre los dos brazos abiertos. Y si viene a Él andando, Al-lah va hacia él corriendo". Este hadiz lo interpretan los ulemas y lo consideran como la verdadera esencia de Al-lah, sin embargo no sabemos cómo es esa carrera hacia el siervo, ni cómo se produce ese acercamiento, ya que es un asunto que solo Al-lah sabe. No se nos está permitido hablar de este tema, sino creer en su sentido y dejamos la forma en manos de Al-lah, Majestuoso y Excelso. El acompañamiento de Al-lah a su siervo se produce de dos formas: un acompañamiento especial que significa el apoyo y la victoria. Este es el sentido que indica el hadiz. El segundo es un acompañamiento general que consiste en la consciencia de Él y tenerLo siempre presente. Esta es una cualidad verdadera más apropiada para Al-lah, Ensalzado sea.

أن يجازيه على إحسانه ولا يخلف وعده، ويقبل توبته. وأما المسيء المصّر على الكبائر والظلم والمخالفات فإن وحشة المعاصي والظلم والحرام تمنعه من حسن الظن بربه..، فإن العبد الأبق الخارج عن طاعة سيده لا يحسن الظن به، ولا يجامع وحشة الإساءة إحسان الظن أبداً، فإن المسيء مستوحش بقدر إساءته، وأحسن الناس ظناً بربه أطوعهم له. كما قال الحسن البصري: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل وإن الفاجر أساء الظن بربه فأساء العمل". ثم ذكر أن الله أفرح أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه بتوبة عبده ممن وجد ضالته والضالة الشيء المفقود، وذلك في الصحراء، والتوبة الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه. ثم ذكر أن الله سبحانه وتعالى أكرم من عبده، فإذا تقرب الإنسان إلى الله شبراً؛ تقرب الله منه ذراعاً، وإن تقرب منه ذراعاً، تقرب منه باعاً، وإن أتاه يمشي أتاه يهرول عز وجل، فهو أكثر كرماً وأسرع إجابة من عبده. وهذا الحديث : مما يؤمن به أهل السنة والجماعة على أنه حق حقيقة لله عز وجل، لكننا لا ندري كيف تكون هذه الهرولة، وكيف يكون هذا التقرب، فهو أمر ترجع كلفيته إلى الله، وليس لنا أن نتكلم فيه، لكن نؤمن بمعناه ونفوض كلفيته، إلى الله عز وجل. ومعية الله لعبده نوعان: خاصة تقتضي النصر والتأييد، وهي المذكورة في الحديث، وعامة تقتضي العلم والإحاطة، وهي صفة حقيقية تليق بالله تعالى.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- عند ظن عبدي : الظن: تغليب أحد الطرفين، وقيل المراد هنا: اليقين.
- أفرح : أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه.
- ضالته : الضالة : الشيء المفقود.
- الفلاة : الصحراء.

- التوبة : الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- باعًا : الباعُ قَدْرُ مَدِّ اليَدَيْنِ.
- أهرول : الهَرَوْلَةُ بين العَدُوِّ (الجري) والمَثْيِ، وهو الإسراعُ في المَثْيِ.

#### فوائد الحديث:

١. الحث على حسن الظن بالله تعالى ورجاء رحمته، والمبادرة إليه بالتوبة والإكثار من الأعمال الصالحة.
٢. إثبات صفات الكلام والفرح والإتيان لله تبارك وتعالى، والواجب في هذا الباب إثبات بلا تمثيل، وتنزيه بلا تعطيل.
٣. إثبات المعية الخاصة بالمؤمنين، وهي تقتضي الرعاية والحفظ والتوفيق والنصر والتأييد.
٤. قبول التوبة الصادقة وفرح الله تعالى بها، ورضاه عن صاحبها، فالتوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها.
٥. لطف الله بعباده، وفرحه بتوبتهم، وأن من تقرب إليه بطاعته، تقرب إليه بإحسانه، وفضله، وجزائه المضاعف. من

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح -؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري/ حمزة محمد قاسم راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون- مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء- الناشر: دار المعرفة - المغرب الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م - دليل الفالحين لطرق الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا- دار المعرفة-بيروت- الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3636)

## Al-lah dijo: los hijos de Adam me han acusado de mentir sin tener derecho a ello.

### 178. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero dijo: "Al-lah dijo: los hijos de Adam me han acusado de mentir sin tener derecho a ello, y me insultaron sin tener derecho a ello. Me acusan de mentir cuando dicen: No me devolverá al estadio inicial de mi creación. Sin embargo, devolverlos al punto inicial de su creación me es tan sencillo como haberlos creado por primera vez. Me insultan cuando dicen: Al-lah ha tomado para Sí un hijo. Sin embargo, Yo Soy Único y Eterno. No engendro ni he sido engendrado, y nada hay que pueda ser comparado Conmigo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz sagrado (qudsi), el Mensajero de Al-lah nos transmite las palabras de su Señor Todopoderoso y Excelso: "los hijos de Adam me han acusado de mentir sin tener derecho a ello", esto es: que me ha desmentido una facción de los hijos de Adam, en referencia a aquellos que niega la resurrección el día del Juicio Final, los asociadores árabes y no árabes, como lo que adoran los ídolos y los cristianos, como se dice en la segunda parte del hadiz. No debieron desmentir la palabra de Al-lah. "Y me insultaron sin tener derecho a ello", entendiendo por insultar menospreciar algo o infravalorarlo. Con ello se refiere a una facción de hijos de Adam que calificaron a Al-lah con algo que le resta valor, en referencia a los que le atribuyen un hijo, como se dice más adelante. No debieron haber insultado a Al-lah. Aclara las dos afirmaciones anteriores diciendo: "Me acusan de mentir cuando dicen: No me devolverá al estadio inicial de mi creación". Por desmentir el siervo a su Señor se entiende cuando el primero no cree que Al-lah lo pueda revivir después de su muerte, siendo Él el que lo creo de la nada. Esto es una incredulidad por parte del siervo y una acusación de mentira a su Señor. Después de Al-lah continúa diciendo: "Sin embargo, devolverlos al punto inicial de su creación me es tan sencillo como haberlos creado por primera vez". Aquí se entiende que devolverlos al primer punto de creación es incluso más sencillo que haberlos creado. Cuando dice: "Me insultan cuando dicen: Al-lah ha tomado para Sí un hijo", esto es, que le atribuyen a Al-lah un hijo: "Y dicen los judíos: "Esdras es el hijo de Al-lah," y los cristianos

## قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك

### ١٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «قال الله: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشْتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يَعْيدَنِي، كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شْتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

هذا حديث قدسي، يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ربه -عز وجل- أنه قال: «كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ» أي كذبني طائفة من بني آدم، والمراد بهم المنكرون للبعث من مشركي العرب وغيرهم من عبَّاد الأوثان والنصارى كما سيأتي في بقية الحديث، وما كان ينبغي لهم أن يكذبوا الله، وما كان ينبغي لله أن يُكذَّب. «وشتمني ولم يكن له ذلك» الشتم توصيف الشيء بما هو إزاء ونقص فيه، والمراد أن بعض بني آدم قد وصفوا الله بما فيه نقص، وهم من أثبتوا لله ولداً كما سيأتي، وما كان ينبغي لهم أن يشتموا الله، وما كان ينبغي لله أن يُشتم. ثم فصل ما أجمله قائلاً: «فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني» أي: فأما تكذيب العبد لربه فرغمه أن الله لن يحييه بعد موته كما خلقه أول مرة من عدم، وهذا كفر وتكذيب، ثم ردَّ عليهم بقوله: «وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته» أي: وليس بدء الخلق من عدم بأسهل عليَّ من الإحياء بعد الممات، بل هما يستويان في قدرتي، بل الإعادة أسهل عادة؛ لوجود أصل البنية وأثرها، وقوله: «وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولداً» أي: أثبتوا له ولداً، وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن



dicen: "El Ungido es el hijo de Al-lah" [Corán, 9:30]. Los árabes, por su parte, sostuvieron que los ángeles son las hijas de Al-lah. Esto se considera un insulto a Al-lah Todopoderoso y un menosprecio a Él al reducirlo al mismo nivel que sus criaturas. Él les respondió: "Sin embargo, Yo Soy Único" Al-lah es Uno, Único y sin asociado, libre de toda falta, El Perfecto y "El Eterno", que no necesita de nadie y todos Lo necesitan. Es el punto de máximo de Honor y Gloria. "No engendro", esto es, que no ha tenido descendencia. "Ni he sido engendrado": no soy descendencia de nadie, porque Él es lo Primero sin un punto de comienzo y lo Último sin tener un punto final. "Y nada hay que pueda ser comparado Conmigo", es decir, no tiene parecido ni igual. Se entiende que al no haber nada que pueda ser comparado con Él es una negación absoluta de todo parentesco, ya sea ascendencia, descendencia o matrimonio.

الله { وقالت العرب: الملائكة بنات الله. وهذا شتم لله تعالى وتنقص منه، وإنزاله منزلة المخلوقين، ثم رد عليهم بقوله: «وأنا الأحد» المنفرد المطلق ذاتا وصفات، المنزه عن كل نقص والمتصف بكل كمال، «الصمد» الذي لا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إليه كل أحد غيره، الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد. «لم ألد» أي: لم أكن والدا لأحد «ولم أولد» أي: ولم أكن ولدا لأحد؛ لأنه أول بلا ابتداء كما أنه آخر بلا انتهاء «ولم يكن لي كفؤاً أحد» يعني: وليس لي مثلاً ولا نظيراً، ونفي الكفاء يعم الوالدية والولدية والزوجية وغيرها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- أهون : أسهل.
- الأحد : المنفرد المطلق ذاتا وصفات.
- الصمد : هو السيد الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد، الذي يحتاج إليه كل أحد.
- كُفؤًا : الكفؤ المثل والنظير.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات كمال القدرة لله -تعالى-.
٢. إثبات البعث بعد الموت.
٣. تنزيه الله -تعالى- عن الولد والوالد.
٤. ليس لله -تعالى- مثل ولا نظير.
٥. الأحد والصمد من الأسماء الحسنى.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين تحقيق أشرف عبد المقصود دار أضواء السلف ط أولى ١٤١٦

الرقم الموحد: (6327)

## Me ha sido revelado que seréis sometidos a una prueba en vuestras tumbas muy parecida a la del Anticristo.

### 179. EL HADIZ:

De Asmá Bint Abu Bakr, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó y mencionó la prueba a la que se someterá el difunto en su tumba, pero cuando lo dijo, se formó un alboroto entre los musulmanes que me impidió oír las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando su alboroto se calmó, le dije a un hombre que había a mi lado: 'Que Al-lah te bendiga, ¿qué ha dicho el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al final de su sermón?' Dijo: 'Me ha sido revelado que seréis sometidos a una prueba en vuestras tumbas muy parecida a la del Anticristo.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Asmá Bint Abu Bakr As-Siddiq, Al-lah esté complacido con ambos, informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó encima del almimbar y comenzó a recordarle a los musulmanes los asuntos de la Otra vida, hasta que llegó al asunto de la tumba y sus condiciones. En ese sentido, mencionó el conflicto que vivirá el difunto en su tumba, en referencia a las preguntas que los dos ángeles Munkar y Nakir le harán a cada siervo sobre quién es su Señor, su Mensajero y su religión. Se le denominó en árabe "fitna" puesto que es un conflicto o prueba en la que se examinará la fe del siervo y la firmeza de su credo. De modo que, aquellos que han sido agraciados con superar el examen, habrán vencido y los que suspendan habrán perdido. Cuando lo dijo, se formó un gran alboroto entre los musulmanes, por miedo de la prueba de la tumba, lo que le impidió a Asmá oír las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se calmó el alboroto, ella le preguntó a un hombre que había a su lado: 'Que Al-lah te bendiga, ¿qué ha dicho el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al final de su sermón?' Le dijo: que Al-lah le ha revelado que la gente será sometida a la prueba de la tumbas, una prueba muy parecida a la prueba del Anticristo. Ciertamente la prueba del Anticristo será dura y severa al igual que la de la tumba.

## قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قريباً من فتنة الدجال

### ١٧٩. الحديث:

عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - قالت: قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر الفتنة التي يُفتن بها المرء في قبره، فلما ذكر ذلك صحَّ المسلمون صحبةً؛ حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلما سكنت صحبتهم قلت لرجل قريب مني: أي - بارك الله لك - ماذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في آخر قوله؟ قال: «قد أوحى إلي أنكم تُفتنون في القبور قريباً من فتنة الدجال».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

تخبر أسماء بنت أبي بكر الصديق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف يوماً يخطب في الناس ويعظهم ويذكرهم النار الآخرة، حتى تطرق إلى القبر وأحواله، وذكر فتنة القبر، والمراد بفتنة القبر: سؤال الملكين منكر ونكير للعبد عن ربه ونبيه ودينه، وسمي بذلك؛ لأنه فتنة عظيمة يختبر بها إيمان العبد وبقينه، فمن وُفق في هذا الاختبار فاز، ومن فشل هلك. فلما ذكر ذلك صاح المسلمون صيحة عظيمة؛ خوفاً من فتنة القبر، فمنعت هذه الصيحة أسماء من أن تسمع كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلما هدأ الصوت، قالت أسماء لرجل قريب منها: - بارك الله لك - ماذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في آخر قوله؟ فأخبرها أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: إن الله - تعالى - أوحى إليه أن الناس يُفتنون ويُمتحنون في القبور قريباً من فتنة المسيح الدجال؛ فإن فتنة الدجال شديدة صعبة وكذلك فتنة القبر.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> عذاب القبر ونعيمه

**راوي الحديث:** رواه البخاري مختصرا والنسائي.  
**التخريج:** أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** سنن النسائي.

#### معاني المفردات:

- صَحَّ: صاح.
- حالت: منعت.
- سكنت: هدأت.
- ثُفَّتَنُون: ثُمَّتَحْنُون.

#### فوائد الحديث:

١. أن من السنة تذكير الناس بما هم مقبلون عليه من فتن للاستعداد لها بالعمل الصالح.
٢. إثبات سؤال الملكين للعبد في قبره.
٣. بيان لما كان عليه الصحابة من شدة الخوف من الله ومن فتنة القبر.
٤. ينبغي للسائل أن يقدم قبل سؤاله ما يدل على تبجيل العالم، وتعظيمه، من الدعاء له، وندائه بما يجب أن ينادى به.
٥. ما كان عليه الصحابة من كمال الأدب.
٦. إثبات فتنة المسيح الدجال.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَوِيُّ، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11207)

## La historia de Musa -la paz sea con él- con Al Jidr

### 180. EL HADIZ:

Narró Saíd Ibn Yubair: le dije a Ibn Abbas: hay un hombre llamado Nauf Al Bakali dice que Musa (el mencionado en la historia con Jidr) no es el mismo Musa de los hijos de Israel, sino que es otro Musa, dijo: ha mentido ese enemigo de Alah, Ubai Ibn Kaab nos narró que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: en cierta ocasión Musa estaba dando un sermón a los hijos de Israel y fue preguntado: ¿Quién es la persona más sabia? dijo: Yo soy el más sabio, Alah lo reprendió por no haber dicho que la sabiduría viene de Alah, por lo que Alah le reveló que hay uno de sus siervos que se encuentra donde confluyen los dos mares que es más sabio que tú, dijo (Moisés): ¿Cómo puedo encontrarlo? Le dijo: carga contigo un pez y cuando lo pierdas entonces te encontrarás con él, luego emprendieron el viaje él y su joven criado lusha Ibn Nun llevando con ellos un pez en su bolso, cuando llegaron a una piedra se acostaron y se quedaron dormidos, el pez se salió del bolso y tomó su camino al mar prodigiosamente, Musa y su joven se sorprendieron y siguieron el viaje durante un día y una noche, cuando amaneció Musa le dijo al joven ve y trae nuestra comida pues estamos cansados por el viaje, cuando Musa transitó por el lugar que le habían ordenado no encontró nada, su criado le dijo: No notaste que cuando nos acostamos en la piedra me olvidé del pescado, y solo el Shaytan me hizo olvidar contarte, Musa dijo: Eso es lo que queríamos, por lo que regresaron sobre lo que habían transitado, cuando llegaron a la piedra encontraron a un hombre cubierto por su ropa, o tapado completamente con su vestimenta, Musa le dio el saludo de paz, y Al Jidr le respondió: ¿Acaso en tu tierra hay paz? dijo: Yo soy Musa, él le respondió: ¿Musa de los hijos de Israel? dijo: Si, entonces Musa le dijo: ¿Puedo seguirte para que me enseñes lo que se te ha enseñado? le dijo: Tu no podrás tener paciencia conmigo, ¡Musa!, yo tengo un conocimiento que Alah me ha dado que tu no conoces, y tú tienes un conocimiento que yo no poseo, dijo: verás que si Alah quiere seré paciente y no te desobedeceré, comenzaron su viaje y caminaron hasta la orilla del mar, no tenían barco, cuando pasó una embarcación les pidió si podían llevarlos, reconocieron a Al Jidr y los llevaron sin cobrarles, un pajarito se posó en el barco y tenía en su pico una o dos gotas de agua y Al Jidr dijo: ¡Musa! tu conocimiento y el mío

## قصة موسى -عليه السلام- مع الخضر

### ١٨٠. الحديث:

عن سعيد بن جبیر، قال: قلت لابن عباس: إنَّ نَوْفًا البکالی یزعم أنَّ موسى ليس بموسى بنی إسرائيل، إنما هو موسى آخر؟ فقال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل، فسئل أيُّ الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه، إذ لم يرِد العلم إليه، فأوحى الله إليه: أنَّ عبداً من عبادي بمَجْمَع البحرين، هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ فقيل له: احمِل حوتاً في مِكتَل، فإذا فقدته فهو ثَمٌّ، فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون، وحملًا حوتاً في مِكتَل، حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما ونامًا، فانسَل الحوت من المِكتَل فاتخذ سبيله في البحر سَرَبًا، وكان لموسى وفتاه عَجَبًا، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لَقِينَا من سفرنا هذا نَصَبًا، ولم يجد موسى مسًا من النَّصَب حتى جاوز المكان الذي أمر به، فقال له فتاه: أَرَأَيْتَ إذ أَوِينَا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان. قال موسى: ذلك ما كنا تَبَغِي فارتدَّا على آثارهما قصصًا. فلما انتهيا إلى الصخرة، إذا رجل مُسَجِّي بثوب، أو قال تَسَجِّي بثوبه، فسلم موسى، فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى، فقال: موسى بنی إسرائيل؟ قال: نعم، قال: هل أتبعك على أن تُعَلِّمَنِي مما عَلَّمْتَ رُشْدًا قال: إنَّكَ لن تستطیع معي صبرًا، يا موسى إني على علم من علم الله عَلَّمَنِيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم عَلَّمَكه لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا، ولا أعصي لك أمرا، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، ليس لهما سفينة، فمرَّت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعرف الخضر فحملوهما بغير نَوْل، فجاء عصفور، فوقع على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر، فَعَمَد الخضر إلى



más sabio que tú, dijo: ¡Señor! ¿Cuál camino debo tomar para encontrarlo? Dijo: Carga un pez entre tus provisiones, y cuando lo pierdas entonces encontraras al Jidr, Musa partió con un criado llamado Iusha Ibn Nun, cargaron al pez entre sus provisiones como Alah se lo había ordenado, cuando llegaron a la costa se recostaron y pusieron sus cabezas sobre una roca y se durmieron, el pez salió de donde estaba y tomó su camino al mar, Alah le mantuvo agua en el cuerpo al pez para darle energía, cuando el pez revivió y mantuvo el agua en las branquias fue algo que maravilló a Musa y su criado, siguieron caminando durante un día y una noche, cuando amaneció Musa le dijo a su criado: trae nuestra comida, pues a causa del viaje estamos agotados, Musa no sintió cansancio sino hasta después de transitar por el lugar que le habían ordenado, en ese momento se le hizo sentir hambre y fatiga, su criado le dijo: cuando estábamos dormidos en la roca perdí al pez, Musa dijo: eso es lo que queríamos, es la señal de que nos encontraremos con Al Jidr, volvieron a caminar por el camino que habían transitado buscando señales de él, cuando llegaron a la roca había un hombre arropado completamente con su ropa, Musa le dio el saludo de paz y Al Jidr dijo: (¿Acaso en tu tierra hay paz?) es decir: ¿Tu tierra es un lugar de paz? esto era una pregunta retórica, que mostraba que en ese lugar no habían musulmanes. Musa le dijo a Al Jidr: Yo soy musa, Al Jidr le respondió: ¿Eres Musa el que ha sido enviado a los hijos de Israel? Musa dijo: si, esto es algo que demuestra que tanto los profetas y las demás personas no conocen de lo oculto sino lo que Alah -el Altísimo- Les enseña, ya que si Al Jidr hubiera conocido lo oculto habría reconocido a Musa antes de preguntarle, esta es la razón por la que Ibn Abbas mencionó el hadiz, después Musa le dijo: ¿Puedo seguirte para que me enseñes sobre el conocimiento que Alah te ha dado? no es algo contrario a la profecía o a quien se le ha revelado una legislación que aprenda de otro siempre que no sea algo que sea algo relacionado a la religión, ya que el Mensajero debe ser más sabio que aquellos a los que fue enviado en cuanto a los temas generales y específicos de la religión, Al Jidr le respondió a su pedido: No podrás tener paciencia conmigo, ya que hago cosas que aparentemente son malas pero en la realidad no lo son, después le dijo: ¡Musa! yo tengo un conocimiento que Alah me ha dado que tú no posees, y tú tienes un conocimiento que Alah te ha dado que yo no conozco, Musa le dijo: me encontrarás si Alah quiere paciente contigo, no te reprocharé nada y

رب، كيف الطريق إلى لقائه؟ فقال له: احمل حوتًا في وعاء من خوص فإذا فقدت الحوت، فستجد الخضر هناك فانطلق موسى بخادم له يُسَمَّى يوشع بن نون، وحملًا حوتًا في وعاء من خوص كما أمره الله به، حتى إذا كانا عند صخرة عند ساحل البحر وضعا رؤوسهما على الأرض وناما، فخرج الحوت من الوعاء، واتخذ طريقًا إلى البحر وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق، وكان إحياء الحوت وإمسك جرية الماء حتى صار مسلماً بعد ذلك عجبًا لموسى وخادمه، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لخادمه: آتنا غداءنا لقد تعبنا من سفرنا هذا، ولم يجد موسى عليه السلام تعبًا حتى جاوز المكان الذي أمر به فألقي عليه الجوع والتعب، فقال له خادمه: إننا عندما كنا عند الصخرة فإني فقدت الحوت. فقال موسى: هذا الذي كنا نطلب لأنه علامة وجدان الخضر، فرجعا في الطريق الذي جاء فيه يتبعان آثارهما اتباعًا، فلما أتيا إلى الصخرة إذا رجل مغطى كله بثوب، فسلم موسى عليه، فقال الخضر: (وأنت بأرضك السلام) أي: وهل بأرضي من سلام؟ وهو استفهام استبعاد، يدل على أن أهل تلك الأرض لم يكونوا إذ ذاك مسلمين. فقال موسى للخضر: أنا موسى. فقال له الخضر: أنت موسى الذي أرسل إلى بني إسرائيل؟ فقال موسى: نعم. وهذا يدل على أن الأنبياء ومن دونهم لا يعلمون من الغيب إلا ما علمهم الله تعالى، لأن الخضر لو كان يعلم كل غيب لعرف موسى قبل أن يسأله، وهذا محل الشاهد الذي لأجله ذكر ابن عباس الحديث، ثم قال له موسى: هل أتبعك على أن تعلمني من الذي علمك الله علمًا، ولا ينافي نبوته وكونه صاحب شريعة أن يتعلم من غيره ما لم يكن شرطًا في أبواب الدين، فإن الرسول ينبغي أن يكون أعلم ممن أرسل إليه فيما بُعث به من أصول الدين وفروعه لا مطلقًا. فأجابه الخضر بقوله: إنك لن تستطيع معي صبرًا؛ فإني أفعل أمورًا ظاهرها مناكير وباطنها لم تُحط به. ثم قال له: يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على

tampoco desobedeceré tus órdenes. Partieron caminando en la orilla del mar y no tenían embarcación, un barco paso cerca de ellos y Al Jidr les habló y les pidió a los dueños del barco que los llevaran, ellos aceptaron sin cobrarles nada, vino un ave y se posó sobre el barco y tenía una o dos gotas de agua, Al Jidr le dijo: ¡Musa! Mi conocimiento y el tuyo comparado al conocimiento de Alah son como las gotas de agua que tiene el pájaro con respecto al mar, luego Al Jidr se apoyó sobre unas tablas del barco y comenzó a dañar la embarcación, le hizo un hueco y empezó a entrar el agua, Musa -la paz sea con él- le dijo: Ellos nos han llevado sin cobrarnos nada y has dañado su embarcación para ahogarlos, Al Jidr le dijo recordándole lo que le había dicho antes: ¿No te dije que no me tendrías paciencia? Musa dijo: No me reproches por mi olvido y no me impongas una carga, ya que eso me dificulta seguirte, la primera vez fue por el olvido de Musa -la paz sea con él-, después que salieron del barco, siguieron avanzando hasta que encontraron a un joven jugando con otros jóvenes, entonces Al Jidr tomó la cabeza del joven y se la arrancó con sus manos, Musa -la paz sea con ellos- le dijo: ¿Has matado a una persona libre de pecados, sin que hayamos visto que haya cometido un pecado que mereciera la muerte, o que haya matado a otro y por eso se mataría? Al Jidr le dijo a Musa -la paz sea con ambos- ¿No te he dicho que no tendrías paciencia conmigo? en esta ocasión lo dijo con más seguridad, utilizando las palabras (te he dicho) como señal de molestia, por eso Sufian Ibn Uaiina uno de los narradores del hadiz dijo que era para darle más seguridad, basándose en que utilizo las palabras (te he dicho) en esta ocasión, siguieron caminando hasta que llegaron a un pueblo y les pidieron alimentos, pero ellos se rehusaron a ser hospitalarios, en ese pueblo no encontraron ningún tipo de hospitalidad y ayuda, pero vieron un muro que estaba por derrumbarse, Al Jidr lo señaló con su mano y lo reparó, Musa le dijo a Al Jidr: si quisieras habrías tomado una recompensa por ese trabajo que nos sirviera para nuestro viaje, Al Jidr le dijo a Musa -la paz sea con ambos-: esta es la tercera vez por lo que nos separaremos aquí tú y yo, el Profeta Muhammad -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Que Alah tenga misericordia de Musa quisiéramos y deseáramos que hubiera sido más paciente para aprender más de ellos, del conocimiento y sabiduría

علم علمك الله إياه لا أعلمه. فقال له موسى: ستجدني إن شاء الله صابراً معك غير منكر عليك، ولن أعصي لك أمراً. فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فمرت بهما سفينة فكلما أصحاب السفينة أن يحملوهما فعرف أصحاب السفينة الخضر فحملوهما بغير أجر، فجاء عصفور فوقف على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر. فقصد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه بفأس فانخرقت السفينة ودخل الماء، فقال له موسى عليه السلام: هؤلاء قوم حملونا بغير أجر قصدت إلى سفينتهم فخرقتها لثغرق أهلها. قال الخضر مذكراً له بما قال له من قبل: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً. قال موسى: لا تؤاخذني بنسياني ولا تضيق عليّ، فإن ذلك يُعسر علي متابعتك. فكانت المسألة الأولى من موسى عليه السلام نسياناً. فانطلقا بعد خروجهما من السفينة، فإذا هم بسلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأس الغلام فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى للخضر عليه السلام: أقتلت نفساً طاهرة من الذنوب، لم نرها أذنبت ذنباً يقتضي قتلها، أو قتلت نفساً فتقتل به. فقال الخضر لموسى عليهما السلام: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً. بزيادة «لك» في هذه المرة زيادة في العتاب، ولذلك قال سفيان بن عيينة أحد رواة الحديث: وهذا أوكد. واستدل عليه بزيادة «لك» في هذه المرة. فانطلقا حتى مرّاً بأهل قرية فطلبوا منهم الطعام فامتنعوا أن يضيفوهما، ولم يجدوا في تلك القرية ضيافة ولا مأوى، فوجدا فيها جداراً قد أوشك على السقوط والانهار فأشار الخضر بيده فأقامه، فقال موسى للخضر: لو شئت لأخذت عليه أجراً فيكون لنا عوناً على سفرنا. فقال الخضر لموسى عليه السلام: هذا الاعتراض الثالث سبب للفراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله موسى لقد

أحببنا وتمنينا أن لو صبر حتى نستزيد مما دار بينهما  
من العلم والحكمة.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> صَوَابُ صِفَاتِ اللَّهِ

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبي بن كعب رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري

**معاني المفردات:**

- عتب: لام برفق
- تَجَمَّعَ البحرين: ملتقى البحرين
- وَكَتَل: وعاء يُعمل من الخوص يُحمل فيه التمر وغيره
- فتاه: خادمه
- تَمَّ: هناك
- انسلَّ: خرج
- سبيله: طريقه
- سَرَّيَا: مسلگا
- نَصَبًا: تعبًا
- أوينا: نزلنا
- نبغي: نطلب
- ارتدًا: رجعا
- قصصا: رجعا في الطريق الذي جاء فيه
- مُسَجَّى: مغطى
- رُشْدًا: الرشد: الاستقامة على طريق الحق
- نَوْل: أجره
- نقر: وضع منقاره ورفعه، يقال: نقر الطائر الحبة، أي: التقطها
- عمد: قصد
- نزعه: قلعه
- خرق: ثقب
- تُرْهَقِي: تحملي ما لا أطيعه
- اقتلع: انتزع
- زكية: طاهرة من الذنوب
- استَطْعَمَا: طلبا منهم طعاما
- أبوا: امتنعوا
- يَنْقُضُ: يسقط
- وَدَدْنَا: أحببنا
- يقص: يحكي

**فوائد الحديث:**

١. للعالم أن يكذب ويخطئ من يذكر شيئا بغير علم.
٢. صحة الاحتجاج بخبر الواحد
٣. استحباب الحرص على الازدياد من العلم والرحلة فيه ولقاء المشايخ وتحمل المشاق في ذلك
٤. الخضر فيه قولان: الأول أنه نبي مرسل، وهو الراجح، والثاني أنه ولي.
٥. ينبغي اعتقاد كون الخضر نبيا لئلا يتذرع بذلك أهل الباطل في دعواهم أن الولي أفضل من النبي، مع أنه لو كان وليا لما كان فيه دلالة على التفضيل المطلق.



٦. أن الأنبياء ومن دونهم لا يعلمون من الغيب إلا ما علمهم الله -تعالى-، إذ لو كان الخضر يعلم كل غيب لعرف موسى قبل أن يسأله، قال -تعالى-: (عالم الغيب فلا يُظهر على غيبه أحداً، إلا من ارتضى من رسول).

٧. الله يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه بما يشاء مما ينفع أو يضر فلا مدخل للعقل في أفعاله ولا معارضة لأحكامه بل يجب على الخلق الرضا والتسليم

٨. لا حجة في هذه القصة على أن الخضر أفضل من موسى، بل موسى أفضل من الخضر

٩. أحكام الله تعالى لا تُعلم إلا بواسطة رسله السفراء بينه وبين خلقه

١٠. في هذه القصة حجة على صحة الاعتراض بالشرع على ما لا يسوغ فيه، ولو كان مستقيماً في باطن الأمر

١١. جواز دفع أغلظ الضررين بأخفهما

١٢. الإغضاء على بعض المنكرات مخافة أن يتولد منه ما هو أشد

١٣. إفساد بعض المال لإصلاح معظمه

١٤. جواز طلب القوت وطلب الضيافة

١٥. قيام العذر بالمرة الواحدة وقيام الحجة بالثانية

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزيدي، نشر: دار الهداية. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

**Me levanté una noche a rezar con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, el rezo de la vigilia. Él recitó la sura de la Vaca (Corán, 2) y, cada vez que recitaba una aleya de misericordia, se detenía y la suplicaba. Cada vez que recitaba una aleya sobre el castigo, se detenía y se refugiaba de él en Al-lah.**

#### 181. EL HADIZ:

De A'uf Ibn Malik Al-Ach'yai', que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Me levanté una noche a rezar con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, el rezo de la vigilia. Él recitó la sura de la Vaca (Corán, 2) y, cada vez que recitaba una aleya de misericordia, se detenía y la suplicaba. Cada vez que recitaba una aleya sobre el castigo, se detenía y se refugiaba de él en Al-lah". Dijo: "después, se inclinaba el mismo tiempo que había estado erguido y, mientras se hallaba inclinado en postura de genuflexión, decía: "Alabado sea el Omnipotente, el Todopoderoso, El Glorioso y Magnánimo" (Subhana dhi alyabarut wa almalakut wa alkibriyaa wa al-adhama). Después, se postraba el mismo tiempo que había estado erguido y, mientras se hallaba con la cabeza postrada en el suelo, decía lo mismo. Después se levantaba y recitaba la sura de Al-Imran (Corán, 3), y luego recitaba en orden una sura tras otra.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

A'uf Ibn Malik Al-Ach'yai', que Al-lah esté complacido con él, nos informa de que una noche rezó con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, el rezo de la vigilia. El Mensajero de Al-lah recitó la sura de la Vaca (Corán, 2) y, cada vez que recitaba una aleya en la que se mencionaba la misericordia o el Paraíso, se detenía y los suplicaba a Al-lah. Y cada vez que recitaba una aleya en la que se mencionaba el castigo de Al-lah, se detenía y se refugiaba en Él de Su castigo. Luego, se inclinaba por un tiempo largo, el mismo tiempo que había estado erguido y, mientras se hallaba inclinado en postura de genuflexión, decía: "Alabado sea el Omnipotente, el Todopoderoso, El Glorioso y Magnánimo" (Subhana dhi alyabarut wa almalakut wa alkibriyaa wa al-adhama). Después, se postraba el mismo tiempo que había estado erguido y, mientras se hallaba con la cabeza postrada en el suelo, decía lo mismo. Después se levantaba y recitaba la sura de Al-

قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ

#### ١٨١. الحديث:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ، قال: ثم ركع بقدر قيامه، يقول في ركوعه: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ»، ثم سجد بقدر قيامه، ثم قال في سجوده مثل ذلك، ثم قام فقرأ بآل عمران، ثم قرأ سورة سورة.

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة قيام الليل، فقام صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة البقرة، فكان لا يمر بآية يُذكر فيها الرحمة والجنة إلا سأل الله رحمته وجنته، ولا يمر بآية يُذكر فيها العذاب إلا استعاذ بالله من عذابه، ثم ركع طويلاً بقدر قيامه، وقال في ركوعه: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ» أي: أُنزّه الله صاحب القهر والغلبة، وصاحب الملك ظاهراً وباطناً، وصاحب الكبرياء، وصاحب العظمة، ثم سجد بقدر قيامه، ثم قال في سجوده مثل ما قال في ركوعه، ثم قام فقرأ بآل عمران، ثم قرأ سورة سورة.

Imran (Corán, 3), y luego recitaba en orden una sura tras otra.

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ العَقْلِيَّةُ

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد

**التخريج:** عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- تَعَوَّذَ : اعتصم بالله
- سَبَّحَانَ : أَمْرَهُ اللهُ
- ذِي : صاحب
- الجَبْرُوتُ : القهر والغلبة
- المَلَكُوتُ : الملك ظاهراً وباطناً
- الكَبْرِيَاءُ : العظمة

**فوائد الحديث:**

١. استحباب قيام الليل
٢. استحباب التطويل في قيام الليل
٣. فيه جواز تسمية السورة بالبقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ونحو ذلك بلا كراهة
٤. فيه استحباب السؤال والتعوُّذ عند المرور بآيات الرحمة والعذاب لكل قارئ في الصلاة وغيرها
٥. إثبات صفة الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة لله تعالى
٦. من الأسماء الحسنى ذو الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. صحيح أبي داود، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبايطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م

الرقم الموحد: (8281)

**Dice Alah en el Corán: (Así Pues, no atribuyáis iguales a Alah, una vez que sabéis), dijo Ibn Abbas -Alah se complazca de él- sobre el aya: "iguales" significa: idolatría, la cual se encuentra más oculta que una hormiga azabache sobre una piedra negra en la oscuridad de la noche**

#### 182. EL HADIZ:

Dice Alah en el Corán: (Así Pues, no atribuyáis iguales a Alah, una vez que sabéis), dijo Ibn Abbas -Alah se complazca de él- sobre el aya: "iguales" significa: idolatría, la cual se encuentra más oculta que una hormiga azabache sobre una piedra negra en la oscuridad de la noche, es cuando dices: fulano ¡Por Alah y tu vida! ¡Por Alah y mi vida! o decir: ¡De no haber sido por este perro hubieran entrado los ladrones! o ¡Gracias a los patos en la casa no entraron los ladrones! o cuando un hombre le dice a otro: ¡Así lo han querido Alah y tú! o cuando una persona dice: ¡De no haber sido por Alah y fulano!, Ibn Abbas dijo: no incluyas en tus palabras la expresión "fulano" ya que es idolatría.

#### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dice Alah en el Corán: (Así Pues, no atribuyáis iguales a Alah, una vez que sabéis) Le ha prohibido a las personas que tomen a otros como iguales y dedicarles algunas adoraciones, sabiendo que Alah es Uno, El Creador, el Sustentador, estos coparticipes son inútiles y no tienen poder alguno, Ibn Abbas -Alah se complazca de él- definió el término "iguales" como coparticipes y nombró algunos ejemplos en los que se cae, y mencionó que se encuentra más oculta que una hormiga azabache sobre una piedra negra en la oscuridad de la noche, puso ejemplos entre ellos: que alguien jure por otro que no sea Alah, más grave que eso es que equipare a otro con Alah, diciendo: ¡Por Alah y mi vida! o que agradezca la causa y no a Quien lo protegió, no dirigiendo el agradecimiento a Alah por

قول الله -تعالى-: { فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ } قال ابن عباس في الآية: الأنداد: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل

#### ١٨٢. الحديث:

قول الله -تعالى-: { فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ } قال ابن عباس في الآية: "الأنداد: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل". وهو أن تقول: والله وحياتك يا فلان، وحياتي، وتقول: لولا كُتَيْبَةُ هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتانا اللصوص، وقول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلانا؛ هذا كله به شرك."

صحيح ملحوظة: لم نجد له

حكما للألبياني، ولكن قال ابن

حجر: (سنده قوي) وقال

**درجة الحديث:** سليمان آل الشيخ: (وسنده جيد)

العجاب في بيان الأسباب (ص

٥١)، تيسير العزيز الحميد

(ص ٥٨٧)

#### المعنى الإجمالي:

قال الله -تبارك وتعالى-: { فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }، فنهى الناس أن يتخذوا له أمثالا ونظراء يصرفون لهم شيئا من عبادته؛ وهم يعلمون أن الله وحده الخالق الرازق؛ وأن هذه الأنداد عاجزة فقيرة ليس لها من الأمر شيء، وعرف ابن عباس -رضي الله عنه- الأنداد بالشركاء، وذكر أمثلة لاتخاذها، وهو أخفى من خفاء أثر دبيب النمل على الحجر الأملس الأسود في ظلمة الليل، ثم ذكر أمثلة على ذلك: وهو أن تحلف بغير الله، وأعظم منها أن تساوي بها الله فتقول: والله وحياتي، أو أن تنظر إلى السبب دون

ejemplo cuando dice: ¡De no ser porque el perro nos cuidó hubieran venido los ladrones! o que diga: ¡Si no fuera por los patos que nos alertan cuando entra un extraño el ladrón hubiera entrado! Otra forma de idolatría es: cuando un hombre le dice a otro: ¡Así lo han querido Alah y tú! o cuando un hombre dice: ¡Si no fuera por Alah y fulano! no coloques en tus frases la palabra fulano, luego afirmó que todo esto es parte de la idolatría menor, pero si el que lo dice cree que el hombre, el perro o el pato son los que provocan las cosas por sí mismos y no Alah entonces es idolatría mayor

المسبب، ولا ترجع الأمر لله، فتقول: لولا كلب هذا يجرسنا لأتانا اللصوص، أو أنه يقول: لولا البط في الدار ينبهنا لو دخل أحد غريب لأتى اللصوص، ومن الشرك: قول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلانا، ثم أكد على أن ذلك كله شرك أصغر، ولو اعتقد قائله أن الرجل أو البط أو الكلب هو المؤثر بذاته دون الله فهو شرك أكبر.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > الشرك

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي حاتم.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- فلا تجعلوا لله أندادا : أشباها ونظراء تصرفون لهم العبادة أو شيئا منها.
- ديبب النمل : مشيه.
- على صفاة : الصفا: الحجر الأملس.
- كلبية : تصغير كلبة، وهي هنا: التي تُتخذ لحفظ المواشي وغيرها.
- اللصوص : جمع لصّ، وهم: السراق.
- البط : جمع بطة، وهي: من طيور الماء تُتخذ في البيوت، فإذا دخلها غير أهلها استنكرته وصاحت.
- لا تجعل فيها فلانا : أي: لا تجعله في مقالتك فتقول: لولا الله وفلان، بل قل: لولا الله وحده.
- هذا كله به شرك : أي: هذه الألفاظ المذكورة وما شابهها شرك بالله، أي: شرك أصغر.

**فوائد الحديث:**

١. التحذير من الشرك في العبادة.
٢. أن المشركين يقرون بتوحيد الربوبية.
٣. أن الشرك الأصغر خفي جدا، وقَل من يتنبه له.
٤. وجوب تجنب الألفاظ الشركية ولو لم يقصدها الإنسان بقلبه.

**المصادر والمراجع:**

الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. تفسير القرآن العظيم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ.

الرقم الموحد: (3334)

**Di: “la paz sea con los que de entre los creyentes y musulmanes habitan esta morada. Oh Al-ah, colma con tu misericordia los que hayan perecido y los que aún están por morir. Si Al-lah quiere, seguiremos vuestros pasos.”**

### 183. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “¿Acaso no queréis que os hable del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y de mí?” Dijimos: “sí”. Dijo: “En la noche que le tocaba al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cohabitar conmigo, él se giró y dejó su manto, se descalzó y dejó sus sandalias en lugar donde pone sus pies. Luego, extendió el extremo de su izar (tela con la que cubría el tronco inferior del cuerpo) y se recostó. Permaneció recostado solamente el tiempo justo en que creía que yo ya estaba dormida. Así que tomó poco a poco su manto, se calzó las sandalias, abrió la puerta, salió y la cerró muy despacio. Yo tomé mi túnica, me cubrí la cabeza y las partes del cuerpo, utilicé mi izar para camuflarme y salí a su paso. Le seguí hasta llegó a Al-Baqi (el cementerio de Median donde moran los compañeros del Mensajero). Al llegar se detuvo y estuvo un tiempo largo detenido en pie. Luego levantó las manos tres veces y giró para volver. Yo me giré para volver igualmente. Él apresuró el paso y yo me apresuré también; corrió a trote ligero y yo hice lo mismo; comenzó a correr a pasos largos y así hice yo hasta adelantarme a él y entré en la casa antes que él lo hiciera. Nada más recostarme entró él. Me dijo: “¿Qué te sucede, Aicha, que tiene la respiración acelerada?” Dije: “No me sucede nada”. Dijo él: “¿Me lo vas a decir o me lo dice El Afectuoso y El que todo lo sabe (Al-lah)?” Dije: “Mensajero de Al-lah, eres para mí como un padre y una madre” y se lo dije. Me dijo: “¿Acaso eras tú esa sombra negra que he visto delante de mí?” Dije: “Sí”. Él me propinó un golpe en el pecho que me dolió. Luego dijo: “¿Crees que Al-lah y su Mensajero van a ser injustos contigo?” Ella dijo: “¿Todo cuanto oculte la gente Al-lah lo sabe? Efectivamente”. Él dijo: “Vino a verme el arcángel Gabriel en el momento que viste y me llamó, pero por respeto a ti no entró en el hogar, puesto que no podría entrar en ese lugar habiéndote tú despojado de tu ropa. Yo pensé que ya estabas dormida y no quise levantarte, temiendo que sientas miedo de estar sola en la oscuridad. Gabriel me dijo: ‘Tu Señor te ordena acudir al cementerio del Baqi’ y pedir perdón por los que ahí moran”. Dijo ella: “¿Qué

قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين  
والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا  
والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون

### ١٨٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ألا أُحدِّثكم عنِّي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: بلى، قال: قالت: لَمَّا كانت ليلتي التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيها عندي، انقلب فوضع رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجلَيْه، وبسط طرفَ إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا ريثما ظنَّ أن قد رقدتُ، فأخذ رداءه رُوَيْدًا، وانتعل رُوَيْدًا، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رُوَيْدًا، فجعلتُ دِرْعِي في رأسي، واختمرتُ، وتَقَنَّعتُ إزارِي، ثم انطلقتُ على إثره، حتى جاء البقيعُ فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفتُ، فأسرع فأسرعتُ، فهَرُولُ فهَرُولتُ، فأحضر فأحضرتُ، فسبقتُهُ فدخلتُ، فليس إلا أن اضطجعتُ فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائشُ، حَشِيًّا رابِيَّة» قالت: قلت: لا شيء، قال: «تُخَيِّرِي أَوْ لِيُخَيِّرَنِي اللطيفُ الخبيرُ» قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فأخبرته، قال: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي؟» قلت: نعم، فَلَهَدَانِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعْتَنِي، ثم قال: «أظننتُ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» قالت: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، قال: نعم " فَإِنْ جَبْرِيْلُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَاهُ مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتَهُ مِنْكَ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، فَكْرَهْتُ أَنْ أَوْقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيْعِ فَتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ "، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال «قولي: السلامُ على أهلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدَمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآحِقُونَ».

les puede decir, Mensajero de Al-lah?” Él le dijo: “Di: ‘la paz sea con los que de entre los creyentes y musulmanes habitan esta morada. Oh Al-ah, colma con tu misericordia los que hayan perecido y los que aún están por morir. Si Al-lah quiere, seguiremos vuestros pasos.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

La Madre de los creyentes Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, narra el suceso que le ocurrió con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la noche que a este le tocaba cohabitar con ella: que vino a su lecho, dejó su manto, se descalzó, dejó sus sandalias en lugar donde pone sus pies y se recostó. Cuando creyó que ella ya estaba dormida, tomó de nuevo su manto evitando hacer ruido para no despertarla, se calzó las sandalias, abrió la puerta, salió y la cerró muy despacio. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para no despertarla y que se dé cuenta de que está sola, lo que le podría producir mucho miedo por estar sola en la oscuridad de la noche. No obstante, Aicha también se vistió cubriéndose cabeza y cuerpo y salió a su paso. Le siguió hasta que llegó a Al-Baqi, que era el cementerio de Medina donde moran los compañeros del Mensajero. Allí se detuvo y estuvo un tiempo largo detenido en pie. Luego levantó las manos tres veces y giró para volver. Ella giró para volver igualmente. Él apresuró el paso y ella se apresuró también; corrió a trote ligero y ella hizo lo mismo; comenzó a correr a pasos largos y así hizo ella hasta adelantarse a él y entró en la casa antes que él lo hiciera. Nada más recostarse ella entró él. Le dijo: “¿Qué te sucede, Aicha, que tiene la respiración acelerada?” Ella dijo: “No me sucede nada”. Él le dijo: “¿Me lo vas a decir o me lo dice El Afectuoso y El que todo lo sabe (Al-lah)?” Ella se lo dijo. Él le preguntó: “¿Acaso eras tú esa sombra negra que he visto delante de mí?” Dijo: “Sí”. Y él le propinó un golpe en el pecho que le dolió. Luego dijo: “¿Crees que Al-lah y su Mensajero van a ser injustos contigo?”, esto es, ¿acaso has creído que la noche que te corresponde, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, será injusto contigo incumpléndola y marchándose con otra de sus mujeres? Ella dijo: “¿Todo cuanto oculte la gente Al-lah lo sabe? Efectivamente”: es como si se hubiera preguntado y respondido a sí misma. Él le informó luego que vino a verlo el arcángel Gabriel, pero por respeto a

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

تحكي أم المؤمنين عائشة قصة حدثت معها ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وفي ليلتها، أتى إلى فراشه، فوضع رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجلَيْه، ثم اضطجع، فلما ظن أني قد نمت أخذ رداءه بلطف ورفق، حتى لا ينبهني، ولبس حذاءه برفق وفتح الباب فخرج، ثم أغلقه برفق، وإنما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم في خفية لئلا يوقظها ويخرج عنها، فربما لحقها خوف في انفرادها في ظلمة الليل، فلبست عائشة ثيابها واختمرت ثم انطلقت وراءه، حتى جاء البقيع وهو مقبرة بالمدينة فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات يدعو، ثم استدار ليرجع إلى منزله فاستدارت عائشة بسرعة، ثم أسرع في المشي فأسرعت، ثم جرى فجرت، فسبقته فدخلت، فاضطجعت فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائش، حَشِيَا رَابِيَةَ» معناه: قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره وقوله «رابية» أي: مرتفعة البطن. فقالت: ليس بي شيء. فقال: إما أن تخبريني أو يخبرني الله اللطيف الخبير. فأخبرته بالذي حدث، فقال: فأنت الشخص الذي رأيتُه أمامي؟ قالت: نعم، فدفعتها بكفه في صدرها فأرجعها، ثم قال: «أظننت أن يَحْيِفَ اللهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» أي: أظننت أن يظلمك الله ورسوله بأن تكون ليلتك التي قسمتها لك ثم أذهب إلى غيرك من نسائي؟ قالت: «مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللهُ، نعم» أي: أكل ما يكتمه الناس يعلمه الله؟ وكأنها لما قالت هذا صدقت نفسها فقالت: نعم. ثم أخبرها أن جبريل

ella no entró en el hogar, puesto que no podría entrar en ese lugar habiéndose ella despojado de su ropa. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pensó que ella ya estabas dormida y no quiso despertarla, temiendo que sienta miedo de estar sola en la oscuridad. Gabriel le dijo: "Tu Señor te ordena acudir al cementerio del Baqi' y pedir perdón por los que ahí moran". Así, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acatando esta orden salió hacia el cementerio del Baqi' y suplicó el perdón por las personas allí enterradas. Luego, Aicha le preguntó: ¿qué les dijo, Mensajero de Al-lah? Él le dijo: "Di: 'la paz sea con los que de entre los creyentes y musulmanes habitan esta morada. Oh Al-ah, colma con tu misericordia los que hayan perecido y los que aún están por morir. Si Al-lah quiere, seguiremos vuestros pasos.'"

أتاه، ولم يدخل عليه منزله؛ لأن عائشة كانت قد وضعت ثيابها وتجهزت للنوم، فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنها قد نامت، وكره أن يوقظها حتى لا تخاف لانفرادها في ظلام الليل، فقال له جبريل: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ممتثلاً لهذا الأمر فأتى أهل مقبرة البقيع فاستغفر لهم ودعا لهم. فقالت عائشة: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلامُ على أهل الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآجِقُونَ».

**التصنيف:** عقيدة << الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ >> ضَوَابِظُ صِفَاتِ اللَّهِ

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة - رضي الله عنها -

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- ريثما : قدرما.
- رويدا : قليلا لطيفا.
- أجافه : أغلقه.
- دَرَعِي : قميصي.
- تَقَنَّعْتُ : لبست.
- إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- البقيع : مقبرة بالمدينة.
- هرول : أسرع.
- أحضر : جرى.
- حشيا : وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه.
- رايبة : مرتفعة البطن بسبب زيادة التنفس.
- السواد : الشخص.
- لَهْدَنِي : ضربني بجميع كفه في صدري.
- يجيف : يظلم.
- تستوحشي : من الوحشة وهي الخوف الحاصل من الخَلْوَةِ.
- اختمرت : لبست الحمار وهو الغطاء لرأس المرأة.
- جبريل : ملك موكل بالوحي يتشكل بصور مختلفة.
- الخبير : من أسماء الله الحسنى وهو الذي أدرك علمه السرائر، واطلع على مكنون الضمائر فهو اسم يرجع إلى العلم بالأمر الخفية.
- اللطيف : من أسماء الله الحسنى وله معنيان بمعنى الخبير السابق والمعنى الثاني الذي يوصل إلى عباده وأوليائه مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها.

**فوائد الحديث:**

١. بيان لما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الرفق والتلطف وحسن المعاشرة لأهله.



٢. استحباب إطالة الدعاء وتكريره ورفع اليدين فيه وفيه أن دعاء القائم أكمل من دعاء الجالس في القبور.
٣. استحباب قول الدعاء المذكور لزائر القبور.
٤. إثبات علم الله - سبحانه -.
٥. اللطيف والخبير من الأسماء الحسنی.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله، الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، طبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. القول المفيد على كتاب التوحيد - العثيمين - دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية - الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤ هـ. فقه الأسماء الحسنی - عبد الرزاق العباد - دار التوحيد - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤٢٩. تاج العروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى، الزبيدي - المحقق: مجموعة من المحققين - الناشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10407)

**Todo mi pueblo entrará en el Jardín, excepto quien se niegue”. Le preguntaron: “¿Y quién se negará, oh Mensajero de Al-lah?” Dijo: “Quien me obedece, entrará en el Jardín; y quien me desobedece, se habrá negado.**

#### 184. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Todo mi pueblo entrará en el Jardín, excepto quien se niegue”. Le preguntaron: “¿Y quién se negará, oh Mensajero de Al-lah?” Dijo: “Quien me obedece, entrará en el Jardín; y quien me desobedece, se habrá negado.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, nos transmite en este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ha portado a sus seguidores la buena nueva de que: “Todo mi pueblo entrará en el Jardín”, esto es, toda la gente que ha seguido el mensaje para el que él ha sido enviado. Pero excluyó de estos “quien se niegue”, esto es aquellos que lo desobedecen abandonando los actos de adoración que en sí son el motivo por el que se ingresa en el Paraíso. Así, quien abandona el motivo fundamental para obtener algo determinado, se habrá negado y desobedecido. De este modo, la exclusión de los que se niegan se convierte en un castigo para ellos. Aquí se refiere a aquella gente que ha recibido el mensaje y se ha negado a cumplir con sus preceptos o ha descreído de él. “Le preguntaron: “¿Y quién se negará, oh Mensajero de Al-lah?” Él les respondió: “Quien me obedece”, esto es, aquellas personas que acaten y se guíen por el mensaje que les traigo, “entrará en el Jardín”; mientras que “quien me desobedece”, después de haber creído o por medio de la práctica de lo ilícito, “se habrá negado”, esto es, tendrá la peor recompensa por lo su negación y desobediencia. Por todo ello, el que nunca aceptó el Islam por ser un incrédulo, no ingresará en el Jardín desde el inicio. Mientras que quien se niega, habiendo manifestado su Islam antes, no ingresará en el Jardín hasta que no lo purifique el Fuego. No obstante, podría alcanzarlo el perdón y no llegue a sufrir la tortura del Fuego, aunque haya cometido todo tipo de pecados. Véase: “Ataysir li-charh

كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي، قِيلَ: وَمَنْ يَأْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي

#### ١٨٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي». قيل: ومن يأتي يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يحدث أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بشر أمته فقال: (كل أمتي يدخلون الجنة) أي أمة الإجابة ثم استثنى عليه الصلاة والسلام فقال: (إلا من أبي) أي: من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها؛ لأن من ترك ما هو سبب لشيء لا يوجد بغيره فقد أبي أي امتنع؛ فاستثنواؤهم تغليظاً عليهم، أو أراد أمة الدعوة: ومن أبي من كفر بامتناعه عن قبولها. فقال الصحب الكرام: (ومن يأتي يا رسول الله): فأجابهم عليه الصلاة والسلام: (من أطاعني) أي انقاد وأذعن لما جئت به (دخل الجنة). وأما (ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي (فقد أبي): أي فله سوء المنقلب بإبائه. وعليه: فمن أبي أن كان كافراً لا يدخل الجنة أصلاً، وأما من كان مسلماً فإنه لا يدخلها حتى يطهر بالنار، وقد يدركه العفو فلا يعذب أصلاً وإن ارتكب جميع المعاصي.

alyami' as-saghir lil-Mannawi", ed. 3<sup>a</sup>, Maktabat al-imam Ashafi'i, Riyad, vol. II, pág 211.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- أمّتي : أمة الدعوة والآبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة. أو: أمة الإجابة والآبي هو العاصي منهم.
- أئبي : امتنع.

#### فوائد الحديث:

١. خلق الله العباد ليرحمهم، ويدخلهم دار رحمته.
٢. الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه.
٣. من عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد رحمة الله.
٤. مشاققة الله ورسوله توجب النار.
٥. نجاة المرء في الدنيا والآخرة باتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم.
٦. في هذا الحديث: أعظم بشارة للطائعين من هذه الأمة، وأن كلهم يدخلون الجنة إلا من عصى الله ورسوله واتبع شهواته وهواه.

#### المصادر والمراجع:

فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣.

الرقم الموحد: (4947)

**Abu Saleh nos ordenaba que, al disponernos a dormir, nos recostemos sobre el costado derecho de nuestro cuerpo.**

**185. EL HADIZ:**

De Suhail, que dijo: Abu Saleh nos ordenaba que, al disponernos a dormir, nos recostemos sobre el costado derecho de nuestro cuerpo y decir "Oh Al-lah, Señor de los Cielos, Señor de la Tierra, Señor del Grandioso Trono, nuestro Señor y el Señor de todo, El Que abre las semillas y la simiente, El Que hizo descender la Torá, los Evangelios y El Corán, me refugio en Ti del mal de toda criatura que Tú tengas asida por el copete. Oh Al-lah Tú Eres El Primero, nada hubo antes de Ti, y Tú Eres el Último, nada hay después de Ti. Tú Eres El Más Sobresaliente, nada hay sobre Ti. Tú Eres El Oculto, nada hay que se interponga ante Ti. Condónanos la deuda que tenemos contraída Contigo y líbranos de la pobreza". Lo relataba de Abu Huraira y éste del Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, ordenaba a sus compañeros que, cuando se dispusieran a dormir, debían recostarse sobre el costado derecho y decir "Oh Al-lah, Señor de los Cielos, Señor de la Tierra, Señor del Grandioso Trono, nuestro Señor y el Señor de todo", esto es, Oh, Señor de los Cielos y de la Tierra, su Creador, Poseedor y Señor sus habitantes, Señor del Grandioso Trono, Señor de todas las gentes, su Sustentador y Creador y Señor de todo. "El Que abre las semillas y la simiente", es decir, el que hace brotar de ellos el trigo y las palmeras datileras, haciendo mención específica a ellos por su abundancia y beneficio en las regiones árabes. "El Que hizo descender la Torá, los Evangelios y el Corán", esto es: el que hizo descender la Torá sobre Moisés, los Evangelios sobre Jesús y el Corán sobre Muhammad, que Al-lah le bendiga y le dé paz. "Me refugio en Ti del mal de toda criatura que Tú tengas asida por el copete", esto es, busco Tu Protección e Inmunidad de todo mal que pueda causar alguna de tus criaturas, puesto que en Tu Mano está el poder sobre todas ellas. "Oh Al-lah Tú Eres El Primero, nada hubo antes de Ti, y Tú Eres El Último, nada hay después de Ti. Tú Eres más sobresaliente, nada hay sobre Ti. Tú Eres El Oculto, nada hay que se

كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن

**١٨٥. الحديث:**

عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه، إذا أراد أحدهم أن ينام أن يضع جنبه الأيمن على فراشه ثم يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ» أي: اللَّهُمَّ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقَهُمَا وَمَالِكَهُمَا وَمُرَبِّي أَهْلَهُمَا، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَخَالِقَهُ وَمَالِكَهُ، وَخَالِقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَالِكَهُمْ وَمُرَبِّيهِمْ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ «فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى» يعني: يَا مَنْ شَقَّهْمَا فَأَخْرَجَ مِنْهُمَا الزَّرْعَ وَالنَّخِيلَ، وَالتَّخْصِيصَ لِفَضْلِهِمَا أَوْ لِكَثْرَةِ وَجُودِهِمَا فِي دِيَارِ الْعَرَبِ «وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانَ» وَيَا مَنْ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَالْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى وَالْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ» أي: أَعْتَصِمُ وَأَلْتَجَأُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ؛ لِأَنَّهَا كُلُّهَا فِي سُلْطَانِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَتَصَرَّفِكَ «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ

interponga ante Ti”: el Mensajero de Al-lah explicó estos cuatro apelativos de forma muy clara. El primero se refiere a que todo cuanto hay es obra y creación de Al-lah antes de Él no existía, por lo que todo siervo debe agradecer a Al-lah todo bien y gracia en la religión o en la vida mundana, ya que la causa y el causante de ello es Al-lah Todopoderoso. El Último indica que es El Que perdurará, y todo lo demás perecerá; El Eterno al que se dirigen todas las criaturas en señal de adoración, al que veneran y suplican todos sus ruegos. El Visible indica la grandeza de Sus cualidades y la insignificancia de todo ante la grandeza de Sus cualidades. También indica Su elevación sobre todas Sus criaturas, una elevación real. El Oculto indica su conocimiento de todos los secretos, egos e intenciones ocultas, así como de los detalles más minuciosos de todas las cosas. También indica la perfección de su cercanía y proximidad, sin que se contradigan las cualidades del Visible y del Oculto, puesto que nada hay que se asemeje a las cualidades y descripción de Al-lah, pues Él es El Altísimo y muy cercano en su proximidad. “Condónanos la deuda que tenemos contraída Contigo y líbranos de la pobreza”, con esto suplicó a Al-lah que le perdonara su deuda ante y que le libre de la pobreza.

شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأسماء الأربعة تفسيرًا واضحًا: فالأول: يدل على أن كل ما سواه حادث كائن بعد أن لم يكن، ويوجب للعبد أن يلحظ فضل ربه في كل نعمة دينية أو دنيوية؛ إذ السبب والمسبب منه تعالى. والآخر: يدل على أنه الباقي ومن عداه سيفنى، وأنه الصمد الذي تتوجه إليه المخلوقات بتأهلها، ورجبتها، ورهبته، وجميع مطالبها. والظاهر: يدل على عظمة صفاته، واضمحلال كل شيء عند عظمته من ذوات وصفاته، ويدل على علوه على جميع مخلوقاته علوًا حقيقيًا. والباطن: يدل على اطلاعه على السرائر، والضمائر، والخبائيا، والخبائيا، ودقائق الأشياء، كما يدل على كمال قربته ودُنُوّه، ولا يتنافى الظاهر والباطن؛ لأن الله ليس كمثله شيء في كل النعوت، فهو العلي في دُنُوّه القريب في عُلوّه. «أقض عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» ثم سأل الله عز وجل أن يقضي عنه دينه وأن يغنيه من الفقر.

**التصنيف:** عقيدة << الأسماء الحسنى >> شرح الأسماء الحسنى

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- يضطجع : يضع جنبه بالأرض.
- شقه : جانبه.
- فالق الحب والنوى : الفلق بمعنى الشق، والنوى جمع النواة وهي عجم ثمرة النخيل، يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل.
- الفرقان : القرآن وسيّ بذلك؛ لأنه يُفَرِّق به بين الحق والباطل.
- أعوذ : أعتصم.
- الناصية : مقدم الرأس.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب النوم على الجانب الأيمن وقول هذا الدعاء.
٢. العرش مخلوق عظيم.
٣. الله - سبحانه وتعالى - فوق العالم فوقية حقيقية.
٤. الأول والآخر والظاهر والباطن من الأسماء الحسنى.
٥. استحباب بدء الدعاء بالثناء على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.
٦. استحباب سؤال الغني من غير كراهية لذلك.

### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، لبيحي بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، المحقق: عبيد بن علي العبيد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١١٢ - السنة ٣٣ - ١٤٢١ هـ.

الرقم الموحد: (6335)

## Zakaria, que la paz sea con él, era carpintero.

## كان زكريا - عليه السلام - نجّاراً

### 186. EL HADIZ:

### ١٨٦. الحديث:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: "Zakaria, que la paz sea con él, era carpintero".

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «كان زكريا - عليه السلام - نجّاراً».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le salve, nos informa en este hadiz de que la profesión que ejercía Zakaria, que la paz sea con él, era la de carpintero.

ينخبّر - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث أن المهنة التي كان زكريا - عليه السلام - يتكسب منها: هي مهنة النجارة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• نجّاراً : يعمل في نجارة الخشب.

### فوائد الحديث:

١. فضل العمل والصناعات اقتداء بسلوك الأنبياء عليهم السلام.
٢. جواز الصنائع وأن النجارة لا تسقط المروءة وأنها صنعة فاضلة.
٣. فضيلة لزكريا صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان صانعاً يأكل من كسبه.
٤. سعي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إلى تحصيل مكاسبهم من عمل أيديهم.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3754)

**De Abu Dardaa, que Allah esté complacido de él, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él," De entre los duás de Dawud, la paz sea con él: "Oh Allah, ciertamente te pido tu amor, y el amor de quien te ama, y las acciones que me hacen alcanzar tu amor. Oh Allah, haz tu amor más querido para mí que mi mismo ser, mi familia y que el agua fría."**

كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَبْلُغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ

#### 187. EL HADIZ:

De Abu Dardaa, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "De entre los duás de Dawud: "Oh Allah, ciertamente te pido tu amor, y el amor de quien te ama y las acciones que me hacen alcanzar tu amor. Oh Allah, haz tu amor más querido para mí que mi mismo ser, mi familia y que el agua fría."

#### ١٨٧. الحديث:

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَبْلُغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dawud, la paz sea con él, pide a su Señor, Bendito y Altísimo, su amor y el amor de sus santos, y amar las buenas acciones que le acercan a su Señor, Bendito y Altísimo, las cuales sean causa el amor de Allah hacia él, y que haga su amor por Él, Bendito y Altísimo, mayor que su amor por sí mismo, por su familia, por sus bienes y por al agua fría.

#### المعنى الإجمالي:

يسأل داود - عليه السلام - ربه - تبارك وتعالى - حبه وحب أوليائه وحب الأعمال الصالحة التي تقربه من ربه - تبارك وتعالى - وهي سبب في محبة الله له، وأن يجعل حبه له - تبارك وتعالى - أكثر من حبه لنفسه وأهله وماله والماء البارد.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو الدرداء - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### فوائد الحديث:

١. خص الماء البارد بالذكر، لشدة ميل النفس إليه زمن الحر، فهو من أحب المستلذات إليها.
٢. فضل نبي الله داود - عليه السلام -.
٣. الحظ على طلب محبة الله والسعي لنيلها.
٤. لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح إلا بأن يكون الله أحب إليه مما سواه.
٥. مجاهدة النفس، وتقديم طاعة الله - تعالى - وطاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم - على نفسه وأهله وكل ما تهوى نفسه وتشتهيه.
٦. ينبغي للإنسان أن يلزم هذا الدعاء دائماً؛ فإن حب الله عز وجل هو الغاية.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة



( ٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ )

---

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. ضعيف سنن الترمذي، للألباني، توزيع: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

الرقم الموحد: (3164)

**Solían detestar todo tipo de talismán, ya sea del Corán o de otra clase.**

كانوا يكرهون التمايم كلها، من القرآن وغير القرآن

**188. EL HADIZ:**

**١٨٨. الحديث:**

Ibrahim narró: "Solían detestar todo tipo de talismán, ya sea del Corán o de otra clase."

عن إبراهيم قال: "كانوا يكرهون التمايم كلها، من القرآن وغير القرآن".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** No encontramos la opinión del Shaij Al Albani al respecto

**درجة الحديث:** لم أجد حكماً للشيخ الألباني

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Relata Ibrahim An-Naja'ai, que los notables tabi'in (la generación posterior a la de los compañeros del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él) prohibieron llevar todo tipo de talismanes aunque contengan versículos del Corán, para no caer en lo ilícito.

يحكي إبراهيم النخعي عن بعض سادات التابعين أنهم يعمّمون المنع من تعليق التمايم ولو كانت مكتوباً فيها قرآنٌ فقط سداً للذريعة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي شيبة.

**التخريج:** إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي - رحمه الله -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- كانوا: أي أصحاب عبد الله بن مسعود وهم من سادات التابعين.
- التمايم: هي ما يعلق على المريض أو الصحيح، سواء من القرآن أو غيره للاستشفاء أو لاتقاء العين، أو ما يعلق على الحيوانات.
- يكرهون: يُجرّمون.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم تعليق التمايم مطلقاً ولو كانت من القرآن.
٢. حرص السلف على صيانة العقيدة عن الخرافات.
٣. فضل قطع التمايم؛ لأن ذلك من إزالة المنكر وتخليص الناس من الشرك.

**المصادر والمراجع:**

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

الرقم الموحد: (6364)

**Mi Señor me Ha ordenado, que les enseñe aquello que me ha enseñado hoy y que ustedes ignoran, toda riqueza que le he concedido a Mí siervo, He creado a todos Mis siervos como hunafa (monoteístas netos), después vienen a ellos los demonios (shaiatin) y los desvían de su religión, les hacen ver ilícito lo que Les He hecho licito y les ordenan que me asocien con aquello que no se la descendido poder alguno.**

كل مال نخلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم

#### 189. EL HADIZ:

#### ١٨٩. الحديث:

Narró Iyad Ibn Himar Al Mayashi -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo un día durante un sermón: "Mi Señor me Ha ordenado, que les enseñe aquello que me ha enseñado hoy y que ustedes ignoran, toda riqueza que le he concedido a Mí siervo es licita, He creado a todos Mis siervos como hunafa (monoteístas netos), después vienen a ellos los demonios (shaiatin) y los desvían de su religión, les hacen ver ilícito lo que Les He hecho licito y les ordenan que me asocien con aquello que no se la descendido poder alguno, en verdad que Alah observó a la gente de la tierra (antes de enviar a Muhammad) y estaban sumidos en el extravío, excepto algunos de la gente del libro, y Dijo: En verdad que Te he enviado para probarte y probar a través de ti a los demás, Te he revelado un libro que no lo desaparece el agua, lo lees despierto y dormido, en verdad que Alah me ha ordenado destruir a los incrédulos de Quraish, le dije: ¡Señor! ellos me tomarán de la cabeza y la cortaran como un pan, me dijo: Expúlsalos como te han expulsado, lucha que Nosotros te asistiremos, Gasta en el camino de Alah y recibirás sustento, Envía un ejército y Enviaremos uno cinco veces mayor, Lucha junto aquellos que te obedecen contra aquellos que te desobedecen, luego dijo: la gente del paraíso serán de tres tipos: un hombre con poder y autoridad que es justo, caritativo y noble, un hombre bondadoso con un corazón noble con sus parientes y musulmanes y un hombre con una familia numerosa que se abstiene de pedir, luego dijo: la gente del fuego es de cinco tipos: el débil a quién le falta raciocinio para hacer el mal, el descuidado que no se preocupa ni por su familia ni su riqueza, la persona ímproba que no puede ocultar la codicia ni siquiera en el caso de asuntos menores; y aquel que traiciona, mañana y tarde, con respecto a tu familia y tu propiedad También mencionó a los avaros, los mentirosos, y aquellos que tienen el hábito de

عن عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال ذات يوم في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم، ممّا علمني يومي هذا، كل مال نخلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتيك وأبتي بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا، فقلت: رب إذا يئثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك، وأنفق فسننق عليك، وابعث جيشا نبعت خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عساک، قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مفسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال، قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفي له طمع، وإن دق إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلک ومالك «وذکر» البخل أو الكذب والشنظير الفحاش».

abusar de las personas y usar un idioma obsceno, sucio.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cierto día dio un sermón a sus compañeros y les informó que Alah le había ordenado enseñarles aquello que Alah le había enseñado ese día y que ellos ignoraban, entre aquello que Le había enseñado: "toda riqueza que le he concedido a Mí siervo es lícita" es decir: Alah -El Altísimo- ha dicho que todo dinero que le ha dado a alguno de sus siervos es lícito, este es un rechazo a aquellos que se prohíben así mismos algunos animales ya que aunque ellos se las hayan prohibidos así mismos no se considera ilícita, por lo que toda riqueza que posee el siervo es lícita por lo que se adquiere compromisos lo cual está basado en pruebas claras que hablan sobre esto, después dijo Alah el Altísimo: "He creado a todos Mis siervos como hunafa (monoteístas netos)" es decir: he creado a todos mis siervos musulmanes, se dice que se refiere: purificados de los pecados, también se dice: abiertos a recibir y aceptar la guía, también se dice: cuando Alah tomó un compromiso con sus siervos: dijo: ¿Acaso no soy su Señor? dijeron: por supuesto, su dicho: (después vienen a ellos los demonios (shaiatin) y los desvían de su religión, les hacen ver ilícito lo que Les He hecho lícito y les ordenan que me asocien con aquello que no se la descendido poder alguno) es decir: vinieron a ellos los demonios para extraviarlos, los llevaron de la guía en la que estaban al extravío, les hicieron ilícito lo que Alah les había hecho lícito, y les llevaron a asociar a Alah adorando lo que Alah no ha ordenado que se adore, sin presentarles algún tipo de argumento, el dicho del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- (en verdad que Alah observó a la gente de la tierra (antes de enviar a Muhammad) y estaban sumidos en el extravío, excepto algunos de la gente del libro) es decir: Alah -El Altísimo- miró a los habitantes de la tierra antes del envío del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y los encontró en la idolatría y el extravío causando su ira, a excepción de algunos de la gente del libro que se mantenían aferrados a su religión original sin ningún cambio ni alteración, a diferencia de la mayoría que tiene su fe tergiversada, el dicho de Alah -Enaltecido sea-: (En verdad que Te he enviado para probarte y probar a través de ti a los demás) significa: en verdad

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

خطب رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم في أصحابه فأخبرهم أن الله أمره أن يعلمهم ما جهلوه، مما علمه ربه في ذلك اليوم، فكان مما علمه ربه قوله: «كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عَبْدًا حَلالًا» أي: قال الله تعالى كل مال أعطيته عبدًا من عبادي فهو له حلال، والمراد إنكار ما حَرَمُوا على أنفسهم من بعض أنواع البهائم وأنها لم تصر حرامًا بتحريمهم، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق أو يرد عليه دليل خاص يخرج من هذا العموم. ثم قال تعالى: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم» أي: خلقت العباد مسلمين كلهم، وقيل: طاهرين من المعاصي، وقيل: مستقيمين منيبين لقبول الهداية، وقيل: المراد حين أخذ عليهم العهد في الذر، وقال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالوا بلى. قوله تعالى: «وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرَّمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا» أي: جاءتهم الشياطين فاستخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه إلى الباطل، وحرمت عليهم ما أحل الله لهم، وأمرتهم بالإشراك بالله بعبادة ما لم يأمر الله بعبادتهم. ولم ينصب دليلًا على استحقاقه للعبادة. قوله صلى الله عليه وسلم: «وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب» أي نظر الله تعالى إلى أهل الأرض قبل بعثة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدهم متفقين على الشرك والضلال، فأبغضهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وهم الباقون على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل، والأغلب من أهل الكتاب على التحريف، قوله سبحانه وتعالى: «إنما بعثتك لأبتيك وأبتي بك» معناه: إني قد أرسلتك إلى الناس لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير ذلك من الجهاد في الله حق

te he enviado a las personas para probarte con aquello que sale de ti al cumplir con aquello que te he ordenado y para llevar el islam, entre otras cosas como la lucha en el camino de Alah como debe hacerse, la paciencia en Alah y demás cosas, y para probar a través de ti a aquellos a los que te he enviado, entre ellos hay quien muestra su fe y son sinceros en su obediencia, hay quienes lo rechazan y muestran enemistad e incredulidad y entre ellos hay hipócritas, el objetivo de que los pruebe es para que sea una prueba irrefutable, ya que Alah -El Altísimo- solo castigará a sus siervos por lo que hayan hecho, no por lo que Él sabía que harían antes de que lo hagan, ya que Alah -Enaltecido sea- conoce todo lo que sucederá antes de que pase, (Te he revelado un libro que no lo desaparece el agua) significa: Te he revelado el Corán, el cual está preservado en los pechos, del cual nadie los puede sacar, sino que quedará con el paso del tiempo, Su dicho: (lo lees despierto y dormido) significa: Está preservado para ti ya sea que estés dormido o despierto, se dice que también significa que lo recitarás en público y en privado con facilidad, el dicho del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- (en verdad que Alah me ha ordenado destruir a los incrédulos de Quraish) es decir: Alah me ha ordenado que destruya y mate a los incrédulos de Quraish (le dije: ¡Señor! ellos me tomarán de la cabeza y la cortaran como un pan) es decir tomarán mi cabeza y la abrirán como se abre el pan, es decir: la romperán, su dicho: (Expúlsalos como te han expulsado) es decir: Alah le dijo a Su Profeta -la paz y las bendiciones sean con él-: Expulsa a los incrédulos de Quraish como ellos te han expulsado a ti como justa recompensa, aunque entre los expulsados quienes no sean enemigos, expulsarlos será un derecho (lucha que Nosotros te asistiremos) es decir lucha contra ellos y Te daremos la victoria sobre ellos (Gasta en el camino de Alah y recibirás sustento) gasta en la lucha en el camino de Alah y Te lo devolveremos de manera mejor en esta vida y la próxima, (Envía un ejército y Enviaremos uno cinco veces mayor) es decir si envías un ejército para luchar contra los incrédulos nosotros enviaremos uno cinco veces mayor de Ángeles que apoyen a los musulmanes como sucedió en Badr (Lucha junto aquellos que te obedecen contra aquellos que te desobedecen) es decir: lucha junto aquellos que te han obedecido de los musulmanes contra aquellos que te han desobedecido de los incrédulos, su dicho: (luego dijo: la gente del paraíso serán de tres tipos: un hombre con poder y autoridad que es justo, caritativo y noble,

جهاده، والصبر في الله تعالى وغير ذلك، وأمتحن بك مَنْ أرسلتك إليهم، فمنهم من يُظهر إيمانه ويخلص في طاعته، ومنهم من يتخلف ويظهر العداوة والكفر، ومنهم من ينافق، والمراد أن يمتحنه ليصير ذلك واقعا بارزا فإن الله تعالى إنما يعاقب العباد على ما وقع منهم لا على ما يعلمه قبل وقوعه، وإلا فهو سبحانه عالم بجميع الأشياء قبل وقوعها. «وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء» معناه: أنزلت عليك القرآن، وهو محفوظ في الصدور، لا يتطرق إليه الذهاب، بل يبقى على مر الأزمان. قوله تعالى: «تقرأ نائما ويقظان» معناه: يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة، وقيل: تقرأه في يسر وسهولة. قوله -صلى الله عليه وسلم-: «وإنَّ الله أمرني أن أحرِّق قُرَيْشًا» أي: أمرني الله أن أهلك وأقتل كفار قريش «فقلت: رب إذا يئثلغوا رأسي فيدعوه خُزْرة» أي: يشدخوا رأسي ويشجوه كما يُشدخ الخبز، أي: يُكسّر. «قال: استخرجهم كما استخرجوك» أي: قال الله لنبيه -صلى الله تعالى عليه وسلم-: استخرج كفار قريش كما إخراجهم إياك جزاء وفاقا، وإن كان بين الإخراجين بون بين، فإن إخراجهم إياه بالباطل، وإخراجه إياهم بالحق «واغزهم نُغزك» أي: وجاهدهم، نعينك وننصرك عليهم «وأنفق فسننق عليك» أي: أنفق ما في جهدك في سبيل الله فسننقل عليك بدله في الدنيا والأخرة، «وابعث جيشا نبعت خمسة مثله» أي: إذا أرسلت جيشا لقتال الكفار، فسنرسل خمسة أمثاله من الملائكة تعين المسلمين كما فعل بيدر، «وقاتل بمن أطاعك من عصاك» أي: قاتل بمن أطاعك من المسلمين من عصاك من الكافرين. «قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مُقسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال» أي: أهل الجنة ثلاثة أصناف: رجل صاحب حكم وقهر وغلبة، وهو مع ذلك يعدل بين الناس ولا يظلمهم ويحسن إليهم، قد هَيَّئَ له أسباب الخير، وفتح له أبواب البر. ورجل رحيم على الصغير والكبير رقيق القلب لكل من له قرابة

un hombre bondadoso con un corazón noble con sus parientes y musulmanes y un hombre con una familia numerosa que se abstiene de pedir) es decir la gente del paraíso es de tres tipos: un hombre que tiene poder y autoridad y a pesar de eso es justo con las personas, no los oprime y es bondadoso con ellos, se le han abierto las causas del bien, y se le abren las puertas de la obediencia, un hombre misericordioso con los pequeños y grandes, de corazón noble con todos sus familiares de forma especial y con los musulmanes de forma general y un hombre bueno que tendrá una familia numerosa que se abstiene de pedirle a las personas, confiándose en Alah en todos sus asuntos y los asuntos de su familia, por lo que el amor por su familia y el temor por sustentarlos no le lleva a perder la confianza en Alah al pedirle a la creación u obtener dinero de forma ilícita o descuidar el conocimiento y sus obligaciones, su dicho: (luego dijo: la gente del fuego es de cinco tipos: el débil a quién le falta raciocinio para hacer el mal, el descuidado que no se preocupa ni por su familia ni su riqueza, la persona ímproba que no puede ocultar la codicia ni siquiera en el caso de asuntos menores; y aquel que traiciona, mañana y tarde, con respecto a tu familia y tu propiedad También mencionó a los avaros, los mentirosos, y aquellos que tienen el hábito de abusar de las personas y usar un idioma obsceno, sucio) es decir la gente del infierno serán de cinco tipos: el primero de ellos: "el débil a quién le falta raciocinio para hacer el mal" es decir la persona débil que no tiene intelecto suficiente que le impida hacer el mal, "el descuidado que no se preocupa ni por su familia ni su riqueza" es decir: aquellas personas que no buscan esposas y cometen pecados, no buscan obtener riquezas de forma lícita, buena y permitida, el segundo, (la persona ímproba que no puede ocultar la codicia ni siquiera en el caso de asuntos menores) es decir no oculta en ningún asunto la codicia, ni siquiera en los temas pequeños, insiste en su codicia hasta que lo consigue y luego traiciona, esta es una forma elocuente de describir la traición, el tercero son los traidores, el cuarto son: los mentirosos y avaros y el quinto es: aquellos que abusan de los demás y usan un lenguaje obsceno.

خصوصاً، ولكل مسلم عموماً. ورجل صاحب عيال عفيف مجتنب الحرام، متعفف عن سؤال الناس، متوكل على الله في أمره وأمر عياله، فلا يحمل حب العيال ولا خوف رزقهم على ترك التوكل بسؤال الخلق، وتحصيل المال الحرام والاشتغال بهم عن العلم والعمل الواجب عليه. «وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا خانته، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش» أي: أهل النار خمسة أصناف: أولهم: «الضعيف الذي لا زبر له» أي: الضعيف الذي لا عقل له يزره ويمنعه مما لا ينبغي «الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون أهلاً ولا مالاً» أي: الخدم الذين لا يطلبون زوجة، فأعرضوا عن الحلال وارتكبوا الحرام، ولا يطلبون مالاً حلالاً من طريق الكد والكسب الطيب، والثاني: «والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دقَّ إلا خانته» أي: لا يخفى عليه شيء مما يمكن أن يطمع فيه بحيث لا يكاد أن يُدرك، إلا وهو يسعى في التفحص عنه، والتطلع عليه حتى يجده فيخونه، وهذا هو المبالغة في الوصف بالخيانة. والثالث: هو المخادع. والرابع: هو الكذاب أو البخيل. والخامس: هو الشنظير وهو الفحاش سيء الخلق.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة > الجن الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.  
**التخريج:** عياض بن حمار المجاشعي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- نَحَلْتَهُ : أعطيته.
- حَنَفَاءُ : مسلمين.
- اجْتَالْتَهُمْ : استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه.
- يَشْرِكُوا : الشرك: هو اتخاذ شريك مع الله - جل وعلا - في الربوبية، أو في العبادة، أو في الأسماء والصفات.
- سُلْطَانٌ : حُجَّةٌ.
- أَهْلُ الْكِتَابِ : أهل الكتاب: هم اليهود والنصارى.
- لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ : محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب.
- مَقْتَهُمْ : أبغضهم بغضًا شديدًا.
- أَبْتَلِي : أمتحن.
- يَثْلُغُوا : يشدخوا ويشجوا.
- نُعَيْنِكَ : نعينك.
- مَقْسُطٌ : عادل.
- زُبَيْرٌ : عقل.
- يَبْتَغُونَ : يطلبون.

**فوائد الحديث:**

١. لا يجوز تحريم ما أحله الله - تعالى -.
٢. الإيمان بأن الله - تعالى - ينظر لمن يشاء من عباده من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٣. إثبات صفة المقت وهو البغض لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٤. خلق الله العباد مفضلين على التوحيد.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. التمهيد لشرح كتاب التوحيد - صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، - الناشر: دار التوحيد - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. الملخص في شرح كتاب التوحيد - صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - دار النشر: دار العاصمة الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. القول المفيد على كتاب التوحيد - العثميين - دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية - الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (10409)

**Estábamos con el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- éramos nueve, ocho o siete, luego dijo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah?**

**190. EL HADIZ:**

Narró Auf Ibn Malik Al Ash'ayai –Alah se complazca de él- Estábamos con el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- éramos nueve, ocho o siete, luego dijo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah? éramos recientes en el momento del voto de la obediencia, así que dijimos: “Te obedeceremos mensajero de Alah” después dijo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah?, extendimos nuestras manos y dijimos: te obedeceremos mensajero de Alah ¿con que debemos comprometernos? Dijo: “A no adorar a nadie excepto a Alah y a no asociarle nada, hacer las cinco oraciones y obedecer a Alah” dijo una frase en voz baja una palabra: “No le pidan nada a nadie”, he visto varias de esas personas que se les caían las espadas y no le pedían a nadie que las recogieran.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Narró Auf Ibn Malik Al Ash'ayai –Alah se complazca de él-: (Estábamos sentados con el mensajero de Alah y nos dijo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah? éramos recientes en el momento del voto de la obediencia), ese juramento fue la noche de Aqabah, antes del juramento de la emigración, el yihad y la paciencia, nosotros dijimos: (te obedeceremos mensajero de Alah, después dijo) es decir luego de decirlo la primera vez, volvió a repetirlo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah?, en la versión de Abu Daud dice que el repitió esa oración tres veces, su dicho: (extendimos nuestras manos) es decir se la ofrecimos para el juramento y dijimos: (Te obedeceremos mensajero de Alah) es decir: primero (en que debemos obedecerte) significa: con que tenemos que comprometernos, dijo: (a adorar a Alah) es decir: deben comprometerse a la adoración a Alah (únicamente) a nadie más aparte de él, y no (asociarle nada) es decir no cometer idolatría ni adorar a otros, (realizar las cinco oraciones) es decir, recen las cinco oraciones como se aclara en la transmisión de Abu Daud, (obedezcan a Alah) en todo aquello que Les ha ordenado y alejándose de todo aquello que les ha

كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

**١٩٠. الحديث:**

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟» وكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟» فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا، وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَّامٌ تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ وَالْحَمْسَ وَتَطِيعُوا اللَّهَ» وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيفَةً «وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ التَّفَرَّ يَسْقُطُ سَوْطٌ أَحَدُهُمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: (كنا جلوساً عند رسول الله، فقال: ألا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد بببيعة) كانت هذه البيعة ليلة العقبة قبل بيعة الهجرة وبيعة الجهاد والصبر عليه. فقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال) أي بعد قوله الأول. ثم قال: (ألا تبايعون رسول الله) زاد أبو داود في روايته بعد قولهم: قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً. قوله: (فبسطنا أيدينا) أي نشرناها للمبايعة. وقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله) يعني: أولاً (فعلام نبايعك) أي فعلى أي شيء نبايعك الآن. قال: (أن تعبدوا) أي أبايحكم على عبادة الله (وحده) أي منفرداً وهو حال من الجلالة (ولا تشركوا به شيئاً) أي من الشرك أو من المعبودات. و (الصلوات الخمس) أي وتصلوا الصلوات كما صرح به أبو داود. و (تطيعوا الله) أي في كل ما أمركم به أو اجتناب ما نهاكم عنه. و (أسر كلمة خفيفة) إنما أسر هذه الكلمة دون ما قبلها



prohibido, (después dijo en voz baja una palabra) estas frases fueron dichas de esta forma porque a diferencia de las anteriores que eran un consejo general, este era un consejo especial para algunos de ellos, cuando se dice palabra no es el sentido lingüístico sino que era una oración (No le pidan nada a nadie) Al Qurtubi dijo: esto es parte de la excelencia de los modales, de superación al abstenerse de apoyarse en la creación, de la grandeza de la paciencia ante las necesidades y no dependiendo de las personas, Auf dijo: (he visto varias de esas personas que se les caían las espadas y no le pedían a nadie que la recogiera) el propósito de esto es: pedirle dinero a las personas pero llevo el significado a algo más general englobando el contexto a abstenerse de pedir cualquier cosa así sea algo insignificante, esto es una explicación de lo que hacían los nobles predecesores del seguimiento de las enseñanzas tanto en palabras como en hechos, y el obrar con el conocimiento que tomaron del profeta, el Imam Ahmad transmitió un hadiz de Abu Dhar: "no le pidan nada a nadie aunque tu arma se caiga y tampoco traiciones alguna encomienda"

لأن ما قبلها وصية عامة وهذه الجملة مختصة ببعضهم، والمراد بالكلمة المعنى اللغوي وهي الجملة المبنية بقوله: (ولا تسألوا الناس شيئاً) قال القرطبي: هذا حمل منه على مكارم الأخلاق والترفع عن تحمل من الخلق وتعظيم الصبر على مضمض الحاجات والاستغناء عن الناس وعزّة النفس. قال عوف: (فلقد رأيت بعض أولئك النفس يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحداً يناوله إياه) والمراد منه: سؤال الناس أموالهم فحملوه على عمومهم، وفيه التنزّه عن جميع ما يسمى سؤالاً وإن كان حقيراً. وهذا بيان لما كان عليه السلف الصالح من إتباع القول العمل، وتطبيق العلم الذي أخذوه من النبي -صلى الله عليه وسلم-، وروى الإمام أحمد عن أبي ذر: "لا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة".

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل < توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- البيعة: البيعة: أصلها من البيع؛ لأنهم إذا بايعوا وعقدوا عهداً حلفوا لمن بايعهم وجعلوا أيديهم في يده توكيداً، كما يفعل البائع والمشتري.
- حديث عهد ببيعة: أي: عهدنا بالبيعة من قريب.
- قَعْلَام: فعل أي شيء؟
- النفس: من ثلاثة إلى عشرة من الرجال.
- تعبدوا: العبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه: من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
- تشاركوا: الشرك: هو اتخاذ العبد من دون الله ندا يسويه برب العالمين يحبه كحب الله ويخشاه كخشية الله ويلتجئ إليه ويدعوه ويخافه ويرجوه ويرغب إليه ويتوكل عليه، أو يطيعه في معصية الله، أو يتبعه على غير مرضاة الله، وغير ذلك.
- الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب تجديد العهد مع الله عز وجل على صدق الإيمان به والإخلاص في عبادته والتزام شريعته.
٢. استجابة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دعاهم لأمر، أو ندهم لحاجة.
٣. وجوب الوفاء بالبيعة وعدم نكثها.
٤. الحث على مكارم الأخلاق، ومنها الترفع عن تحمل من الخلق بعزّة النفس والاستغناء عنه.
٥. اعتماد المسلم على نفسه وتوليه كل شؤونه، وعدم اتكاله على غيره.
٦. استحباب التنزه عن كل ما يسمى سؤالاً ولو في أمر ناه.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر.

الرقم الموحد: (4176)

Estábamos sentados junto al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y con nosotros estaba Abu Bakr y 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, en un grupo. El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, se levantó, se alejó de nosotros y tardaba en volver. Y temimos que le hubiera pasado algo, nos dió miedo y nos levantamos. El primero en sentir miedo fui yo y salí a buscar al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, hasta que llegué a un muro de los Ansar (gente de Medina) de Banu Nawayar. Entonces empecé a dar vueltas a ver si veía alguna puerta y no encontré ninguna, hasta que encontré un pequeño canal por el que entraba agua, metí mi cuerpo y comencé a cavar hasta que entré a donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y entonces dijo: "¿Abu Hurayra?" Dijo: "Sí, oh Mensajero de Al-lah". Dijo: "¿Qué te pasa?" Dijo: "Estabas con nosotros, te alejaste y tardabas en volver. Sentimos miedo de que te hubiera pasado algo y nos asustamos. Fui el primero en sentir temor y vine a buscarte. Encontré este muro y cavé un agujero como lo hace el zorro y los demás estaban detrás de mí, entonces dijo: "Oh Abu Hurayra". Y me dio sus sandalias y dijo: "Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Al-lah con certeza en su corazón anúnciale el yannah (paraíso)". Y mencionó el hadiz completo.

#### 191. EL HADIZ:

Estábamos sentados junto al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y con nosotros estaba Abu Bakr y 'Umar, que Al-lah esté complacido de ambos, en un grupo. El Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, se levantó, se alejó de nosotros y tardaba en volver. Y temimos que le hubiera pasado algo, nos dió miedo y nos levantamos. El primero en sentir miedo fui yo y salí a buscar al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, hasta

كنا قعودا حول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعنا أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - في نفر، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بين أظهرنا فأبطأ علينا

#### ١٩١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كنا قعودا حول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعنا أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - في نفر، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وخشيئاً أن يُقْتَطَعَ دوننا وفزعنا فقمنا، فكنت أول من فزع، فخرجت أبتغي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أتيت حائطاً للأنصار لبني النجار،

que llegué a un muro de los Ansar (gente de Medina) de Banu Nayyar. Entonces empecé a dar vueltas a ver si veía alguna puerta y no encontré ninguna, hasta que encontré un pequeño canal por el que entraba agua, metí mi cuerpo y comencé a cavar hasta que entré a donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y entonces dijo: "¿Abu Hurayra?" Dijo: "Sí, oh Mensajero de Al-lah". Dijo: "¿Qué te pasa?" Dijo: "Estabas con nosotros, te alejaste y tardabas en volver. Sentimos miedo de que te hubiera pasado algo y nos asustamos. Fui el primero en sentir temor y vine a buscarte. Encontré este muro y cavé un agujero como lo hace el zorro y los demás estaban detrás de mí, entonces dijo: "Oh Abu Hurayra". Y me dio sus sandalias y dijo: "Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Al-lah con certeza en su corazón anúnciale el yannah (paraíso)". Y mencionó el hadiz completo.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Estaba el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, sentado entre sus compañeros en un grupo, y con él estaba Abu Bakr y 'Umar. Entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, se levantó y tardaba mucho en volver, por lo que sintieron miedo de que alguna persona le hubiera hecho daño, puesto que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, estaba perseguido por los hipócritas y por otros enemigos del Islam. Los compañeros, que Al-lah esté satisfecho con ellos, se levantaron asustados y el primero en sentirse asustado fue Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido con él, hasta que él llegó a un muro de Banu Nayyar y empezó a dar vueltas a ver si encontraba alguna puerta abierta pero no encontró ninguna. Sin embargo, encontró una abertura pequeña en el muro por el que entraba el agua. Encogió su cuerpo hasta que logró entrar y encontró al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y le dijo: "¿Abu Hurayra?" Dijo: "Sí". Entonces le dio sus sandalias como una señal y signo de que es verídico en lo que va a decir. Y le dijo: "Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Al-lah, con certeza en su corazón anúnciale el yannah (paraíso)". Puesto que aquél que dice esas

قَدْرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا؟ فَلَمْ أَجِدْ! فَإِذَا رُبِعَ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَيْتٍ خَارِجِهِ - وَالرَّبِيعُ: الْجَدُولُ الصَّغِيرُ - فَاحْتَفَرْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَقَمْتُ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزَعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزَعُ، فَآتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَرْتُ كَمَا يَحْتَفِرُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي. فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «إِذْهَبْ بِنَعْلَيْهِ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقَيْتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبَهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسا في أصحابه في نفر منهم، ومعه أبو بكر وعمر، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم أبطأ عليهم، فخشوا أن يكون أحد من الناس أخذه دونهم وتأذى؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مطلوب من جهة المنافقين، ومن جهة غيرهم من أعداء الدين، فقام الصحابة -رضي الله عنهم- فزعين، فكان أول من فزع أبو هريرة -رضي الله عنه- حتى أتى حائط لبني النجار، فجعل يطوف به لعله يجد بابا مفتوحا فلم يجد، ولكنه وجد فتحة صغيرة في الجدار يدخل منها الماء، فضم جسمه حتى دخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: "أبو هريرة؟"، قال: نعم. فأعطاه نعليه عليه الصلاة والسلام أمانة وعلمة أنه صادق فيما سيخبر به، وقال له: "إذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا به قلبه، فبشره بالجنة". لأن الذي يقول هذه الكلمة مستيقنا بها قلبه لا بد أن يقوم بأوامر الله، ويجتنب نواهي الله؛ لأنه يقول: لا معبود بحق إلا الله، وإذا كان هذا معنى هذه

palabras con certeza en su corazón deberá cumplir las ordenes de Al-lah y se alejará de sus prohibiciones. Ya ciertamente está diciendo: "Nadie es adorado con derecho excepto Al-lah" y si éste es el significado de esta grandiosa frase, entonces debe adorar a Al-lah, Exaltado sea, sin asociados. Sin embargo, quien la diga con la boca pero sin certeza en el corazón no le beneficiará.

الكلمة العظيمة فإنه لا بد أن يعبد الله عز وجل وحده لا شريك له؛ أما من قالها بلسانه ولم يوقن بها قلبه فإنها لا تنفعه.

**التصنيف:** العقيدة < الصحابة < فضل الصحابة رضي الله عنهم  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- نفر: الرجال من الثلاثة إلى التسعة.
- من بين أظهرنا: أي: من بيننا.
- يُقْتَطَع: يؤخذ ويصيبه ضرر.
- فزعنا: خفنا وهبنا نبحث عنه.
- أبتغي: أطلب.
- حائطا: بستانا.
- ربيع: النهر الصغير، وهو الجدول.
- فاحتفزت: روي بالراء وبالزاي، ومعناه بالزاي: تَصَامَمْتُ وَتَصَاعَرْتُ حَتَّى أَمَكَّنِي الدُّخُولُ.
- مستيقنا: معتقدا اعتقادا جازما.
- لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

#### فوائد الحديث:

١. شدة حب الصحابة - رضي الله عنهم - لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحرصهم على سلامته من كل مكروه.
٢. الإيمان الصحيح يدخل الجنة إما ابتداء بمغفرة الله، وإما بعد دخول النار.
٣. مشروعية البشارة بالخبر السار.

#### المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.  
شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الحن والبيغا ومستو والشريجي ومحمد أمين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. كنوز رياض الصالحين، رئيس الفريق العلمي حمد العمار - نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6464)

"La ilaha ila Al-lah(no hay más dios que Al-lah).!Ay de los árabes por un mal que se aproxima.Hoy se ha abierto parte del muro de Gog y Magog igual a esto".Y marcó una distancian con el dedo pulgar y con el siguiente(índice),y dije:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso vamos a ser destruídos mientras que hay siervos rectos entre nosotros?".Dijo:"Sí,si hay mucha perversidad."

لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب،  
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه،  
وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا  
رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم،  
إذا كثرت الخبث

#### 192. EL HADIZ:

De Zaynab hija de Yahash, que Al-lah esté complacido con ella que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, entró donde estaba ella asustado y dijo: No hay más dios que Al-lah; Ay de los árabes a causa de un mal que se aproxima; Hoy se ha abierto parte del muro de contención de Gog y Magog igual que, y marcó una distancia con su dedo pulgar y el dedo siguiente (índice) y dije: Oh Mensajero de Al-lah, ¿Acaso seremos destruídos mientras que hay creyentes rectos entre nosotros? Dijo: Sí, si hubiera mucha perversidad.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De la madre de los creyentes, Zaynab hija de Yahash, que Al-lah esté complacido de ella, que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, entró a donde ella estaba, con la cara enrojecida diciendo: No hay más dios que Al-lah, como una manera de reforzamiento del monoteísmo y tranquilización de los corazones. A continuación advirtió a los árabes diciendo: ¡Ay de los árabes por un mal que se acerca!. Después explicó que este mal era que tuvo lugar una pequeña apertura en el muro de contención de Gog y Magog, de un tamaño de distancia como el que hay entre el pulgar y el índice. Dijo Zaynab: Oh Mensajero de Al-lah, ¿Acaso seremos destruídos y entre nosotros hay gente recta? Le informó de que los rectos no son destruídos a no ser que haya muchos actos perversos y malos en la sociedad, y aún siendo musulmanes no es un hecho reprochable, puesto que se expusieron a sí mismos a la destrucción.

#### ١٩٢. الحديث:

عن زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها فزعاً، يقول: «لا إله إلا الله، ويئل للعرب من شرّ قد اقترب، ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه»، وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثرت الخبث».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

عن أم المؤمنين زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها محمراً وجهه يقول: «لا إله إلا الله» تثبيتها للتوحيد وتطمينا للقلوب. ثم حذر العرب فقال: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، ثم بين أن هذا الشر هو أنه قد فتحت فتحة صغيرة من سد يأجوج ومأجوج، بقدر الحلقة بين الأصبعين السبابة والإبهام. قالت زينب: «يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟»، فأخبر أن الصالح لا يهلك، وإنما هو سالم ناج؛ لكن إذا كثرت الخبث هلك الصالحون، فإذا كثرت الأعمال الخبيثة السيئة في المجتمع ولو كانوا مسلمين ولم تنكروا، فإنهم قد عرضوا أنفسهم للهلاك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشرط الساعة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية > الشمائل المحمدية < الهدى النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في النكاح ومعاشرته أهله

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** زينب بنت جحش - رضي الله عنها -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- فَرَعًا : الفَرَعُ : هو الدُّعْر والحُوف.
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : لا معبود بحق إلا الله.
- وَئِيلٌ : الويل : الحزن والهلاك والمَشَقَّة.
- لِلْعَرَبِ : هم خلاف العجم، والأعراب سكان البوادي خلاف الحاضرة.
- الرِّذْمُ : هو السد الذي بناه ذو القرنين يَقْطَع الحديد.
- يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ : أقوام يظهرون آخر الزمان ويفسدون في الأرض، ويكون ظهورهم من علامات قُرب يوم القيامة.
- وَحَلَقٌ بِأَصْبُعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالتِّي تَلِيهَا : أي: جعل السبابة في أصل الإبهام وضمها.
- الْحَبِثُ : الزنى خاصة، أو: الفسوق والفجور.

### فوائد الحديث:

١. الفرع لا يشغل قلب المؤمن عن ذكر الله عند الخوف؛ لأنه بذكر الله تطمئن القلوب.
٢. خروج يأجوج ومأجوج شر.
٣. الحث على إنكار المعاصي ومنع وقوعها.
٤. يحصل الهلاك العام بسبب كثرة المعاصي وانتشارها وإن كثرت الصالحون.
٥. المصائب تعم الناس جميعا صالحين وفاسدين، ولكنهم يُبعثون على نياتهم.
٦. بيان شؤم المعاصي.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. شهادة أن لا إله إلا الله، لصالح السندي، ط١، دار البيان، القاهرة، ١٤٣٥هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3145)

## No lloren por mi hermano después de hoy.

### 193. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Yafar –Alah se complazca de ambos-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- les dio tres días de duelo a la familia de Yafar después les dijo: “no lloren por mi hermano después de hoy” después dijo: “traiganme a los hijos de mi hermano” nos trajeron y parecíamos unos polluelos, después dijo: “traiganme una navaja de afeitar” cuando se la trajeron nos cortó el cabello.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- les dio tres días de duelo a la familia de Yafar, después los visitó, eso fue cuando Yafar Ibn Abdul Muttalib fue martirizado en la batalla de Mubah, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no fue a ellos sino después de tres días de su muerte para que así pudieran calmar su dolor y la tristeza en sus corazones, después les dijo: “no lloren por mi hermano después de hoy” es decir les prohibió llorar después del tercer día, ya que el primer choque y el tiempo de tristeza no debe alargarse ni continuar, esta prohibición es para mostrar que llorar después de tres días es detestable siempre que no se caiga en algo prohibido, después dijo: “traigan a los hijos de mi hermano” ellos eran: Muhammad, Abdallah y Auf, nos trajeron y parecíamos polluelos, eso era por la tristeza por haber perdido a su padre, después dijo: “traiganme una navaja de afeitar y pidió afeitar nuestras cabezas” es decir el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- pidió que sus cabezas fueran afeitadas porque vio que su madre Asmá Bint Umais –Alah se complazca de ella- estaba muy afectada por la muerte de su esposo en la guerra en el camino de Alah como para preocuparse por el cabello de sus hijos, él quería evitarles suciedades y que los afectaran los piojos, el realizo eso para cuidar de los niños y ayudar a la madre que estaba preocupada y triste como para preocuparse por el cabello de sus hijos, es conocido que afeitarse el cabello por las desgracias no es permitido, se menciona en un hadiz que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “maldijo a tres tipos de mujeres, aquellas que se afeitan sus cabezas ante las desgracias, aquellas que se desgarran sus vestimentas ante las desgracias y aquellas que gritan

## لا تَبْكُوا على أَخِي بعد اليوم

### ١٩٣. الحديث:

عن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمهل آل جعفر ثلاثاً، ثم أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعد اليوم» ثم قال: «ادعوا لي بني أخي» فجيء بنا كأننا أفرخٌ فقال: «ادعوا لي الحلاق» فأمره، فحلق رؤوسنا.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أنه عندما استشهد جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة، أمهل النبي -صلى الله عليه وسلم- أهله ثلاثاً من أجل أن تطيب نفوسهم ويذهب ما في نفوسهم من الحزن والأسى، ثم قال لهم: «لا تَبْكُوا على أَخِي بعد اليوم» أي نهاهم عن البكاء بعد ثلاثة أيام؛ لأن الصدمة الأولى وزمن الحزن لا يطول ولا يستمر. والنهي هنا: للتنزيه لإباحة البكاء بعد ثلاثة أيام ما لم يقترن به محرم. ثم قال: «ادعوا لي بني أخي» وهم محمد وعبد الله وعوف وأولاد جعفر، قال عبد الله: «فجيء بنا كأننا أفرخٌ القرح ولد الطائر، وذلك لما أصابهم من الحزن على فقد والدهم. قال: «ادعوا لي الحلاق. فأمره، فحلق رؤوسنا» أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بحلق رؤوسهم فحُلقت، لما رأى من اشتغال أمهم أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- عن ترجيل شعورهم بما أصابها من قتل زوجها في سبيل الله فأشفق عليهم من الوسخ والقمل، فإذا أزيل صار في ذلك فائدة ومصلحة وراحة لأهمهم التي جاءها ما يشغلها عن العناية بشعر أولادها. تنبيه: معلوم أن الحلق عند المصيبة لا يجوز، وقد جاء في الحديث: (لعن الرسول -صلى الله عليه وسلم- الصالقة والحالقة والشاقة). والحالقة: التي تحلق شعرها عند المصيبة، والشاقة: التي تشق ثوبها عند المصيبة، والصالقة: التي ترفع صوتها عند المصيبة، والحلق لأولاد جعفر ليس اعتراضاً على



ante las desgracias” sin embargo el propósito de cortarle el cabello a los hijos de Yafar -Alah se complazca de él- después de su muerte, era porque su madre estaba muy triste para cuidar del cabello de sus hijos, el temió que se infectaran de piojos por lo que ordeno que sus cabezas sean rasuradas, no porque habían sufrido una desgracias. Aun al maabud sharj sunan Abu Daud (11/164) Sharj riyadh as salihin de Ibn Uzaimin(6/382) Sharj sunan Abu Daud lil lbad, versión electrónica.

موته، ولكن المقصود من هذا الحلق لأولاد جعفر بعد موته -رضي الله تعالى عنه وأرضاه- هو كون أهمهم كانت منشغلة عن العناية برؤوسهم، فخشي أن يُصيبهم شيء من القمل فأمر بحلق رؤوسهم -صلوات الله وسلامه وبركاته عليه-، ولم يكن الحلق تأثرًا بالمصيبة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر < مراتب القضاء والقدر  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < الموت وأحكامه  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي الكبرى وأحمد.  
**التخريج:** عبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

• أفرحُ: أولاد الطائر، وشبَّهوا بذلك لما أصابهم من الحزن على فقدان والدهم.

#### فوائد الحديث:

١. جواز حلق جميع شعر الرأس، خاصة للصبيان.
٢. جواز حلق شعر الرأس في غير حج وعمره.
٣. استحباب مواساة أهل الميت، خاصة من استشهد في سبيل الله، وأن يدعوهم إلى فعل ما يتفأهل به لإزالة الحزن وتَفْرِيجِ الكَرْبِ.
٤. جواز البكاء على الميت من غير فعل محرم، كَشَقِّ الجُيُوبِ وَلَطْمِ الحُدُودِ، وجواز الحداد عليه لمدة ثلاثة أيام، ولا يجوز أكثر من ذلك لغير الزوجة.
٥. النهي عن البكاء على الميت بعد ثلاثة أيام، إلا أن النهي للتزويه.
٦. الحث على كفالة اليتيم والرفق به.
٧. المؤمنون إخوة في الله.
٨. منزلة عبد الله بن جعفر عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٩. تحمل الحديث حال الصَّغَرِ والتحديث به في الكِبَرِ.
١٠. جواز تأخير التعزية إلى اليوم الثالث.

#### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شليبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل -المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8910)

**El día del Juicio, los pies de todos los siervos no darán un paso antes de que le sea preguntado en qué ha gastado su tiempo de vida; en qué empleó su conocimiento; cómo consiguió su riqueza y cómo la gastó; y acerca de su cuerpo y qué ha hecho con él.**

#### 194. EL HADIZ:

De Abu Barza Nadla Ibn Ubaid Al Aslami, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El día del Juicio, los pies de todos los siervos no darán un paso antes de que le sea preguntado en qué ha gastado su tiempo de vida; en qué empleó su conocimiento; cómo consiguió su riqueza y cómo la gastó; y acerca de su cuerpo y qué ha hecho con él."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

"El día del Juicio, los pies de todos los siervos no darán un paso hacia el Jardín o el Fuego hasta que no sea preguntado en qué ha gastado su tiempo de vida: si en la adoración o en el pecado; en qué empleó su conocimiento: ha obrado según el conocimiento adquirido o no; cómo consiguió su riqueza: de dónde la obtuvo, de una fuente lícita o ilícita; y cómo la gastó: en lo que ordena Al-lah o en lo que prohíbe. También será preguntados por su cuerpo y qué ha hecho con él: lo ha empleado en lo que ordena Al-lah o en lo que prohíbe."

لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟

#### ١٩٤. الحديث:

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بن عبید الأسلمي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لا تزول قدما عبد من موقفه للحساب إلى جنة أو نار حتى يسأل عن حياته فِيمَ أَفْنَاهُ؟ في طاعة أم معصية؟ وعن علمه فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ هل عمل بما علمه أم لا؟ وعن ماله من أين جاء به؟ أَمِنْ حلال أم حرام؟ وفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ في طاعة الله أم في معصية الله؟ وفي جسمه فِيمَ أَبْلَاهُ؟ في طاعة الله أم في معصيته.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والدارمي.

**التخريج:** أبو بَرزَةَ نَضْلَةَ بن عبید الأسلمي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- لا تزول قدما عبد: أي: لا تزول قدمه من موقفه للحساب إلى جنة أو نار.
- عمره: حياته.
- أفناه: أنهى وجوده.
- اكتسبه: أي: من أين جاء به أَمِنْ حلال أم حرام.

#### فوائد الحديث:

١. الحث على اغتنام الحياة فيما يرضي الله تعالى.
٢. أن يتعلم الإنسان العلم النافع فيعمل به خالصاً لله تعالى، ويبلغه للناس، فينتفع هو به وينفع غيره.
٣. نعم الله على العباد كثيرة، ولذلك سيسأله الله عن النعيم الذي كان فيه.

٤. حفظ الجسم مما حرم الله، وتسخيره لطاعة الله سبحانه.

٥. العبد المؤمن يضع نعم الله فيما يرضي الله تعالى.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (4950)

**No maldigáis el viento. Si os enfrentáis a algo que os es odioso, decid: “¡Oh Al-lah, te pedimos lo positivo de este viento, el bien que hay en él y el bien que hayas dispuesto. En Ti nos refugiamos de lo negativo de este viento, del mal que hay en él y del mal que hayas dispuesto!”**

#### 195. EL HADIZ:

De Ubay Ibn Kaabin, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No maldigáis el viento. Si os enfrentáis a algo que os es odioso, decid: “¡Oh Al-lah, te pedimos lo positivo de este viento, el bien que hay en él y el bien que hayas dispuesto. En Ti nos refugiamos de lo negativo de este viento, del mal que hay en él y del mal que hayas dispuesto.”!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió maldecir e insultar el viento, ya que es una creación que Al-lah ha dispuesto, por lo que insultarlo es como insultar Al-lah, y enojarse por lo que Él ha dispuesto. El Mensajero de Al-lah nos indicó que debemos volvernos a el creador del viento para suplicarle el bien que encierra y para refugiarnos en Él de lo malo. Esto constituye un acto de servidumbre a Al-lah Todopoderoso, como es la situación de todos aquellos que creen en Al-lah Único.

لا تَسْبُوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أَمَرْتُ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمَرْتُ بِهِ

#### ١٩٥. الحديث:

عن أَبِي بِن كَعْبٍ -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تَسْبُوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أَمَرْتُ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمَرْتُ بِهِ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

ينهى صلى الله عليه وسلم عن سب الرياح؛ لأنها مخلوقة مأمورة من الله، فسبُّها سبُّ لله، وتَسَخُّطٌ لقضائه، ثم أرشد صلى الله عليه وسلم إلى الرجوع إلى خالقها بسؤاله من خيرها والاستعاذة به من شرها؛ لما في ذلك من العبودية لله تعالى، وذلك هو حال أهل التوحيد.

**التصنيف:** عقيدة << التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> النهي عن سبِّ الرِّيحِ.

**راوي الحديث:** رواه الترمذي

**التخريج:** أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد

#### معاني المفردات:

- لا تسبوا الرِّيحَ: لا تَسْتَمُوها ولا تَلْعَنُوها إِذَا حَقَّقْتُمْ ضَرَّرَ بِسببِها.
- فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ: إِذَا تَأَذَّيْتُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَرَارَتِها أَوْ بُرُودَتِها أَوْ قُوَّتِها.
- فَقُولُوا اللَّهُمَّ... إلخ: هَذَا رُجُوعٌ إِلَى خَالِقِها وَمُدَبَّرِها بِسؤالِها خَيْرِها، وَدَفْعَ شَرِها.
- مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ: الرِّيحِ نَفْسِها فِيها خَيْرٌ وَشَرٌّ؛ فَقَدْ تَكُونُ عَاصِفَةً تَقْلَعُ الأشجارَ، وَتَهْدِمُ الدِيَارَ، وَتُفَيِّضُ البِحارَ والأَنْهارَ، وَقَدْ تَكُونُ هادئةً تُبْرِدُ الحِجْوَ، وَتُكْسِبُ النِّشاطَ.
- وَخَيْرِ ما فِيها: ما تَحْمِلُه؛ لِأَنَّها قَدْ تَحْمِلُ خَيْرًا، كَتَلْقِيحِ الشَّمارِ، وَقَدْ تَحْمِلُ رَاحَةَ طَيِّبَةِ الشَّمِّ، وَقَدْ تَحْمِلُ شَرًّا، كإِزَالَةَ لِقَاحِ الشَّمارِ، وَأَمراضَ تَضُرُّ الإنسانَ والبِهاائمَ.
- وَخَيْرِ ما أَمَرْتُ بِهِ: مِثْلُ إِثارةِ السَّحابِ، وَسَوْقِهِ إِلى حَيْثُ شاءَ اللهُ.
- وَنَعُوذُ بِكَ: نَعْتَصِمُ وَنَلْجَأُ.
- مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ: شَرِها بِنَفْسِها، كَقْلَعِ الأشجارِ، وَدَفْنِ الزُّروعِ، وَهَدْمِ البِيوْتِ.

- وشر ما فيها : ما تحمله من الأشياء الضارة، كالأنتان، والقاذورات، والأويثة، وغيرها.
- وشر ما أمرت به : كالإهلاك والتدمير، وتبييس الأرض من الأمطار، وغير ذلك فقد تؤمر بشر الحكمة بالغة قد نعجز عن إدراكها.

#### فوائد الحديث:

١. النهي عن سب الرياح؛ لأنها خلقت مُدَبَّرَةً، فَيَرْجِعُ السَّبُّ إِلَى خَالِقِهَا وَمُدَبِّرِهَا.
٢. الرجوع إلى الله والاستعاذة به من شر ما خلق
٣. أن الرياح تكون مأمورة بالخير، وتكون مأمورة بالشر
٤. الإرشاد إلى الكلام النافع إذا رأى الإنسان ما يكره للسلامة من شره.
٥. استحباب استعمال الدعاء المذكور في هذا الحديث إذا رأى من الرياح ما يكره.

#### المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م -الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية. محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5976)

## Los ángeles no irán en compañía de quien vaya con perro o campana.

### 196. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Los ángeles no irán en compañía de quien vaya con perro o campana”.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El sentido de este hadiz es que si un grupo sale de viaje y vaya en compañía de un perro o lleve una campana, los ángeles de la misericordia y los que suplican el perdón por los fieles se niegan a ir en su compañía. Ello se debe a que el perro es impuro, mientras que la campana es la flauta de Satán como nos dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Algunos ulemas especifican que por “campana” se entiende aquí la campana que porta el ganado, ya que cuando el ganado lo lleva, suele tener un ritmo específico que excita el espíritu y lo embriaga de regocijo y júbilo al escuchar ese sonido. De ahí que lo haya llamado el Mensajero de Al-lah: “la flauta de Satán”. Mientras que las campanas que se emplean a modo de alarma o recordatorio no entran en esta prohibición, ya que no las lleva el ganado y tienen la función de avisar durante un tiempo determinado, lo mismo que la campana que se utiliza para llamar a la puerta de las casas antes de entrar. Este caso tampoco entraría en esta prohibición ya que no lo lleva el ganado o similar ni incita el júbilo, que es lo que ha prohibido el Mensajero de Al-lah. Véase “Kashf al-muchkil min ahadiz as-sahihayn” (3/564), “charh An-nawawi ala Muslim” (14/95), “charh riyad as-salihin” de Ibn Uzaimin (6/431-432). NOTA: en las fetwas (dictámenes jurídicos) del Comité Permanente: “las campanas que se emplean en las casas, las escuelas y similar son lícitas siempre que incluyan algo ilícito como asemejarse a las campanas de los cristianos, o producir un sonido musical. En este caso serían ilícitas.”

## لا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ

### ١٩٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: إذا خرج جماعة في سفر، وكان في صحبتهم كلب أو جرس، فإن ملائكة الرحمة والاستغفار تمتنع من مصاحبتهما؛ لأن الكلب نجس. وأما الجرس، فلأنه مزمار الشيطان كما أخبر بذلك -صلى الله عليه وسلم-. وقيده بعض العلماء بالجرس الذي يعلق على الدواب؛ لأنه إذا عُلّق على الدواب يكون له رنة معينة تجلب النشوى والطرب والتمتع بصوته ولذلك سماه -صلى الله عليه وسلم-: (مزامير الشيطان). وأما ما يكون في المنبهات من الساعات وشبهها فلا يدخل في النهي؛ لأنه لا يُعلّق على البهائم وإنما هو مؤقت بوقت معين للتنبيه وكذلك ما يكون عند الأبواب يستأذن به، فإن بعض الأبواب يكون عندها جرس لاستئذان هذا أيضًا لا بأس به ولا يدخل في النهي؛ لأنه ليس معلقًا على بهيمة وشبهها ولا يحصل به الطرب الذي يكون مما نهى عنه الرسول -صلى الله عليه وسلم-. تنبيه: جاء في فتاوى اللجنة الدائمة: “الأجراس المستعملة في البيوت والمدارس ونحوها جائزة ما لم تشتمل على محرم، كشبهها بنواقيس النصرى، أو لها صوت كالموسيقى، فإنها حينئذ تكون محرمة لذلك.”

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالملائكة > الملائكة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- لا تَصْحَبُ : لا ترافق الملائكة غير الحفظة، وهم ملائكة الرحمة والاستغفار والحفظ.
- رُفْقَةٌ : صُحْبَةٌ.
- فيها كلب : معهم كلب
- جَرَسٌ : الذي يُعَلَّقُ على الدواب فيُحَدِّثُ صوتا إذا تحركت.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن اقتناء الكلاب واستصحابها.
٢. تحريم تعليق الأجراس وما شابهها مما يُحَدِّثُ مِثْلَ صوتها، حتى لا تفوت بركة حضور الملائكة، وخاصة تعليقها على وسائل الركوب في السفر.
٣. الملائكة تَنْفُرُ من الرُفْقَةِ التي فيها كلب أو جَرَسٍ.
٤. فيه أن المعصية وإن كانت من أحدهم، فإن الحرمان يَشْمَلُ جميع الرُفْقَةِ.
٥. الملائكة الذين يمتنعون عن المرافقة هم ملائكة الرحمة، أما الحفظة فهم لا يفارقون العباد في جَلَّهم وتِرْحَالهم.
٦. الجَرَسُ فيه كَثْبُهُ بناقوس النصارى.
٧. تحريم الغناء؛ لأنه مزار الشيطان.
٨. على المسلم أن يحرص على صحبة الملائكة ويتعد عن كل ما من شأنه إبعاد الملائكة عنه.

### المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ كشف المشكل من حديث الصحيحين، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ

الرقم الموحد: (8951)

**No lo mates. Pues si lo matas, logrará el mismo grado (el de musulmán que tú tenías antes de matarlo). Y tú el mismo grado (el de idólatra) que él tenía antes de decir lo que dijo.**

لَا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ

#### 197. EL HADIZ:

De al-Miqdád Ibn Al-Asuad, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ¿qué ocurriría, si me encontrara con uno de los incrédulos y combatiendo me cortara con su espada una mano y después corriera a un árbol a refugiarse de mí y dijera: ‘Me hago musulmán, por Al-lah’ ¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Lo mato después de haber dicho eso?” Le dijo: “No lo mates”. Y le dije: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me cortó la mano y dijo eso cuando ya me la había cortado’. Él dijo: ‘No lo mates. Pues si lo matas, logrará el mismo grado (el de musulmán que tú tenías antes de matarlo). Y tú el mismo grado (el de idólatra) que él tenía antes de decir lo que dijo.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-Miqdád Ibn Al-Asuad, Al-lah esté complacido con él, preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “¿qué ocurriría, si me encontrara con uno de los incrédulos y combatiendo me cortara con su espada una mano y después corriera a un árbol a refugiarse de mí y dijera: ‘No hay dios excepto Al-lah’, ¿Lo mato después de haber dicho eso?” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “No lo mates”. A lo que Al-Miqdád le dije: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me cortó la mano y dijo eso cuando ya me la había cortado’. Él le volvió a decir: “No lo mates. Pues si lo matas, logrará el mismo grado (el de musulmán que tú tenías antes de matarlo). Y tú el mismo grado (el de idólatra) que él tenía antes de decir lo que dijo.”

#### ١٩٧. الحديث:

عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- قال: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ، فَأَقْتَتَلْنَا، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيْيَ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجْرَةٍ، فَقَالَ: أَسَلَّمْتُ لِلَّهِ، أَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ: «لَا تَقْتُلُهُ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَطَعَّ إِحْدَى يَدَيْيَ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا؟ فَقَالَ: «لَا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

سأل المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أخبرني يا رسول الله، إن لقيت رجلاً من المشركين فاقتلنا، فضربني بالسيف فقطع إحدى يدي، ثم استتر متي بشجرة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله؛ أقتله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتله. فقال المقداد: قطع إحدى يدي، ثم قال ذلك بعد ما قطعها؛ لئلا يقتل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقتله؛ فإنك إن قتلته بعد نطقه بذلك؛ فإنه بعد الإتيان بها بمنزلتك من عصمة الدم قبل أن تقتله، وإنك بمنزله في إهدار الدم قبل أن يقول كلمته التي قالها.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الإسلام

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أرايت: أخبرني.
- لاد مني بشجرة: التجأ إليها واحتمى بها.



- بمنزلة: أي: معصوم الدم محكوم بإسلامه.
- بمنزلة: أي: مباح الدم بالقصاص لورثته، لا أنك بمنزلة في الكفر.
- منزلة: أي مرتبة.

#### فوائد الحديث:

١. أن من صدر عنه ما يدل على الدخول في الإسلام من قول أو فعل حرم قتله، وأن من قتله عالماً بجرمة ذلك لزمه القصاص.
٢. الكافر الحربي حلال الدم والمال بحكم الإسلام.
٣. يجب على المسلم أن يكون هواه تبعاً للشرع وليس للعصبية والانتقام.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4815)

## No juréis por los ídolos ni por vuestros padres.

### 198. EL HADIZ:

De Abdarrahan Ibn Samra, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él de bendiga y le dé paz, dijo: “No juréis por los ídolos ni por vuestros padres.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz el Mensajero de Al-lah, Él de bendiga y le dé paz, abole que “se jure por los ídolos”, que son las figuras que se adoraban en la época de la Ignorancia (Yahiliya). Esto ídolos eran la causa de la opresión entre la gente de aquella época, el motivo de su incredulidad. La palabra árabe que se emplea en este hadiz para referirse a esos ídolos es “tughat”, la cual significa desbodar o sobrepasar los límites. De ahí que Al-lah diga en su Libro: “Cuando las aguas [del diluvio] desbordaron todos los límites, fuimos Nosotros quienes os transportamos [a lugar seguro] en aquel arca flotante” [Corán, 69: 11]. Los árabes de la Yahiliya solían furar por sus dioses y sus padres, pero se les prohibió hacerlo, como se indica en el hadiz de la “puerta” (Al-bab), en la recopilación de hadices de Abu Daud y otros, de Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No juréis por vuestros padres, ni por vuestras madres, ni por las imitaciones”. Por “imitaciones” (“Andad”, en árabe) se refiere a las estatuas de los ídolos que los árabes asociaban a Al-lah en su adoración. Este juramento es como cuando decían “Por Al-lati y por Al-Uzza” (dos dioses de la época preislámica). En las dos recopilaciones de hadices verídicos (As-sahihayn) encontramos el hadiz de Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Ciertamente Al-lah os prohíbe jurar por vuestros padres. Quien quiera jurar que jure por Al-lah, o que permanezca en silencio”. Cuando dice “vuestros padres” se refiere a todos los parientes de la familia como hermanos y abuelos, o vuestros presidentes. Pero especificó aquí “padres” porque era la costumbre de aquella época. Cuando dice “Quien quiera jurar que jure por Al-lah, o que permanezca en silencio” se refiere a jurar por Al-lah o, si no, no jurar. Los ulemas, que Al-lah los cubra con su misericordia, dicen al respecto: la sabiduría está en no jurar por nada que no

## لا تحلفوا بالطّواغي، ولا بأبائكم

### ١٩٨. الحديث:

عن عبد الرحمن بن سمرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تحلفوا بالطّواغي، ولا بأبائكم».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ينهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن الحلف بالطّواغي، والطّواغي: هي الأصنام التي كانت تُعبد في الجاهلية، وسميت بذلك؛ لأنها سبب طغيانهم وكفرهم وكل ما جاوز الحدّ في تعظيم أو غيره، فقد طغى فالطغيان المجاوزة للحدّ ومنه قوله -تعالى-: (لما طغا الماء حملناكم في الجارية) أي جاوز الحدّ، وكانت العرب في جاهليتهم يحلفون بأهنتهم وبآبائهم فنهوا عن ذلك، كما في حديث الباب، وفي سنن أبي داود وغيره عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: (لا تحلفوا بأبائكم وأمهاتكم ولا بالأنداد) والتّد: المثل والمراد به هنا: أصنامهم وأوثانهم التي جعلوها لله تعالى أمثالاً لعبادتهم إياها وحلفهم بها نحو قولهم: “واللات والعزى”، وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمّت). قوله: “ولا بأبائكم” يعني ولا ياخوانكم ولا بأجدادكم ولا برؤسائكم، لكن خص الآباء بالذكر؛ لأن هذا هو المعتاد عندهم: “من كان حالفاً، فليحلف بالله أو ليصمّت” والمعنى: إما ليحلف بالله أو لا يحلف، أما أن يحلف بغير الله فلا. قال العلماء -رحمهم الله-: الحكمة في النهي عن الحلف بغير الله تعالى أن الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهاه به غيره.

sea por Al-lah, ya que el juramento significa darle importancia y grandeza a aquello por lo que se jure, y la grandeza es exclusiva de Al-lah Todopoderoso y Excelso. Por ello, no debe ser compartida con Él por nadie más. Véase "Sharh Muslim li-Annawawi" (11/105-108), "Subul Asalam" (2/545), "Sharh Riyad As-salihin li-Ibn Uzaymin.(٤٥٣/٦) "

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمْرَةَ - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الطَّوَاعِي : جَمْعُ طَاغِيَةٍ، وَهِيَ الْأَصْنَامُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَذِهِ طَاغِيَةٌ دَوَّسٌ»، أَي: صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ. وَرُوِيَ فِي غَيْرِ مُسْلِمٍ: «بِالطَّوَاعِيَّتِ». وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالطَّوَاعِيِّ مَن طَغَى فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ فِي الشَّرِّ، وَهِيَ عِظَمَاؤُهُمْ وَرؤسَاؤُهُمْ.
- الطَّاغُوتُ : وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَالصَّنَمُ، وَيَطْلُقُ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الحلف بالطواغيت، والآباء والرؤساء والأصنام، وما شابهها من كل باطل، وهو كفر إن قصد تعظيمها، لا سيما إذا كانت مما يقدر، ويعبد من دون الله.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعائي، الناشر: دار الحديث. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ

الرقم الموحد: (8959)

## Los ángeles no entrará en una casa en el que haya perros o imágenes.

### 199. EL HADIZ:

De Abu Talha el Ansari, que Al-lah esté complacido con él, que El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Los ángeles no entrarán en una casa donde haya perros o imágenes. De Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: el arcángel Yibril prometió al Mensajero de Al-lah que vendría a verlo, pero no apareció en el tiempo previsto. Tras esperar un tiempo, el Mensajero de Al-lah optó por salir a ver el motivo de su tardanza. Cuando salió se lo encontró. Yibril se quejó al Mensajero diciéndole: 'Nosotros no entramos en casas donde haya perros o imágenes'. De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: el arcángel Yibril prometió al Mensajero de Al-lah que vendría a verlo a una hora determinada, pero pasó esa hora y no apareció. Dijo: El Mensajero de Al-lah tenía en su mano un bastón. Lo dejó a un lado mientras decía "Ni Al-lah ni sus mensajeros faltan a su promesa". Se giró y vio a un cachorro de perro debajo de su cama. Preguntó: "¿cuándo ha entrado este perro?". Le respondió: Por Al-lah que no sé. Él lo hizo salir de la casa. Entonces entró a verlo Yibril, sobre él sea la paz. Le dijo el Mensajero de Al-lah: "me prometiste venir, y me quedé esperándote, pero no has venido a la hora fijada". Él le dijo: 'me lo impidió el perro que había en tu casa. Nosotros no entramos en casas donde haya perros o imágenes.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El sentido de este hadiz es que los ángeles, que son criaturas puras y sagradas, siervos horados y límpidos, se niegan a entrar en una casa en la que haya perros o imágenes de personas o animales. Esto es siempre en los casos en los que sea ilícita su tenencia. Sin embargo, existen formas que son lícitas como el perro de caza, que vigile el cultivo y el ganado, o las imágenes que se imprimen en alfombras, almohadas, o similar. En estos casos, los ángeles no se niegan a entrar. Dijo el Cheij Uthaimin, que Al-lah lo cubra con su misericordia: si la imagen está impresa en alfombras o almohadas, la mayoría de los doctos coinciden en que es lícita. Por lo tanto, los ángeles no se niegan a entrar. Véase "Fatih Al-Bari" (10/382), "Tuhfat al-Uhudi" (8/72) y "Likaa al-bab al-maftuh", nº 85.

## لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة

### ١٩٩. الحديث:

عن أبي طلحة - رضي الله عنه -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة». عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: وعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل أن يأتيه، فرآه عليه حتى اشتد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخرج فلقيه جبريل فشكا إليه، فقال: إنا لا ندخل بيوتا فيه كلب ولا صورة. عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: واعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل عليه السلام، في ساعة أن يأتيه، فجاءت تلك الساعة ولم يأتها! قالت: وكان بيده عصا، فطرحتها من يده وهو يقول: «ما يُخْلِفُ الله وَعْدَهُ ولا رُسُلُهُ» ثم التفت، فإذا جرو كلب تحت سريره. فقال: «متى دخل هذا الكلب؟» فقلت: والله ما ذرئت به، فأمر به فأخرج، فجاءه جبريل - عليه السلام - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «وعدتني، فجلست لك ولم تأتني» فقال: منعتني الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا ندخل بيوتا فيه كلب ولا صورة.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الملائكة وهم مخلوقات طاهرة شريفة، وعباد مُكْرَمُونَ أَصْفِيَاءَ، يمتنعون عن دخول بيت فيه كلب، أو صورة لإنسان أو حيوان مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور، فأما ما ليس بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تُمتَهَنُ في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمتنع دخول الملائكة بسببه. قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : إذا كانت الصورة ممتهنة في فراش أو وسادة، فأكثر العلماء على أنها جائزة، وعلى هذا فلا تمتنع الملائكة من دخول المكان.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** حديث أبي طلحة متفق عليه. حديث ابن عمر رواه البخاري. حديث عائشة رواه مسلم.

**التخريج:** أبو طلحة الأنصاري - رضي الله عنه -

عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الملائكة: أي: ملائكة الرحمة لا مطلق الملائكة؛ لان الحفظة لا يفارقون بسبب ذلك.
- اشتد عليه: وجد شدة من تأخره لطول انتظاره، أو ما لحقه من هم من عدم مجيئه.
- شكًا: عاتبه على تأخره.
- رُسُلُهُ: المراد بهم هنا: الملائكة.
- جَرُو: ولد الكلب.
- جَلَسْتُ لك: انتظرك.

### فوائد الحديث:

١. تحريم اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو ماشية أو زرع.
٢. أن اتخاذ الصور من الأمور الحبيثة التي تنفّر منها الملائكة، ويكون وجودها في المكان سبب لحرمان الرحمة، ومثل ذلك الكلب.
٣. سبب عدم دخول الملائكة استنكارهم لمخالفة أمر الله - عز وجل -، ولما في الكلب من رائحة كريهة ونجاسة.
٤. الملائكة الذين يمتنعون عن الدخول هم ملائكة الرحمة، أما الحفظة فهم لا يفارقون العباد، وكذلك ملائكة العذاب إذا حلّ لا يمتنعون، وكذلك ملك الموت إذا حلّ الأجل.
٥. تحريم تعليق صور ذوات الأرواح على الجدران، وهذا مما ابتلي به أهل هذا الزمان.
٦. استنكار الملائكة لمخالفة أمر الله - تعالى -.
٧. وجوب الوفاء بالوعد.
٨. فيه جواز إخلاف الوعد لعذر شرعي.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه ويوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت لقاء الباب المفتوح، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

الرقم الموحد: (8950)

**El Infierno seguirá diciendo: “¿hay más para mí?” Hasta que el Señor de la Gloria deposite su pie en su interior. Entonces el Infierno dirá: “¡Basta! ¡Ya basta! ¡Por tu Gloria!” Y se plegarán sus partes.**

#### 200. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “El Infierno seguirá diciendo: ‘¿hay más para mí?’ Hasta que el Señor de la Gloria deposite su pie en su interior. Entonces el Infierno dirá: ‘¡Basta! ¡Ya basta! ¡Por tu Gloria!’ Y se plegarán sus partes.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah el Altísimo informa de que le pregunta al Infierno: “¿Estás lleno?” ya que le prometió que lo llenará de seres invisibles y humanos todos juntos. Alabado sea, ordena que todos los que hayan sido sentenciados con el Infierno que sean lanzados en él. El Infierno no parará de decir: “¿hay más para mí?”, esto es, ¿hay alguien más que vayas a añadir? Hasta que el Señor de la Gloria deposite su pie en su interior. Entonces el Infierno dirá: ‘¡Ya basta! Ya tengo suficiente, y se pliegan sus partes. No cabe aquí equiparar la cualidad del pie con los que Al-lah ha enviado al Infierno ni cabe ninguna otra mala interpretación, sino hay que creer en la cualidad del pie como una de las cualidades del Altísimo sin ningún tipo de adaptación, ni adulteración, ni representación, ni obstaculización.

لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فتقول: قط قط وعزتك، ويزوى بعضها إلى بعض

#### ٢٠٠. الحديث:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فتقول: قط قط وعزتك، ويزوى بعضها إلى بعض».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر الله تعالى أنه يقول لجهنم: هل امتلأت؟ وذلك أنه وعدّها أن سيملؤها من الجنة والناس أجمعين، فهو سبحانه يأمر بمن يأمر به إليها، ويلقى فيها وهي تقول: هل من مزيد؟ أي: هل بقي شيء تزيدني؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها، فتقول: هذا يكفيني وتُقبض وتُجمع بعضها إلى بعض. ولا يجوز تأويل صفة القدم إلى من قدّمهم الله إلى النار ولا غير ذلك من التأويلات الباطلة، بل يجب إثبات القدم صفة لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

**التصنيف:** عقيدة << الصّفات الإلهية >> الصّفات الثبوتية

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري

**معاني المفردات:**

• قَطُّ قَطُّ : يكفيني

• يُزَوَّى : يُجْمَع ويُقْبَض

**فوائد الحديث:**

١. القدم صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته.

٢. إثبات العزة لله تعالى

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد

الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد  
الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد  
القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8312)

## No oréis en dirección de las tumbas y no os sentéis sobre ellas.

## لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها

### 201. EL HADIZ:

### ٢٠١. الحديث:

De Marzad Al-Ganawi, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No oréis en dirección de las tumbas y no os sentéis sobre ellas."

عن مَرْتَدِ الْعَنْوِيِّ -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا تصلُّوا إلى القُبُورِ، ولا تجلِسُوا عليها».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió a que ore en dirección de las tumbas; al igual que prohibió sentarse sobre las tumbas, o pisarlas, defecar u orinar. Todo esto es totalmente haram (ilícito).

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة إلى القبور؛ بأن يكون القبر في جهة المصلي، وكذلك نهى عن الجلوس على القبر، ومن ذلك إهانتها بوضع القدم عليها، أو قضاء الحاجة عليها، وكل ذلك محرم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < شروط الصلاة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو مَرْتَدِ الْعَنْوِيِّ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

### فوائد الحديث:

١. النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقُبُورِ، بِأَنَّ تَكُونَ الْمَقْبَرَةَ فِي جِهَةِ الْمُصَلِّيِّ، وَالنَّهْيُ يَقْتَضِي فَسَادَ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ.
٢. إِغْلَاقُ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ الْمُوصَلَةِ لِلشَّرْكِ.
٣. النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ؛ لِأَنَّ فِيهِ نَوْعًا مِنْ أُمَّتْهَانَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ.
٤. الْجَمْعُ بَيْنَ النَّهْيِ عَنِ الْعُلُوِّ بِالْقُبُورِ، وَعَنِ أُمَّتْهَانِهَا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ إِلَى الْقَبْرِ تُؤَدِّي إِلَى تَعْظِيمِ الْقَبْرِ وَالْعُلُوِّ فِيهِ، وَالْجُلُوسُ يُؤَدِّي إِلَى أُمَّتْهَانِهَا، فَنَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ الْعُلُوِّ فِيهَا وَعَنِ أُمَّتْهَانِهَا، لَا إِفْرَاطَ وَلَا تَفْرِيطَ.
٥. أَنَّ حُرْمَةَ الْمَيْتِ الْمُسْلِمِ بَاقِيَةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (كَسَرَ عَظْمَ الْمَيْتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا). وَيَتَفَرَّعُ عَلَى هَذَا: أَنَّ أَوْلَادَكَ الَّذِينَ يَمْتَنُّونَ الْمَوْتِ بِقَطْعِ أَعْضَائِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ قَدْ أَخْطَئُوا؛ لِأَنَّ هَذَا نَوْعٌ مِنْ أُمَّتْهَانَ لِلْمَيْتِ، وَفِيهِ تَعْذِيبٌ لَهُ؛ وَهَذَا نَصُّ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّهُ يَحْرَمُ قَطْعَ عَضْوٍ مِنَ الْمَيْتِ وَلَوْ أَوْصَى بِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ الْحَقُّ فِي التَّصَرُّفِ فِي نَفْسِهِ.
٦. جَوَازُ الْإِتِّكَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَهَذَا غَيْرُ الْجُلُوسِ، لَكِنْ إِذَا عَدَّ النَّاسُ عَرَفًا أُمَّتْهَانًا فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي الْإِتِّكَاءَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْعَبْرَةَ بِالصُّورَةِ، وَمَا دَامَتِ الصُّورَةُ تُعَدُّ أُمَّتْهَانًا فِي عُرْفِ النَّاسِ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَتْ مُبَاحَةً يَنْبَغِي تَجَنُّبُهَا.

### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10647)



## No me aduléis como adulan los cristianos al Hijo de Mariam. Yo solamente soy el siervo de Al-lah, así que decid: “su siervo y enviado.”

### 202. EL HADIZ:

De Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No me aduléis como adulan los cristianos al Hijo de Mariam. Yo solamente soy el siervo de Al-lah, así que decid: ‘su siervo y enviado.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, velando por que se exalte la unicidad de Al-lah Todopoderoso y por temor a que se asocie a Al-lah otros seres, como hicieron los pueblos predecesores, advirtió de exagerar en su alabanza y de sobrepasar los límites, como por describirlo con alguna de las Cualidades de Al-lah, El Altísimo, o con sus Actos, tal y como hicieron los cristianos con Jesús, al calificarlo de divinidad al tiempo que profeta de Al-lah Todopoderoso. Por lo tanto, ellos han incurrido en herejía, como dice Al-lah, Altísimo sea, en su Libro: “En verdad, quienes dicen: “¡Ciertamente, Al-lah es Jesús, hijo de María!”, niegan la verdad, cuando Jesús dijo: ‘¡Oh hijos de Israel! ¡Adorad a Al-lah, mi Sustentador y también vuestro Sustentador!’ Ciertamente, a quien atribuye divinidad a otro ser junto con Al-lah, Él le vetará el Paraíso y tendrá por morada el Fuego; ¡y tales malhechores no tendrán quien les auxilie!” [Corán, 5:72]. Luego dijo: “Yo solamente soy el siervo de Al-lah, así que decid: ‘su siervo y enviado’, así que describidme como siervo de Al-lah y como portador del Mensajero, tal y como me ha descrito Al-lah, Ensalzado sea. No sobrepaséis en mi descripción el hecho de que soy siervo y carezco de divinidad, como hicieron los cristianos, puesto que los profetas tienen derecho a ser tratados como siervo y como enviados. Mientras de la divinidad solamente le pertenece a Al-lah, Único y sin asociado. A pesar de esta advertencia, algunos musulmanes han incurrido en lo que les advertía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Evita ser uno de ellos.

لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم؛ إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله

### ٢٠٢. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا تُطروني كما أطرت النصارى ابن مريم؛ إنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حرصاً منه على توحيد الله -تعالى-، وخوفاً على أمته من الشرك الذي وقعت فيه الأمم السابقة، حذرها من الغلو فيه، ومجاوزة الحد في مدحه مثل وصفه بأوصاف الله -تعالى- وأفعاله الخاصة به، كما غلت النصارى في المسيح بوصفه بالألوهية والبنوة لله -تعالى-، فوُجعت في الشرك كما قال تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} ثم قال: «فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله» أي: فصفوني بالعبودية والرسالة كما وصفني الله -تعالى- بذلك، ولا تتجاوزوا بي حدود العبودية إلى مقام الألوهية أو الربوبية كما فعلت النصارى، فإن حق الأنبياء العبودية والرسالة، أما الألوهية فإنها حق الله وحده، ومع هذا التحذير فقد وقع بعض الناس فيما حذر منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منه، فاحذر من أن تكون منهم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عمرُ بنُ الخطَّاب - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• تُظروني: الإطراء: مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه.

**فوائد الحديث:**

١. التحذير من الغلو والإسراف في المدح، ومجاوزة الحد، والمدح بالباطل؛ لأن ذلك قد يفضي إلى الشرك، وإنزال العبد منزلة الرب، ووصفه بصفاته.

٢. أن كفر النصارى إنما كان بسبب غلوهم في المسيح والقديسين والقديسات من بعده، وقولهم في عيسى إنه ابن الله، حتى أدى بهم ذلك إلى تحريف الكتب المقدسة؛ لكي يستدلوا بها على صحة مزاعمهم الباطلة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت  
منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (3406)

**No digáis: ¡Así lo quiso Al-lah y fulano! Sino decid: ¡Así lo quiso Al-lah, y luego lo quiso fulano!**

**لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان**

**203. EL HADIZ:**

De Hudaifah Ibn Al-Yaman, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No digáis: ¡Así lo quiso Al-lah y fulano! Sino decid: ¡Así lo quiso Al-lah, y luego lo quiso fulano!"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhorta a que no se yuxtapuesta el nombre de una criatura con el nombre del Creador a través de la "waw" (partícula de yuxtaposición equivalente a "y") en lo que se refiere a la voluntad y otros asuntos, ya que el elemento yuxtapuesto sería del mismo rango que el primer elemento. Es así como se comporta esta partícula en árabe. No obstante, equiparar la criatura con su Creador se considera asociación de otros a Al-lah. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sí que permite que se una el Creador y sus criaturas en una frase por medio de la partícula "zumma" (Luego, después, etc.), ya que supone una separación más marcada entre los dos y el segundo elemento aparecería en inferioridad.

**٢٠٣. الحديث:**

عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

ينهى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يُعطف اسم المخلوق على اسم الخالق بالواو بعد ذكر المشيئة ونحوها؛ لأن المعطوف بها يكون مساوياً للمعطوف عليه؛ لكونها إنما وُضعت لمطلق الجمع فلا تقتضي ترتيباً ولا تعقيباً؛ وتسوية المخلوق بالخالق شرك، ويُجوز - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عطف المخلوق على الخالق بثم؛ لأن المعطوف بها يكون متراحياً عن المعطوف عليه بمهلة فلا محذور؛ لكونه صار تابعاً.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.  
**التخريج:** حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- لا تقولوا: أي أنهاكم عن قول.
- ما شاء الله وشاء فلان: أي الجمع بين مشيئة الله ومشيئة العبد معاً على سبيل العطف.
- ما شاء الله ثم شاء فلان: أي فرقوا بين مشيئة الله ومشيئة العبد بأداة التراخي ثم، لتفيد تأخر مشيئة العبد عن مشيئة الله تعالى.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم قول: "ما شاء الله وشئت"، وما أشبه ذلك من الألفاظ مما فيه العطف على الله بالواو؛ لأنه من اتخاذ الأنداد لله.
٢. جواز قول: "ما شاء الله ثم شئت"، وما أشبه ذلك مما فيه العطف على الله بثم؛ لانتفاء المحذور فيه.
٣. إثبات المشيئة لله، وإثبات المشيئة للعبد، وأنها تابعة لمشيئة الله تعالى.

**المصادر والمراجع:**

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. سنن أبي داود، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، مكتبة المعارف، ١٤١٥ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - محمد ناصر الدين، الألباني - الناشر:

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض- الطبعة: الأولى، (المكتبة المعارف)-١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م. السنن الكبرى للنسائي -حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي-أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (3352)

**No llegará la Hora del Juicio hasta que no salga un fuego de la tierra del Hiyaz (Meca y Medina) que ilumine las nucas de los camellos en la ciudad de Bosra (actual Siria).**

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

**204. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No llegará la Hora del Juicio hasta que no salga un fuego de la tierra del Hiyaz (Meca y Medina) que ilumine las nucas de los camellos en la ciudad de Bosra (actual Siria)."

**٢٠٤. الحديث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى تخرج ناراً من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

La Hora del Juicio no acontecerá hasta que no salga un fuego de la tierra de Meca, Medina y alrededores que ilumine las nucas de los camellos en la ciudad de Bosra (actual Siria). En el año 954 de la Hégira ya se propagó un fuego inmenso que salió de la parte oriental de Medina, detrás de Al-Hurra. Las gentes del Cham (región de la actual Siria) conocieron la noticia, así como llegó a todos los países cercanos. Asimismo, ulemas musulmanes como An-Nawawi, Al-Qurtubi o Abu Chama han citado este suceso sus libros.

**المعنى الإجمالي:**

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من مكة والمدينة وما حولهما تنور أعناق الإبل بمدينة بصرى بالشام، وقد خرجت نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستمئة من الهجرة (٦٥٤ هـ)، وكانت ناراً عظيمة خرجت من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة، وتواتر العلم بها عند جميع أهل الشام، وسائر البلدان، وذكرها العلماء المعاصرون لها في كتبهم كالنووي والقرطبي وأبي شامة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشراف الساعة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- بُصْرَى : مدينة معروفة بالشام، وهي مدينة حوران بجوار دمشق.
- الحجاز : مكة والمدينة وما حولهما.
- تضيء أعناق الإبل في بصرى : أي: يبلغ ضوءها أعناق الإبل في بصرى من أرض الشام.

**فوائد الحديث:**

١. دل هذا الحديث على أن من علامات الساعة ظهور هذه النار من الحجاز.
٢. أن للساعة علامات لا تقوم إلا بعد ظهورها، وهذه العلامات منها ما قد ظهر وانقضى، ومنها ما قد ظهر وهو مستمر، ومنها ما لم يظهر بعد.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٩ هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري،

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف،  
عام النشر: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (11216)

**No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a los turcos. Personas de ojos pequeño, caras rojas y de nariz chata.**

**Sus caras están aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra. No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a unas gentes cuyo calzado está confeccionado de pelo.**

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك: صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

#### 205. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a los turcos. Personas de ojos pequeño, caras rojas y de nariz chata. Sus caras están aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra. No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a unas gentes cuyo calzado está confeccionado de pelo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

No llegará la Hora del Juicio hasta que los musulmanes no hayan combatido a los turcos. Por su descripción, son personas de ojos pequeño, caras blancas con marcas rojas debido al frío, y sus narices son chatas. Sus caras son redondas y aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra, debido a su grosor y gordura. Tampoco llegará la Hora del Juicio hasta que los musulmanes no hayan combatido a unas gentes cuyo calzado está confeccionado de pelo. Estos son los mismos turcos, pero han sido citados de otro modo.

#### ٢٠٥. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا التُّرك: صِغارَ الأعين، حُمُرَ الوجوه، ذُلْفُ الأنوف، كأنَّ وجوههم المِجانُ المَطْرَقة، ولا تقومُ الساعةُ حتى تقاتلوا قوماً نِعالُهُمُ الشَّعر».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك، ومن صفتهم: أن أعينهم صغيرة، ووجوههم بيضاء مشربة بجمرة لغلبة البرد على أجسامهم، وأنوفهم قصيرة منبسطة، ووجوههم تشبه الترس في انبساطها وتدويرها، وتشبه المطرقة؛ لغلظها وكثرة لحمها، ولا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون قوما يمشون في نعال من الشعر، وهم الترك أنفسهم، ولكنه ذكرهم بصفة أخرى.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشرط الساعة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

#### معاني المفردات:

- ذُلْفُ الأنوف : جمع: الأذلف، وهو قصر الأنف وانبطاحه.
- المِجان : جمع المِجن، وهو الترس، وهو ما يتقي به المقاتل ضربات السيوف.
- المَطْرَقة : هي التي ألبست طراقاً أي جلدا يغشاها. وقد شبّه وجوههم بالترس؛ لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة؛ لغلظها وكثرة لحمها.
- نِعالهم الشعر : أي: مصنوعة من شعر.

#### فوائد الحديث:

١. أن بين يدي الساعة علامات أخبر عنها النبي - صلى الله عليه وسلم -، لا تقوم حتى تحدث هذه العلامات.
٢. أن الجهاد سنة قائمة في الأمة إلى آخر الزمان.

٣. فيه أن من علامات الساعة قتال الترك، وصفاتهم مذكورة في الحديث.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11222)



**No llegará la Hora (del Día Juicio Final) hasta que no hayáis combatido a Juzan y Kurman de los no árabes, cuyos rostros son blancas con marcas rojas debido al frío; sus narices son chatas; sus ojos son pequeños; sus caras son redondas y aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra; y sus calzados están confeccionados de pelo.**

#### 206. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No llegará la Hora (del Día Juicio Final) hasta que no hayáis combatido a Juzan y Kurman de los no árabes, cuyos rostros son blancas con marcas rojas debido al frío; sus narices son chatas; sus ojos son pequeños; sus caras son redondas y aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra; y sus calzados están confeccionados de pelo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

No llegará la Hora (del Día Juicio Final) hasta que no hayáis combatido a Juzan y Kurman de los no árabes, cuyos rostros son blancas con marcas rojas debido al frío; sus narices son chatas; sus ojos son pequeños; sus caras son redondas y aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra; y sus calzados están confeccionados de pelo.

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا، وكرمان من الأعاجم: حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، وجوههم المجان المطرقة، نعالمهم الشعر

#### ٢٠٦. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا خُوزًا وكرمان من الأعاجم، حُمُر الوجوه، فُطس الأنوف، صِغار الأعين، وجوههم المِجانُ المُطرقة، نعالمهم الشعر».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون أهل خوز وكرمان من بلاد العجم، ومن صفتهم أن وجوههم بيضاء مشربة بجمرة؛ لغلبة البرد على أجسامهم، وأنوفهم منبطحه، وأعينهم صغيرة، ووجوههم تشبه الترس في انبساطها وتدويرها، وتشبه المطرقة لغلظها وكثرة لحمها، يمشون في نعال من الشعر.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > أشرط الساعة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

#### معاني المفردات:

- خُوز: بلاد الأهواز وتستر.
- كِرْمَان: إقليم بين فارس وسجستان.
- فُطس الأنوف: انخفاض قسبة الأنف.
- المِجان: جمع المجن، وهو الترس.
- المُطرقة: المُجلدة طبقاً فوق طبق على وجه الترس.

#### فوائد الحديث:

١. فيه أن من علامات الساعة قتال أهل خوز وكرمان.

٢. فيه علم من أعلام النبوة، وهو الإخبار عما سيقع في المستقبل.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11223)

**No llega la Hora hasta que el Eufrates decubre una montaña de oro por la que las personas se matarán, siendo que de cien personas se matarán noventa y nueve.**

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون

#### 207. EL HADIZ:

De Abu Hurayrah, que Al-lah esté complacido con él, marfu'an: "No llega la Hora hasta que el Eufrates decubre una montaña de oro por la que las personas se matarán, siendo que de cien personas se matarán noventa y nueve. Y cada uno de los hombres dirá: "Quizás sea yo el que gano". Y en una narración: "Se acerca a que el Eufrates descubra un tesoro de oro, así pues quien esté presente que no tome nada de ello."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestro noble Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, nos informa de que cuando se acerca la Hora, el río Eufrates descubrirá un tesoro de oro o una montaña de oro, es decir, que el oro saldrá de la montaña. Y que las personas se matarán por él puesto que es una prueba y una tentación. A continuación, prohíbe, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, tomar parte de él, a quien presencie aquéllo. Debido a que nadie saldrá victorioso de ese suceso. Y quizás alguien de los que lo presenciaron interprete este hadiz y le da otro significado para permitirse a sí mismo tomar parte del oro. Y en Al-lah nos refugiamos de las pruebas y tentaciones.

#### ٢٠٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يُقْتَلُ عليه، فيُقْتَلُ من كل مائة تسعة وتسعون، فيقول كل رجل منهم: لعلي أن أكون أنا أنجوا». وفي رواية: «يوشك أن يحسر الفرات عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن قرب قيام الساعة يكشف نهر الفرات عن كنز من ذهب أو جبل من ذهب بمعنى أن الذهب يخرج جبلاً، وأن الناس سيقتتلون عليه لأن ذلك من الفتن، ثم ينهانا -صلى الله عليه وسلم- عن الأخذ منه لمن أدرك ذلك؛ لأنه لا أحد ينجو منه، وربما يتأول بعض من يحضر ذلك هذا الحديث ويصرفه عن معناه ليسوغ لنفسه الأخذ منه، نعوذ بالله من الفتن.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر  
العقيدة < الإيمان باليوم الآخر < أشراف الساعة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- يقرب: يوشك
- يحسر: يكشف
- الفرات: هو النهر المعروف في شرقي العراق

#### فوائد الحديث:

١. فيه التنبيه إلى قرب الساعة وأن الناس غافلون عما فيها من أهوال.
٢. التنافس على حطام الدنيا وزينتها يفضي إلى البغي والافتتال.
٣. أن الذهب يسلب العقول، فكل إنسان يقاتل غيره ويقول لعلي أنا الذي أنجو ويقاوم من أجل أن يحصل على الذهب.
٤. أن الناس جبلوا على الطمع والجشع بسبب حبهم للدنيا فلو كان لأحدهم وادي من ذهب لا يتغى واحداً آخر.

٥. حرمة الأخذ من ذلك الذهب لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "فمن حضره لا يأخذ منه شيئاً!"

#### المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحنّ وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3115)

## Ni contagio, ni mal presagio, ni búho, ni el mal fario del mes de Safar.

## لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

### 208. EL HADIZ:

### ٢٠٨. الحديث:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Ni contagio, ni mal presagio, ni búho, ni el mal fario del mes de Safar". Muslim le añadió: "ni la estrella cuando está en su ocaso, ni el demonio que habita los lugares inhóspitos."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر" أخرجاه. زاد مسلم "ولا نوء ولا غول".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Dado que en la época de la ignorancia (Yahiliya) se creía en muchos mitos y en suposiciones que no se basaban en ninguna prueba, el Islam quiso proteger a sus seguidores de estas falsas creencias, por lo que negó esos mitos en los que creían los incrédulos y asociadores. Entre estos mitos, encontramos los que se mencionan en este hadiz. De algunos negó su existencia inicial como es el caso del mal presagio, y de otros negó su influencia sobre la voluntad del siervo, ya que el único que puede otorgar dones es Al-lah. Nadie excepto Él puede protegernos de los malos actos.

لما كانت الجاهلية تعج بكثير من الخرافات والأوهام التي لا تستند إلى برهان، أراد الإسلام أن يقي أتباعه من تلك الأباطيل، فأنكر ما كان يعتقد المشركون في هذه الأشياء المذكورة في الحديث، فبعضها نفى وجوده أصلاً كالطيرة، والبعض الآخر نفى تأثيره بنفسه؛ لأنه لا يأتي بالحسنات إلا الله، ولا يدفع السيئات إلا هو.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < مسائل الجاهلية الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- لا عدوى: العدوى اسمٌ من الإعداء، وهو مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره، والمنفَى ما كان يعتقد أهل الجاهلية أن العلة تسري بطبعتها لا بقدر الله.
- ولا طيرة: الطيرة هي: التشاؤم بالطيور والأسماء والألفاظ والبقاع والأشخاص وقوله: (ولا) يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً أَوْ نَاهِيَةً وَالنَّفْيُ أَبْلَغُ.
- ولا هامة: الهامة بتخفيف الميم: البومة كانوا يتشاءمون بها، فجاء الحديث بنفي ذلك وإبطاله.
- ولا صفر: قيل المراد به: حيةٌ تكون في البطن تصيب الماشية والناس، يزعمون أنها أشد عدوى من الجرب، فجاء الحديث بنفي هذا الزعم، وقيل المراد: شهر صفر كانوا يتشاءمون به، فجاء الحديث بإبطال ذلك.
- ولا غول: الغول جنسٌ من الجن والشياطين، يزعمون أنها تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فجاء الحديث بإبطال ذلك، وبيان أنها لا تستطيع أن تضل أحداً أو تهلكه.
- لا نوء: واحد الأنواء، والأنواء: هي منازل القمر، فالعرب كانوا يتشاءمون بالأنواء، ويتفاءلون بها.

### فوائد الحديث:

١. إبطال الطيرة.
٢. إبطال اعتقاد الجاهلية أن الأمراض تُعدي بطبيعتها لا بتقدير الله تعالى.
٣. إبطال التشاؤم بالهامة وشهر صفر.
٤. إبطال اعتقاد تأثير الأنواء.

٥. إبطال اعتقاد الجاهلية في الغيلان.
٦. وجوب التوكل على الله والاعتماد عليه.
٧. أن من تحقيق التوحيد الحذر من الوسائل المفضية إلى الشرك.
٨. إبطال ما يفعله بعض الناس من التشاؤم بالألوان، كالأسود والأحمر، أو بعض الأرقام والأسماء والأشخاص وذوي العاهات.

#### المصادر والمراجع:

- ١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادبي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ. ٦- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٧- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3407)

**“No me preocupan el [temor por el] contagio, ni el mal presagio, pero sí me agrada el buen presagio”. Le preguntaron: ¿En qué consiste el buen presagio?” Dijo: “En buenas palabras alentadoras.”**

لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل. قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة

#### 209. EL HADIZ:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No me preocupan el [temor por el] contagio, ni el mal presagio, pero sí me agrada el buen presagio”. Le preguntaron: ¿En qué consiste el buen presagio?” Dijo: “En buenas palabras alentadoras.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que todo el bien y todo el mal viene determinado por Al-lah, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, negó que tuviera influencia sobre él el temor por el temor por el contagio, como así negó que influyera en él el mal presagio, pero sí aprobó el buen presagio y animó a que se haga. Esto se debe a que el buen presagio es pensar bien de Al-lah y un motivo alentador para alcanzar el objetivo deseado, al contrario del mal presagio. En el hadiz hallamos una diferencia entre el buen presagio, que es aquello que alegra, mientras que el mal presagio es aquello que aflige o entristece. La segunda diferencia es el buen presagio implica pensar bien de Al-lah, y al siervo se le ha ordenado pensar siempre bien de Al-lah. El mal presagio, sin embargo, implica pensar mal de Al-lah, y al siervo se le ha prohibido pensar mal de Al-la su Señor.

#### ٢٠٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا عدوى ولا طيرة، وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ. قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة."

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لما كان الخير والشر كله مقدر من الله نفى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث تأثير العدوى بنفسها، ونفى وجود تأثير الطيرة، وأقر التفاؤل واستحسنه؛ وذلك لأن التفاؤل حسن ظن بالله، وحافز للهمم على تحقيق المراد، بعكس التطير والتشاؤم. وفي الجملة الفرق بين الفأل والطيرة من وجوه، أهمها: ١- الفأل يكون فيما يسر، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء. ٢- الفأل فيه حسن ظن بالله، والعبد مأموراً أن يحسن الظن بالله، والطيرة فيها سوء ظن بالله، والعبد منهي عن سوء الظن بالله.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- الكلمة الطيبة: كأن يكون الرجل مريضاً فيسمع من يقول: يا سالم، فيؤمل البرء من مرضه.
- لا عدوى: لا عدوى تؤثر بنفسها.
- ولا طيرة: لا وجود لتأثير الطيرة، والتطير هو ما كان يعتقد العرب من التشاؤم بأسماء الطيور وألوانها وأصواتها وغير ذلك.
- الفأل: هو ما يحدث للإنسان من الفرح والسرور من كلمة طيبة يسمعاها، أو حال تجري عليه يؤمل منها الخير ونحو ذلك.

#### فوائد الحديث:

١. أن الفأل ليس من الطيرة المنهي عنها.
٢. تفسير الفأل.
٣. مشروعية حسن الظن بالله والنهي عن سوء الظن به.

**المصادر والمراجع:**

فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٩٥٧/١٣٧٧ هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادني، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م. التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ صحیح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحیح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3422)



**Quando un hombre acusa a otro de perversión o infidelidad, se volverá contra él la acusación si no es cierto lo que le atribuye.**

لا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفِسْقِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ

**210. EL HADIZ:**

De Abu Dhar, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando un hombre acusa a otro de perversión o infidelidad, se volverá contra él la acusación si no es cierto lo que le atribuye."

**٢١٠. الحديث:**

عن أبي ذر - رضي الله عنه - أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفِسْقِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha prohibido que un hombre le diga a otro "eres un perverso", "eres un infiel", ya que si esa acusación no es cierta, se le volverá en contra del que la haya pronunciado. Véase "Atanwir sharh al-yami' as-saghir" (9/276), "Sharh riyad as-salihin" de Ibn Uthaimin (6/221) y "Sharh al-Muwatta'" de Abdalkarim Al-Jadir (copia electrónica).

**المعنى الإجمالي:**

حرم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يقول الرجل لصاحبه يا فاسق أو ياكافر؛ لأنه لو لم يكن صاحبه هكذا؛ لرجعت تلك الكلمة على قائلها.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > الكفر

العقيدة < الأسماء والأحكام > الفسق

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• الفِسْقُ: التَّرك لأمر الله والخروج عن الحق.

• ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ: رَجَعَتْ عَلَيْهِ.

**فوائد الحديث:**

١. التنبيه على تحريم تكفير الناس بغير مَسَوِّغ شرعي.

٢. أن من رمى غيره بالفسق أو الكفر وكان كما قال، فلا يفسق بذلك ولا يَكْفُر.

٣. تفسيق من رمى غير الفاسق بالفسق.

٤. تكفير من رمى المؤمن بالكفر، إن قصد به ظاهره واستحل ذلك، فالَم يقصد فهو كفر أصغر.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، تحقيق: محمد صبيح بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة

دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ شرح الموطأ، تأليف: مالك بن أنس الأصبحي، شرح الشيخ: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8883)

**Que nadie diga: ¡Oh Al-lah, perdona mis faltas si Tú quieres! ¡Oh Al-lah, cúbreme con tu misericordia si Tú quieres! para con ello enfatizar la súplica, puesto que no hay nada que puede obligar a Al-lah.**

#### 211. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Que nadie diga: ¡Oh Al-lah, perdona mis faltas si Tú quieres! ¡Oh Al-lah, cúbreme con tu misericordia si Tú quieres! para con ello enfatizar la súplica, puesto que no hay nada que puede obligar a Al-lah”. Según el relato de Muslim: “para con ello hacer más grande el ruego, puesto que nada de cuanto Al-lah otorga es superior a su voluntad.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que todos los siervos son pobres ante Al-lah Todopoderoso y Excelso, y Al-lah es el más acaudalado y alabado, el hacedor de cuanto esté de su voluntad, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió que, cuando se implore el perdón y la misericordia de Al-lah, se pusiera como condición en la voluntad. Ordenó ser sinceros y firmes en la súplica sin poner condición alguna, ya que el poner como condición la voluntad cuando se suplica a Al-lah da a entenderse que para Al-lah es un peso cubrir las necesidades de sus criaturas, o que necesita de una condición para hacerlas realidad. Esto no es lo correcto. También podría indicar el desánimo del siervo cuando suplica y que no necesita de su Señor, siendo que el siervo no puede prescindir de su Creador ni en un abrir y cerrar de ojos. Esto contradice, por otro lado, la pobreza del siervo ante su Señor, un hecho que constituye el verdadero espíritu de la adoración por medio de la súplica. Además, dar a elegir no es apropiado para Al-lah Todopoderoso y Excelso, puesto que nada le puede obligar y, por lo tanto, no se le puede hacer elegir. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, ordenó que se insista en la súplica y se implore a Al-lah el bien que se desee, por grande o pequeño que sea, ya que no hay nada que pueda resistirse ante Al-lah cuando quiere otorgarlo. Para Él no hay súplica que pueda exceder su capacidad. Es el Poseedor de la vida mundana y de la Otra Vida, y es el que dispone en ellas de forma absoluta, y Él tiene el poder para disponer cualquier cosa.

لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ اِرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرَهَ لَهُ  
له

#### ٢١١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ اِرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرَهَ لَهُ». ولمسلم: «وَلِيُعْظِمَ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أُعْطَاهُ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لما كان كل العباد مفتقرون إلى الله عزوجل، والله هو الغني الحميد الفعّال لما يريد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أَرَادَ الدَّعَاءَ عَنْ تَعْلِيْقِ طَلْبِ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمَشِيئَةِ، وَأَمْرَهُ بَعَزْمِ الطَّلْبِ دُونَ تَعْلِيْقِ؛ لِأَنَّ تَعْلِيْقِ الطَّلْبِ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمَشِيئَةِ يُشْعِرُ بِأَنَّ اللَّهَ يُثْقِلُهُ شَيْءٌ مِنْ حَوَائِجِ خَلْقِهِ، أَوْ يَضْطَرُّهُ شَيْءٌ إِلَى قَضَائِهَا، وَهَذَا خِلَافُ الْحَقِّ، كَمَا يُشْعِرُ ذَلِكَ بِفُتُورِ الْعَبْدِ فِي الطَّلْبِ وَاسْتِغْنَائِهِ عَنِ رَبِّهِ، وَهُوَ لَا غِنَى لَهُ عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَذَلِكَ يَنَافِي الْاِفْتِقَارَ الَّذِي هُوَ رُوحُ عِبَادَةِ الدَّعَاءِ، وَلِأَنَّ التَّخْيِيرَ لَا يَلِيْقُ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؛ إِذْ لَا مُكْرَهَ لَهُ حَتَّى يُخَيَّرَ. ثُمَّ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّاعِيَ بِالِالْحَاحِ فِي الدَّعَاءِ وَأَنَّ يَسْأَلَ اللَّهَ مَا أَرَادَ مِنَ الْخَيْرِ كَبْرًا أَوْ صَغَرًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْسُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَرَادَ إِعْطَاءَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ حَاجَةٌ سَائِلٌ؛ فَإِنَّهُ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الْمُتَصَرِّفُ فِيهِمَا التَّصَرُّفَ الْمَطْلُوقَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**التصنيف:** عقيدة << التوحيد وأنواعه >> قول: اللهم اغفر لي إن شئت.

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد

**معاني المفردات:**

- ليعزم المسألة: أي: ليجزم في طلب الحاجة التي يُريدُ، ويتيقن الإجابة. والمسألة: من السؤال أي الدعاء.
- لا مُكْرَهَ له: أي: لا يضطرُّه دعاء ولا غيره إلى فعل شيء.
- وليُعْظَمَ الرغبة: أي: يُلحَّ في طلب الحاجة التي يريد.
- لا يتعاطمه شيء أعطاه: أي: لا يكْبُرُ ولا يَعْسُرُ عليه شيءٌ أراد إعطائه.

**فوائد الحديث:**

١. منع تعليق الدعاء بالمشيئة.
٢. تنزيه الله عما لا يليق به، وسعة فضله، وكمال غناه، وكرمه وجوده سبحانه وتعالى
٣. مشروعية الدعاء وإثبات نفعه.
٤. إثبات الكمال لله عزوجل
٥. تعظيم الرغبة فيما عند الله حسن ظن بالله

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح -؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دراسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5978)

**Ninguno de vosotros completará su fe hasta que yo sea más amado para él que su propio hijo, su padre y toda la humanidad.**

**212. EL HADIZ:**

De Anas y de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ninguno de vosotros completará su fe hasta que yo sea más amado para él que su propio hijo, su padre y toda la humanidad. "

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz que la fe del musulmán no será completa, ni obtendrá la fe que le hace ingresar en el Paraíso sin castigo, hasta que anteponga el amor al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al de su propio hijo, su padre y toda la humanidad. Esto se debe a que el amor al Mensajero de Al-lah significa el amor a Al-lah, ya que el Mensajero es quien nos comunica la Palabra de Al-lah, el que nos guía por Su camino. El amor a Al-lah y a su Mensajero no será válido si no se acatan las normas de la ley islámica y se evitan sus prohibiciones. No se cumplirá con ello componiendo poemas o canciones ni celebrando veladas.

**لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَاوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**

**٢١٢. الحديث:**

عن أنس وأبي هريرة - رضي الله عنهما - مرفوعاً: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَاوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يُخْبِرُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَا يَكْمُلُ إِيْمَانُ الْمُسْلِمِ، وَلَا يَتَحَصَّلُ عَلَى الْإِيْمَانِ الَّذِي يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ بِلَا عَذَابٍ، حَتَّىٰ يُقَدَّمَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُبِّ وَاوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ يَعْنِي: حُبَّ اللَّهِ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ هُوَ الْمُبَلَّغُ عَنْهُ، وَالْمَهَادِي إِلَى دِينِهِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا تَصَحُّ إِلَّا بِامْتِثَالِ أَوْامِرِ الشَّرْعِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَلَيْسَ بِإِنْشَادِ الْقَصَائِدِ، وَإِقَامَةِ الْإِحْتِفَالَاتِ، وَتَلْحِينِ الْأَغَانِي

**التصنيف:** عقيدة << مَسَائِلُ الْإِيْمَانِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي حَقِيقَةِ الْإِيْمَانِ  
**راوي الحديث:** حديث أنس رضي الله عنه: متفق عليه حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه البخاري  
**التخريج:** أنس رضي الله عنه، وأبو هريرة رضي الله عنه  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد  
**معاني المفردات:**

- لا يؤمن أحدكم: أي: لا يحصل له الإيمان الكامل الذي تَبَرُّأُ بِهِ ذِمَّتُهُ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِلَا عَذَابٍ
- من ولده: يَشْمَلُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، وَيَدَّأ بِمَحَبَّةِ الْوَالِدِ؛ لِأَنَّ تَعَلُّقَ الْقَلْبِ بِهِ أَشَدَّ مِنْ تَعَلُّقِهِ بِأَبِيهِ غَالِبًا
- ووالده: يَشْمَلُ أَبَاهُ، وَجَدَّهُ وَإِنْ عَلَا، وَأُمَّهُ وَجَدَّتَهُ وَإِنْ عَلَتْ
- والناس أجمعين: يَشْمَلُ إِخْوَتَهُ، وَأَعْمَامَهُ، وَأَبْنَاءَهُمْ، وَأَصْحَابَهُ، وَنَفْسَهُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ النَّاسِ

**فوائد الحديث:**

١. وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتقديمها على محبة كل مخلوق
٢. أن الأعمال من الإيمان؛ لأن المحبة عمل القلب، وقد نُفِيَ الإيمان عن من لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم أحبَّ إليه مما ذُكِرَ
٣. أن نفي الإيمان لا يدلُّ على الخروج من الإسلام
٤. أن الإيمان الصادق لا بدَّ أن يَظْهَرَ أَثَرُهُ عَلَى صَاحِبِهِ
٥. وجوب تقديم محبة رسول الله على محبة النَّفْسِ، وَالْوَالِدِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
٦. فداء الرسول بالنفس والمال؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تُقَدَّمَ مَحَبَّتُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَمَالِكَ
٧. أنه يجب على الإنسان أن يُنْصَرَّ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَيَبْدُلَ لِدُنْكَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ وَكُلَّ طَاقَتِهِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كِمَالِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ شَأَيْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ}. أَي: مُبْغَضُكَ، قَالُوا: وَكَذَلِكَ مَنْ أَنْبَغَصَ شَرِيعَتَهُ؛ فَهُوَ مَقْطُوعٌ لَا خَيْرَ فِيهِ
٨. جواز المحبة التي لِلشَّفَقَةِ وَالْإِكْرَامِ وَالتَّعْظِيمِ؛ لِقَوْلِهِ: «أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ وَاوَالِدِهِ...». فَانْتَبَتْ أَصْلَ الْمَحَبَّةِ، وَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ لَا يُنْكَرُهُ أَحَدٌ

٩. وجوب تقديم قول الرسول على قول كل الناس؛ لأن من لازم كونه أحبَّ من كل أحد أن يكون قوله مُقَدَّمًا على كل أحد من الناس، حتى على نَفْسِكَ

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للقرعاوي \_ الناشر: مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، لشيخ الإسلام الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله \_ طبعة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد الملخص في شرح كتاب التوحيد، للفوزان. دار العاصمة الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م القول المفيد على كتاب التوحيد، لابن عثيمين. دار ابن الجوزي، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ

الرقم الموحد: (5953)

## No será completa la fe de ninguno de vosotros hasta que sus inclinaciones no sean acordes con (el Mensaje) que he traído.

لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ

### 213. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Amru Ibn Al-Aas, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "No será completa la fe de ninguno de vosotros hasta que sus inclinaciones no sean acordes con (el Mensaje) que he traído."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

### SIGNIFICADO GENERAL:

El ser humano no tendrá una fe completa hasta que no ame el Mensaje que nos ha portado el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y obre según él, al tiempo que odia y evita aquello nos ha prohibido. Y que no realiza ninguna acción hasta no cotejarla con el mandato del Libro de Al-lah y la Tradición (Sunna) de su Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Si la acción es acorde con ellos, la realiza, pero si hay algo que en el Libro o la Sunna que la contradice, evitará realizarla. Esta es la realidad de quien sus inclinaciones son acordes con (el Mensaje) que he traído nuestro Profeta Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz: "Así pues, aceptad lo que el Enviado os dé, y absteneos de lo que os niegue; y tened temor de Al-lah: pues, ciertamente, Al-lah es severo dando escarmiento" [Corán, 59:7].

### ٢١٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ».

**درجة الحديث:** ضعيف

### المعنى الإجمالي:

إن كل إنسان لا يؤمن الإيمان الكامل حتى يجب ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم-، ويعمل به، ويكره ما نهى عنه ويجتنبه. وأنه لا يعمل أي عمل من الأعمال حتى يعرضه على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فإن وافق الكتاب والسنة فعله، وإن كان فيهما ما ينهى عنه أو ينفيه اجتنبه وأعرض عنه، وهذا هو حقيقة من كان هواه تبعاً لما جاء به محمد -صلى الله عليه وسلم-: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > الاستثناء في الإيمان

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي عاصم والبيهقي والبخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

### معاني المفردات:

- لا يؤمن أحدكم: الإيمان الكامل، الذي وعد الله أهله بدخول الجنة، والنجاة من النار.
- هواه: ما تحبه وتميل نفسك إليه.
- تبعاً لما جئت به: من هذه الشريعة المطهرة الكاملة، بأن يميل قلبه وطبعه إليه كميله لمحباته الدنيوية التي جبل على الميل بها.

### فوائد الحديث:

١. من كان هواه تابعاً لجميع ما جاء به النبي -صلى الله عليه وسلم- كان مؤمناً كامل الإيمان.
٢. الإيمان يزيد وينقص كما هو مذهب أهل السنة والجماعة.
٣. تحذير الإنسان من أن يحكم العقل أو العادة مقدماً إياها على ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم-.
٤. يجب على الإنسان أن يستدل أولاً ثم يحكم ثانياً، لا أن يحكم ثم يستدل.
٥. وجوب محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- واتباعه فيما يأمر به والانتهاز عما نهى من غير توقف ولا تردد.
٦. تقسيم الهوى إلى محمود ومذموم، والأصل عند الإطلاق المذموم كما جاء ذلك في الكتاب والسنة.

٧. وجوب تحكيم الشريعة في كل شيء، لقوله: "لَمَّا جِئْتُ بِهِ".  
٨. كراهة شيء مما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - ينافي الإيمان، إما لأصله أو لكماله الواجب.  
٩. لا خيار لأحد في أمر قضاه الله ورسوله.

#### المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. - السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت. - شرح السنة، للبعوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م. - مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (4718)



## Solo deshace el hechizo el hechicero

## لا يجل السحر إلا ساحر

### 214. EL HADIZ:

Y se relató de Al-Hassan que dijo: "Solo deshace el hechizo el hechicero".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz versa sobre cómo deshacer un hechizo. Según se colige de las palabras de Al-Hassan, la magia negra y los hechizos están absolutamente prohibidos, ya que solamente puede deshacer el hechizo quien lo conoce. Esto conlleva deshacer un hechizo por otro hechizo igual, lo que está considerado obra de Satán. Ibn Al-Qaymiyah aclaró lo que se podría resumir así: tratar a la persona hechizada con medicamentos lícitos y con la recitación del Corán está permitido. Sin embargo, tratarla con un hechizo igual está prohibido.

### ٢١٤. الحديث:

وروي عن الحسن أنه قال: "لا يجل السحر إلا ساحر".

درجة الحديث: حسن

### المعنى الإجمالي:

النشرة حل السحر، وظاهر كلام الحسن منعه مطلقاً؛ لأنه لا يقدر على حل السحر إلا من له معرفة بالسحر، وهذا محمول على حل السحر بسحرٍ مثله، وهو من عمل الشيطان، وقد فصل ابن القيم ما حاصله: أن علاج المسحور بأدوية مباحة وقراءة قرآن أمر جائز - وعلاجه بسحر مثله محرم.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > نواقض الإسلام

**راوي الحديث:** رواه بنحوه ابن أبي شيبه والخطابي.

**التخريج:** الحسن ابن أبي الحسن - واسمه: يسار - البصري - رحمه الله -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- لا يجل السحر إلا ساحر: أي: لا يقدر على حلّه إلا من يعرف السحر.
- السحر: عزائم ورُقَى وعقد يؤثر في القلوب والأبدان، فيمرض ويقتل، ويفرق بين المرء وزوجه.

### فوائد الحديث:

- ١- السحر حق وله حقيقة خلافاً لأهل البدع.
- ٢- الساحر يملك حل السحر بمعاونة الشياطين.
- ٣- حرمة حل السحر بالسحر.

### المصادر والمراجع:

١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادبي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (3408)

**No le está permitido al musulmán separarse de su hermano e interrumpir sus relaciones más de tres noches, de modo que cuando se encuentren, que cada uno le retire la cara al otro. El mejor de los dos será el que comience con el saludo.**

لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان: فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

#### 215. EL HADIZ:

De Abu Ayub Al-Ansari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No le está permitido al musulmán separarse de su hermano e interrumpir sus relaciones más de tres noches, de modo que cuando se encuentren, que cada uno le retire la cara al otro. El mejor de los dos será el que comience con el saludo.”

٢١٥. الحديث:  
عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان: فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se prohíbe al musulmán interrumpir sus relaciones con su hermano por un período superior a tres noches, de modo que cuando se encuentren, que cada uno le retire la cara y el saludo al otro. De este hadiz se entiende que sí está permitido por un período igual o inferior a tres noches, teniendo en cuenta el comportamiento humano, puesto que el ser humano tiende al enfado y al mal comportamiento. De ahí que se le permita retirar la palabra a su hermano de fe por un período igual o inferior a tres noches, con el fin de que se disipe su enojo. Sin embargo, en este ámbito no entra el retirar la palabra y el saludo por motivos de fe, como por ejemplo el abandono de los que desacatan los mandatos de Al-lah, Ensalzado sea, lo inventores de nuevas práctica en la religión, las malas compañías. Este tipo de abandono no está sujeto a un término temporal, sino por la desaparición de ese pecado. Si la persona deja de hacerlo, se puede retomar el contacto con ella. El mejor de los dos litigantes por cuestiones ajenas a la fe es aquel que intente retomar el contacto y saludé primero.

#### المعنى الإجمالي:

في الحديث نهي عن هجر المسلم أخاه المسلم أكثر من ثلاث ليال، يلتقي كل منهما بالآخر فيعرض عنه ولا يسلم عليه ولا يكلمه، ويُفهم منه إباحة الهجر في الثلاث فما دونها، مراعاة للطباع البشرية؛ لأن الإنسان مجبول على الغضب، وسوء الخلق، فغفي عن الهجر في الثلاث ليذهب ذلك العارض، والمراد بالهجر في الحديث الهجر لحظ النفس، أما الهجر لحق الله تعالى كهجر العصاة، والمبتدعة، وقرناء السوء، فهذا لا يؤقت بوقت، وإنما هو معلق بسبب يزول بزواله، وأفضل هذين المتخصصين من يحاول إزالة الهجر، ويبدأ بالسلام.

**التصنيف:** العقيدة < الولاء والبراء > الهجر وشروطه الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يهجر: الهجر الترك، والمراد أن يترك المؤمن السلام والكلام مع أخيه المؤمن إذا تلاقيا، ويعرض كل واحد منهما عن صاحبه.

### فوائد الحديث:

١. تحريم هجر المسلم أكثر من ثلاثة أيام، فيما يتعلق بالأمور الدنيوية.
٢. فضيلة الذي يبدأ صاحبه بالسلام، ويزيل ما بينهما من التهاجر والتقاطع.
٣. فضل السلام، وأنه يُزيل ما في النفوس، وأنه علامة على المحبة.

### المصادر والمراجع:

تسهيل الإمام، للشيخ صالح الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١ ١٤٢٨ هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (5365)

## El siervo que oculte las faltas de otro siervo en esta vida mundanal Al-lah ocultará las suyas el Día del Levantamiento

## لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

### 216. EL HADIZ:

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: "El siervo que oculte las faltas de otro siervo en esta vida mundanal Al-lah ocultará las suyas el Día del Levantamiento".

### ٢١٦. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. »

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El musulmán, cuando observe que su hermano musulmán está cometiendo alguna falta, debe ocultarlo, y no pregonarlo entre la gente, porque se consideraría difusión de la indecencia. Quien lo haga buscando la complacencia de Al-lah, Él se lo compensará el Día del Levantamiento ocultando sus vergüenzas, sin airearlas antes los demás presentes.

### المعنى الإجمالي:

المسلم إذا رأى من أخيه معصية وجب عليه أن يسترها عليه ولا يشيعها بين الناس، فإن ذلك من إشاعة الفاحشة، ومن فعل ذلك ابتغاء مرضات الله، فإن الله تعالى يجازيه يوم القيامة؛ بأن يستر عيوبه ولا يفضحه على رؤوس الأشهاد.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• الستر: الإخفاء.

### فوائد الحديث:

١. أن جزء من ستر عبدًا في الدنيا الستر يوم القيامة، فالجزء موافق للعمل، ويكون ستر الله إما بمحو ذنبه فلا يسأله، أو يُسأل من غير أن يطلع عليه أحد ثم يعفو عنه.
٢. الجزء من جنس العمل.
٣. الترغيب في ستر أخطاء الآخرين.
٤. المسلم مرآة للمسلم.
٥. الله سبحانه وتعالى حيي سترٌ يحب الحياء والستر.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ.

الرقم الموحد: (3777)

## Prefiero mentir jurando por Al-lah, a jurar por otro que Al-lah diciendo la verdad.

## لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً

### 217. EL HADIZ:

### ٢١٧. الحديث:

De Abdallah Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Prefiero mentir jurando por Al-lah, a jurar por otro que Al-lah diciendo la verdad."

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: "لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, dice que jurar por Al-lah diciendo algo que es mentira es mucho más preferibles para él que jurar por otro que Al-lah diciendo la verdad. Ha dicho esto debido a que, si se jura por Al-lah aunque sea mentira, seguiría teniendo la buena acción de la unicidad de Al-lah, a pesar de la mala acción de mentir. Mientras que jurar algo que es verdad por otro que Al-lah tiene la buena acción de decir la verdad pero incluye la mala acción de asociar otros a Al-lah. La buena acción de la unicidad de Al-lah es mucho mejor que la buena acción de decir la verdad, y la mala acción de mentir es más liviana que la asociación de otros a Al-lah.

يقول ابن مسعود - رضي الله عنه -: إقسامي بالله على شيء أنا كاذبٌ فيه على فرض وقوعه أحب إلي من إقسامي بغير الله على شيء أنا صادقٌ فيه؛ وإنما رجح الحلف بالله كاذباً على الحلف بغيره صادقاً؛ لأن الحلف بالله في هذه الحالة فيه حسنة التوحيد، وفيه سيئة الكذب، والحلف بغيره صادقاً فيه حسنة الصدق وسيئة الشرك، وحسنة التوحيد أعظم من حسنة الصدق، وسيئة الكذب أسهل من سيئة الشرك

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق، لكن عبد الرزاق على الشك في ابن مسعود أو ابن عمر.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الحلف بغير الله.
٢. أن الشرك الأصغر أعظم من كبائر الذنوب كالكذب، ونحوه من الكبائر.
٣. جواز ارتكاب أقل الشرين ضرراً إذا كان لا بد من أحدهما.
٤. دقة فقه ابن مسعود - رضي الله عنه -.
٥. اليمين بغير الله أشد إثماً من اليمين الغموس.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥٢ ت: د. دغش العجمي . مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ المصنف لابن أبي شيبة، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ إرواء الغليل للآلباني، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٥ هـ

الرقم الموحد: (3353)

**Habréis de seguir las tradiciones de aquellos que os precedieron, como las plumas de las flechas se parecen unas a otras. De modo que si ingresaran en la madriguera de un lagarto vosotros entraríais también. Dijeron: ¡Mensajero de Al-lah! ¿Hablas de los judíos y los cristianos? Dijo: ¿Quién sino?**

لتتبعن سنن من كان قبلكم، حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلموه. قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟

#### 218. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Habréis de seguir las tradiciones de aquellos que os precedieron, como las plumas de las flechas se parecen unas a otras. De modo que si ingresaran en la madriguera de un lagarto vosotros entraríais también". Dijeron: "¡Mensajero de Al-lah! ¿Hablas de los judíos y los cristianos?" Dijo: "¿Quién sino.?"

#### ٢١٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لتتبعن سنن من كان قبلكم، حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلموه. قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Al-lah le bendiga y le dé paz, dejó dicho que nuestra comunidad islámica copiará las tradiciones de aquellos que nos precedieron, en sus hábitos, políticas y credo. Del mismo modo, dijo que intentaremos igualarnos con ellos en todo, como las plumas de las flechas se parecen unas a otras. Reafirmó esta comparación y seguimiento diciendo que si esas gentes que nos precedieron ingresaran en la madriguera de un lagarto, a pesar de su estrechez y oscuridad, nuestra comunidad islámica seguiría intentando entrar en el mismo lugar. Cuando sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, le preguntaron por a quién se refiere con esos que les precedieron, ¿son los judíos y los cristianos? Él les respondió que efectivamente.

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا أبو سعيد -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخبر بأن هذه الأمة ستقلد الأمم السابقة في عاداتها وسياساتها ودياناتها، وأنها ستحاول مشابهتهم في كل شيء، كما تشبه ريشة السهم للريشة الأخرى، ثم أكد هذه المشابهة والمتابعة بأن الأمم السابقة لو دخلت جحر ضب مع ضيقه وظلمته لحاولت هذه الأمة دخوله، ولما استفسر الصحابة -رضي الله عنهم- عن المراد بمن كان قبلهم، وهل هم اليهود والنصارى؟ أجاب بنعم.

**التصنيف:** العقيدة < الولاء والبراء > التشبه المنهي عنه

**راوي الحديث:** متفق عليه. ملحوظة: الحديث مروي بالمعنى، ولفظة: (حذو القذة بالقذة) وردت في حديث آخر حسن.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب.

#### معاني المفردات:

- سَنَّ : بفتح السين أي: طريق.
- من كان قبلكم : أي الذين قبلكم من الأمم.
- حذو : منصوبٌ على المصدر أي: تحذون حذوهم.
- القُذَّة : بضم القاف: واحدة القُذذ وهي ريش سهم. وله قذتان متساويتان.

- حتى لو دخلوا جُحر ضب : أي: لو تُصوّر دخولهم فيه مع ضيقه.
- لدخلتموه : لشدة سلوككم طريق من قبلكم.
- قالوا يا رسول الله، اليهود والنصارى : أي: أهم اليهود والنصارى الذين نتبع سننهم، أو تعني اليهود والنصارى؟
- قال: فمن؟ : استفهامٌ إنكاريٌّ أي: فمن هم غير أولئك.

### فوائد الحديث:

١. وقوع الشرك في هذه الأمة تقليداً لمن سبقها من الأمم.
٢. علمٌ من أعلام نبوته حيث أخبر بذلك قبل وقوعه فوقع كما أخبر.
٣. التحذير من مشابهة الكفار.
٤. التحذير مما وقع فيه الكفار من الشرك بالله وغيره مما حرّم الله -تعالى-.
٥. توضيح الأشياء المعنوية بالأمثلة الحسية من أساليب التعليم في الإسلام.
٦. سؤال أهل العلم عما خفي حكمه.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥٢ ت: د. دغش العجوي . مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد ، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان ، دار العاصمة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ صحيح البخاري ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3355)

## Que Al-lah maldiga a los judíos y a los cristianos por haber convertido las tumbas de sus profetas en lugares de adoración.

### 219. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando padecía la enfermedad que le causó la muerte, dijo: 'Que Al-lah maldiga a los judíos y a los cristianos por haber convertido las tumbas de sus profetas en lugares de adoración'. Luego, Aicha agregó: "De no haber sido por su advertencia, su tumba estaría en un lugar destacado, pero no pudo ser por temor a que se la tomase como mezquita."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah ha enviado a los profetas para que consigan la unicidad de Al-lah. El mejor de estos profetas, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era muy vigilante con este aspecto y con acabar con todas las formas de idolatría y asociación de otros entes a Al-lah. Por su parte, Aicha, Al-lah esté complacido con ella, fue quien cuidó del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando padecía la enfermedad que le causó la muerte, y fue quien estuvo presente en el momento que su vida se detuvo. Ella dijo que, estando padeciendo esa enfermedad terminal, temió que su tumba se tomase como lugar de adoración, de modo que se rece en él, y que esto les lleve a interponerse ante la adoración de Al-lah Todopoderoso. Dijo: "Al-lah maldice a los judíos y a los cristianos por haber convertido las tumbas de sus profetas en lugares de adoración", esto es, los maldice y reafirma que Al-lah los maldice por haber actuado de ese modo. También advierte de lo que hicieron para que no se repita entre los musulmanes. Por este motivo sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos supieron su intención y lo enterraron en la habitación de Aicha. No se nos ha transmitido ninguna noticia ni de sus compañeros, ni de los primeros musulmanes que les sucedieron, acerca de que visitaran su distinguida tumba para ingresar en ella con el fin de rezarle y suplicarle. Incluso, cuando la tradición profética se cambió por la invención en la religión, Al-lah seguía protegiendo a su Mensajero de aquello que detestaba que se hiciese en su tumba: le dio la inmunidad por medio de tres velos infranqueables, que ningún innovador en la fe puede franquear.

## لعن الله اليهود والنصارى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مساجد

### ٢١٩. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مساجدًا». قالت: ولولا ذلك لأُبْرِرَ قبره؛ غير أنه حُثِّي أن يتخذ مسجدًا.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

بعث الله الرسل لتحقيق التوحيد، وكان أفضلهم وهو النبي -صلى الله عليه وسلم- حريصًا على ذلك، وعلى سد كل وسائل الشرك، وكانت عائشة -رضي الله عنها- هي التي اعتنت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في مرضه الذي توفي فيه، وهي الحاضرة وقت قبض روحه الكريم. فذكرت أنه في هذا المرض الذي لم يقم منه، خشى أن يتخذ قبره مسجدًا، يصلى عنده، فتجر الحال إلى عبادته من دون الله -تعالى-، فقال: "لعن الله اليهود والنصارى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مساجدًا"، يدعو عليهم، أو يخبر أن الله لعنهم، وهذا يبين أن هذا في آخر حياته، وأنه لم ينسخ، يحذر من عملهم، ولذا علم الصحابة -رضي الله عنهم- مراده؛ فجعلوه في داخل حجرة عائشة، ولم ينقل عنهم، ولا عن من بعدهم من السلف، أنهم قصدوا قبره الشريف ليدخلوا إليه؛ فيصلوا ويدعوا عنده. حتى إذا تبدلت السنة بالبدعة، وصارت الرحلة إلى القبور، حفظ الله نبيه مما يكره أن يفعل عند قبره؛ فصانه بثلاثة حجب متينة، لا يتسنى لأي مبتدع أن ينفذ خلالها.



**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الجنائز < زيارة القبور

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- لعن الله: أبعد وطرد عن رحمته، والجملة: إما يراد بها أن هذا حصل حقيقة ووقع، أو هو دعاء عليهم.
- اليهود: من ينتسبون في ديانتهم إلى شريعة موسى - عليه السلام -.
- النصارى: من ينتسبون في ديانتهم إلى شريعة عيسى - عليه السلام -.
- اتخذوا: جعلوا.
- أنبيائهم: جمع نبي، وهو من أوحى إليه بشرع.
- مساجد: جمع مسجد، وهو المكان المتخذ للعبادة.
- لولا ذلك: أي: اتخذ القبور مساجد الذي لعن فاعله.
- أبرَزَ قبره: أظهر في البقيع، أو لكشف وأزيل عنه الحائل بهدم جدران الحجرة.
- خُثِي: خاف الصحابة.

### فوائد الحديث:

١. أن هذا من وصاياہ الأخيرة التي أعدها لآخر أيامه لتحفظ.
٢. أن هذا من فعل اليهود والنصارى، فمن فعله فقد اقتفى أثرهم، وترك سنة محمد - عليه الصلاة والسلام -.
٣. النهي الأكيد، والتحریم الشديد من اتخاذ القبور مساجد، وقصد الصلاة عندها غير صلاة الجنائز؛ فذلك ذريعة إلى تعظيم الميت والطواف بقبره والتمسح بأركانہ والنداء باسمه، وهذه بدعة عظيمة عمت الدنيا، وعبد الناس القبور وعظموها بالمشاهد ونحوها.
٤. أن الصلاة عند القبر، سواء كانت بمسجد أو بغير مسجد، من وسائل الشرك الأكبر.
٥. حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على حماية التوحيد واهتمامه بذلك.
٦. أن الله - تعالى - صان نبيه - عليه الصلاة والسلام - عن أن يُعَمَلَ الشرك عند قبره، فألمه أصحابه ومن بعدهم، أن يصونوا قبره من أن يبرز.
٧. يظن بعض الناس أن قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه داخل المسجد، والصحيح أن المسجد محيط به، لكنه ليس في المسجد، بل في حجرة عائشة إلى الآن، وحجرة عائشة ليست من المسجد، ولم يدفن النبي - صلى الله عليه وسلم - في مسجد، ولا بُني على قبره مسجد، وهذه الإحاطة بالحجرة حصلت في عهد الوليد بن عبد الملك، ولم يكن أحد يستقبل الحجرة، فلما صارت التوسعة في عهد الأتراك جعل ما وراء الحجر داخلًا في المسجد، ولكنه بعيد عن القبور جدًا.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

## El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo a las mujeres que visitan las tumbas, y a quienes las toman como lugares de adoración o encienden sobre ellas luminarias.

لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج

### 220. EL HADIZ:

De Abú Abdallah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, transmitido del Mensajero de Al-lah: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo a las mujeres que visitan las tumbas, y a quienes las toman como lugares de adoración o encienden sobre ellas luminarias."

### ٢٢٠. الحديث:

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: «لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

حسنه الألباني في المشكاة وضعفه

في السلسلة الضعيفة وإرواه

الغليل وضعيف الجامع وأحكام

الجنائز وتمام المنة

### درجة الحديث:

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo con la expulsión de la misericordia de Al-lah a las mujeres que visitan las tumbas por todo lo que supone de corrupción del alma, y tentación de los hombres. También, maldijo a los que toman las tumbas como lugares de adoración o encienden sobre ellas luminarias, ya que es un abuso y exceso que puede llegar al la asociación (chirk) con Al-lah."

### المعنى الإجمالي:

يدعو - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - باللعنة وهي الطرد والإبعاد عن رحمة الله للنساء اللاتي يزرن القبور؛ لأن زيارتهن يترتب عليها مفسد منها النياحة والجرع وافتتان الرجال به، ولعن الذين يتخذون المقابر مواطن عبادة أو يضيؤونها بالسرج والقناديل؛ لأن هذا غلو فيها ومدعاة للشرك بأصحابها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- زائرات القبور: من يذهب من النساء إلى القبور.
- المتخذين عليها.. السرج: الذين يوقدون السرج على المقابر ويضيؤونها.

### فوائد الحديث:

١. تحريم الغلو في القبور باتخاذها مواطن للعبادة؛ لأنه يفضي إلى الشرك.
٢. أن الغلو في القبور من الكبائر.
٣. أن علة النهي عن الصلاة عند القبور هي: خوف الشرك، لا لأجل النجاسة؛ لأن الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قرن بين اتخاذها مساجد وإسراجها ولعن على الأمرين، وليس اللعن على إسراجها من أجل النجاسة، ولأدلة أخرى.
٤. قصد القبور لتعظيمها عبادة لها، فيكون شركا مهما كان قرب صاحبها من الله.
٥. تحريم بناء المساجد على القبور.
٦. تحريم الصلاة عند القبور ولو لم يكن بين مسجدا.
٧. تحريم تنوير المقابر؛ لأن ذلك وسيلة لعبادتها.

٨. إثبات صفة الغضب لله على الوجه اللائق به - سبحانه. -

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر، مكتبة مصطفى البابي، ط ٢، ١٣٩٥ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الكبرى، للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (3357)

**Cuando el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, estaba en el lecho de muerte, se tapaba la cara con una prenda de vestir, y cuando le subía la fiebre descubría su cara. Dijo: "La maldición de Allah sean con los judíos y los cristianos, que tomaron las tumbas de sus profetas como mezquitas. Tened cuidado con lo que han hecho". Y si no fuera por eso, habrían elevado su tumba. Sin embargo él temió que tomaran su tumba como mezquita.**

#### 221. EL HADIZ:

De Aisha, que Allah esté complacido con ella, que dijo: "Cuando el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, estaba en su lecho de muerte, se tapaba la cara con una prenda de vestir, y si la fiebre bajaba se descubría la cara, y en esta situación dijo: "La maldición de Allah sea con los judíos y los cristianos, tomaron las tumbas de sus profetas como mezquitas, así pues sed precavidos con lo que han hecho". Y si no fuera por eso, habrían elevado su tumba. No obstante, él temió que lo hicieran (y por eso les advirtió).

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha, que Allah esté complacido con ella, nos informa que ciertamente cuando estaba en su lecho de muerte, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo estando a punto de morir: "La maldición de Allah sea con los judíos y los cristianos". Y esto porque construyeron mezquitas encima de las tumbas de sus profetas. De esto Aisha, que Allah esté complacido con ella, dedujo que quería prevenir que su umma de que cayera en lo que habían caído los judíos y los cristianos y construyeran una mezquita encima de su tumba. Así pues, esto explica que lo que hizo que sus compañeros no le enterraran fuera de su habitación (en la que murió) fue el miedo que tenían a que su tumba se convirtiera en mezquita.

لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يحذر ما صنعوا-، ولولا ذلك أبرز قبره، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً

#### ٢٢١. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها-، قالت: لما نُزِلَ برسول الله - صلى الله عليه وسلم-، طَفِقَ يَطْرُحُ حَمِيصَةً له على وجهه، فإذا اغْتَمَّ بها كشفها فقال - وهو كذلك- : "لَعْنَةُ الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يُحَدِّرُ ما صنعوا". ولولا ذلك أُبْرِرَ قَبْرُهُ، غير أنه خَشِيَ أن يُتَّخَذَ مسجداً.

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

تخبرنا عائشة - رضي الله عنها- أنه حينما حضرت النبي - صلى الله عليه وسلم- الوفاة قال وهو في سكرات الموت: "لعن الله اليهود والنصارى؛ وذلك لأنهم بنوا على قبور أنبيائهم مساجد. ثم استنتجت عائشة - رضي الله عنها- أنه يريد بذلك تحذير أمته من أن تقع فيما وقعت فيه اليهود والنصارى فتبني على قبره مسجداً، ثم بينت أن الذي منع الصحابة من دفنه خارج غرفته هو خوفهم من أن يتخذ قبره مسجداً.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- لما نزل : بضم النون وكسر الزاي أي: نزل به ملك الموت.
- طفق : بكسر الفاء وفتحها أي: جعل.
- خميصة : كساء له أعلام أي: خطوط.
- اغتم بها : غمته فاحتبس نفسه عن الخروج.
- كشفها : أزالها عن وجهه الشريف.
- فقال وهو كذلك : أي: في هذه الحالة الحرجة يقاسي شدة النزاع.
- يحذر ما صنعوا : أي: لعنهم تحذيرا لأمتهم أن تصنع ما صنعوا.
- ولولا ذلك : لولا تحذير النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مما صنعوا ولعنته من فعله.
- لأبرز قبره : لدفن خارج بيته.
- خشي : يُروى بفتح الخاء بالبناء للفاعل فيكون المعنى: أن الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو الذي أمرهم بعدم إبراز قبره. ويُروى بضم الخاء بالبناء للمفعول فيكون المعنى: أن الصحابة هم الذين خشوا ذلك فلم يُبرزوا قبره.

### فوائد الحديث:

١. المنع من اتخاذ قبور الأنبياء والصالحين مساجد يُصلى فيها لله، لأن ذلك وسيلة إلى الشرك.
٢. شدة اهتمام الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- واعتنائه بالتوحيد وخوفه أن يعظم قبره، لأن ذلك يفضي إلى الشرك.
٣. جواز لعن اليهود والنصارى ومن فعل مثل فعلهم من البناء على القبور واتخاذها مساجد.
٤. بيان الحكمة من دفن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في بيته، وأن ذلك لمنع الافتتان به.
٥. أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بشرٌ يجري عليه ما يجري على البشر من الموت وشدة النزاع.
٦. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمتهم.
٧. جواز لعن الكفار على سبيل العموم.
٨. تحريم البناء على القبور عموماً.
٩. الرد على الذين يميزون البناء على قبور العلماء تمييزاً لهم عن غيرهم.
١٠. أن البناء على القبور من سنن اليهود والنصارى.
١١. بيان فقه عائشة -رضي الله عنها-.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (3330)

## Vino Jawla a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para quejarse de su marido, pero el Mensajero de Al-lah me ocultaba lo que ella le decía.

### 222. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Alabado sea Al-lah cuyo oído alcanza todos los sonidos. Vino Jawla a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para quejarse de su marido, pero el Mensajero de Al-lah me ocultaba lo que ella le decía. Entonces, Al-lah Todopoderoso hizo descender esta aleya: ‘Al-lah ha oído en verdad las palabras de la que argumenta contigo a propósito de su marido, y se queja ante Al-lah. Y Al-lah oye lo que ambos decís’ [Corán, 58:1].”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Jawla Bint Zaalaba estaba casada con Awas Ibn Asamit, pero él le dijo un día: “eres para mí como la espalda de mi madre”, esto es, que ya no me eres lícita porque te he repudiado. Ella se fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le contó lo que le había sucedido. El Mensajero de Al-lah le dijo: “ya no eres lícita para él”. Ella comenzó a decir con una voz tan baja que Aicha, que se encontraba cerca de ellos, no podía oír: ¿Me hace esto una vez que yo haya alcanzado esta edad tan avanzada? A Al-lah elevo mis quejas por el estado de mis niños. Si los retengo conmigo, pasarán hambre y, si los dejo ir con él, perecerán. Este diálogo con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es lo que cita el Todopoderoso en su Libro: “Al-lah ha oído en verdad las palabras de la que argumenta contigo a propósito de su marido, y se queja ante Al-lah. Y Al-lah oye lo que ambos decís” [Corán, 58:1]. Aicha dijo entonces, “Alabado sea Al-lah cuyo oído alcanza todos los sonidos”, es decir, que escucha y oye todo lo que se dice sin que se le escape nada, por muy oculto que esté. Vino Jawla a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para quejarse de su marido, pero el Mensajero de Al-lah me ocultaba lo que ella le decía. Entonces, Al-lah Todopoderoso hizo descender esta aleya: ‘Al-lah ha oído en verdad las palabras de la que argumenta contigo a propósito de su marido, y se queja ante Al-lah. Y Al-lah oye lo que ambos decís’ [Corán, 58:1]”. Esto es: cuando Jawla vino a quejarse de su marido ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz,

لقد جاءت خولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فكان يخفي علي كلامها

### ٢٢٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، أنها قالت: «الحمد لله الذي وَسَّعَ سمعه الأصوات، لقد جاءت خَوْلَةُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فكان يخفي عليّ كلامها، فأنزل الله عز وجل: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما} [المجادلة: ١] الآية

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كانت خولة بنت ثعلبة متزوجة من أوس بن الصامت فقال لها: أنتِ عليّ كظهر أمي. أي: أنتِ حرام عليّ، فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له قصتها، فقال لها صلى الله عليه وسلم: «قد حرمت عليه»، فجعلت تقول بصوت منخفض يخفي على عائشة مع قربها منها: بعدما كبرت سني ظاهر مني؟ إلى الله أشكو حال صبية إن ضممتهم إليّ جاعوا، وإن تركتهم عنده ضاعوا. فهذه مجادلتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها الله تعالى بقوله: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا}. فقالت عائشة: «الحمد لله الذي وَسَّعَ سَمْعَهُ الأصوات» أي: استوعبها وأدركها فلا يفوته منها شيء وإن خفي «لقد جاءت خَوْلَةُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فكان يخفي عليّ كلامها، فأنزل الله عز وجل: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما} [المجادلة: ١] الآية» أي: فحينما جاءت خولة تشكو زوجها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تكلمه بصوت منخفض لا تسمعه عائشة مع قربها منها، ومع ذلك سمعه الله تعالى من فوق سبع سماوات، وأنزل الآية المذكورة، وهذا من أبلغ الأدلة

lo hizo en voz baja, que Aicha no podía oír, pero a pesar de eso Al-lah lo oyó por encima de siete cielos e hizo descender la aleya mencionada. Esto es una de las pruebas más evidentes de que Al-lah oye, un hecho que es conocido por nuestra religión que solo puede negar aquellos descarriados. Lo que dice Aicha aquí significa que los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él esté complacido con ellos, creían en los texto según el significado que de ellos se colegía, y esta práctica es la que ha querido Al-lah que hagan. Así lo ha querido de ellos, de otros encargados del conservar el mensaje y de su Mensajero, ya que si su fe no fuese correcta, no se les dictaría seguirla y se les habría indicado lo correcto. Tampoco habríamos hallado constancia de que interpretaban los textos según su significado más evidente, ya sea verídico o débil, a pesar de que hay motivos para transmitirlo así de ellos.

على اتصاف الله تعالى بالسمع، وهو أمر معلوم بالضرورة من الدين، لا ينكره إلا من ضل عن الهدى. وقول عائشة هذا يدل على أن الصحابة رضي الله عنهم، آمنوا بالنصوص على ظاهرها الذي يتبادر إلى الفهم، وأن هذا هو الذي أراده الله منهم ومن غيرهم من المكلفين ورسوله؛ إذ لو كان هذا الذي آمنوا به واعتقدوه خطأ لم يُقَرَّوا عليه ولَبَّيْن لهم الصواب، ولم يأت عن أحد منهم تأويل هذه النصوص عن ظواهرها، لا من طريق صحيح ولا ضعيف، مع توافر الدواعي على نقل ذلك.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** رواه البخاري معلقًا بصيغة الجزم، ووصله النسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري والمصادر المذكورة في التخريج.

**معاني المفردات:**

- وسع : أدرك.
- تجادلك : تناظرك وتناقشك.
- تحاوركما : تحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم.

**فوائد الحديث:**

١. اتصاف الله تعالى بالسمع الواسع المحيط لا كسمع المخلوق، وهو أمر معلوم بالضرورة من الدين، لا ينكره إلا من ضل عن الهدى.
٢. أحاط سمع الله بكل الاصوات، لا يخفى عليه منها شيء.
٣. إيمان الصحابة رضي الله عنهم بالنصوص على ظاهرها الذي يتبادر إلى الفهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

الرقم الموحد: (8295)

**El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando casado con Jadiya, no se casó con ninguna otra mujer hasta después de la muerte de esta.**

لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت

**223. EL HADIZ:**

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando casado con Jadiya, no se casó con ninguna otra mujer hasta después de la muerte de esta."

**٢٢٣. الحديث:**

عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: «لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando casado con Jadiya Bint Juwailid, Al-lah esté complacido con ella, no se casó con ninguna otra mujer hasta después de la muerte de esta, lo que indica la gran estima que sentía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por Jadiya, quien fue su primera esposa.

**المعنى الإجمالي:**

لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها حتى ماتت. وهذا يدل على مكانة خديجة عند النبي صلى الله عليه وسلم، وهي أولى زوجاته.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** عائشة رضي الله عنها

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**فوائد الحديث:**

١. عظم قدر خديجة عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مزيد فضلها لأنها أغنته عن غيرها

٢. إنصاف عائشة رضي الله عنها بروايتها لهذا الحديث رغم غيرة النساء.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ.

الرقم الموحد: (11176)



**De Al Baraa, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Cuando murió Ibrahim, la paz sea con él, dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: Ciertamente él tiene una nodriza (que lo amamanta) en el yannah (paraíso)."**

لما توفي إبراهيم -عليه السلام-، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن له مرضعاً في الجنة

#### 224. EL HADIZ:

٢٢٤. الحديث:

De Al Baraa, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Cuando murió Ibrahim, la paz sea con él, dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: Ciertamente él tiene una nodriza (que lo amamanta) en el yannah (paraíso)."

عن البراء -رضي الله عنه- قال: لما تُوفِّي إبراهيم -عليه السلام-، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ لَهُ مَرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Murió Ibrahim el hijo del Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él y Mariya Al Qubtiya (la copta), siendo un niño de 18 meses de edad. Y el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, informó de que Allah, el Altísimo, había dispuesto para él, en el yannah, alguien que le amamantaría hasta completar su tiempo de amamantamiento.

توفي إبراهيم ابن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مارية القبطية، وهو ابن ثمانية عشر شهراً، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الله تعالى قد أعد له في الجنة من يقوم بإرضاعه حتى يتم رضاعته.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** البراء بن عازب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**فوائد الحديث:**

١. فضل إبراهيم -عليه السلام-، وأنه يحيى في الجنة حياة برزخية كالصديقين والشهداء، ويُرزق كما يرزقون، ويتمثل رزقه في ذلك اللبن الذي يرضعه من مرضعته في الجنة حتى يتم رضاعته.
٢. من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة.
٣. وجود الجنة الآن، وبيان بعض ما فيها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية - عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (11189)

**Quando Al-lah hizo la creación, escribió en un libro que tiene encima del Trono: "Ciertamente Mi compasión sobrepasa Mi ira."**

لَمَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ  
فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي

**225. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando Al-lah hizo la creación, escribió en un libro que tiene encima del Trono: 'Ciertamente Mi compasión sobrepasa Mi ira'". En otro relato, "se adelanta a Mi ira."

**٢٢٥. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي». وفي رواية: «غلبت غضبي» وفي رواية: «سبقت غضبي».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Quando Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, hizo la creación, escribió en un libro que tiene encima del Trono: "Ciertamente Mi compasión sobrepasa en cantidad Mi ira."

**المعنى الإجمالي:**

لما خلق الله - عز وجل - الخلق كلهم كتب في كتاب عنده فوق العرش: إن رحمتي أكثر وأغلب عليّ من غضبي. قال - تعالى -: (ورحمتي وسعت كل شيء)، وهذا يحمل المسلم على عدم اليأس والقنوط.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- العرش: سرير الملك، وعرش الرحمن: سرير الله أعلم به.
- غضبي: الغضب من الله صفة واضحة تؤمن بها، وهو إنكاره على من عصاه، وسخطه عليه، وإعراضه عنه، ومعاقبته له.

**فوائد الحديث:**

١. فيه دليل على علو الله - عز وجل - على خلقه، وأنه فوق عرشه بائن من خلقه.
٢. إثبات صفتي الرحمة والغضب لله - عز وجل -، ولا يجوز تأويلهما بإرادة الثواب والعقاب.
٣. سعة رحمة الله بعباده كافة، وأن رحمة سبقت غضبه.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلاي، نشر: دار ابن الجوزي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4961)

**Cuando Adán hubo agotado su vida, vino a verlo el ángel de la muerte. Adán dijo: ‘¿Acaso no restan aún cuarenta años de mi vida?’ Le dijo: ‘¿Acaso no se la diste a tu hijo David?’ Dijo: ‘Adán negó haberlo hecho y así lo negó su descendencia; Adán se olvidó y se olvidó su descendencia; y Adán pecó y así pecó su descendencia.’**

#### 226. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Cuando Al-lah creó a Adán, le frotó la espalda y de ella cayeron todas las personas que Al-lah va a crear a partir de Adán hasta el Día del Levantamiento. Entre los ojos de cada ser humano puso un brillo luminoso y luego los presentó ante Adán y éste dijo: ‘¡Oh mi Señor! ¿estos quiénes son?’ Le contestó: ‘Son tu descendencia’. Adán vio de entre ellos a un hombre del que le llamó la atención la luz que brilla entre sus ojos, así que preguntó: ‘¡Oh mi Señor! ¿este quién es?’ Le contestó: ‘Es un hombre de los últimos pueblos de tu descendencia llamado Daúd (David)’. Adán dijo: ‘Mi Señor, ¿en cuánto has estipulado su edad?’ Le dijo: ‘Sesenta años’. Adán dijo: ‘Súmale, oh mi Señor, cuarenta años de mis vida’. Cuando Adán hubo agotado su vida, vino a verlo el ángel de la muerte. Adán dijo: ‘¿Acaso no restan aún cuarenta años de mi vida?’ Le dijo: ‘¿Acaso no se la diste a tu hijo David?’ Dijo: ‘Adán negó haberlo hecho y así lo negó su descendencia; Adán se olvidó y se olvidó su descendencia; y Adán pecó y así pecó su descendencia.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando Al-lah creó a Adán, le frotó la espalda y de ella cayeron todas las personas que Al-lah va a crear a partir de Adán hasta el Día del Levantamiento. Esta frotación y la descendencia que nació de ella es una verdad y como tal ha de entenderse. No está permitido interpretarlo en sentido figurado como es el caso de la doctrina sunní. Cuando sacó las criaturas de su espalda, puso entre los ojos de cada ser humano un brillo luminoso y luego los presentó ante Adán y éste dijo: ‘¡Oh mi Señor! ¿estos quiénes son?’ Le contestó: ‘Son tu descendencia’. Adán vio de entre ellos a un hombre del que le llamó la atención la luz que brilla entre sus ojos, así que preguntó: ‘¡Oh mi Señor! ¿este

لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نَسْمَة هو خالقها من ذُرِّيَّته إلى يوم القيامة

#### ٢٢٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لما خلق الله آدم مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نَسْمَة هو خالقها من ذُرِّيَّته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيضاء من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب، مَنْ هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيضا ما بين عينيه، فقال: أي رب مَنْ هذا؟ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذُرِّيَّتِكَ يقال له: داود. فقال: رب كم جعلت عُمره؟ قال: ستين سنة، قال: أي رب، زده من عُمرِي أربعين سنة. فلما قضي عمر آدم جاءه مَلَكُ الموت، فقال: أولم يبقَ من عمري أربعون سنة؟ قال: أولم تُعْطِهَا ابْنَكَ داود قال: فَجَحَدَ آدمُ فجحدت ذُرِّيَّتُهُ، ونسي آدمُ فنسيت ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدمَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لما خلق الله -تعالى- آدم -عليه السلام- مسح ظهره، فخرج من ظهره كل إنسان هو خالقه من ذريته إلى يوم القيامة، وهذا المسح والإخراج على حقيقته، ولا يجوز تأويله بما يخرج عن ظاهره كما هو مذهب أهل السنة. فلما أخرجهم من ظهره جعل بين عيني كل إنسان منهم بريقًا ولمعًا من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال آدم: يا رب، من هؤلاء؟ قال -تعالى-: هم ذريتك. فرأى رجلا منهم فأعجبه البريق الذي بين عينيه، فقال: يا رب، من هذا؟ قال -تعالى-: هو داود.

quién es?’ Le contestó: ‘Es un hombre de los últimos pueblos de tu descendencia llamado Daúd (David)’. Adán dijo: ‘Mi Señor, ¿en cuánto has estipulado su edad?’ Le dijo: ‘Sesenta años’. Adán dijo: ‘Súmame, oh mi Señor, cuarenta años de mis vida’. Cuando Adán hubo agotado su vida, vino a verlo el ángel de la muerte para arrebatarse la vida. Adán dijo: ‘¿Acaso no restan aún cuarenta años de mi vida?’ Le dijo: ‘¿Acaso no se la diste a tu hijo David?’ Pero ante esto, Adán negó haberlo hecho por que se encontraba en el mundo de las almas, previo a la creación de los seres humanos con cuerpo y alma, y no se había preparado para la llegada del ángel de la muerte. Así también lo negó su descendencia; Adán se olvidó y se olvidó su descendencia; y Adán pecó y así pecó su descendencia, porque de tal palo tal astilla. De este modo, la vida estipulada para David era cuarenta años, pero Al-lah hizo que viviera sesenta años, pues ciertamente Al-lah Todopoderoso es Sabedor del origen de las cosas, su presente y su pasado. Él sabe lo que estipuló para él y cuánto le iba a sumar, mientras que los ángeles solo saben lo que Al-lah les ha enseñado. Al-lah sabe las cosas antes de que se hagan realidad y después. Por ello, los ulemas dijeron que el destino que se borra y se corrige está en los pliegos que tiene los ángeles, mientras que la sabiduría de Al-lah no cambia ni en ella se incluye nada que Él no supiera con anterioridad. Esta sabiduría es permanente y eterna, ni se borra ni se autocorrige.

فقال آدم: رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة. قال: رب زده من عمري أربعين سنة. فلما انقضى عمر آدم إلا أربعين سنة، جاءه ملك الموت ليقبض روحه، فقال آدم: لقد بقي من عمري أربعون سنة. فقال له: لقد أعطيتها ابنك داود. وقد أنكرا ذلك لأنه كان في عالم الذر فلم يستحضره حالة مجيء ملك الموت له، فأنكرت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وعصى آدم بأكله من الشجرة فعصت ذريته، لأن الولد يشبه أباه. فهذا داود كان عمره المكتوب ستين سنة ثم زاده الله أربعين سنة، والله -سبحانه- عالم بما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون؛ فهو يعلم ما كتبه له وما يزيده إياه بعد ذلك، والملائكة لا علم لهم إلا ما علمهم الله، والله يعلم الأشياء قبل كونها وبعد كونها؛ فلماذا قال العلماء: إن المحو والإثبات في صحف الملائكة، وأما علم الله -سبحانه- فلا يختلف ولا يبدو له ما لم يكن عالمًا به فلا محو فيه ولا إثبات.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

- نسمة: النفس والروح.
- ويصا: بريقا ولمعانا.
- جحد: أنكرا.
- خطى: عصى.
- آدم: هو أبو البشرية وأول الخليقة وأول نبي.
- القيامة: يوم القيامة: هو اليوم الذي يبعث فيه الناس.
- داود: هو نبي كريم من أنبياء بني إسرائيل أوتي الملك والنبوة.

**فوائد الحديث:**

١. أن إخراج الذرية كان حقيقيا.
٢. إثبات أن الله -تعالى- مسح على ظهر آدم من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.
٣. إثبات الكلام لله -تعالى- من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.

٤. المحو والإثبات في صحف الملائكة، وأما علم الله سبحانه فلا يختلف ولا يبدوله ما لم يكن عالماً به فلا محو فيه ولا إثبات.

#### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. مجموع الفتاوى، لتقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة - علوي بن عبد القادر السقاف - الناشر: الدرر السنية - دار الهجرة - الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. قصص الأنبياء - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: مصطفى عبد الواحد - الناشر: مطبعة دار التأليف - القاهرة - الطبعة: الأولى، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

الرقم الموحد: (10408)

**Cuando Al-lah creó a Adán, sobre él sea la paz, le dijo: “Ve y saluda a aquel grupo de ángeles sentados y escucha el saludo que te devuelvan, pues será el tuyo y el de tu descendencia”. Entonces dijo: “As salamu alaikum” (la paz sea con vosotros). Respondieron los ángeles: “As salamu alaika wa rahmatullah”. (La paz y la misericordia de Al-lah sean sobre ti). Añadieron: “Y la misericordia de Al-lah.”**

لما خلق الله آدم -صلى الله عليه وسلم- قال:  
اذهب فَسَلِّمْ على أولئك -نَقَرٍ من الملائكة  
جلوس- فاستمع ما يُحْيُونَكَ؛ فإنها تَحْيِيَّتَكَ  
وتحمة ذُرِّيَّتِكَ

#### 227. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: “Cuando Al-lah creó a Adán, sobre él sea la paz, le dijo: ‘Ve y saluda a aquel grupo de ángeles sentados y escucha el saludo que te devuelvan, pues será el tuyo y el de tu descendencia’. Entonces dijo: ‘As salamu alaikum’ (la paz sea con vosotros). Respondieron los ángeles: ‘As salamu alaika wa rahmatullah’. (La paz y la misericordia de Al-lah sean sobre ti). Añadieron: ‘Y la misericordia de Al-lah.’”

#### ٢٢٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لما خلق الله آدم -صلى الله عليه وسلم- قال: اذهب فَسَلِّمْ على أولئك -نَقَرٍ من الملائكة جلوس- فاستمع ما يُحْيُونَكَ؛ فإنها تَحْيِيَّتَكَ وتحمية ذُرِّيَّتِكَ. فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فَزَادُوهُ: ورحمة الله».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es: “Cuando Al-lah creó a Adán, le ordenó que fuera a saludar a un grupo de ángeles. Él lo saludó con la paz y escuchó que le devolvieron el mismo saludo, pues así será el saludo lícito entre él y su descendencia, los que sigan la religión de los profetas. Entonces dijo: “As salamu alaikum” (la paz sea con vosotros). Respondieron los ángeles: “As salamu alaika wa rahmatullah”. (La paz y la misericordia de Al-lah sean sobre ti). Añadieron: “Y la misericordia de Al-lah”. Este es pues el saludo lícito y su respuesta.

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: لما خلق الله آدم أمره الله أن يذهب إلى نَقَرٍ من الملائكة، والنفر ما بين الثلاثة والتسعة، فيحييهم بالسلام، ويستمع إلى إجابتهم عليه، فتكون تلك التحية المتبادلة بينه وبينهم هي التحية المشروعة له ولذريته من بعده ممن هم على دين الرسل، ويتبعون سنتهم. فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: "ورحمة الله"، فكانت هذه الصيغة هي المشروعة عند إلقاء السلام والرد عليه، وجاءت الأحاديث الأخرى بزيادة: "ورحمة الله وبركاته" سواء في إلقاء السلام أو رده.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول < الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب السلام والاستئذان  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. فيه إشعار أن الملائكة المذكورين كانوا على بعد من آدم - عليه السلام -.
٢. بيان أن الله - تعالى - علمه كيفية السلام.
٣. بيان كيفية السلام المشروعة عند الابتداء والرد.
٤. مشروعية الزيادة على المبتدئ في رد السلام وذلك كما قال تعالى: (فحيوا بأحسن منها أو ردوها) (النساء: ٨٦).
٥. الأمر بتعليم العلم وأخذه عن أهله.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (3556)

**Cuando Al-lah creó a Adam en el Paraíso, lo dejó el tiempo que Al-lah quiso dejarlo. Iblis comenzó a dar vueltas alrededor de él, a mirar qué es, y cuando vio que estaba hueco, supo que se había creado de forma inestable.**

#### 228. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando Al-lah creó a Adam en el Paraíso, lo dejó el tiempo que Al-lah quiso dejarlo. Iblis comenzó a dar vueltas alrededor de él, a mirar qué es y, cuando vio que estaba hueco, supo que se había creado de forma inestable."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando Al-lah creó a Adam en el Paraíso y le dio forma, lo dejó un tiempo antes de insuflarle vida. Iblis entonces comenzó a dar vueltas alrededor de él y a mirarlo para saber qué era esa cosa. Cuando vio que estaba hueco por dentro y que tiene un estómago, supo que era una criatura débil e incapaz de hacer frente a sus distracciones y estrategias. O supo que se le puede hacer cometer el pecado a través de su estómago, de ahí que le haya traído de comer del árbol, o puede que haya sabido que las criaturas con estómago son débiles. Algunos ven cierta controversia en que el hadiz diga "en el Paraíso", ya que se ha recogido que Al-lah Todopoderoso creó a Adam de partes de la tierra. La respuesta podría ser que lo haya dejado en la Tierra hasta que pasó por todos los estadios de formación y estuviese conformada su forma final antes de insuflar en ella vida y luego lo llevó al Paraíso y se le insufló vida allí.

لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقاً لا يتمالك

#### ٢٢٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لما صورَ اللهُ آدمَ في الجنة تركه ما شاء اللهُ أن يتركه، فجعل إبليسُ يُطِيفُ به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوفَ عَرَفَ أنه خُلِقَ خَلْقًا لا يَتَمَالِكُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

لما خلق الله آدم في الجنة وشكّل صورته، تركه مدة لم ينفخ فيه الروح، فجعل إبليس يدور حوله، وينظر إليه؛ ليعرف ما هو هذا الشيء، فلما رأى داخله خاليًا، وله جوف، عرف أنه مخلوق ضعيف لا يملك دفع الوسوسة عنه، أو علم أنه يؤتى من قِبَل جوفه بالذنب؛ فإنه أتى من الأكل من الشجرة، أو كان قد علم أن الخلق المجوّف ضعيف. وقد استشكل بعض الناس قوله: «في الجنة» مع ما ورد من أنه تعالى خلق آدم من أجزاء الأرض، وأجيب بأنه يحتمل أنه تُرك كذلك حتى مرّت عليه الأطوار واستعدّت صورته لقبول نفخ الروح فيها، ثم حُمِلت إلى الجنة ونُفخ روحه فيها.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رواه مسلم.

#### معاني المفردات:

- صَوَّرَ: خلقه، وشكّل صورته.
- يُطِيفُ: يدور حوله.
- أجوف: له جوف، وقد يكون معناه: خالي الداخل.
- لا يتمالك: لا يملك دفع الوسوسة عنه.



### فوائد الحديث:

١. أن آدم عليه السلام خلقه الله تعالى بيده الكريمة.
٢. معرفة عداوة الشيطان منذ بدء الخليقة.
٣. الأجوف في صفة الإنسان مقابل للصد في صفة الباري، وهو الذي لا جوف له، فالإنسان مفتقر إلى غيره في قضاء حوائجه، وإلى الطعام والشراب ليملاً جوفه، فإذا لا تماسك له في شيء ظاهرًا وباطنًا.

### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعائي، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (6338)

**Cuando fue revelada la aleya del azaque, hacíamos de porteadores para que podamos dar alguna. Entonces, vino un hombre y dio un abundante azaque.**

**Dijeron (los hipócritas): “Lo ha hecho para que lo vean y hablen de él”. Después llegó otro hombre y dio un azaque equivalente a cuatro puñados. Dijeron: “Ciertamente Al-lah no necesita de estos cuatro puñados.”**

#### 229. EL HADIZ:

De Abu Masud Uqbata Ibn Amru Al Ansari Albadri, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Cuando fue revelada la aleya del azaque, hacíamos de porteadores para que podamos dar alguna. Entonces, vino un hombre y dio un abundante azaque. Dijeron (los hipócritas): ‘Lo ha hecho para que lo vean y hablen de él’. Después llegó otro hombre y dio un azaque equivalente a cuatro puñados. Dijeron: ‘Ciertamente Al-lah no necesita de estos cuatro puñados’. En ese momento descendió la aleya: [‘Son estos hipócritas] los que critican a aquellos creyentes que dan por amor a Al-lah más de lo que están obligados a dar, y también a los que no encuentran excepto su trabajo, y se burlan de ellos” [Corán, 9:79].

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Que Abu Masud, Al-lah esté complacido con él, dijo que, cuando fue revelada la aleya del azaque, esto es, la aleya en la que se hace un llamamiento a practicar el azaque (Se dijo que probablemente se refiera a las palabras de Al-lah “Toma de sus propiedades un azaque con el que les purificas” [Corán, 9:103]), lo compañeros del Mensajero, Al-lah esté complacido con ellos, comenzaron a competir en dar el azaque al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cada uno daba según sus posibilidades. Entonces, vino un hombre y dio un abundante azaque y vino otro hombre que dio un azaque muy escaso. Los hipócritas, cuando un hombre traía un azaque abundante, decían “lo ha hecho para aparentar ante los demás. No ha tenido la intención de darlo por la causa de Al-lah”. Cuando otro hombre traía un azaque escaso, decían Al-lah no necesita esta cantidad tan pequeña, como en el caso de los cuatro puñados. Entonces, Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, hizo descender la aleya: “[Son estos hipócritas] los que critican a aquellos creyentes que dan por amor a Al-lah más de lo que están obligados a

لما نزلت آية الصدقة كنا نُحَامِلُ على ظهورنا، فجاء رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بشيء كثير، فقالوا: مُرَاءٍ، وجاء رَجُلٌ آخَرَ فَتَصَدَّقَ بصاع، فقالوا: إن الله لَعَنِيَّ عن صاع هذا! فنزلت: {الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات}

#### ٢٢٩. الحديث:

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البديري - رضي الله عنه - قال: لما نزلت آية الصدقة كنا نُحَامِلُ على ظُهُورِنَا، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مُرَاءٍ، وجاء رجل آخر فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لَعَنِيَّ عن صاع هذا! فنزلت: {الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم} [التوبة: ٧٩].

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

قال أبو مسعود - رضي الله عنه - لما نزلت آية الصدقة: يعني الآية التي فيها الحث على الصدقة قال الحافظ: كأنه يشير إلى قوله - تعالى -: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) الآية [التوبة (١٠٣)] جعل الصحابة - رضي الله عنهم - يبادرون ويسارعون في بذل الصدقات إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، كل واحد يحمل بقدرته من الصدقة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فجاء رجل بصدقة كثيرة، وجاء رجل بصدقة قليلة، فكان المنافقون إذا جاء الرجل بالصدقة الكثيرة؛ قالوا: هذا مُرَاءٍ، ما قصد به وجه الله، وإذا جاء الرجل بالصدقة القليلة؛ قالوا: إن الله غني عنه، وجاء رجل بصاع، قالوا: إن الله غني عن صاعك هذا. فأُنزل الله - عز وجل -: (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم) (التوبة: ٧٩) أي: يعيبون

dar, y también a los que no encuentran excepto su trabajo, y se burlan de ellos” [Corán, 9:79]. Esto es, difaman a los voluntarios que dan el azaque y a aquellos que solo tienen el fruto de su trabajo, “y se burlan de ellos. Al-lah hará que sus burlas se vuelvan contra ellos, y les aguarda un castigo doloroso”, Al-lah nos libre.

المتطوعين المتصدقين، والذين لا يجدون إلا جهدهم، فهم يلمزون هؤلاء وهؤلاء، (فيسخرون منهم سخراً لله منهم ولهم عذاب أليم)، فهم سخروا بالمؤمنين؛ فسخر الله منهم، والعياذ بالله.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < النفاق

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو مسعود عقبة بن عمرو البديري الأنصاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- تُحَامِلُ : أي: يحمل أحدنا على ظهره بالأجرة ويتصدق بها.
- مُرَاءٍ : من الرياء، وهو أن يظهر الإنسان في نفسه خلاف ما هو عليه؛ ليراه الناس من أجل السمعة والشهرة.
- صَاع : الصاع: مكيال يبلغ وزنه أربعة أمداد، والمد: ملء كَفِّي الرجل المتوسط، ويقدر بثلاثة كيلو تقريباً.
- يَلْمِزُونَ : يعيبون.
- الْمُتَطَوِّعِينَ : الْمُتَنَفِّلِينَ .
- جُهِدَهُمْ : طاقتهم.

**فوائد الحديث:**

١. مسارعة الصحابة إلى فعل الطاعات، ومجاهدة أنفسهم على ذلك مع قلة ما في أيديهم.
٢. على المسلم أن يعمل ويخلص عمله لله، ولا يلتفت بعد ذلك إلى المُتَبَطِّين.
٣. الحث على الصدقة ولو بالشيء اليسير.
٤. عدم احتقار المعروف وإن كان قليلاً.
٥. على الإنسان أن يطيع ربه قدر استطاعته، ويتصدق بما يقدر عليه وإن قل، وعليه ألا يلتفت إلى الآخرين من المنافقين وأصحاب الدعايات السيئة.
٦. فيه ضيق أحوال بعض الصحابة - رضي الله عنهم -.
٧. مُدافعة الله - عز وجل - للمؤمنين.
٨. شِدَّة عداوة المنافقين للمؤمنين.

**المصادر والمراجع:**

تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4245)

**Todo el bien del que se sacie un creyente  
tendrá como fin el Paraíso.**

**لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ  
الْجَنَّةُ**

**230. EL HADIZ:**

De Abu Saad Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Todo el bien del que se sacie un creyente tendrá como fin el Paraíso."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El significado de este hadiz es que el creyente no para de acumular buenas obras de adoración que lo acerquen a Al-lah Todopoderoso, sino que continúa hasta su muerte y su ingreso en el Paraíso, gracias a todas aquellas buenas obras que realizó en vida. Lo más honorable de esas obras es el trabajo lícito. En este sentido apunta el hadiz de Anas, que Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: "Dos insaciable que nunca tienen suficiente: el insaciable del saber que nunca le basta y el insaciable de la vida mundana de la que nunca se harta". Le atribuyó el rango de verídico el Cheij Al-Albani en "Mishkat al-masabih" (1/86), nº 260.

**٢٣٠. الحديث:**

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ».

**درجة الحديث:** ضعيف

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أي لا يتوقف مؤمن في تحصيل كل ما يقرب إلى الله تعالى من سائر الطاعات بل يستمر في ذلك إلى أن يموت فيدخل الجنة بما اكتسب في حياته من العمل الصالح، ومن أشرفها تحصيل العلم الشرعي. وفي معناه: حديث أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا" وصححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح (٨٦/١) برقم (٢٦٠).

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يشبع: يقنع
- منتهاه: المنتهى: الغاية والنهاية.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على أعمال البر والاستمرار عليها، ومن أشرفها تعلم العلم الشرعي تعلمًا وتعليمًا؛ لأنه يضبط العمل ويكون حاكمًا عليه.

٢. المؤمن يطلب المزيد من الخير تحقيقًا؛ لقوله تعالى: (وقل رب زدني علما)

٣. للعلم لذة متجددة يجدها طالب العلم كلما اجتهد في تحصيله، ولفظ الشبع يدل على طلب الزيادة

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فوزاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. ضَعِيفُ التَّرْغِيبِ وَالتَّوْهِيبِ: محمد ناصر الدين الألباني -مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر

العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي- بيروت.

الرقم الموحد: (3800)

**Llegará un tiempo en el un hombre dará vueltas con un sadaqa de oro para dar y no encontrará a nadie que la tome de él. Y se verá a un solo hombre seguido por cuarenta mujeres, debido a que habrá muy pocos hombres y muchas mujeres.**

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

#### 231. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Ahs'ari, que Al-lah esté complacido de él, marfu'an: "Llegará un tiempo en el un hombre dará vueltas con un sadaqa de oro para dar y no encontrará a nadie que la tome de él. Y se verá a un solo hombre seguido por cuarenta mujeres, debido a que habrá muy pocos hombres y muchas mujeres."

#### ٢٣١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يُتَّبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

La gente tendrá tanto dinero que nadie tomará en caridad. Y disminuirá la cantidad de hombres y aumentará la cantidad de mujeres, bien porque haya muchas guerras (en las que mueren los hombres) o porque se de a luz a muchas niñas, hasta el punto de que un hombre tendrá cuarenta mujeres (a su cargo), entre hijas, hermanas y demás mujeres que tienen parentesco con él, las cuales se vuelven a él para pedir ayuda.

#### المعنى الإجمالي:

سيكثر المال بين يدي الناس حتى لا يوجد من يأخذه، وسيقل الرجال ويكثر النساء إما بسبب الحروب الطاحنة وإما لكثرة ولادة النساء، حتى يكون للرجل الواحد أربعون امرأة، من بنات وأخوات وشبههن من القربيات يلتجئن إليه ويستغثن به.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر

العقيدة < الإيمان باليوم الآخر < أشراف الساعة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• يلذن به : يعتصم به.

**فوائد الحديث:**

١. الحظ على التبكير في إخراج الصدقات.

٢. الإشارة إلى كثرة المال بين يدي الناس حتى لا يوجد من يأخذه في آخر الزمان.

٣. الإشارة إلى كثرة الحروب والقتل في آخر الزمان مما يؤدي إلى قتل الرجال فيقلون ويكثر النساء.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3118)

**Este asunto (el islam) llegará a donde llega el día y la noche, Alah no dejará hogar ya sea en la ciudad o el desierto sin que haga entrar la religión en él, ya sea a través de la gloria o la humillación, una gloria con la que Alah hará vencer el islam o una humillación que le haga sufrir a la incredulidad.**

### 232. EL HADIZ:

Narró Tamim Ad Dari -Alah se complazca de él: Escuché al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decir: "Este asunto (el islam) llegará a donde llega el día y la noche, Alah no dejará hogar ya sea en ciudad o desierto sin que haga entrar la religión, ya sea a través de la gloria o la humillación, una gloria con la que Alah hará vencer el islam o una humillación que le haga sufrir al incrédulo" Tamim Ad Dari solía decir: he sido testigo de esto con mi familia, los que se volvieron al islam fueron honrados con mucho bien y gloria, mientras que al que permaneció siendo incrédulo lo he visto humillado y despreciado.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- informó que esta religión llegara a todos los confines de la tierra, llegará a todo lugar al que llegar el día y la noche, Alah -El Altísimo- no dejará casa ya sea en la ciudad o el desierto sin que haga entrar esta religión, quien acepte esta religión y crea en ella será honrado por la gloria del islam, mientras que quien lo niega y descrea de él, será humillado y despreciado. El noble Sahabi Tamim Ad Dari es quien narró este hadiz y el vio esto que en informó el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en sus familiares, los que aceptaron el islam de ellos les llegó el bien, el honor y la gloria, mientras que aquellos que se negaron a creer fueron azotados por el desprecio y la humillación, esto es con la riqueza que tengan los musulmanes.

ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر

### ٢٣٢. الحديث:

عن تميم الداري -رضي الله عنه-، قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لَيُبْلَغَنَّ هذا الأمرُ ما بلغ الليل والنهارُ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعزَّ عزيز أو بذلَّ ذليل، عزا يُعزُّ الله به الإسلام، وذلا يُذل الله به الكفر» وكان تميم الداري، يقول: قد عرفتُ ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والحزبية.

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن هذا الدين سوف يعم جميع أجزاء الأرض، فأى مكان وصله الليل والنهار سيصله هذا الدين، ولن يترك الله تعالى بيتاً في المدن والقرى ولا في البوادي والصحراء إلا أدخل عليه هذا الدين، فمن قبل هذا الدين وآمن به فإنه يكون عزيزاً بعزة الإسلام، ومن رفضه وكفر به فإنه يكون ذليلاً مهاناً. ويخبر الصحابي الجليل تميم الداري راوي هذا الحديث أنه عرف ذلك الذي أخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أهل بيته خاصة، فإن من أسلم منهم ناله الخير والشرف والعز، ومن كفر منهم ناله الذل والهوان هذا مع ما يدفعه للمسلمين من أموال.

**التصنيف:** عقيدة << الإيمان باليوم الآخر >> أشراط الساعة

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** تميم الداري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

### معاني المفردات:

- مَدَر: أهل القرى والمدن.
- وير: أهل البادية والصحراء.
- الصَّعَار: الذل والهوان.
- الجزية: هي المال الذي تعقد عليه الذمة لغير المسلم لأمنه واستقراره، تحت حكم الإسلام وصونه.

### فوائد الحديث:

١. بشارة للمسلمين بأن دينهم سينتشر في جميع أجزاء الأرض.
٢. أن العزة للإسلام والمسلمين والذل للكفر والكافرين.
٣. فيه دليل من دلائل النبوة وعلم من أعلامها.
٤. إيجاب الجزية على أهل الذمة.

### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، مكتبة المعارف. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ).

الرقم الموحد: (11220)



**Nadie o nada es más paciente ante un agravio que Al-lah, pues le atribuyen un hijo, mientras que Él les protege y les otorga bienes.**

**233. EL HADIZ:**

De Abu Musa Al-Achaari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Nadie o nada es más paciente ante un agravio que Al-lah, pues le atribuyen un hijo, mientras que Él les protege y les otorga bienes.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Cuando dice “nadie o nada es más paciente”, esto es, que Al-lah es el más paciente. De hecho, uno de sus más Bellos Nombres es “El Paciente” (As-sabúr), el que no se apresura en aplicar su castigo. Su significado está muy cerca de “El Indulgente”, el cual está más cerca del sentido “perdonar el castigo”. Cuando dice “ante un agravio que Al-lah”: “agravio” se utiliza en la traducción de este hadiz como equivalente “adhá” en árabe (lo liviano, de poca influencia en términos de maldad y repulsión). El Todopoderoso y Alabado dejó constancia de que los siervos no le infringen ningún daño: “Y no te aflijas por los que compiten entre sí en negar la verdad: ciertamente, no pueden causar ningún daño a Al-lah” [Corán, 3:176]. Al-lah dice asimismo en el hazi qudsí: “Oh, Siervos míos, ciertamente no alcanzaréis dañarme ni me dañaréis y no alcanzaréis mi beneficio ni me beneficiaréis”. Con ello, Al-lah dejó claro que las criaturas no le pueden causar daño alguno, pero le pueden agraviar. Cuando dice: “le atribuyen un hijo”, se refiere a que los hijos de Adam infringen un agravio con Al-lah y Le insultan al atribuirle algo sobre lo que Él está muy por encima y es más sagrado, como en este caso sostener que El Todopoderoso posee un hijo con el que comparte su adoración, la cual debe ser exclusiva de Al-lah Único. Cuando dice: “mientras que Él les protege y les otorga bienes”, se refiere a que El Todopoderoso recibe este agravio con bondad a cambio. Ellos ultrajan al Todopoderoso con vejación, insulto, atribuirle algo sobre lo que Él está muy por encima y es más sagrado, negando el mensaje de sus profetas, incumpliendo Su mandato y haciendo lo que les ha prohibido. A cambio de todo ello, Él es bondadoso con ellos al darles salud física, curarlos de enfermedades, protegerlos durante

ليس أحد، أو: ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولدا، وإنه ليغافيهم ويرزقهم

**٢٣٣. الحديث:**

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ليس أحد، أو: ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولداً، وإنه ليغافيهم ويرزقهم».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

قوله: «ليس أحد، أو: ليس شيء أصبر» أي: الله تعالى أشد صبراً من أي أحد، ومن أسمائه الحسنی «الصبور»، ومعناه: الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة، وهو قريب من معنى الحليم، والحليم أبلغ في السلامة من العقوبة. قوله: «على أذى سمعه من الله» لفظ الأذى في اللغة هو لما خف أمره، وضعف أثره من الشر والمكروه، وقد أخبر سبحانه أن العباد لا يضرونه، كما قال تعالى: {وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئاً}، وقال في الحديث القدسي: (يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني) فبين أن الخلق لا يضرونه، لكن يؤذونه. قوله: «إنهم ليدعون له ولداً» أي: أن ابن آدم يؤذي الله تعالى ويسبهه، بإضافة ما يتعالى ويتقدس عنه، مثل نسبة الولد إليه تعالى والند والشريك في العبادة، التي يجب أن تكون خالصة له وحده. وقوله: «وإنه ليغافيهم ويرزقهم» أي: أنه تعالى يقابل إساءتهم بالإحسان، فهم يسيئون إليه تعالى بالعيب والسب، ودعوى ما يتعالى عنه ويتقدس، وتكذيب رسله ومخالفة أمره، وفعل ما نهاهم عن فعله، وهو يحسن إليهم بصحة أبدانهم، وشفائهم من أسقامهم، وحفظهم بالليل والنهار مما يعرض لهم، ويرزقهم بتسخير ما في السماوات والأرض لهم، وهذا غاية الصبر والحلم والإحسان، والله أعلم.

la noche y el día de cuanto pueda causarles un daño. Asimismo les otorga bienes al poner a su disposición cuanto hay en los cielos y la tierra. Esto es la cúspide de la paciencia y de la indulgencia y bondad, y Al-lah es el que mejor lo sabe.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- أذى : لفظ الأذى في اللغة هو لما خف أمره، وضعف أثره من الشر والمكروه.
- يدعون : ينسبون.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات صفة الصبر لله، وصبره تعالى لا يماثل صبر المخلوق.
٢. العباد لا يضرون الله ولكن يؤذونه.
٣. إثبات السمع لله عز وجل.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8299)

**No es de los nuestros quien golpea sus mejillas, rasga sus vestiduras o utiliza expresiones de la época pagana pre-islámica (Yahilia).**

**234. EL HADIZ:**

De 'Abdu Al-lah Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No es de los nuestros quien golpea sus mejillas, rasga sus vestiduras o utiliza expresiones de la época pagana pre-islámica (Yahilia)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

De Al-lah es todo lo que ha tomado y de Él es todo lo que da y en ello está la plena sabiduría y el noble comportamiento. Quien se oponga a las órdenes que Al-lah ha impuesto es como quien se opone al destino que Él, Ensalzado sea, ha fijado para sus criaturas, un destino en el que está el bien, el fundamento de la justicia y la rectitud. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que quien no acepta el destino que ha impuesto Al-lah y se enoje por ello se habrá descarriado del camino bendecido del Islam, la guía de Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, puesto que estará en la perdición con aquellos que si les alcanza un mal o desgracia se enojan y se rinden porque sus corazones están ligados a esta vida terrenal, por lo que no aspiran con su paciencia ante esa desgracia a obtener la recompensa y la complacencia de Al-lah. Por lo tanto, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dice que él y el Islam son inocentes de quien su fe se haya debilitado tanto hasta el punto de no soportar una desgracia, lo que le lleva a maldecir de boca y de corazón por medio de los llantos, los lamentos y el mal presagio; o por medio de la acción al arrancarse el cabello, rasgarse las vestiduras cumpliendo con una tradición de la época preislámica de la Yahilia (época pre islámica). En cambio, sí son seguidores del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, aquellos que cuando les sucede una desgracia, dicen: (En verdad, de Al-lah somos y, ciertamente, a Él hemos de volver ¡Sobre ellos se derraman la gracia y las bendiciones de su Sustentador, y ellos son los que están en el camino recto!) [Sura Al-Baqarah, 2. 156-157]. La vía de ahlu al-Sunnah y al-Yama'a es que el musulmán no ha de salir

ليس مِنَّا من ضرب الخُدودَ، وشَقَّ الجيوبَ، ودعا بِدَعْوَى الجاهلية

**٢٣٤. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعًا: «ليس مِنَّا من ضرب الخُدودَ، وشَقَّ الجيوبَ، ودعا بِدَعْوَى الجاهلية».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

لله ما أخذ، وله ما أعطى وفي ذلك الحكمة التامة، والتصرف الرشيد، ومن عارض في هذا ومانع، فكأنما يعترض على قضاء الله وقدره الذي هو عين المصلحة والحكمة، وأساس العدل والصلاح. ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكر أنه من تسخط وجزع من قضاء الله فهو على غير طريقتة المحمودة، وسنته المنشودة، إذ قد انخرفت به الطريق إلى ناحية الذين إذا مسهم الشر جزعوا وهلعوا؛ لأنهم متعلقون بهذه الحياة الدنيا فلا يرجون بصبرهم على مصيبتهم ثواب الله ورضوانه. فهو بريء ممن ضعف إيمانهم فلم يتحملوا وَقَع المصيبة حَتَّى أَخْرَجَهُمْ ذلك إلى التسخط القلبي والقولي بالنيابة والندب، أو الفعلي كشق الجيوب، ولطم الخدود؛ إحياءً لعادة الجاهلية. وإنما أولياؤه الذين إذا أصابتهم مصيبة سلموا بقضاء الله -تعالى-، وقالوا: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ}. ومذهب أهل السنة والجماعة، أن المسلم لا يخرج من دائرة الإسلام بمجرد فعل المعاصي وإن كبرت، كقتل النفس بغير حق. ويوجد كثير من النصوص الصحيحة تفيد بظواهرها خروج المسلم من الإسلام؛ لفعله بعض الكبائر، وذلك كهذا الحديث "ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب" الخ، وأحسن تأويلاتهم ما قاله شيخ الإسلام "ابن تيمية" من أن الإيمان نوعان: أ- نوع يمنع من دخول

del Islam por el hecho de haber cometida una desobediencia, por muy grande que sea; como por ejemplo, matar a una persona sin razón para ello. Existen una multitud de textos verídicos que muestran que el musulmán pierda su condición como tal en caso de que cometa algunas de los pecados mayores. Como muestra este hadiz que estamos explicando, cuando se recoge "No es de los nuestros quien golpea sus mejillas, rasga sus vestiduras...". La mejor interpretación es la que sheij el islam Ibn Taymiyyah, de que el iman (la fe) es de dos tipos: A). Un tipo que impide entrar en el Infierno. B). Un tipo de fe que no impide entrar en el Infierno, pero sí que impide eternizarse en él. Así que quien su fe sigue el camino del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, será bien guiado, y su fe le impedirá ingresar en el Infierno. Ibn Taymiyyah, que Al-lah tenga misericordia de él, dijo también las cosas en general para que sucedan deben de cumplirse una serie de requisitos; o que existan aquellos elementos que las impiden. Por ejemplo si Al-lah prohíbe realizar un determinado acto, y por tanto quien lo realice será castigado, a menos que existe un impedimento a dicho castigo. Por ejemplo, tener una buena fe es una gran razón que impide permanecer de forma eterna en el Infierno.

النار. ب- ونوع لا يمنع من الدخول، ولكن يمنع من الخلود فيها. فمن كُمل إيمانه وسار على طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه الكامل، فهو الذي يمنعه إيمانه من دخول النار. وقال -رحمه الله- : إنَّ الأشياء لها شروط وموانع، فلا يتم الشيء إلا باجتماع شروطه وانتفاء موانعه، مثال ذلك إذا رتب العذاب على عمل، كان ذلك العمل موجباً لحصول العذاب ما لم يوجد مانع يمنع من حصوله، وأكبر الموانع، وجود الإيمان، الذي يمنع من الخلود في النار.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- ليس مَيَّاً : ليس من أهل طريقتنا.
- دَعَوَى الجاهلية : وذلك بالتفجع على الميت، والنياحة عليه بأنه: قاتل النفوس، وكهف العشيرة، وكافل الأيتام، ... إلى غير ذلك من المناقب التي كانوا يعدونها، ومثله الندبة ك"يا سنده" و"انقطاع ظهره" وكل قول ينبئ عن السخط والجزع من قدر الله تعالى وحكمته.
- ضرب الخُدُودَ : لطمها، وقد جاء بالجمع مناسبة لما بعده.
- الجيوب : الحَيِّب ما شق من الخوب لإدخال الرأس.

**فوائد الحديث:**

١. أن هذا الفعل وهذا القول من الكبائر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- تَبَرَّأَ ممن عمل ذلك، ولا يتبرأ إلا من فعل كبيرة.
٢. كمال طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه.
٣. تحريم التسخط من أقدار الله المؤلمة، وإظهار ذلك: بالنياحة أو الندب أو الحلق أو الشق أو غير ذلك، كَحَثِي التراب على الرأس.
٤. تحريم تقليد الجاهلية بأمرهم التي لم يقرهم الشارع عليها، ومن جملتها دعاويهم الباطلة عند المصائب.
٥. الدعاء بالويل والثبور من الجهل؛ إذ لا يستفيد الداعي به سوى الدعاء على نفسه، وإشعال حرارة الأحران، وعدم الرضا بالقضاء.
٦. لا بأس من الحزن والبكاء، فهو لا ينافي الصبر على قضاء الله تعالى، وإنما هو رحمة جعلها الله في قلوب الأقارب والأحباب.
٧. على المسلم الرضا بقضاء الله، فإن لم يرض فالصبر واجب عليه.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5380)

**Al hombre que pretenda otra ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, se le considera infiel. Y quien pretenda fingir la propiedad de lo que no le pertenece, no es de los nuestros. Éste tendrá garantizado su lugar en el Fuego. Asimismo, quien califique a otro hombre de infiel o diga de él que es enemigo de Al-lah, sin que éste lo sea, las palabras del calumniador se volverán en su contra.**

### 235. EL HADIZ:

De Abu Dhar, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "Al hombre que pretenda otra ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, se le considera infiel. Y quien pretenda fingir la propiedad de lo que no le pertenece, no es de los nuestros. Éste tendrá garantizado su lugar en el Fuego. Asimismo, quien califique a otro hombre de infiel o diga de él que es enemigo de Al-lah, sin que éste lo sea, las palabras del calumniador se volverán en su contra."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz hace una advertencia clara e indica que un castigo severo espera a toda persona que realice alguna de las tres acciones mencionadas. ¿Qué será de aquel que las haga las tres? La primera mala acción es: cuando sabe quién es su padre y está seguro de su linaje, pero los ignora, sosteniendo que tiene otra ascendencia diferente a la de su padre, o que pertenece a una tribu diferente. El segundo es: quien pretenda fingir a sabiendas la propiedad de lo que no le pertenece, o el origen con el que no tiene lazos de parentesco, o el derecho que no le pertenece, o el acto que no haya realizado, o el saber que no posee, o pretende aparentar una cualidad para quedar bien ante los demás, todo esto lo hace faltando a la verdad, por lo que le aguarda un severo castigo, puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, afirmó que no pertenece a su comunidad de seguidores y le ordenó elegir su lugar en el Fuego. El tercero es: quien califique a otra persona de infiel, o diga que es judío o cristiano, o diga de él que es enemigo de Al-lah, sin que éste lo sea. Las palabras del calumniador se volverán en su contra porque se la merece más que el musulmán inocente y desconocedor de estas malas habladurías y pésimos actos.

ليس من رجل ادعى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له، فليس منا وليتوباً مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك، إلا حار عليه

### ٢٣٥. الحديث:

عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً: (ليس من رجل ادعى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له، فليس منا وليتوباً مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك، إلا حار عليه).

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث وعيد شديد وإنذار أكيد، لمن ارتكب عملاً من هذه الثلاثة، فما بالك بمن عملها كلها؟ أولها: أن يكون عالمًا بأباه، مثبتًا نسبه فينكره ويتجاهله، مدعيًا النسب إلى غير أبيه، أو إلى غير قبيلته. وثانيها: أن يدعي "وهو عالم" ما ليس له من نسب، أو مال، أو حق من الحقوق، أو عمل من الأعمال، أو علم من العلوم، أو يزعم صفة فيه يستغلها ويصرف بها وجوه الناس إليه، وهو كاذب فهذا عذابه عظيم، إذ تبرأ منه النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأمره أن يختار له مقراً في النار؛ لأنه من أهلها. وثالثها: أن يرمى بريثاً بالكفر، أو اليهودية، أو النصرانية، أو بأنه من أعداء الله. فمثل هذا يرجع عليه ما قال؛ لأنه أحق بهذه الصفات القبيحة من المسلم الغافل عن أعمال السوء وأقواله.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

العقيدة < الأسماء والأحكام > الكفر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين، عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- ادعى : انتسب واعتزى.
- وهو يعلمه : أتى بهذا الشرط لأن الأنساب قد تتراخى فيها مدد الآباء والأجداد ويتعذر العلم بحقيقتها، وقد يقع اختلال في النسب في الباطن من جهة النساء ولا يشعر به.
- كفر : كفرا مخرجا عن الملة إذا استحل ذلك بعد معرفة النصوص، وكفر دون كفر إذا لم يستحله.
- من ادعى ما ليس له : كأننا ما كان علما أو تعليما أو صلاحا أو حالا أو مالا أو نعمة أو غير ذلك.
- فليس منا : ليس على هدينا وطريقتنا.
- وليتوبأ : فليتخذ له مباءة، وهي المنزل.
- ومن دعا رجلا بالكفر : قال له يا كافر.
- حار : رجع.

**فوائد الحديث:**

١. فيه دليل على تحريم الانتفاء من نسبه المعروف، والانتساب إلى غيره، سواء أكان ذلك من أبيه القريب، أم من أجداده، ليخرج من قبيلته إلى قبيلة أخرى، لما يترتب عليه من المفاصد العظيمة، من ضياع الأنساب، واختلاط المحارم بغيرهم، وتقطع الأرحام، وغير ذلك.
٢. اشترط العلم؛ لأن تباعد القرون، وتسلسل الأجداد، قد يوقع في الخلل والجهل، والله لا يكلف نفسا إلا وسعها، ولا يؤاخذ بالنسيان والخطأ.
٣. قوله "ومن ادعى ما ليس له" يدخل فيه كل دعوى باطلة، من نسب، أو مال، أو علم، أو صنعة، أو غير ذلك. فكل شيء يدعيه، وهو كاذب، فالنبي - صلى الله عليه وسلم - برئ منه، وهو من أهل النار، فليختر مقامه فيها. كيف إذا أيد دعاويه الباطلة بالإيمان الكاذبة، ليأكل بها أموال الناس؟! فهذا ضرره عظيم وأمره كبير.
٤. الوعيد الثالث فيمن أطلق الكفر، أو الفسق، أو نفي الإيمان، أو غير ذلك على غير مستحق، فهو أحق منه به؛ لأن هذا راجع عليه، فالجزاء من جنس العمل.
٥. يؤخذ منه التنبه على تحريم تكفير الناس بغير مسوغ شرعي، وكفر بواح ظاهر. فإن التكفير والإخراج من الملة، أمر خطير، لا يقدم عليه إلا عن بصيرة، وتثبت، وعلم.
٦. ليس معنى هذا أن من اشتهر بالنسبة إلى غير أبيه أن يدخل في الوعيد كالمقداد بن الأسود، وإنما المراد من تحول عن نسبه لأبيه إلى غير أبيه عالما عامدا مختارا.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. تيسير العلام، للباسم، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ.

الرقم الموحد: (6144)

**No pertenecen a nosotros los supersticiosos ni los que se dejan llevar por las supersticiones, ni los videntes ni los que recurren a sus videncias, ni los hechiceros ni los que recurren a sus hechizos. Quien recurra a un vidente y crea en lo que le dice habrá descreído en el Mensaje revelado a Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz.**

### 236. EL HADIZ:

De Umran Ibn Hasin, que Al-lah esté complacido con él, y de Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No pertenecen a nosotros los supersticiosos ni los que se dejan llevar por las supersticiones, ni los videntes ni los que recurren a sus videncias, ni los hechiceros ni los que recurren a sus hechizos. Quien recurra a un vidente y crea en lo que le dice habrá descreído del Mensaje revelado a Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dice en este hadiz: no pertenecerán a mis seguidores y los seguidores de nuestra ley ni los supersticiosos ni los videntes ni los hechiceros, como tampoco serán de los nuestros aquellos que se dejen llevar por estas prácticas. Esto se debe a que son personas que sostienen conocer lo oculto y el más allá, algo que solamente Al-lah sabe. Además, estos adivinos y hechiceros corrompen la fe y las mentes. Quien crea en lo que hacen o dicen, habrá descreído de la Revelación divina, que ha impuesto la ilegalidad de estas prácticas de la ignorancia y protege de ellas las mentes y los intelectos. Se puede sumar a estas prácticas lo que algunos denominan lectura de la palma de la mano y de los posos de café, o al relacionar la felicidad y tristeza de las personas con los signos del zodiaco, entre otras prácticas. Los dos imames, Al-Baghawi e Ibn Taymiyah, han definido el significado del vidente o el adivino del futuro por medio de los astros o de la arena diciendo, en suma: todo aquel que afirma adivinar algún aspecto del más allá se le puede calificar de vidente (kahin). A él se suma quien crea en sus prácticas. El vidente es, por lo tanto, quien informa de hecho que ocurrirán en el futuro, hechos que oye a escondida del propio Satán.

ليس منا من تَطَيَّرَ أو تُطَيَّرَ له، أو تَكَهَّنَ أو تُكَهَّنَ له، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له؛ ومن أتى كاهنا فصدَّقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

### ٢٣٦. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- وابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ليس منا من تَطَيَّرَ أو تُطَيَّرَ له، أو تَكَهَّنَ أو تُكَهَّنَ له، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له؛ ومن أتى كاهنا فصدَّقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يقول صلى الله عليه وسلم: لا يكون من أتباعنا المتبعين لشرعنا من فعل الطَّيِّرَةِ أو الكهانة أو السحر، أو فُعِلَتْ له هذه الأشياء؛ لأن فيها ادعاء لعلم الغيب الذي اختص الله به، وفيها إفساد للعقائد والعقول، ومن صدَّق من يفعل شيئاً من هذه الأمور؛ فقد كفر بالوحي الإلهي الذي جاء بإبطال هذه الجاهليات ووقاية العقول منها، ويلحق بذلك: ما يفعله بعض الناس من قراءة ما يسمى بالكف والفنجان، أو ربط سعادة الإنسان وشقائه وحظه بالبروج ونحو ذلك. وقد بيَّن كل من الإمامين البغوي وابن تيمية معنى العَرَّافِ والكاهن والمنجِّم والرَّمَّال بما حاصله: أن كل من يدعي علم شيء من المغيبات فهو إما داخل في اسم الكاهن أو مشارك له في المعنى فيلحق به، والكاهن هو الذي يخبر عما يحصل في المستقبل ويأخذ عن مُسْتَرِقِّ السمع من الشياطين.



### التصنيف: عقيدة << التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> فَصَائِلُ التَّوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه البزار عن عمران بن حصين رضي الله عنهما. ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما.

التخريج: عمران بن حصين رضي الله عنهما، وابن عباس رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

### معاني المفردات:

- ليس منا : أي: لا يَفْعَلُ هذا مَنْ هو من أتباعنا، العاملين بشرعنا.
- من تطير: فَعَلَ الطَّيْرَةَ، وهي التشاؤم بمعلوم مرثيا كان أو مسموعا، زمانا كان أو مكانا، وأضيفت إلى الطَّيْرِ؛ لأن غالب التشاؤم عند العرب بالطَّيْرِ؛ فَعَلَّتْ به.
- أو تطير له: أي فُعِلَتِ الطَّيْرَةَ مِنْ أَجْله.
- أو تكهن: أي: فَعَلَ الكَهانة. وهي حِرْفَةُ الكاهن، وهو من يدعي معرفة الغيب.
- أو تكهن له: أي: فُعِلَتِ الكَهانة مِنْ أَجْله.
- أو سحر: أي: فَعَلَ السحر. وهو استخدام الشياطين، والاستعانة بها؛ لحصول أمر، بواسطة التقرب لذلك الشيطان بشيء من أنواع العبادة.
- أو سحر له: أي: فُعِلَ السَّحْرُ مِنْ أَجْله.

### فوائد الحديث:

١. تحريم ادعاء علم الغيب؛ لأنه ينافي التوحيد.
٢. تحريم تصديق من يفعل ذلك بكهانة أو غيرها؛ لأنه كفر.
٣. وجوب تكذيب الكهان ونحوهم، ووجوب الابتعاد عنهم، وعن علومهم.
٤. وجوب التمسك بما أنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، وطرح ما خالفه.
٥. تحريم الطيرة والسحر والكهانة.
٦. تحريم طلب فعل هذه الثلاثة.
٧. أن القرآن منزل غير مخلوق.

### المصادر والمراجع:

مسند البزار المنثور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبید الله العتكي المعروف بالبزار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة لطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) - المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: محمد ناصر الدين الألباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض لطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف) - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ. التمهيد لشرح كتاب التوحيد دروس ألقاها صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم طبعت دار التوحيد الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م - الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دراسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (5981)

**¡Si esperase a comerme todos estos dátiles, mi vida se habría prolongado demasiado!’  
Así pues, arrojó los dátiles que llevaba consigo y entró a combatir hasta caer muerto.**

### 237. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, partió con sus compañeros hacia Badr y llegaron antes que los asociadores. Y les dijo: ‘¡Que ninguno de vosotros se adelante un paso antes de mí!’ En ese momento se acercaron los asociadores. Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘¡Id en pos de un Jardín cuyo ancho son los cielos y la Tierra!’ Y Umair Ibn Al Humám Al Ansarí, Al-lah esté complacido de él, preguntó: ‘¡Mensajero de Al-lah! ¿Un Jardín cuyo ancho sería el de los cielos y la Tierra? Dijo: ‘¡Sí!’ Dijo: ‘¡Qué maravilla! ¡Qué alegría!’ Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntó: ‘¿Por qué dices eso?’ Dijo: ‘¡Por nada excepto que, por Allah, oh Mensajero, desearía ser de la gente de ese Jardín!’ Le dijo: ‘¡Pues, ciertamente, tú eres de su gente!’ En ese momento sacó unos dátiles de su talega y empezó a comérselos. Después dijo: ‘¡Si esperase a comerme todos estos dátiles, mi vida se habría prolongado demasiado!’ Así pues, arrojó los dátiles que llevaba consigo y entró a combatir hasta caer muerto.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Anás, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió de Medina junto con sus compañeros hasta encontrarse con la caravana de Abu Sufián que provenía de Cham (Damasco) en dirección a la Meca. El Mensajero de Al-lah y sus compañeros no habían salido a combatir, pero Al-lah quiso que, en su camino, se cruzaran con su enemigo sin previo aviso. Por este motivo, muchos de los compañeros del Mensajero de Al-lah no participaron en esta batalla, sin que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se los reprochara. Así que el Mensajero de Al-lah partió junto con sus compañeros y llegaron a Badr antes que los asociadores de Quraich. El Mensajero de Al-lah junto con los suyos se posicionaron en el lugar, y después llegaron los incrédulos y asociadores. El Mensajero de Al-lah dijo entonces: ‘¡Que ninguno de vosotros se adelante un paso antes de mí!’ esto es, que nadie vaya

لئن أنا حَيِّت حَتَّى أَكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ، فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

### ٢٣٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يقدم من أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه»، فدنا المشركون، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض» قال: يقول عمير بن الحمام الأنصاري -رضي الله عنه-: يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: «نعم» قال: بخ بخ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما يحملك على قولك بخ بخ؟» قال: لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: «فإنك من أهلها» فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حَيِّت حَتَّى أَكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ، فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج مع أصحابه من المدينة ليلاقوا قافلة أبي سفيان التي جاء بها من الشام يريد بها مكة ولم يخرجوا لقتال ولكن الله جمع بينهم وبين عدوهم من غير ميعاد ولهذا تحلف عن هذه المعركة كثير من الصحابة ولم يعاتب النبي -صلى الله عليه وسلم- أحدا منهم. ثم انطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا بدرًا قبل أن ينزل به كفار قريش، وأخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- موضعه منه، ثم جاء كفار قريش فقال -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَقدَمَنَّ أحد منكم إلى شيء حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ». والمعنى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ينهاهم عن التقدم إلى شيء

por delante de mí para que no cometan ningún error táctico por desconocimiento. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dijo: '¡Id en pos de un Jardín cuyo ancho son los cielos y la Tierra!', esto es: competid y no escatiméis en entregar vuestras vidas por la causa de Al-lah, pues la recompensa es un Paraíso cuyo ancho son los cielos y la Tierra. Se lo dice con el objetivo de arengarlos para que combatan a los asociadores e incrédulos. Umair Ibn Al Humám Al Ansari, Al-lah esté complacido de él, preguntó: '¡Mensajero de Al-lah! ¿Un Jardín cuyo ancho sería el de los cielos y la Tierra? Dijo: '¡Sí!' Dijo: '¡Qué maravilla! ¡Qué alegría!' Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntó: '¿Por qué dices eso?' Dijo: '¡Por nada excepto que, por Allah, oh Mensajero, desearía ser de la gente de ese Jardín!' Le dijo: '¡Pues, ciertamente, tú eres de su gente!' Esto es la buena nueva que le da, a él y a sus compañeros, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que así no escatimen ningún esfuerzo en el combate. Después de que Umair Ibn Al Humám, Al-lah esté complacido con él, oyera esa buena nueva de la boca de nuestro Enviado, cuya palabra es verdad y certeza, sacó unos dátiles de su talega en forma de cuerno, que es la que emplean los combatientes para guardar su comida. Empezó a comérselos. Después dijo: '¡Si esperase a comerme todos estos dátiles, mi vida se habría prolongado demasiado!' Así pues, arrojó los dátiles que llevaba consigo y entró a combatir hasta caer muerto, Al-lah esté complacido con él.

حتى يكون هو -عليه الصلاة والسلام- أقرب إليهم؛ لئلا يفوت شيء من المصالح التي لا يعلمونها. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: "قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَي سَارِعُوا وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْ بَدَلِ أَرْوَاحِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ عَاقِبَةَ ذَلِكَ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَهَذَا مِنْ بَابِ تَرْغِيْبِهِمْ وَتَحْفِيزِهِمْ لِقِتَالِ الْكُفَّارِ. قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: "نَعَمْ" قَالَ: بَيَّحُ بَيَّحٌ؟ وَمَعْنَى ذَلِكَ تَفْخِيمُ الْأَمْرِ وَتَعْظِيمُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَيَّحُ بَيَّحٌ؟" أَي مَا هُوَ الْبَاعِثُ الَّذِي جَعَلَكَ تَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، هَلْ هُوَ الْخَوْفُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. يَعْنِي الَّذِي جَعَلَنِي أَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ طَمَعِي فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ. قَالَ: "فِيَأْتِكَ مِنْ أَهْلِهَا" وَهَذَا مِنْ تَبْشِيرِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَصْحَابَهُ بِالْجَنَّةِ لِتَحْفِيزِهِمْ وَبَدَلِ الْوَسْعِ فِي الْعَمَلِ. ثُمَّ لَمَّا سَمِعَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَا سَمِعَهُ مِنَ الْبَشَارَةِ مِنَ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، أَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ، وَهُوَ مَا يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ عَادَةً وَيَأْخُذُهُ الْمَجَاهِدُ ثُمَّ جَعَلَ يَأْكُلُ ثُمَّ اسْتَظَالَ الْحَيَاةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَقَالَ: "لَئِنْ أَنَا حَيِّيتُ حَتَّى آكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ"، فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ وَقَتَلَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-

**التصنيف:** العقيدة < الصحابة < فضل الصحابة رضي الله عنهم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- بَدْر: أي عَزْوَةٌ بَدْر.
- لَا يَفْدَمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ: أي قدامه متقدما في ذلك الشيء؛ لئلا يفوت شيء من المصالح التي لا تعلمونها.
- دُونَهُ: أقرب منه إليه.
- بَيَّحُ بَيَّحٌ: كلمة تُطْلَقُ لِتَفْخِيمِ الْأَمْرِ، وَتَعْظِيمِهِ فِي الْخَيْرِ.
- قَرْنِهِ: الْقَرْنُ: جَعْبَةٌ مِنْ جِلْدِ تَشْتَقُ وَيُجْعَلُ فِيهَا النَّبَلُ.

### فوائد الحديث:

١. الترغيب في الجهاد واستثارة همم المقاتلين بذكر أوصاف الجنة.
٢. ما يفعله الإيمان في عزائم المؤمنين من حُبِّ التضحية، والإقدام على الشهادة، واستعجال الموت حُبًّا في الأجر والثواب.
٣. ينبغي على قائد جيش المسلمين السبق إلى المراكز الحيوية ليحرم العدو من استغلالها والإفادة منها، ولذلك سبق المسلمون بقيادة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى ماء بَدْر، فحرموا المشركين من عنصر هام في المعركة.
٤. الأمير أو القائد يكون أمام الجيش لتحريضهم على القتال.
٥. حرص الصحابة على الخير والتسابق إليه.
٦. جواز الدخول في صفوف الكفار والتعرض للشهادة.
٧. امتثال الصحابة لأمر النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٨. أن المبتَثرين بالجنة غير محصورين في عشرة فقط.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3915)

**A todo siervo que atestigüe que no hay más dios que Al-lah y que Mohammad es Su siervo y Mensajero, sinceramente desde su corazón, Al-lah lo apartará del Fuego.**

### 238. EL HADIZ:

Anas, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, andaba sobre su montura y detrás de él estaba Muadh, y le dijo: “¡Oh Muadh! Y él contestó: ¡Estoy a tu servicio, oh Mensajero de Al-lah! Y volvió a decir: ¡Oh Muadh! Y él contestó: ¡Estoy a tu servicio, oh Mensajero de Al-lah! (tres veces). Y dijo: A todo siervo que atestigüe que no hay más dios que Al-lah y que Mohammad es Su siervo y Mensajero, sinceramente desde su corazón, Al-lah lo apartará del fuego. Dijo Muadh: ¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Puedo informar a la gente para así albriciarlos con esta noticia? Dijo: Si lo haces, se confiarán (e. d. tal vez dejen de hacer acciones de bien). De modo que Muadh sólo informó de ello antes de su muerte, para abstenerse de pecar (por ocultar el conocimiento)”.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Muadh, que Al-lah complacido de él, estaba detrás del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y entonces le dijo: “¡Oh Muadh! Y contestó: ¡Estoy a tu servicio, oh Mensajero de Al-lah! Y volvió a decir: ¡Oh Muadh! Y le contestó: ¡Estoy a tu servicio, oh Mensajero de Al-lah! (tres veces). Luego le dijo el Profeta que la paz sea con él: "A todo siervo que atestigüe que no hay más dios que Al-lah y que Mohammad es Su siervo y Mensajero, sinceramente desde su corazón, y no solamente lo pronuncie con su lengua, Al-lah no lo dejará eternamente en el Fuego. Dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Puedo informar a la gente para introducir alegría en sus corazones?” Dijo: No lo hagas, pues si les informas se confiarán de ello, y abandonarán el trabajar en buenas acciones. Por esto dio esta información al final de su vida, temiendo caer en el pecado de ocultar el conocimiento.”

مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ

### ٢٣٨. الحديث:

عن أنس - رضي الله عنه -: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعاذ رديفه على الرَّحْلِ، قال: «يا معاذ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله وسَعْدَيْكَ، قال: «يا معاذ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله وسَعْدَيْكَ، قال: «يا معاذ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله وسَعْدَيْكَ، ثلاثاً، قال: «ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدا عبده ورسوله صِدْقًا من قلبه إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ على النار» قال: يا رسول الله، أفلا أُخبر بها الناس فيَسْتَبْشِرُوا؟ قال: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا» فأخبر بها معاذ عند موته تَأْتِمًا.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

كان معاذ - رضي الله عنه - رَاكِبًا وراء النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: يا معاذ؛ فقال: لبيك يا رسول وسعديك أي إجابة بعد إجابة، وطاعة لك، (وسعديك) ساعدت طاعتك مساعدة لك بعد مساعدة، ثم قال: يا معاذ؛ فقال: لبيك يا رسول وسعديك، ثم قال: يا معاذ؛ فقال: لبيك يا رسول وسعديك، قال: ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، صادقًا من قلبه لا يقولها بلسانه فقط؛ إلا حرمه الله على الخلود في النار؛ فقال معاذ: يا رسول الله ألا أخبر الناس لأدخل السرور عليهم؛ فقال صلى الله عليه وسلم: لا لئلا يعتمدوا على ذلك ويتركوا العمل، فأخبر بها معاذ في آخر حياته مخافة من إثم كتمان العلم.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية  
الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل التوحيد  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- رديفه : خلفه.
- الرجل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب.
- لبيك : أي: إجابة بعد إجابة.
- وسعديك : أي: مساعدة في طاعتك بعد مساعدة.
- صدقا : أي: صادقا في ذلك.
- يتكلموا : يعتمدوا على ذلك ويتركوا العمل.
- تأثما : خوفا من الإثم.

#### فوائد الحديث:

١. جواز ترك التحديث بحديث إذا كان يترتب عليه محذور، أو يعود عما هو أفضل.
٢. جواز الإرداف على الدابة بشرط عدم الإضرار بها.
٣. بيان منزلة معاذ عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحبه له.
٤. جواز الاستفسار عما يتردد في نفس السائل.
٥. من شروط شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أن يكون قائلها صادقا غير شاك ولا منافق.
٦. أهل التوحيد لا يخلدون في نار جهنم، وإن دخلوها بسبب ذنوبهم؛ أخرجوا منها بعد أن يطهروا.

#### المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.  
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. نزهة المتقين  
شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم  
الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م.  
صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم،  
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10098)

**El ejemplo de los creyentes en su amor mutuo, misericordia y colaboración es como el cuerpo humano: si se duele de un órgano se resiente el resto del cuerpo por la fiebre y el insomnio.**

مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ،  
مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ  
الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى

### 239. EL HADIZ:

De An-Nuaman Ibn Bashir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El ejemplo de los creyentes en su amor mutuo, misericordia y colaboración es como el cuerpo humano: si se duele de un órgano, se resiente el resto del cuerpo por la fiebre y el insomnio."

٢٣٩. الحديث:  
عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El ejemplo de los creyentes en su amor mutuo, misericordia y colaboración es como el cuerpo humano con respecto a todos sus miembros: si se duele de un órgano, se resiente el resto del cuerpo por la fiebre y el insomnio.

المعنى الإجمالي:  
مثل المؤمنين في رحمة بعضهم لبعض، وتواصلهم، وتعاونهم، كمثل الجسد بالنسبة إلى جميع أعضائه، إذا تألم منه شيء دعا بقية أعضائه إلى المشاركة في الألم وما ينتج عنه من عدم النوم والحرارة.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الإسلام  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** النعمان بن بشير- رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- تراحمهم: المراد: رحمة المؤمنين بعضهم بعضاً؛ وذلك بالتعاون على الخير والبر والتقوى.
- توادهم: التوادد: التواصل الجالب للمحبة.
- تعاطفهم: التعاطف: التعاون.
- اشتكى: تألم مما به من مرض.
- عضو: جزء من مجموع الجسد كاليد والرجل والأذن.
- تداعى: أي: دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في الألم.
- السهر: عدم النوم بالليل.
- الحمى: حرارة غريبة تشتعل في القلب فتنبث منه في جميع البدن.

### فوائد الحديث:

١. المجتمع الإسلامي وحدة متكاملة في الرحمة والتواصل والتعاون.
٢. ينبغي تعظيم حقوق المسلمين والحض على تعاونهم وملاطفة بعضهم بعضاً.

### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المعجم الوسيط،

نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت..  
الرقم الموحد: (4969)



**Quien la aplace la deuda a una persona necesitada o le perdone parte de ella, Al-lah le reserva un lugar en la sombra de su trono el Día del Levantamiento, el día en que no hay otra sombra excepto la de Al-lah.**

مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ

#### 240. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que el Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien la aplace la deuda a una persona necesitada o le perdone parte de ella, Al-lah le reserva un lugar en la sombra de su trono el Día del Levantamiento, el día en que no hay otra sombra excepto la de Al-lah."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien la aplace la deuda a una persona necesitada", esto es, retrasar su periodo de entrega. "O le perdone parte de ella": que le quite de esta deuda. En el relato de Abu Naím "o le otorga una donación". La recompensa: "Al-lah le reserva un lugar en la sombra de su trono", esto es, literalmente lo tendrá en su sombra o lo enviará al Paraíso, con lo que Al-lah lo protegerá del calor del Día del Levantamiento. Esta recompensa se obtiene "el día en que no hay otra sombra excepto la de Al-lah" por todo lo que el dueño de la deuda ha hecho por el deudor. Le dio tranquilidad y Al-lah lo tranquilizó a él. La recompensa es como la obra.

#### ٢٤٠. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أخبر أبو هريرة أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: (من أنظر معسرا) أي أمهل مديونا فقيرا، فالإنظار التأخير المرتقب نجازه. قوله: (أو وضع عنه) أي حط عنه من دينه وفي رواية أبي نعيم أو وهب له. فالجزاء: (أظله الله في ظل عرشه) أظله في ظل عرشه حقيقة أو أدخله الجنة؛ فوقاه الله من حريوم القيامة. وهذا الجزاء يحصل: (يوم لا ظل إلا ظله) أي ظل الله، وإنما استحق المنظر ذلك لأنه آثر المديون على نفسه وأراحه فأراحه الله والجزاء من جنس العمل.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والدارمي وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

**معاني المفردات:**

- أَنْظَرَ مُعْسِرًا : أمهل وأخر.
- وَضَعَ لَهُ : حَطَّ عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا.
- أَظْلَهُ اللَّهُ : حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ الَّتِي تَدْنُو مِنْ رُؤُوسِ الْعِبَادِ، حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- عَرْشِهِ : الْعَرْشُ هُوَ الْمَخْلُوقُ الْعَظِيمُ الَّذِي اسْتَوَى عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

**فوائد الحديث:**

١. استحباب القرض الحسن ومعاملة المدين بلطف ولين.
٢. إنظار المعسر أو الوضع عنه دينه كله أو بعضه من الخصال الموجبة للظلال تحت عرش الرحمن يوم لا ظل إلا ظله.
٣. فضل الدائن المتسامح وما يناله من عظيم الأجر في الآخرة.

٤. فضل التيسير على عباد الله تعالى.
٥. جواز التعامل بالدين.
٦. صحة تبرع الوكيل إذا كان ياذن الموكل.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨ هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4186)

## Quien cargara sus armas contra nosotros, no es de los nuestros.

### 241. EL HADIZ:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien cargara sus armas contra nosotros, no es de los nuestros."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, deja claro que los creyentes son hermanos que conforman un único cuerpo, del que si una parte se duele, se resiente todo el cuerpo; y si una se alegra, se alegran todas; tienen una misma voz y están unidos en contra de sus enemigos. Por lo que están obligados a apoyar y acatar las órdenes de su dirigente, a ayudarlo a combatir los opresores que se han sublevado contra él, dado que quien se subleve y se escinda supone una división en la filas de los musulmanes. Quien cargara contra ellos con sus armas y los atemorice hay que combatirlo hasta que vuelva a la senda recta y acate las órdenes de Al-lah Todopoderoso, puesto que quien se subleve y oprima los demás carece de indulgencia humana, ni de amor por el Islam. Por lo tanto, si se escinde le las filas de los musulmanes, no debería pertenecer a ellos, de ahí que sea necesario combatirlo y reeducarlo.

## مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

### ٢٤١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن المؤمنين إخوة، يتألم بعضهم لألم بعضهم الآخر ويفرح لفرحه، وأن كلمتهم واحدة فهم يد على من عاداهم. فيلزمهم الاجتماع والطاعة لإمامهم، وإعانتته على من بغى وخرج عليه؛ لأن هذا الخارج شق عصا المسلمين، وحمل عليهم السلاح، وأخافهم فيجب قتاله، حتى يرجع ويفى إلى أمر الله -تعالى-؛ لأن الخارج عليهم والباغي عليهم، ليس في قلبه، لهم الرحمة الإنسانية، ولا المحبة الإسلامية، فهو خارج عن سبيلهم فليس منهم، فيجب قتاله وتأديبه.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < الفسق

الفقه وأصوله < الحدود < حد قطاع الطريق

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- من حمل علينا السلاح : المقصود به من حمل السلاح؛ لقتال المسلمين أو لإرهابهم: إما متأثراً بمنهج تكفيرى، أو منتصراً لدعوة عصبية أو حزبية، أو متقاداً لأمر يجعله قاصداً قتل أخيه، أما إن حمل السلاح بأمر إمامه؛ لقتال الخارجين عليه، أو المناوئين له بدون حق، فهذا لا يكون حاملاً للسلاح على المسلمين، وإنما هو حامل للسلاح من أجلهم.

### فوائد الحديث:

١. تحريم الخروج على الأئمة، وهم الحكماء، ولو حصل منهم بعض المنكر، ما لم يصل إلى الكفر، فإن ما يترتب على الخروج عليهم من إزهاق الأرواح، وقتل الأبرياء، وإخافة المسلمين، وذهاب الأمن، واختلال النظام، أعظم من مفسدة بقائهم.
٢. إذا كان الخروج محرماً في حق الحكماء الذين يفعلون بعض المنكرات، فكيف مجال المستقيمين العادلين؟.
٣. تحريم إخافة المسلمين بالسلاح وغيره، ولو على وجه المزاح.

### المصادر والمراجع:

١- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. ٥- الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (2997)

**Quien atestigüe que no hay más dios que Al-lah y niegue todo aquello que se adora en vez de Al-lah, se vuelve sagrado su dinero y su sangre. Y su juicio corresponde a Al-lah.**

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرَّمَ مَالَهُ، وَدَمَهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ

#### 242. EL HADIZ:

Narró Tariq Ibn Ushaim Al-Ashyaí que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Quien atestigüe que no hay más dios que Al-lah y niegue todo aquello que se adora en vez de Al-lah, se vuelve sagrado su dinero y su sangre. Y su juicio corresponde a Al-lah."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- aclara en este hadiz que la vida y las propiedades de una persona son sagradas, es decir, está prohibido darle muerte o quitarle sus bienes, siempre y cuando se reúnan dos condiciones: La primera: Decir que no hay otro dios excepto Al-lah. Y la segunda: Descreer en todo aquello que se adora en vez de Al-lah. Si se dan estas dos condiciones, sus propiedades y su sangre son sagradas y su juicio corresponde a Al-lah. Esto siempre que la persona no incurra en algún pecado que legalmente quede sentenciada a la pena de muerte, como el caso de la apostasía. Y si se niega a pagar el azaque o sus deudas en el plazo estipulado sin causa justificada, se vuelve lícito despojarla de una parte de sus propiedades.

#### ٢٤٢. الحديث:

عن طارق بن أشيم الأشجعي مرفوعاً: "من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله".

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يبين -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه لا يحرم قتل الإنسان وأخذ ماله إلا بمجموع أمرين: الأول: قول لا إله إلا الله -تعالى-. الثاني: الكفر بما يُعبد من دون الله -تعالى-، فإذا وجد هذان الأمران وجب الكف عن ظاهرهما وتفويض باطنه إلى الله -تعالى-، ما لم يأت بما يستحل دمه كالردة أو ماله كمنع الزكاة أو عرضه كالمطالبة في دفع الدين.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** طارق بن أشيم الأشجعي والد أبي مالك سعد -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** التوحيد.

#### معاني المفردات:

- حرم ماله ودمه: مُنِعَ أَخْذَ مَالِهِ وَقَتْلَهُ بِنَاءٍ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْهُ.
- وحسابه على الله: أي أن الله -تعالى- هو الذي يتولى حسابَ من تَلَقَّظَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَيُجَازِيهِ عَلَى حَسَبِ نِيَّتِهِ وَاعْتِقَادِهِ.
- من قال لا إله إلا الله: نطق بها وعرف معناها وعمل بمقتضاها.
- وكفر بما يعبد من دون الله: أنكر كل معبود سوى الله بقلبه ولسانه.

#### فوائد الحديث:

١. أن معنى: لا إله إلا الله هو الكفر بما يعبد من دون الله من الأصنام والقبور وغيرها.
٢. أن مجرد التلفظ بلا إله إلا الله مع عدم الكفر بما يُعبد من دون الله لا يحرم الدم والمال ولو عرّف معناها وعمل به، ما لم يضيف إلى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله.

٣. أن من أتى بالتوحيد والتزم شرائعه ظاهرًا وجب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك.
٤. وجوب الكف عن الكافر إذا دخل في الإسلام، ولو في حال القتال حتى يعلم منه خلاف ذلك.
٥. أن الإنسان قد يقول: لا إله إلا الله ولا يكفر بما يُعبد من دونه.
٦. أن الحكم في الدنيا على الظاهر، وأما في الآخرة فعلى النيات والمقاصد.
٧. حرمة مال المسلم ودمه إلا بحق.
٨. فضيلة الإسلام حيث يعصم دم معتنقه وماله.
٩. تحريم أخذ مال المسلم إلا ما وجب في أصل الشرع كالزكاة، أو تغريمه ما أتلف.

#### المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.  
الرقم الموحد: (6765)

**Quien abandone la procura de satisfacer sus necesidades por causa de un augurio supersticioso habrá caído en idolatría (shirk). Dijeron: ¿Cómo lo expiamos? Dijo: Diciendo “Oh Al-lah, no hay bien excepto tu Bien, no hay augurio excepto tu augurio, y no hay dios excepto TÚ” (Al-lahumma la jaira il-la jairuk, wa la taira il-la tairuk, wa la ilaha gairuk).**

#### 243. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Amru Al-Aas, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Quien abandone la procura de satisfacer sus necesidades por causa de un augurio supersticioso habrá caído en idolatría (shirk). Dijeron: ¿Cómo lo expiamos? Dijo: Diciendo “Oh Al-lah, no hay bien excepto tu Bien, no hay augurio excepto tu augurio, y no hay dios excepto TÚ” (Al-lahumma la jaira il-la jairuk, wa la taira il-la tairuk, wa la ilaha gairuk).”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz de que quien da marcha atrás de lo que pretendía realizar por causa de un mal presagio habrá caído en una forma de idolatría (shirk). Cuando le preguntaron sus Compañeros sobre la obra de expiación que debía cumplir quien haya cometido esta gran falta, les indicó la pronunciación de esa generosa súplica que se incluye el hadiz, cuyo tenor es dejar los asuntos en las manos de Al-lah y negar el poder de cualquiera que no sea Él.

مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: فَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرِكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ

#### ٢٤٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - مرفوعاً: "مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: فَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرِكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ."

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث أن من منعه التشاؤم عن المضي فيما يعتزم فإنه قد أتى نوعاً من الشرك، ولما سأله الصحابة عن كفارة هذا الإثم الكبير أرشدهم إلى هذه العبارات الكريمة في الحديث التي تتضمن تفويض الأمر إلى الله - تعالى - ونفي القدرة عن سواه.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام > الشرك  
**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- كفارة ذلك : يغفر إثم ما يقع من الطيرة.
- لا إله غيرك : لا معبود بحق سواك.
- ردته : منعته.
- الطيرة : هي التشاؤم بما يسمع أو يرى.
- عن حاجته : أي غرضه الذي عزم عليه.
- فقد أشرك : أي أتى شركاً حيث اعتقد أن لما تطير به تأثيراً في الخير والشرك.
- لا خير إلا خيرك : أي لا يرجي الخير إلا منك دون من سواك.

• ولا طير إلا طيرك : أي أن الطير ملكك ومخلوقك لا يأتي بخير ولا يدفع شراً.

#### فوائد الحديث:

١. إثبات شرك من رده الطيرة عن حاجته.
٢. قبول توبة المشرك.
٣. الإرشاد إلى ما يقوله من وقع في التطير.
٤. أن الخير والشر مقدر من الله -تعالى-.

#### المصادر والمراجع:

١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ ٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة- الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٧- السلسلة الصحيحة، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

الرقم الموحد: (3416)



## Quien realice una acción, la cual no le hayamos ordenado, le será rechazada.

### 244. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien invente en esté nuestro asunto (nuestra religión) algo ajeno al mismo, su acto será rechazado". En otro relato: "Quien realice una acción, la cual no le hayamos ordenado, le será rechazada."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Toda acción de hecho o palabra que no sea acorde con la ley islámica (Charía) en su sentido más amplio y completo, de modo que ni sus fuentes ni sus normas lo contemplen, se considera rechazado y no le será aceptado a quien lo realice.

## مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

### ٢٤٤. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" وفي رواية "مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ".

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

كل عمل أو قول لم يوافق الشريعة في وجوها كافة؛ بحيث لم تدل عليه أدلتها وقواعدها فهو مردود على صاحبه غير مقبول منه.

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < البدعة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

### معاني المفردات:

- أحدث: أنشأ واخترع.
- أمرنا: ديننا.
- هذا: إشارة لجلالته ومزيد رفعتة وتعظيمه.
- ما ليس منه: من الدين، بأن لا يشهد له شيء من أدلة الشرع وقواعده العامة.
- فهو: أي هذا الأمر المحدث.
- رد: مردود غير مقبول، أي: باطل

### فوائد الحديث:

١. حكم الحاكم لا يغير ما في باطن الأمر، لقوله (ليس عليه أمرنا) والمراد به الدين.
٢. الدين مبناه على الشرع.
٣. كل البدع الاعتقادية والعملية باطلة، كبدعة التعطيل والإجراء ونفي القدر والتكفير بالذنوب والعبادات البدعية.
٤. أن الدين ليس بالرأي والاستحسان.
٥. الإشارة إلى كمال الدين.
٦. رد كل محدثة في الدين لا توافق الشرع، وفي الرواية الثانية التصريح بترك كل محدثة سواء أحدثها فاعلمها أو سبق إليها.
٧. إبطال جميع العقود المنهي عنها، وعدم وجود ثمراتها المترتبة عليها.
٨. النهي يقتضي الفساد، لأن المنهيات كلها ليست من أمر الدين فيجب ردها.

### المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -شرح الأربعين النووية، للشيخ صالح آل الشيخ، دار الحجاز، الطبعة: الثانية، ١٤٣٣ هـ -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن.

-الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.  
الرقم الموحد: (4792)

## ¡Mandad a Abu Bakr que presida como imam la oración con la gente!

### 245. EL HADIZ:

De Ibn Úmar, Al-lah esté complacido de los dos, que dijo: "Poco antes de su muerte, cuando fue acuciante e intenso el dolor del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y llegó el momento de la oración, dijo: '¡Mandad a Abu Bakr que presida como imam la oración con la gente!' Y le dijo Aicha, Al-lah esté complacido de ella: 'Verdaderamente Abu Bakr es un hombre de corazón tierno y cuando recita el Corán le sobreviene el llanto'. Y dijo: 'Mandadle rezar'. Y en otro relato de Aicha, Al-lah esté complacido de ella, se cita que ella dijo: Dije: 'Verdaderamente si Abu Bakr ocupara tu lugar de imam en la mezquita, la gente no le oiría debido a su llanto.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando fue acuciante e intenso el dolor del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya no podía presidir la oración en comunidad como imam, así que ordenó a su esposa que le transmita su orden a Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, de que debe hacerse cargo de presidir la oración como imam. No obstante, Abu Bakr solía llorar mucho cuando recitaba el Corán, así que Aicha, Al-lah esté complacido de ella, alegó ese motivo. No obstante, en el hadiz de "la puerta", deja claro que el llanto de Abu Bakr al recitar el Corán no era su intención verdadera, sino que su verdadera voluntad era que temía que las gentes tomaran a su padre como un mal augurio. Así que, Al-lah esté complacido con ella, dijo algo diferente a lo que ocultaba en su interior. En el relato transmitido por Muslim, que dijo: ¡Juro por Al-lah, que lo único que me preocupa es que cunda el pesimismo entre las gentes con respecto a la primera persona que sustituye al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz! Luego dijo: "Se lo replanteé dos o tres veces". Después, él dijo: "Que Abu Bakr sea imam de la oración en comunidad. Si son como los de Yusuf...". Se refiere aquí con "los de Yusuf" a si van a decir algo diferente de lo que tienen en sus corazones". Con esto, a pesar de decirlo en plural, se refiere exclusivamente a Aicha, y con "los de Yusuf" se refiere exclusivamente Zulaija, la que fue la esposa del noble de Egipto en aquella época, como así lo recoge Al-Hafid en su Enciclopedia de hadices. La similitud entre ambas consiste en que

## مُرُوا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس

### ٢٤٥. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: لما اشتد برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجعه، قيل له في الصلاة، فقال: «مرؤا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس» فقالت عائشة -رضي الله عنها-: إن أبا بكر رجل رقيق، إذا قرأ القرآن غلبه البكاء، فقال: «مُرؤه فليُصَلِّ». وفي رواية عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: قلت: إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يُسمع الناس من البكاء.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

لما اشتد الوجع برسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يتمكن من إمامة الناس أمر من عنده أن يأمر أبا بكر -رضي الله عنه- بالإمامة، وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن، فاعتذرت عائشة -رضي الله عنها- بذلك لكن في حديث الباب أنه لم يكن بكائه من قراءة القرآن مقصودها الأول، بل كان مرادها الأول خشية أن يتشام الناس من أبيها، فأظهرت -رضي الله عنها- خلاف ما تسره في باطنها. ففي رواية في مسلم: "قالت: والله، ما بي إلا كراهية أن يتشام الناس، بأول من يقوم في مقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-"، قالت: فراجعت مرتين أو ثلاثا، فقال: "ليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحب يوسف" والمراد "بصواحب يوسف" إنهن مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن، وهذا الخطاب وإن كان بلفظ الجمع فالمراد به واحدة هي عائشة فقط كما أن المراد بصواحب يوسف: زليخا فقط كذا قال الحافظ وهي زوجة عزيز مصر آنذاك. ووجه المشابهة بينهما في ذلك أن زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو أن ينظرن إلى حسن

Zulaija reunió a todas las mujeres y no escatimó en su hospitalidad, pero su intención a la hora de reunir a todas esas mujeres y su generosidad con ellas era otra. A saber: que contemplaran la belleza del profeta Yusuf y que la disculparan por el deseo que ella sentía por él. Aicha, por su parte, mostró que su intención era que quería liberar a su padre de ser el imam de la oración alegando que los que rezarían detrás de él no le oirían por su llanto al recitar el Corán. Sin embargo, su verdadera intención era otra: que las gentes tomaran a su padre como un mal augurio. Así lo aclaró en algunas versiones transmitidas: "lo que verdaderamente me llevó a pedir otro veredicto es que mi corazón no podría soportar que las gentes pudieran amar a un hombre que sustituya el lugar que ocupaba el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz."

يوسف ويعذرنها في محبته، إن عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها كونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه ومرادها زيادة وهو أن لا يتشاءم الناس به، كما صرحت بذلك في بعض طرق الحديث فقالت: "وما حملني على مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه".

**التصنيف:** العقيدة < الصحابة < درجات الصحابة رضي الله عنهم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < وفاته صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -  
عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- اشْتَدَّ : قَوِيَ وَعَظُمَ.
- قيل له في الصلاة : أي: من يقيمها بالقوم ويؤم بهم فيها.
- رجل رقيق : أي: رقيق قلبه.
- مقامك : إماما بالناس.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة أبي بكر رضي الله عنه وما كان عليه من خشية الله عز وجل.
٢. استحباب رقة القلب والبكاء عند تلاوة القرآن.
٣. جواز أن ينيب الإمام رجلاً ليصلي بالناس.
٤. فيه إشارة إلى أن أبا بكر رضي الله عنه - هو الخليفة من بعده - عليه الصلاة والسلام -.
٥. فيه دليل على أن البكاء لا يبطل الصلاة.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. نيل الأوطار- محمد بن علي الشوكاني-تحقيق: عصام الدين الصباطي - دار الحديث، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

الرقم الموحد: (4179)

## Los siete cielos comparados con el Trono, son como siete dirjams (monedas) lanzados sobre un escudo.

## ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس

### 246. EL HADIZ:

Zayd Ibn Aslam, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Los siete cielos comparados con el Trono, son como siete dirjams (monedas) lanzados sobre un escudo."

### ٢٤٦. الحديث:

عن زيد بن أسلم - رحمه الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس".

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

### درجة الحديث: ضعيف

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, informa sobre la grandeza de El Trono diciendo que los siete cielos, a pesar de su amplitud, densidad y distancia entre ellos, comparados con el Trono, son como siete dirjams (monedas) lanzados en un lugar amplio: ¿Qué espacio ocuparían? Realmente ocuparían un espacio mínimo. A pesar de que este hadiz es débil, no existe duda alguna respecto de la grandiosidad del Trono.

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث إخبار عن عظمة الكرسي والعرش، وأن السماوات السبع على سبعتها وكثافتها، وتباعد ما بينها بالنسبة لسعة الكرسي، كسبعة دراهم وضعت في مكانٍ واسعٍ، فماذا تشغل منه؟! إنها لا تشغل منه إلا حيزًا يسيرًا. مع ملاحظة ضعف الحديث، ولكن لا شك في عظمة الكرسي والعرش.

### التصنيف: العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية

راوي الحديث: رواه الطبري.

التخريج: زيد بن أسلم - رحمه الله -

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

• ترس: بضم التاء: الأرض المستديرة المتسعة، والترس أيضا صفحة فولاذ تحمل لائقاء السيف والمراد هنا المعنى الأول.

### فوائد الحديث:

١. أن الكرسي أكبر من السماوات، وأن العرش أكبر من الكرسي.
٢. عظمة الله وكمال قدرته.
٣. أن العرش غير الكرسي.
٤. الرد على من فسّر الكرسي بالملك أو العلم.
٥. إثبات الكرسي والعرش لله عز وجل، وأن كلا منهما جسم مخلوق.
٦. ضرب الأمثال في التعليم من الأساليب النبوية.

### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥٢ ت: د. دغش العجمي . مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي. ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادى، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ تفسير ابن جرير الطبري، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ

الرقم الموحد: (3378)

## Los siete cielos y las siete tierras situados sobre la palma de la mano de El Clemente no superan la dimensión de un grano de mostaza es en la mano de uno de vosotros.

ما السماوات السبع والأرضون السبع في كف الرحمن إلا كخرذلة في يد أحدكم

### 247. EL HADIZ:

٢٤٧. الحديث:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero dijo: "Los siete cielos y las siete tierras situados sobre la palma de la mano de El Clemente no superan la dimensión de un grano de mostaza es en la mano de uno de vosotros."

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "ما السماوات السبع والأرضون السبع في كفِّ الرحمن إلا كخرذلة في يد أحدكم".

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Al Albani citó su autenticación de parte de Ibn Taimiah pero sin confirmarla

نقل الألباني تصحيحه عن ابن تيمية ولم يتعقبه  
درجة الحديث:

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, nos informa en este hadiz de que el tamaño de los siete cielos y las siete tierras, a pesar de su grandiosidad, situados sobre la palma de la mano de El Clemente no superan la dimensión de un grano de mostaza es en la mano de uno de vosotros. Esto es una comparación en cuanto a proporción y no en cuanto a palmas de la mano, ya que nada se asemeja a las Cualidades de Al-lah ni a su Ente.

يخبرنا ابن عباس -رضي الله عنهما- في هذا الأثر أن نسبة السموات السبع والأرضين السبع مع عظمهن إلى كف الرحمن، كنسبة الخردلة الصغيرة إلى كف أحدنا، وذلك تشبيه للنسبة بالنسبة، وليس تشبيها للكف بالكف؛ لأن الله لا يشبه صفاته شيء كما لا يشبه ذاته شيء.

التصنيف: العقيدة < الإيمان بالله عز وجل

راوي الحديث: رواه عبد الله بن الإمام أحمد لكن بلفظ: "في يد الله" وابن جرير الطبري والذهبي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

• كخرذلة: هي حبة صغيرة جداً.

فوائد الحديث:

١. أن الأرضين سبع.

٢. إثبات الكف لله عز وجل على الوجه اللائق به سبحانه.

المصادر والمراجع:

١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ - ٦- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (3412)

## La silla depositada en el Trono no es más que un eslabón de hierro que haya sido lanzado en medio de un territorio desierto.

## ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض

### 248. EL HADIZ:

### ٢٤٨. الحديث:

De Abu Dhar Al-Ghafari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "La silla depositada en el Trono no es más que un eslabón de hierro que haya sido lanzado en medio de un territorio desierto."

عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - مرفوعاً: "ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, nos informa en este hadiz de Abu Dhar que la silla, a pesar de su grandeza y amplitud, si la comparamos con el Trono, no es más que un eslabón de hierro que haya sido lanzado en medio de un amplio territorio desierto. Esto indica la grandiosidad de su Creador y su Plena Capacidad.

يخبر - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حديث أبي ذر أن الكرسي مع سعته وعظمته بالنسبة للعرش كحلقة حديد وُضعت في صحراء واسعة من الأرض؛ وهذا يدل على عظمة خالقها وقدرته التامة.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية  
**راوي الحديث:** رواه ابن أبي شيبة في العرش، والذهبي في العلو.  
**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

### معاني المفردات:

- فلاة : صحراء واسعة
- الكرسي : موضع القدمين

### فوائد الحديث:

١. أن الكرسي أكبر من السماوات، وأن العرش أكبر من الكرسي.
٢. عظمة الله وكمال قدرته.
٣. أن العرش غير الكرسي.
٤. الرد على من فسّر الكرسي بالملك أو العلم.
٥. إثبات الكرسي والعرش لله عز وجل، وأن كلا منهما جسم مخلوق.
٦. ضرب الأمثال في التعليم من أساليب الشريعة الإسلامية.

### المصادر والمراجع:

1- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادبي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ. ٦- شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، - ١٤١٤هـ. ٧- العرش وما روي فيه، المؤلف: محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الناشر: مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

## No creo que fulano y fulano sepan algo de nuestra religión.

### 249. EL HADIZ:

Narró Aisha -Alah se complazca de ella-: dijo el mensajero de Alah: "no creo que fulano y fulano sepan algo de nuestra religión" dijo Al Laiz ibn Sad uno de los narradores de este hadiz: esos dos hombres eran unos hipócritas.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha -Alah se complazca de ella- narró que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le informó sobre dos hombres los cuales no sabían nada de la religión del islam, ya que ellos aparentaban ser musulmanes pero la realidad es que eran incrédulos, lo que el profeta informó sobre esos hombres no se considera como los rumores prohibidos (Guibah) sino que son de las cosas que son necesarias decir, para que los que no los conozcan no se dejen engañar por las apariencias, su dicho: "No creo..." el termino creer en esta situación significa seguridad ya que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- conocía perfectamente a los hipócritas ya que Alah se lo había revelado en la sura del arrepentimiento, Ibn Abbas - Alah se complazca de él- dijo: Le decíamos a la sura del arrepentimiento "Al Fadiha" (La que expone, ya que exponía a los hipócritas) también dijo Ibn Abbas: "Era revelada esa sura y ellos (los hipócritas) quedaban expuestos cada vez más hasta que sentimos miedo (de ser parte de ellos).

## مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا

### ٢٤٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما أظنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا». قال اللَّيْثُ بن سعد أحد رُوَاة هذا الحديث: هذان الرجلان كانا من المنافقين.

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرها: عن رجلين وأنهما لا يَعْرِفَانِ شَيْئًا من دين الإسلام؛ لأنهما كانا يظهران الإسلام ويبطنان الكُفْر. وذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذين الرجلين في غَيْبتهما ليس من الغَيْبَةِ المنهي عنها، بل من الأمور التي لا بد منها؛ لئلا يلتبس ظاهر حالهما على من يجهل أمرهما. وقوله: "ما أظنُّ." الظن هنا: بمعنى اليقين؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- كان يعرف المنافقين حقيقة بإعلام الله له بهم في سورة براءة، وقال ابن عباس -رضي الله عنه-: "كنا نسمي سورة براءة: الفاضحة، قال ابن عباس -رضي الله عنه-: "ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى خشينا".

**التصنيف:** العقيدة < الأسماء والأحكام < النفاق

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• يعرفان من ديننا شيئاً: أي ليسوا على شيء من الإسلام حقيقة

### فوائد الحديث:

١. جواز غَيْبَةِ أهل النفاق، حتى لا يلتبس ظاهر حالهم على من يجهل أمرهم.
٢. بيان أن بعض الظن جائز.
٣. جواز كشف حال من عرف بالنفاق.
٤. الظن المنهي عنه إنما هو ظنُّ السوء بالمسلم السالم في دينه وعرضه.
٥. معرفة النبي -صلى الله عليه وسلم- المنافقين.



**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. شرح صحيح البخاري، لابن بطل، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3866)

**“Ya sé que lo que Al-lah tiene es mejor para el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y no llo por eso. Lloro porque la Revelación del cielo ya no descenderá más”. Y estas palabras hicieron que les saltaran a ellos las lágrimas y comenzaron a llorar con ella.**

#### 250. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Abu Bakr le dijo a Umar, Allah esté complacido con los dos, después de la muerte del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Ven con nosotros a visitar a Um Aiman, Al-lah esté complacido con ambos, como solía visitarla el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz’. Cuando la encontraron, ella empezó a llorar y le preguntaron: ‘¿Por qué lloras? ¿Es que no sabes que lo que Al-lah tiene es mejor para el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?’ Ella dijo: ‘Ya sé que lo que Al-lah tiene es mejor para el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y no llo por eso. Lloro porque la Revelación del cielo ya no descenderá más’. Y estas palabras hicieron que les saltaran a ellos las lágrimas y comenzaron a llorar con ella.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él esté complacido con ellos, eran los más escrupulosos y precisos en seguir los mismos pasos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en todos sus actos, por menores o mayores que sea, hasta tal punto de seguir literalmente sus pisadas al caminar, rodearlo cuando está sentado, así como realizar todos los actos que él realizaba. Este hadiz reafirma lo dicho y narra el momento en que Abu Bakr y Umar, Allah esté complacido con los dos, visitaron a una mujer (Um Aiman), a la que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía visitar. Así que la visitaron porque él lo hacía en vida. Cuando entraron en su casa, ella empezó a llorar y le preguntaron: “¿Por qué lloras? ¿Es que no sabes que lo que Al-lah tiene es mejor para el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?”, esto es, que será mejor que su vida terrenal. Ella dijo: “No llo por eso. Lloro porque la Revelación del cielo ya no descenderá más”, puesto que no hay Revelación después del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Por eso, la ley de Al-lah concluyó antes del

ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله - تعالى - خير لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها

#### ٢٥٠. الحديث:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال أبو بكر لعمر - رضي الله عنهما - بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: انطلق بنا إلى أم أيمَن - رضي الله عنها - نرورها كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزورها، فلما انتهيا إليها، بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فقالت: ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله - تعالى - خير لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء؛ فهيجتهما على البكاء؛ فجعلا يبكيان معها.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان الصحابة - رضي الله عنهم - أحرص الناس على متابعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في كل صغيرة وكبيرة، حتى إنهم يتتبعون ممشاه في حياته، ومجلسه، وموطئه، وكل فعل علموا أنه فعله. وهذا الحديث يُؤكِّد ذلك، ويحكى قصة أبي بكر وعمر، حيث زارا امرأة كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يزورها، فزاراها من أجل زيارة النبي - صلى الله عليه وسلم - إياها. فلما جلسا عندها بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله - سبحانه وتعالى - خير لرسوله؟ أي: خير له من الدنيا. فقالت: إني لا أبكي لذلك ولكن لانقطاع الوحي؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما مات انقطع الوحي، فلا وحي بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ولهذا أكمل الله شريعته قبل أن يتوفى، فقال - تعالى - {الْيَوْمَ

fallecimiento del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Dijo el Todopoderoso: "Hoy he perfeccionado para vosotros vuestra ley religiosa y os he otorgado la medida completa de Mis bendiciones, y he dispuesto que el autosometimiento a Mí sea vuestra religión" [Corán, 5:3]. Y estas palabras hicieron que les saltaran las lágrimas, porque les recordaron algo que habían obviado.

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا { المائدة: ٣، فجعلنا  
بيكيان؛ لأنها ذكرتهما بما كانا قد نسياه.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالكتب

الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أم أيمن - رضي الله عنها - : مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحاضنته وخادمته في طفولته.
- فَهَيَّجَتْهُمَا : أثارتهما على البكاء.

**فوائد الحديث:**

١. زيارة الصالحين، وزيارة من كان صديقه يزوره.
٢. جواز زيارة الصالح لمن هو دونه.
٣. فضل أم أيمن - رضي الله عنها -.
٤. تأسى الصحابة - رضي الله عنهم - برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كل أمر.
٥. جواز البكاء حزنا على فراق الصالحين والأصحاب.
٦. جواز البكاء حزنا على فقد العلم والخير الذي كان يتنزل بالوحي، فعند انقطاع الوحي؛ اختلقت الأهواء، وشاع التنزع، وحصلت الفتن والمصائب.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3035)

**Nadie ha probado comida mejor que la obtenida con el producto del trabajo de sus propias manos. Y ciertamente, el Profeta de Al-lah, David, Él le bendiga y le dé paz, solía comer de lo obtenido con el trabajo de sus manos.**

ما أكل أحدٌ طعامًا قط خَيْرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل من عمل يده

#### 251. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "David, la paz sea sobre él, solo comía de aquello que ha sido producido del trabajo de sus manos". De Al-Miqdám bin Mu'di Yakriba, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Nadie ha probado comida mejor que la obtenida con el producto del trabajo de sus propias manos. Y ciertamente, el Profeta de Al-lah, David, Él le bendiga y le dé paz, solía comer de lo obtenido con el trabajo de sus manos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico en las dos transmisiones

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informa de que David, la paz sea sobre él, solo comía de aquello que ha sido producido del trabajo de sus manos; y que este Profeta de Al-lah, la paz sea sobre él, era un artesano experto en fabricar armaduras y otros utensilio de guerra. Así que, si los profetas de Al-lah, Él les bendiga y les dé paz, comen lo que han producido sus manos, ya sea manufacturado, cultivado, del ganado que han criado, etc., todas las demás personas deberían obrar del mismo modo, para así no tener que recurrir a los demás ni a pedirles.

#### ٢٥١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «كان داود -عليه السلام- لا يأكل إلا من عمل يده». وعن المقدم بن معد يكرب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما أكل أحد طعامًا قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل من عمل يده».

**درجة الحديث:** صحيح بروايته

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده وكان عليه السلام جَرَفِيًّا يُجِيدُ صِنَاعَةَ الدُّرُوعِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَلَاتِ الْجِهَادِ؛ فَإِذَا كَانَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ: يَأْكُلُونَ مِنْ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، مِنْ صِنَاعَةٍ أَوْ زِرَاعَةٍ أَوْ رِعِيٍّ لِلْأَنْعَامِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَمَنْ دُونَهُمْ مِنْ بَابِ أَوْلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي تِلْكَ الْأَعْمَالِ؛ لِيَكْفُوا بِهَا وَجُوهَهُمْ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ.

**التصنيف:** العقيدة < الإيمان بالرسول > الأنبياء والرسول السابقين عليهم السلام

**راوي الحديث:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه البخاري. حديث المقدم رضي الله عنه: رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

المقدم بن معد يكرب -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• قط : لا غير.

**فوائد الحديث:**

١. حث للمسلم على العمل، وأن يكون رزقه من كسب يده، وثمرة جهده.

٢. فضل العمل باليد وإن ما يباشره الشخص بنفسه مقدم على ما يباشره بغيره.

٣. حُصَّ داود بالذكر، لأن اقتصاره في أكله على ما عمله بيده لم يكن من الحاجة؛ لأنه كان خليفة في الأرض كما قال الله تعالى، وإنما ابتغى الأكل من طريق الأفضل، ولهذا أورد النبي صلى الله عليه وسلم في مقام الاحتجاج، لأن ذكر الشيء بدليله أوقع في النفس.
٤. التَّكْسِبُ لا يَفْدَحُ في التوكل.
٥. الاحتراف للعمل لا يشغل عن الدعوة، ولا يلغي عن طلب العلم.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، رقمه ويوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ.

الرقم الموحد: (3752)

**¿Qué les pasa a aquellos que dijeron eso? Yo rezo y duermo, ayuno y dejo de ayunar y me caso con las mujeres. Aquél que se desvíe de mi ejemplo no es de los míos.**

**252. EL HADIZ:**

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: "Que un grupo de compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntaron a las mujeres del Profeta por cómo actúa en la vida privada. Luego dijeron algunos de ellos: no tomaremos mujeres en matrimonio. Otros dijeron: no comeremos carne. Otros dijeron: no dormiremos sobre un lecho cómodo. Esto llegó a los oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que alabó a Al-lah y Lo glorificó. Luego dijo: ¿Qué les pasa a aquellos que dijeron eso? Yo rezo y duermo, ayuno y dejo de ayunar y me caso con las mujeres. Aquél que se desvíe de mi ejemplo no es de los míos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

La excelente ley islámica nos deja una muestra de tolerancia y sentido común a la hora de satisfacer el espíritu con lo mejor de esta vida y con los placeres permitidos, al tiempo que nos enseña a rechazar la terquedad y el exponer nuestras vidas a sacrificios y esfuerzos innecesarios, impidiéndonos acceder a las bondades de esta vida mundana. Por ello, un grupo de compañeros del Mensajero de Al-lah, llevados por su afán de obrar y alcanzar el bien, preguntaron por las obras que realizaba el Profeta de Al-lah en su vida privada, la cual solo conocen sus esposas. Cuando supieron lo que hacía, lo tomaron como referencia siempre en su afán por obrar el bien. Así que dijeron: ¿Dónde nos hallamos nosotros con respecto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al que se le han perdonados todas sus faltas, las precedentes y las posteriores?! Según creían ellos, el Mensajero de Al-lah, no necesitaba esforzarse en los actos de adoración. Así pues, algunos de ellos pensaron en abandonar las mujeres para dedicarse en exclusiva a la adoración. Otros pretendieron dejar de comer carne como muestra de abandono de los placeres de la vida. Otros aseguraron que pasarán toda la noche rezando en señal de devoción y adoración. Esto llegó a los oídos de quien cuya consciencia y temor de Al-lah es

ما بال أقوام قالوا كذا؟ لكنني أصلي وأنام وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني

**٢٥٢. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن نفرا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- سألوا أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- عن عمله في السر؛ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء. وقال بعضهم: لا أكل اللحم. وقال بعضهم: لا أنام على فراش. فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ما بال أقوام قالوا كذا؟ لكنني أصلي وأنام وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

بنيت هذه الشريعة السامية على السماح واليسر، وإرضاء النفوس بطيبات الحياة وملاذئها المباحة، وعلى كراهية العنت والشدة والمشقة على النفس، وحرمانها من خيارات هذه الدنيا. ولذا فإن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حملهم حب الخير والرغبة فيه إلى أن يذهبوا فيسألوا عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم في السر الذي لا يطلع عليه غير أزواجه فلما علموه استقلوه، وذلك من نشاطهم على الخير وجدهم فيه. فقالوا: وأين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟! فهو - في ظنهم - غير محتاج إلى الاجتهاد في العبادة. فهُمْ بعضهم في ترك النساء، ليفرغ للعبادة. ومال بعضهم إلى ترك أكل اللحم، زهادة في ملاذ الحياة وصمم بعضهم على أنه سيقوم الليل كله، تَهَجُّداً أو عبادة. فبلغت مقاتلتهم من هو أعظمهم تقوى، وأشدهم خشية، وأعرف منهم بالأحوال والشرائع صلى الله عليه وسلم. فخطب الناس، وحمد الله، وجعل الوعظ والإرشاد عاماً، جرياً على عادته

mucho mayor que la de ellos, a quien conoce mejor que ellos las normas y las leyes, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Así que, pronunció un sermón, alabado sea Al-lah, en el que hizo una advertencia y aconsejó de forma general, como solía hacer, sin especificar nombres. Les informó de que él cumple con todas sus obligaciones, adora a Al-lah Todopoderoso, y toma los placeres permitidos de esta vida mundana: dormir, rezar, ayunar, alimentarse y casarse con las mujeres. Así que quien se desvíe de su tradición no es de los suyos, sino de los herejes.

الكريمة. فأخبرهم أنه يعطى كل ذي حق حقه، فيعبد الله تعالى، ويتناول ملاذ الحياة المباحة، فهو ينام ويصلى، ويصوم ويفطر، ويتزوج النساء، فمن رغب عن سنته السامية، فليس من أتباعه، وإنما سلك سبيل المبتدعين.

**التصنيف:** عقيدة << أصول السنة >> الاغتصام بالكتاب والسنة

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

**معاني المفردات:**

- نفرا: نفر في الأصل من ثلاثة إلى تسعة
- رغب عن سنتي: أعرض عن طريقي وتركها تنطعا وغلوا في الدين
- فليس مني: الأبلغ في الزجر عدم تأويل هذا اللفظ وإن كان بمجرد لا يقتضي الخروج عن الإسلام

**فوائد الحديث:**

١. حب الصحابة رضي الله عنهم للخير، ورغبتهم فيه وفي الاقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم.
٢. سماحة هذه الشريعة ويسرها، أخذاً من عمل نبيها صلى الله عليه وسلم وهدية.
٣. أن الخير والبركة في الاقتداء به، واتباع أحواله الشريفة.
٤. أن أخذ النفس بالعنت والمشقة والحرمان ليس من الدين في شيء، بل هو من سنن المبتدعين المنتنعين، المخالفين لسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.
٥. أن ترك ملاذ الحياة المباحة، زهادة وعبادة، خروج عن السنة المطهرة واتباع لغير سبيل المؤمنين.
٦. في مثل هذا الحديث الشريف بيان أن الإسلام ليس رهبانية وحرماناً، وإنما هو الدين الذي جاء لإصلاح الدين والدنيا، وأنه أعطى كل ذي حق حقه.
٧. السنة هنا تعني الطريقة، ولا يلزم من الرغبة عن السنة- بهذا المعنى- الخروج من الملة لمن كانت رغبته عنها لضرب من التأويل يعذر فيه صاحبه
٨. الرغبة عن الشيء تعني الإعراض عنه. والممنوع أن يترك ذلك تنطعا ورهبانية، فهذا مخالف للشرع. وإذا كان تركه من باب التورع لقيام شبهة في حله، ونحو ذلك من المقاصد المحمودة لم يكن ممنوعاً.
٩. فيه تقديم الحمد والثناء على الله عند الخطبة والوعظ وإلقاء مسائل العلم وبيان الأحكام للمكلفين، وإزالة شبهة عن المجتهدين.
١٠. الترغيب في النكاح وترجيحه على التخلي لنوافل العبادات.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - تيسير العلامة شرح عمدة الأحكام- عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ هـ. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦ هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م - تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- مؤسسة الرسالة

الرقم الموحد: (6078)

**Quando un musulmán se refugia en las mezquitas para orar y mencionar a Al-lah, Al-lah se alegrará tanto por él como se alegran los familiares del ausente cuando este regresa con ellos.**

**253. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Cuando un musulmán se refugia en las mezquitas para orar y mencionar a Al-lah, Al-lah se alegrará tanto por él como se alegran los familiares del ausente cuando este regresa con ellos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El musulmán que asiste a las mezquitas para orar y mencionar a Al-lah, y es constante en ello, Al-lah se alegrará de su encuentro y le dará una buena acogida, tanto como los familiares se alegran del encuentro con su pariente ausente cuando regresa con ellos. No hay que interpretar la "buena acogida" o "el alegrarse" ("al-bashbasha" en árabe) como compasión, misericordia o similar, sino que hay que creer en esta cualidad como una de las cualidades del Altísimo sin ningún tipo de adulteración, ni anulación, ni detallar su forma, ni representación. A pesar de que conviene saber que para "la buena acogida" es necesaria la compasión y la misericordia. Y Al-lah es el que más sabe.

ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر، إلا تبشّش الله له، كما يتبشّش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم

**٢٥٣. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما توطنَ رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصلاة والذكر، إلا تبشّشَ اللهُ له، كما يتبشّشُ أهلُ الغائبِ بغائبهم إذا قدِمَ عليهم».

**درجة الحديث:** حسن

**المعنى الإجمالي:**

المسلم الذي يلتزم حضور المساجد للصلاة والذكر فيها ويداوم على ذلك، فإن الله -تعالى- يتبشّش له، ويفرح به، كما يفرح أهل الغائب بقدوم غائبهم، ولا يجوز تأويل صفة التبشيشة إلى الرأفة أو الرحمة أو غيرها، بل يجب إثباتها صفة لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، هذا مع العلم أن التبشيشة من لوازمها الرأفة والرحمة، والله أعلم.

**التصنيف:** عقيدة << الصّفات الإلهية >> الصّفات الدّائية

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن ابن ماجه.

**معاني المفردات:**

• توطن: التزم حضورها.

• تبشش: فرح به وأقبل عليه.

**فوائد الحديث:**

١. فيه تبشير ملتزم المساجد ومستوطنها.

٢. إثبات صفة التبشيشة لله -تعالى-، وهي تقارب صفة الفرح في المعنى.

**المصادر والمراجع:**

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني الأمير الصنعاني،



المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه،  
لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل، بيروت. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.  
الرقم الموحد: (6336)

**El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, jamás juntó a sus padres excepto para Sa'ad cuando dijo (en el día de la batalla de Uhud): "Arroja la flecha y ¡que mi padre y mi madre sean tu rescate!"**

ما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يفدي رجلاً بعد سعد، سمعته يقول: ارم فداك أبي وأمي

#### 254. EL HADIZ:

De 'Ali, que Al-lah esté complacido de él, dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, jamás juntó a sus padres excepto para Sa'ad cuando dijo (en el día de la batalla de Uhud): "Arroja la flecha y ¡que mi padre y mi madre sean tu rescate."!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Narra 'Ali, que Al-lah esté complacido de él, que jamás vio que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, juntar a sus padres excepto para Sa'ad Ibn Abû Waqqas, cuando le oyó decirle en la batalla de Uhud: "Arroja la flecha y ¡que mi padre y mi madre sean tu rescate!". Es una expresión que los árabes solían usar y que significa un amor y una devoción profunda. Otro hadiz sahih habla también de que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, juntó a sus padres para Zubayr en la batalla de al-Jandaq. De esta forma, aunque 'Ali, que Al-lah esté complacido de él, en su narración del hadiz probablemente ignoraba que el Mensajero lo haya hecho antes; o que 'Ali solo se refería a ese día de la batalla de Uhud.

#### ٢٥٤. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- قال: ما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يُفدِّي رجلاً بعد سعد سمعته يقول: «ارم فداك أبي وأمي».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر علي -رضي الله عنه- أنه ما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يُفدِّي رجلاً بعد سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-، حيث سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول له في غزوة أحد: ارم الكفار بالنبال، أفديك بأبي وأمي. أي: أقدم أبوي؛ ليكونا فداء لك وتسلم، وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- فدَّى الزبير -رضي الله عنه- بأبويه في غزوة الخندق، ويجمع بينهما باحتمال أن يكون علي -رضي الله عنه- لم يطلع على ذلك، أو مراده ذلك بقيد غزوة أحد.

**التصنيف:** عقيدة << الاعتقاد في الصحابة >> عقيدة أهل السنة في الصحابة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• يُفدِّي: يقول له: جعلت فداك.

**فوائد الحديث:**

١. فيه من الفقه استحباب الرمي.

٢. أبو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانا كافرين؛ ولذلك فدَى سعدًا بهما، ونُهِيَ عن الاستغفار لوالدته.

٣. فيه فضيلة عظيمة لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

الرقم الموحد: (11195)

## المحتويات

..... المقدمة

..... التعريف بمركز الترجمة:

..... أهداف المشروع:

..... المستهدفون:

..... أحاديث القرآن الكريم وعلومه

١ ..... اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه.

Recitad el Quran pues ciertamente llega el Día del Juicio como un intercesor para quienes lo

١ ..... recitan

٢ ..... الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌ له أجران

Quien recite el Corán con habilidad estará con los nobles y obedientes Ángeles, mientras que aquel

٢ ..... "que lo recite con dificultad y le cueste tendrá una recompensa doble

٤ ..... إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الحرب

٤ ..... Quien no tiene nada en su corazón del Corán se asemeja a una casa en ruinas

٥ ..... إن الله - عز وجل - تابع الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل وفاته حتى توفي أكثر مما كان الوحي

Ciertamente Al-lah, Poderoso y Sublime, hizo descender al arcángel Gabriel sobre el Mensajero de

٥ ..... Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más veces de lo que solía hacerlo normalmente, desde antes de

٦ ..... morir hasta que le llegó la hora

٦ ..... ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن

٦ ..... ?No te enseñare el más grandioso sura del Corán

٨ ..... ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس

No has visto las aleyas que han descendido esta noche? No se han visto iguales nunca, (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el Señor de la alborada,) y (Di [¡Oh, Muhammad!]: Me refugio en el

٨ ..... Señor de los humanos.)

١٠ ..... أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث رجلاً على سريته فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم به: (قل هو الله أحد)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió al frente de una expedición militar a

١٠ ..... un hombre que, al guiar a sus compañeros en la oración, solía terminar su recitación del Corán

١٣ ..... con la azora de Al-Ijlas [Corán, 112]

١٣ ..... جعل ابن مسعود - رضي الله عنه - البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة - صلى الله عليه وسلم -

Dejó la Kaaba a su izquierda y Mina a su derecha. Luego dijo: 'Es este el lugar en el que la sura de

١٥ ..... la Vaca (Corán 2) fue descendida sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz

١٥ ..... فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول: عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها

Sus noticias serán que atestiguará lo que cada hombre o mujer ha hecho sobre su superficie. Dirá:

١٥ ..... 'Hiciste esto o aquello en el día tal y cual'. Y esas serán sus noticias

١٧ ..... قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم -: اقرأ علي القرآن، قلت: يا رسول الله، اقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمعه من غيري

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- me dijo: recita el Corán para mí, le dije: ¡Mensajero

١٧ ..... de Alah! ¿Recitaré para ti siendo que a ti se te ha revelado? dijo: me gusta escucharlo de otra

١٩ ..... persona, entonces le recité la sura de Las Mujeres, hasta que llegué a la aya que decir: (¿Qué pasará

١٩ ..... cuando traigamos a un testigo de cada comunidad y te traigamos a ti como testigo contra éstos?)

١٩ ..... Dijo: es suficiente ahora. Volteé hacia él y sus ojos lloraban

قول الله تعالى: ( ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) نزلت في رجلين اختصما

١٩ ..... Las palabras de Al-lah, Ensalzado sea, al decir "¿No has visto a quienes pretenden creer en lo que

se te ha revelado a ti y en lo que se ha revelado antes de ti, (sin embargo) quieren recurrir al

..arbitraje de los poderes del mal?" [Corán, 4:60] fueron reveladas cuando dos hombres litigaron  
١٩.....

كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود  
٢١.....  
Hubo una disputa entre un hipócrita y un judío. El judío dijo: "Vamos a donde Muhammad para que juzgue sobre nuestro caso" ya que sabía que él no podría ser sobornado. Mientras que el hipócrita dijo: "Vamos a donde los judíos para que juzguen sobre nuestro caso" porque sabía que  
٢١..... era posible sobornarlos

كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أشياخ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ في نفسه.....  
٢٣.....  
Es el plazo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Al-lah se lo notificó al decir: "Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista..." Y esa es la señal de tu plazo. Así que "da pues gloria y  
٢٣..... "alabanzas a tu Señor y pídele el perdón que Él lo aceptará

لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَطَهُ على هَلِكَيْتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقْضِي بها وَيُعَلِّمُها.....  
٢٦.....  
No hay envidia (sana), excepto en dos casos: un hombre al que Al-lah hizo rico y lo guió para gastar el dinero en cumplir con los preceptos de Al-lah; y un hombre al que Al-lah dio la sabiduría y el  
٢٦..... conocimiento y actuó según él y lo enseñó

لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة  
٢٨..... أحاج لك بها عند الله

Cuando Abu Talib estaba en su lecho de muerte, vino a verlo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, -y con él estaban Abu Yahl y Abdullah Ibn Abu Umayyah-. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: "¡itío! di: "No hay más dios que Al-lah [La ilaha il-la Al-lah]" y yo daré  
٢٨..... testimonio de ello ante Al-lah

يُوفَى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا.....  
٣١.....  
El Día del Levantamiento, se traerá al Corán y su gente, aquellos que lo llevaban a la práctica en la  
٣١..... vida mundanal (Dunia)

الحديث وعلموه.....  
٣٣.....

إن من أعظم الفِرَى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يُرى عَيْتُهُ ما لم ترَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ.....  
٣٥.....  
De las calumnias más graves que un hombre puede cometer que se atribuya ser hijo de un hombre que no es su padre, o que afirme haber soñado algo que no ha visto en sueños, o que atribuya al  
٣٥..... Mensajero, Al-lah le bendiga y dé paz, lo que no ha dicho

بَلَّغُوا عَنِّي ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.....  
٣٧.....  
Transmitan de mí aunque sea un signo, si relatan algo sobre los hijos de Israel no hay problema  
٣٧..... en ello y quien mienta sobre mí a propósito que se prepare para tomar su lugar en el fuego

من حدّث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.....  
٣٩.....  
Quien transmita de mí un hadiz, a sabiendas de que es mentira, será uno de los mentirosos

أحاديث العقيدة.....  
٤١.....

اتق الله، وأمسك عليك زوجك.....  
٤٣.....

..... Teme a Al-lah y conserva a tu esposa  
٤٣.....

اتقوا الله، وصلوا تحمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم: تدخلوا جنة ربكم.....  
٤٦.....  
Si teméis a Al-lah, hacéis vuestras cinco oraciones, ayunáis el mes del Ramadán, pagáis el azaque obligatorio (limosna) de vuestra riqueza y obedecéis a vuestros dirigentes (emires), ingresaréis en  
٤٦..... el Jardín

اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار.....  
٤٨.....

Temed la maldición del agraviado (aquel con el que se ha cometido una injusticia), ya que asciende  
٤٨..... al Cielo como luz centellante

اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت.....  
٤٩.....  
Dos asuntos constituyen actos de incredulidad: insultar los linajes, y gritar por el muerto

احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلو مني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى..... ٥٠

Adán y Moisés se recriminaron mutuamente. Moisés dijo: Oh Adán, tú eres nuestro padre, pero nos has defraudado al sacarnos del Paraíso. Y Adán dijo: Oh Moisés, Al-lah te ha distinguido eligiéndote con Sus Palabras y ha trazado para ti con Su Mano, ¿Me recriminas a mí por una asunto que Al-lah ya había dispuesto cuarenta años antes de crearme? Así, Adán convenció a Moisés. Adán convenció a Moisés..... ٥٠

احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ «لَوْ» تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ..... ٥٣

Vela por lo que te beneficia, busca ayuda en Al-lah y no desistas. Si algo te afecta, no digas: si hubiera actuado de este modo, no me habría sucedido, pero di: Al-lah ha dispuesto su voluntad y así la ha hecho. Puesto que ese “si hubiera...” (de la condición irrealizable) abre la puerta ante los actos de Satán..... ٥٣

اذهب بِبَعْضِ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وِرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبِهِ، فَبَشِّرْهُ بِالْحَيَّةِ..... ٥٥

Ve con mis sandalias, y a quien encuentres detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Alah con certeza en su corazón anúnciale el paraíso..... ٥٥

ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفع..... ٥٧

Levanta tu cabeza y habla que serás escuchado, pide que te será concedido, e intercede que será aceptada tu intercesión..... ٥٧

اشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا، ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب..... ٥٨

intercedan y serán recompensados, Alah solucionará a través de las palabras de Su profeta lo que ame..... ٥٨

اعدد ستًا بين يدي الساعة..... ٦٠

Cuenta seis señales de la llegada de la Hora final: mi muerte; la conquista de Jerusalén por parte de los musulmanes; una pandemia que acabará con vidas humanas como la epidemia que mata el ganado; la abundancia del dinero de modo que se le da a un hombre cien dinares y aun así sigue insatisfecho; un conflicto del que no se salvará ningún hogar árabe; una tregua que alcanzaréis con los de piel clara (romanos)..... ٦٠

اعلم أبا مسعود أن الله أقدَّرَ عليك مِنْكَ على هذا الغلام، فقلت: لا أضرب مملوكا بعده أبداً..... ٦٢

Que sepas Abu Masud, que Al-lah tiene más autoridad sobre ti, que tú sobre ese esclavo! 'j' 'Entonces dije: '¡Jamás volveré a azotar a un esclavo después de él..... ٦٢

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً..... ٦٤

La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe..... ٦٤

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ..... ٦٦

La fe presenta más de sesenta o más de setenta ramas (grados). La más elevada de ellas es la afirmación de que no hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah), y la más baja es quitar algo dañino del camino y el pudor es una de las ramas de la fe..... ٦٦

- ٧٤..... الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل  
El hombre seguirá la forma de vida de quien sea su mejor amigo. Así pues, cada uno de ustedes  
٧٤..... que observe quien es su mejor amigo
- ٧٦..... الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهب بالتوكل  
La creencia en los agüeros es un acto de idolatría, la creencia en los agüeros es un acto de idolatría,  
y aun cuando cada uno de nosotros lo siente (sensación de presagio), Al-lah los desvanece  
٧٦..... completamente al encomendarse a Él
- ٧٨..... الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره  
٧٨..... .La silla es el lugar de los pies y el trono no se puede calcular su tamaño
- ٨٠..... الله الطبيب، بل أنت رجل رفيق، طبيها الذي خلقها  
Al-lah es El Médico, mientras que tú solo eres un hombre bondadoso. Su médico es quien la creó  
٨٠.....
- ٨١..... الله أكبر، إنها السُّنُّ! قلتُم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى  
Al-lah es el más grande, así son las tradiciones. ¡Por el que mi alma está en su mano, que habéis  
٨١..... !dicho lo mismo que le dijo el pueblo de Israel a Moisés
- ٨٤..... اللَّهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به  
٨٤..... "Oh Alah! haz que esté bien guiado, y sea un guía para los demás;"
- ٨٥..... اللَّهُمَّ اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون  
٨٥..... !Oh Señor, perdona a mis gentes, pues no saben lo que hacen;
- ٨٧..... اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.....  
Oh Al-lah! Perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer, por lo que haya ;  
ocultado, por lo que he manifestado, por mi dejadez o negligencia y por lo que Tú conoces mejor  
٨٧..... que yo. Tú eres quien adelanta y quien retrocede. No hay dios salvo Tú
- ٩٢..... اللَّهُمَّ إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه  
٩٢..... Oh Al-lah! Ama este niño a quien yo amo, y ama a todos los que lo amen;
- اللَّهُمَّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك  
وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك.....  
٩٤.....
- Oh Al-lah! Te pido que me permitas obrar el bien, abandonar lo abominable, amar a los pobres y ;  
que me perdones y me tengas en Tu misericordia. Si quieres, oh Al-lah, poner a algunas personas  
a prueba para que siembren el desorden y el conflicto, haz que me llegue mi hora antes de ser uno  
de ellos. Te suplico Tu amor y el amor de los que amas, así como el amor de toda obra que me  
٩٤..... acerque a Tu amor
- اللَّهُمَّ رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما  
اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.....  
٩٨.....
- Oh, Al-lah, Señor de Yibrail, Mikail e Israfil, Creador del cielo y de la tierra, Conocedor de todo ;  
lo visible e invisible! Tú eres el Juez en los asuntos en los que Tus siervos difieren. Guíame en  
relación a los asuntos en disputa de la verdad con Tu permiso, pues Tú eres Quien guía a quien  
٩٨..... quieres por el camino recto
- اللَّهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.....  
١٠٠.....
- Oh, Al-lah! No permitas que mi tumba se convierta en un mausoleo al que se le rinda culto. ;  
Inconmensurable es la ira de Al-lah sobre los pueblos que toman las tumbas de sus profetas como  
١٠٠..... lugares de adoración
- اللَّهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم  
به مني، لا إله إلا أنت.....  
١٠٢.....
- Oh Allah! A Ti me someto, en Ti he creído y a Ti he vuelto arrepentido, por Ti he discutido y a Ti ;  
he vuelto para juzgar. Entonces perdóname por lo que he cometido y por lo que vaya a cometer,

por lo que haya ocultado, por lo que he manifestado y por lo que Tú conoces mejor que yo. No hay dios salvo Tú

المسلم إذا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ..... ١٠٦

Al musulmán, si se le pregunta estando en su tumba, atestiguará que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es su Mensajero, en cumplimiento de lo que dice el Altísimo: “Al-lah da firmeza a quienes han llegado a creer por medio de la palabra de firmeza inquebrantable en esta vida y en la Otra” [Corán, 14:27]

المسلم من سَلِمَ المسلمونُ من لسانِهِ وَيَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نَهَى اللهُ عَنْهُ..... ١٠٨

El musulmán es aquél del que la gente esta a salvo de su lengua y de su mano. Y el emigrante es el que emigra de aquéllo que Allah ha prohibido

انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً..... ١١٠

.Quítatela, porque solo te causará más de debilidad, y si murieras vistiéndola jamás te salvarías

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنتين، فستر الجبل فلقته، وكانت فلقته فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ اشهد..... ١١٢

La luna se partió en dos pedazos, un pedazo quedó cubierto por la montaña y el otro sobresalía por encima de la misma. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah estén

con él, dijo: “¡Oh, Al-lah, Sé testigo

انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا، فقال السيد الله -تبارك وتعالى-..... ١١٣

Salí con la delegación de Banu Amir hacia el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijimos: "Tú eres nuestro señor" él dijo: Alah -Enaltecido y Bendito sea- es el Señor

انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: هما ريحائتاى من الدنيا..... ١١٥

Mirad a este hombre que me pregunta por la sangre del mosquito cuando ellos han asesinado al hijo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. De hecho, he oído al Mensajero de Al-lah,

”Él le bendiga y le dé paz, decir: “son mi esencia en esta vida mundana

إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً، أَطْعَمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَدْخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ..... ١١٧

Si el incrédulo hace una buena obra, será recompensado por ella en esta vida, mientras que el “creyente Alah le reserva la recompensa para la última vida y lo sustenta en esta vida por sus buenas

”obras

إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّقَ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ -تعالى-..... ١١٩

Ciertamente veo aquello que vosotros no veis. El Cielo ha emitido un sonido y tiene derecho a emitirlo, puesto que en él cada distancia de cuatro dedos se halla ocupada por un ángel con la

frente postrada adorando a Al-lah Todopoderoso

إذا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- أَهْلَ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ..... ١٢١

Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: “Ciertamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, ámalo tú pues”. Y el arcángel Gabriel lo ama. Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: “Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues”. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado en la tierra y sería amado entre la gente”. En otro relato de Muslim: “Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le

dé paz, dijo: ‘Si Allah, Ensalzado sea, ama a un siervo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Ciertamente Al-lah, Altísimo sea, ama a fulano, ámalo tú pues’. Y el arcángel Gabriel lo ama.

Después, llama a los demás ángeles del cielo diciendo: ‘Verdaderamente Al-lah, Ensalzado sea, ama a fulano, amadlo vosotros pues’. Y los ángeles del cielo lo aman. Y por último sería aceptado

en la tierra y sería amado entre la gente. Por el contrario, si Al-lah, Ensalzado sea, odia a un siervo suyo, llama al arcángel Gabriel y le dice: ‘Verdaderamente Yo odio a fulano, ódialo tú pues’. Y el



arcángel Gabriel lo odia. Después llama a los ángeles del cielo y les dice: 'Verdaderamente Al-lah odia a fulano, odiadlo vosotros pues'. Y por último sería aborrecido en la tierra y la gente lo

١٢١ ..... "aborrecerá  
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ -تعالى- الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ،  
١٢٤..... فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ

Cuando Alah –el Altísimo- Ama a un siervo llama a Yibril y le dice: en Verdad que Alah ama a fulano amalo tú también, entonces Yibril lo ama y llama a los ángeles en el cielo y les dice: Alah ama a fulano ámenlo, así que los ángeles en el cielo lo aman y se extiende la aceptación por él en

١٢٤..... la tierra  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ -تعالى- أَنْ يُوحِيَ بِالْأَمْرِ تَكْلِمًا بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً -أَوْ قَالَ رَعْدَةً- شَدِيدَةً خَوْفًا مِنَ اللَّهِ؛ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ  
١٢٦..... صَعِقُوا، وَخَرُوا لِلَّهِ سُجَّدًا

Cuando Al-lah, Enaltecido sea, desea revelar un asunto, lo hace y los cielos tiemblan -o dijo retumban- por temor a Al-lah. Los habitantes de los cielos (los ángeles), al escucharlo, caen

١٢٦..... desvanecidos y postrados ante Al-lah  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ -تعالى- رَحْمَةً أُمَّةٍ قَبِضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهَا لَهَا قَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا

Si Al-lah, Ensalzado sea, quiere la compasión para un pueblo hace perecer a su Profeta antes de que perezca ese pueblo, haciendo así que ese Profeta se convierta en una avanzadilla y un ejemplo

١٢٨..... a seguir para su pueblo  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ

١٣٠..... Cuando Alah quiere el bien para un siervo le hace obrar bien antes de su muerte  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابَ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ

Si Al-lah quiere castigar a algún pueblo, hace caer su castigo sobre todos los miembros de ese

١٣١..... pueblo. Después, resucitarán según sus obras  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهَا بِهَا حَاجَةً

Si Al-lah quisiera tomar la vida de algún siervo suyo en un lugar determinado, hará que tenga

١٣٣..... alguna necesidad en dicho lugar  
إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمِينِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً

Si el siervo se acerca a Mí un palmo, Yo me acerco a él la distancia de un brazo. Y si él se acerca a Mí la distancia de un brazo, Yo me acerco a él la distancia que hay entre los dos brazos abiertos. Y

١٣٤..... si viene a Mí andando, Yo voy a él corriendo  
إِذَا سَمِعْتُمُ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا

Si escuchan que en algún lugar hay una plaga no vayan a él, y si la plaga se desata en el lugar en el

١٣٦..... que están entonces no salgan de él  
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، يَقُولُ: هَذَا فِكَاكَكَ مِنَ النَّارِ

Cuando llegue el Día del Juicio se le entregará a cada musulmán un judío o un cristiano y se le

١٣٧..... 'dirá: 'Este es tu salvación del Fuego  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ

Realmente Al-lah no mira ni vuestros cuerpos ni vuestras imágenes sino que mira vuestros

١٣٩..... corazones y vuestros actos  
إِنَّ اللَّهَ يَنْهَىكُمْ أَنْ تُخَلِّفُوا بِآبَائِكُمْ

١٤٠..... Ciertamente Allah os ha prohibido que juréis por vuestros padres  
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

En verdad que el paraíso tiene cien grados que Alah le ha reservado a los que luchan en el camino

١٤٢..... de Alah, lo que hay entre cada grado es como lo que hay entre el cielo y la tierra  
إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ

١٤٣..... En verdad que aquellos que hacen imágenes, serán castigados en el día del juicio y se les dirá: denle

١٤٣..... vida a lo que han creado

- ١٤٥ ..... إن الرحم شجنة آخذة بحجرة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها  
Ciertoamente el parentesco es una rama aferrada al cinto del Misericordioso, vela por quien cuida  
١٤٥ ..... sus lazos de parentesco y corta a quien corte dichos lazos  
إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني  
١٤٧ .....  
Ciertoamente Satán dijo: ¡Por tu Gloria mi Señor que no cesaré en inducir tus siervos al error mientras en ellos haya un brizna de vida! El Señor dijo: ¡Por mi Gloria y Majestuosidad que seguiré  
١٤٧ ..... !perdonando sus faltas si me imploran el perdón  
إن الله -تعالى- يغار، وغيره الله -تعالى-، أن يأتي المرء ما حرم الله عليه .....  
١٤٩ .....  
Verdaderamente Al-lah tiene celos. Y los celos de Al-lah cuando el hombre realiza aquello que Al-  
١٤٩ ..... lah le ha prohibido  
إن الله -تعالى- يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .....  
١٥١ .....  
Verdaderamente Al-lah, Altísimo sea, dirá el Día del Juicio: "¿Dónde están los que se aman por Mi  
١٥١ ..... "Majestuosidad? Este día Yo les daré Mi sombra, cuando no haya otra sombra que la Mía  
١٥٣ .....  
إن الله تجاور لي عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .....  
Al-lah ha perdonado a mis gentes el error involuntario, el olvido y aquello que hagan por coerción  
١٥٣ .....  
إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً .....  
١٥٥ .....  
En verdad que Alah es bueno y no acepta sino lo bueno Alah le ha ordenado a los creyentes lo mismo que les ordenó a los mensajeros, dice Alah el Altísimo: "¡Oh, Mensajeros! Comed de las  
١٥٥ ..... "cosas buenas y obrad con rectitud  
إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمةً لكم غير نسيانٍ فلا تبتحثوا  
عنها .....  
١٥٨ .....  
En verdad, Al-lah, el Altísimo, ha prescrito obligaciones, no las descuidéis; y ha impuesto límites, no los sobrepaséis; y ha prohibido cosas, no las cometáis; y ha guardado silencio respecto a asuntos  
١٥٨ ..... por misericordia hacia vosotros y no por olvido, no indaguéis sobre ellos  
إن الله عز وجل حيي ستيير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر .....  
١٦٠ .....  
Al-lah, Majestuoso y Excelso, es Pudoroso y Discreto, ama el pudor y la discreción. Así que, al  
١٦٠ ..... lavaros, cubríos  
إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم  
الله .....  
١٦٢ .....  
En verdad que Alah -Enaltecido sea- creó Su creación en la oscuridad luego los ilumino con Su luz, quien haya sido iluminado con esa luz se guiará y quien no haya sido iluminado se desviará, por  
١٦٢ ..... eso digo que la tinta del cálamo se ha secado según el conocimiento de Alah  
إن الله قال: إذا تلقاني عبدي بشير، تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع، تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع .....  
١٦٤ .....  
Al-lah ha dicho: "si mi siervo se acerca a Mí un palmo, Yo Me acerco a él la distancia de un brazo. Si él se acerca a Mí un brazo, Yo Me acerco a él la distancia que hay entre mano y mano cuando se  
١٦٤ ..... "abren los brazos. Y si él se acerca a Mí esa distancia, Yo Vengo a él más rápido  
إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى  
أحبه .....  
١٦٥ .....  
Ciertoamente Al-lah dijo: quien se enemiste con un siervo justo mío, le declararé la guerra. No hay mejor obra con la que el siervo se me pueda acercar que la que le he mandado. Mi siervo seguirá  
١٦٥ ..... acercándose más aún a mí por medio de las obras supererogatorias hasta que llegue a amarlo  
إن الله كتبت الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن همَّ بها فعلمها كتبها الله عنده عشر  
حساناتٍ إلى سبعائةٍ ضعفٍ إلى أضعافٍ كثيرة .....  
١٦٨ .....  
Ciertoamente Al-lah ha estipulado por escrito las buenas acciones y las faltas, y luego las dejó claras. Así que quien tuvo la voluntad de realizar una buena acción, pero no llegar a realizarla, Al-lah se le

registrará como una buena acción completa, pero esta persona tuvo la voluntad de realizar una buena acción, y la realizar, Al-lah se le registraré como una buena acción multiplicada hasta ١٦٨..... setecientas veces o muchas más

١٧٠..... إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته

Ciertamente Alah deja que el injusto obre de esa manera, pero cuando Lo tome lo castigará ١٧٠..... severamente

١٧٢..... إن الله محسن يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبائح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته... ١٧٢

Ciertamente Al-lah es bondadoso y ama la bondad en todo. Así que si matáis, hacedlo de forma respetuosa y bondadosa, y si degolláis algún animal, hacedlo con bondad. Afilad la hoja de la ١٧٢..... navaja para que le sea lo más leve posible para el animal degollado

١٧٤..... إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال

Al-lah es quien fija los precios: Él es Quien retiene, Quien da bondadosamente y Quien provee; espero que, cuando yo me encuentre ante Él, ninguno de vosotros tenga algún reclamo contra mí ١٧٤..... por alguna injusticia relacionada con hechos de sangre o con propiedades

١٧٦..... إن الله يصنع كل صانع وصنعه

١٧٦..... Ciertamente Al-lah fabrica a todo fabricante y su producto fabricado

١٧٨..... إن الله يقول لأهل النار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تقنتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في

صلب آدم، أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك

Al-lah le dice a aquellas gentes que recibirán el menor grado de tortura en el Fuego: "Si tuvierais todo lo que hay sobre la faz de la tierra, ¿lo donaríais a cambio de liberaros?" Responden: "Por supuesto". Al-lah les dice entonces: "Ya os pedí algo que es mucho más fácil que eso mientras os encontrabais entre los hijos de Adán. Os pedí que no asociéis a Mí otros seres, pero os negasteis a ١٧٨..... "hacerlo

١٨٠..... إن الملائكة تنزل في العتار - وهو السحاب - فتذكر الأمر قضي في السماء، فيسترق الشيطان السمع، فيسمع، فيؤجيه إلى الكهان، فيكذبون معها

مائة كذبة من عند أنفسهم

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Se le preguntó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, sobre los kuhan (sacerdotes, adivinos). Dijo: "No son nada". Entonces dijeron: "Oh Mensajero de Al-lah, a veces hablan de cosas que resultan ser verdad". Dijo el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Eso que dicen de verdad es algo que atrapa el yinn y lo dice en el oído de su amigo, y mezclan con ello cien mentiras". Hadiz sobre el que hay acuerdo. Y en una narración de Al Bujari de 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, que ella oyó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, decir: "Ciertamente los malaikah desciende al "anaan", esto es, las nubes y mencionan el asunto decretado en el cielo y el shaytán espía y escucha lo que dicen y después se lo inspira a los sacerdotes adivinos, y con a ello añaden cien mentiras inventadas por ellos". Y cuando dice "fayaqruha" con fatha en la ya y dam en la qaf y en la ra quiere decir: "Se la transmite". Y el ١٨٠..... "anaan" es con fatha en la letra 'ain

١٨٣..... إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه

Cuando alguno de ustedes está rezando, está hablando con su Señor, o su Señor está entre él y la ١٨٣..... Quibla, nadie debe escupir delante suyo sino en su izquierda o debajo de sus pies

١٨٦..... إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار

Cuando uno de ustedes muere se le muestra el lugar que tendrá día y noche, si es de la gente del paraíso se le muestra su lugar allí, si es de la gente del infierno se le muestra su lugar allí y se le ١٨٦..... dice: este será tu lugar al que Alah te enviará en día del juicio

١٨٨..... إن أمركن لما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون

Ciertamente me entristece como quedaréis después de mi muerte, solo los pacientes y ١٨٨..... perseverantes os tratarán con bondad

١٩٠..... إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة

- Ciertamente lo primero que Al-lah creó fue el cálamo, al que dijo: escribe. Él dijo: ¡Oh mi Señor! ¿Qué escribo? Le respondió: escribe el destino de todas las cosas de ahora en adelante hasta que se levante la Hora ..... ١٩٠
- إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله -تعالى- أن يعافيك ..... ١٩٢
- Si quieres, puedes perseverar en la paciencia por esta enfermedad, y así obtendrás el paraíso, o si lo prefieres, puedo suplicar a Al-lah para que te cure ..... ١٩٢
- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم؛ فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط ..... ١٩٤
- La gran recompensa es fruto de las grandes pruebas. Si Al-lah, Ensalzado sea, ama a un pueblo, lo examina poniéndolo a prueba. Quien se complazca, tendrá la complacencia y quien se indigne tendrá la ira (de Al-lah) ..... ١٩٤
- إن من شرار الناس من تدرکہم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد ..... ١٩٦
- Las peores personas son aquellas a las que les sobrevenga la hora estando aún de vida y aquellos que toman las tumbas como lugares de adoración ..... ١٩٦
- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ..... ١٩٨
- Esta Ummah será sometida a prueba en sus tumbas; y si no fuera que temo que no enterréis a vuestros muertos debido al pavor, le pediría a Al-lah que os haga escuchar lo que yo puedo escuchar del tormento de la tumba ..... ١٩٨
- إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ..... ٢٠١
- Durante la oración no está permitido hablar, (la oración) sólo consiste en glorificar a Al-lah, declarar Su Grandeza y recitar el Kur'an ..... ٢٠١
- إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله ..... ٢٠٨
- Iras a un pueblo de la Gente del Libro, que lo primero a lo que lo invites sea al testimonio de que nada ni nadie tiene derecho a ser adorado excepto Alah ..... ٢٠٨
- إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك ..... ٢١٠
- Ciertamente el agüero es aquella creencia que te impide continuar con tus objetivos o te animan a perseguirlos ..... ٢١٠
- إنه ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ..... ٢١٢
- Ciertamente el Día del Levantamiento vendrá el hombre influyente y de cuerpo pesado, pero su peso (buenas acciones) ante Al-lah no equivaldrá ni al peso del ala de un mosquito ..... ٢١٢
- إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ..... ٢١٣
- Saldrá de aquí un grupo que leerá el libro de Alah y este no sobrepasara sus gargantas saldrán de " la religión como sale una flecha de su presa" el narrador dijo: -creo que dijo-: "Si los conociera los mataría como fueron aniquilados los de Zamud ..... ٢١٣
- إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمي خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ..... ٢١٧
- Yo soy inocente ante Al-lah de haber tomado a alguno de vosotros como amigo, ya que Al-lah me ha tomado como Su amigo, tal y como tomó al Profeta Abraham como amigo. De haber tomado a alguien de mi comunidad como amigo, habría escogido a Abú Bakr ..... ٢١٧
- إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له ..... ٢١٩
- Oh Mensajero de Al-lah! Ciertamente amo a ese hombre." Entonces el Profeta -la paz y las j bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: "¿Se lo has hecho saber?" Dijo: "¡No!" Le dijo: "Házselo saber que lo amas." Luego alcanzó al hombre y le dijo: "Ciertamente yo te amo por Al-lah." Y él le contestó: "¡Que Aquel por el que me amas te ame a ti ..... ٢١٩
- إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو ..... ٢٢١
- Tengan cuidado de la exageración, porque ciertamente destruyó a quienes los precedieron ..... ٢٢١
- أندرون من المفلِس ..... ٢٢٣
- ?Sabéis quién es el arruinado ..... ٢٢٣
- أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ..... ٢٢٥

٢٢٥.....De lo primero que se juzgará a la gente en el Día del Juicio, será del delito de asesinato أُعْجِبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ تَبْكِي، وَتَقُولُ: وَاجْبَلَاؤُهُ، وَاكْذَا، وَاكْذَا: نُعَدُّ عَلَيْهِ. فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ!؟..... ٢٢٦

Se transmitió de An Nuamán Ibn Bachir, Allah esté complacido con ellos, que dijo: “Se desvaneció desmayado Abdallah Ibn Rawáha. Y su hermana empezó a llorar y a hacer invocaciones de ‘Yahilía’ para expresar su tristeza y desconsolación. Al volver en sí le dijo a la hermana: ‘No ha habido cosa que dijeras de mí, que no me preguntaran a mí a continuación: ¿Tú eres eso que dice?’.” Lo relató Bujari ٢٢٦

أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-. ..... ٢٢٨

Se me ordenó combatir a la gente hasta que atestigüen que no hay dios excepto Al-lah y que Muhammad es Su Mensajero, realicen el rezo y donen el azaque. Si cumplen con estos preceptos, su sangre y sus bienes me serán impunes, a excepción de lo que ordene la justicia en el Islam y su juicio será ante Al-lah el Altísimo ٢٢٨

أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَمِ الْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ..... ٢٣٠

Os asombráis de los celos de Saad, pero juro por Al-lah que yo soy más celoso que él y que Al-lah es más celoso que yo. Por el celo de Al-lah se han prohibido las deshonestidades, visibles y ocultas. Nadie hay más celoso que Al-lah ٢٣٠

أَخْرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ، فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ..... ٢٣٣

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacó un día a Al-Hassan y lo subió con él encima al almimbar y dijo: “Este hijo mío es un señor. Quizás Al-lah haga que intermedie para reconciliar a dos facciones de los musulmanes ٢٣٣

أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ: الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَقَالَ: الرِّيَاءُ ..... ٢٣٥

Lo que más temo, de entre todos los temores que tengo por ustedes, es la idolatría menor”. Y se le preguntó al respecto, entonces dijo: “Realizar obras con el fin de hacerse ver Arani en el minbar de Atsok Bsuok, فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر، فقليل لي: كبر، فدفعتاه إلى الأكبر منهما ..... ٢٣٧

Me vi en un sueño cepillándome los dientes un siwak (un cepillo vegetal natural). Y vinieron a mí dos hombres, uno más grande que el otro. Yo le di el siwak al más pequeño de los dos, pero se me dijo: “Al más grande”, y yo se lo di al más grande ..... ٢٣٧

أَشْرَفَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى أَطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرُونَ مَا أَرَى، قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ ..... ٢٣٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se asomó desde una de las fortalezas de Medina y dijo: “¿acaso veis lo que yo veo?” Dijeron: “No”. Él dijo: “Veo que los conflictos caerán sobre vuestros hogares como caen las gotas de lluvia ..... ٢٣٩

أَعْطَيْتِ خَمْسًا، لَمْ يَعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ..... ٢٤١

Se me han otorgado cinco dones que no han sido otorgados a ningún profeta de los que me precedieron: victoria por medio del miedo que es infundido en el enemigo, estando a un mes de distancia; y se me ha facilitado toda la tierra como un lugar de oración y purificación ..... ٢٤١

أَقْبَلَ سَعْدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: هَذَا خَالِي فَلْيَرِنِي أَمْرُؤُ خَالَه ..... ٢٤٥

Llegó Sa'ad, y entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: Este es mi tío, y que me demuestren quien de vosotros tiene tío igual que el mío ..... ٢٤٥

أكبر الكبائر: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَالْأَمْنُ مِنَ مَكْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْيَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ..... ٢٤٦

Los peores pecados capitales son: La idolatría, sentirse impune del designio de Al-lah, perder la esperanza en la clemencia de Al-lah y no creer en la misericordia de Al-lah ..... ٢٤٦

أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّقَرِ الثَّلَاثَةِ: أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٢٤٨

- Os informaré acerca de los tres hombres: Uno de ellos fue a refugiarse en Al-lah, y Al-lah lo "refugió; al otro le dio vergüenza (de apretujarse entre la gente) y a Al-lah le dio vergüenza de él; y ٢٤٨..... "en cuanto al tercero, se apartó (por soberbia) y Al-lah se apartó de él ٢٥٠..... ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّضِعٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ.....
- No he de informarles sobre la gente del paraíso? Todo débil y oprimido, si le pidiera a Alah le ٢٥٠..... concedería, ¿No he de informarles sobre la gente del fuego? es todo orgulloso arrogante ٢٥٢..... ألا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدِّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ! إِنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ.....
- Acaso no he de informarles sobre algo acerca del falso mesías que ningún profeta ha informado ٢٥٢..... antes? Él es tuerto y vendrá con un paraíso y un fuego, el que él diga que es el paraíso en realidad ٢٥٣..... será el fuego ٢٥٣..... ألا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطِعَ مِنْ قِطْعِكَ؟.....
- ¿Acaso no te satisface que vele por quien vela por ti y corte los lazos de quien los corte contigo ٢٥٣..... ٢٥٦..... أليس يجرمون ما أحل الله فتحرمونه؟ ويجلون ما حرم الله فتحلونونه؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم.....
- Acaso no prohibían lo que Al-lah ha permitido y lo declaraban ilícito? ¿Acaso no permitían lo ٢٥٦..... que Al-lah ha prohibido, y lo declaraban lícito? Dije: Así era. Dijo: Pues eso es adorarlos ٢٥٨..... أَنْ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ.....
- Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que el Islam no tiene nada que ver con tres tipos de mujeres: aquellas que, ante las desgracias, afeitan sus cabezas, rasgan sus vestiduras ٢٥٨..... o gritan hasta la extenuación ٢٦٠..... أَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيْ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِقَدْحَيْنِ.....
- Al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le trajeron dos copas en la noche del viaje nocturno ٢٦٠..... y la ascensión ٢٦٢..... أَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا، وَيَشِيرُ بِإِصْبَعِيهِ فِيمَدَّ بِيهَا.....
- que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “La Hora final y yo hemos sido enviados ٢٦٢..... así” y señaló a sus dos dedos índice y medio ٢٦٤..... أَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.....
- Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando entraba en la mezquita decía: “Me refugio en Al-lah el Magnánimo (Audhu bi Al-lah Al-Adhim) y en Su generoso Rostro (wa bi Wayhihi Al-Karim) y su Inmemorial Dominio (wa Sultanihi al-Qadím), de Satán, el maldito (min ٢٦٤..... ”Achaitan Ar-rayím) ٢٦٦..... أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ: أَجْعَلْتَنِي لِلَّهِ نِدًّا؟ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّه.....
- Que un hombre le dijo Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¡Lo que Al-lah y tú quieran!” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le respondió: “¿Acaso me has asociado a Al-lah? ٢٦٦..... !Debes decir: “¡Lo que Al-lah Único quiera ٢٦٨..... أَنْ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَشَّرَ خَدِيجَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قِصْبٍ، لَا صِخْبَ فِيهِ، وَلَا نِصْبَ.....
- Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le auguró a Jadiya, Al-lah esté complacido con ella, la buena nueva de que tendrá una casa en el Paraíso hecha de cañas, en la que no sentirá ٢٦٨..... ningún ruido molesto ni sufrirá lamento ٢٧٠..... أَنْ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سئِلَ عَنِ النَّشْرَةِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.....
- El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- fue preguntado sobre An Nushrah (un ٢٧٠..... tipo de magia) y dijo: es una obra del demonio ٢٧٢..... أَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَتَى بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ.....
- Ali –Alah se complazca de él- subió a su montura y cuando puso si pie (en el estribo) dijo: Bismillah ٢٧٢..... (en el nombre de Alah) ٢٧٥..... أَنْ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ.....

Que un judío vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le dijo: Oh, Muhammad, Al-lah sostiene los cielos con un dedo y las tierras con un dedo, sostiene las montañas con un dedo, ٢٧٥..... los árboles con un dedo y las criaturas con un dedo. Después dice: Yo soy el Soberano

أنا أحمقٌ بدًا منك تجاوزوا عن عبدي ..... ٢٧٧

٢٧٧..... !Yo me merezco esta conducta de tu parte. Perdonad a mi siervo;

أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه ..... ٢٧٩

Yo soy el que más puede prescindir de los asociados que se le asocian. Quien hace una acción en la ٢٧٩..... que asocia conmigo a otro, lo dejo a él y a su acción idólatra

أنت مع من أحببت ..... ٢٨٠

٢٨٠..... .Estarás con quien hayas amado

أنه -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله ..... ٢٨٢

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo, refiriéndose a los auxiliares de Medina: “No los ama sino el creyente y no los odia sino el hipócrita. Al-lah ama a quien los ama y Al-lah

٢٨٢..... ”odia a quien los odia

أنه جاء إلى الحجر الأسود، فقبله، وقال: إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك

٢٨٤.....

Que se acercó a la roca negra (que hay en una de las esquinas de la Kaaba) y la besó. Después “ dijo: ‘Ciertamente sé que eres una roca, ni beneficias ni perjudicas. Si no fuera porque he visto al

٢٨٤..... ”Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, besarte, no te habría besado jamás

أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ..... ٢٨٦

Mencionó que un hombre de los hijos de Israel, le pidió a otro que le prestara mil dinares, este le dijo: trae testigos que testifiquen el acuerdo, dijo: trae un fiador, dijo: Alah es suficiente como

٢٨٦..... .Fiador, dijo: haz dicho la verdad, entonces le prestó el dinero hasta un plazo fijado

أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى، فقطعه وتلا قوله: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ..... ٢٨٩

Hudaifa observó a un hombre que tenía alrededor de su muñeca una cuerda para (bajar) la fiebre, entonces (Hudhaifa) se la cortó y recitó el versículo: “Y de los que creen en Al-lah, la mayoría

٢٨٩..... ”dedican actos de adoración a otros

أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت. .. ٢٩١

Se encontraba junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en uno de sus viajes, cuando envió a un hombre a no dejar algún camello que tuviese alrededor del

٢٩١..... .cuello una atadura de cuerda o cualquier otra atadura, sin que estas sean cortadas

أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله ..... ٢٩٣

Um Salamah le mencionó al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- sobre una iglesia que vio en Etiopía en la cual había imágenes, y dijo: "Cuando muere algún hombre bueno o

٢٩٣..... ellos serán las peores criaturas ante Alah en el día del juicio

بادرُوا بالأعمالِ سبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غَنًى مُطْعِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَالَ فَشَرُّ عَائِبٍ يُنْتَظَرُ،

أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ..... ٢٩٥

Emprended las buenas obras antes de que os sobrevengan siete asuntos que os lo impidan: ¿Acaso esperáis que os alcance una pobreza que os haga olvidarlo todo; o una riqueza que cause rebeldía;

o una enfermedad que os incapacite; o una vejez que os debilite; o una muerte repentina; o lo peor

٢٩٥..... ?que se puede esperar, el Anticristo; o la Hora, que es lo más doloroso y amargo

بَيْنَمَا كَلْبٌ يَطِيفُ بِرُكْبَةِ قَدٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَعَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَّتْ مَوْقَهَا فَاسْتَقَمَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَعَفَّرَ لَهَا بِهِ ..... ٢٩٧

Mientras que un perro daba vueltas alrededor de un pozo con agua, a punto de morir de sed, llegó una prostituta de las prostitutas de Bani Israel. Entonces se descalzó, cogió agua con su calzado y

٢٩٧..... .le dio de beber. Y por ello se le perdonaron sus faltas

بادرُوا بالأعمالِ فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا ..... ٣٠٠

- Apresuraos a hacer obras, pues viene una prueba como un trozo de noche oscura. Amanece el hombre creyente y atardece incrédulo y atardece creyente y amanece incrédulo, vende su din por ٣٠٠ ..... un bien de esta vida mundanal(dunia)
- ٣٠٢ ..... تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ
- El sol se acercará a las criaturas el Día del Juicio hasta quedar a una distancia de entre 1609 y 1760 ٣٠٢ ..... metros de ellos
- ٣٠٤ ..... تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم
- El Paraíso y el Fuego alegaron mutuamente. Dijo el Fuego: “Se me dejó como herencia los arrogantes y los opresores”. Dijo el Paraíso: “¿Qué culpa tengo yo que solo ingresan en mí los ٣٠٤ ..... ”?pobres, débiles y más necesitados
- ٣٠٧ ..... تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله
- Emprenderéis una expedición militar para conquistar la Península Arábiga y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis Persia y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Imperio Romano y Al-lah os facilitará su conquista; luego, combatiréis el Anticristo y Al-lah os ٣٠٧ ..... facilitará su conquista
- ٣١٠ ..... توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بيئتي من شيء يأكله ذو كبدٍ إلا شطّط شعير في رَفِّ لي، فأكلتُ منه حتى طال عليّ، فكلّته ففنيّ.
- Murió el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y en su casa no había algo que se pudiera comer a no ser por una porción de cebada en un estante mío. Así ٣١٠ ..... que comí de ella hasta que duró mucho, entonces conté cuánto quedaba y se terminó
- ٣١٢ ..... جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَاءِيقُ، حَتَّى تَرَفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَن وِلْدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ
- Al-lah dividió su Misericordia en cien partes. Se quedó con noventa y nueve e hizo descender sobre la tierra solamente una parte. Con ésta se compadecen entre sí las criaturas, de tal forma que el ٣١٢ ..... animal levanta su pata, temiendo pisar a su cría
- ٣١٤ ..... جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين
- Vino Yibril ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¿Qué posición tiene la ٣١٤ ..... ”gente (que lucho) en Badr entre ustedes? Dijo: “Son los mejores musulmanes
- ٣١٦ ..... جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع... ٣١٦
- Un rabino vino donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean “ con él y le dijo: “Oh Muhammad, encontramos que Al-lah dispondrá los cielos sobre un dedo, las tierras sobre un dedo, los árboles sobre un dedo, el agua sobre un dedo, la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre otro dedo y dirá: “Yo soy el Soberano”. Entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, rió de tal manera que se vieron sus colmillos, en confirmación de las palabras del rabino y luego recitó: (Y no han apreciado a Al-lah en Su verdadera magnitud, y la tierra entera estará en Su puño el Día del Juicio). En una narración de Muslim: “Las montañas y los árboles sobre un dedo, luego los hará temblar y dirá: “Yo soy el Soberano, Yo soy Al-lah”. Y en una narración de Al Bujari: “Al-lah pondrá los cielos sobre un .dedo y el agua y la superficie de la tierra sobre un dedo y el resto de las criaturas sobre un dedo ٣١٦ ..... ”
- ٣١٩ ..... جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود
- Un hombre vino a donde el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y ٣١٩ ..... "dijo: "Ciertamente estoy exhausto
- ٣٢٢ ..... جاء ناسٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابعت مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَّاءُ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ
- Unas gentes vinieron a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le pidieron que enviara con ellos algunos hombres para enseñarles el Corán y la Sunna. Envío con ellos setenta hombres de los Ansar (originarios de Yathrib) llamados “los recitadores del Corán”, entre los que ٣٢٢ ..... se encontraba mi tío materno Haram



جنتان من فضة آنيتهما، وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ..... ٣٢٥

Dos paraísos poseen la vajilla de plata y todo cuanto se halle en ellos. Y dos paraísos poseen la vajilla de oro y todo cuanto se halle en ellos. Lo único que impide a la gente ver a su Señor es la capa de la arrogancia que cubre su rostro en el Paraíso de la felicidad perpetua ..... ٣٢٥

حديث الشفاعة ..... ٣٢٧  
Hadiz de la intercesión ..... ٣٢٧

حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه ..... ٣٣٠

Los derechos de un musulmán sobre otro musulmán son seis: Cuando se encuentra con él, saludarlo; cuando este lo invita, aceptar su invitación; cuando le pide consejo, aconsejarlo; cuando estornuda y alaba a Al-lah, decirle: que Al-lah tenga misericordia de ti; cuando enferma, visitarlo; ..... ٣٣٠

وَيُحَدِّثُكَ أَحْسَنَ بَدَائِعِ الْحَمَامِ وَيَسْفُرُ بِكُمُ اللَّيْلُ مَا يُخْفَى عَلَيْكُمْ - فِي سَفَرِ أَصَابِ النَّاسِ فِيهِ شِدَّةٌ ..... ٣٣٢

Salimos con el mensajero de Alah - la paz y las bendiciones sean con él- a un viaje y fuimos azotados por dificultades ..... ٣٣٢

خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ..... ٣٣٥

El mejor día sobre el que ha salido el sol, el día del viernes (Yumua). En él fue creado Adam, en él entró en el Jardín y en él fue sacado de él ..... ٣٣٥

خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصَفَ لَكُمْ ..... ٣٣٦

Los Ángeles fueron creados de luz, los Genios fueron creados de fuego puro y el Hombre ha sido creado de lo que se les ha informado anteriormente (barro) ..... ٣٣٦

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها ..... ٣٣٨

Salió el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando el sol se había puesto, escuchó ruidos y dijo: son judíos siendo castigados en sus tumbas ..... ٣٣٨

خيركم خيركم لأهلي من بعدي، قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقه بأربع مائة ألف، فقسمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ..... ٣٣٩

El mejor de ustedes es el que sea mejor con mi familia después de mí, Abdurrahman Ibn Aud vendió un jardín por cuatrocientos mil y lo dividió entre las esposas del profeta -la paz y las bendiciones sean con él ..... ٣٣٩

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فُقِمْتُ إِلَى فِيهَا فَفَقَطَعْتُهُ ..... ٣٤٠

Vino a verme el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y bebió de pie de la boca de un quirba (piel de cabra curtida para almacenar agua) que estaba colgada. Me levanté al momento y corté la boca al quirba ..... ٣٤٠

دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ..... ٣٤٢

No me preguntéis acerca de cuestiones que no os he mencionado, pues verdaderamente, lo que ha llevado a la perdición a vuestros predecesores ha sido su insistencia en preguntas innecesarias y los desacuerdos con sus profetas. Pues bien, si os he prohibido algo, apartaos de ello; y aquello que os he mandado, cumplidlo en la medida que podáis ..... ٣٤٢

دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل ..... ٣٤٤

La petición, de toda persona musulmana, por su hermano ausente es respondida: un ángel está sobre su cabeza y siempre que pida el bien para su hermano, dirá el ángel encargado para ello: '¡Amín y para ti lo mismo' ..... ٣٤٤

رأيت جبريل على سدره المنتهى، وله ست مائة جناح ..... ٣٤٦

De Ibn Mas'ud, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: "He visto a Yibril (Gabriel) en "sidra al muntahaa" y tenía seiscientas alas". Dijo: "Le pregunté a 'Asim sobre las alas, pero se negó a informarme" y dijo: "Entonces, varios de sus

- compañeros me informaron "Que un ala ocupa lo que hay entre el oriente y el occidente". Lo narró Ahmad ٣٤٦.....
- ٣٤٨..... رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه
٣٤٨. Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocando sus dos dedos mientras la leía رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني علي من بغى علي ٣٥٠.....
- Mi Señor! Ayúdame y no ayudes a otros contra mí; concédeme la victoria y no se la concedas a otros contra mí; concédeme la astucia y se la concedas a otros contra mí; guíame y facilítame la guía; y concédeme la victoria sobre quien me quiere oprimir [Rabi a'inni wa la tu'in 'alaya, wa ansurni wa la tansur 'alaya, wa Umkur li wa la tamkur 'alaya wa ahdini wa yassir huday 'ilaya wa ٣٥٠..... ansurni 'ala man baghá 'alaya]
- ٣٥٣..... سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً، وهو خلقك
- Le pregunté al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, "¿Cuál es el ٣٥٣..... "mayor pecado?" Él dijo: "Que le atribuyas iguales a Allah siendo que Él te creó سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها ٣٥٥.....
- El plazo de espera antes de contraer matrimonio (idda) ya ha vencido, pídelo de nuevo en ٣٥٥..... matrimonio
- ٣٥٧..... صدقتا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها
- Dicen la verdad. Los difuntos son torturados en sus tumbas hasta el punto de que lo oyen todas las ٣٥٧..... bestias
- ٣٥٩..... صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً
- La oración de un hombre en grupo es veinticinco grados más que la oración que haga en su casa o ٣٥٩..... en el zoco
- ٣٦٢..... صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله
- Rezad por aquel que haya dicho: "No hay dios excepto Al-lah"; y rezad detrás de aquel que diga: ٣٦٢..... "No hay dios excepto Al-lah".
- ٣٦٤..... عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم -عليهما السلام-
- Dos facciones de mi pueblo han sido protegidas por Al-lah del Fuego: una facción que conquistará ٣٦٤..... la India y una facción que estará con Jesucristo, sobre él sea la paz
- ٣٦٥..... فإن كانت سالحة، قالت: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي، وإن كانت غير سالحة، قالت: يا وَيْلَهَا، أين تذهبون بها
- Si era una persona buena dice: llévenme rápido, llévenme rápido, si no era buena dice: ¡Ay de mí! ٣٦٥..... ¿A dónde la llevan
- ٣٦٧..... فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
- Acaso me preguntan acerca del linaje de las tribus árabes? Los mejores de ellos en la época de la ٣٦٧..... Yahiliya (paganismo preislámico) son los mejores en el Islam, cuando entienden la religión
- في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح ٣٦٩.....
- Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- con respecto a la interpretación de la palabra de Alah en el Corán: (Y [sus líderes] dijeron: No abandonéis a nuestros ídolos. No abandonéis a Uadd, a Suuâ, a Iagûz, a Ia'ûq y a Nasr) (71:23) dijo: estos nombres eran personas piadosas del pueblo de Noé, cuando murieron el demonio le susurró a las personas que construyeran estatuas en su honor y las colocaran en los lugares donde solían reunirse y que las llamen con sus nombres, así lo hicieron pero no las adoraban, cuando esa generación murió y el conocimiento fue olvidado ٣٦٩..... entonces si fueron adoradas
- ٣٧١..... قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل
- Acercaos todo lo posible e intentad alcanzar el bien. Y sabed que ninguno de vosotros se salvará " simplemente por su propia acción". Preguntaron: "¿Ni siquiera tú, Mensajero de Al-lah?" Dijo: "Ni ٣٧١..... "siquiera yo, salvo que Al-lah me cubra con Su misericordia y Su favor
- ٣٧٣..... قال الله -عز وجل-: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

- Dijo Alah -el Majestuoso-: Los que se aman por Mí Gloria tendrán podios de luz que los profetas y mártires desearán  
٣٧٣.....
- قال الله -عز وجل-: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يدكرني .....  
٣٧٥.....
- Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo: 'Yo estoy donde mi siervo piensa en Mí, y estoy con él donde me recuerda  
٣٧٥.....
- قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك .....  
٣٧٨.....
- Al-lah dijo: los hijos de Adam me han acusado de mentir sin tener derecho a ello  
٣٧٨.....
- قد أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور قريبا من فتنة الدجال .....  
٣٨٠.....
- Me ha sido revelado que seréis sometidos a una prueba en vuestras tumbas muy parecida a la del Anticristo  
٣٨٠.....
- قصة موسى -عليه السلام- مع الخضر .....  
٣٨٢.....
- La historia de Musa -la paz sea con él- con Al Jidr  
٣٨٢.....
- قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ..  
٣٨٨.....
- Me levanté una noche a rezar con el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, el rezo de la vigilia. Él recitó la sura de la Vaca (Corán, 2) y, cada vez que recitaba una aleya de misericordia, se detenía y la suplicaba. Cada vez que recitaba una aleya sobre el castigo, se detenía y se refugiaba de él en  
٣٨٨.....
- Al-lah  
٣٨٨.....
- قول الله -تعالى-: فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، قال ابن عباس في الآية: الأنداد: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل  
٣٩٠.....
- Dice Alah en el Corán: (Así Pues, no atribuyáis iguales a Alah, una vez que sabéis), dijo Ibn Abbas -Alah se complazca de él- sobre el aya: "iguales" significa: idolatría, la cual se encuentra más oculta  
٣٩٠.....
- que una hormiga azabache sobre una piedra negra en la oscuridad de la noche  
٣٩٠.....
- قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون .....  
٣٩٢.....
- Di: "la paz sea con los que de entre los creyentes y musulmanes habitan esta morada. Oh Al-ah, colma con tu misericordia los que hayan perecido y los que aún están por morir. Si Al-lah quiere, seguiremos vuestros pasos  
٣٩٢.....
- "seguiremos vuestros pasos  
٣٩٢.....
- كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَتَى، قِيلَ: وَمَنْ يَأْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَتَى .....  
٣٩٦.....
- Todo mi pueblo entrará en el Jardín, excepto quien se niegue". Le preguntaron: "¿Y quién se negará, oh Mensajero de Al-lah?" Dijo: "Quien me obedece, entrará en el Jardín; y quien me desobedece, se habrá negado  
٣٩٦.....
- desobedece, se habrá negado  
٣٩٦.....
- كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن .....  
٣٩٨.....
- Abu Saleh nos ordenaba que, al disponernos a dormir, nos recostemos sobre el costado derecho  
٣٩٨.....
- de nuestro cuerpo  
٣٩٨.....
- كان زكريا -عليه السلام- نجارا .....  
٤٠١.....
- Zakaria, que la paz sea con él, era carpintero  
٤٠١.....
- كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَبْلُغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ .....  
٤٠٢.....
- De Abu Dardaa, que Allah esté complacido de él, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, "De entre los duás de Dawud, la paz sea con él: "Oh Allah, ciertamente te pido tu amor, y el amor de quien te ama, y las acciones que me hacen alcanzar tu amor. Oh Allah, haz tu amor más querido para mí que mi mismo ser, mi familia y que el agua  
٤٠٢.....
- "fría  
٤٠٢.....
- كانوا يكرهون التمام كلها، من القرآن وغير القرآن .....  
٤٠٤.....
- Solían detestar todo tipo de talismán, ya sea del Corán o de otra clase  
٤٠٤.....
- كل مال نخلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم .....  
٤٠٥.....
- Mi Señor me Ha ordenado, que les enseñe aquello que me ha enseñado hoy y que ustedes ignoran, toda riqueza que le he concedido a Mí siervo, He creado a todos Mis siervos como hunafa (monoteístas netos), después vienen a ellos los demonios (shaiatin) y los desvían de su religión,

- les hacen ver ilícito lo que Les He hecho licito y les ordenan que me asocien con aquello que no se  
٤٠٥..... la descendido poder alguno
- كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: ألا ثبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
٤١٠.....
- Estábamos con el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- éramos nueve, ocho o siete, luego  
٤١٠.....?dijo: ¿No se comprometerán a obedecer al mensajero de Alah
- كنا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نفر، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين  
٤١٣..... أظهرنا فأبطأ علينا
- Estábamos sentados junto al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah  
sean con él,y con nosotros estaba Abu Bakr y 'Umar,que Al-lah esté complacido de ambos,en un  
grupo.El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,se levantó,se  
alejó de nosotros y tardaba en volver .Y temimos que le hubiera pasado algo,nos dió miedo y nos  
levantamos.El primero en sentir miedo fui yo y salí a buscar al Mensajero de Al-lah,que la  
misericordia y la protección de Al-lah sean con él,hasta que llegué a un muro de los Ansar (gente  
de Medina) de Banu Nayyar.Entonces empecé a dar vueltas a ver si veía alguna puerta y no  
encontré ninguna,hasta que encontré un pequeño canal por el que entraba agua,metí mi cuerpo y  
comencé a cavar hasta que entré a donde el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección  
de Al-lah sean con él,y entonces dijo:"¿Abu Hurayra?"Dije:"Sí,oh Mensajero de Al-lah".Dijo:"¿Qué  
te pasa?".Dije:"Estabas con nosotros,te alejaste y tardabas en volver.Sentimos miedo de que te  
hubiera pasado algo y nos asustamos.Fui el primero en sentir temor y vine a buscarte.Encontré  
este muro y cavé un agujero como lo hace el zorro y los demás estaban detrás de mí,entonces  
dijo:"Oh Abu Hurayra".Y me dio sus sandalias y dijo:"Ve con mis sandalias, y a quien encuentres  
detrás de este muro que atestigüe que no hay divinidad excepto Al-lah con certeza en su corazón  
٤١٣..... .anúnciale el yannah(paraíso)".Y mencionó el hadiz completo
- لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا رسول الله،  
٤١٦..... أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث
- La ilaha ila Al-lah(no hay más dios que Al-lah).!Ay de los árabes por un mal que se aproxima.Hoy "  
se ha abierto parte del muro de Gog y Magog igual a esto".Y marcó una distancian con el dedo  
pulgar y con el siguiente(índice),y dije:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso vamos a ser destruídos  
٤١٦..... ". "mientras que hay siervos rectos entre nosotros?".Dijo:"Sí,si hay mucha perversidad
- لا تَبْكُوا عَلَىٰ أَحْيٍ بَعْدَ الْيَوْمِ .....  
٤١٨.....
- No lloren por mi hermano después de hoy  
٤١٨.....
- لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِي يَوْمِ أُمَّتِهِ؟ وَأَعْنِ عَمَلِهِ فِي يَوْمِ فِعْلِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جَسَدِهِ فِي يَوْمِ  
أَبْلَاةٍ؟ .....  
٤٢٠.....
- El día del Juicio, los pies de todos los siervos no darán un paso antes de que le sea preguntado en  
qué ha gastado su tiempo de vida; en qué empleó su conocimiento; cómo consiguió su riqueza y  
٤٢٠..... cómo la gastó; y acerca de su cuerpo y qué ha hecho con él
- لا تَسْبُوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ،  
وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ .....  
٤٢٢.....
- No maldigáis el viento. Si os enfrentáis a algo que os es odioso, decid: "¡Oh Al-lah, te pedimos lo  
positivo de este viento, el bien que hay en él y el bien que hayas dispuesto. En Ti nos refugiamos  
٤٢٢..... !de lo negativo de este viento, del mal que hay en él y del mal que hayas dispuesto
- لا تَصْحَبْ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ .....  
٤٢٤.....
- Los ángeles no irán en compañía de quien vaya con perro o campana  
٤٢٤.....
- لا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ .....  
٤٢٦.....
- No lo mates. Pues si lo matas, logrará el mismo grado (el de musulmán que tú tenías antes de  
٤٢٦..... matarlo). Y tú el mismo grado (el de idólatra) que él tenía antes de decir lo que dijo
- لا تحلفوا بالطواغيت، ولا بابائكم .....  
٤٢٨.....
- No juréis por los ídolos ni por vuestros padres  
٤٢٨.....

- ٤٣٠ ..... لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة
- ٤٣٠ ..... Los ángeles no entrará en una casa en el que haya perros o imágenes
- ٤٣٢ ..... لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فتقول: قط قط وعزتكم، ويزوى بعضها إلى بعض
- El Infierno seguirá diciendo: “¿hay más para mí?” Hasta que el Señor de la Gloria deposite su pie en su interior. Entonces el Infierno dirá: “¡Basta! ¡Ya basta! ¡Por tu Gloria!” Y se plegarán sus partes
- ٤٣٢ ..... partes
- ٤٣٤ ..... لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها
- ٤٣٤ ..... No oréis en dirección de las tumbas y no os sentéis sobre ellas
- ٤٣٥ ..... لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم؛ إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله
- No me aduléis como adulan los cristianos al Hijo de Mariam. Yo solamente soy el siervo de Al-lah, así que decid: “su siervo y enviado
- ٤٣٥ ..... ” así que decid: “su siervo y enviado
- ٤٣٧ ..... لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان
- !No digáis: ¡Así lo quiso Al-lah y fulano! Sino decid: ¡Así lo quiso Al-lah, y luego lo quiso fulano
- ٤٣٧ .....
- ٤٣٩ ..... لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى
- No llegará la Hora del Juicio hasta que no salga un fuego de la tierra del Hiyaz (Meca y Medina) que ilumine las nucas de los camellos en la ciudad de Bosra (actual Siria)
- ٤٣٩ .....
- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك: صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
- ٤٤١ .....
- No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a los turcos. Personas de ojos pequeño, caras rojas y de nariz chata. Sus caras están aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra. No llegará la Hora del Juicio hasta que no hayáis combatido a unas gentes cuyo calzado está confeccionado de pelo
- ٤٤١ .....
- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا، وكرمان من الأعاجم: حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر... ٤٤٣
- No llegará la Hora (del Día Juicio Final) hasta que no hayáis combatido a Juzan y Kurman de los no árabes, cuyos rostros son blancas con marcas rojas debido al frío; sus narices son chatas; sus ojos son pequeños; sus caras son redondas y aplastadas como las láminas de acero de un capacete de guerra; y sus calzados están confeccionados de pelo
- ٤٤٣ .....
- لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
- No llega la Hora hasta que el Eufrates decubre una montaña de oro por la que las personas se matarán, siendo que de cien personas se matarán noventa y nueve
- ٤٤٥ .....
- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
- ٤٤٧ .....
- Ni contagio, ni mal presagio, ni búho, ni el mal fario del mes de Safar
- ٤٤٧ .....
- لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل. قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة
- ٤٤٩ .....
- No me preocupan el [temor por el] contagio, ni el mal presagio, pero sí me agrada el buen “presagio”. Le preguntaron: “¿En qué consiste el buen presagio?” Dijo: “En buenas palabras alentadoras”.
- ٤٤٩ .....
- لا يَرِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفِسْقِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ
- ٤٥١ .....
- Cuando un hombre acusa a otro de perversión o infidelidad, se volverá contra él la acusación si no es cierto lo que le atribuye
- ٤٥١ .....
- لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرَهَ لَهُ
- ٤٥٣ .....
- Que nadie diga: ¡Oh Al-lah, perdona mis faltas si Tú quieres! ¡Oh Al-lah, cúbreme con tu misericordia si Tú quieres! para con ello enfatizar la súplica, puesto que no hay nada que puede obligar a Al-lah
- ٤٥٣ .....
- لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَاَلِدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
- ٤٥٥ .....
- Ninguno de vosotros completará su fe hasta que yo sea más amado para él que su propio hijo, su padre y toda la humanidad
- ٤٥٥ .....

- ٤٥٧ ..... لا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ  
No será completa la fe de ninguno de vosotros hasta que sus inclinaciones no sean acordes con (el  
٤٥٧ ..... Mensaje) que he traído
- ٤٥٩ ..... لا يَجْلُ السَّحْرَ إِلَّا سَاحِرٌ  
Solo deshace el hechizo el hechicero  
٤٥٩ .....  
٤٦٠ ..... لا يَجْلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ: فَيَعْرُضُ هَذَا، وَيَعْرُضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ  
No le está permitido al musulmán separarse de su hermano e interrumpir sus relaciones más de tres noches, de modo que cuando se encuentren, que cada uno le retire la cara al otro. El mejor de  
٤٦٠ ..... los dos será el que comience con el saludo
- ٤٦٢ ..... لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
El siervo que oculte las faltas de otro siervo en esta vida mundanal Al-lah ocultará las suyas el Día  
٤٦٢ ..... del Levantamiento
- ٤٦٣ ..... لِأَنَّ أَحْلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلَفَ بغيره صَادِقًا  
Prefiero mentir jurando por Al-lah, a jurar por otro que Al-lah diciendo la verdad  
٤٦٣ .....  
٤٦٤ ..... لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَذُو الْقَدَةِ بِالْقَدَةِ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جِحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟  
Habréis de seguir las tradiciones de aquellos que os precedieron, como las plumas de las flechas se parecen unas a otras. De modo que si ingresaran en la madriguera de un lagarto vosotros entraríais también. Dijeron: ¡Mensajero de Al-lah! ¿Hablas de los judíos y los cristianos? Dijo:  
٤٦٤ ..... ¿Quién sino
- ٤٦٦ ..... لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ  
Que Al-lah maldiga a los judíos y a los cristianos por haber convertido las tumbas de sus profetas  
٤٦٦ ..... en lugares de adoración
- ٤٦٨ ..... لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسَّرْحَ  
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo a las mujeres que visitan las tumbas, y a  
٤٦٨ ..... quienes las toman como lugares de adoración o encienden sobre ellas luminarias
- ٤٧٠ ..... لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ -يَحْذِرُ مَا صَنَعُوا-، وَلَوْلَا ذَلِكَ أْبْرَزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا  
Cuando el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, estaba en el lecho de muerte, se tapaba la cara con una prenda de vestir, y cuando le subía la fiebre descubría su cara. Dijo: "La maldición de Allah sean con los judíos y los cristianos, que tomaron las tumbas de sus profetas como mezquitas. Tened cuidado con lo que han hecho". Y si no fuera por eso, habrían  
٤٧٠ ..... elevado su tumba. Sin embargo él temió que tomaran su tumba como mezquita
- ٤٧٢ ..... لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامَهَا  
Vino Jawla a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para quejarse de su marido, pero  
٤٧٢ ..... el Mensajero de Al-lah me ocultaba lo que ella le decía
- ٤٧٤ ..... لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ  
El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, estando casado con Jadiya, no se casó con ninguna  
٤٧٤ ..... otra mujer hasta después de la muerte de esta
- ٤٧٥ ..... لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِنْ لَمْ يَمْرُضْ فِي الْجَنَّةِ  
De Al Baraa, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Cuando murió Ibrahim, la paz sea con él, dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: Ciertamente  
٤٧٥ ..... él tiene una nodriza (que lo amamanta) en el yannah (paraíso)
- ٤٧٦ ..... لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي  
Cuando Al-lah hizo la creación, escribió en un libro que tiene encima del Trono: "Ciertamente Mi  
٤٧٦ ..... compasión sobrepasa Mi ira
- ٤٧٧ ..... لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ دُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
Cuando Adán hubo agotado su vida, vino a verlo el ángel de la muerte. Adán dijo: '¿Acaso no restan aún cuarenta años de mi vida?' Le dijo: '¿Acaso no se la diste a tu hijo David?' Dijo: 'Adán negó

haberlo hecho y así lo negó su descendencia; Adán se olvidó y se olvidó su descendencia; y Adán pecó y así pecó su descendencia

٤٧٧ ..... لما خلق الله آدم - صلى الله عليه وسلم - قال: اذهب فسلّم على أولئك - نفّر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يُحيونك؛ فإنها تحييتك وتحية ذريتك

٤٨٠ ..... Cuando Al-lah creó a Adán, sobre él sea la paz, le dijo: “Ve y saluda a aquel grupo de ángeles sentados y escucha el saludo que te devuelvan, pues será el tuyo y el de tu descendencia”. Entonces dijo: “As salamu alaikum” (la paz sea con vosotros). Respondieron los ángeles: “As salamu alaika wa rahmatullah”. (La paz y la misericordia de Al-lah sean sobre ti). Añadieron: “Y la misericordia de Al-lah

٤٨٢ ..... لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك .....  
Cuando Al-lah creó a Adam en el Paraíso, lo dejó el tiempo que Al-lah quiso dejarlo. Iblis comenzó a dar vueltas alrededor de él, a mirar qué es, y cuando vio que estaba hueco, supo que se había creado de forma inestable

٤٨٤ ..... لما نزلت آية الصدقة كئنا نحامل على ظهورنا، فجاء رجل فتصدّق بشيء كثير، فقالوا: مُراءٍ، وجاء رجل آخر فتصدّق بصاع، فقالوا: إن الله لَعَنِي عن صاع هذا! فنزلت: {الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات}

٤٨٦ ..... Cuando fue revelada la aleya del azaque, hacíamos de porteadores para que podamos dar alguna. Entonces, vino un hombre y dio un abundante azaque. Dijeron (los hipócritas): “Lo ha hecho para que lo vean y hablen de él”. Después llegó otro hombre y dio un azaque equivalente a cuatro puñados. Dijeron: “Ciertamente Al-lah no necesita de estos cuatro puñados

٤٨٦ ..... لن يشبع مؤمراً من خير حتى يكون مُنتهأه الجنة .....  
Todo el bien del que se sacie un creyente tendrá como fin el Paraíso  
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

٤٨٨ ..... Llegará un tiempo en el un hombre dará vueltas con un sadaqa de oro para dar y no encontrará a nadie que la tome de él. Y se verá a un solo hombre seguido por cuarenta mujeres, debido a que habrá muy pocos hombres y muchas mujeres  
ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعر عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، ودلا يذل الله به الكفر

٤٨٩ ..... Este asunto (el islam) llegará a donde llega el día y la noche, Alah no dejará hogar ya sea en la ciudad o el desierto sin que haga entrar la religión en él, ya sea a través de la gloria o la humillación, una gloria con la que Alah hará vencer el islam o una humillación que le haga sufrir a la incredulidad

٤٩١ ..... ليس أحد، أو: ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولدا، وإنه ليعافيهم ويرزقهم  
Nadie o nada es más paciente ante un agravio que Al-lah, pues le atribuyen un hijo, mientras que Él les protege y les otorga bienes  
ليس منّا من ضرب الخدود، وشدّ الجيوب، ودعا يدعوى الجاهلية

٤٩٣ ..... No es de los nuestros quien golpea sus mejillas, rasga sus vestiduras o utiliza expresiones de la época pagana pre-islámica (Yahilia)  
ليس من رجل ادعى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له، فليس منا وليتوباً مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك، إلا حار عليه

٤٩٦ ..... Al hombre que pretenda otra ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, se le considera infiel. Y quien pretenda fingir la propiedad de lo que no le pertenece, no es de los nuestros. Éste tendrá garantizado su lugar en el Fuego. Asimismo, quien califique a otro hombre de infiel o diga de él que es enemigo de Al-lah, sin que éste lo sea, las palabras del calumniador se volverán en su contra

٤٩٨ ..... ليس منا من تطيّر أو تُطيّر له، أو تكهّن أو تُكهن له، أو سحر أو سُحر له؛ ومن أتى كاهنا فصدّقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

- No pertenecen a nosotros los supersticiosos ni los que se dejan llevar por las supersticiones, ni los videntes ni los que recurren a sus videncias, ni los hechiceros ni los que recurren a sus hechizos. Quien recurra a un vidente y crea en lo que le dice habrá descreído en el Mensaje revelado a ٤٩٨..... Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz
- ٥٠٠..... لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إني أراها طويلة، فرجى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتِلَ
- Si esperase a comerme todos estos dátiles, mi vida se habría prolongado demasiado! Así pues, ¡ ٥٠٠..... arrojó los dátiles que llevaba consigo y entró a combatir hasta caer muerto
- ٥٠٣..... مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
- A todo siervo que atestigüe que no hay más dios que Al-lah y que Mohammad es Su siervo y ٥٠٣..... Mensajero, sinceramente desde su corazón, Al-lah lo apartará del Fuego
- ٥٠٥..... مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْحَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى
- El ejemplo de los creyentes en su amor mutuo, misericordia y colaboración es como el cuerpo ٥٠٥..... humano: si se duele de un órgano se resiente el resto del cuerpo por la fiebre y el insomnio
- ٥٠٧..... مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
- Quien la aplace la deuda a una persona necesitada o le perdona parte de ella, Al-lah le reserva un ٥٠٧..... lugar en la sombra de su trono el Día del Levantamiento, el día en que no hay otra sombra excepto
- ٥٠٩..... مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا.....
- ٥٠٩..... Quien cargara sus armas contra nosotros, no es de los nuestros
- ٥١١..... مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرَّمَ مَالَهُ، وَدَمَهُ، وَجَسَدَهُ عَلَى اللَّهِ
- Quien atestigüe que no hay más dios que Al-lah y niegue todo aquello que se adora en vez de Al- ٥١١..... lah, se vuelve sagrado su dinero y su sangre. Y su juicio corresponde a Al-lah
- ٥١٣..... مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: فَمَا كِفَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
- Quien abandone la procura de satisfacer sus necesidades por causa de un augurio supersticioso ٥١٣..... habrá caído en idolatría (shirk). Dijeron: ¿Cómo lo expiamos? Dijo: Diciendo “Oh Al-lah, no hay bien excepto tu Bien, no hay augurio excepto tu augurio, y no hay dios excepto TÚ” (Al-lahumma
- ٥١٥..... مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.....
- ٥١٥..... Quien realice una acción, la cual no le hayamos ordenado, le será rechazada
- ٥١٧..... مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ.....
- ٥١٧..... !Mandad a Abu Bakr que presida como imam la oración con la gente ¡
- ٥١٩..... ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس.....
- Los siete cielos comparados con el Trono, son como siete dirjams (monedas) lanzados sobre un ٥١٩..... escudo
- ٥٢٠..... ما السماوات السبع والأرضون السبع في كف الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم.....
- Los siete cielos y las siete tierras situados sobre la palma de la mano de El Clemente no superan la ٥٢٠..... dimensión de un grano de mostaza es en la mano de uno de vosotros
- ٥٢١..... ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض.....
- La silla depositada en el Trono no es más que un eslabón de hierro que haya sido lanzado en medio ٥٢١..... de un territorio desierto
- ٥٢٢..... ما أُظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا.....
- ٥٢٢..... No creo que fulano y fulano sepan algo de nuestra religión
- ٥٢٤..... ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله -تعالى- خير لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء، فجعلنا يبكيان معها.....
- ٥٢٤..... Ya sé que lo que Al-lah tiene es mejor para el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y no “ lloro por eso. Lloro porque la Revelación del cielo ya no descenderá más”. Y estas palabras hicieron que les saltaran a ellos las lágrimas y comenzaron a llorar con ella



- ٥٢٦..... ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل من عمل يده  
Nadie ha probado comida mejor que la obtenida con el producto del trabajo de sus propias manos. Y ciertamente, el Profeta de Al-lah, David, Él le bendiga y le dé paz, solía comer de lo obtenido con  
٥٢٦..... el trabajo de sus manos
- ٥٢٨..... ما بال أقوام قالوا كذا؟ لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني  
Qué les pasa a aquellos que dijeron eso? Yo rezo y duermo, ayuno y dejo de ayunar y me caso con  
٥٢٨..... las mujeres. Aquél que se desvíe de mi ejemplo no es de los míos
- ٥٣٠..... ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر، إلا تبشيش الله له، كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم  
Cuando un musulmán se refugia en las mezquitas para orar y mencionar a Al-lah, Al-lah se  
٥٣٠..... alegrará tanto por él como se alegran los familiares del ausente cuando este regresa con ellos
- ٥٣٢..... ما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يفدي رجلا بعد سعد، سمعته يقول: ارم فداك أبي وأمي  
El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, jamás juntó a sus padres  
excepto para Sa'ad cuando dijo (en el día de la batalla de Uhud): "Arroja la flecha y ¡que mi padre  
٥٣٢..... y mi madre sean tu rescate